www.786bookshop.com

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة

لأبي الحسن علي بن محمد بن عرّاق الكناني

كتاب لخص فيه المؤلف كتاب الوضوعات لابن الجوزي وتعقب فيه تعقيب السيوطي على موضوعات ابن الجوزي في اللائى المصنوعة بحيث لم يبق لمحصله إلى ما سواه التفات وبالغ في اختصاره وتهذيبه وتبع اللآلى في تراجمه وترتيبه وجعل كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول

حققه وراجع أصوله وعلق عليه
عبد الوهاب عبد اللطيف
عبد الله بن محمد الغماري
صفحات هذا النسخة مرقمة حسب طبعة (دار الكتب العلمية)

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (قال) الفقير إلى عفو الخلاق على بن محمد بن علي بن عراق الشافعي
الحمد لله الذي من بتنزيه الشريعة عن كل حديث مفترى وهتك حجاب الكاذب عليها فلا يلقى إلا ساقطا مزدري أحمده وأشكره وأدعوه وأستغفره وألوذ به معتصما ومنتصرا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا شك فيها ولا امترا وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيراً ومنذراً وعلى آله وصحبه سادة الورى وأئمة الأمصار والقرى ما غبر جيوش الحق في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقرى (وبعد) فإن من المهمات عند أهل العلم والتقى معرفة الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لتتقى وللإمام الحافظ أبى الفرج ابن الجوزي فيها كتاب جامع إلا أن عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع وقد اعتنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الأسيوطي بكتاب ابن الجوزي المذكور فاختصره وتعقبه في كتاب سماه اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ثم عمل ذيلا ذكر فيه أحاديث موضوعة فاتت ابن الجوزي وأفرد أكثر المواضع المتعقبة بكتاب سماه النكت البديعات وهذا كتاب لخصت فيه هذه

المؤلفات بحيث لم يبق لمحصله إلى ما سواه التفات وبالغت في اختصاره وتهذيبه وتبعت اللآلى في تراجمه وترتيبه وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول
(الأول) فيما حكم ابن الجوزي بوضعه ولم يخالف فيه
(والثاني) فيما حكم بوضعه وتعقب فيه
(والثالث) فيما زاده الأسيوطي على ابن الجوزي حيث كانت له في تلك الترجمة زيادة وقد أخل السيوطي في زياداته ببعض تراجم أصله وأورد في الكتاب الجامع آخر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:3
الكتاب ما حقه أن يفرد بالترجمة المتروكة ويورد فيها فأنا نقلت ذلك من الكتاب الجامع وأوردته في التراجم اللائق بها في ثالث فصولها أما كتاب المناقب ففيه أبواب وفي كل باب منها الفصول المذكورة وحيث لم يكن في فصل منها شيء قلت والفصل الفلاني خال وجعلت أوائل الأحاديث في أوائل السطور تسهيلا للكشف والظفر بالحديث المطلوب وإذا كان الحديث مرفوعا قلت حديث كذا واللفظ المضاف إليه لفظة حديث هو اللفظ المرفوع وبعد تخرجه أذكر صحابيه المنسوب إليه بقولى من حديث فلان إلا أن يكون في الحديث حكاية مخاطبة منه لمعين أو مراجعة بينه وبين غيره أو حكاية مخاطبة جبريل له والحاكى غير النبي أو حكاية قصة ليست من لفظ النبي فأضيف لفظة حديث إلى اسم الصحابي أو التابعي الذي نسب إليه الحديث وإذا كان الحديث موقوفاً قلت أثر فلان وأتبعته لفظه ثم أعقب كلا بذكر مخرجه ثم بيان علته وما في زيادات السيوطي مما لم يبين علته ذكرت علته إن لاحت لى ومواد ابن الجوزي التي يسند الأحاديث من طريقها غالبا الكامل لابن عدى والضعفاء لابن خبان وللعقيلى وللازدى وتفسير ابن مردويه ومعاجم الطبراني والأفراد للدارقطني وتصانيف الخطيب وتصانيف ابن شاهين والحلية وتاريخ أصبهان وغيرهما من مصنفات أبي نعيم وتاريخ نيسابور وغيره من مصنفات الحاكم والأباطيل للجوزقاني وقد جعلت لكل علامة للاختصار فلابن عدى (عد) ولابن حبان (حب) وللعقيلى (عق) ولأبي الفتح الأزدى (فت) ولابن مردويه (مر) وللطبراني (طب) وللدارقطني (قط) وللخطيب (خط) ولابن شاهين (شا) ولأبي نعيم (نع) وللحاكم (حا) وللجوزقاني (قا) وما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه إن عرفته وإلا نسبته لابن الجوزي ومواد السيوطي هي مواد أصله وزاد تاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن النجار ومسند الفردوس للديلمي وتصانيف أبي الشيخ

فأعلمت لابن عساكر (كر) ولابن النجار (نجا) وللديلمي (مى) ولأبي الشيخ (يخ) وإذا قلت قال ابن الجوزي أو السيوطي فلست أعني عبارتهما بلفظها وإنما أعني ملخصها ومحصولها وإذا قال ابن الجوزي في حديث لا يصح أو منكر ونحوهما أوردت لفظه في ذلك فإن صرح بكونه موضوعا أو باطلا أو كذبا أحد ممن بعد ابن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:4
الجوزي (1) ذكرته فإن كان في أوله قلت فمن زيادتي وإلا فمن مؤلف السيوطي فأما إذا قال ابن الجوزي موضوع أولا أصل له أو كذب فلا أذكر ذلك غالباً اختصارا ولأن موضوع الكتاب بيان الموضوع فهو كاف في الحكم عليه بذلك إلا أن يقال ذلك في حديث لم يصرح بوصف أحد من رواته بكذب ولا وضع فأذكره وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص موضوعات ابن الجوزي والعلل المتناهية له وتلخيصهما للحافظ الذهبي وتلخيص موضوعات الجوزقاني والميزان للذهبي أيضا ولسان الميزان وتخريج الرافعي وتخريج الكشاف والمطالب العالية وتسديد القوس وزهر الفردوس الستة للحافظ ابن حجر وتخريج الإحياء للحافظ العراقي والأمالي له وتلخيص الموضوعات للعلامة جلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس فربما أزيد من هذه الكتب وغيرها ما يحتاج إليه وأمين ما أزيده غالبا بقولي في أوله قلت وفي آخره والله أعلم وقدمت قبل الخوض في المقصود فصولا نافعة في معرفة مقدار هذا الفن لطالبيه (وسميته) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة والله المسؤل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني به ومن طالعه بنية صادقة وقلب سليم

فصل

في حقيقة الموضوع وأماراته وحكمه الموضوع لغة اسم مفعول من وضع الشيء يضعه بالفتح وضعا حطه وأسقطه وقال الحافظ ابن دحية الموضوع الملصق وضع فلان على فلان كذا ألصقه به واصطلاحا هو الحديث المختلق المصنوع مأخوذ من المعنى الأول لأن رتبته أن يكون مطرحا ملقى لا يستحق الرفع أصلا أو من المعنى الثاني لأنه ملصق بالنبي وهو شر أنواع الضعيف وله أمارات منها إقرار واضعه بوضعه كحديث فضائل القرآن اعترف بوضعه ميسرة بن عبد ربه فيرد حديثه ذلك سائر مروياته وليس هذا قبولا لقوله مع اعترافه بالمفسق وإنما هو مؤاخذة له بموجب إقراره كما يؤاخذ الشخص باعترافه بالزنى والقتل ونحوهما

واستفيد من جعلنا هذا أمارة أنا لا نقطع على حديثه ذلك بالوضع لاحتمال كذبه في إقراره نعم إذا انضم إلى إقراره قرائن تقتضي صدقه فيه قطعنا به ولا سيما إذا كان إخباره لنا بذلك بعد توبته ومنها ما ينزل منزلة إقراره ومثاله كما قال العلامة الزركشي والحافظ العراقي أن يعين المتفرد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:5
بالحديث تاريخ مولده أو سماعه بما لا يمكن معه الأخذ عن شيخه أو يقول إنه سمع في مكان يعلم أن الشيخ لم يدخله وقال الحافظ ابن حجر في نكت ابن الصلاح الأولى أن يمثل لهذه الأمارة بما رواه البيهقي في المدخل بسنده الصحيح أنهم اختلفوا بحضور أحمد ابن عبد الله الجويباري في سماع الحسن من أبي هريرة فروى لهم بسنده إلى النبي سمع الحسن من أبي هريرة قلت إنما عرف كذب هذا الحديث بالتاريخ فلو قال الزركشي والعراقي في الصورة الأولى كأن يكذبه التاريخ لشمل هذا المثال والله أعلم ومنها أن يصرح بتكذيب راويه جمع كثير يمتنع في العادة تواطؤهم على الكذب أو تقليد بعضهم بعضا ومنها قرينة في حال الراوي كقصة غياث بن إبراهيم النخعي مع المهدي وستأتي ومنها قرينة في المروى كمخالفته لمقتضى العقل بحيث لا يقبل التأويل ويلتحق به ما يدفعه الحس والمشاهدة أو العادة وكمنافاته لدلالة الكتاب القطعية أو السنة المتواترة أو الاجماع القطعي قال الزركشي هذا إن لم يحتمل أن يكون سقط من المروى على بعض رواته ما تزول به المنافاة كحديث لا يبقى على ظهر الأرض بعد مائة سنة نفس منفوسة فإنه سقط على راويه لفظة منكم قال الحافظ ابن حجر وتقييد السنة بالمتواترة احتراز عن غير المتواترة فقد أخطأ من حكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة مطلقا وقد أكثر من ذلك الجوزقانى في كتاب الأباطيل وهذا إنما يتأتى حيث لا يمكن الجمع بوجه من الوجوه أما مع إمكان الجمع فلا وقال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد مشيرا إلى هذه الأمارة وكثيرا ما يحكمون بالوضع باعتبار أمور ترجع إلى المروى وألفاظ الحديث وحاصله يرجع إلى أنه حصلت لهم لكثرة مزاولة (1) ألفاظ النبي هيئة نفسانية وملكة قوية يعرفون بها ما يجوز أن يكون من ألفاظ النبوة وما لا يجوز كما سئل بعضهم كيف تعرف أن الشيخ كذاب قال إذا روى لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت أنه كذاب قلت وقد استأنس بعضهم لذلك بخبر أبي حميد أو أبي أسيد عن رسول الله أنه قال إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:6
سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه رواه الإمام أحمد والبزار في مسنديهما وسنده صحيحكما قاله القرطبي وغيره وبقوله ما حدثتم عني مما تنكرونه فلا تأخذوا به فإني لا أقول المنكر ولست من أهله رواه ابن الجوزي وعن الربيع بن خثيم التابعي الجليل أنه قال إن للحديث ضوءا كضوء النهار يعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره ومن أنواع هذه الأمارة أن يكون الحديث خبرا عن أمر جسيم تتوفر الدواعي على نقله بحضرة الجم الغفير ثم لا ينقله إلا واحد منهم (ومنها) أن يكون فيما يلزم المكلفين علمه وقطع العذر فيه فينفرد به واحد (ومنها) ركة لفظه ومعناه قال الحافظ ابن حجر والمدار على ركة المعنى فحيث وجدت دلت على الوضع سواء انضم إليها ركة اللفظ أم لا فإن هذا الدين كله محاسن والركة ترجع إلى الرداءة فبينها وبين مقاصد الدين مباينة وركة اللفظ وحدها لا تدل على ذلك لاحتمال أن يكون الراوى رواه بالمعنى فعبر بألفاظ غير فصيحة من غير أن يخل بالمعنى نعم إن صرح الراوى بأن هذا لفظ النبي دلت ركة اللفظ حينئذ على الوضع انتهى قال شيخ شيوخنا البرهان البقاعى ومما يرجع إلى ركة المعنى الإفراط بالوعيد الشديد على الأمر الصغير أو بالوعد العظيم على الفعل اليسير وهذا كثير في حديث القصاص قال ابن الجوزي وإني لأستحى من وضع أقوام وضعوا من صلى كذا فله سبعون دارا في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف سرير على كل سرير سبعون ألف جارية وإن كانت القدرة لا تعجز ولكن هذا تخليط قبيح وكذلك يقولون من صام يوما كان كأجر ألف حاج وألف معتمر وكان له ثواب أيوب وهذا يفسد مقادير موازين الأعمال (ومنها) ما ذكره الإمام فخر الدين الرازى أن يروى الخبر في زمن قد استقرئت فيه الأخبار ودونت فيفتش عنه فلا يوجد في صدور الرجال ولا في بطون الكتب فأما في عصر الصحابة وما يقرب منه حين لم تكن الأخبار استقرئت فإنه يجوز أن يروى أحدهم ما ليس عند غيره قال الحافظ العلائى وهذا إنما يقوم به أي بالتفتيش عنه الحافظ الكبير الذي قد أحاط حفظه بجميع الحديث أو معظمه كالإمام أحمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين ومن بعدهم كالبخارى وأبي حاتم وأبي زرعة ومن دونهم كالنسائي ثم الدارقطني لأن المآخذ التي يحكم بها غالبا على الحديث بأنه موضوع إنما هي جمع الطرق والاطلاع على غالب المروى في البلدان المتنائية بحيث يعرف بذلك ما هو من حديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:7
الرواة مما ليس من حديثهم وأما من لم يصل إلى هذه المرتبة فكيف يقضى بعدم وجدانه للحديث بأنه موضوع هذا مما يأباه تصرفهم انتهى (قلت) فاستفدنا من هذا أن الحفاظ الذين ذكرهم وأضرا بهم إذا قال أحدهم في حديث لا أعرفه أو لا أصل له كفى ذلك في الحكم عليه بالوضع والله أعلم (قال) السيوطى في شرح التقريب ومن الأمارات كون الراوى رافضيا والحديث في فضائل أهل البيت (قلت) أو في ذم من حاربهم وذكر بعض شيوخي أنه روى عن شيخه الحافظ المحدث البرهان الناجي بالنون أن من أمارات الموضوع أن يكون فيه وأعطى ثواب نبى أو النبيين ونحوهما والله تعالى أعلم (وهل) يثبت الوضع بالبينة كأن يرى عدلان رجلا يصنف كلاما ثم ينسبه إلى النبي قال الزركشي يشبه أن يجئ فيه التردد في أن شهادة الزور هل تثبت بالبينة مع القطع بأنه لا يعمل به وحكم الموضوع أن تحرم روايته في أي معنى كان بسند أو غيره مع العلم بحاله إلا مقرونا بالإعلام بأنه موضوع وكذا مع الظن لقوله من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين رواه مسلم وقوله يرى هو بضم الياء بمعنى يظن وفي الكاذبين راويتان فتح الموحدة على إرادة التثنية وكسرها على إرادة الجمع
فصل

قال الحافظ ابن كثير حكى عن بعض المتكلمين إنكار وقوع الوضع بالكلية وهذا القائل إما لا وجود له أو هو في غاية البعد عن ممارسة العلوم الشرعية وقد حاول بعضهم الرد عليه بأنه قد ورد عنه بأنه قد قال سيكذب على (1) فإن كان هذا صحيحا فسيقع الكذب عليه لا محالة وإن كان كذبا فقد حصل المطلوب وأجيب عن الأول بأنه لا يلزم وقوعه الآن إذ بقى إلى يوم القيامة أزمان يمكن أن يقع فيها ما ذكر وهذا القول والاستدلال عليه والجواب عنه من أضعف الأشياء عند أئمة الحديث وحفاظهم الذين كانوا يتضلعون من حفظ الصحاح ويحفظون أمثالها وأضعافها من المكذوبات خشية أن تروج عليهم أو على أحد من الناس

تنزيه الشريعة ج:1 ص:8
فصل

صح (1) عن رسول الله أنه قال من كذب على متعمدا فليتبوأ

مقعده من النار قال ابن الجوزي رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا منهم العشرة المبشرة وابن مسعود وصهيب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر والمقداد بن الأسود وسلمان الفارسى وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعمرو بن عبسة وعتبة بن غزوان وعتبة بن عبد السلمى وأبو ذر الغفارى وأبو قتادة وأبى بن كعب وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن أسيد وجابر بن سمرة وجابر بن عابس (2) العبدى وعبد الله بن عمرو بن العاص وسفينة والمغيرة بن شغبة وعمران بن الحصين وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وسلمة بن الأكوع ورافع بن خديج وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدرى وعبد الله بن عباس ومعاوية بن أبى سفيان ومعاوية ابن حيدة والسائب بن يزيد وعمرو بن عوف المزنى وأسامة بن زيد وعمرو بن مرة الجهنى وبريدة بن الحصيب وجهجاه الغفارى وجندع بن ضمرة الأنصارى وأبو كبشة الأنمارى وواثلة بن الأسقع وعبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن أبي أوفى وعمرو بن حريث وأوس بن أوس وسعد بن المدحاس وأبو أمامة الباهلى وأبو موسى الأشعرى وأبو موسى الغافقى وعبد الله بن يزيد الخطمى وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة وأبو رمثة واسمه رفاعة التيمى وأبو رافع مولى رسول الله وخالد بن عرفطة وطارق بن الأشيم والد أبى مالك الأشجعى وعمرو بن الحمق ونبيط بن شريط وكعب بن قطبة ويعلى بن مرة ومرة البهزى والعرس بن عميرة وسليمان بن صرد ويزيد ابن أسد وعبد الله بن زغب الإيادى وعفان بن حبيب وعبد الله بن جراد والمنقع ابن الحصين بن يزيد التميمى ويزيد بن خالد العصرى ولاحق بن مالك أبو عقيل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:9
وأبو ميمون الأزدي ورجل من أسلم صحابي ورجل آخر صحابي وعائشة أم المؤمنين وحفصة أم المؤمنين وأم أيمن حاضنة رسول الله أسند ابن الجوزي أحاديث هؤلاء ثم قال ورواه أيضا أبو بكرة وسهل بن الحنظلية ومعاذ بن أنس وأبو هند الداري وسهل بن سعد ومالك بن عتاهية وسبرة بن معبد وحبيب بن حبان (1) وخولة بنت حكيم ولم يتهيأ لنا ذكر الإسناد عنهم انتهى وذكر النووى في مقدمة شرح مسلم عن بعضهم أن عدة من رواه من الصحابة مائتان قال الحافظ العراقي وأنا أستبعد وقوع ذلك وقد جمع الحافظ أبو الحجاج الدمشقي طرقه فبلغ بها مائة واثنين انتهى وروى ابن الجوزي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الاسفراييني أنه قال ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة

غيره قال الحافظ زين الدين العراقي وليس كذلك فقد ذكر الحاكم والبيهقي أن حديث رفع اليدين في الصلاة رواه العشرة وقالا ليس حديث رواه العشرة غيره وذكر أبو القاسم بن منده أن حديث المسح على الخفين رواه العشرة أيضا
فصل

قال السيف أحمد بن أبي المجد أطلق ابن الجوزي الوضع على أحاديث لكلام بعض الناس في رواتها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوى ونحوهما وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة لكتاب ولا سنة ولا اجماع ولا ينكره عقل ولا نقل ولا حجة معه لوضعه سوى كلام ذلك الرجل في رواته وهذا عدوان ومجازفة انتهى نقله شيخ شيوخنا العلامة المحدث شمس الدين السخاوى في شرح التقريب وقال عقبه بل مجرد اتهام الراوى بالكذب مع تفرده لا يسوغ الحكم بالوضع ولذا جعله شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر نوعا مستقلا وسماه المتروك وفسره بأن يرويه من يتهم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة قال وكذا من عرف بالكذب في كلامه وإن لم يظهر وقوعه منه في الحديث وهو دون الأول انتهى وخرج بقوله من يتهم بالكذب من عرف بالكذب في الحديث وروى حديثا لم يروه غيره فإنا نحكم على حديثه ذلك بالوضع إذا انضمت إليه قرينة تقتضى وضعه كما صرح به الحافظ العلائى وغيره

تنزيه الشريعة ج:1 ص:10
(فصل) الوضاعون أصناف

(الصنف الأول) الزنادقة وهم السابقون إلى ذلك والهاجمون عليه حملهم على الوضع الاستخفاف بالدين والتلبيس على المسلمين كعبد الكريم بن أبى العوجاء ومحمد بن سعيد المصلوب والحارث الكذاب الذى ادعى النبوة في زمن عبد الملك بن مروان والمغيرة بن سعيد الكوفى حتى قال حماد بن زيد وضعت الزنادقة على النبي أربعة عشر ألف حديث رواه العقيلى وقال ابن عدى لما أخذ ابن أبى العوجاء وأتى به محمد بن سليمان بن على فأمر بضرب عنقه قال والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام قال ابن الجوزي وقد كان من هؤلاء من يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظنا منه أنه من حديثه

(الصنف الثانى) أصحاب الأهواء والبدع وضعوا أحاديث نصرة لمذاهبهم أو ثلبا لمخالفهم روى ابن أبي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل عن شيخ من الخوارج أنه كان يقول بعد ما تاب انظروا عمن تأخذون دينكم فإنا كنا إذا هوينا أمرا صيرنا له حديثا وقال الحاكم أبو عبد الله كان محمد بن القاسم الطالقانى من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم وحكى ابن عدى أن محمد بن شجاع الثلجي بالمثلثة والجيم كان يضع الأحاديث التي ظاهرها التجسيم وينسبها إلى أهل الحديث يقصد الشناعة عليهم لما بينه وبينهم من العداوة المذهبية وقال أبو العباس القرطبى صاحب المفهم استجاز بعض فقهاء أهل الرأى نسبة الحكم الذى دل عليه القياس إلى رسول الله نسبة قولية فيقول في ذلك قال رسول الله كذا ولهذا ترى كتبهم مشحونة بأحاديث تشهد متونها بأنها موضوعة لأنها تشبه فتاوى الفقهاء ولأنهم لا يقيمون لها سندا (الصنف الثالث) قوم اتخذوا الوضع صناعة وتسوقا جراءة على الله ورسوله حتى إن أحدهم ليسهر عامة ليله في وضع الحديث كأبى البخترى وهب بن وهب القاضى وسليمان ابن عمرو النخعى والحسين بن علوان واسحق بن نجيح الملطى ذكر ذلك الامام أبو حاتم ابن حبان في مقدمة كتابه الضعفاء والمجروحين

تنزيه الشريعة ج:1 ص:11

(الصنف الرابع) قوم ينسبون إلى الزهد حملهم التدين الناشئ عن الجهل على وضع أحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر وقد جوز ذلك الكرامية وكذا بعض المتصوفة كما قال الحافظ ابن حجر قال حجة الاسلام الغزالى وهذا من نزغات الشيطان ففى الصدق مندوحة عن الكذب وفيما ذكر الله ورسوله غنية عن الاختراع في الوعظ وقال شيخ الاسلام النووى خالفوا في ذلك إجماع المسلمين الذين يعتد بهم على تحريم تعمد الكذب على رسول الله وعلى أنه من الكبائر لخبر من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بل بالغ الشيخ أبو محمد الجوينى فكفر به (قلت) ونقل الحافظ عماد الدين ابن كثير عن أبى الفضل الهمذانى شيخ ابن عقيل من الحنابلة أنه وافق الجوينى على هذه المقالة وقال الحافظ الذهبى في كتاب الكبائر له ولا ريب أن تعمد الكذب على الله تعالى ورسول اللهفي تحريم حلال أو تحليل حرام كفر محض وإنما الشأن في الكذب عليهما فى ما سوى ذلك والله أعلم ولا يلتفت إلى ما تعلقوا به من الشبه الباطلة فى تأويل هذا الحديث من أنه إنما ورد في رجل معين ذهب إلى قوم وادعى أنه رسول رسول الله إليهم يحكم في

دمائهم وأموالهم فبلغ ذلك رسول الله فأمر بقتله وقال (1) هذا أو أنه في حق من كذب عليه شيئا يقصد به عيبه أو شين الإسلام وتعلقوا في ذلك بما روى عن أبى أمامة قال قال رسول الله من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده بين عينى جهنم قال فشق ذلك على أصحابه حتى عرف في وجوههم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:12
وقالوا يا رسول الله قلت هذا ونحن نسمع منك الحديث فنزيد وننقص ونقدم ونؤخر فقال لم أعن ذلك ولكن عنيت من كذب على يريد عيبى وشين الإسلام أو أنه إذا كان الكذب في الترغيب والترهيب فهو كذب للنبى لا عليه أو أنه ورد في بعض طرق الحديث من كذب على متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار فتحمل الروايات المطلقة عليه لأنا نجيب عن شبهتهم الأولى بأن السبب المذكور لم يثبت إسناده وبتقدير ثبوته فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وعن الثانية بأن الحديث باطل كما قاله الحاكم وفي إسناده محمد بن الفضل بن عطية اتفقوا على تكذيبه وقال صالح جزرة كان يضع الحديث وعن الثالثة أنه كذب عليه في وضع الأحكام فان المندوب قسم منها وفى الإخبار عن الله عز وجل في الوعد على ذلك العمل بذلك الثواب وعن الرابعة باتفاق أئمة الحديث على أن زيادة ليضل به الناس ضعيفة وبتقدير صحتها لا تعلق لهم بها لأن اللام فى قوله ليضل لام العاقبة لا لام التعليل أو هي للتأكيد ولا مفهوم لها وعلى هذين الوجهين خرج قوله تعالى (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم) لأن افتراء الكذب على الله محرم مطلقا سواء قصد به الإضلال أم لا
(الصنف الخامس) أصحاب الأغراض الدنيوية كالقصاص والشحاذين وأصحاب الأمراء وأمثلة ذلك كثيرة (فمن) أمثلة الأول ما أورده ابن الجوزى في مقدمة كتابه قال صنف بعض قصاص زماننا كتابا فذكر فيه أن الحسن والحسين رضى الله عنهما دخلا على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو مشغول فلما فرغ من شغله رفع رأسه فرآهما فقام فقبلهما ووهب لكل واحد منهما ألفا وقال لهما اجعلانى في حل فما عرفت دخولكما فرجعا وشكراه بين يدى أبيهما على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال سمعت رسول الله يقول عمر بن الخطاب نور في الإسلام سراج لأهل الجنة فرجعا فحدثاه فدعا بدواة وقرطاس وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم حدثنى سيدا شباب أهل الجنة عن أبيهما المرتضى عن جدهما المصطفى أنه قال عمر نور في الاسلام

سراج لأهل الجنة وأوصى أن يجعل فى كفنه على صدره فوضع فلما أصبحوا وجدوه على قبره وفيه صدق الحسن والحسين وصدق أبوهما وصدق رسول الله عمر نور الاسلام وسراج أهل الجنة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:13
(ومن أمثلة) الثانى ما رواه ابن الجوزى (1) بسنده إلى جعفر بن محمد الطيالسى قال صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصة نحوا من عشرين ورقة فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد فقال له أنت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت بهذا إلا الساعة فلما فرغ من قصصه وأخذ القطيعات ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهما لنوال فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط فى حديث رسول الله فقال لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق ما تحققته إلا الساعة كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع أحمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما (قلت) أقر ابن حبان ثم ابن الجوزي هذه الحكاية ولم يطعنا في إسنادها وأنكرها الذهبي في الميزان في ترجمة إبراهيم بن عبد الواحد البكرى فقال لا أدرى من ذا أتى بحكاية منكرة أخاف أن تكون من وضعه فذكر الحكاية المذكورة والله تعالى أعلم (ومن) أمثلته أيضا ما رواه ابن حبان أيضا في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين عن مؤمل بن إهاب قال قام رجل يسأل الناس فلم يعط شيئا فقال حدثنا يزيد بن هرون عن شريك عن مغيرة عن ابراهيم قال إذا سأل السائل ثلاثا فلم يعط فكبر عليهم ثلاثا وجعل يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم مر فذكر ذلك ليزيد بن هرون فقال كذب على الخبيث ما سمعت بهذا قط (ومن أمثلة الثالث) قصة غياث بن إبراهيم مع المهدى ذكرها ابن أبى خيثمة في تاريخه وهى أنه دخل على المهدى وكان المهدى يحب الحمام ويلعب بها فإذا قدامه حمام فقيل له

---

www.786bookshop.com

حدث أمير المؤمنين فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبي قال لا سبق إلا فى نصل أو خف أو حافر أو جناح فأمر له المهدى ببدرة فلما قام قال أشهد على قفاك أنه قفا كذاب على رسول الله ثم قال المهدى أنا حملته على ذلك ثم أمر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه

(الصنف السادس) قوم حملهم الشره ومحبة الظهور على الوضع فجعل بعضهم لذى الإسناد الضعيف إسنادا صحيحا مشهورا وجعل بعضهم للحديث إسنادا غير إسناده المشهور ليستغرب ويطلب قال الحاكم أبو عبد الله ومن هؤلاء إبراهيم بن اليسع وهو ابن أبى حية كان يحدث عن جعفر الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا على حديث ذاك لتستغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد قال ومنهم حماد بن عمرو النصيبى وبهلول بن عبيد وأصرم بن حوشب قال الحافظ ابن حجر وهذا داخل في قسم المقلوب وقال القاضى تاج الدين السبكى في طبقات الشافعية الكبرى نقلا عن السؤالات الحديثية التى سأل الحافظ أبو سعدان عليك عنها الأستاذ أبا إسحق الأسفراييني إن من قلب الإسناد ليستغرب حديثه ويرغب فيه يصير دجالا كذابا تسقط به جميع أحاديثه وإن رواها على وجهها ومنهم من كان يدعى سماع ما لم يسمع قال ابن الجوزي حدث عبد الله بن إسحق الكرمانى عن محمد بن يعقوب فقيل له مات محمد قبل أن تولد بتسع سنين وحدث محمد بن حاتم الكشى عن عبد بن حميد فقال أبو عبد الله الحاكم هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة

(الصنف السابع) قوم وقع الموضوع في حديثهم ولم يتعمدوا الوضع كمن يغلط فيضيف إلى النبى كلام بعض الصحابة أو غيرهم وكمن ابتلى بمن يدس في حديثه ما ليس منه كما وقع ذلك لحماد بن سلمة مع ربيبه عبد الكريم بن أبى العوجاء وكما وقع لسفيان بن وكيع مع وراقه قرطمة ولعبد الله بن صالح كاتب الليث مع جاره وكمن تدخل عليه آفة في حفظه أو في بصره أو فى كتابه فيروى ما ليس من حديثه غالطا قال ابن الصلاح وأشد هذه الأصناف ضررا أهل الزهد لأنهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يقبل موضوعاتهم كثير ممن هو على نمطهم في الجهل ورقة في الدين قال الحافظ ابن حجر ويلتحق بالزهاد في ذلك المتفقهة الذين استجازوا نسبة ما دل عليه القياس إلى النبي

قال وأخفى الأصناف الصنف الأخير الذين لم يتعمدوا مع وصفهم بالصدق فإن الضرر بهم شديد لدقة استخراج ذلك إلا من الأئمة النقاد وأما باقى الأصناف فالأمر فيهم أسهل لأن كون تلك الأحاديث كذبا لا تخفى إلا على الأغبياء

فصل

قال ابن الجوزى لما لم يمكن أحدا أن يزيد في القرآن أخذ أقوام يزيدون في حديث رسول الله ويضعون عليه ما لم يقل فأنشأ الله علماء يذبون عن النقل ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح وما يخلى الله منهم عصرا من الأعصار غير أنهم قلوا في هذا الزمان فصاروا أعز من عنقاء مغرب

وقد كانوا إذا عدوا قليلا

فقد صاروا أقل من القليل

قال سفيان الثورى الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس الأرض وقال يزيد بن زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد وروينا عن ابن المبارك أنه قيل له هذه الأحاديث الموضوعة فقال تعيش لها الجهابذة (قلت) وذكر الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ أن الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال أين أنت من ألف حديث وضعتها فقال أين أنت يا عدو الله من أبى إسحق الفزارى وابن المبارك يتخللانها فيخرجانها حرفا حرفا وقال ابن قتيبة في كتابه اختلاف الحديث يمدح أهل الحديث التمسوا الحق من وجهته وتتبعوه من مظانه وتقربوا إلى الله باتباعهم سنن رسول الله وطلبهم لأخباره برا وبحرا وشرقا وغربا ولم يزالوا في التنقير عنها والبحث لها حتى عرفوا صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها وعرفوا من خالفها إلى الرأى فنبهوا على ذلك حتى نجم الحق بعد أن كان عافيا وبسق بعد أن كان دارسا واجتمع بعد أن كان متفرقا وانقاد للسنة من كان عنها معرضا وتنبه عليها من كان غافلا وقد يعيبهم الطاعنون بحملهم الضعيف وطلبهم الغريب وفى الغرائب الداء ولم يحملوا الضعيف والغريب لأنهم رأوهما حقا بل جمعوا الغث والسمين والصحيح والسقيم ليميزوا بينهما ويدلوا عليهما وقد فعلوا ذلك فقالوا في الحديث المرفوع شرب الماء على الريق يعقد الشحم وحديث ابن عباس أنه كان يبصق في الدواة ويكتب منها موضوعان وضعهما عاصم الكوزى قالوا وحديث الحسن أن رسول الله لم يجز طلاق المريض وضعه سهل السراج وسهل روى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:16
أنه رأى الحسن يصلى بين سطور القبور وهذا باطل لأن الحسن روى أن رسول الله نهى عن الصلاة بين القبور وقالوا وحديث أنس بن مالك رفعه لا يزال الرجل راكبا ما دام منتعلا (1) وضعه أيوب بن خوط وحديث عمرو بن حريث رأيت النبي يسار يوم العيد بين يديه بالحراب وحديث ابن أبى أوفى رأيت رسول الله يمس لحيته في الصلاة وضعهما المنذر بن زياد وحديث يونس عن الحسن أن رسول الله نهى عن عشر كنى وضعه أبو عصمة قاضى مرو وقالوا في أحاديث على ألسنة الناس ليس لها أصل منها من سعادة المرء خفة عارضيه ومنها سموهم بأحب الأسماء إليهم وكنوهم بأحب الكنى إليهم ومنها خير تجاراتكم البز وخير أعمالكم الخرز ومنها لو صدق السائل ما أفلح من رده (2) ومنها الناس أكفاء إلا حائك أو حجام مع حديث كثير قد رووه وأبطلوه انتهى وقال ابن حبان أخبرنى الحسن بن عثمان بن زياد قال حدثنا محمد بن منصور قال مر أحمد بن حنبل على نفر من أصحاب الحديث وهم يعرضون كتابا لهم فقال ما أحسب هؤلاء إلا ممن قال رسول الله لا تزال طائفة من أمتى على الحق حتى تقوم الساعة قال ابن حبان ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان وقنعوا بالكسر والأطمار في طلب السنن والآثار يجولون البرارى والقفار ولا يبالون بالبؤس والإقتار متبعين لآثار السلف الماضين وسالكين ثبج محجة الصالحين برد الكذب عن رسول رب العالمين وذب الزور عنه حتى وضح للمسلمين المنار وتبين لهم الصحيح من الموضوع والزور من الأخبار
فصل

فى سرد أسماء الوضاعين والكذابين ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ومن اتهم بالكذب والوضع من رواة الأخبار ملخصا من الميزان والمغنى وذيله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:17
للحافظ الذهبى ولسان الميزان للحافظ ابن حجر مع زوائد من موضوعات ابن الجوزى مرتبا على حروف المعجم وغرضى من ذلك أمران (أحدهما) إذا كان في سند حديث من أحاديث هذا الكتاب أحد من المذكورين متفق على تكذيبه فإنى أكتفى بقولى بعد تخريج الحديث فيه فلان أن من طريق فلان طلبا للاختصار وهربا من التكرار وإن كان غير متفق على تكذيبه وتركه ذكرت من

وثقه (وثانيهما) عموم النفع بذلك فى غير هذا الكتاب حتى إذا مر بطالب الحديث رجل من هؤلاء فى سند حديث توقف عن العمل به حتى ينظر إلى متابعاته وشواهده ولما مررت بحلب في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة متوجها إلى الباب السلطانى لا زال مؤيدا بالعون الربانى وقفت فيها على كتاب للحافظ برهان الدين الحلبى سماه الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث فألحقت منه ههنا ما تراه معزوا إليه ولم أذكر فيهم أحدا ممن روى له الشيخان وإن رمى بذلك لأن من رويا له فقد جاز القنطرة كما قاله الامام على بن المفضل المقدسى رحمه الله (1) والله الموفق

تنزيه الشريعة ج:1 ص:18

حرف الهمزة

(1) أبان بن جعفر النجيرمى عن محمد بن إسماعيل الصايغ قال ابن حبان كذاب وضع على أبى حنيفة أكثر من ثلثمائة حديث قال الحافظ ابن حجر صحفه ابن حبان وإنما هو إباء بهمزة لا بنون وخفف الباء الخطيب وقال ابن ماكولا هو بالتشديد والقصر

(2) أبان بن سفيان المقدسى ويقال أبين عن الفضيل بن عياض قال ابن حبان روى أشياء موضوعة وقيل أبين غير أبان قال الذهبى فى المغنى وهو الصحيح وكلاهما له بلايا (قلت) قولهم فلان له بلايا أو هذا الحديث من بلايا فلان قال الحافظ برهان الدين الحلبى هو كناية عن الوضع فيما أحسب لأن البلية المصيبة انتهى وأما قولهم له طامات وأوابد ويأتى بالعجائب فلا أدرى هل يقتضى اتهام المقول فيه ذلك بالكذب أم لا يفيد غير وصف حديثه بالنكارة وقد سألت بعض أشياخى عن ذلك فلم يفدنى فيه شيئا نعم رأيت الحافظ ابن حجر قال فى بعض من قيل فيه ذلك إنه لم يتهم بكذب والله أعلم

(3) أبان بن أبى عياش متروك اتهم بكذب (1)

(4) أبان بن المحبر عن نافع قال ابن حبان يأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم حتى لا يشك أنه كان يعملها

(5) أبان بن نهشل قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم وقال الحاكم يروى عن الأعمش وإسماعيل بن أبى خالد أحاديث موضوعة

(6) إبراهيم بن أحمد الحرانى الضرير وهو إبراهيم بن أبى حميد قال أبو عروبة كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:19

(7) إبراهيم بن أحمد العجلى الإبزارى عن يحيى بن أبى طالب وغيره قال ابن الجوزى كان يضع الحديث
(8) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الحنظلى قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار
(9) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم أبو أحمد البغدادى اتهمه ابن عبد البر في التمهيد
(10) إبراهيم بن إسحق بن نخرة الصنعانى عن عبيد الله (1) بن نافع اتهمه الدارقطنى
(11) إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصارى عن شعبة والحمادين قال ابن عدى والعقيلى وابن حبان والحاكم حدث عن الثقات بالبواطيل وقيل فى نسبه إبراهيم بن حيان بمثناة تحتية ابن البراء بن النضر بن أنس بن مالك وقيل إبراهيم بن حيان ابن النجار وقيل إبراهيم بن حيان البخترى قال الخطيب فى الموضح كثر الاختلاف في نسبه لضعفه ووهن روايته فغيروا نسبه تدليسا
(12) إبراهيم بن البراء عن سليمان الشاذكونى بخبر باطل (2) والظاهر أنه غير الأول وجعلهما ابن حبان واحدا
(13) إبراهيم بن بكر الشيبانى الأعور الكوفى ويقال الواسطى عن شعبة روى مهنا عن أحمد بن حنبل أنه قال رأيته وأحاديثه موضوعة وقال الذهبى في المغنى قالوا كان يسرق الحديث
(14) إبراهيم بن بيطار الخوارزمى القاضى ويقال له إبراهيم بن عبد الرحمن عن عاصم الأحول قال ابن حبان حدث بأحاديث لا أصول لها
(15) إبراهيم بن جريج الرهاوى عن زيد بن أبى أنيسة اتهمه الدارقطنى
(16) إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أيوب المصرى قال الدارقطنى مجهول أتى بخبر باطل (3)
(17) إبراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق وعنه محمود بن غيلان نكرة لا يعرف وأكثر الذى رواه باطل وما هو بالشامى ولا بالنيلى ذانك صدوقان

تنزيه الشريعة ج:1 ص:20
(18) إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفى شيعى جلد قال أبو حاتم كذاب
(19) إبراهيم بن حميد الدينورى روى عن ذى النون المصرى عن مالك خبرا باطلا متنه لم يجز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية على بن أبى طالب كذا في تاريخ الحاكم وسمى ابن الجوزى راوى هذا الخبر إبراهيم بن عبد الله الصاعدى

(20) إبراهيم بن حيان بمثناة تحتية ابن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسى المدنى قال ابن عدى أحاديثه موضوعة
(21) إبراهيم بن حيان بن البخترى تقدم
(22) إبراهيم بن أبى حية بالمثناة التحتية المشددة واسم أبى حية اليسع بن الأشعث المكى قال ابن حبان روى عن جعفر وهشام مناكير وأوابد يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها انتهى وتقدم له ذكر فى الصنف السادس من الوضاعين
(23) إبراهيم بن خلف بن منصور الغسانى اتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب
(24) إبراهيم بن راشد الأدمى شيخ لمحمد بن مخلف (1) قال في الميزان اتهمه ابن عدى وقال في اللسان لم أر له فى كامل ابن عدى ترجمة
(25) إبراهيم بن رجاء عن مالك لا يعرف والخبر كذب (2)
(26) إبراهيم بن زكريا أبو إسحق العجلى البصرى الضرير المعلم وهو العبدسى وهو الواسطى قال ابن عدى حدث بالبواطيل وقال ابن حبان يأتى عن مالك بأحاديث موضوعة وقيل إبراهيم بن زكريا العجلى غير إبراهيم بن زكريا الواسطى العبدسى والعجلى ثقة قال في اللسان وهو الصواب
(27) إبراهيم بن زيد التفليسى قال أبو نعيم الأصبهانى حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات

تنزيه الشريعة ج:1 ص:21
(28) إبراهيم بن سلام عن الدراوردى وعن ابن صاعد قال أبو أحمد الحاكم ربما روى ما لا أصل له
(29) إبراهيم بن سليمان اتهمه الذهبى بحديث كان على الحسن والحسين تعويذتان فيهما زغب جناح جبريل
(30) إبراهيم بن شكر العثمانى مصرى متأخر كذبه الكتانى
(31) إبراهيم بن أبى صالح كذبه إسحق بن راهويه
(32) إبراهيم بن صبيح الطلحى شيخ لمطين روى عن ابن جريج خبرا موضوعا هو آفته
(33) إبراهيم بن صرمة الأنصارى عن يحيى بن سعيد قال ابن معين كذاب خبيث
(34) إبراهيم بن عبد الله بن الزبير الجمحى الكوفى عن نافع قال الأزدى منسوب إلى الكذب
(35) إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى عن وكيع قال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم وقال الحاكم أحاديثه موضوعة

www.786bookshop.com

(36) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب وربما قيل إبراهيم بن أيوب المخرمى عن القواريرى وسعيد الجرمى وطبقتهما قال الدارقطنى له بواطيل
(37) إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعانى عن عمه عبد الرزاق قال الدارقطنى كذاب
(38)إبراهيم بن عبد الله بن السفرقع قال أبو الفتح بن أبى الفوارس كذاب وضاع
(39) إبراهيم بن عبد الله الصاعدى تقدم في ابراهيم بن حميد
(40) إبراهيم بن عبد الواحد البكرى تقدم في الصنف الخامس من الوضاعين أن الذهبى اتهمه بوضع حكاية القاص مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين
(41) إبراهيم بن عقيل بن حبش (1) القرشى النحوى شيخ للخطيب قال ابن الأكفانى كان يركب الإسناد
(42) إبراهيم بن عكاشة عن الثورى لا يعرف والخبر منكر وقال ابن أبى حاتم دل الخبر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:22

الذى رواه على أنه ليس بصدوق قال الحافظ ابن حجر وسيأتى إبراهيم بن محمد العكاشى وكأنهما واحد
(43) إبراهيم بن على الطائفى عن بكر بن سهل أتى بموضوعات
(44) إبراهيم بن على بن إبراهيم أبو الفتح البغدادى عن موسى بن نصر بن جرير وعنه أحمد بن القاسم بن ميمون العلوى قال الخطيب ساقط أحسب شيخه موسى بن نصر شيخا اختلقه
(45) إبراهيم بن على الآمدى ابن الفراء الفقيه قال ابن النجار كان مشهورا باختلاق الحكايات المستحسنة في المجالس
(46) إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكى قال ابن حبان روى عن أبيه موضوعات
(47) إبراهيم بن عيسى القنطرى عن أحمد بن أبى الحوارى بخبر موضوع هو آفته (1)
(48) إبراهيم بن الفضل الأصبهاني الحافظ أبو نصر البئار (2) قال ابن طاهر كذاب وقال ابن السمعانى سمعت أنه كان يضع في الحال
(49) إبراهيم بن فهد بن حكيم البصرى قال أبو الشيخ قال البردعى ما رأيت أكذب منه
(50) إبراهيم بن أبى الليث عن عبد الله الأشجعى قال إبراهيم

بن الجنيد عن ابن معين كذاب خبيث وقال صالح جزرة كان يكذب عشرين سنة وأشكل أمره على أحمد وعلى حتى ظهر بعد
(51) إبراهيم بن مالك الأنصارى البصرى عن حماد بن سلمة وغيره قال ابن عدى أحاديثه موضوعة قال الذهبى وعندى أنه ابراهيم بن البراء السابق دلسوه ونسبوه إلى الجد
(52) إبراهيم بن محمد الآمدى الخواص الزاهد قال ابن طاهر أحاديثه موضوعة قال الحافظ ابن حجر وليس هو الزاهد المشهور ذاك اسم والده أحمد وهو ثقة كما قاله ابن الجوزى
(53) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانى أبو اسحق الطيان الملقب أبة متهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:23
(54) إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى واسم أبى يحيى سمعان ذكر ابن الجوزى في مقدمة الموضوعات أنه كان يضع الحديث جوابا لسائله ونقل عن النسائى أنه قال وضاع
(55) إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى المدنى عن أبيه قال ابن عدى لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق
(56) إبراهيم بن محمد العكاشى قال أحمد بن صالح والفريابى كان كذابا
(57) إبراهيم بن محمد أبو حازم الحضرمى قال يعقوب بن سفيان كان مطين يكذبه
(58) إبراهيم بن محمد بن ميمون من أجلاد الشيعة روى عن على بن عابس خبرا موضوعا
(59) إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبى الدرداء ساق ابن عساكر له عن أبيه عن جده عن أم الدرداء قصة رحيل بلال إلى الشام ثم مجيئه إلى المدينة وأذانه بها وارتجاج المدينة بالبكاء وهي قصة بينة الوضع
(60) إبراهيم بن منقوش الزبيدى قال الأسدى كان يضع الحديث

(61) إبراهيم بن مهدى بن عبد الرحمن الأبلى متهم بالوضع
(62) إبراهيم بن موسى المروزى قال أحمد بن حنبل في حديث من روايته عن مالك هذا كذب (1)
(63) إبراهيم بن نافع الجلاب البصرى قال أبو حاتم كان يكذب
(64) إبراهيم بن نافع الناجى عن ابن المبارك قال أبو حاتم كان يكذب قال فى اللسان وأظنه الذى قبله
(65) إبراهيم بن نافع الأموى عن فرج بن فضالة قال أبو حاتم لا أعرفه والخبر باطل

(66) إبراهيم بن هانى قال ابن عدى مجهول أتى بالبواطل
(67) إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسى ثم البصرى قال أبو حاتم وغيره كذاب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:24
(68) إبراهيم بن هراسة أبو اسحق الشيبانى الكوفى قال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى كذاب وقال أبو عبيد يطلق عليه الكذب
(69) إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى قال أبو حاتم وأبو زرعة كذاب
(70) إبراهيم بن الهيثم البلدى قال ابن عدى كذبه الناس في حديث الغار
(71) إبراهيم بن يزيد الخوزى قال في تهذيب التهذيب قال البرقى كان متهما بالكذب وقال ابن حبان روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها
(72) إبراهيم بن يعقوب شيخ لابن عدى تالف متهم بالكذب
(73) إبراهيم الشرابى متهم بالكذب
(74) إبراهيم الحوات متهم بالوضع وقال الساجى كذاب
(75) أبرد بن أشرس قال ابن خزيمة كذاب وضاع أبين بن سفيان تقدم فى أبان
(76) أبى بن نافع بن عمرو بن معدى كرب مجهول اتهمه الحافظ العراقى
(77) أجلح بن عبد الله أبو حجية الكوفى قال الجوزجانى مفتر وذكر له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال وضعه أجلح
(78) أحمد بن إبراهيم البزورى عن البغوى وعنه ابن شاهين مجهول متهم
(79) أحمد بن ابراهيم الحلبى عن قتيبة وطبقته كذاب
(80) أحمد بن إبراهيم المزنى عن محمد بن كثير قال ابن حبان كان يضع الحديث
(81) أحمد بن الأحجم قال ابن الجوزى قالوا كان كذابا
(82) أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخى عن الحسن بن عرفة متهم
(83) أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط كذاب حدث عن أبيه عن جده بنسخة فيها بلايا
(84) أحمد بن أبى اسحق عن اسماعيل بن أبى أويس مجهول أتى بخبر باطل
(85) أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه أبو حذافة السهمى

صاحب مالك قال ابن عدى حدث بالبواطيل
(86) أحمد بن بكر ويقال ابن بكرويه البالسى قال الأزدى كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:25
(88) أحمد بن بكر بن على بن بكار المصيصي له خبر موضوع قال المنذرى لا يعرف وقال في الميزان عندى أنه الذى قبله خبطوا في نسبه
(89) أحمد بن ثابت بن عتاب الرازى فرخويه عن عبد الرزاق قال ابن أبى حاتم لا يشكون أنه كذاب
(90) أحمد بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبى نعيم قال ابن طاهر مشهور بالوضع
(91) أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعرى الملحمى عن لوين ومحمد بن عباد وعنه ابن قانع وغيره قيل كان يسرق الحديث (1)
(92) أحمد بن جعفر بن الفضل بن عبد الله بن يونس بن عبيد روى عنه الحسن بن على بن عمرو الحافظ وقال مشهور بالوضع
(93) أحمد بن جمهور الغسانى شيخ متهم بالكذب
(94) أحمد بن حامد أبو سلمة السمرقندى قال ابن طاهر كذاب (2)
(95) أحمد بن حجاج بن الصلت عن سعدويه وعنه محمد بن مخلد العطار بخبر باطل وهو آفته (3)
(96) أحمد بن الحسن بن أبان المضرى بضم الميم وبالضاد المعجمة الأيلى شيخ الطبرانى كذبه الدارقطنى وقال ابن حبان يضع الحديث عن الثقات
(97) أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفى عن وكيع قال ابن حبان كذاب
(98) أحمد بن الحسن أبو حنش عن يحيى بن معين اتهمه الخطيب بوضع الحديث
(99) أحمد بن الحسن المكى من أهل جرجان عن الربيع بن سليمان رمى بالكذب
(100) أحمد بن الحسن بن سهل أبو الفتح الحمصى قيل متهم بوضع الحديث حكاه الضياء المقدسى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:26
(101) أحمد بن الحسين أبو الحسين بن السماك الواعظ كذبه ابن أبى الفوارس وغيره

(102) أحمد بن الحسين الشافعى الصوفى متهم روى عن ابن المقرى حديثا كذبا
(103) أحمد بن الحسين القاضى أبو العباس النهاوندى هو المتهم بوضع حكاية القاضى واللص وكان فى عصر الدارقطنى
(104) أحمد بن حفص السعدى شيخ ابن عدى اتهمه الذهبى فى ترجمة سعيد بن عفير من الميزان بالوضع
(105) أحمد بن خالد القرشى لا يعرف وأتى بخبر باطل
(106) أحمد بن الخليل النوفلى القومسى قال أبو حاتم كذاب
(107) أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحرانى ثم المصرى عن أبى مصعب قال الدارقطنى كذاب وقال ابن حبان كان يضع الحديث
(108) أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق هو ابن عبد الله بن داود يأتى
(109) أحمد بن دهثم الأسدى عن مالك اتهمه الذهبى
(110) أحمد بن راشد الهلالى رماه الذهبى بالاختلاق والوضع
(111) أحمد بن رشدين هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين يأتى
(112) أحمد بن أبى روح البغدادى اتهمه الذهبى في الميزان بالوضع
(113) (1) أحمد بن سالم ويقال ابن سلمة بن خالد بن جابر بن سمرة أبو سمرة قال ابن حبان روى عن الثقات الأوابد والطامات
(114) أحمد بن سالم أبو توبة العسقلانى عن عيسى الجعفى أتى بخبر موضوع

---

(115) أحمد بن سعيد بن فرقد الجدى قال الذهبى روى عن أبى حمة بسند الصحيحين حديث الطير فهو المتهم به
(116) أحمد بن سعيد بن خيشنة الحمصى عن عبيد الله بن القاسم بخبر موضوع الآفة هو أو شيخه
(117) أحمد بن سلمة الكسائى الكوفى قال ابن عدى حدث عن الثقات بالأباطيل
(118) أحمد بن سلمة المدائنى عن منصور بن عمار متهم بالكذب
(119) أحمد بن سليمان الحرانى عن مالك قال الدارقطنى كذاب يحدث عن مالك بالأباطيل
(120) أحمد بن أبى سليمان القواريرى عن حماد بن سلمة

كذاب
(121) أحمد بن شبوية بن (1) يقين بن بشار بن حميد الموصلى متهم
(122) أحمد بن صالح الشمومى عن عبد الله كاتب الليث قال ابن حبان يأتى عن الأثبات بالمعضلات وقال مرة أخرى كان بمكة يضع الحديث
(123) أحمد بن الصلت هو ابن محمد بن الصلت يأتى
(124) أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصرى قال الدارقطنى وغيره كذاب
(125) أحمد بن عامر بن سليم الطائى قال ابن الجوزى هو محل التهمة
(126) أحمد بن العباس بن حمويه أبو بكر الخلال متهم
(127) أحمد بن عبد الله بن حسين الضرير له عن محمد بن عبد الملك الدقيقى خبر موضوع اتهمه به الخطيب
(128) أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريابى المروزى عن ابن المبارك وغيره قال أبو نعيم كان وضاعا
(129) أحمد بن عبد الله الجويبارى ويقال الجوبارى دجال وضع حديثا كثيرا
(130) أحمد بن عبد الله بن محمد بن خالد الكندى الخراسانى المعروف باللجلاج قال ابن عدى له بواطيل
(131) أحمد بن عبد الله بن مسمار عن أبى الربيع الزهرانى بخبر باطل في فضل معاوية وآخر عن الربيع بن سليمان كذب فهو الآفة قاله الذهبى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:28
(132) أحمد بن عبد الله بن ميسرة النهاوندى الحرانى قال ابن حبان وابن عدى كان يسرق الحديث
(133) أحمد بن عبد الله بن داود عن خاله عبد الرزاق قال الدارقطنى كذاب
(134) أحمد بن عبد الله بن يزيد بن القاسم الطبركى اتهمه الذهبى بوضع حديث
(135) أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمى المؤدب عن عبد الرزاق قال ابن عدى كان يضع الحديث
(136) أحمد بن عبد الله بن فلان أبو النصر الأنصارى عن الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكرى اتهمه الدارقطنى بالوضع
(137) أحمد بن عبد الله الأبلى عن حميد الطويل لا يعرف والخبر كأنه عمله قاله الذهبى

(138) أحمد بن عبد الله البرقى اتهمه الذهبى في تلخيص المستدرك بالوضع
(139) أحمد بن عبد الله بن محمد الزينى (1) ذكر فى الكشف الحثيث أن في ترجمة صديق ابن سعيد من الميزان ما يقتضى اتهام أحمد المذكور بالوضع وقال يجهل حاله أحمد بن عبد الله الشيبانى عن عبد الله بن الزبير عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لا تتخللوا بالقصب قال في الكشف ذكره الذهبى في ترجمة عبد الله بن الزبير وقال موضوع لعل الآفة الشيبانى (قلت) هذا يحتمل أنه الجويبارى فإنه يقال له الشيبائي أيضا والله أعلم
(139) أحمد بن عبد الله الشاشى عن مسعر قال الازدى كذاب
(140) أحمد بن عبد الله النهروانى اتهمه ابن ماكولا بحديث في الجنة نهر زيت
(141) أحمد بن عبد الله أبو العزيز (2) كادش مشهور من شيوخ ابن عساكر اعترف بوضع حديث لكنه تاب وأناب
(142) أحمد بن عبد الجبار العطاردى قال مطين كان يكذب وقال الخليلى ليس في حديثه مناكير لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك

تنزيه الشريعة ج:1 ص:29
(143) أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى شيخ أبى نعيم كذبه الخطيب
(144) أحمد بن عبد الرحمن الكفرثوتى الملقب جحدر قال ابن عدي يسرق الحديث
(145) أحمد بن عبد الرحمن السقطى عن يزيد بن هرون مجهول أتى بخبر موضوع
(146) أحمد بن عبد الرحمن الجرجانى الهاشمى قال الإدريسى كان يكذب
(147) أحمد بن عبد الرحيم الجرجانى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عن ابن عدى حديثه موضوع
(148) أحمد بن عبد العزيز أبو حاتم الوراق قال ابن طاهر وضع حديثا
(149) أحمد بن عبد العزيز الواسطى له حديث موضوع ذكر ذلك الذهبى في الميزان فى أثناء ترجمته
(150) أحمد بن عبد الكريم عن خالد الحمصى هو وشيخه مجهولان والخبر باطل
(151) أحمد بن عثمان النهرواني هو ابن محمد بن عثمان يأتى
(152) أحمد بن عصمة النيسابورى أبو الفضل قاضى نيسابور

عن إسحق بن راهويه متهم قال الذهبى روى خبرا موضوعا هو آفته
(153) أحمد بن عطاء الهجيمى البصرى الزاهد أبو عمرو قال ابن المدينى رأيته يحدث بما لم يسمع فقلت له في ذلك فقال أرغبهم وأقربهم إلى الله ليس فيه حكم ولا سنة فقلت له أما تخاف الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله
(154) أحمد بن على بن الأفطح عن يحيى بن زهدم بطامات قال ابن عدىلا أدرى البلاء منه أو من شيخه
(155) أحمد بن على بن مهدى بن صدقة الرملى عن أبيه عن على بن موسى الرضى له نسخة موضوعة
(156) أحمد بن على بن أخت عبد القدوس عن مالك متهم
(157) أحمد بن على بن حسنويه المقرى النيسابورى أبو حامد شيخ الحاكم قال أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجانى الكشى كذاب وقال ابن الجوزى وقد ذكر له حديثا يروى أن أبا حامد ركبه على هذا الاسناد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:30
(158) أحمد بن على بن سليمان أبو بكر المروزى عن على بن حجر قال الدارقطنى يضع الحديث
(159) أحمد بن على بن مسلمة الخيوطى عن ابن مبشر الواسطى بخبر موضوع
(160) أحمد بن على النصيبي قاضى دمشق فى المائة الخامسة كان يرمى بالكذب
(161) أحمد بن على النصيبي شيخ كان بعد الثلثمائة وضع حديثا ركيكا فافتضح به
(162) أحمد بن على أبو نصر الهبارى المقرى متهم بالكذب
(163) أحمد بن على بن يحيى الاسد أبادى معاصر للخطيب كذبه ابن خيرون
(164) أحمد بن على الطرابلسى شيخ الأهوازى له خبر موضوع في الصفات
(165) أحمد بن على بن زكريا أبو بكر الطريثيثى شيخ السلفى كذبه ابن ناصر
(166) أحمد بن على البغدادى عن عثمان بن أبى شيبة اتهم بوضع حديث
(167) أحمد بن على بن صبيح قال السلفى كان يكذب كثيرا
(168) أحمد بن عمر اليمامى هو ابن محمد بن عمر يأتى
(169) أحمد بن عمران بن سلمة عن الثورى مجهول اتهمه

الذهبى
(170) أحمد بن أبى عمران موسى الجرجانى قال أبو سعيد النقاش والحاكم كان يضع الحديث
(171) أحمد بن عيسى بن أبى موسى عن محمد بن العلاء بخبر باطل
(172) أحمد بن عيسى بن محمد بن عبيد الله بن عسامة الكندى المعروف بابن الوشاء التنيسى له أحاديث باطلة
(173) أحمد بن عيسى بن على بن ماهان عن زنيج الرازى بخبر كذب
(174) أحمد بن عيسى الخشاب قال ابن طاهر ومسلمة بن قاسم كذاب يضع الحديث
(175) أحمد بن عيسى بن عبيد (1) الله الهاشمى العلوى عن ابن أبى فديك وغيره قال الدارقطنى كذاب
(176) أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى كذبه محمد بن عوف الطائى
(177) أحمد بن كعب الذراع (2) الواسطى متهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:31
(179) أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرايفى اتهمه الذهبى وابن حجر بالوضع
(180) أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لأبى بكر البغدادى أتى بخبر باطل
(181) أحمد بن محمد بن الأزهر السجستانى قال ابن حبان جربت عليه الكذب
(182) أحمد بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد المراغى بخبر موضوع رواه عنه أبو اسماعيل الهروى قال الذهبى ورواته ثقات سوى أحمد هذا ولم أعرفه فهو المتهم به
(183) أحمد بن محمد بن أحمد البسطامى القاضى شيخ الخطيب قال فى اللسان أتى بخبر باطل
(184) أحمد بن محمد بن أنس القرمطى اتهمه ابن الجوزى وكذا الذهبى في ترجمة معبد ابن عمرو من الميزان
(185) أحمد بن محمد بن جابر أبو جعفر مجهول في خبر يشبه أن يكون موضوعا
(186) أحمد بن محمد بن جورى العكبرى عن خيثمة بحديث موضوع
(187) أحمد بن محمد بن حرب الملحمى الجرجانى عن على بن الجعد وطبقته كذاب وضاع

(188) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصرى قال ابن عدى كذبوه
(189) أحمد بن محمد بن حسين السقطى ذكروا أنه وضع حديثا على يحيي بن معين
(190) أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم المقرى قال أبو القاسم الأزهرى كذاب
(191) أحمد بن محمد بن داود الصنعانى أتى بخبر لا يحتمل اتهمه به الذهبى وقال الحافظ ابن حجر لعله ابن أخت عبد الرزاق فانه قيل فيه أحمد بن داود فكأنه نسب إلى جده
(192) أحمد بن محمد بن سعيد أبو إسحق الهروى روى خبرا باطلا
(193) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ اتهمه ابن الجوزى وغيره بالوضع (1)
(194) أحمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن أبى دارم أبو بكر الكوفى رافضى كذاب
(195) أحمد بن محمد بن شعيب السجزى أبو سهل عن محمد بن معمر البحرانى بخبر كذب
(196) أحمد بن محمد بن صالح بن عبد ربه أبو العباس المنصورى القاضى عن أبى روق الهزانى بخبر باطل هو آفته

تنزيه الشريعة ج:1 ص:32
(197) أحمد بن محمد بن صالح التمار قال ثنا ابن وارة فذكر خبرا موضوعا هو آفته
(198) أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحمانى وضاع
(199) أحمد بن محمد بن عبد الله الوقاصى عن ابن جريج بخبر باطل ولا يدرى من ذا
(200) أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفى الكوفى اتهمه الذهبى في تلخيص المستدرك وأشار في الميزان أيضا لاتهامه
(201) أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار قال الخطيب وابن طاهر روى أحاديث باطلة
(202) أحمد بن محمد بن عثمان النهروانى أبو الحسن اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع
(203) أحمد بن محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى قال ابن عدى يضع الحديث
(204) أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى قال أبو حاتم وابن صاعد كذاب
(205) أحمد بن محمد بن عمران أبو الحسن ابن الجندى بضم

الجيم وسكون النون شيعى اتهمه ابن الجوزى بالوضع
(206) أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزى المصعبى الفقيه كذاب وضع شيئا كثيرا
(207) أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المصرى الحافظ اتهمه أبو الحسين الحجاجى بالكذب روى حديثين باطلين
(208) أحمد بن محمد أبو عيسى الواعظ عن يوسف بن الحسين الرازى بخبر باطل اتهم به
(209) أحمد بن محمد بن غالب الباهلى غلام خليل معروف بالوضع
(210) أحمد بن محمد أبو عقبة الأنصارى قال ابن حبان يأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم
(211) أحمد بن محمد الأنصارى وما هو بأبى عقبة المذكور قبله روى عن الفضل بن زياد حديثا موضوعا
(212) أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسى البصرى الخطيب ابن أخت سليمان بن حرب اتهمه الذهبى في الميزان في ترجمة بشر بن عبد الوهاب بالوضع
(213) أحمد بن محمد بن الفضل القيسى الأيلى عن نصر بن على الجهضمى وغيره دجال

تنزيه الشريعة ج:1 ص:33
(214) أحمد بن محمد بن الفضل بن مملك الجرجانى أورد له الإسماعيلى خبرا وقال أظنه موضوعا من جهته
(215) أحمد بن محمد بن القاسم المذكور (1) أبو حامد السرخسى قال الذهبى سمع منه الحاكم حديثا فقال هذا باطل منكر ولكن في إسناده مجاهيل وهو متهم
(216) أحمد بن محمد المخرمى عن عبد العزيز بن الرماح عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم تغيرت البلاد ومن عليها الأبيات قال الذهبى الآفة المخرمى أو شيخه قال الحافظ برهان الدين الحلبى الظاهر قولهم أن آفته فلان كناية عن الوضع ويحتمل أن يكون المراد آفته في رده أو نكارته أو غير ذلك انتهى (وأقول) إن قالوا موضوع أو باطل آفته فلان فهو كناية عن الوضع وإن قالوا منكر آفته فلان فمرادهم آفته في نكارته وإن قالوا آفته فلان فقط فهذا محل التردد والله أعلم
(217) أحمد بن محمد بن نافع قال ابن الجوزى اتهموه يعنى بوضع الحديث بدليل أن أبا سعيد النقاش اتهمه بذلك فقال بعد إيراد حديث من جهته وضعه أحمد بن محمد بن نافع أو حسين بن

يحيى الحنائى
(218) أحمد بن محمد بن هرون أبو جعفر الرقى قال ابن يونس كذاب
(219) أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحق الهروى كذبه الدارقطنى وقال هو شر من أبى بشر المروزى
(220) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهى الدمشقى أتى بخبر باطل اتهمه به الذهبى
(221) أحمد بن محمد أبو حنش السقطى قال في الميزان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل وهو وشيخه لا يعرفان
(222) أحمد بن على أبو نصر الهبارى متهم بالكذب (2)
(223) أحمد بن محمد السماعى عن عمرو بن زياد بخبر باطل هو وشيخه لا يعرفان
(224) أحمد بن محمد أبو عبد الله (3) الزهرى عن أبى مسهر ونحوه متهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:34
(225) أحمد بن محمد صاحب بيت الحكمة عن مالك قال الدارقطنى متروك وقال الحافظ ابن حجر خبره موضوع
(226) أحمد بن محمد الطالقانى لا يعرف روى عن آدم بن أبى إياس بسند الصحيح خبرا موضوعا
(227) أحمد بن مروان الدينورى صاحب المجالسة صرح الدارقطنى فى غرائب مالك بأنه يضع الحديث
(228) أحمد بن مصعب المروزى عن عمر بن هرون البلخى بخبر باطل اتهمه به الذهبى
(229) أحمد بن معاوية بن بكر الباهلى عن النضر بن شميل قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث بالأباطيل
(230) أحمد بن مقاتل الدهقان حدث بسمرقند عن أبى حاتم الرازى بخبر موضوع
(231) أحمد بن منصور أبو السعادات قال يحيى بن منده ملحد كذاب
(232) أحمد بن موسى الجرجانى هو ابن أبى عمران تقدم
(233) أحمد بن ميثم بن أبى نعيم الفضل بن دكين الكوفى عن جده وعلي بن قادم قال ابن حبان يروى الأشياء المقلوبة
(234) أحمد بن نصر الذارع صاحب الجزء المعروف قال الدارقطنى دجال
(235) أحمد بن هاشم الخوارزمى اتهمه الدارقطنى وصرح الذهبى في تلخيص العلل بأنه كذاب

(236) أحمد بن هرون أبو جعفر البلدى كذاب متهم بوضع الحديث
(237) أحمد بن يعقوب البلخى عن ابن عيينة وغيره له غير حديث موضوع
(238) أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموى الجرجانى كذبه البيهقى وقال الحاكم كان يضع الحديث
(239) أحمد بن يعقوب الحذاء أتى بخبر موضوع قال ابن حجر وعندى أنه الأموى الجرجانى
(240) أحمد بن يوسف المنبجى لا يعرف وأتى بخبر كذب قال الذهبى هو آفته
(241) أحمد بن أبى يحيى الأنماطى أبو بكر البغدادى قال إبراهيم بن أرومة كذاب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:35
(242) أحمد السمرقندى نكرة لا يعرف وخبره كذب
(243) أحمد الشامى هو ابن كنانة تقدم
(244) إدريس بن يزيد (1) اللخمى الرملى عن عبد العزيز بخبر موضوع كذا في الميزان وقال فى اللسان كان ضريرا والعهدة على شيخه
(245) أرطاة بن أشعث العدوى عن الأعمش وغيره منكر الحديث متهم أورد الذهبى فى ترجمته حديثا وقال هو المتهم به
(246) أزور بن غالب عن سليمان التيمى قال الذهبى منكر الحديث متهم
(247) إسحق بن إبراهيم عن أبى قلابة مجهول وحديثه في الفضائل كذب
(248) إسحق بن إبراهيم بن أبى نافع قال الدارقطنى كذاب دجال
(249) إسحق بن إبراهيم الحمصى المعروف بابن زبريق كذبه محمد بن عون
(250) إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام الواسطى النحوى عن يزيد بن هرون قال ابن عدى والأزدى كذاب
(251) إسحق بن إبراهيم الطبرى قال ابن حبان يأتى عن الثقات بالموضوعات
(252) إسحق بن إبراهيم الطوسى لا يعرف وخبره باطل
(253) إسحق ابن إدريس الأسوارى عن همام قال ابن معين كذاب يضع الحديث
(254) إسحق بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء متهم بالوضع

فلعله الذى قبله أو آخر يجهل
(255) إسحق بن إسماعيل الجوزجانى عن سعيد بن عيسى بخبر باطل
(256) إسحق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة البخارى صاحب كتاب المبتدأ كذاب وقال أبو سعيد النقاش يضع الحديث
(257) إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلى أبو يعقوب الكوفى كذاب وقال الدارقطنى يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:36
(258) إسحق بن خالد عن أبى داود الطيالسى له حديث موضوع
(259) إسحق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسى اتهمه الدارقطنى بالوضع
(260) إسحق بن عنبر الحرانى عن أبى داود عن الثورى قال الأزدى كذاب
(261) إسحق بن محمد بن إسحاق السوسى قال الذهبى أتى بموضوعات سمجة فى فضائل معاوية فالبلاء منه أو من شيوخه المجهولين
(262) إسحق بن محمد النخعى الأحمر رافضى مارق كذاب
(263) إسحق بن محمد العمى اتهمه البيهقى في شعب الإيمان
(264) إسحق بن محمد بن خالد الهاشمى روى عنه الحاكم واتهمه
(265) إسحق بن محمشاد روى عن أبى فضل التميمى حديثا في فضل محمد بن كرام هو وضعه بقلة حياء وقال أحمد بن على بن مهنا كان كذابا يضع الحديث على مذهب الكرامية وله مصنف في فضائل محمد بن كرام كله كذب موضوع
(266) إسحق بن مسيح اتهمه بن عبد البر بوضع حديث (1)
(267) إسحق بن ناصح عن قيس بن الربيع وطبقته كذاب مفتر
(268) إسحق بن نجيح الملطى أبو صالح وأبو يزيد عن ابن جريج وغيره كذاب يضع الحديث
(269) إسحق بن واصل عن أبى جعفر الباقر في كلام الذهبى في الميزان ما يقتضى اتهامه بالوضع
(270) إسحق بن وهب الطهرمسى عن أبى وهب كذاب يضع الحديث
(271) إسحق بن ياسين الهروى قال الدارقطنى كذاب قال في الميزان والصواب أنه أبو إسحق أحمد بن محمد بن ياسين وقد مر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:37
(272) إسحق بن أبى يحيى الكعبى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما هو من حديث الكذابين
(273) إسحق بن أبى يزيد عن الثورى لا يدرى من ذا والخبر باطل
(274) أسد بن إبراهيم بن كليب السلمى الحرانى القاضى صاحب مناكير وموضوعات
(275) أسد بن خالد شيخ خراسانى لا يدرى من هو روى خبرا باطلا
(276) أسد بن عمرو أبو المنذر البجلى قاضى واسط قال يحيى كذوب وقال ابن حبان كان يسوى الحديث على مذهب أبى حنيفة
(277) أسد بن زيد بن نجيح الجمال بالجيم الهاشمى مولاهم قال ابن معين كذاب
(278) إسرائيل بن حاتم المروزى قال ابن حبان روى عن مقاتل بن حيان الموضوعات
(279) إسماعيل بن أبان الغنوى وهو إسماعيل الحناط قال ابن حبان كان يضع على الثقات
(280) إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص عن يحيى بن يحيى كذبه ابن طاهر
(281) إسماعيل بن إسحق الجرجانى كان أحد من يضع الحديث
(282) إسماعيل بن أبي إسحق أبو إسرائيل الملائى العبسى الكوفى كان رافضيا تركه ابن مهدى وقال ابن حبان منكر الحديث واتهمه العقيلى بحديث
(283) إسماعيل بن أمية ويقال ابن أبى أمية عن أبى الأشهب العطاردى كذاب
(284) إسماعيل بن بحر العسكرى اتهمه البيهقى فى شعب الإيمان بحديث
(285) إسماعيل بن بلال العثمانى المقرى الدمياطى قال الخطيب كان كذابا
(286) إسماعيل بن أبى حية اليسع ذكر العراقى فى شرح ألفيته في المقلوب أنه كان من الوضاعين قلت كذا فى الكشف الحثيث وهو في شرح الألفية كما قال غير أنه تقدم إبراهيم بن أبى حية اليسع فلا أدرى أهو هذا التبس اسمه على الحافظ أو هو أخوه والله أعلم
(287) إسماعيل بن داود بن مخراق عن مالك قال ابن حبان كان يسرق الحديث

(288) إسماعيل بن رجاء الحصنى عن مالك وموسى بن أعين اتهمه ابن عدى وابن حبان
(289) إسماعيل بن زريق السكرى البصرى قال أبو حاتم كذاب
(290) إسماعيل بن زياد البلخى قال ابن حبان شيخ دجال

تنزيه الشريعة ج:1 ص:38
(291) إسماعيل بن أبى زياد السكونى الشامى عن ابن عون وثور بن يزيد كذاب يضع الحديث
(292) إسماعيل بن أبى زياد الشقرى قال ابن معين كذاب
(293) إسماعيل بن شروس الصنعانى عن عكرمة قال معمر كان يضع الحديث
(294) إسماعيل بن عباد السعدى البصرى قال ابن حبان لا يخلو حديثه عن المقلوب والموضوع
(295) إسماعيل بن عبيد عن حماد بن أبى سليمان بخبر فى فضل عمر موضوع
(296) إسماعيل بن علي بن على بن رزين الخزاعى شيخ لهلال الحفار قال الذهبى متهم يأتي بأوابد
(297) إسماعيل بن على أبو دعامة عن أبى العتاهية مجهول وحديثه كذب
(298) إسماعيل بن على بن المثنى الاستراباذي الواعظ متهم بالوضع
(298) إسماعيل بن الفضل كذاب قاله السيوطى في ذيله على الموضوعات ولم أقف على ذلك لغيره وليس في اللسان مسمى بإسماعيل بن الفضل غير رجل واحد قال فيه إسماعيل ابن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ذكره الطوسى في رجال الشيعة وقال مدنى ثقة من ذوى البصيرة والاستقامة أخذ عن جعفر الصادق وروى عن ابنه محمد ومحمد بن النعمان وأبان بن عثمان وغيرهم ا هـ
(299) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة المحتسب قال ابن ناصر وضع حديثا
(300) إسماعيل بن محمد المزنى الكوفى عن أبى نعيم (1) قال الدارقطنى كذاب
(301) إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هرون الجبرينى الفلسطينى قال ابن حبان يسرق الحديث وقال ابن طاهر كذاب وقال الحاكم روى عن سنيد وأبى عبيد وعمرو بن أبى سلمة أحاديث موضوعة
(302) إسماعيل بن محمد أبو اسحق الحمكي عن الرمادي

www.786bookshop.com

وسعدان قال الإدريسي متهم بالكذب
(303) إسماعيل بن مسلم السكونى هو ابن أبى زياد تقدم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:39
(304) إسماعيل بن موسى عن على بن يزيد الذهلى عن ابن عيينة بخبر باطل اتهمه ابن الجوزى بوضعه
(305) إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال الأزدى ركن من أركان الكذب
(306) إسماعيل بن يحيى الشيباني عن عبدالله بن عمر العمري كذبه يزيد بن هرون
(308) الأشج أبو الدنيا المغربى أقل من كذاب
(309) أشعث بن محمد الكلابى عن عيسى بن يونس مجهول وحديثه كذب
(310) أصبغ بن خليل القرطبى متهم بالكذب قاله ابن الفرضى
(311) أصبغ بن نباتة التميمى الحنظلى الكوفى كذاب قال أبو بكر بن عياش كذاب وقال ابن حبان فتن بحب على فأتى بالطامات
(312) اصرم بن حوشب أبو هشام قاضى همدان قال يحيى كذاب خبيث وقال ابن حبان كان يضع الحديث عن الثقات
(313) أنس بن عبد الحميد أخو جرير كان يكذب فى كلامه
(314) أيمن بن أبى خلف أبو هريرة اتهمه الحافظ العراقى بحديث
(315) أيوب بن خوط أبو أمية البصرى قال الأزدى كذاب وقال أحمد كان عيسى بن يونس يرميه بالكذب وقال الساجى أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بالأباطيل
(316) أيوب بن زهير عن عبد الله بن عبد الملك عن مالك بخبر موضوع اتهم به
(317) أيوب بن سليمان أبو اليسع المكفوف قال الأزدى غير حجة وقال ابن القطان لا يعرف واتهمه السيوطى بحديث
(318) أيوب بن سيار الزهرى المدنى عن محمد بن المنكدر ويعقوب بن زيد قال يحيى ليس بشئ وقال مرة كذاب وقال أبو داود كان من الكذابين
(319) أيوب بن عبد السلام شيخ لحماد بن سلمة قال ابن حبان كذاب
(320) أيوب بن أبى علاج عن أبى جعفر محمد الباقر قال الأزدى كذاب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:40
(321) أيوب بن محمد الصورى عن كثير بن عتبة الحمضي كذبه الدارقطني
(322) أيوب بن مدرك الحنفى عن مكحول قال يحيى ليس بشئ وقال مرة كذاب وقال ابن حبان روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره حرف الباء
(1) باذام أبو صالح مولى أم هانى وهو بالكنية أشهر أقر بالكذب فيما رواه الكلبى لكن الكلبى ليس بشئ
(2) بحر بن كنيز الباهلى أبو الفضل السقا اتهمه ابن الجوزى بالوضع فقال في حديث هذا من عمل بحر
(3) بدر بن عبد الله أبو سهل المصيصى عن الحسن بن عثمان الزيادى بخبر باطل
(4) بركة بن محمد الحلبى عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم متهم بالكذب وقال الدارقطنى يضع الحديث
(5) برية بن محمد بن برية البيع عن إسماعيل الصفار كذاب مدبر
(6) بزرج بضم الباء والزاى بعدها راء ساكنة ثم جيم ابن خمد البجلى مولاهم العروضى قال ابن درستويه كان كذابا
(7) بزيع بن حسان أبو الخليل البصرى عن الأعمش متهم بالوضع
(8) بزيع بن عبيد بن بزيع المقرى البزاز لا يعرف وأتى بخبر موضوع
(9) بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط كذبه أبو زرعة
(10) بشر بن إبراهيم الأنصارى عن الأوزاعى قال ابن حبان وغيره كان يضع الحديث
(11) بشر بن حسين الأصبهانى له عن الزبير بن عدى عن أنس نسخة باطلة نحو من مائة وخمسين حديثا
(12) بشر بن رافع أبو الأسباط البحرانى قال ابن حبان يروى أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها
(13) بشر بن عبد الوهاب الأموى عن وكيع اتهم بوضع حديث
(14) بشر بن عبيد الدارسى عن طلحة بن زيد كذبه الأزدى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:41
(15) بشر بن أبى عمرو بن العلاء المازنى قال ابن طاهر أحاديثه موضوعة
(16) بشر بن عون قال ابن حبان له عن بكار بن تميم عن

www.786bookshop.com

مكحول نسخة موضوعة نحو مائة حديث
(17) بشر بن نمير القشيرى قال يحيى بن سعيد كان من أركان الكذب
(18) بشير بن زاذان اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث
(19) بشير بن ميمون الخراسانى الواسطى قال ابن الجوزى فى الموضوعات قال ابن معين أجمع الأمة على طرح حديثه واتهمه البخارى بوضع الحديث
(20) بقاء بن شاكر الحريمى متأخر دجال كذاب
(21) بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بشر بن أرطاة قال الذهبى هو وحفيده أحمد عبد الرحمن بن بكار كذابان
(22) بكر بن الأسود ويقال ابن أبى الأسود أبو عبيدة الناجى أحد الزهاد قال يحيى بن أبى كثير كذاب
(23) بكر بن خنيس الكوفى العابد قال ابن حبان يروى عن الكوفيين والبصريين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها
(24) بكر بن زياد الباهلى عن ابن المبارك قال ابن حبان دجال وضاع
(25) بكر بن الشرود الصنعانى عن معمر ومالك قال ابن معين كذاب
(25) بكر بن عبد الله بن محمد القاضى الحبال الرازى قال الحاكم حدث بمناكير وموضوعات
(26) بكر بن محمد أبو الوفاء عن الطبرانى بخبر باطل
(27) بكر بن المختار بن فلفل قال ابن حبان يروى عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول
(28) بنوس بن أحمد بن بنوس الواسطى وضع حديثا على أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى
(29) بهرام المرغينانى عن موسى بن يعقوب الحامدى عن أسد التركى عن النبى وهذا إفك مبين فما فى الصحابة تركى والآفة موسى أو بهرام هكذا فى الميزان فى ترجمة موسى بن يسار

تنزيه الشريعة ج:1 ص:42
(30) بندار بن عمر الروياني قال النخشبى كذاب
(31) بهلوان بن شهرمزان أبو البشر الديلمى اليزدى دجال
(32) بهلول بن عبيد الكندى الكوفى قال الحاكم وأبو سعيد البقال روى موضوعات
(33) بورى بن الفضل الهرمزى لا يدرى من ذا وخبره باطل
حرف التاء

www.786bookshop.com

(1) تمام بن نجيح قال ابن حبان روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها
(2) تميم بن أحمد بن أحمد البندنيجى محدث متأخر كذبه ابن الأخضر
(3) تليد بن سليمان الكوفى الأعرج أورد له الذهبى فى الميزان فى ترجمة داود بن عوف حديثا ثم قال آفته تليد فإنه متهم بالكذب
(4) توبة بن علوان البصرى قال ابن حبان يروى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من حديثهم حرف الثاء
(1) ثابت بن حماد أبو زيد البصرى قال البيهقى متهم بالوضع
(2) ثابت بن موسى الضبى الكوفى العابد قال يحيى كذاب (1)

(3) ثمامة بن عبيدة أبو خليفة العبدى البصرى عن أبى الزبير المكى هذبه ابن المدينى
(4) ثوبان بن إبراهيم المصرى اتهمه ابن الجوزى بالوضع وهو ذو النون المصرى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:43
الصوفى المشهور كما قاله الجوزقانى قال الحافظ ابن حجر ورأيت على هامش كتاب الجوزقانى الصواب ثوبان أخو ذى النون
(5) ثوير بن أبى فاختة سعيد بن علاقة الكوفى كذبه الثورى
حرف الجيم
(1) جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد الأنصارى أورد له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال المتهم به جابر
(2) جابر بن عبد الله اليمامى وهو العقيلى حدث بعد المائتين عن الحسن البصرى فكذب ونفى
(3) جابر بن مرزوق الجدى عن عبد الله العمرى الزاهد متهم
(4)جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى كذبه أبو حنيفة
(5) الجارود بن يزيد أبو على العامرى النيسابورى عن معمر بن حكيم كذبه أبو أسامة وأبو حاتم وقال الحاكم روى عن الثورى أحاديث موضوعة
(6) جامع بن سواد عن آدم بن أبي إياس قال الذهبى أتى بخبر باطل فى الجمع بين الزوجين كأنه آفته
(7) جبارة بن المغلس الحمانى الكوفى قال ابن الجوزى أحاديثه كذب
(8) جبرون بن واقد الأفريقى عن سفيان بن عيينة متهم بالوضع
(9) جبريل بن مجاعة السمرقندى قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه حدث عن محمد بن عمرو بخبر باطل وعنه محمد بن

الحسن النقاش (1) لكن لا يحتمله النقاش
(10) جبير بن الحارث كذاب ادعى لقى النبي فى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
(11) جحدر هو أحمد بن عبد الرحمن تقدم
(12) الجراح بن منهال أبو العطوف الجزرى قال ابن حبان كان يكذب في الحديث وذكره البرقى فيمن اتهم بالكذب
(13) جرير بن أيوب البجلى الكوفى قال أبو نعيم كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:44
(14) جعفر بن عتبة بن عبد الرحمن الحرستانى بخبرين باطلين فالآفة هو أو أبوه
(15) جعفر بن أبان المصرى عن محمد بن رمح هكذا سماه ابن حبان وقال كذاب
(16) جعفر بن أحمد بن على بن بيان أبو الفضل الدقاق الغافقى رافضى وضاع قيل هو جعفر بن أبان المصرى المذكور قبله
(17) جعفر بن أحمد وقيل ابن محمد بن العباس البزار عن هناد بن السرى قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم
(18) جعفر بن إدريس القزوينى قال ابن عدى عامة أحاديثه موضوعة
(19) جعفر بن جسر بن فرقد اتهمه بن الجوزى بوضع الحديث
(20) جعفر بن الزبير عن القاسم وغيره كذبه شعبة وقال وضع على رسول الله أربعمائة حديث
(21) جعفر بن عامر البغدادى عن أحمد بن عمار أخى هاشم (1) بن عمار بخبر كذب اتهمه ابن الجوزى
(22) جعفر بن عبد الواحد الهاشمى القاضى قال الدارقطنى يضع الحديث
(23) جعفر بن على بن سهل الدقاق عن إبراهيم الحربى قال أبو زرعة محمد بن يوسف كان كذابا
(24) جعفر بن أبى الليث عن أبى عروبة (2) بخبر كذب
(25) جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين أبو الفضل الحسينى صاحب كتاب العروس أشار الديلمى إلى اتهامه وقال الجوزقانى فى كتاب الأباطيل مجروح
(26) جعفر بن محمد الخراسانى مجهول أتى بخبر باطل
(27) جعفر بن محمد الأنطاكى قال ابن حبان يروى عن زهير الموضوعات

(28) جعفر بن محمد بن الفضل الدقاق ويعرف بابن المارستانى كذبه الدارقطنى والصورى
(29) جعفر بن محمد بن هبة الله أبو الفضل البغدادى الصوفى قال الذهبى كذاب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:45
(30) جعفر بن محمد بن بكار الموصلى عن أبى خليفة الجمحى بخبر موضوع كأنه آفته
(31) جعفر بن محمد أبو يحيى الزعفرانى الرازى روى عنه إسماعيل الصفار خبرا موضوعا
(32) جعفر بن نسطور قال الذهبى في الميزان لم أر له ذكرا فى كتب الضعفاء وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه وقال في التجريد كذاب أو لا وجود له (1)
(33) جعفر بن نصر عن حماد بن زيد قال ابن عدى حدث عن الثقات بالبواطيل
(34) جعفر بن هرون الواسطى عن محمد بن كثير الصنعانى أتى بخبر موضوع
(35) جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلى أبو بكر الكوفى راوى حديث هند بن أبى هالة فى الصفة النبوية قال أبو داود أخشى أن يكون حديثه موضوعا وقال ابن الجوزى كذاب يضع
(36) جميع بن عمير بصرى متأخر عن الذى قبله قال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب له فى موضوعات ابن الجوزى حديث باطل فى شيعة علي
(37) جميع بن عمير التيمى الكوفى تابعى مشهور اتهم بالكذب والوضع
(38) جميل بن الحسن الأهوازى قال عبدان فاسق كذاب
(39) جنادة بن مروان الحمصى عن جرير بن عثمان وغيره اتهمه أبو حاتم
(40) جنادة بن المغلس قال ابن الجوزى أحاديثه كذب (2)
(41) جويبر بن سعيد البلخى صاحب الضحاك متروك واتهمه ابن الجوزى قلت رأيت بخط الحافظ ابن حجر فى فوائد متفرقة على ظهر تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه جويبر والضحاك وإن كانا مجروحين لم يتهما بكذب والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:46

www.786bookshop.com

حرف الحاء المهملة
(1) حاتم بن عثمان العاقرى أبو عثمان الأفريقى عن مالك متهم
(2) الحرث بن شريح النقال عن الحمادين وغيرهما قال موسى بن هرون متهم فى الحديث وقال ابن عدى يسرق الحديث
(3) الحرث بن شبل الكرمينى شيخ بخارى كذبه سهل بن شاذويه
(4) الحرث بن عبد الله الهمدانى الأعور قال ابن المدينى كذاب
(5) الحرث بن عمران الجعفرى عن محمد بن سوقة قال ابن حبان كان يضع الحديث
(6) الحرث بن محمد المكفوف أتى بخبر باطل
(7) الحرث (1) بن آدم المروزى عن ابن المبارك كذبه الجوزجانى وابن عدى وعده أحمد بن على السليمانى فيمن اشتهر بالوضع
(8) حامد بن حماد العسكرى عن إسحق بن سيار النصيبى بخبر موضوع هو آفته
(9) حباب بن جبلة الدقاق عن مالك قال الأزدى كذاب
(10) حبيب بن أبى حبيب الخرططى المروزى كان يضع الحديث

(11) حبيب بن أبى حبيب المصرى أو المدنى كاتب مالك قال ابن عدى أحاديثه موضوعة
(12) حبيب بن جحدر أخو خصيب كذبه أحمد ويحيى
(13) حرام بن عثمان الأنصارى المدنى قال ابن حبان كان غاليا فى التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل
(14) حسان بن برهون (2) بن حسان الثقفى قاضى سنجار عن أبيه عن جده عن أنس بحديث باطل لا أصل له قاله الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقى فى توضيح المشتبه
(15) حسان بن سياه قال ابن حبان يأتى عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم
(16) حسان بن غالب قال الحاكم له عن مالك أحاديث موضوعة وقال ابن حبان يقلب الأخبار ويروى عن الأثبات الملزقات

(17) الحسن بن إبراهيم القصبى الواسطى قال الحافظ ابن حجر روى عن محمد بن وزير الواسطى خبرا باطلا ورجاله معروفون بالثقة ما خلا الحسن فإنى لا أعرفه
(18) الحسن بن أحمد الحربى عن الحسن بن عرفة بخبر باطل قال الذهبى هو المتهم بوضعه

(19) الحسن بن أحمد بن على العمانى الأطروش اتهمه ابن الجوزى فى الموضوعات بوضع حديث
(20) الحسن بن أحمد بن مبارك التسترى قال الدارقطنى كان يتهم بوضع الحديث
(21) الحسن بن أحمد العلوى النقيب كذاب وقال ابن خيرون قيل وضع أحاديث
(22) الحسن بن أحمد الديرعاقولى عن أبى بكر محمد بن شعيب بخبر باطل وهما مجهولان
(23) الحسن بن أحمد الهمدانى عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث
(24) الحسن بن الحسين العرنى الكوفى عن شريك وجرير قال أبو حاتم ليس بصدوق
(25) الحسن بن الحسين بن عاصم الهسنجانى (1) عن أبى أويس كذبه أبو حاتم
(26) الحسن بن حميد بن أحمد بن على بن أبى قتادة أبو القاسم البغدادى مولى على بن أبى طالب عن محمد بن مسلم بن الوليد بن جماهر العسقلانى بخبر موضوع
(27) الحسن بن خارجة عن يسر خادم النبى لا ثقة ولا مأمون ويسر سيأتى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:48
(28) الحسن بن دينار أبو سعيد التميمى كذبه أبو حاتم وأبو خيثمة وقال الساجى كان يتهم
(29) الحسن بن ركزوان الفارسى حدث بواسط سنة ثلاث عشرة وثلثمائة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وزعم أنه ابن ثلثمائة وبضع وعشرين سنة فروى متونا باطلة
(30) الحسن بن زياد اللؤلؤى كذبه ابن معين وأبو داود وغيرهما
(31) الحسن بن شبل الكرمينى البخارى شيخ معاصر للبخارى كذبه سهل بن شاذويه وذكره السليمانى فى جملة من يضع الحديث (قلت) كذا فى الميزان وتقدم الحارث ابن شبل الكرمينى وفى ترجمته بعض ما هنا فلا أدرى أهو أخو هذا أو هو هو تحرف اسمه والله أعلم (1)
(32) الحسن بن شبيب المكتب عن هشيم وغيره قال ابن عدى حدث بالبواطيل
(33) الحسن بن الطيب البلخى عن قتيبة اتهمه ابن عدى وقال مطين كذاب
(34) الحسن بن عاصم هو أبو سعيد العدوى الكذاب سيأتى فى

الحسن بن على
(35) الحسن بن عبد الرحمن الفزارى الاحتياطى عن ابن عيينة اتهم وقال الأزدى لو قلت كان كذابا لجاز
(36) الحسن وقد يقال الحسين بن عبيدالله الإبزاري شيخ جعفر الخلدي كذاب
(37) الحسن بن عثمان بن زياد أبو سعيد التسترى عن محمد بن حماد الطهرانى قال ابن عدى كذاب يضع الحديث
(37) الحسن بن عثمان بن زياد أبو سعيد التسترى عن محمد بن حماد الطهراني قال ابن عدى كذاب يضع الحديث
(38) الحسن بن علان الخراط اتهمه الخطيب بوضع حديث
(39) الحسن بن على السامرى قال الذهبى له فى الخلعيات حديث موضوع
(40) الحسن بن على أبو عبد الغنى الأردنى عن مالك وعبد الرزاق كذاب
(41) الحسن بن على بن زكريا أبو سعيد العدوى كذاب وضاع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:49
(42) الحسن بن على الرقى عن مخلد بن يزيد اتهمه ابن حبان وابن عدى
(43) الحسن بن على النخعى أبو الأشنان قال ابن عدى فاحش الكذب
(44) الحسن بن على بن عبد الواحد وقد ينسب إلى جده القزوينى عن هشام بن عمار اتهم بالوضع روى فى خلق الورد خبرا باطلا
(45) الحسن بن على بن محمد أبو على الدمشقى عن أبى إسحق الهجيمى اتهمه ابن عساكر
(46) الحسن بن على بن محمد بن إسحق بن زر اليمانى الدمشقى عن على بن بابويه الأسوارى بخبر كذب والحمل فيه عليه أو على شيخه فإنهما مجهولان
(47) الحسن بن على أبو على الأهوازى المقرى قال الخطيب كذاب فى القراءات والحديث جميعا وقال ابن عساكر كان من أكذب الناس
(48) الحسن بن عمارة بضم العين الكوفى الفقيه قال ابن المدينى كان يضع الحديث
(49) الحسن بن عمرو بن سيف العبدى عن شعبة قال البخارى وغيره كذاب
(50) الحسن بن غالب أبو على المقرى شيخ قاضى المارستان

www.786bookshop.com

كذاب
(51) الحسن بن غفير المصرى العطار عن يوسف بن عدى وغيره قال ابن يونس كذاب يضع الحديث
(52) الحسن بن الفضل بن السمح عن مسلم بن إبراهيم متهم
(53) الحسن بن فهد بن حماد يأتى
(54) الحسن بن القاسم أبو على غلام الهراس مقرئ واسط متهم وقال ابن خيرون كذاب
(55) الحسن بن الليث بن حاجب عن أحمد بن سليمان الأسدى عن مالك بخبر باطل
(56) الحسن بن محمد البلخى قاضى مرو عن حميد الطويل متهم وقال ابن حبان يروى الموضوعات
(57) الحسن بن محمد بن يحيى العلوى النسابة عن اسحق الدبرى وطبقته قال الذهبى أتهمه لأنه روى بقلة حياء بإسناد الصحيحين على خير البشر وهو موضوع
(58) الحسن بن محمد بن أحمد بن فضل أبو على الكرمانى اتهمه المؤتمن الساجى
(59) الحسن بن محمود مجهول أتى بخبر موضوع
(60) الحسن بن مدرك قال أبو داود كذاب
(61) الحسن بن مسلم المروزى التاجر عن الحسين بن واقد أتى بخبر موضوع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:50
(62) الحسن بن مكى عن ابن عيينة بخبر باطل وعنه محمد بن إسحق الصفار وقد وثقه الدارقطنى فانحصر الأمر فى ابن مكى
(63) الحسن بن مقداد اتهمه الذهبى وتعقبه ابن حجر (1)
(64) الحسن بن نعمة بن حماد شيخ لأبى على بن الصواف لا يعرف وأتى بخبر باطل قلت كذا فى اللسان ابن نعمة بنون فعين ورأيته فى الميزان بخط الذهبى ابن فهد بفاء فهاء فدال وقد مرت الإشارة إليه (2)
(65) الحسن بن واصل هو الحسن بن دينار تقدم
(66) الحسن الواقعى (3) قال أبو حاتم كان يضع الحديث
(67) الحسن بن يحيى بن الحسن قاضى حصن مهدى أتى بخبر موضوع
(68) الحسن بن يحيى الخشنى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما لا أصل له
(69) الحسن بن يوسف الفحام ذكره الذهبى فى ترجمة سعيد بن معن فقال لا يكاد يعرف واتهمه بعضهم

www.786bookshop.com

من اسمه الحسين

(1) الحسين بن إبراهيم البابى عن حميد الطويل عن أنس بخبر موضوع
(2) الحسين بن إبراهيم عن الحافظ ابن طاهر المقدسى دجال قاله الذهبى وكأنه يعنى به

تنزيه الشريعة ج:1 ص:51
الجوزقانى (1) أخذا من ابن الجوزي وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (3) الحسين بن أحمد الشماخى أبو عبد الله الهروى الصفار كذبه الحاكم
(4) الحسين بن أحمد أبو على القاضى الكردى اتهمه ابن عساكر

(5) الحسين بن أحمد القادسى عن أبى بكر القطيعى كذبه ابن خيرون
(6) الحسين بن إسحق البصرى عن محمد بن الزبرقان مجهول بخبر باطل
(7) الحسين بن الحسن الأشقر عن شريك اتهمه ابن عدى فقال فى خبر البلاء عندى فيه من الأشقر وقال أبو معمر الهذلى كذاب
(8) الحسين بن حميد بن الربيع الكوفى الخزاز قال مطين كذاب وذكره ابن عدى واتهمه
(9) الحسين بن خشيش العرجموسى عن ابن عيينة بخبر موضوع
(10) الحسين بن داود بن معاذ أبو على البلخى عن عبد الرزاق والفضيل بن عياض قال الخطيب حديثه موضوع وقال الحاكم له عجايب يستدل بها على حاله
(11) الحسين بن أبى سرى العسقلانى كذبه أخوه محمد بن أبى السرى وأبو عروبة الحرانى
(12) الحسين بن سليمان النحوى عن أحمد بن حنبل بثلاثة أحاديث مكذوبة هو آفتها
(13) الحسين بن شيرويه بن حماد بن بحر الفارسى روى عن محمد بن حميد بن عياض خبرا باطلا فى فضل على بن أبى طالب رضى الله عنه
(14) الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبى ضميرة سعد الحميرى عن أبيه وعنه زيد بن الحباب وغيره قال أبو حاتم وابن الجارود كذاب

(15) الحسين بن عبد الأول عن عبد الله بن إدريس قال أبو حاتم كذبه ابن معين

تنزيه الشريعة ج:1 ص:52
(16) الحسين بن عبد الغفار الأزدى عن سعيد بن عفير متهم
(17) الحسين بن عبد الله العجلى عن مالك وعبد العزيز بن أبى حازم كان يضع الحديث
(18) الحسين بن عبيد الله بن الخصيب الأبزارى البغدادى منقار عن هناد بن السرى وغيره كذاب
(19) الحسين بن على الكاشغرى عن ابن غيلان متهم بالكذب وقال أبو سعد السمعانى قرأت بخط والدى سمعت أبا سعد محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحيم العبدى المرزوى يقول كان الكاشغرى يضع الأحاديث ويركب المتون
(20) الحسين بن على الحسينى اتهمه ابن عساكر فى معجمه بخبر باطل
(21) الحسين بن علوان الكلبى عن الأعمش وهشام بن عروة كذبه يحيى وقال ابن حبان كان يضع الحديث
(22) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى قال أبو زرعة كان لا يصدق
(23) الحسين بن الفرج الخياط عن وكيع قال ابن معين كذاب يسرق الحديث
(24) الحسين بن القاسم الأصفهانى الزاهد مجهول متهم
(25) الحسين بن قيس الرحبى ولقبه حنش كذبه أحمد بن حنبل
(26) الحسين بن محمد البلخى عن الفضل بن موسى لا يعرف والخبر باطل وقال الحافظ ابن حجر تقدم الحسن بفتح الحاء ابن محمد البلخى فلعله هو هذا
(27) الحسين بن محمد الشاعر الملقب بالخالع عن أبى عمرو غلام ثعلب كذاب
(28) الحسين بن محمد البزرى الصيرفى عن صاحب الأغانى كذاب
(29) الحسين بن محمد الهاشمى عن الدارقطنى كذاب
(30) الحسين بن المبارك الطبرانى عن إسماعيل بن عياش قال ابن عدى متهم
(31) الحسين بن معاذ عن الفضيل بن عياض قال فى المغنى متهم انتهى وهو كما فى الميزان ابن داود بن معاذ البلخى وقد تقدم
(32) الحسين بن يحيى الحنائى قال ابن الجوزى وضع حديثا ومر

له فى أحمد بن نافع ذكر
(33) الحصين بن مخارق بن ورقا أبو جنادة عن الأعمش قال الدارقطنى يضع الحديث
(34) حفص بن أسلم الأصفر عن ثابت قال ابن عدى له عجايب وقال ابن حبان يروى ما لا أصل له حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع له

تنزيه الشريعة ج:1 ص:53
(35) حفص بن أبى داود وهو حفص بن سليمان صاحب القراءة قال ابن خراش كذاب يضع الحديث
(36) حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندى كذبه وكيع وعبد الرحمن بن مهدى وقال السليمانى هو فى عداد من يضع الحديث
(37) حفص (2) بن داود عن النضر بن شميل اتهمه الذهبى بوضع الحديث
(38) حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأبلى عن ثور بن يزيد ومسعر بن كدام قال أبو حاتم كان شيخا كذابا وقال العقيلى يحدث عن الأئمة بالبواطيل
(39) حفص بن عمر الحبطى الرملى قال يحيى مرة ليس بشئ وقال مرة أحاديثه كذب
(40) حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر عن هشام بن عروة قال ابن عدى حدث بالبواطيل
(41) حفص بن عمر قاضى حلب عن هشام بن حسان وأبى إسحق وصالح بن حسان وغيرهم قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات
(42) حفص بن عمر العدنى عن أبى الزناد كذبه يحيى بن يحيى النيسابورى
(43) حفص بن عمر الرفا عن شعبة قال أبو حاتم كذاب
(44) حفص بن عمر الرازى عن ابن المبارك كذبه أبو حاتم فيما نقله ابن الجوزى وقال في الميزان إنما كذبه أبو زرعة
(45) حكامة بنت عثمان أخى مالك بن دينار قال العقيلى أحاديثها تشبه أحاديث القصاص لا أصل لها
(46) الحكم بن ظهير وهو الحكم بن أبى ليلى والحكم بن أبى خالد قال ابن عدى قال يحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات
(47) الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى قال السعدى وأبو حاتم كذاب وقال أحمد أحاديثه كلها موضوعة
(48) الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخى قال أبو حاتم مرجئ

www.786bookshop.com

كذاب وقال الجوزقانى كان يضع الحديث
(49) الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة عن الزهرى قال أبو حاتم كذاب وقال الدارقطنى كان يضع الحديث

(50) الحكم بن عمرو الجزرى قال الأزدى كذاب
(51) الحكم بن مصعب عن محمد بن على والد المنصور ذكر له ابن الجوزى حديثا وقال المتهم به الحكم
(52) الحكم بن مصقلة عن أنس قال الأزدى كذاب
(53) حكيم بن حزام قال الساجى يحدث بأحاديث بواطيل
(54) حلبس (1) بن محمد الكلابى قال ابن عدى وأظنه حلبس بن غالب اتهمه ابن الجوزى بالوضع
(55) حماد بن الحسين اتهمه ابن عساكر بالكذب
(56) حماد بن عمرو النصيبى قال الجوزقانى كان يكذب وقال ابن حبان كان يضع الحديث
(57) حماد بن مالك ويقال المالكى عن الحسن كذبه الفلاس وغيره
(58) حماد بن الوليد الأزدى الكوفى عن سفيان الثورى قال ابن حبان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم ساقط متهم
(59) حماد الراوية قال ثعلب كان مشهورا بالكذب فى الرواية
(60) حماد بن يحيى بن المختار مجهول أتى بخبرين موضوعين
(61) حمدان بن سعيد الضرير عن عبد الله بن نمير أتى بخبر كذب هذا كلام الذهبى وتعقبه الحافظ ابن حجر فى اللسان فقال لم أر من ضعفه قبل الذهبى ولا يجوز أن يطلق على خبره الكذب
(62) حمدان بن عباد البزاز الفرغانى قال الحافظ أبو على النيسابورى حدث عن على ابن عاصم ببواطيل
(63) حمزة بن إسماعيل الطبرى الجرجانى كذبه الدارقطنى
(64) حمزة بن الحسين الدلال عن أبى عمرو بن السماك كذبه الخطيب
(65) حمزة بن أبى حمزة الجعفى النصيبى عن عطاء قال ابن عدى كان يضع الحديث
(66) حمويه بن حسين بن معاذ القصار عن أحمد بن الخليل لا يوثق به وخبره باطل

www.786bookshop.com

(56) حميد بن الربيع السمرقندى مجهول أتى بخبر فى المرزنجوش باطل
(68) حميد بن الربيع الخزاز قال ابن معين كذاب وقال ابن عدى يسرق الحديث ويرفع الموقوف
(69) حميد بن على بن هرون القيسى قال ابن حبان أملى علينا أحاديث باطلة فإن لم يتعمد فإنه لا يدرى ما يقول
(70) حوشب بن عبد الكريم بن عبد الله بن واقد بخبر باطل وفيه جهالة
(71) حيان بن عبد الله أبو جبلة الدارمى كذبه الفلاس حرف الخاء المعجمة
(1) خارجة بن مصعب يدلس على الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه
(2) خالد (1) أبو محمد عن عطاء بن السايب قال أبو حاتم روى حديثا باطلا
(3) خالد بن إسماعيل بن الوليد المخزومى المدنى قال ابن عدى كان يضع الحديث
(4) خالد بن عبد الدايم البصرى قال أبو نعيم والحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة
(5) خالد بن عبيد العتكى أبو عصام عن أنس قال ابن حبان روى نسخة موضوعة
(6) خالد العبد هو ابن عبد الرحمن بن يحيى رماه عمرو بن على بالوضع وقال الدارقطنى كذاب
(7) خالد بن عثمان العثمانى الأموى عن مالك قال ابن حبان يروى المقلوبات ويحدث بالأشياء الملزقات
(8) خالد بن عمرو أبو الأخيل السلفى الحمصى كذبه جعفر الفريابى واتهمه ابن الجوزى بوضع حديث

---

(9) خالد بن عمرو القرشى الأموى السعيدى عن شعبة والليث قال صالح جزرة يضع الحديث
(10) خالد بن غسان بن مالك الدارمى قال ابن عدى حدثنا عن أبيه بخبرين باطلين
(11) خالد بن القاسم أبو الهيثم المداينى مشهور بوضع الحديث
(12) خالد بن كلاب عن أنس قال العقيلى مجهول وحديثه لا أصل له
(13) خالد بن مفدوح ويقال ابن مجدوح عن أنس وغيره رماه يزيد بن هرون بالكذب

(14) خالد بن نجيح المصرى عن أبى صالح كاتب الليث وغيره قال أبو حاتم كذاب يفتعل الأحاديث
(15) خالد بن هياج بن بسطام عن أبيه وغيره اتهمه ابن أبى حاتم فى كتابه الجرح التعديل فى ترجمة الحسين بن إدريس الأنصارى
(16) خالد بن الوليد المخزومى عن الزهرى هو ابن إسماعيل تقدم
(17) خالد بن يزيد الحذاء أبو الهيثم المكى عن ابن أبى ذيب قال أبو حاتم ويحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات
(18) خالد بن يزيد بن أسد القسرى أورد له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به
(19) خراش بن عبد الله الطحان عن أنس ساقط عدم ما أتى به غير أبى سعيد العدوى الكذاب وحفيده خراش بن محمد بن خراش
(20) خزيمة بن ماهان المروزى بخبر موضوع وعنه محمد بن أحمد القطوانى فآفته أحدهما
(21) الخصيب بن جحدر عن عمرو بن دينار وغيره كذبه شعبة والقطان وابن معين والبخارى وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات
(22) خطاب بن عبد الدايم عن يحيى بن المبارك الصنعانى وعنه محمد بن فارس بخبر باطل والثلاثة ضعفاء فآفته أحدهم
(23) خطاب بن عمر عن محمد بن يحيى المازنى مجهول له خبر باطل فالبلاء منه أو من شيخه
(24) خلف بن خالد بصرى لا يكاد يعرف اتهمه الدارقطنى بوضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:57
(25) خلف بن عبد الحميد السرخسى عن ابان بن أبى عياش بخبر باطل لكن ابان هالك
(26) خلف بن عمر بن خلف عن محمد بن إبراهيم أبو بكر الخياط المداينى عن عبد الله ابن هلال الغازى الزنجانى بخبر باطل قال ابن النجار فالآفة هو أو شيخه
(27) خلف بن عمرو الهمدانى عن الزبير بن عبد الواحد الاسد أبادى متهم
(28) خلف بن محمد بن إسماعيل أبو صالح البخارى الخيام اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث

(29) خلف بن واصل عن أبى نعيم وهو عمر بن صبح متهم بالوضع
(30) خلف بن يحيى الخراسانى قال أبو حاتم كذاب
(31) الخليل بن زكريا الشيبانى ويقال العبدى البصرى قال القاسم المطرز كذاب وقال العقيلى يحدث عن الثقات بالبواطيل
حرف الدال المهملة
(1) داود بن إبراهيم قاضى قزوين عن شعبة قال أبو حاتم كان يكذب
(2) داود بن إبراهيم العقيلى عن خالد بن عبد الله الطحان كذبه الأزدى
(3) داود بن أيوب القسملى عن عباد بن بشير عن أنس بحديثين موضوعين
(4) داود بن راشد الطفاوى أبو بحر الكرمانى اتهمه ابن الجوزى وقال العقيلى حديثه باطل لا أصل له
(5) داود بن الزبرقان الرقاشى قال الجوزجانى كذاب
(6) داود بن سليمان بن جندل الهمدانى اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث وجزم بذلك الذهبى
(7) داود بن سليمان بن جعفر الجرجانى الغازى قال ابن معين كذاب له نسخة موضوعة على ابن أبى موسى الرضى
(8) داود بن أبى صالح المدنى عن نافع قال ابن حبان يروى الموضوعات
(9) داود بن عباد عن أنس بموضوعات قال الذهبى واحسبه ابن عفان وسيأتى
(10) داود بن عبد الجبار الكوفى المؤذن قال ابن معين ليس بثقة وقال مرة يكذب

---

(11) داود بن عثمان الثغرى قال العقيلى يروى الاباطيل
(12) داود بن عفان عن أنس قال ابن حبان كان يضع الحديث عن أنس
(13) داود بن عمرو وقيل ابن عمر النخعى عن أبى حازم قال الازدى كذاب
(14) داود بن المحبر قال ابن حبان يضع الحديث على الثقات
(15) داود بن الوليد قال أبو حاتم كذاب
(16) داود بن يحيى الافريقى عن عبد الله بن عمر بن غانم قال ابن يونس أحاديثه موضوعة
(17) دحيم بن محمد الصيداوى عن أبى بكر بن عياش له حديث

موضوع
(18) دليل بن عبد الملك عن السدى عن زيد بن أرقم له نسخة موضوعة
(19) دهثم بن جناح عن شبابة بن سوار قال الأزدى من معادن الكذب
(20) دينار بن عبد الله أبو مكيس الحبشى مولى أنس قال ابن حبان يروى عن أنس الموضوعات حرف الذال المعجمة
(1) ذاكر بن موسى بن شيبة العسقلانى أتى بحديث كذب بسند الصحيح فاتهم
(2) ذيال بتشديد المثناة التحتية الموصلى أتى بخرافة تشبه حديث رتن ذكرها ابن عبد الملك فى التكملة حرف الراء
(1) راشد بن معبد عن أنس قال الحاكم وابن حبان روى أحاديث موضوعة
(2) الربيع بن محمود المارديني دجال مفتر ادعى الصحبة والتعمير فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة
(3) ربيعة بن محمد أبو قضاعة الطائى عن ذى النون المصرى بخبر باطل
(4) رتن الهندى ذلك الكذاب المشهور ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة
(4) رجاء بن سلمة عن أبى معاوية قال ابن الجوزى اتهم بسرقة الأحاديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:59
(6) رجاء بن سهل الصنعانى (1) عن إسماعيل بن علية قال الأزدى يسرق الحديث
(7) رجاء بن أبى عطاء عن واهب المعافرى قال ابن حبان يروى الموضوعات
(8) رزين الكوفى الأعمى ساق له الأزدى عن أبى هريرة خبرا باطلا
(9) رشيد الهجرى عن أبيه قال أبو إسحق الجوزجاني كذاب
(10) رفاعة الهاشمى هو زيد بن عبد الله يأتى وأنكر الحافظ ذكره فى حرف الراء وقال رفاعة لقب أبيه أوجده
(11) ركن بن عبد الله الشامى عن مكحول وغيره قال الحاكم يروى عن مكحول أحاديث موضوعة
(12) روح بن جناح اتهمه ابن الجوزى ونقل عن ابن حبان أنه قال فيه يروى عن الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتجر في هذه الصناعة شهد له بالوضع

(13) روح بن مسافر قال الحاكم والنقاش يروى عن الأعمش أحاديث موضوعة
(14) روح بن المسيب الكلبى عن ثابت قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات حرف الزاى
(1) الزبير بن عبد الله أبو يحيى عن أنس بن مالك قال ابن حبان يروى عن أنس ما لا أصل له
(2) زرعة بن إبراهيم الدمشقى الزبيدى عن عطاء ونافع قال ابن عساكر كان يضع الحديث
(3) زرعة بن عبد الرحمن الزبيدى شيخ لبقية متروك والخبر باطل
(4) زكريا بن حكيم الحبطى البدى قال ابن حبان يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يحل الاحتجاج بخبره
(5) زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى كذاب وقال ابن حبان كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:60
(6) زكريا بن يحيى الوقار بفتح الواو وتخفيف القاف عن بشر بن بكر وغيره كذاب وقال ابن عدى يضع الحديث
(7) زكريا بن يحيى بن حوثرة الكسائى الكوفى قال ابن معين رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها وقال ابن عدى كان يحدث بأحاديث فى مثالب الصحابة
(8) زكريا بن يحيى الكتانى عن مالك بخبر باطل لكن الإسناد إليه ظلمات
(9) زكريا بن يحيى بن الحارث النسائى عن مالك بخبر باطل لكن راويه عنه على بن محمد الصايغ
(10) زهدم بن الحارث الغفارى المكى عن أبيه وعنه أبيه يحيى بنسخة موضوعة
(11) زهير بن العلاء عن عطاء بن أبى ميمونة روى عن أبى حاتم أنه قال أحاديثه موضوعة
(12) زياد بن أبى حسان النبطى الواسطى قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة
(13) زياد بن أبى حفصة عن عكرمة لا يعرف وخبره شبه الموضوع
(14) زياد بن عبيدة عن أنس مجهول وحديثه باطل قاله أبو حاتم

(15) زياد بن المنذر أبو الجارود عن أبى الطفيل وغيره قال ابن

www.786bookshop.com

حبان رافضى يضع المثالب والمناقب
(16) زياد بن ميمون الثقفي البصرى الفاكهى عن أنس ويقال له زياد بن أبى حسان وزياد ابن أبى عمار وزياد أبو عمار هالك اعترف بالكذب
(17) زياد أبو السكن عن الشعبى قال ابن معين كذاب نقله الذهبى في الكنى من الميزان
(18) زياد بفتح أوله وتشديد المثناة التحتية بن فايد بن زياد بن أبى هند عن أبيه عن جده بحديث باطل قال ابن حبان فالبلاء منه أو من أبيه أو من جده
(19) زيد بن الحسن بن زيد بن أميرك الحسينى كذاب وضاع وضع أربعين حديثا
(20) زيد بن حماد بن سلمة في خطبة الموضوعات لابن الجوزى أنه كان يدس الأحاديث فى كتب أبيه فيما قيل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:61
(21) زيد بن الحوارى العمى أورد له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال قال ابن حبان يروى أشياء موضوعة لا أصل لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها
(22) زيد بن سعيد الواسطى عن أبى إسحق الفزارى بخبر باطل هو آفته
(23) زيد بن عبد الله بن مسعود أبو الخير الهاشمى الأديب مشهور بالوضع للحديث
(24) زيد بن محمد بن على فى سند مجهول لمتن موضوع
حرف السين المهملة

(1) سالم بن عبد الأعلى عن نافع وعطاء قال ابن طاهر يضع الحديث على الثقات وقال الحاكم والنقاش روى عن نافع أحاديث موضوعة
(2) سدير بن حكيم الصيرفى الكوفى قال ابن الجوزى قال ابن عيينة كان يكذب
(3) سرباتك الهندى بفتح السين وسكون الراء وبعدها موحدة وبعد الألف مثناة فوقية مفتوحة ثم كاف ادعى الصحبة بعد مدة وأزمنة طويلة فإما كذب وإما كذب السرى بن إسماعيل الكوفى صاحب الشعبى قال يحيى القطان استبان لى كذبه فى مجلس واحد
(4) السري بن عاصم بن سهل الهمدانى وقد ينسب إلى جده

عن ابن علية كذبه ابن خراش وقد قال البخارى يذكر بوضع الحديث وقال ابن عدى يسرق الحديث وقال الذهبى فى الميزان من بلاياه حدثنا على بن عاصم عن حميد عن أنس مرفوعا لله ملك من ياقوتة على زمردة كل يوم يصعد قال فى اللسان قال النقاش فى الموضوعات وضعه السرى
(5) سعد بن طريف الاسكاف قال ابن حبان كان يضع الحديث على الفور
(6) سعد بن على القاضى أبو الوفا النسوى كذاب
(7) سعيد بن جابر بن موسى الكلاعى الأندلسى كان خالد بن سعيد ينسبه إلى الكذب
(8) سعيد بن حمدون بن محمد أبو عثمان القيسى الأندلسى متهم بالكذب
(9) سعيد بن خالد بن طويل قال الحاكم روى عن أنس أحاديث موضوعة
(10) سعيد بن ذى لعوة قال ابن حبان دجال

تنزيه الشريعة ج:1 ص:62
(11) سعيد بن زربى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(12) سعيد بن زون التغلبى البصرى عن أنس قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة
(13) سعيد بن سلام العطار قال أحمد وابن معين كذاب وقال البخارى يذكر بوضع الحديث
(14) سعيد بن سنان الحمصى أبو مهدي قال يحيى أحاديثه بواطيل وقال الجوزجانى أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة
(15) سعيد بن عبد الله بن دينار عن عبد الواحد بن زيد قال ابن حبان يأتى عن الاثبات بما لا أصل له
(16) سعيد بن عبد الجبار قال أبو أحمد الحاكم يروى الكذب
(17) سعيد بن عبد الملك بن واقد الحرانى روى أحاديث كذبا
(18) سعيد بن عنبسة الرازى أبو عثمان الحرانى عن عباد بن العوام وبقية كذبه ابن معين وابن الجنيد وأبو حاتم
(19) سعيد بن عيسى بن معن المكى روى عن مالك حديثا موضوعا لكن السند إليه مظلم
(20) سعيد بن محمد الاشج اتهمه النقاش بوضع حديث قال ابن الجوزى واتهم بوضع حديث آخر
(21) سعيد بن موسى الازدى عن مالك وغيره واتهمه ابن حبان بالوضع

(22) سعيد بن ميسرة البكرى البصرى كذبه يحيى القطان وقال ابن حبان يروى الموضوعات
(23) سعيد بن هبيرة المروزى العامرى عن حماد بن سلمة وغيره قال ابن حبان كان يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له
(24) سفيان بن محمد الفزارى المصيصى قال الحاكم روى عن ابن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة وقال ابن عدى كان يسرق الحديث
(25) سفيان بن وكيع بن الجراح قال أبو زرعة كان يتهم بالكذب
(26) سقر ويقال صقر بالصاد بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن شريك قال مطين وصالح جزرة كذاب وقال أبو بكر بن أبى شيبة كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:63
(27) سكين ابن أبى سراج عن عبد الله بن دينار قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات
(28) سلام بن أبى خبزة العطار عن ثابت وغيره قال ابن المدينى كان يضع الحديث
(29) سلام بن رزين قاضى أنطاكية عن الأعمش لا يعرف وحديثه باطل
(30) سلام الطويل عن حميد الطويل قال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها
(31) سلم بن ابراهيم الوراق عن مبارك بن فضالة كذبه ابن معين
(32) سلم بن سالم البلخى الزاهد رماه أبو زرعة بالكذب وقال ابن المبارك اتق حيات سلم لا تلسعك
(33) سلم بن عبد الله الزاهد عن القاسم بن معن قال ابن حبان روى عن ابن معن ما ليس من حديثه
(34) سلمان بن عبد الرحمن النخعى عن أبى زرعة البجلى قال فى الميزان اتهمه بعض الحفاظ وقال ابراهيم النخعى هو كذاب
(35) سلمان بن عبد الله أبو بكر الذهلى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وقال عبيد كان يكذب
(36) سلمة بن حفص السعدى عن يحيى بن يمان قال ابن حبان يضع الحديث
(37) سلمة بن صالح الأحمر قال يزيد بن هرون وقد ذكر له بعض حديثه دعنا من حديث الكذابين وقال ابن المدينى كان يروى عن حماد أحاديث فيقلبها ولا يضبطها

(38) سليمان بن أحمد الواسطى صاحب الوليدين مسلم كذبه يحيى وقال صالح جزرة كان يتهم فى الحديث وقال مرة كذاب
(39) سليمان بن أحمد بن يحيى الملطى ثم المصرى كذبه الدارقطنى
(40) سليمان بن أحمد البرقى شيخ لأبى سعيد النقاش قال النقاش كان يضع الحديث
(41) سليمان بن أحمد السرقسطى عن أبى العلاء الواسطى كذاب
(42) سليمان بن بشار عن هشيم وغيره اتهم بالوضع
(43) سليمان بن داود الشاذكونى قال ابن معين وصالح بن محمد كان يكذب وعن ابن معين أيضا قال كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:64
(44) سليمان بن زياد الثقفى الواسطى لا يدرى من ذا وأتى بخبر باطل
(45) سليمان بن زيد أبو دارم المحاربى عن ابن أبى أوفى كذبه ابن معين
(46) سليمان بن سلمة الخبايرى قال على بن الجنيد كان يكذب
(47) سليمان بن أبى سليمان أبو الربيع بصرى يروى الموضوعات قاله ابن حبان
(48) سليمان بن شعيب عن الليث بن سعد المصرى اتهم بالوضع
(49) سليمان بن صلاية الملطى متهم قال الحافظ ابن حجر ولعله ابن أحمد المتقدم ذكره وصلاية لقب أبيه أو جده
(50) سليمان بن عبد الحميد البهرانى روى عنه خيثمة قال النسائى كذاب (1)
(51) سليمان بن عطاء الحرانى عن مسلمة الجهنى متهم بالوضع
(52) سليمان بن عمرو أبو داود النخعى مشهور بالكنية كذاب معروف بالوضع قال الحافظ ابن حجر كذبه ونسبه إلى الوضع فوق ثلاثين نفسا
(54) سليمان بن عمران عن حفص بن غياث قال ابن أبى حاتم حديثه يدل على أنه ليس بصدوق
(55) سليمان بن عيسى بن نجيح السجزى عن ابن عون وغيره كذاب مشهور بالوضع
(56) سليمان بن قيس بن المعلى بن المهاجر بخبر موضوع
(57) سليمان بن مسلم الخشاب عن سليمان التيمى اتهمه ابن

الجوزى ثم الذهبى
(58) سليمان بن عثمان الفوزى أبو عثمان الحمصى عن محمد بن زياد الألهانى صاحب عجايب اتهم بالوضع
(59) سليم بن عمرو الأنصارى الشامى عن أبيه لا يعرف وخبره باطل
(60) سمانة بنت حمدان بن موسى الأنبارى عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل وكأن البلاء من عمرو
(61) سمعان بن مهدى عن أنس لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قال الحافظ ابن حجر وهي أكثر من ثلثمائة حديث أكثر متونها موضوعة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:65
(62) سهل بن أحمد الديباجى عن الفضل بن الحباب رمى بالأخوين الرفض والكذب رماه الأزهرى وغيره
(63) سهل بن خاقان عن جعفر الصادق فى قراءة يس فذكر خبرا باطلا
(64) سهل بن صقير عن مالك بن أنس قال الخطيب يضع الحديث
(65) سهل بن عامر البجلى عن مالك بن مغول كذبه أبو حاتم
(66) سهل بن عبد الله بن بريدة قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة
(67) سهل بن عمار بن عبد الله العتكى النيسابورى عن عبد الله بن نافع ويزيد بن هرون كذبه الحاكم
(68) سهل بن على عن على بن الجعد متهم بالكذب قاله أبو مزاحم الخاقانى
(69) سهل أو سهيل بن قرين (1) عن ابن أبى ذئب كذبه الأزدى
(70) سهيل بن ذكوان أبو السند عن عائشة كذبه ابن معين
(71) سوار بن مصعب الهمدانى متفق على تركه وقال الحاكم يروى عن عطية العوفى الموضوعات
(72) سيف بن عمرو متهم بالزندقة ووضع الحديث
(73) سيف بن محمد بن أخت سفيان الثورى قال أحمد وغيره كذاب
(74) سيف بن مسكين عن سعيد بن أبى عروبة شيخ بصرى يأتى بالمقلوبات والأشياء الموضوعة قاله ابن حبان
(75) سيف بن هرون البرجمى الكوفى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات

www.786bookshop.com

(76) سيفويه (2) القاص قال الحافظ ابن حجر فى اللسان وجدت له حكاية تدل على أنه كان لا يبالى بوضع الأسانيد والحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:66
حرف الشين
(1) شاه بن شيرماميان (1) الخراسانى عن قتيبة بن سعيد قال ابن حبان يضع الحديث
(2) الشاه بن القرع أبو بكر عن الفضيل بن عياض قال ابن الجوزى فى الموضوعات كان يضع
(3) شبيب بن سليم عن الحسن البصرى قال العقيلى كان يكذب

(4) شجاع بن أسلم الحاسب عن أبى بكر بن مقاتل مجهولان بخبر باطل آفته أحدهما
(5)شرقى بن قطامى (2) كذبه شعبة
(6) شعيب بن أحمد البغدادى عن عبد الحميد بن صالح بخبر باطل
(7) شعيب بن عمرو بن الطحان عن سفيان بن عيينة قال الأزدى كذاب
(8) شعيب بن مبشر الكلبى قال ابن حبان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم
(9) شوكر قال ابن أبى شيبة كان يضع الأخبار والأشعار
(10) شيخ ابن أبى خالد عن حماد بن سلمة قال الحاكم والنقاش روى عن حماد أحاديث موضوعة فى الصفات وغيرها
حرف الصاد
(1) صاعد بن الحسن الربعى أبو العلاء الأديب اللغوى قال ابن بشكوال اتهم بالكذب
(2) صالح بن أحمد بن أبى مقاتل ويقال له صالح القيراطى عن يعقوب الدورقى دجال
(3) صالح بن الأخضر قال الجوزجانى اتهم فى أحاديثه
(4) صالح بن بيان الثقفى متروك اتهمه ابن الجوزى ثم الذهبى
(5) صالح بن حيان قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(6) صالح بن دغيم عن الطبرانى متهم بالوضع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:67
(7) صالح بن الفتح بن الحارث أبو محمد الشامى عن الفضل بن أحمد بن عامر بخبر موضوع وهو وشيخه مجهولان فالحمل فيه على أحدهما

(8) صالح بن محمد الترمذى عن محمد بن مروان السدى وغيره دجال من الدجاجلة
(9) صباح بن محمد البجلى عن مرة قال ابن حبان يروى الموضوعات
(10) صباح بن مجالد شيخ لبقية لا يدرى من هو وخبره باطل وهو المتهم بوضعه
(11) صباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة شيعى متروك متهم

(12) صبيح بن سعيد عن عثمان وعايشة قال ابن أبى خيثمة وابن معين كذاب خبيث
(13) صخر بن عبد الله بن حرملة عن الليث متهم بالوضع (قلت) هكذا فى بعض نسخ الميزان ورأيته فى نسخة بخط الذهبى مضروبا على عن الليث إلى آخره وألحق فى الهامش ما ملخصه أن ابن الجوزى خبط فى الترجمة المذكورة فإن صخر بن عبد الله بن حرملة قديم وثقه النسائى وابن حبان وأن الذى روى عن الليث واتهم هو الآتى بعده والله أعلم
(14) صخر بن محمد الحاجبى المنقرى عن مالك كذاب مشهور بالوضع وهو أبو حاجب وهو صخر بن عبد الله وهو صخر بن حاجب
(15) صدقة بن موسى بن تميم عن أبيه قال ابن الجوزى يقلب الأخبار وقال الذهبى مجهول وأتى بخبر باطل لكن ما رواه عنه غير أحمد بن عبد الله الذارع ذلك الكذاب
(16) صديق بن سعيد الصوباخى التركى عن محمد بن نصر المروزى بخبر باطل لكن رواه عنه مجهول
(17) الصعق بن حبيب وقيل الصقر عن أبى رجاء العطاردى قال ابن حبان يأتى عن الأثبات بالمقلوبات
(18) الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول تقدم فى السين
(19) صلة بن سليمان العطار الواسطى عن ابن جريج وغيره قال ابن معين وأبو داود كذاب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:68
حرف الضاد المعجمة
(1) الضحاك بن حمزة أبو عبد الله المنبجى عن ابن عيينة قال الدارقطنى كان يضع الحديث
(2) الضحاك بن زيد الأهوازى عن إسماعيل بن خالد قال ابن حبان يرفع المرسل ويسند الموقوف
(3) ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة بخبر باطل ولا يدرى من ذا الحيوان

(4) ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان قال ابن معين كذاب وأخرج له الحاكم فى المستدرك أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى يعنى عليا وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال أعتقد أنه من وضع ضرار
(5) ضرار بن مسعود جاء فى إسناد مظلم بخبر باطل
(6) ضياء بن محمد الكوفى عن الحسن بن مرزوق بإسناد باطل لمتن موضوع حرف الطاء المهملة
(1) طاهر بن حماد بن عمرو الضبى ولعله النصيبى عن عبد الله العمرى بحديث موضوع قال الذهبى فى ذيل المغنى أتهمه به
(2) طاهر بن رشيد عن سيف بن محمد عن الأعمش بخبر باطل قال الأزدى آفته هو أو سيف
(3) طاهر بن الفضل الحلبى عن ابن عيينة وحجاج الأعور قال ابن حبان يضع الحديث وضعا
(4) طريف بن سلمان وقيل بالعكس أبو عاتكة وهو بالكنية أشهر قال الذهبى فى الكنى من الميزان عده أحمد بن على السليمانى فيمن عرف بوضع الحديث
(5) طلحة بن زيد الرقى أبو مسكين قال أحمد وابن المدينى كان يضع الحديث
(6) طلحة بن عمرو الحضرمى المكى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:69
حرف الظاء المعجمة
(1) ظبيان بن محمد بن ظبيان عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهنى بخبر كذب
(2) ظفر بن الليث الاسغيناكثى (1) عن محمد بن خالد بن قربان بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه
(3) ظفر بن محمد عن أبى الربيع الزهرانى بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه فما هو بأبى الربيع ذاك الثقة
(4) ظليم بن خطيط بالتصغير فى الاسمين اتهمه ابن عدى بالوضع حرف العين المهملة
(1) عاصم بن سليمان الكوزى البصرى عن هشام بن عروة وجماعة قال الفلاس وغيره كان يضع الحديث
(2) عاصم بن طلحة عن أنس قال الأزدى كذاب
(3) عامر بن شعيب عن سفيان بن عيينة قال الحاكم له موضوعات
(4) عامر بن محمد المصرى عن أبيه عن جده لا يعرف وخبره

www.786bookshop.com

باطل
(5) عباد بن بشير عن أنس وعنه داود بن أيوب القسملى بخبر باطل
(6) عباد بن جويرية عن الأوزاعى قال أحمد كذاب أفاك وكذبه البخارى أيضا
(7) عباد بن صهيب البصرى عن هشام بن عروة والأعمش قال ابن حبان يروى أشياء إذا سمعها المبتدى بهذه الصناعة شهد لها بالكذب والوضع
(8) عباد بن عبد الله الأسدى ذكر له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به
(9) عباد بن عبد الصمد عن أنس بنسخة أكثرها موضوع قاله ابن حبان
(10) عباد بن كثير الثقفى البصرى قال الإمام أحمد أحاديثه كذب

(11) عباد بن كثير بن قيس الرملى الفلسطينى قال الحاكم روى عن سفيان الثورى أشياء موضوعة

(12) عباد بن نمير قال البرهان الحلبى فى كلام ابن الجوزى فى موضوعاته ما يؤذن باتهامه
(13) عبادة أبو يحيى كان قتادة يرميه بالكذب قاله البخارى
(14) عبادة بالفتح ابن زياد الأسدى زعم محمد بن عمرو النيسابورى الحافظ أنه مجمع على كذبه قال الذهبى وهذا قول مردود
(15) عباس بن أحمد المذكر عن داود الظاهرى اتهمه الخطيب
(16) عباس بن بكار الضبى عن خالد بن طليق وأبى بكر الهذلى قال الدارقطنى كذاب
(17) عباس بن الحسن البلخى قال ابن عدى كان يسرق الحديث
(18) عباس بن الضحاك البلخى قال ابن حبان دجال
(19) عباس بن عبد الله بن عصام عن عباس الدورى وهلال بن العلاء قال صالح بن أحمد لم يكن ثقة ولا صدوقا
(20) عباس بن عمر الكلوذانى عن ابن البخترى قال الخطيب كذاب وضاع
(21) عباس بن الفضل أو ابن عون شيخ الحسين بن عمر شيخ

www.786bookshop.com

الدارقطنى كذبه الدارقطنى
(22) عباس بن الفضل الأرسوفى عن محمد بن عوف الطائى بخبر موضوع
(23) عباس بن محمد العلوى قال ابن حبان يروى عن عمار بن هرون المستملى ما لا أصل له
(24) عباس بن محمد المرادى قال أبو حاتم روى أحاديث كذبا عن مالك
(25) عباس بن الوليد بن بكار الضبى هو عباس بن بكار المتقدم
(26) عباس بن الوليد نزيل أفريقية ويعرف بابن الفارسى عن ابن عيينة بخبر باطل قال الحافظ ابن حجر ما أدرى الآفة منه أو ممن بعده
(27) عبد الله بن أبان الثقفى عن سفيان الثورى لا يعرف وخبره باطل
(28) عبد الله بن إبراهيم الدمشقى عن الليث بخبر باطل
(29) عبد الله بن إبراهيم الغفارى ويقال ابن أبى عمرو نسبه ابن حبان إلى وضع الحديث
(30)عبد الله بن إبراهيم المؤدب عن سويد بن سعيد كذبه الدارقطنى
(31) عبد الله بن أحمد الدشتكى روى عنه على بن محمد بن مهرويه حديثا موضوعا هو آفته
(32) عبد الله بن أحمد بن عامر له عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:71
(33) عبد الله بن أحمد بن أفلح البكرى أبو محمد القاص شيخ ليوسف القواس متهم بالكذب وأتى بخبر باطل
(34) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمويه عن النجاد وابن قانع متهم
(35) عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضى عن عباس الدورى وطبقته قال مسلمة ابن قاسم كان ضعيفا يزن بكذب
(36) عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد قال الحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة
(37) عبد الله بن أيوب بن أبى علاج الموصلى عن ابن عيينة وغيره متهم بالوضع
(38) عبد الله بن جرير عن ابن نمير بخبر باطل هو آفته
(39) عبد الله بن جعفر الثعلبى شيخ لأبى الحسين بن المظفر انفرد بخبر باطل

(40) عبد الله بن الحارث الصنعانى عن عبد الرزاق كذاب يضع الحديث
(41) عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنبارى عن الأصمعى بخبر باطل
(42) عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصى قال ابن حبان يسرق الأخبار ويقلبها
(43) عبد الله بن حفص الوكيل شيخ لابن عدى قال فيه ابن عدى أملى على أحاديث لا أشك أنه واضعها
(44) عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهرى اتهموه بالوضع قال الحافظ ابن حجر وقد ذكروا أيضا عبد الله بن داهر والظاهر أنهما واحد
(45) عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدى الكوفى قال الحاكم روى عن الثورى والأعمش وابن أبى خالد أحاديث موضوعة
(46) عبد الله بن حيدر القزوينى عن زاهر الشحامى وطبقته اتهمه ابن الصلاح
(47) عبد الله بن خلف بن عيسى المدايني عن على بن الحسين المعدل بخبر موضوع وشيخه مجهول
(48) عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازى تقدم قريبا
(49) عبد الله بن داود الواسطى التمار اتهمه الذهبى فى الميزان بالوضع وقال قال البخارى فيه نظر وقال وإنما يقول ذلك فيمن يتهمه
(50) عبد الله بن أبى رومان المعافرى الإسكندرانى عن ابن وهب أتى بخبر باطل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:72
(51) عبد الله بن زياد بن سمعان المدنى قال مالك وغيره كذاب

(52) عبد الله بن السرى المدايني قال ابن حبان يروى عن أبى عمران الجونى العجايب التى لا يشك أنها موضوعة
(53) عبد الله بن سعد بن معاذ بن سعد بن معاذ الأنصارى كذبه الدارقطنى وقال يضع الحديث
(54) عبد الله بن سفيان الصنعانى قال يحيى بن معين كذاب
(45) عبد الله بن سلمة البصرى الأفطس عن الأعمش وغيره قال الساجى كان ينسب إلى الكذب
(55) عبد الله بن سليمان العبدى عن الليث له حديث موضوع
(56) عبد الله بن السمط عن صالح بن على الهاشمى بحديث موضوع

www.786bookshop.com

(57) عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعى قال ابن حبان يقلب الأخبار ويسرقها
(58) عبد الله بن شريك العامرى الكوفى قال الجوزجانى كذاب
(59) عبد الله بن أبى عامر القرشى قال يحيى يسرق الحديث
(60) عبد الله بن عباد البصرى روى عنه روح بن الفرج نسخة موضوعة
(61) عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن الثورى والأوزاعى اتهمه ابن حبان بالوضع
(62) عبد الله بن عبد الرحمن الكلبى الأسامى عن نافع وغيره ممن يضع الحديث
(63) عبد الله بن عبد العزيز بن أبى رواد قال ابن الجنيد يحدث بأحاديث كذب
(64) عبد الله بن عبد العزيز عن مالك بحديث كذب اتهمه ابن حبان بوضعه قال الحافظ ابن حجر ولعله الذى قبله
(65) عبد الله بن عبد القدوس أبو صالح الكرخى اتهمه أبو سعيد النقاش فى موضوعاته بالوضع
(66) عبد الله بن عبد الملك الإسكندرانى هو ابن أبى رومان تقدم
(67) عبد الله بن عثمان المعافرى عن مالك مجهول وخبره باطل
(68) عبد الله بن عطاء الإبراهيمى كذبه هبة الله السقطى لكن السقطى تالف
(69) عبد الله بن على الباهلى الوضاحى قال ابن طاهر كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:73
(70) عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقى قال ابن حبان يحدث عن مالك بما لا يحل ذكره (1)
(71) عبد الله بن عمر الرافعى عن هشام بن سعد قال ابن أبى حاتم قال أبى كان يفتعل الحديث
(72) عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعى عن شعبة كذاب يضع الحديث هكذا فرق ابن أبى حاتم بينه وبين الذى قبله
(73) عبد الله بن عيسى الجزرى عن عفان بن مسلم قال الدارقطنى كذاب يضع على عفان وغيره
(74) عبد الله بن أبى غسان الإفريقى سمع مالكا وأتى عنه بخبر باطل
(75) عبد الله بن قدامة لا يدرى من هو روى عن عبد الله بن

www.786bookshop.com

دينار موضوعات قال الحافظ ابن حجر ولعله عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة المصيصى الآتى
(76) عبد الله بن قنبر عن أبيه عن على رضى الله عنه بخبر باطل
(77) عبد الله بن قيس عن حميد الطويل كذبه الأزدى
(78) عبد الله بن كرز القرشى الفهرى أبو كرز عن نافع قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم
(79) عبد الله بن لهيعة اتهمه ابن عدى بالوضع
(80) عبد الله بن المحرر الجزرى قال ابن حبان كان يكذب ولا يعلم ويقلب الأخبار ولا يفهم
(81) عبد الله بن محمد بن عجلان المدنى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة وقال أبو نعيم صاحب مناكير وبواطيل
(82) عبد الله بن محمد أبو الحباب التميمى عن الزهرى قال وكيع كذاب يضع الحديث
(83) عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامى المصيصى قال الحاكم والنقاش روى عن مالك أحاديث موضوعة
(84) عبد الله بن محمد العدوى شيخ الوليد بن بكير كان يضع الحديث

---

(85) عبد الله بن محمد بن سنان الواسطى عن روح بن القاسم قال ابن حبان وأبو نعيم كان يضع الحديث
(86) عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزى عن سليمان بن معبد السبخى بخبر باطل
(87) عبد الله بن محمد بن أسامة الأسامى قال ابن حبان روى عن الليث وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد يضع عليهم الحديث وضعا
(88) عبد الله بن محمد البلوى عن عمارة بن زيد قال الدارقطنى يضع الحديث قال الحافظ ابن حجر وهو صاحب رحلة الشافعى طولها ونمقها وغالب ما فيها مختلق
(89) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم شيخ الطبرانى قال ابن عدى يحدث بالأباطيل فإما مغفل أو يتعمد
(90) عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفى روى عن الثورى ومالك بن مغول موضوعات
(91) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قراد بن غزوان أبو بكر الخزاعى عن محمود بن خراش وغيره كذاب متهم بالوضع وكذلك أبوه
(92) عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزوينى قاضى

الرملة قال ابن يونس وضع أحاديث فافتضح وقال الدارقطنى كذاب
(93) عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان فى خبر باطل اتهمه به ابن الجوزى
(94) عبد الله بن محمد بن قاسم شيخ يزيد بن هرون قال ابن حبان يرى المقلوبات والملزقات
(95) عبد الله بن محمد بن وهب الدينورى قال ابن عدى رماه عمر بن سهل بن كدو بالكذب وقال أبو عبد الرحمن السلمى سألت عنه الدارقطنى قال كان يضع الحديث
(96) عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكى قال الأزدى ليس بحجة ومنهم من يتهمه
(97) عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(98) عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى البخارى نقل ابن الجوزى عن أبى سعيد الرواس أنه متهم بالوضع
(99) عبد الله بن محمد الصائغ أحد الكذابين له ذكر فى تاريخ الخطيب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:75
(100) عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم ابن الثلاج كذبه جماعة وقال الأزهرى كان يضع الحديث
(101) عبد الله بن محمد أبو عباد السراج كتب عنه أبو عبد الله الحاكم متهم
(102) عبد الله بن محمود بن محمد دجال بعد الستماية زعم أنه لقى الأشج المعمر بهمذان
(103) عبد الله بن مروان قال ابن حبان يلزق المتون الصحاح بطرق أخر لا يحل الاحتجاج به
(104) عبد الله بن مسلم بن رشيد عن الليث ومالك وابن لهيعة متهم بالوضع
(105) عبد الله بن مسلم الفهرى عن إسماعيل بن مسلم بن قعنب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بخبر باطل
(106) عبد الله بن مسعر بن كدام تالف أتى بخبر باطل
(107) عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب أبو جعفر المداينى الهاشمى عن التابعين قال أحمد وغيره أحاديثه موضوعة
(108) عبد الله بن معمر بصرى له عن غندر خبر باطل
(109) عبد الله بن نوح بن عطاء بن أبى ميمونة بخبر باطل

www.786bookshop.com

(110) عبد الله بن هرون الصورى عن الأوزاعى لا يعرف وخبره باطل كذب
(117) عبد الله بن هانى بن أبى عبلة اتهم بالكذب
(118) عبد الله بن هلال الغازى اتهمه ابن النجار كما تقدم فى خلف بن عمر
(119) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحرانى روى خبرا موضوعا مهتوكا قال الذهبى هو آفته وقال ابن الجوزى دس فى حديثه وكان مغفلا
(120) عبد الله بن وهب النسوى عن يزيد بن هرون وغيره دجال يضع الحديث
(121) عبد الله بن يحيى المؤدب عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ولا يدرى من ذا
(122) عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسى اتهمه ابن عدى بالكذب
(123) عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى قال أحمد أحاديثه موضوعة
(124) عبد الله بن يزيد بن محمش النيسابورى عن هشام بن عبد الله الرازى متهم بالكذب وقال الدارقطنى كان يضع الحديث

(125) عبد الأعلى بن سليمان عن الهيثم بن جميل بخبر باطل لعله آفته وقال الحافظ ابن حجر لا إنما الآفة ممن بعده
(126) عبد الأعلى بن محمد التاجر عن يحيى بن سعيد قال العقيلى أحاديثه بواطيل
(127) عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار اتهمه الحافظان الذهبى وابن حجر بوضع حديثين
(128) عبد الجبار بن العباس الهمدانى الشبامى قال أبو نعيم الفضل بن دكين لم يكن بالكوفة أكذب منه واتهمه ابن الجوزى بحديث وقال من كبار الشيعة كذاب (1)
(129) عبد الجليل المدنى عن حبة العرنى وعنه أبو طاهر البلقاوي بخبر باطل وهو مجهول ولعل الآفة البلقاوى
(130) عبد الحكم عن سفيان الثورى لا يعرف واتى بخبر باطل قال الذهبى لعله ابن ميسرة الذى قال فيه الدارقطنى يحدث بما لا يتابع عليه وذكره النسائى في الضعفاء
(131) عبد الحميد بن بحر البصرى قال ابن حبان يسرق الحديث ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم
(132) عبد الحميد بن السرى الغنوى عن عبيد الله بن عمر قال

أبو حاتم مجهول روى حديثا موضوعا
(133) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى عن الليث مجهول وحديثه موضوع
(134) عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبى عن مالك بخبر باطل وهو المتهم به
(135) عبد الرحمن بن أحمد الموصلى عن إسحق بن عبد الواحد عن مالك بخبر كذب والحمل فيه عليه
(136) عبد الرحمن بن إسحق أبو شيبة الواسطى صاحب النعمان بن سعد ذكر له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به
(137) عبد الرحمن بن بشير الازدى عن أبيه بشير بن يزيد عن مالك بخبر باطل
(138) عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثى قال ابن عدى يسرق الحديث ولقبه جحدر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:77
قال الحافظ ابن حجر ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن المتقدم فى الهمزة وكان يلقب جحدرا أيضا
(139) عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدى الهمدانى كذبه القاسم بن أبى صالح الهمدانى
(140) عبد الرحمن بن حماد الطلحى قال ابن حبان روى عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة
(141) عبد الرحمن بن خالد أبو عبد الله الزاهد السمرقندى قال ابن عدى مجهول واتهمه ابن الجوزى بوضع الحديث
(142) عبد الرحمن بن زاذان عن أحمد بن حنبل وعنه أبو بكر بن شاذان متهم روى خبر باطلا
(143) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب
(144) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه
(145) عبد الرحمن بن السفر عن الأوزاعى قال البخارى روى حديثا موضوعا قال الذهبى كذا سماه بعضهم والصواب يوسف بن السفر
(146) عبد الرحمن بن عبد الصمد الدمشقى قال ابن عدى كذبه الدولابى

(147) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمرى قال أحمد كان كذابا فمزقت حديثه
(148) عبد الرحمن بن عفان أبو بكر الصوفى عن أبى بكر بن عياش قال ابن معين كذاب
(149) عبد الرحمن بن عمر بن جبلة عن صدقة بن المثنى وسلام أبى مطيع قال أبو حاتم كان يكذب وقال الدارقطنى يضع الحديث
(150) عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة اتهمه السليمانى بوضع الحديث
(151) عبد الرحمن بن قطامى البصرى عن التابعين قال الفلاس كذاب
(152) عبد الرحمن بن قيس بن (1) معاوية الزعفرانى قال أبو زرعة وابن مهدى كذاب وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:78
(153) عبد الرحمن بن مالك بن مغول أبو بهز قال أبو داود كان يضع الحديث
(154) عبد الرحمن بن محمد الحاسب لا يدرى من ذا وحديثه كذب
(155) عبد الرحمن بن محمد وهو ابن أخت عبد الرزاق عن توبة بن علوان بخبر باطل
(156) عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهرى القاضى حدث بأحاديث موضوعة كان يتهم بها
(157) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن سعيد العذرى عن شريك بخبر باطل
(158) عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى قال ابن حبان كان يضع الحديث على قتيبة
(159) عبد الرحمن بن محمد الآسدى ويقال له دحيم عن أبى بكر بن عياش بخبر باطل تفرد به عن محمد بن حفص الحزامى فالآفة أحدهما قاله الذهبى فى ترجمة محمد بن حفص
(160) عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف الطرسوسى عن عبد الوهاب بن عطاء قال ابن حبان كان يضع الحديث
(161) عبد الرحمن بن هانى أبو نعيم النخعى قال ابن معين كذاب
(162) عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى قال ابن حبان كان يضع الحديث ولعله قد وضع أكثر من خمسماية حديث
(163) عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه وغيره قال يحيى

www.786bookshop.com

كذاب
(164) عبد الرحيم بن هرون الغسانى الواسطى كذبه الدارقطنى
(165) عبد الرحيم بن يحيى الأدمى عن عثمان بن عمارة بحديث كذب فى الابدال قال الذهبى أتهمه به أو عثمان
(166) عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروى اتهمه بالكذب غير واحد
(167) عبد السلام بن عبيد بن أبى فروة صاحب سفيان بن عيينة قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى الموضوعات
(167) عبد السلام بن عبد القدوس قال ابن حبان يروى الموضوعات
(168) عبد السلام بن عمرو بن خالد مصرى اتى عن أبيه بموضوعات فى فضل الإسكندرية
(169) عبد السلام بن هاشم الأعور البزاز قال الفلاس أقطع أنه كذاب
(170) عبد الصمد بن مطير قال ابن حبان شيخ يروى عن ابن وهب ما لم يحدث به ابن وهب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:79
(171) عبد العزيز بن أبان (1) ابن خالد القرشى قال يحيى كذاب خبيث يضع الحديث
(172) عبد العزيز بن بحر المروزى عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل
(173) عبد العزيز بن بشير عن سفيان بن عيينة قال أبو حاتم لا يصدق
(174) عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمى الحنبلى وضع حديثا أو حديثين فى مسند أحمد وروى الخطيب عن عمر بن المسلم أن عبد العزيز هذا اعترف بحضرته بوضع حديث
(175) عبد العزيز بن حيان الموصلى عن هشام بن عمار بخبر باطل
(176) عبد العزيز بن أبى رجاء عن مالك قال الدارقطنى له مصنف موضوع كله
(177) عبد العزيز بن الرماح عن مالك بخبر باطل
(178) عبد العزيز بن أبى رواد قال ابن حبان يروى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة قال الذهبى هكذا قال ابن حبان بغير بينة
(179) عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى عن خصيف اتهمه الإمام أحمد وقال ابن حبان كتبنا له شبيها بمائة حديث منها ما لا

أصل له ومنها ملزق بإنسان
(180) عبد العزيز بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة وحديثه موضوع وقال ابن الجوزى كان يسرق الحديث
(181) عبد العزيز بن يحيى المدنى عن مالك قال البخارى يضع الحديث وقال العقيلى يحدث عن الثقات بالأباطيل
((182) عبد العظيم بن حبيب قال الذهبى من بلاياه حديث المطعون شهيد والغريق شهيد ومن مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله شهيد
(183) عبد الغافر بن جابر عن سفيان الثورى كذبه أبو حاتم والأزدى
(184) عبد الغفار بن الحسن أبو حازم عن سفيان الثورى كذبه الأزدى
(185) عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصارى رافضي قال ابن المدينى وأبو داود كان يضع الحديث وقال أحمد عامة أحاديثه بواطيل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:80
(186) عبد الغفور أبو الصباح الواسطى عن أبى هاشم الرمانى قال ابن حبان كان يضع الحديث
(187) عبد القدوس بن حبيب عن عكرمة قال ابن المبارك كذاب وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات
(188) عبد القدوس بن عبد القاهر له أكاذيب وضعها على على بن عاصم
(189) عبد الكبير بن محمد أبو عمير عن سليمان الشاذكونى متهم بالكذب
(190) عبد الكريم التاجر قال أبو حاتم حديثه يدل على الكذب
(192) عبد الكريم بن أبى العوجاء زنديق اعترف بوضع الحديث
(193) عبد الكريم بن كيسان مجهول وحديثه موضوع
(194) عبد الكريم بن أبى المخارق أبو أمية المؤدب عن مجاهد وطبقته كذبه (1) أيوب السختيانى
(195) عبد الكريم شيخ للوليد بن صالح قال أبو حاتم كان يكذب قال الذهبى وأراه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز
(196) عبد المطلب بن جعفر عن الحسن بن عرفة بخبر باطل
(197) عبد الملك بن جعفر السامرى عن ابن عرفة بخبر باطل هو آفته
(198) عبد الملك بن حسين عن الحسن بن عرفة بخبر باطل هو آفته

(199) عبد الملك بن خيار عن محمد بن دينار عن هشيم مجهول والحديث كذب
(200) عبد الملك بن زيد الطائى عن عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب اتهمه ابن عبد البر بوضع حديث
(201) عبد الملك بن عبد الرحمن نزيل البصرة عن الاوزاعى قال ابن حبان كان يسرق الحديث
(202) عبد الملك بن عبد ربه الطائى قال الذهبى منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع
(302) عبد الملك بن مهران الرقاعى بالقاف روى أحاديث باطلة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:81
(204) عبد الملك بن هرون بن عنترة قال السعدى دجال كذاب وقال ابن حبان يضع الحديث
(205) عبد الملك بن يزيد لا يدرى من هو أتى عن أبى عوانة بخبر باطل
(206) عبد المنعم بن إدريس قال أحمد ويحيى يكذب على وهب وقال ابن حبان يضع الحديث
(207) عبد المنعم بن بشر أبو الخير الأنصارى المصرى اتهمه ابن معين وقال أحمد كذاب وقال الخليلى وضاع على الأئمة
(208) عبد النور بن عبد الله المسمعى عن شعبة رافضى متهم بالكذب
(209) عبد الواحد بن جابار متهم بوضع الحديث قاله ابن الجوزى
(210) عبد الواحد بن زيد البصرى الواعظ قال الجوزجانى ليس من معادن الصدق
(211) عبد الواحد بن سليم البصرى قال أحمد أحاديثه موضوعة
(212) عبد الواحد بن عثمان بن دينار الموصلى عن المعافى بن عمران بخبر باطل
(213) عبد الواحد بن على أبو طاهر المكفوف عن عبد الله بن إسحق المداينى بخبر موضوع
(214) عبد الواحد بن نافع الكلاعى أبو الرماح قال ابن حبان يروى عن أهل الشام الموضوعات
(215) عبد الوارث بن الحسن بن عمر القرشى البيسانى عن آدم ابن أبى اياس بخبر موضوع
(216) عبد الوهاب بن الضحاك أبو الحارث السلمى متهم بالوضع والكذب

(217) عبد الوهاب بن مجاهد كذبه سفيان الثورى وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة
(218) عبد الوهاب بن موسى عن ابن أبى الزناد قال الذهبى لا يعرف ورماه بالكذب
(219) عبد الوهاب بن نافع العامرى المطوعى عن مالك قال الذهبى الصق بمالك حديثا
(220) عبد الوهاب بن هشام بن الغاز قال أبو حاتم كان يكذب
(221) عبدان بن سيار عن أحمد بن البرقى بخبر موضوع
(222) عبدوس بن خلاد عن عبد الوهاب بن عطاء كذبه أبو زرعة الرازى
(223) عبيد الله بن إبراهيم الجزرى عن عمرو بن عون بخبر موضوع هو آفته

تنزيه الشريعة ج:1 ص:82
(224) عبيد الله بن يعقوب الرازى الواعظ عن هلال بن العلاء كذبه أبو على النيسابورى
(225) عبيد الله بن أحمد الأندلسى عن الطبرانى بخبر موضوع ما رواه الطبرانى أصلا
(226) عبيد الله بن تمام قال البخارى عنده عجائب وقال الساجى كذاب
(227) عبيد الله بن زحر قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(228) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصرى قال ابن حبان يروى عن الثقات المقلوبات
(229) عبيد الله بن سفيان أبو سفيان السعدنى عن ابن عون قال ابن معين كذاب
(230) عبيد الله بن سليمان عن عبد الرزاق بخبر موضوع هو آفته
(231) عبيد الله بن عبد الله بن محمد العطار لا يعرف جاء فى خبر باطل
(232) عبيد الله بن القاسم تقدم فى أحمد بن سعيد الحمصى أنه متهم
(233) عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمرى شيخ الطبرانى كذبه النسائى
(234) عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شادة الفارسى عن أبى بكر النجاد بخبر باطل مركب على إسناد صحيح
(235) عبيد الله بن إسحق العطار عن شريك وقيس ونحوهما

www.786bookshop.com

قال ابن الجارود الأحاديث التي يحدث بها باطلة
(236) عبيد بن تميم عن الأوزاعى بخبر باطل فى فضل معاذ بن جبل هو المتهم به
(237) عبيد بن عبد الرحمن فيه جهالة روى عنه أبو أسامة الكلبى خبرا موضوعا
(238) عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة قال يحيى كذاب وقال صالح جزرة وأبو داود وابن حبان كان يضع الحديث
(239) عبيد بن كثير العامري الكوفى التمار أبو سعيد أخرج له الحاكم فى مستدركه حديثا وتعقبه الذهبى فقال أحسبه موضوعا وعبيد متروك الآفة منه
(240) عبيد بن مهران العطار مجهول وله حديث موضوع
(241) عبيدة بالفتح ابن حسان العنبرى السنجارى عن الزهرى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات
(242) عبيدة بالفتح وقيل بالضم ابن عبد الرحمن قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات

تنزيه الشريعة ج:1 ص:83
(243) عتبة بن السكن عن الأوزاعى قال البيهقى منسوب إلى الوضع
(244) عتبة بن عبد الرحمن الحرستانى مر له ذكر فى ترجمة ابنه جرير
(245) عتيبة بنت عبد الملك لا تعرف روت عن الزهرى خبرا باطلا
(246) عثمان بن جعفر الدينورى اتهمه ابن الجوزى بوضع الحديث وسرقته
(247) عثمان بن الحسن الرافعى من ولد رافع بن خديج قال الدراقطنى اتهم بالوضع
(248) عثمان بن الخطاب البلوى أبو الدنيا المغربى هو الاشج تقدم
(249) عثمان بن عبد الله الأموى الشامى عن ابن لهعية وحماد بن سلمة وغيرهما وهو فيما قبل عثمان بن عمرو بن عمر بن عثمان بن عفان متهم رماه بالوضع ابن عدى وغيره
(250) عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى قال يحيى مرة يكذب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات
(251) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرانى الطرايفى كذبه ابن نمير
(252) عثمان بن عفان القرشى السجستانى عن معتمر بن

سليمان وطبقته قال ابن خزيمة أشهد أنه كان يضع الحديث
(253) عثمان بن عمارة عن المعافى بن عمران مرفى عبد الرحيم الادمى أن الذهبى اتهمه
(254) عثمان بن فايد متهم بالوضع
(255) عثمان بن قادر مصرى روى الموضوعات عن الثقات قاله النقاش
(256) عثمان بن محمد بن خشيش القيروانى عن عبد الله بن عمر بن غانم اتهمه الذهبى في الميزان فى ترجمة عبد الله المذكور
(257) عثمان بن مطر قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(258) عثمان بن معاوية عن ثابت قال ابن حبان روى عنه موضوعات
(259) عثمان بن مقسم البرى عن هشام بن عروة قال ابن معين من المعروفين بالكذب والوضع
(260) عدى بن محمد بن حاتم البصرى عن محمد بن عدى الجرجانى عن أبيه عن الزهري بخبر موضوع
(261) عدال بن محمد ذكره أحمد بن على السليمانى فيمن يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:84
(262) عرفة عن أبى موسى الأشعرى لا يعرف وأتى بخبر باطل

(263) عصمة بن محمد الأنصارى عن هشام بن عروة قال يحيى كذاب يضع الحديث
(264) عطاء بن عجلان الحنفى عن عكرمة كذبه ابن معين والفلاس
(265) عطية بن سعيد الأندلسى اتهمه ابن الجوزى بسرقة الحديث ووضعه
(266) عطية بن (1) أبى عطية عن عطاء ابن أبى رباح لا يعرف وأتى بخبر موضوع
(267) عكرمة بن إبراهيم الازدى الموصلى قال ابن حبان كان يقلب الأخبار ويرفع المراسيل
(268) العلاء بن الحكم البصرى يحدث بالموضوعات
(269) العلاء بن خالد الواسطى عن قتادة وعطاء كذبه أبو سلمة التبوذكى
(270) العلاء بن زيدل الثقفى عن أنس قال ابن المدينى كان

www.786bookshop.com

يضع الحديث
(271) العلاء بن سليمان الرقى أبو سليمان عن ميمون بن مهران والزهرى ذكره البرقى فى باب من اتهم بالكذب
(272) العلاء بن عمر الحنفى الكوفى متهم وقال ابن الجوزى كذاب
(273) العلاء بن مسلمة أبو سالم الرواس شيخ الترمذي قال ابن طاهر كان يضع الحديث
(274) العلاء بن هلال الرقى قال أبو حاتم عنده أحاديث موضوعة وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويغير الأسماء
(275) العلاء بن يزيد الثقفى كذبه أبو الوليد الطيالسى قال الذهبى هكذا أورده العقيلى وهو العلاء بن زيدل السابق وصوابه ابن زيدل لا ابن يزيد
(276) علان بن زيد الصوفى عن الخلدى بحديث موضوع اتهمه به الذهبى
(277) على بن إبراهيم الجرجانى عن أبى سعيد الأشج قال ابن عدى روى عن الثقات الاباطيل
(278) على بن إبراهيم بن الهيثم البلدى اتهمه الخطيب بالوضع
(279) على بن أحمد المؤدب الحلوانى روى أحاديث موضوعة اتهمه الخطيب بها

تنزيه الشريعة ج:1 ص:85
(280) على بن أحمد الكعبى عن أبى غزية بصرى متهم
(281) على بن أحمد بن على الواعظ بن الفضاض الشروانى مؤلف أخبار الحلاج كذاب أشر
(282) على بن أحمد البصرى قال الذهبى لا أعرفه له حديث موضوع
(283)على بن أحمد أبو الحسن الهكارى الملقب شيخ الإسلام قال ابن النجار متهم بوضع الحديث وتركيب الاسانيد
(284) على بن اميرك الخزافى المروزى محدث كذاب
(286) على بن بشر بن عبد الله بن أبى مريم الأموى الأصبهانى رماه أبو الحجاج الفرسانى (1) بالكذب
(287) على بن بشرى الدمشقى العطار قال عبد العزيز الكتانى اتهم فى خيثمة
(287) على بن بلال المهلبى قال أبو الحسين بن غسان (2) حدث عن الثقات بما لا يحتملونه
(289) على بن جميل الرقى عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس كذبه ابن حبان وقال يضع الحديث

(290) على بن الحسن بن بندار الاستراباذى عن خيثمة اتهمه ابن طاهر بالكذب
(291) على بن الحسن بن يعمر السامى (3) قال ابن عدى أحاديثه بواطيل
(292) على بن الحسن النسوى عن مبشر بن إسماعيل وغيره قال ابن حبان كان يقلب الأخبار
(293) على بن الحسن المكتب وهو على بن عبدة عن يحيى القطان كذاب
(294) على بن الحسن بن كريب وهو أبو الحسين العطار المخرمى عن الباغندى وغيره متهم بالوضع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:86
(295) على بن الحسن الصفار عن وكيع بن الجراح متهم
(296) على بن الحسن بن على الشاعر عن محمد بن جرير الطبرى بخبر كذب اتهمه به الذهبى
(297) على بن الحسن أبو الحسن الجراحى القاضى عن أبى القاسم البغوى قال البرقاني كان يتهم
(298) على بن الحسن الخسروجردى عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب فى فضائل على
(299) على بن حسن الكلبى عن يحيى بن الضريس بخبر باطل لعله هو آفته
(300) على بن الحسن ويقال ابن الحسين الرازى عن أبى بكر ابن الانبارى قال عبيد الله الأزهرى كذاب
(301) على بن الحسن بن الصقر الصايغ البغدادى الشاعر قال الخطيب كذاب يسرق الحديث
(302) على بن الحسن بن القاسم شيخ يروى عن الطبرانى وابن عدى حدث ببواطيل
(303) على بن الحسن الرصافى كان فى أيام الجعابى يضع الحديث
(304) على بن الحسين أبو الفرج الاصبهانى صاحب الأغانى قال الذهبى أكثر فاتهم والظاهر أنه صدوق
(305) على بن داود الدمشقى مجهول وحديثه كذب
(306) على بن زيد بن عيسى عن يعقوب الفسوى بخبر باطل اتهمه ابن عساكر
(307) على بن سليمان ابن أبى الرقاع قال الحافظ عبد الغنى روى عن عبد الرزاق أباطيل
(308) على بن صالح الانماطى عن يزيد بن هرون روى حديثا

موضوعا ولا يدرى من هو
(309) على بن عابس الأزرق اتهمه ابن الجوزى والذهبى
(310) على بن عاصم نقل ابن الجوزى عن شعبة ويزيد بن هرون وابن معين أنهم كذبوه
(311) على بن عبد الله البردانى عن محمد بن محمود قال الخطيب ليس بشئ اتهم بالوضع
(312) على بن عبد الله بن جهضم الزاهد متهم بالوضع للحديث
(313) على بن عبدة التميمى عن ابن علية هو على بن الحسن المكتب تقدم
(314) على بن عثمان صاحب الديباجى شيخ لأبى الجوايز الحسن بن على الواسطى اتهمه الذهبى بالوضع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:87
(315) على بن عروة القرشى الدمشقى قال ابن حبان يضع الحديث وكذبه صالح جزرة وغيره
(316) على بن على اللهبى قال الحاكم يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة
(317) على بن عيسى الغسانى عن مالك مجهول أتى بخبر باطل
(318)على بن غراب قال ابن حبان حدث بأشياء موضوعة
(319) على بن قاسم الكندى قال ابن عدى شيعى غال متهم
(320) على بن قتيبة الرفاعى عن مالك قال ابن عدى أحاديثه باطلة
(321) على بن فدين (1) بن بيهس عن عبد الوارث قال يحيى كذاب خبيث وقال العقيلى كان يضع الحديث
(322) على بن مبارك الربيعى عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى بخبر كذب هو المتهم به
(323) على بن مجاهد عن محمد بن إسحق قال الجوزقانى كان يضع الحديث
(324) على بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهرى عن أبى يعلى الموصلى كذبه الخطيب وغيره ووضع حديثا
(325) على بن محمد بن صافى الربعى الدمشقى عن عبد الوهاب الكلابى كذب فى سماعه لهواتف الجان
(326) على بن محمد بن السرى الوراق عن الباغندى اتهم بالوضع والكذب
(327) على بن محمد بن عبد الله أبو أحمد الحبيبى المروزى قال الحاكم كذاب

(328) على بن محمد بن عيسى الخياط عن محمد بن هشام السدوسى اتهمه ابن يونس
(329) على بن محمد بن سعيد الموصلى شيخ أبى نعيم الحافظ قال أبو نعيم كذاب
(330) على بن محمد بن بكران شيخ لهناد النسفى قال الذهبى جاء بخبر سمج أحسبه باطلا قلت قال ابن الجوزى لعله من وضعه أو وضع شيخه خلف بن محمد والله أعلم
(331) على بن محمد القادسى اتهمه الذهبى فى ترجمة مقاتل بن سليمان من الميزان
(332) على بن محمد أبو القاسم الشريف الزيدى الحرانى شيخ القراء اتهمه عبد العزيز الكتانى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:88
(333) على بن محمد بن مروان التمار قال البرهان الحلبى قال الحسن بن على الزهرى كان يركب الأخبار لا أستجيز الرواية عنه
(334) على بن مزداد الجرجانى وهو على بن محمد بن مزداد الصايغ شيخ لابن عدى متهم
(335) على بن معمر القرشى عن خليد بن دعلج لا يعرف واتى بخبر باطل
(336) على بن مهاجر عن هيصم بن شداخ بخبر موضوع ولا يدرى من هو قلت رأيتهم إنما اتهموا به هيصما وهو أيضا مجهول والله أعلم
(337) على بن ميمون المدنى عن القاسم بن محمد روى أحاديث موضوعة
(338) على بن نافع عن بهز بن حكيم مجهول وكأن حديثه موضوع
(339) على بن نصر البصرى عن عبد الرزاق لا يدرى من ذا أتى بخبر باطل هو آفته
(340) على بن هشام الكرمانى عن نصر بن حماد أتى بخبر موضوع
(341) على بن هلال الأحمسى كوفى لا يعرف أتى بخبر باطل
(342) على بن الأعرابى شيخ للخرائطى اتى بخبر كذب على إسناد الصحيحين فهو آفته
(343) على بن يزداد الجوهرى الجرجانى قال الدارقطنى كان يضع الحديث وهو على ابن مزداد المتقدم
(344) على بن يزيد الالهانى اتهمه ابن حبان
(345) على بن يعقوب المصرى شيخ الحسن بن رشيق متهم

بالكذب قال ابن يونس كان يضع الحديث
(346) على بن يعقوب البلاذرى حدث بعد السبعين وثلثمائة بخبر باطل
(347) عمار بن إسحق عن أبى سعيد بن عامر الضبعى متهم بوضع الحديث
(348) عمار بن زربى عن معتمر بن سليمان كذبه عبدان الاهوازى وأبو حاتم
(349) عمار بن عطية الكوفى قال ابن معين كذاب
(350) عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوى قال أبو حاتم الرازى يكذب وقال ابن عدى أحاديثه بواطيل
(351) عمار بن هرون المستملى قال ابن عدى يسرق الحديث
(352) عمارة بن جوين أبو هرون العبدى كذبه حماد بن زيد وابن معين
(353) عمارة بن زيد عن أبيه قال الازدى كان يضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:89
(354) عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى عن عبد الملك بن عمير وابن أبى ذيب وشعبة قال الدارقطنى كذاب يضع الحديث
(355) عمر بن أبى الحجبى مولاهم البصرى قال العقيلى حدث عن ابن جريج ببواطل
(356) عمر بن أحمد بن جرجه (1) شيخ أبى نعيم قال أبو حاتم وابن طاهر روى عن الثقات الموضوعات
(357) عمر بن إسماعيل بن مجالد قال ابن الجوزى قال يحيى كذاب
(358) عمر بن أيوب المزنى قال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم روى عن أنس بن عياض ومالك أحاديث موضوعة
(359) عمر بن أيوب الغفارى المدنى قال الدارقطنى يضع الحديث قال الحافظ ابن حجر وقد ظهر لى بمراجعة كلام الدارقطنى أنه الذى قبله وأن المزنى بالزاى تصحف عن المدنى بالدال
(360) عمر بن بسطام مجهول جاء فى سند مظلم لخبر موضوع فاتهم
(361) عمر بن حبيب العدوى البصرى القاضى عن خالد الحذاء وهشام بن عروة كذبه ابن معين
(362) عمر بن الحسن الاشنانى القاضى كذبه الدارقطنى فيما قيل
(363) عمر بن الحسن الراسبى عن أبى عوانة لا يكاد يعرف

وأتى بخبر باطل اتهمه الذهبى بالوضع
(364) عمر بن حفص الدمشقى الخياط المعمر قال الذهبى أعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث
(365) عمر بن حفص (2) بن مجبر عن عثمان بن عطاء بخبر موضوع قال الذهبى ولعله موقوف والآفة فى رفعه من عمر
(366) عمر بن حفص أبو حفص العبدى قال الذهبى من بلاياه فذكر حديثا موضوعا
(367) عمر بن داود بن سلمون الانطرطوشى شيخ الاهوازى متهم يأتي بالموضوعات

تنزيه الشريعة ج:1 ص:90
(368) عمر بن راشد المدنى الجارى مولى عثمان بن عفان قال أبو حاتم وجد حديثه كذبا وقال الدارقطنى كان يتهم بوضع الحديث
(369) عمر بن راشد اليمامى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات
(370) عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب قال القراب فى تاريخه كذاب
(371) عمر بن سعد الخولانى عن أنس بن مالك متهم بوضع الحديث
(372) عمر بن سعيد الوقاصى عن رجل عن الزهرى عنده بواطيل
(373) عمر بن سليمان الحادى هو عمر بن موسى بن سليمان الشامى البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث
(374) عمر بن سليمان عن الضحاك متهم
(375) عمر بن صبح البلخى عن قتادة وغيره كذاب اعترف بالوضع
(376) عمر بن عامر أبو حفص السعدى التمار روى حديثا باطلا
(377) عمر بن أبى عمر أبو حفص العبدى ويقال له عمرو بن رياح قال الفلاس دجال وقال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات
(378) عمر بن عمرو العسقلانى أبو حفص الطحان عن سفيان الثورى قال ابن عدى يضع الحديث
(379) عمر بن عيسى الأسلمى عن ابن جريج قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(380) عمر بن قيس المكى الملقب سندل قال ابن حبان كان يقلب الأسانيد
(381) عمر بن محمد بن السرى الوراق ويعرف بابى بكر بن

أبى طاهر اتهمه أبو الحسن ابن الفرات وقال الحاكم كذاب
(382) عمر بن محمد الترمذى عن محمد بن عبيد الله بن مرزوق اتهمه ابن الجوزي بالوضع
(383) عمر بن محمد أبو القاسم ابن الثلاج عن المحاملى متهم بالكذب
(384) عمر بن محمد بن سهل الجند يسابورى الوراق قال ابن الفرات روى أحاديث لا أصل لها هو ابن السرى المتقدم
(385) عمر بن المختار البصرى قال ابن عدى روى عن يونس بن عبيد أباطيل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:91
(386) عمر بن موسى بن وجيه الميثمى الوجيهي عن مكحول قال ابن حبان يروى الموضوعات وقال ابن عدي يضع الحديث إسنادا ومتنا
(387) عمر بن نسطاس عن بكير بن القاسم بخبر باطل والحمل فيه عليه
(388) عمر بن هرون البلخى عن جعفر بن محمد وابن جريج قال يحيى وصالح جزرة كذاب
(389) عمر بن واصل الصوفى شيخ روى عن سهل بن عبد الله اتهمه الخطيب بالوضع
(390) عمر بن يحيى عن شعبة أتى بحديث شبه موضوع
(391) عمر بن يزيد أبو حفص الرفا عن شعبة قال أبو حاتم يكذب وقال ابن عدى أحاديثه تشبه الموضوع
(364) عمران بن أبى الفضل عن نافع قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات
(365) عمران بن أبى عمران الرملى قال فى الميزان أتى عن بقية بن الوليد بخبر كذب هو آفته
(392) عمران بن سوار عن أبى يوسف بخبر باطل اتهمه به الذهبى
(393) عمران بن عبد الرحيم بن أبى الورد عن قرة بن حبيب وغيره اتهمه السليمانى وأبو الشيخ
(394) عمران بن ميثم قال العقيلى من كبار الرافضة روى أحاديث سوء كذب
(395)عمرو بن أبى الأزهر العتكى قاضى جرجان عن هشام بن عروة قال أحمد وغيره كان يضع الحديث
(396) عمرو بن إسماعيل الهمدانى عن أبى إسحق السبيعى بخبر باطل

(397) عمرو بن بحر الجاحظ رموه بالكذب والوضع
(398) عمرو بن بكر السكسكى اتهمه ابن حبان وقال الذهبى أحاديثه شبه موضوعة
(399) عمرو بن ثابت أبى المقدام قال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات
(400) عمرو بن جرير أبو سعيد البجلى عن إسماعيل بن أبى خالد كذبه أبو حاتم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:92
(401) عمرو بن جميع عن الأعمش وغيره كذبه ابن معين وقال ابن عدى كان يتهم بالوضع
(402) عمرو بن حصين الكلابى عن ابن علاثة وغيره كذاب
(403) عمرو بن حماد أحد المتروكين ذكر له الحافظ العراقى في شرح الفيته حديثا قلبه والقلب نوع من الوضع
(404) عمرو بن حميد قاضى الدينور عن الليث بن سعد ذكره السليمانى فى عداد من يضع الحديث
(405) عمرو بن خالد القرشى الكوفى ثم الواسطى عن زيد بن على كذبه أحمد والناس
(406) عمرو بن خالد أبو يوسف الأعشى الأسدى الكوفى اتهمه ابن عدى
(350) عمرو بن خالد أبو حفص الاعشى الكوفى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات وقيل هذا والذى قبله واحد
(351) عمرو بن خليف أبو صالح شيخ لابن قتيبة قال ابن حبان كان يضع الحديث
(352) عمرو بن زياد الباهلى وهو عمر بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوبانى عن مالك قال أبو حاتم كذاب أفاك يضع الحديث
(353) عمرو بن سعيد الخولانى عن أنس حدث بموضوعات قلت يحرر هل هو عمر بن سعد الذى تقدم أو غيره والله أعلم
(354) عمرو بن شمر الجعفى الكوفى قال الجوزجانى كذاب وقال ابن حبان رافضى روى الموضوعات عن الثقات
(355) عمرو بن عبد الغفار الفقيمى عن الاعمش قال ابن عدى اتهم بالوضع
(356) عمرو بن عتاب عن عاصم بن أبى النجود ليس بشئ وقد اتهم
(357) عمرو بن فايد الاسوارى قال ابن المدينى كان يضع الحديث
(358) عمرو بن فيروز أتى عن على بن عاصم شيخ البخارى

بخبر موضوع فاتهم به
(359) عمرو بن مالك الواسطى قال على بن نصر كان كذابا
(360) عمرو بن مالك الراسبى البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث
(361) عمرو بن مالك عن جارية بن هرم الفقيمى حكى الترمذى عن البخارى أنه قال هو كذاب قال الذهبى هو الراسبى المذكور قبله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:93
(362) عمرو بن محمد الاعسم عن سليمان بن أرقم قال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى أحاديث موضوعة
(363) عمرو بن مخزم الليثى البصرى عن يزيد بن زريع وابن عيينة بالبواطيل قاله ابن عدى
(366) عمير بن عمران الحنفى عن حفص بن غياث قال ابن عدى حدث بالبواطيل
(367) عنبسة بن سالم صاحب الالواح قال أبو داود له عن عبيدالله بن أبى بكر موضوعات
(368) عنبسة بن عبد الرحمن متروك اتهمه أبو حاتم بالوضع
(369) العوام بن جويرية عن الحسن قال ابن حبان يروى الموضوعات
(370) عوانة بن الحكم قيل كان عثمانيا وكان يضع الأخبار لبنى أمية
(371) عوبد بن أبى عمران الجونى قال أبو داود فى سؤالات الآجرى أحاديثه شبه البواطيل
(372) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى اتهمه ابن الجوزى
(373) عيسى بن بشير لا يدرى من ذا أتى بخبر باطل
(374) عيسى بن زيد الهاشمى العقيلى عن الحسن بن عرفة كذاب
(375) عيسى بن سوادة النخعى عن الزهرى قال يحيى كذاب
(376) عيسى بن شعيب بن ثوبان المدنى عن فليح الشماسى لا يعرف روى خبرا باطلا
(377) عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشى العسقلانى قال ابن عدى يسرق الحديث
(378) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على ابن أبى طالب قال ابن حبان يروى عن آبائه أشياء موضوعة
(379) عيسى بن عبد الله العثمانى متهم بالكذب

www.786bookshop.com

(380) عيسى بن مسلم الصفار قال الذهبى روى عن مالك ما ليس من حديثه
(381) عيسى بن مهران رافضى كذاب جبل قال ابن عدى حدث بموضوعات
(382) عيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد قال ابن حبان يروى أحاديث كأنها موضوعة وقال الذهبى فى تلخيص المستدرك متهم

---

(383) عيسى بن ميمون أبو سلمة الخواص قال ابن حبان روى عن السدى وغيره العجايب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد
(384) عيسى بن يزيد بن بكر بن داب عن هشام بن عروة قال خلف الأحمر كان يضع الحديث حرف الغين المعجمة
(1) غالب بن عبيد الله العقيلى الجزرى عن عطاء ومكحول قال الحافظ ابن حجر فى تبيين العجب معروف بوضع الحديث
(2) غالب بن وزير من أهل غزة عن ابن وهب بخبر باطل
(3) غازى بن عامر عن عبد الرحمن بن مغرا قال الازدى كذاب
(4) غسان بن أبان أبو روح اليمامى الحنفى متهم قال ابن حبان يروى الموضوعات
(5) غسان بن ناقد عن الأشهب مجهول وخبره باطل
(6) غنيم بن سالم وهو الذى يقال له يغنم عن أنس قال ابن حبان يروى الموضوعات
(7)غياث بن إبراهيم النخعى قال أحمد وغيره كان كذوبا وقال الجوزجانى سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث وهو صاحب قصة الحمام مع المهدى حرف الفاء
(1) فرات بن زهير قال ابن حبان حدث عن مالك بما لم يحدث به مالك
(2) فرات بن السائب الجزرى عن ميمون بن مهران قال أحمد هو قريب من محمد بن زياد الطحان فى ميمون يتهم بما يتهم به ذاك
(3) فرات بن سليمان عن عمرو بن عاتكة قال ابن حبان يأتى بما لا يشك أنه معمول
(4) فرات بن محمد بن فرات العبدى القيروانى قال ابن حارث كان متهما بالكذب أو معروفا به

(5) الفرج بن فضالة قال ابن حبان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:95
(6) فضال بن جبر أبو المهند الغدانى صاحب أبى أمامة قال ابن حبان يروى أحاديث لا أصل لها
(7) فضالة بن حصين الضبى قال ابن عدى متهم بالوضع
(8) فضالة الشحام اتهمه الازدى بوضع الحديث
(9) الفضل بن أحمد اللؤلؤى عن أبى حاتم الرازى قال أبو الشيخ حدث عن إسماعيل ابن عمرو بأحاديث كثيرة كان يسرقها ويضعها
(10) الفضل بن حماد الواسطى قال الدارقطنى كذاب
(11) الفضل بن السكين بن السخيت القطيعى الأسود وهو أبو العباس السندى شيخ لأبى يعلى كذبه ابن معين
(12) الفضل بن شهاب أتى عن ابن جريج بخبر كذب
(13) الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكرى الهروى ذكر له ابن الجوزى حديثا فى موضوعاته وقال أنه يتهم به وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال
(14) الفضل بن عبيد الله الحميرى عن أحمد بن حنبل يرمى بالكذب
(15)الفضل بن عيسى الرقاشى قال ابن الجوزى كذاب
(16) الفضل بن محمد العطار وهو الباهلى الانطاكى الاحدب عن مصعب بن عبد الله قال الدارقطنى يضع الحديث
(17) الفضل بن المختار أبو سهل البصرى عن ابن أبى ذئب وغيره قال أبو حاتم يحدث بالاباطيل
(18) الفضيل بن يسار عن أبى جعفر محمد بن على قال محمد بن نصر كان رافضيا كذابا
(19) فطر بن محمد العطار الأحدب قال الدارقطنى كذاب كذا فى الميزان قال فى اللسان وهو وهم إنما قال الدارقطنى ذلك فى الفضل بن حماد وقد تقدم
(20) فهد بن عوف العامرى أبو ربيعة قال ابن المدينى كذاب
(21) الفيض بن وثيق قال ابن معين كذاب خبيث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:96
حرف القاف
(1) قاسم بن إبراهيم الملطى عن لوين قال الدارقطنى كذاب
(2) قاسم بن بهرام بن عطاء أبو همدان الأموى قاضى هيت قال ابن النجار قال ابن معين كذاب وقال فى الميزان له عجائب وهاه

ابن حبان وغيره قال ابن عدى كذاب قال الحافظ الحسينى وصوابه ابن مهران أبو حمدان
(3) قاسم بن عبد الله المكفوف عن مسلم الخواص اتهمه ابن حبان وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مسلم وغيره أحاديث موضوعة
(4) قاسم بن عبد الله بن مهدى الأخميمى من شيوخ ابن عدى قال الدارقطنى متهم بوضع الحديث
(5) قاسم بن عبد الله بن عمر العمرى عن ابن المنكدر قال أحمد كان يكذب ويضع
(6) قاسم بن علقمة الأبهرى اتهمه ابن الجوزى بوضع الحديث وسرقته
(7) قاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبى أيوب الأنصارى عن داود بن أبى هند وابن المنكدر اتهمه الذهبى
(8) قاسم بن غصن عن داود بن أبى هند ومسعر قال ابن حبان يقلب الأسانيد ويسند الموقوف
(9) قاسم بن محمد الفرغانى عن أبى عاصم النبيل قال الحاكم كان يضع وضعا فاحشا
(10) قاسم بن محمد أبى شيبة العبسى أخو الحافظين ابى بكر وعثمان متهم قال الذهبى ومن بلاياه فذكر حديثا
(11) قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبى ذئب كذبه الأزدى
(12) قطن بن صالح الدمشقى عن ابن جريج قال الأزدى كذاب
(13) قيس بن تميم الطائي المعروف بالأشج من بابة رتن حدث فى سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبى وعن على بن أبى طالب رضى الله عنه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:97
حرف الكاف
(1) كادح بن رحمة الزاهد عن سفيان الثورى قال الأزدى وغيره كذاب
(2) كثير بن سليم الضبى يروى عن أنس ما ليس من حديثه ويضع الحديث عليه قال الذهبى وهم ابن حبان فجعله وكثير بن عبد الله الأبلى الوشا واحدا وهما اثنان
(3) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى قال الشافعى ركن من أركان الكذب وقال ابن حبان له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة
(4) كثير بن مروان أبو محمد الفهرى المقدسى قال يحيى مرة

www.786bookshop.com

كذاب وقال أبو حاتم يكذب فى حديثه
(5) كنانة بن جبلة عن ابراهيم بن طهمان قال ابن معين كذاب
(6) كوثر بن حكيم عن عطاء ومكحول قال أحمد أحاديثه بواطيل

حرف اللام
(1) لاحق بن الحسين بن أبى الورد كذاب وضاع روى عنه أبو نعيم فى الحيلة وغيرها مصايب
(2) لاهز بن عبد الله أبو عمر التميمى عن معتمر بن سليمان لا يعرف وأتى بخبر باطل
(3) لوط بن يحيى أبو مخنف كذاب تالف حرف الميم
(1) مالك بن سليمان النهشلى بصرى عن ثابت وغيره قال ابن حبان وغيره يأتى عن الثقات بما لا يشبه حديثهم
(2) مالك بن غسان النهشلى اتهمه ابن الجوزى بوضع الحديث وقيل هو مالك بن سليمان الذى قبله وصوبه الحافظ الحسينى قال وكنيته أبو غسان
(3) مأمون بن أحمد السلمى الهروى عن هشام بن عمار كذاب خبيث وضاع
(4) المبارك بن حسان قال الازدى رمى بالكذب

(5) المبارك بن عبد الله أبو أمية المختط مجهول متهم
(6) مبشر بن عبيد الحمصى الزهرى قال أحمد كان يضع الحديث

(7) مجاشع بن عمرو عن عبيد الله بن عمر قال ابن معين أحد الكذابين وقال ابن حبان يضع الحديث
(8) محفوظ بن بحر الانطاكى قال أبو عروبة يكذب
(9) محمد بن أبان الرازى عن هشام بن عبيد الله دجال كذبه أبو زرعة وغيره
(10) محمد بن إبراهيم السمرقندى الكسائى شيخ لأبى عمرو بن السماك اتهمه الذهبى
(11) محمد بن إبراهيم عن أحمد بن زفر بخبر موضوع وهما لا يعرفان
(12) محمد بن إبراهيم القرشى عن الثورى وغيره أورد له الذهبى حديثا موضوعا وقال هو آفته
(13) محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسى الرازى قال الدارقطنى دجال يضع الحديث
(14) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامى شيخ لابن ماجه قال

الدارقطنى كذاب
(15) محمد بن إبراهيم السعدى الفاريابى قال ابن حبان يضع الحديث
(16) محمد بن إبراهيم أبو الفضل الجرجانى الكيال وضع على الأصم حديثا فافتضح
(17) محمد بن أحمد بن حامد المعروف بقاضى حلب كذبه عبد الوهاب الانماطى
(18) محمد بن أحمد بن الحسن القطرانى عن خزيمة بن ماهان اتهمه الذهبى
(19) محمد بن أحمد بن حسين الأهوازى عن محمد بن المثنى قال عبدان كذاب
(20) محمد بن أحمد بن حماد أبو الطيب الرسعنى قال ابن عدى يضع الحديث
(21) محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيرى أبو جزء قال الحسن بن على غلام الزهرى كان يضع الحديث
(22) محمد بن أحمد بن رجاء الحنفى عن هرون بن محمد بن أبى الهندام قال الدارقطنى متهم بوضع الحديث
(23) محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازى قال الذهبى أتى بخبر باطل هو آفته
(24) محمد بن أحمد بن سفيان أبو بكر الترمذى عن شريح بن يونس بخبر موضوع هو المتهم به

تنزيه الشريعة ج:1 ص:99
(25) محمد بن أحمد بن سهيل الباهلى قال ابن عدى يضع الحديث ويسرق أحاديث الضعاف ويلزقها يقوم ثقات
(26) محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن هاشم العامرى المصرى قال ابن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب
(27) محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن شاذان دجال وضع أحاديث كثيرة فى فضل على
(28) محمد بن أحمد بن محمد بن ادريس أبو بكر البغدادى متهم

(29) محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر الجرجرائى (1) المفيد قال الذهبى متهم
(30) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو بكر الرازى الوراق عن أبيه وعنه الحاكم كذبه أبو بكر بن إسحق
(31) محمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقرى اتهمه ابن الجوزى وقال حمزة السهمى سألت أبا الحسن التمار عنه فقال

كان يكذب
(32) محمد بن أحمد بن منصور عن أبى حفص الفلاس بخبر باطل
(33) محمد بن أحمد بن هرون الريوندى أبو بكر الشافعى شيخ لأبى عبد الله الحاكم متهم بالوضع
(34) محمد بن أحمد بن يزيد البلخى عن عبد الأعلى النرسى قال ابن عدى يسرق الحديث
(35) محمد بن أحمد الحليمى عن آدم ابن أبى إياس باحاديث باطلة قال ابن ماكولا الحمل فيها عليه
(36) محمد بن أحمد الخالدى عن أبى بكر بن خزيمة اتهمه أبو عبد الله الحاكم
(37) محمد بن أحمد أبو الطيب غلام ابن شنبوذ اتهمه الذهبى بخبر باطل
(38) محمد بن أحمد النحاس العطار شيخ متأخر قال ابن السمعانى كذاب
(39) محمد بن إسحق بن إبراهيم الاهوازى الملقب سكرة قال ابن عبدان اقر بالوضع
(40) محمد بن إسحق الأسدى العكاشى قال ابن معين كذاب وقال الدارقطنى يضع الحديث
(41) محمد بن إسحق بن حرب اللؤلؤى البلخى قال صالح بن محمد جزرة كذاب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:100
(42)محمد بن إسحق السجزى ويعرف بابن شبويه عن عبد الرزاق قال ابن عدى يقلب الاخبار ويسرقها
(43) محمد بن إسحق بن يزيد الصينى (1) قال أبو عمرو بن عوف كذاب
(44) محمد بن إسحق السلمى المروزى عن ابن المبارك مجهول أتى بخبر باطل
(45) محمد بن إسماعيل بن جعفر أبو الطيب البقال عن الحارث بن مسكين اتهمه الدارقطنى
(46) محمد بن إسماعيل بن موسى بن هرون أبو الحسين الرازى متهم بالوضع
(47) محمد بن إسماعيل الصرام قال أبو زرعة الكشى كان يكذب
(48) محمد بن إسماعيل الوساوسى بصرى عن زيد بن الحباب قال أحمد بن عمرو البزار الحافظ كان يضع الحديث

(49) محمد بن اسماعيل المرادى لا يدرى من هو أتى بحديث باطل
(50) محمد بن أشرس السلمى النيسابورى قال الذهبى متهم وتركه ابن الأخرم وغيره
(51) محمد بن الأشعث الكوفى شيخ لابن عدى اتهمه ابن عدى بالكذب
(52) محمد بن الأشقر عن سفيان الثورى قال ابن منده روى موضوعات
(53)محمد بن أميل التميمى الموصلى عن عبد الله بن إبراهيم الغفارى أتى بموضوعات
(54) محمد بن أيوب الرقى عن مالك قال ابن حبان كان يضع الحديث
(55) محمد بن أيوب عن هشام الرازى لقى الحميدى قال أبو حاتم كذاب
(56) محمد بن أيوب بن سويد الرملى قال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث موضوعة وقال ابن حبان يضع الحديث
(57) محمد بن بابشاذ البصرى عن سلمة بن شبيب روى حديثا موضوعا لا يحتمله سلمة
(58) محمد بن بزيع عن مالك مجهول أتى بخبر باطل عن الزهرى عن أنس بن مالك مرفوعا أهل القرآن آل الله قال الخطيب مجهول
(59) محمد بن بسطام بن الحسن شيخ للحاكم اتهمه ابن الجوزى بالوضع
(60) محمد بن بشر البصرى عن أبى معاوية الضرير اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:101
(61) محمد بن بنان ـ بنو نين ـ الثقفى عن الحسن بن عرفة متهم بوضع الحديث قاله الخطيب
(62) محمد بن تسنيم الوراق قال الحافظ ابن حجر ما أعرف حاله لكنه روى خبرا باطلا
(63) محمد بن تميم السعدى الفاريابى قال ابن حبان وغيره كان يضع الحديث
(64) محمد بن جابر الحلبى عن الأوزاعى اتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة تمام بن نجيح
(65) محمد بن جعفر البغدادى عن مجاهد بن موسى لا يعرف والخبر موضوع

(66) محمد بن حاتم بن خزيمة الكشى قال الحاكم كذاب
(67) محمد بن حامد القرشى عن دحيم روى خبرا كاذبا
(68) محمد بن الحجاج اللخمى الواسطى عن عبد الملك بن عمير ومجالد قال أبو حاتم والدارقطنى كذاب وقال ابن عدى هو وضع حديث الهريسة
(69) محمد بن الحجاج المصفر البغدادى قريب من الذى قبله فى رواية الأباطيل
(70) محمد بن حسان الاموى عن عبيدة بن سليمان قال ابن الجوزى فى الواهيات كذاب
(71) محمد بن حسان الكوفى الخزاز عن أبى بكر بن عياش قال أبو حاتم كان كذابا
(72) محمد بن الحسن الفيومى قال الذهبى حدث عن أحمد بن عيسى الحافظ حديثا اتهم بوضعه
(73) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الاهوازى ويعرف بابن أبى على الاصبهانى متهم بالكذب
(74) محمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر الجوهرى الواعظ متهم وقال ابن الجوزى كان يضع الحديث
(75) محمد بن الحسن روى عنه إسحق بن محمد السوسى أحاديث مختلفة فى فضل معاوية فلعله النقاش أو آخر من الدجاجلة
(76) محمد بن الحسن الباهلى أبو عوانة البصرى روى حديثا موضوعا اتهمه الحافظ ابن حجر فى اللسان
(77) محمد بن الحسن بن زاهر الدعاء العسكرى وهو أبو بكر القطايعى الاصم عن عباس الدورى اتهمه الخطيب بوضع الحديث
(78) محمد بن الحسن بن مالك السعدى عن محمد بن حمدويه كذبه أبو مسعود الدمشقى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:102
(79)محمد بن الحسن بن راشد الأنصارى عن وراق الحميدى بخبر موضوع
(80) محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهارى قال البرقانى كان كذابا
(81) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش المفسر رمى بالكذب واتهم بالوضع
(82) محمد بن الحسن بن محمد الأنصارى شيخ السلفى رافضى كذبه ابن ناصر
(83) محمد بن الحسن بن زبالة المخزومى المدنى قال أبو داود

وغيره كذاب
(84) محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى بسكون الميم الواسطى كذاب قاله ابن الجوزى
(85)محمد بن الحسن بن يعصين القصار عن أبى محمد الجوهرى كذبه ابن ناصر
(85) محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن بريدة بن النعمان أبو الفتح الازدى الحافظ متهم بالوضع
(86)محمد بن الحسين بن شهريار أبو بكر القطان البلخى عن بشر بن معاذ وعمرو الفلاس كذبه عبد الله بن ناجية
(87) محمد بن الحسين البكرى اتهمه ابن عساكر
(88) محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى الكوفى كذبه ابن عقدة
(89)محمد بن الحسين الهمدانى قال حمزة السهمى رأيت له أحاديث لا أصل لها
(90) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى الصوفى صاحب حقائق التفسير وغيره قال محمد بن يوسف القطان كان يضع الحديث للصوفية
(91) محمد بن الحسين بن جعفر الصوفى قال عبد الغافر فى السياق كان يحدث عن الاصم بالاباطيل
(92) محمد بن الحسين بن إبراهيم الوراق ويعرف بابن الخفاف عن أبى بكر القطيعى وغيره قال الخطيب كذاب وضاع
(93) محمد بن الحسين الشاشى عن الاشج شويخ كذاب
(94) محمد بن الحسين بن عمر المقدسى سمى نفسه لاحقا تقدم فى اللام
(95) محمد بن حفص القطان عن ابن عيينة بغدادى كذاب
(96) محمد بن حفص الخزامى تقدم فى عبد الرحمن بن محمد الأسدى اتهامه
(97) محمد بن حماد عن مقاتل بن سليمان اتهمه الذهبى بالوضع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:103
(98) محمد بن حميد بن حبان الرازى قال أبو زرعة كذاب وقال صالح جزرة ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن الشاذكونى
(99) محمد بن حيويه بن المؤمل الكرجى (1) الهمدانى قال الذهبى فى تلخيص المستدرك متهم بالكذب
(100) محمد بن خالد الختلى قال ابن الجوزى فى الموضوعات كذبوه

(101) محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى الطحان قال ابن معين كذاب
(102) محمد بن خالد الدمشقى عن الوليد بن مسلم قال أبو حاتم كان يكذب
(103) محمد بن خالد الهاشمى عن مالك قال أبو حاتم كان يكذب هو الذى قبله
(104) محمد بن خالد بن قربان اتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة ظفر بن الليث
(105) محمد بن خزيمة بن مخلد أبو بكر القرشى عن هشام بن عمار بخبر كذب
(106) محمد بن خلف المروزى كذبه يحيى بن معين قاله ابن الجوزى فى الموضوعات
(107) محمد بن خليد قال أبو زرعة حدث باباطيل
(108) محمد بن الخليل الذهلى البلخى عن أبى النضر هاشم بن القاسم قال ابن حبان يضع الحديث
(109) محمد بن داب المدينى عن صفوان بن سليم كذبه ابن حبان وغيره
(110) محمد بن داود القنطرى عن جبرون الافريقى بحديثين باطلين
(111)محمد بن داود بن دينار الفارسى روى عنه ابن عدى وقال كذاب
(112) محمد بن داود الرملى عن هوذة بن خليفة بخبر موضوع هو آفته
(113) محمد بن دينار العرقى (2) عن هشيم بخبر كذب هو محمد بن زكريا بن دينار ياتى
(114) محمد بن رجاء عن عبد الرحمن بن أبى الزناد بخبر باطل فى فضل معاوية اتهم بوضعه
(115) محمد بن رزام بصرى حدث عن محمد بن عبد الله الانصارى ونحوه متهم بوضع الحديث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:104
(116) محمد بن أبى الزعيزعة عن أبى المليح الرقى قال ابن حبان دجال من الدجاجلة
(117) محمد بن زكريا الخصيب عن سويد بن عبد العزيز قال الدارقطنى يضع الحديث
(118) محمد بن زكريا الغلابى (1) البصرى الاخبارى قال الدارقطنى يضع الحديث

(119) محمد بن زكريا بن دينار العرقى أتى بحديث كذب فى تزويج على بفاطمه ولا يدرى من هو
(120) محمد بن زكريا بن دويد الكندى عن حميد الطويل بخبر باطل
(121) محمد بن زكريا عن الحميدى بخبر باطل قال الحافظ ابن حجران لم يكن هو الغلابى فلا أعرفه
(122) محمد بن زهير بن عطية السلمى اتهمه الحافظان الذهبى وابن حجر بوضع الحديث
(123) محمد بن زياد القرشى عن ابن عجلان لا يعرف واتي بخبر موضوع قال الحافظ ابن حجر وعندى أنه كذاب وعندى أنه هو الذى بعده
(124) محمد بن زياد اليشكرى الطحان الاعور الفأفاء الميموني عن ميمون بن مهران وابن عجلان قال ابن حنبل وغيره كذاب خبيث يضع الحديث
(125) محمد بن سالم السلمى عن الاشج أبى الدنيا اتهمه الذهبى بوضع الحديث
(126) محمد بن سالم أبو سهل الكوفى عن الشعبى قال الساجى أنكر أحمد أحاديث رواها وقال هى موضوعة
(127) محمد بن السائب الكلبى كذبه زائدة وابن معين وجماعة
(128) محمد بن السرى الرازى عن محد بن أحمد بن عبد الصمد لا يعرف وأتى بخبر كذب
(129) محمد بن سعيد الدمشقى المصلوب كذاب صلب فى الزندقة
(130) محمد بن سعيد الازرق عن هدبة وشريح بن يونس كذاب يضع الحديث
(131) محمد بن سعيد المروزى البورقى عن سليمان بن جابر كان أحد الوضاعين بعد الثلثمائة

---

(132) محمد بن سعيد بن زياد الكوثرى الاثرم معاصر للبخارى متهم بالكذب
(133) محمد بن سلام المصرى عن يحيى بن بكير عن مالك بخبر موضوع
(134) محمد بن سليمان ابن أبى كريمة قال العقيلى روى عن هشام بن عروة بواطيل
(135) محمد بن سليمان بن دبير بوزن كبير عن عبد الواحد بن غياث قال ابن حبان يضع على الثقات

(136) محمد بن سليمان بن أبى فاطمة عن أسد بن موسى قال الدارقطنى كذاب يضع الحديث
(137) محمد بن سليمان بن زبان (1) شيخ كان بالبصرة قال الدارقطنى قيل كان يضع الحديث
(138) محمد بن سليمان بن هشام أبو جعفر الخزاز المعرف بابن بنت مطر الوراق اتهمه الخطيب بالوضع وقال ابن عدى يوصل الحديث ويسرقه
(139) محمد بن سليم البغدادى القاضى عن شريك قال ابن معين يكذب فى الحديث
(140) محمد بن سنان القزاز له جزء كذبه أبو داود وابن خراش
(141) محمد بن سهل العطار من شيوخ أبى بكر الشافعى قال الدارقطنى كان يضع الحديث
(142) محمد بن سهل العسكرى عن مؤمل بن إسماعيل يروى موضوعات قال الذهبى وكأنه الأول
(143) محمد بن شجاع الثلجى بمثلثة وجيم قال ابن عدى كان يضع الأحاديث فى التشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بها
(144) محمد بن شهمرد الفارسى شيخ لابن جميع أتى بخبر باطل
(145)محمد بن صالح الطبرى عن أبى كريب اتهم بالوضع والكذب
(146) محمد بن صالح بن فيروز العسقلانى روى عن مالك موضوعات
(147) محمد بن صخر السجستانى أتى بخبر كذب اتهم به
(148) محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس كان كذابا مجاهرا بالفسق

تنزيه الشريعة ج:1 ص:106
(150) محمد بن طريف بن عاصم شيخ للنقاش كذاب
(151) محمد بن الطفيل الحرانى أبو اليسر عن وكيع قال ابن عدى لا يعرف واتى بخبر باطل
(152) محمد بن عابد بموحدة البغدادى الخلال القنطرى أتى بخبر باطل
(153) محمد بن عامر الخراسانى عن عبد الرزاق بخبر باطل اتهم به
(154) محمد بن عباس بن سهيل عن أبى هاشم الرفاعى ممن يضع الحديث قاله الخطيب
(155) محمد بن العباس أبو علي عن محمد بن أبى الثلج بخبر

باطل
(156) محمد بن عبد الله بن محمد البلوى عن عمارة بن زيد كذبه ابن الجوزى قال الحافظ ابن حجر تقدم عبد الله بن محمد البلوى وهو هذا انقلب
(157) محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبطى عن شعبة قال ابن حبان روى عن شعبة ما ليس من حديثه
(158) محمد بن عبد الله بن الخيام السمرقندى أبو المظفر أتى بنسخة من حديث الخضر والياس عن النبى قال الذهبى هذه النسخة لا أدرى من وضعها وأبو المظفر لا أدرى من هو
(159) محمد بن عبد الله بن عبد الملك قال أبو ذر الهروى كذاب ولا يكاد يعرف
(160) محمد بن عبد الرحمن السمرقندى عن ابن لهيعة بخبر موضوع هو آفته
(161) محمد بن عبد الله بن سليمان الخراسانى عن عبد الله بن يحيى الاسكندراني بخبر موضوع
(162) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت العنبرى الاشنانى دجال يضع الحديث
(163) محمد بن عبد الله المطماطى البزار قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه روى عن مالك خبرا باطلا
(164) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان أبو بكر الرازى الصوفى متهم
(165) محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصارى قال ابن طاهر كذاب له طامات
(166) محمد بن عبد الله بن المطلب أبو الفضل الشيبانى الكوفى عن البغوى وابن جرير دجال يضع الحديث
(167) محمد بن عبد الله بن علاثة القاضى قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(168) محمد بن عبد الله بن سهيل أبو الفرج النحوى روى خبرا موضوعا كأنه آفته

تنزيه الشريعة ج:1 ص:107
(169)محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود المعروف بابن الاحنف اتهمه الحافظ ابن حجر
(170) محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم العمرى قال الدارقطنى يحدث عن مالك باباطيل
(171) محمد بن عبد الله بن أبى سبرة أبو بكر قال أحمد كان يضع الحديث

(172) محمد بن عبد الله بن القاسم الرازى النحوى كذاب ويلقب جراب الكذب
(173) محمد بن عبد الله الموصلى الأعمش مجهول أتى بخبر كذب
(174) محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضى المدنى عن سعيد بن المسيب كذاب
(175) محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة كلها موضوعة
(176) محمد بن عبد الرحمن بن بحير عن أبيه عن مالك اتهمه ابن عدى وقال الخطيب كذاب
(177) محمد بن عبد الرحمن بن طلحة قال ابن عدى يسرق الحديث
(178) محمد بن عبد الرحمن القشيرى الكوفى عن الأعمش قال الأزدى كذاب وقال الذهبى متهم وفيه جهالة
(179) محمد بن عبد الرحمن السمرقندى بعد الثلاثمائة أتى بموضوعات قال الحافظ ابن حجر وأظنه محمد بن عبد بن عامر الآتى ذكره
(180) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث أبو الفضل أتى بخبر باطل
(181)محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ويلقب أبوه قراد قال الدارقطنى وغيره كان يضع الحديث
(182) محمد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن سعد لا يعرف أو هو ابن قراد جاء بخبر كذب
(183) محمد بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصرى كتب عنه ابن عدى ورماه بالكذب
(184) محمد بن عبد العزيز الدينورى أكثر عنه أحمد بن مروان فى المجالسة له بموضوعات
(185) محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم الجارودى قال أبو بكر بن عبدان كان يكذب
(176) محمد بن عبد القادر بن السماك عن أبى طالب بن غيلان قال ابن ناصر كذاب
(187) محمد بن عبد الكريم المروزى عن وهب بن جرير كذبه أبو حاتم
(189) محمد بن عبد الملك الأنصارى أبو عبد الله المدنى عن عطاء وابن المنكدر ونافع قال أحمد كان يضع الحديث ويكذب

(189) محمد بن عبد الملك الكوفى القناطرى شيخ لعبد الله بن محمود السعدى قال ابن عساكر فى معجمه قيل له القناطرى لأنه كان يكذب قناطر
(190) محمد بن عبد الملك أبو سعد الأسدى البغدادى من شيوخ السلفى اتهمه ابن ناصر بالكذب
(191) محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصبهانى اتهم بوضع الحديث
(192) محمد بن عبد بن عامر السمرقندى فى حدود الثلثمائة معروف بوضع الحديث
(193) محمد بن عبدة بن حرب أبو عبيدة الله القاضى المصرى قال ابن عدى كذاب
(194) محمد بن عبدك بن أبى بلال وعنه عثمان بن السماك بخبر كذب
(195) محمد بن عبيد الله بن أبى رافع مولاهم قال الحافظ ابن حجر فى زوائد البزار متهم
(196) محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرزمى قال الحافظ العلائى متهم
(197) محمد بن عبيد الله بن إسحق بن جبابة البغدادى البزار عن أبى محمد بن ماسى قال الخطيب كذاب
(198) محمد بن عبيد الله بن مرزوق يروى عن عفان بن حماد حديثا كذبا يقال إنه أدخل عليه
(199) محمد بن عبيد الله أبو سعد القرنى (1) شيخ لتمام أتى بحديثين موضوعين فافتضح
(199) محمد بن عبيد بن ثعلبة عن جعفر بن زهير له خبر موضوع فى فضل معاوية
(200) محمد بن عبيد بن عمير وفى الميزان محمد بن عمر المحرم أتى عن عطاء عن عائشة بخبر موضوع
(201) محمد بن عبيد القرشى عن مالك كذبه الدارقطنى
(202) محمد بن عبيد بن آدم بن أبى اياس العسقلانى تفرد بخبر باطل
(203) محمد بن عبيدة عن وضع أحاديث قاله أبو سعيد النقاش كذا فى الميزان وبيض بعد عن كما ترى (2)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:109
قال فى اللسان وأنا أظنه ابن عبيدة بفتح العين المروزى
(204) محمد بن عثمان الحرانى ويقال الحدانى وبالراء أصح عن مالك بن دينار بخبر باطل

(205) محمد بن عثمان بن حسن القاضى النصيبى عن اسماعيل الصفار وجماعة كذاب يضع الحديث
(206) محمد بن عثمان بن أبى شيبة أبو جعفر العبسى الكوفى الحافظ قال ابن خراش كان يضع الحديث
(207) محمد بن عثيم الحضرمى أبو ذر عن السلمانى قال ابن معين مرة هو كذاب
(208) محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال ابن حبان يروى عن جده هشام ماليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له حكاه ابن الجوزى وقال الذهبى فيه جهالة
(209)محمد بن عكاشة الكرمانى عن عبد الرزاق كذاب وقال الحاكم والدارقطنى يضع الحديث
(210) محمد بن علاثة هو ابن عبد الله بن علاثة تقدم
(211) محمد بن على بن يحيى بن معاذ السمرقندى قال الادريسى كان كذابا يضع على الثقات
(212) محمد بن على بن حسن الشرابى أبو بكر شيخ بغدادى اتهم بوضع الحديث
(213) محمد بن على بن عمر المذكر شيخ الحاكم متهم وقال الحافظ المزى معروف بسرقة الحديث
(214) محمد بن على بن خلف العطار عن حسين الأشقر وغيره اتهمه ابن عدى
(215) محمد بن على بن الشيخ السبتى روى عن وهب بن مسرة خبرا موضوعا فى فضل سبتة فاتهم بسببه
(216) محمد بن على بن الوليد السلمى البصرى عن محمد بن أبى عمر العدنى وغيره أتى بخبر باطل الحمل فيه عليه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:110
(217) محمد بن على بن عثمان بن بستان (1) الغزنوى اتهمه الذهبى بوضع الحديث
(218) محمد بن على بن سهل الأنصارى المروزى اتهمه الذهبى أيضا
(219) محمد بن على بن العباس البغدادى العطار ركب على أبى بكر بن زياد النيسابورى خبرا باطلا فى تارك الصلاة
(220) محمد بن على بن ودعان صاحب تلك الأربعين الودعانية قال السلفى وغيره هالك متهم بالكذب
(221) محمد بن على بن موسى السلمى الدمشقى الحداد شيخ ابن الأكفانى قال عبد العزيز الكتانى كان يكذب
(222) محمد بن على القاضى أبو العلاء الواسطى المقرى روى

www.786bookshop.com

حديثا مسلسلا بأخذ اليد اتهم بوضعه
(223) محمد بن على بن عبدك واسم عبدك عبد الكريم أبو أحمد الجرجانى أمام أهل التشيع فى زمانه روى له ابن الجوزى فى موضوعاته خبرا وقال إنه المتهم به
(224) محمد بن عمر بن صالح الكلاعى قال الحاكم روى عن الحسن وقتادة حديثا موضوعا
(225) محمد بن عمر بن الفضل الجعفى عن أبى القاسم البغوى اتهم بالوضع
(226) محمد بن عمر بن غالب شيخ لأبى نعيم قال ابن أبى الفوارس كان كذابا قال الذهبى هو الجعفى المذكور وغالب جد له
(227) محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال أحمد كذاب يقلب الأخبار وقال أبو حاتم والنسائى يضع الحديث
(228) محمد بن عمرو الحمصى لا يعرف أتى بخبر موضوع
(229) محمد بن عمرو الحوضى عن موسى بن إدريس مجهولان بخبر كذب
(230) محمد بن عنبسة بن حماد عن أبيه بخبر كذب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:111
(231) محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسى متهم بالكذب
(232) محمد بن عيسى الدهقان لا يعرف واتهمه الذهبى بوضع حديث
(233) محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم عن لوين كذاب
(234) محمد بن عيسى الطرسوسى قال ابن عدى هو فى عداد من يسرق الحديث
(235) محمد بن غزوان عن الأوزاعى قال ابن حبان يقلب الأخبار ويرفع الموقوف
(236) محمد بن فارس البلخى عن حاتم الأصم لا يعرف أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد
(237) محمد بن فارس بن حمدان المعبدى رافضى بغيض أتى عن أبيه عن جده عن شريك بخبر باطل فى حب على بن أبى طالب وأبوه وجده لا يعرفان
(238) محمد بن الفرات عن أبى إسحق ومحارب بن دثار قال أحمد وابن أبى شيبة كذاب وقال أبو داود روى عن محارب أحاديث موضوعة
(239) محمد بن الفرخان بن روزبه أبو الطيب قال ابن النجار كان متهما بوضع الحديث
(240) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدى مولاهم

www.786bookshop.com

المروزى وقيل الكوفى رموه بالكذب
(241) محمد بن الفضل البخارى الواعظ عن حاشد بن عبد الله بخبر موضوع
(242) محمد بن فوز بن عبد الله بن مهدى عن معاذ بن عيسى بخبر موضوع آفته هو أو شيخه
(243) محمد بن القاسم بن مجمع الطايكانى قال الحاكم والجوزقانى كان يضع الحديث
(244) محمد بن القاسم بن الحسن البزراطى قال ابن عبدان كذاب وأقر بالوضع
(245) محمد بن القاسم الجبان عن أحمد بن بديل همدانى اتهمه صالح بن أحمد
(246) محمد بن القاسم الكوفى عن على بن سنان بخبر موضوع
(247) محمد بن القاسم الأسدى الكوفى قال أحمد والدارقطنى كذاب
(248) محمد بن كامل بن ميمون الزبات عن زيد بن الحسن عن مالك بخبر باطل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:112
(249) محمد بن كثير بن مروان الفهرى قال الخطيب قال إدريس بن عبد الكريم سالت يحيى بن معين عنه فقال إذا مررت به فارجمه ذاك الذى يحدث عن النبى لا يترك المصلوب على الخشبة أكثر من ثلاثة أيام وقال ابن عدى روى أباطيل والبلاء منه
(250) محمد بن كرام السجستانى شيخ الطائفة الكرامية على بدعته يروى الموضوعات
(251) محمد بن الليث عن مسلم الزنجى لا يدرى من هو أتى بخبر موضوع
(252) محمد بن مجيب (1) أبو همام القرشى قال يحيى كذاب عدو الله نقله ابن الجوزى
(253) محمد بن محصن الأسدى عن الأوزاعى كذاب قال الذهبى هو محمد بن إسحق بن إبراهيم بن عكاشة بن محصن الأسدى وقد تقدم
(254) محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر البغدادى الطرازى قال الخطيب يروى أباطيل
(255) محمد بن محمد بن إسحق شيخ بصرى روى عن سويد بن نصر المروزى أتى بخبر كذب
(256) محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى أبو الحسن قال

www.786bookshop.com

الدارقطنى آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى السنن المسندة عن آل البيت
(257) محمد بن محمد بن سليمان المعدانى عن الطبرانى بخبر موضوع اتهمه به ابن الجوزى
(258) محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلى طعن فيه الدارقطنى واتهمه
(259) محمد بن محمويه عن أبيه بخبر باطل وهو وأبوه مجهولان
(260) محمد بن مخلد أبو أسلم الرعينى الحمصى عن مالك وغيره قال ابن عدى حدث بالاباطيل
(261) محمد بن مروان السدى قال ابن نمير كذاب وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث
(262) محمد بن مزيد بن أبى الأزهر قال الخطيب كان يضع الحديث
(263) محمد بن مزيد أبو جعفر مولى بنى هاشم عن أبى حذيفة النهدى عن عبد الله بن حبيب الهذلى بخبر باطل اتهم به

تنزيه الشريعة ج:1 ص:113
(264) محمد بن مسعر عن محمد بن المنكدر بخبر موضوع اتهمه به ابن عساكر
(265) محمد بن مسلمة الواسطى صاحب يزيد بن هرون أتى بخبر باطل اتهم به
(266) محمد بن أبى مسلم مجهول أتى بخبر باطل اتهمه به الحافظ ابن حجر
(267) محمد بن مضر بن معن الانماطى اتهمه الذهبى
(268) محمد بن معاوية النيسابورى نزيل مكة كذبه ابن معين والدارقطنى
(269) محمد بن معمر الشامى عن يحيى بن حفص بخبر باطل اتهمه به الذهبى
(270) محمد بن المغيرة الشهرزورى عن أيوب بن سويد الرملى قال ابن عدى كان يسرق الحديث وهو عندى ممن يضع الحديث
(271) محمد بن المغيرة بن بسام عن يزيد بن منصور بخبر باطل قال الحافظ ابن حجر ويظهر لى أنه الذى قبله
(272) محمد بن مقاتل الفاريابى ذكر ابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات عن سهل بن السرى أنه وضاع
(273) محمد بن أبى مقاتل عن مالك مجهول أتى بخبر باطل

(274) محمد بن مكرم الدمشقى فيه جهالة واتهمه الحافظ ابن حجر
(275) محمد بن منده الأصبهانى نزيل الرى قال أبو حاتم لم يكن بصدوق
(276) محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عروة قال الحاكم يروى عن هشام موضوعات
(277) محمد بن المنذر بن ظبيان عن أبى القاسم بن بشران قال ابن ناصر كان كذابا
(278) محمد بن منصور بن جيكان بجيم مكسورة التسترى قال أبو إسحق الحبال الحافظ كذاب
(279) محمد بن منصور الطرسوسى شيخ لابن جميع بحديث باطل هو المتهم به
(280) محمد بن مهاجر الطالقانى البغدادى عن وكيع وأبى معاوية كذبه صالح جزرة وغيره قال ابن حبان والجوزقانى يضع الحديث
(281) محمد بن المهلب الحرانى عن أبى جعفر النفيلى قال أبو عروبة كان يضع الحديث
(282) محمد بن موسى أبو غزية القاضى قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى عن الثقات الموضوعات وقال الحافظ ابن حجر اتهمه الدارقطنى بالوضع

---

(283) محمد بن موسى بن إبراهيم الأصطخرى مجهول روى خبرا موضوعا
(284) محمد بن موسى بن زياد الأصفهانى شيخ مجهول عن مثله وهو الحسن بن محمود عن سفيان بن وكيع بخبر باطل
(285) محمد بن نصر بن عيسى الباهلى اتهمه الدارقطنى
(286) محمد بن نصر بن هرون السامرى لا يعرف أتى بمنام حمزة الزيات فى رؤية الله تعالى واتهم به
(287) محمد بن نصر القطيعى عن جعفر الخلدى قال الذهبى كذبه الخطيب وقال الحافظ ابن حجر تبع الذهبى فى ذلك ابن الجوزى وفيه نظر
(288) محمد بن النضر البكرى أبو غزية عن مالك بخبر باطل
(289) محمد بن نعيم النصيبى عن أبى الزبير عن جابر بخبر كذب قال أحمد بن حنبل كذاب
(290) محمد بن أبى نعيم هو ابن موسى بن أبى نعيم الواسطى كذبه ابن معين

www.786bookshop.com

(291) محمد بن خير الفاريابى قال الذهبى لا أعرفه وعده السليمانى فيمن يضع الحديث
(292) محمد بن نوح المؤذن شيخ لمحمد بن مخلد العطار بخبر كذب فى ذكر المهدى
(293) محمد بن نوح الأصفهانى قال فى اللسان لا أعرفه واتهمه القاضى عياض بوضع الحديث
(294) محمد بن نهار شيخ لابن نجيح أتى عن الرياشى بخبر باطل
(295) محمد بن هرون بن برية الهاشمى عن الزيادى قال ابن عساكر يضع الحديث
(296)محمد بن الوليد بن أبان القلانسى البغدادى مولى بنى هاشم عن يزيد بن هرون قال أبو عروبة كذاب وقال ابن عدى كان يضع الحديث
(297) محمد بن الوليد القرطبى عن العتبى الفقيه والمزنى وأقرانهما كان يضع الحديث
(298) محمد بن الوليد اليشكرى عن مالك كذبه الأزدى
(299) محمد بن يحيى أبو غزية الزهرى المدنى اتهمه الدارقطنى
(300) محمد بن يحيى بن قيس الماربى عن موسى بن عقبة وعنه خطاب بن عمر الصفار بخبر باطل قال الذهبى آفته خطاب أو شيخه
(301) محمد بن يحيى بن ضرار المازنى الأهوازى قال الحاكم حدث عن أبى الربيع الزهرانى ومسلم بن إبراهيم بأحاديث موضوعة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:115
(302) محمد بن يحيى بن رزين المصيصى قال ابن حبان دجال يضع الحديث
(303) محمد بن يحيى بن عيسى السلمى عن عبد الواحد بن غياث أتى بخبر موضوع اتهم به
(304) محمد بن يحيى الأشنانى عن ابن معين هو محمد بن عبد الله الأشنانى المتقدم ذكره قاله ابن الجوزى جزما وسبقه إليه الخطيب احتمالا
(305) محمد بن يزيد المستملى أبو بكر الطرسوسى لا النيسابورى قال ابن عدى يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع
(306) محمد بن يزيد بن عبد الله السلمى له خبر باطل فى ذكر أبى حنيفة ويحتمل أنه الذى قبله

(307) محمد بن يزيد بن منصور أبو جعفر مولى بنى هاشم قال الخطيب كان يضع
(308) محمد بن يزيد العابد عن محمد بن عمرو بن علقمة بخبر موضوع هو آفته
(309) محمد بن يعقوب بن سراج الشماخى عن عبد الجبار بن العلاء العطار عن ابن عيينة بخبر موضوع
(310) محمد بن يوسف بن يعقوب الرازى وضع كثيرا من القراءات قال الخطيب ويتهم بالوضع للحديث
(311) محمد بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الرقى لقى خيثمة بن سليمان وطبقته قال الخطيب كذاب وقال الذهبى وضع على الطبرانى حديثا
(312) محمد بن يوسف الصابونى عن محمد بن أبى الخصيب الأنطاكى اتهمه الحافظ ابن حجر
(313) محمد بن يونس الكديمى قال ابن عدى اتهم بالوضع وقال ابن حبان كان يضع على الثقات
(314) محمود بن الربيع الجرجانى عن سفيان الثورى بخبر كذب ولا يدرى من هو
(315) محمود بن العباس عن هشيم بخبر كذب لعله واضعه
(316) محمود بن على الطرازى كذاب كان فى المائة السادسة قال ثنا الاشج صاحب رسول الله فذكر افكا بينا

---

(317) محمود بن محمد القاضى كذاب كان بعد الستمائة قال أنا عبد النور الجنى الصحابى فذكر خبرا موضوعا
(318) محمويه بن على عن رجل عن يزيد بن هرون قال أبو سعيد النقاش متهم بالوضع
(319) المختار بن أبى عبيد الثقفى يقال إنه الكذاب المشار إليه بقوله يخرج من ثقيف كذاب ومبير
(320) مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصرى اتهمه الذهبى بخبر أبى بن كعب الطويل فى فضائل السور
(321) مخلد بن عمرو الحمصى الكلاعى عن عبيد الله بن موسى حديثه موضوع كذا سماه ابن حبان وصوابه خالد بن عمرو وقد تقدم
(322) مروان بن سالم الجزرى قال أبو عروبة الحرانى يضع الحديث
(323) مروان بن محمد السنجارى روى عن مالك خبرا موضوعا
(324) مسرة بن عبد الله خادم المتوكل كان يضع الحديث

(325) مسروح بن عبد الرحمن أبو شهاب عن الثورى اتهم بحديث نعم الجمل جملكما
(326) مسرور بن عبد الرحمن روى له الأزدى خبرا باطلا اتهمه به الذهبى
(327) مسعدة بن بكر الفرغانى عن محمد بن أحمد بن أبى عون بخبر كذب
(328) مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه بخبر كذب
(329) مسعدة بن اليسع الباهلى سمع من متأخرى التابعين هالك كذبه أبو داود
(330) مسعود بن عمرو البكرى قال الذهبى لا أعرفه وخبره باطل
(331) مسلم بن زياد الحنفى عن فليح أتى بخبر كذب
(332) مسلم بن عبد الله عن الفضل بن موسى روى موضوعات
(333) مسلم بن عيسى الصفار اتهمه الذهبى فى تلخيص المستدرك بالوضع
(334) مسلمة بن عبد الله الجهنى أشار الذهبى فى ترجمة سليمان بن عطاء الحرانى إلى اتهامه بالوضع
(335) مسلمة بن على الخشنى أورد له ابن الجوزى حديثا وقال إن الحمل فيه عليه
(336) المسيب بن عبد الكريم عن أيوب بن صالح اتهمه الدارقطنى بالوضع

---

(337) مصعب بن عبد الله النوفلى أورد له ابن الجوزى حديثا وقال قال ابن عدى البلاء فيه من مصعب
(338) مطرف بن مازن الصنعانى عن معمر وابن جريج كذبه ابن معين
(339) مطرف بن معقل قال الذهبى له عن ثابت البنانى حديث موضوع
(340) مطروح بن محمد بن شاكر عن هانى بن المتوكل باباطيل فى فضل الاسكندرية
(341) مطر بن ميمون الاسكاف قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(342) مطهر بن سليمان الفقيه قال الدارقطنى كذاب
(343) المظفر بن عاصم بن أبى العز العجلي قال ابن الجوزى

زعم أنه لقي بعض الصحابة فكذب وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة هو أحد الكذابين
(344) المظفر بن نظيف عن القاضى المحاملى قال الأزهرى كذاب
(345) معاذ بن عيسى اتهمه الذهبى بالوضع كما مر فى ترجمة محمد بن فوز
(346) معاذ بن مسلم نكرة عن عطاء بن السائب بخبر باطل اتهمه به الذهبى
(347) معاوية بن عطاء قال العقيلى روى عن الثورى أباطيل
(348) معاوية بن الحلبى قال أبو نعيم كان يضع الحديث كذا فى الكشف الحثيث
(349) معبد بن جمعة أبو شافع كذبه أبو زرعة الكشى
(350) معبد بن عمرو عن جعفر الضبعى عن جعفر الصادق بخبر باطل اتهمه به ابن الجوزى ثم الذهبى
(351) معتب عن مولاه جعفر الصادق قال الأزدى كذاب ويقال اسمه مغيث بمعجمة ومثلثة
(352) معروف بن أبى معروف البلخى عن جرير بن عبد الحميد قال ابن عدى كان يسرق الحديث
(353) معلى بن سعيد راوى حكاية الهميان اتهم بوضعها وفيها عن ابن جرير عن صاحب الهميان عن مالك عن نافع عن ابن عمر فذكر خبرا باطلا
(354) معلى بن صبيح الموصلى قال ابن عمار كان يضع الحديث ويكذب

---

(355) معلى بن عبد الرحمن الواسطى قال الدارقطنى كذاب وقال ابن المدينى كان يضع الحديث
(356) معلى بن هلال الطحان كوفى عن منصور ممن يضع الحديث
(357) معمر أو معمر بن بريك دجال من نمط رتن الهندى ادعى الصحبة والتعمير
(358) معمر بالتشديد بلا شك دجال آخر لأهل الغرب من نمط الذى قبله
(359) المغيرة بن سعيد أبو عبد الله الكوفى رافضى كذاب ادعى النبوة فقتله خالد بن عبد الله القسرى
(360) المغيرة بن عمرو المكى عن المفضل الجندى روى خبرا موضوعا الحمل فيه عليه

(361) مفرج بن شجاع الموصلى عن يزيد بن هرون مجهول ووهاه الأزدى وحدث عنه بشر بن موسى بخبر باطل
(362) مقاتل بن سليمان البلخى المفسر قال وكيع وغيره كذاب وقال النسائى هو من المعروفين بوضع الحديث
(363) مقاتل بن المفضل اليمامى عن مجاهد قال ابن أبى حاتم حديثه يدل على أنه ليس بصدوق
(364) مقدام بن داود الرعينى أورد له الحاكم فى المستدرك حديثا شاهدا وقال الذهبى موضوع وآفته مقدام
(365) مكلبة بن ملكان الخوارزمى زعم أنه صحابى فإما افترى وإما لا وجود له
(366) مكى بن بندار الزنجانى اتهمه الدارقطنى بوضع الحديث
(367) منذر بن حسان عن سمرة قال الدولابى يرمى بالكذب كذا سماه ابن الجوزى وإنما هو منذر أبو حسان
(368) منذر بن زياد الطائى عن محمد بن المنكدر قال الفلاس كان كذابا وقال ابن قتيبة رماه أهل الحديث بالوضع
(369) منصور بن إبراهيم القزوينى لا شئ سمع منه أبو على بن هرون بمصر حديثا باطلا

---

(370) منصور بن الحكم الفرغانى الزاهد عن جعفر بن نسطور طير غريب متهم بالكذب
(371) منصور بن عبد الله أبو على الذهلى الخالدى الهروى قال أبو سعد الأدريسى كذاب
(372) منصور بن عبد الحميد الجزري عن أبى أمامة الباهلى قال الحاكم وغيره روى عن أبى أمامة الأباطيل
(373) منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر قال الأزدى كان يضع الحديث
(374) منصور بن الموفق عن يمان بن عدى قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث
(375) منصور بن يزيد عن موسى بن عبد الله الأنصارى لا يعرف وأتى بخبر باطل
(376) منفر بن الحكم مجهول اتهم بوضع الحديث
(377) مهدى بن هلال أبو عبد الله البصري عن يونس بن عبيد وغيره قال ابن معين وغيره صاحب بدعة يضع الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات
(378) مهلب بن عثمان الشامى عن نافع قال الأزدى كذاب
(379) موسى بن إبراهيم بن بحر أبو عمران المروزى عن ابن

لهيعة ومالك كذبه يحيى
(380) موسى بن إدريس مر فى محمد بن عمرو الحوضى
(381) موسى بن جعفر بن أبى كثير الانصارى عن عمه لا يعرف وخبره موضوع
(382) موسى بن دينار عن سعيد بن جبير وجماعة كذبه حفص بن غياث وقال الساجى متروك كذاب
(383) موسى بن سهل الراسبى وعنه دعبل الخزاعى بخبر باطل ولا يعرف
(384) موسى بن طريف الأسدى الكوفى كذبه أبو بكر بن عياش
(385) موسى بن عبد الله الطويل عن أنس قال ابن حبان وغيره روى موضوعات
(386) موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعانى قال ابن حبان دجال وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتابا فى التفسير
(387) موسى بن على القرشى قال الحافظ ابن حجر لا يدرى من ذا وخبره كذب
(388) موسى بن عيسى البغدادى عن يزيد بن هرون بخبر كذب قال الخطيب هو المتهم به

تنزيه الشريعة ج:1 ص:120
(389)موسى بن قيس ويلقب بعصفور الجنة قال ابن الجوزى من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار وقال العقيلى روى أحاديث ردية بواطيل
(390) موسى بن محمد بن عطاء الدمياطى البلقاوى عن مالك كذبه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن حبان كان يضع الحديث وقال ابن عدى كان يسرق الحديث
(391) موسى بن مطير عن أبيه وعنه أبو داود الطيالسى كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان صاحب عجائب لا يشك سامعها أنها موضوعة
(392) موسى بن نصر أبو عمران الثقفى قال الإدريسى حدث عن الثورى ومالك وغيرهما بالطامات وقال الذهبى روى بسند مسلم حديثا كذبا
(393) موسى بن النعمان نكرة لا يعرف روى عن الليث بن سعد خبرا باطلا
(394) موسى بن وصيف مجهول واتهمه الذهبى فى تلخيص الواهيات

www.786bookshop.com

(395) موسى بن يعقوب الحامدى عن أسد التركى وعنه بهرام المرغينانى تقدم فى بهرام أن الذهبى اتهمه
(396) موسى الأبنى ذكره السليمانى هكذا فيمن يضع الحديث كذا فى الكشف الحثيث
(397) ميسرة بن عبد ربه الفارسى ثم البصرى قال ابن حبان روى الموضوعات عن الأثبات ويضع الحديث وقال أبو داود أقر بوضع الحديث
(398) ميناء ابن أبى ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن مولاه وعثمان وابن مسعود قال أبو حاتم كذاب حرف النون
(1) ناصح بن عبد الله المحلمى شيعى متروك اتهمه ابن الجوزى بالوضع
(2) نافع بن عبد الله حدث عنه أبو ضمرة عن أنس لا يعرف والخبر باطل
(3) نافع بن هرمز أبو هرمز عن أنس والحسن وعطاء قال ابن معين مرة كذاب
(4) نرجس مولى الحسن بن عرفة أتى بخبر كذب أو لا وجود له اختلق اسمه لاحق ابن الحسين
(5) نزار بن حيان عن عكرمة اتهمه ابن حبان بالوضع

(6)نسطور الرومى وقيل جعفر بن نسطور كذاب أو لا وجود له أصلا
(7) نصر بن باب أبو سهل الخراسانى المروزى قال البخارى يرمونه بالكذب
(8) نصر بن حماد أبو الحارث الوراق كذبه يحيى بن معين
(9) نصر بن زكريا البخارى عن يحيى بن أكثم بخبر باطل هو آفته

(10) نصر بن سلام وقيل مالك بن سلام عن مالك بخبر باطل
(11) نصر بن طريف أبو جزى القصاب قال يحيى من المعروفين بوضع الحديث وعده الفلاس فيمن أجمع على أنهم من أهل الكذب
(12) نصر بن الفتح السمرقندى العائذى شيخ ابن حبان اتهمه الذهبى بوضع حديث (1)
(13) نصر بن صفوان عن حماد بن زيد قال ابن معين كذاب
(14) نصر بن مزاحم الكوفى رافضي جلد تركوه وقال أبو خيثمة كان كذابا
(15) النضر بن سلمة شاذان المروزى عن سعيد بن عفير

وطبقته قال أبو حاتم كان يفتعل الحديث وقال الدارقطنى كان يتهم بوضع الحديث
(16) النضر بن طاهر قال ابن عدى يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم ممن لا يحتمله سنه وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب
(17) النعمان بن شبل الباهلى البصرى عن أبى عوانة ومالك قال موسى بن هرون كان متهما وقال ابن حبان يأتى بالطامات وعن الأثبات بالمقلوبات
(18) نعيم بن المورع بن توبة العنبرى عن الأعمش قال ابن عدى يسرق الحديث وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن هشام أحاديث موضوعة
(19) نهشل بن سعيد بن وردان متروك وكذبه إسحق بن راهويه
(20) نوح بن دراج الكوفى القاضى كذبه ابن معين وقال أبو داود كان يضع الحديث
(21) نوح بن يزيد أبو عصمة وهو نوح بن أبى مريم كذاب وضاع
(22) نوفل بن سليمان الهنائى قال الخليلى يروى أحاديث لا يتابع عليها وقال السيوطى يروى الموضوعات

تنزيه الشريعة ج:1 ص:122
حرف الهاء
(1) هرون بن أحمد أبو القاسم القطان عن أبى القاسم البغوى بخبر موضوع
(2) هرون بن الجهم عن جعفر بن محمد أشار الذهبى فى ترجمة أبى طالب العشارى إلى اتهامه
(3) هرون بن حاتم الكوفى اتهمه الذهبى فى ترجمة يحيى بن عيسى بوضع حديث
(4) هرون بن حبيب البلخى عن جويبر قال الأزدى كذاب
(5) هرون بن حبان الرقى عن محمد بن المنكدر قال الحاكم كان يضع الحديث
(6) هرون بن زياد عن الأعمش قال ابن حبان كان يضع على الثقات
(7) هرون بن عنترة اتهمه ابن حبان بوضع الحديث
(8) هرون بن محمد أبو الطيب عن سعيد بن أبى عروبة والربيع بن صبيح قال ابن معين كذاب
(9) هرون بن هرون بن عبد الله بن محرز بن هدير التيمى المدنى عن مجاهد وابن المنكدر ونحوهما قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات

(10) هرون أبو محمد عن مقاتل بن حيان اتهمه الذهبى بحديث فى فضل يس
(11) هبة الله بن المبارك السقطى قال ابن ناصر ليس بثقة وظهر كذبه
(12) هشام بن محمد بن السائب الكلبى الاخبارى النسابة اتهم بالكذب
(13) هشام بن محمد بن أحمد التميمى اتهمه الحافظ محمد بن على الصورى بالكذب وقال الذهبى روى خبرا موضوعا هو آفته
(14) هلال بن زيد بن يسار أبو عقال قال ابن حبان روى عن أنس أشياء موضوعة
(15) هلال بن فياض اليشكرى قال ابن حبان كان يرفع الموقوفات ويقلب الأسانيد
(16) هلال بن عبد الرحمن الحنفى قال العقيلى روى ما لا أصل له ولا يتابع عليه
(17) همام بن مسلم الزاهد قال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم
(18) هناد بن إبراهيم أبو المظفر النسفى راوية للموضوعات والبلايا
(19) الهيثم بن أحمد بن محمد بن سالم المهرى قال الحسن بن عمر البصرى كذاب وضاع

---

(20) الهيثم بن جماز الحنفى البكاء البصرى ذكره البرقى فى الكذابين
(21) الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة بخبر باطل فى المهدى هو المتهم به كذا فى الكشف الحثيث
(22) الهيثم بن خالد الكوفى الخشاب حدث عن مالك بما لا أصل له
(23) الهيثم بن عبد الغفار الطائى قال عبد الرحمن بن مهدى ـ وقد عرض عليه أحمد ابن حنبل حديثه ـ هذا يضع الحديث
(24) الهيثم بن عدى الطائى قال البخارى ويحيى كان يكذب وقال أبو داود وغيره كذاب
(25) هيصم بن شداخ عن الأعمش وشعبة مجهول متهم حرف الواو
(1) الوازع بن نافع العقيلى الجزرى قال الحاكم وغيره روى أحاديث موضوعة
(2) وثيمة بن موسى قال ابن أبى حاتم حدث عن سلمة بن

www.786bookshop.com

الفضل بأحاديث موضوعة
(3) وزير بن محمد قال فى اللسان لا أعرفه جاء بخبر باطل فى الرباط بالاسكندرية
(4) وزير بن عبد الرحمن الجزرى عن غالب بن عبيد الله العقيلى اتهمه أبو حاتم
(5) الوليد بن سلمة الطبرى الأردنى (1) قال دحيم وغيره كذاب وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات
(6) الوليد بن عصام الزبيدى عن أبيه متهم فى روايته
(7) الوليد بن عمرو بن ساج الحرانى قال ابن حبان يروى عن الثقات المقلوبات حتى كأنه المتعمد لها
(8) الوليد بن الفضل العنزى قال ابن حبان والحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش روى موضوعات

تنزيه الشريعة ج:1 ص:124
(9) الوليد بن محمد الموقرى (1) قال يحيى كذاب
(10) الوليد بن موسى الدمشقى ويقال فيه الوليد بن الوليد الدمشقى وكأن موسى جده قال العقيلى أحاديثه بواطيل لا أصل لها
(11) الوليد بن الوليد العبسى قال أبو نعيم روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت موضوعات ويقال هو الذى قبله
(12) وهب بن أبان لا يدرى من هو وأتى بخبر موضوع
(13) وهب بن حفص البجلى الحرانى عن أبى قتادة كذبه أبو عروبة وقال الدارقطنى كان يضع الحديث وهو وهب بن يحيى بن حفص نسبه إلى جده
(14) وهب بن داود الضرير المخرمى اتهمه الخطيب
(15) وهب بن راشد الرقى ويقال البصرى عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد قال أبو حاتم حدث بأحاديث بواطيل
(16) وهب بن عمرو عن أبى عبد الرحمن لا يعرف وأتى بخبر موضوع
(17) وهب بن وهب أبو البخترى القاضى قال أحمد وغيره كذاب وضاع حرف الياء
(1) ياسر مولى أنس عن أنس لا شئ وحديثه باطل قال فى اللسان وأظنه يسرا يعنى الآتى
(2) ياسين بن الحسين بن ياسين اتهمه الحافظ ابن حجر بالكذب ووضع الحديث
(3) ياسين بن معاذ الزيات قال ابن حبان يروى الموضوعات
(4) يحيى بن أكثم القاضى قال على بن الحسين بن الجنيد كانوا

لا يشكون أنه يسرق الحديث
(5) يحيى بن بشار الكندى شيخ لعباد بن يعقوب الرواجنى لا يعرف وأتى بخبر باطل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:125
(6) يحيى بن الحسين المداينى عن ابن لهيعة اتهمه ابن عدى وقال إنه غير معروف
(7) يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوى رافضى متأخر اتهم بوضع حديث فى أن أبوى النبى فى الجنة وجده
(8) يحيى بن الحسن العلوى آخر أقدم من الذى قبله وأبوه بفتحتين قال فى اللسان وجدت له خبرا موضوعا فى فضل البطيخ

(9) يحيى بن حفص بن أخى هلال الكرخى عن يعلى بن عبيد بخبر باطل اتهمه به الذهبى
(10) يحيى بن حوشب عن غالب بن عبيد الله وعنه مخلد بن مالك الحرانى بخبر باطل
(11) يحيى بن خالد من شيوخ بقية المجهولين عن روح بن القاسم بخبر باطل
(12) يحيى بن خلف الطرسوسى أتى عن مالك بما لا يحتمل فاتهم
(13) يحيى بن زكريا عن موسى بن عقبة وجعفر الصادق قال ابن الجوزى قال يحيى هو دجال هذه الأمة وقال ابن عدى كان يضع الحديث ويسرق قال الحافظان الذهبى وابن حجر هو ابن سابق الآتى وصوابه يحيى أبو زكريا
(14) يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة
(15) يحيى بن زياد بن عبد الرحمن أبو سفيان الثقفى عن سعيد بن أبى بردة قال ابن حبان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم
(16) يحيى بن سابق أبو زكريا المدينى عن أبى حازم وزيد بن أسلم وغيرهم قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات وقال أبو نعيم حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات
(17) يحيى بن سعيد التميمى المدنى (1) قاضى شيراز قال النسائى يروى عن الزهرى أحاديث موضوعة وقال ابن عدى وغيره روى عن الثقات البواطيل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:126

(18) يحيى بن سعيد المطوعى عن هشام بن عبيد الله الرازى كذبه أبو حاتم
(19) يحيى بن شبيب اليمامى قال ابن حبان لا يحتج به بحال يروى عن الثورى ما لم يحدث به قط وقال الخطيب حدث عن حميد الطويل وغيره أحاديث باطلة
(20) يحيى بن عباد بن هانى المدنى عن ابن جريج قال العقيلى حديثه يدل على الكذب
(21) يحيى بن عبد الله شيخ مجهول روى عنه أبو عبد الله الزاهد السمرقندى حديثا فى الأيام كذبا
(22) يحيى بن عبد الله شيخ مصرى عن عبد الرزاق بخبر باطل اتهم به
(23) يحيى عبد الله بن كليب اتهمه الذهبى بوضع حديث
(24) يحيى بن عبد الله خاقان مجهول أتى عن مالك بخبر موضوع
(25) يحيى بن عبد الله البابلتى أورد له ابن الجوزى فى موضوعاته حديثا وقال الآفة فيه من البابلتى
(26) يحيى بن عبد الرحمن عن محمود بن خالد الدمشقى اتهم بالوضع
(27) يحيى بن عبد الجبار نقل عن أبى داود أنه قال فيه كذاب
(28) يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال ابن حبان كان يكذب جهارا ما زلنا نعرفه يسرق الحديث
(29) يحيى بن عبد الواحد الثقفى مجهول قال الحاكم كان يضع الحديث
(30) يحيى بن عقبة بن أبى العيزار قال أبو حاتم يفتعل الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات
(31) يحيى بن العلاء البجلي الرازى قال أحمد بن حنبل كذاب يضع الحديث وقال ابن عدى أحاديثه موضوعة وقال فى التقريب رمى بالوضع
(32) يحيى بن عمرو بن مالك النكرى كان حماد بن زيد يكذبه
(33) يحيى بن عنبسة القرشى عن حميد الطويل قال ابن حبان والدارقطنى دجال وضاع
(34) يحيى بن غالب عن أبيه عن الحسن خبره فى فضل معاوية كذب
(35) يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصرى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم

www.786bookshop.com

(36) يحيى بن المبارك الدمشقى الصنعانى عن مالك بخبر موضوع قال الخطيب وهو وإسماعيل بن موسى العسقلانى الراوى عنه مجهولان
(37) يحيى بن محمد بن بشير وقد ينسب إلى جده فيقال يحيى بن بشير عن أبى بكر بن عياش كذبه مطين
(38) يحيى بن محمد بن خشيش اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع

(39) يحيى بن محمد ابن أخى حرملة قال الدارقطنى كان يضع الحديث على حرملة
(40) يحيى بن مساور عن جعفر الصادق قال الأزدى كذاب
(41) يحيى بن مسلم شيخ من أشياخ بقية لا يعرف وخبره باطل
(42) يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار عن سعيد بن جبير كذبه الفلاس (قلت) هكذا فى المغنى والذى فى التهذيب والتقريب أنه ثقة ونقلا كلام الفلاس في الذى بعده
(43) يحيى بن ميمون أبو الوليد البصرى التمار اتهمه ابن عدى
(44) يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغسانى كذبه ابن معين وقال ابن عدى كان يضع الحديث
(45) يحيى من ولد يزيد بن أبى زياد الكوفى قال يحيى بن معين كان كذابا
(46) يزيد بن ربيعة الرحبى الدمشقى قال الجوزجانى أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وقال أبو زرعة رأيت دحيما وهشاما يبطلان حديثه
(47) يزيد بن سفيان البصرى أبو المهزم قال شعبة لو أعطاه إنسان درهما لوضع له خمسين حديثا
(48) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى المدنى كذبه مالك وغيره
(49) يزيد بن مروان الخلال عن مالك وأبى الزناد قال ابن معين كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات
(50) يزيد بن يزيد البلوى الموصلى متهم بالوضع
(51) يزيد أبو الحسن المؤدب عن حازم بن جبلة والأوزاعى بحديث لحذيفة طويل أوله فى طلوع الشمس من مغربها وهو موضوع وفيه طامات من اختلاق الطريقة (1)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:128
(52) يسر مولى أنس لا شئ وخبره باطل وهو الذى عناه السلفى فى قوله فى البيتين المشهورين حديث ابن نسطور ويسر ويغنم ويحتمل أن يكون عنى الذى بعده
(53) يسر بن عبد الله عن النبى هو أحد الكذابين الذين ادعوا

الصحبة بعد أزمنة متطاولة ويحتمل أن لا وجود له والآفة ممن بعده فان الاسناد إليه كما قال الذهبى ظلمات
(54) اليسع بن زيد بن سهل الزينبى عن ابن عيينة بخبر باطل
(55) يعقوب بن إسحق بن إبراهيم العسقلانى كذاب
(56) يعقوب بن إسحق بن تحية الواسطى عن يزيد بن هرون متهم بالوضع
(57) يعقوب بن الجهم الحمصى عن على بن عاصم اتهمه ابن عدى بالوضع
(58) يعقوب بن دينار عن منبه بن عثمان لا يعرف واتهمه بعضهم بالوضع
(59) يعقوب بن الوليد المدينى عن هشام بن عروة كذبه أحمد والناس
(60) يعقوب بن يوسف الأعشى عن الأعمش قال الأزدى كذاب
(61) يعلى بن إبراهيم الغزالى عن الهيثم بن حماد قال الذهبى لا أعرفه وخبره باطل وشيخه واه
(62) يعلى بن الأشدق العقيلى الجزرى الحرانى قال أبو زرعة ليس بشئ لا يصدق وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر
(63) يعيش بن هشام القرقساني عن مالك وعنه أحمد بن جهور بخبر موضوع وضعه يعيش أو أحمد بن جهور
(64) يغنم بن سالم بن قنبر مولى على بن أبى طالب عن أنس بن مالك قال ابن يونس حدث عن أنس فكذب وقال ابن حبان كان يضع الحديث على أنس
(65) اليمان بن عدى الحضرمى عن الثورى قال ابن الجوزى نسبه الإمام أحمد إلى وضع الحديث
(66) يوسف بن إبراهيم التميمى أبو شيبة الجوهرى قال ابن حبان يروى عن أنس ما ليس من حديثه
(67) يوسف بن اسحق الكلبى (1) عن محمد بن حمدان الطهرانى بخبر باطل هو آفته

تنزيه الشريعة ج:1 ص:129
(68) يوسف بن جعفر الخوارزمى قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث
(69) يوسف بن خالد السمتى قال ابن معين كذاب زنديق
(70) يوسف بن زياد البصرى عن ابن أنعم الأفريقى قال الدارقطنى مشهور بالأباطيل
(71) يوسف بن السفر الدمشقى كاتب الأوزاعى عن الأوزاعى

ومالك قال الجوزجانى وغيره كان يكذب وقال البيهقى هو فى عداد من يضع الحديث
(72) يوسف بن عبد الرحمن حدث عنه عيسى بن إبراهيم البركى بحديثين موضوعين
(73) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصارى مولاهم البصرى قال ابن حبان يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة وذكر الذهبى فى ترجمته فى الميزان حديثا موضوعا وقال المتهم بوضعه يوسف
(74) يوسف بن عطية الباهلى ويقال القسملى الكوفى قال عمرو بن على الفلاس هو أكذب من البصرى
(75) يوسف بن الغرق بن أبى لمازة قاضى الأهواز قال الأزدى كذاب
(76) يوسف بن يعقوب النيسابورى عن أبى بكر بن أبى شيبة كذبه الحافظ أبو على النيسابورى
(77) يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفى البصرى عن أبيه قال الحافظ ابن حجر لا أعرف حاله وأتى بخبر باطل آفته هو أو أبوه
(78) يوسف بن يعقوب أبو عمران الحرانى عن ابن جريج بخبر باطل طويل وعنه محمد بن عبد الرحمن السلمى مجهول
(79) يوسف بن يونس الأفطس الطرسوسى قال ابن حبان يروى عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه
(80) يونس بن أحمد بن يونس عن أبى خليفة الجمحى بحديث اتهم بالصاقه بأبى خليفة
(81) يونس بن تميم عن الأوزاعى بخبر باطل
(82) يونس بن خباب الأسيدى مولاهم الكوفى رافضى كذاب (1)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:130
(83) يونس بن عطاء الصدائى قال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن حميد الطويل الموضوعات
(84) يونس بن هرون عن مالك اتهمه ابن حبان الكنى
(1) أبو إسحق شيخ حجازى من شيوخ بقية عن موسى بن أبى عايشة بخبر طويل موضوع
(2) أبو الأشرس الكوفى قال ابن حبان روى عن شريك الأشياء الموضوعة
(3) أبو أيوب التمار عن ثابت البنانى قال أحمد كان يقلب الأخبار
(4) أبو البخترى شيخ كان بصيدا لا يكاد يعرف كذبه دحيم

(5) أبو بكر بن مقاتل الفقيه عن مالك متهم كما مر فى شجاع
(6) أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة المدنى قال أحمد كان يضع الحديث
(7) أبو بكر بن شعيب عن مالك قال ابن حبان يروى عن مالك ما ليس من حديثه
(8) أبو بكر بن عثمان ختن مهدى بن حفص روى عن إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين أنه قال كذاب رأيت له أحاديث كذبا
(9) أبو توبة القاص قال الساجي بصرى كذاب
(10) أبو جحش المغربى متهم أو لا وجود له
(11) أبو حبيب القراطيسى عن يحيى بن بكير عن مالك بخبر باطل قاله الدارقطنى
(12) أبو حريز مولى ابن شهاب الزهرى يروى عن مولاه المقلوبات والأوابد
(13) أبو الحسن البلدى فى إسناد حديث موضوع قال الحافظ ابن حجر أظنه على بن إبراهيم المتقدم
(14) أبو الحسن بن نوفل الراعى من بابة رتن الهندى فلعنة الله على الكاذبين
(15) أبو حكيم الأزدى عن عباد بن منصور بخبر باطل تكلموا فيه

(16) أبو خالد السقا طير غريب قال لهم فى سنة تسع ومائتين رأيت ابن عمر وسمعت من أنس كذا وكذا
(17) أبو الخير عن أبى البخترى وهب بن وهب القاضى كذاب عن كذاب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:131
(18) أبو داود الأعمى كذاب
(19) أبو ذكوان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل
(20) أبو الربيع الزهرانى اتهمه الذهبى بالوضع كما مر فى ترجمة ظفر
(21) أبو سعد خادم الحسن البصرى لا يدى من ذا وخبره باطل
(22) أبو سعد المداينى ذكره العراقى فى شرح ألفيته فيمن كان يضع الحديث
(33) أبو سعد الساعدى عن أنس مجهول ذكره السليمانى فيمن يضع الحديث كذا فى الكشف الحثيث
(34) أبو سفيان الصيرفى عن ابن عون قال الأزدى يكذب وكذا كذبه ابن معين
(25) أبو سفيان الانمارى عن حبيب بن أبى كبشة وعنة بقية

www.786bookshop.com

مجهول قال ابن حبان روى الطامات لا يحتج به إذا انفرد
(26) أبو سليمان عن أبى المجير عن الأعمش بخبر باطل ولا يدرى من هو ذا
(27) أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس لا يعرف وأتى بخبر باطل ويقال هو إسحق ابن نجيح
(28) أبو الطيب الحربى عن ابن أبى رواد ومعمر قال ابن معين كذاب خبيث
(29) أبو عامر الصايغ عن أبى خلف عن أنس قال الأزدى كان يضع الحديث
(30) أبو عباد الزاهد عن مخلد بن الحسين متهم بالوضع
(31) أبو عبد الله المكى لا يعرف له عن ابن جريج خبر باطل
(32) أبو عبد الله القرشى عن ابن عمر بحديث قال فيه ابن أبى حاتم هذا شبه موضوع وأحسبه من أبى عبد الله القرشى الذى لم يسم كذا فى الكشف الحثيث
(33) أبو عبد الرحمن الشامى عن عبادة بن نسى قال الأزدى كذاب قال الذهبى ولعله المصلوب
(34) أبو عثمان الأزدى عن سعيد بن أبى عروبة لا يعرف وأتى بخبر باطل
(35) أبو العلاء عن نافع قال ابن حبان روى عن نافع ما ليس من حديثه
(36) أبو الفرج مولى لعمر بن عبد العزيز قال أبو زرعة كان يكذب
(37) أبو ليلى عن نافع وعنه اسرائيل لا يعرف والخبر موضوع
(38) أبو محمد القرشى عن اسرائيل وعنه محمد بن جهضم بخبر باطل ولا يدرى من هو

تنزيه الشريعة ج:1 ص:132
(39) أبو محمد الكوفى عن محمد بن المنكدر وعنه زيد بن الحباب بخبر باطل
(40) أبو محمد الشامي عن بعض التابعين قال الأزدى كذاب مجهول
(41) أبو الهيثم القرشى عن موسى بن عقبة قال الازدى كذاب
(42) أبو يحيى النيسابورى صاحب المصنفات ذكره السليمانى فى عداد من يضع الحديث
(43) أبو يعقوب شيخ حدث عن هشام بن عروة قال ابن معين كذاب (1)
فصل

www.786bookshop.com

فى سرد أسماء الكتب التى رتبنا عليها هذا الكتاب كتاب التوحيد كتاب الإيمان كتاب المبتدأ كتاب الأنبياء والقدماء كتاب العلم كتاب فضائل القرآن كتاب السنة كتاب المناقب والمثالب وفيه أبواب باب المناقب المصطفوية باب مناقب الخلفاء الأربعة باب مناقب السبطين وأمهما وآل البيت باب فى ذكر عائشة أم المؤمنين باب فى طائفة من الصحابة باب فى مناقب ومثالب متفرقة باب فى ذكر البلدان والأيام فى المناقب والمثالب كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الصدقات والمعروف كتاب الصيام كتاب الحج كتاب الجهاد كتاب المعاملات كتاب النكاح كتاب الأحكام والحدود وذم المعاصى والأيمان والنذور كتاب الأطعمة كتاب اللباس والزينة والطيب كتاب الأدب والزهد كتاب الذكر والدعاء كتاب المواعظ والوصايا كتاب الفتن كتاب المرض والطب كتاب الموت والقبور كتاب المواريث كتاب البعث كتاب الجامع (وهذا) ما أردنا تقديمه قد منح الله بفضله تتميمه فلنشرع فى المقصود مستمدين من مفيض الجود ومالك الوجود لا رب غيره ولا مرجو إلا خيره

تنزيه الشريعة ج:1 ص:133
كتاب التوحيد
الفصل الأول

(1) حديث أبى هريرة قيل يا رسول الله مم ربنا قال من ماء مرور لا من أرض ولا سماء خلق خيلا فاجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق (عد) من طريق محمد بن شجاع الثلجى وأبى المهزم والمتهم به الثلجى فلعنة الله على واضعه إذ لا يضع مثل هذا مسلم ولا بسيط ولا عاقل
(2) حديث) من قال القرآن مخلوق فقد كفر (خط) من حديث جابر ولا يصح فيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندى
(3) حديث كل ما في السموات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير الله والقرآن وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود وسيجئ أقوام من أمتى يقولون القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت امرأته من ساعته لأنه لا ينبغى لمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقته بالقول (حب حظ) من حديث أنس وفيه محمد بن يحيى ابن رزين المصيصى (قال) السيوطى ورواه الديلمى من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس بلفظ القرآن كلام الله غير

مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر (قلت) فى سنده مجاهيل وهو موضوع على الربيع بلا شك والله أعلم (قال) وروى الديلمى أيضا عن أنس رفعه قرآنا غير ذى عوج قال غير مخلوق (قلت) فى سنده عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهرى والله أعلم

(4) حديث القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق ومن قال غير ذلك فهو كافر (عد) من حديث أبى هريرة وفيه أحمد بن محمد بن حرب ومحمد بن حميد بن حيان وآفته ابن حرب

(5) حديث القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كافر بما أنزل على محمد (خط) من حديث ابن مسعود من طريق مجالد عن الشعبى عن مسروق عنه وقال الخطيب منكر جدا وفى إسناده مجاهيل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:134

وقال السيوطى قال الذهبى هو موضوع على مجالد (قلت) يعنى لأن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره والله أعلم

(6) حديث من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقى الله يوم القيامة ووجهه إلى قفاه (خط) من حديث أبى الدرداء من طريق يوسف بن يعقوب المعدل عن حفص ابن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء الأسكندرانى عن بقية عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عنه وثور لم يدرك أم الدرداء والثلاثة الذين بعد بقية لا يعرفون قال السيوطى ورواه ابن عساكر من طريق حسان بن عطية عن أبى الدرداء بلفظ سألت رسول الله عن القرآن فقال هو كلام الله غير مخلوق وفى سنده منصور بن إبراهيم القزوينى قال الذهبى فيه لا شئ سمع منه أبو على بن هرون حديثا باطلا قال الحافظ ابن حجر وهو هذا الحديث قال الخطيب وحسان لم يدرك أبا الدرداء وله طريق ثان أخرجه الشيرازى فى الألقاب وفيه أحمد بن إبراهيم التغلبى مجهول وثالث أخرجه أبو القاسم بن بشران فى أماليه (قلت) والحاكم فى شعار أصحاب الحديث والله أعلم وفيه عبد الملك بن عبد ربه الخواص قال الذهبى له عن الوليد بن مسلم خبر موضوع وهو هذا ورابع أخرجه أبو عمرو الدانى فى طبقات القراء (قلت) هو من طريق أحمد بن عيسى الخشاب والله أعلم وخامس ولفظه من قال القرآن مخلوق فهو كافر يلقانى يوم القيامة وهو لا يعرفنى أخرجه الديلمى (قلت) فى سنده صالح بن قطن البخارى مجهول والله أعلم

(7) حديث على سألت رسول الله عن القرآن فقال لى يا على القرآن كلام الله غير مخلوق (خط قلت) لم يبين علته وفى سنده

أحمد بن جعفر الدورى قال بعض أشياخى وأظنه الذى اسم جده عبد الله وهو مشهور بالوضع والله أعلم قال السيوطى وروى معناه من حديث رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين رواه الديلمى عن الربيع عن الشافعى عن ابن عيينة عن الزهرى عن ابن المسيب عنهم (قلت) هو بسند حديث أنس الذي سبق وهو موضوع على الربيع والله أعلم ومن حديث أبى حكيم الشامى رواه ابن النجار من طريق عبد الوهاب بن أبى الفرج الأنصارى الواعظ وقال حدث عن أبيه بحديث منكر وهو هذا (قلت) وفى سنده هبيل بن محمد السليحى (1) وغيره لم أعرفهم والله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:135
تعال أعلم ومن حديث ابن مسعود وحذيفة معا رواه الشيرازى فى الألقاب (قلت) هو من طريق إسحق بن محمد المقرى وهو النخعى الأحمر الكذاب والله أعلم ومن حديث معاذ رواه أبو نصر السجزى من طريق أبى داود وهو النخعى الكذاب ورواه الديلمى من طريق آخر (قلت) فى سنده عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهرى القاضى والله أعلم ورواه الحاكم فى التاريخ مختصرا (قلت) فى سنده محمد بن العباس بن سهل والله أعلم وجاء عن ابن عمر قوله رواه اللالكائى فى السنة من طريق أبى العريان مروان بن أبى مروان قال السليمانى فيه نظر وقال فى اللسان مجهول وعن أنس قوله رواه ابن عدى من طريق الأزور بن غالب وقال منكر وإن كان موقوفا لأنه لا يحفظ عن الصحابة الخوض فى القرآن وقال الذهبى فى الأزور أتى بما لا يحتمل فكذب وعن على قوله رواه أبو نصر ورجاله ثقات (قلت) لا فيهم محبوب بن محرز ضعفه الدارقطنى وعلى بن صالح الأنماطى مجهول والله أعلم وعن ابن عباس من قوله رواه أبو نصر أيضا ورجاله ثقات (قلت) فيهم على بن صالح المذكور وعلى بن عاصم ضعفوه وتركه النسائى والله أعلم نعم روى اللالكائى فى السنة عن عمرو بن دينار قال أدركت تسعة من أصحاب رسول الله يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر وروى عثمان الدرامى عن عمرو أيضا أدركت أصحاب النبى صلى الله عليه فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود فهذان صحيحان
(8) حديث إن كلام الذين حول العرش بالفارسية وإن الله إذا أوحى أمرا فيه لين أوحاه بالفارسية وإذا أوحى أمرا فيه شدة أوحاه بالعربية (عد) من حديث أبى أمامة من طريق جعفر بن

الزبير وعنه الحسن بن دينار ومن طريق عمر بن موسى بن وجيه أيضا بلفظ إن الله إذا غضب أنزل الوحى بالعربية وإذا رضى أنزل الوحى بالفارسية (قلت) وفى معناه عن المغيرة بن شعبة مرفوعا إذا أراد الله أن يرسل الرحمة على قوم أرسلها مع ميكائيل بلسان فارس وإذا أراد أن يرسل بلاء على قوم أرسله مع جبريل بلسان عربى ذكره الحليمى فى شعب الإيمان وقال فيه وفى حديث أبى أمامة موضوعان باطلان والله تعالى أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:136
(9) حديث أبغض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشياطين الخوزية (1) وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية (فا) من حديث أبى هريرة وفيه إسماعيل ابن زياد البلخى قال ابن حبان اتهم بهذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب إسماعيل هذا من شيوح البخارى خارج الصحيح فلعل الآفة فى الحديث ممن دونه والله أعلم
(10) حديث لما أسرى بى إلى بيت المقدس مر بى جبريل بقبر أبى إبراهيم فقال يا محمد انزل فصل ههنا ركعتين ثم مر بى ببيت لحم فقال أنزل فصل ههنا ركعتين فإن ههنا ولد أخوك عيسى ثم أتى بي إلى الصخرة فقال يا محمد من ههنا عرج ربك إلى السماء قال ابن الجوزى وذكر كلاما طويلا أكره ذكره (حب) من حديث أبى هريرة وفيه بكر بن زياد الباهلى قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان والموضوع منه من قوله ثم أتى بى إلى الصخرة وأما باقيه فقد جاء فى طرق أخرى منها الصلاة فى بيت لحم وردت فى حديث شداد بن أوس (قلت) وقال القاضى بدر الدين ابن جماعة فى كتابه التنزيه فى إبطال حجج التشبيه ـ وقد ذكر هذا الحديث وحديث وج مقدس عرج منه الرب إلى السماء ـ هذان حديثان ضعيفان جدا ولو ثبتا كان معناهما القصد إلى السماء بالتسوية بعد خلق الأرض والله أعلم
(11) حديث ليلة أسرى بى إلى السماء وانتهيت رأيت ربى عز وجل بينى وبينه حجاب نار فرأيت كل شئ منه حتى رأيت تاجا مخوصا من لؤلؤ (خط) من حديث أنس وفيه قاسم ابن إبراهيم الملطى
(12) حديث أبى هريرة أن رجلا من اليهود أتى النبى فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشئ غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفارف السندس وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق

وسبعون حجابا من در أبيض وسبعون حجابا من در أحمر وسبعون حجابا من در أصفر وسبعون

تنزيه الشريعة ج:1 ص:137
حجابا من ضياء وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من عظمة الله التى لا توصف قال فأخبرنى عن ملك الله الذى يليه فقال النبى أصدقت فيما أخبرتك يا يهودى قال نعم قال فان الملك الذى يليه اسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت (نع طب) فى الأوسط من طريق عبد المنعم بن إدريس
(13) حديث يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز (خط) من حديث أنس من طريقين ولا يصح فى إحدى الطريقين داود بن عفان وفى الأخرى سعيد بن هبيرة العامرى
(14) حديث إن الله ينزل فى كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا فى ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسى من نور وبين يديه لوح من ياقوتة حمراء فيها أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد فيباهى بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عبيدى الذين لم يجحدونى وأقاموا سنة نبى ولم يخافوا فى الله لومة لائم أشهدكم يا ملائكتى وعزتى وجلالى لأدخلنهم الجنة بغير حساب (قا) من حديث ابن عباس من طريق أبى السعادات بن منصور وهو وضعه وركب له إسنادا قال السيوطى قال الذهبى فهذا هو الشيخ المجسم الذى لا يستحي الله من عذابه إذ كيف وافترى
(15) حديث إن نزول الله تعالى إلى الشئ إقباله عليه من غير نزول (خط) من حديث عبد الرحمن بن عوف وفيه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقال وبحر بن كثير السقا وعبد الكريم بن روح (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات هم ظلمات متروكون وقال فى الميزان إسناد مظلم ومتن مختلق والله تعالى أعلم
(16) حديث إذا كان عشية يوم عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع على أهل الموقف فيقول مرحبا بزوارى والوافدين إلى بيتى وعزتى لأنزلن إليكم ولأساوين مجلسكم بنفسى فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول أشهدكم أنى قد غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (أبو على الأهوازى) أحد الكذابين

فى كتابه فى الصفات من حديث أبى أمامة قال السيوطى وقال الذهبى إسناده ظلمات وأخرجه الأهوازى بجهل
(17) حديث رأيت ربى يوم عرفة بعرفات على جمل أحمر عليه أزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم فإذا كان ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال غفرت حتى المظالم ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (الأهوازى) أيضا من حديث أسماء فقبح الله واضعه
(18) حديث إن الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى يثقل على حملته قلت أخل به السيوطى وقد ذكره ابن الجوزى استطرادا من حديث ابن مسعود وقال إن ابن حبان ذكره فى ترجمة أيوب بن عبد السلام واتهم به أيوب والله أعلم
الفصل الثانى

(19) حديث إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة ينزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تكلم بهذا (عد) من حديث أبى هريرة وفيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث متروكه (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى أطراف العشرة فقال ليس بموضوع وإبراهيم لا بأس به وقال السيوطى أخرجه الدارمى فى مسنده وابن خزيمة فى التوحيد والبيهقى فى الشعب وقد قال إنه لا يخرج فى مصنفاته خبرا يعلمه موضوعا ومسند الدارمى أطلق جماعة عليه اسم الصحيح والحديث جاء أيضا من حديث أنس أخرجه الديلمى (قلت) فى سنده محمد ابن سهل بن الصباح فإن يكن هو العطار شيخ أبى بكر الشافعى كما ظنه بعض أشياخى فقد مر فى المقدمة أنه وضاع وإلا فمجهول وعنه على بن جعفر بن عبد الله الأنصارى الأصبهانى لم أعرفه وعن هذا محمد بن عبد العزيز قال الخطيب فيه نظر وحديث أبى هريرة عزاه العراقى فى تخريج الإحياء إلى مسند الدارمى وقال ضعيف وقال القاضى بدر الدين ابن جماعة وإن ثبت الخبر فمعناه ثبوتهما ووجودهما صفة من صفاته الذاتية عند من يقول بذلك والله أعلم

(20) حديث والذى نفسى بيده ما أنزل الله من وحى قط على نبى بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه سليمان بن أرقم متروك ليس بشئ (تعقب) بأن الزركشى قال فى نكته على ابن الصلاح بين قولنا موضوع وقولنا لا يصح بون كبير فإن الأول إثبات الكذب والاختلاق والثانى إخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه إثبات العدم وهذا يجئ فى كل حديث قال فيه ابن الجوزى لا يصح أو نحوه (قلت) وكان نكتة تعبيره بذلك حيث عبر به أنه لم يلح له فى الحديث قرينة تدل على أنه موضوع غاية الأمر أنه احتمل عنده أن يكون موضوعا لأنه من طريق متروك أو كذاب فأدخله فى الموضوعات لهذا الاحتمال وهذا إنما يتم عند تفرد الكذاب أو المتهم على أن الحافظ ابن حجر خص هذا فى النخبة باسم المتروك ولم ينظمه فى سلك الموضوع ووافق فى القول المسدد على أنه يطلق عليه اسم الموضوع وستعرف فى الأحاديث المتعقبة على ابن الجوزى أن كثيرا منها لم تتفرد بها رواتها التى أعلها بهم فإن كان تعبيره بلا يصح ونحوه للنكتة التى ذكرتها فهو اصطلاح حسن وقد نبه عليه الذهبى فى أواخر المغنى فقال فى الكلام على المتفق على تركهم لكذبهم ما نصه إذا انفرد الرجل منهم بحديث عن رسول الله فلا تحل روايته إلا بشرط أن يهتك راويه ويبين سقوطه وأن خبره ليس بصحيح فإن حفت بمتنه قرائن دالة على أنه موضوع نبه على ذلك وحذر منه انتهى والله أعلم وسليمان وإن كان متروكا لم يتهم بكذب وقد أخرج له أبو داود والترمذى والنسائى وللحديث شاهد أخرج ابن مردويه فى تفسيره عن ابن عباس قال كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبى بلسان قومه وأخرج أحمد عن أبى ذر قال قال رسول الله لم يبعث الله نبيا إلا بلغة قومه وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبى بلسان قومه وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن خالد فى قوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه قال بلغة قومه إن كان عربيا فعربيا وإن كان عجميا فعجميا وإن كان سريانيا فسريانيا ليتبين لهم الذى أرسل به إليهم ليتخذ بذلك الحجة عليهم وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن أبى حاتم والطبرانى وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس فضل الله محمدا على أهل السماء وعلى الأنبياء الحديث وفيه إن الله يقول

(وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وقال لمحمد (وما أرسلناك إلا كافة للناس) فأرسله إلى الجن والإنس وأخرج ابن أبى حاتم عن سفيان الثورى قال لم ينزل وحى إلا بالعربية ثم يترجم كل نبى لقومه بلسانهم
(21) حديث لما كلم الله موسى يوم الطور كلمة بغير الكلام الذى كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا كلامك الذى كلمتنى به قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولى قوة الألسن كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بنى إسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله إذن لا أستطيعه قالوا فشبه لنا قال ألم تروا إلى أصوات الصواعق التى تقتل فإنه قريب منه وليس به (شا) من حديث جابر وليس بصحيح فيه الفضل بن عيسى الرقاشى متروك (تعقب) بأن الفضل من رجال ابن ماجه ولم يتهم بكذب والحديث أخرجه البزار والبيهقى فى الأسماء والصفات وقد قدمنا قريبا عن البيهقى ما اشترطه فى مصنفاته (قلت) نعم ضعفه وقال فيه الفضل جرحه أحمد ابن حنبل والبخارى والله أعلم وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره وقد التزم فيه أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج فيه حديثا موضوعا البتة وله شاهد عن كعب موقوفا أخرجه عبد الرزاق والبيهقى فى الأسماء والصفات وغيرهما ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظى موقوفا أخرجه الحاكم فى المستدرك (قلت) هذا الحديث أعله ابن الجوزى بالفضل وبراويه عنه على بن عاصم ونقل عن يزيد بن هرون أنه قال فى على ما زلنا نعرفه بالكذب واقتصر السيوطى على أعلاله بالفضل وتعقبه ولم يتعرض للآخر واقتصر الذهبى فى التخليص على إعلاله بعلى وذكر كلام ابن هرون فيه والله أعلم
(22) حديث لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فنائهم صفوا صفا واحدا ما أحاطوا بالله أبدا (عد) من حديث أبى سعيد الخدرى فى تفسير قوله تعالى (لا تدركه الأبصار) ولا يصح فيه بشر بن عمارة المكتب لا يتابع عليه وعطية العوفى وقد وضعوه وكان سمع من الخدرى ثم جالس الكلبى فصار يكنيه أبا سعيد فيظن الخدرى وأظن هذا من عمل الكلبى (تعقب) بأن قضية ما ذكره أنه ضعيف وقد أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره وقد عرفت ما التزمه فيه وقال الذهبى فى تاريخه هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف فثبت أنه ضعيف لا موضوع

www.786bookshop.com

(23) حديث إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الخلق إلى الله تعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإن بينهم وبينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء (قط) من حديث سهل بن سعد وفيه حبيب بن أبى حبيب تفرد به
(24) وحديث دون الله تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع من نفس شيئا من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسها (عق) من حديث سهل وعبد الله عمرو بن العاص وفيه موسى بن عبيدة ليس بشئ وعمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث (تعقب) فى الحديثين بأن حبيبا ليس هو الوضاع إنما هذا حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير وهو أخو حمزة الريات وهو إن كان ضعيفا لم يتهم بوضع وموسى بن عبيدة وإن كان ضعيفا لم يتهم بكذب ولا وضع وأخرج له الترمذى وابن ماجه وعمر بن الحكم بن ثوبان تابعى من رجال مسلم والحديث أخرجه أبو يعلى والبيهقى فى الأسماء والصفات وضعفه وله شواهد كثيرة ومتابعات تقضى بأن له أصلا ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع أكثرها عن أبى الشيخ فى العظمة (قلت) سبق الذهبى إلى تعقبه فقال فى تلخيص موضوعات الجوزقانى ينبغى أن يحول من الموضوعات إلى الواهية والله أعلم
(25) حديث إن لله لوحا أحد وجهيه درة والآخر ياقوتة قلمه النور فبه يخلق وبه يرزق وبه يحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فى يومه وليلته (فت) من حديث أنس وفيه محمد بن عثمان الحرانى (تعقب) بأنه صح عن ابن عباس موقوفا أخرجه الحاكم فى المستدرك وله حكم الرفع وأخرجه الطبرانى ومحمد بن عثمان ابن أبى شيبة فى كتاب العرش من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا وفيه ليث بن أبى سليم وقد روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه
(26) حديث أبى هريرة قال قال رسول الله لما أسرى بى إلى السماء انتهى بى جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسنى فى النور غمسة ثم تنحى عنى فقلت حبيبى جبريل أحوج ما كنت إليك تدعنى وتتنحى قال يا محمد إنك فى موقف لا يكون نبى مرسل ولا ملك مقرب يقف ههنا أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس فأتانى الملك

فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول سبحان الله ما أعظم الله لا إله إلا الله قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ما

لمن قال هذا قال يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يرانى أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة وتصلى عليه الملائكة صفوفا ما بين السماء إلى الأرض ولا يكون شئ إلا يستغفر له تمام عمره وإذا مات وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويكبرونه الله كلما فعلوا من ذلك شيئا كان له فى صحيفته فاذا خرج من قبره خرج آمنا مطمئنا لا يحزنه الفزع الأكبر وتتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (خط) وقال منكر رجاله ثقات إلا إبراهيم بن عيسى القنطرى فمجهول (قلت) قال الذهبى وهو الآفة والله أعلم قال ابن الجوزى وروى بعضه عن عطاء قال لما أسرى بالنبى إلى السماء السابعة قال جبريل رويدا فان ربك يصلى قال وهو يصلى قال نعم قال وما يقول قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتى غضبى (خط) ورجاله ثقات إلا أنه موقوف على عطاء فلعله سمعه ممن لا يوثق به (تعقب) بأن المجد الشيرازى قال فى كتابه الصلات والبشر العجب من ابن الجوزى كيف أخرجه فى هذا الكتاب يعنى الموضوعات مع هذا القول منه وبأنه جاء من طرق أخرى موقوفة وموصولة بذكر أبى هريرة فى طريق وبعض أصحاب النبى فى أخرى وله شاهد من حديث عبد الله بن الزبير أخرجه ابن مردويه وفيه سندل عمر بن قيس المكى وشاهد آخر من حديث أبى هريرة قال المجد الشيرازى رجاله محتج بهم فى الصحيحين وليس فيه علة إلا أنه من رواية الحسن عن أبى هريرة ولم يسمع منه عند الأكثرين وقول ابن الجوزى إن رجال الموقوف على عطاء ثقات فيه نظر فان فيهم محمد بن يحيى الحفار قال فى الميزان لا يدرى من ذا

(28) حديث لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ووقع بمكة ثبير وحراء وثور (خط) من حديث أنس وفيه عبد العزيز بن عمران متروك

(28) وحديث إن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل لحقت بالحجاز وباليمن منها بالمدينة أحد وورقان وبمكة ثور وثبير وحراء وباليمن صبر وحصور (شا) من

حديث ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو متروك (تعقب) فى الحديثين بأن الأول أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره وقد مر أنه لم يخرج فيه موضوعا وعبد العزيز من رجال الترمذى ولم يتهم بالكذب وطلحة وإن ضعفوه فلم يتهم بكذب وهو من رجال ابن

ماجه ولعبد العزيز متابع عند أبى نعيم فى الحلية من طريق محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك (قلت) بل كذاب فلا يصلح تابعا والله أعلم وللحديث شاهد عن على رضى الله عنه موقوفا أخرجه ابن مردويه فى تفسيره (قلت) وشاهد آخر عن أبى مالك أخرجه ابن أبى حاتم قال الحافظ ابن كثير غريب منكر وقال الحافظ ابن حجر غريب مع إرساله والله أعلم

(29) حديث أشار بأصبعه فمن نورها جعله دكا (عد) من حديث أنس فى قوله تعالى (فلما تجلى ربه للجبل) وليس بصحيح فيه أيوب بن خوط (تعقب) بأن أيوب لم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبى عروبة وناهيك به أخرجه الطبرانى فى السنة وابن مردويه فى تفسيره وتابعه أيضا همام بنحوه أخرجه أبو الشيخ فى تفسيره (قلت) قوله فى أيوب لم يكن من أهل الكذب هو قول عمرو بن على وقد رماه غيره بالكذب كما مر فى المقدمة والله أعلم

(30) حديث أخرج خنصره فضرب على إبهامه فساخ الجبل (عد) من حديث أنس فى قوله تعالى (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) ولا يثبت فانه من طريق حماد بن سلمة وكان ابن أبى العوجاء ربيبه يدس فى كتبه هذه الأحاديث (تعقب) بأن الحديث أخرجه أحمد فى مسنده والترمذى وقال حسن صحيح والحاكم وصححه على شرط مسلم والبيهقى فى كتاب الرؤية وأبو القاسم البغوى وقال هذا إسناد صحيح والضياء فى المختارة وصححه وقد قال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعي إن تصحيحه أعلى من تصحيح الحاكم وأنه قريب من تصحيح الترمذى وابن حبان وقد تابع حمادا عن ثابت شعبة أخرجه ابن منده فى كتاب الرد على الجهمية وقال غريب من حديث شعبة (قلت) وتابعه أيضا عن حماد معاذ بن معاذ أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة والله أعلم وأخرج ابن منده أيضا الحديث من طريق شعبة عن قتادة عن أنس وأخرجه ابن جرير فى تفسيره من طريق الأعمش

تنزيه الشريعة ج:1 ص:144

عن رجل عن أنس وأخرجه ابن جرير والبيهقى فى كتاب الرؤية بسند صحيح عن ابن عباس موقوفا وابن مردويه عن ابن عمر موقوفا ولما أورد الديلمى فى مسند الفردوس حديث أنس قال عقبه وفى الباب عن عمر بن الخطاب (قلت) وفى تلخيص موضوعات الجوزقانى للذهبى هذا حديث غريب ولا يحل أن يذكر فى الموضوعات والله أعلم

(31) حديث رأيت ربى فى المنام فى أحسن صورة شابا موفرا

رجلا فى خضرة عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب (خط) من حديث أم الطفيل امرأة أبى وفيه نعيم بن حماد وقال ابن عدى يضع الحديث ومروان بن عثمان وعمارة بن عامر مجهولان (تعقب) بأن عمارة ذكره البخارى فى الضعفاء وقال ابن حبان لم يسمع من أم الطفيل وسماه الطبرانى فقال عمارة بن عامر بن حزم الأنصارى ومروان روى له النسائى وضعفه أبو حاتم وما وسم بكذب فانتفت الجهالة عنهما وأما نعيم فأحد الأئمة الأعلام روى له البخارى وأبو داود والترمذى وابن ماجه ولم ينفرد بهذا بل تابعة جماعة أخرج أحاديثهم الطبرانى فى السنة وله شاهد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من طرق راوها الطبرانى أيضا (قلت) ورواه الترمذى وقال حسن غريب والله أعلم وروى عن أبى زرعة الرازى أنه صححه ورواه الطبرانى أيضا من حديث معاذ بن عفراء ومن حديث عائشة معلقا والدارقطني فى الأفراد من حديث أنس (قلت) وجاء من حديث جابر بن سمرة وأبى أمامة وعبد الرحمن بن عائش وعائذ الحضرمى وثوبان أخرجها ابن أبى عاصم فى السنة وقال البيهقى روى من أوجه كلها ضعيفة ويكفى فى التعقيب على ابن الجوزى أنه هو نفسه ذكره فى الواهيات وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام فينبغى أن يحمل عليه لتتفق الروايات ويزول الإشكال والله أعلم

(32) حديث إن الله ليغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فاذا اطلع إلى أهل الأرض ونظر إلى الولدان يقرؤن القرآن تملأ ربنا رضى (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه عبد الله بن أيوب بن أبى علاج وقد تفرد به (تعقب) بأن ابن أبى علاج لم ينفرد به بل تابعه هرون بن هزارى ومحمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى صاحب المسند

تنزيه الشريعة ج:1 ص:145

وزكريا بن يحيى رواها الشيزارى فى الألقاب وهرون قال الخليلى فيه ثقة زاهد أمين ومحمد بن يحيى ثقة جليل حافظ وزكريا بن يحيى قال الذهبى صدوق ولم يستحضر الحافظان الذهبي وابن حجر هذه المتابعات فقلدا ابن عدى فى دعواه تفرد ابن أبى علاج به وجزما ما بكذب الحديث وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس

(33) حديث إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار (عق) من حديث أبى أمامة ولا يصح فيه عثمان بن أبى العاتكة ليس بشئ (تعقب) بأن عثمان روى له أبو داود ابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق وقال أحمد لا بأس به

www.786bookshop.com

وللحديث شاهد من حديث ثوبان مرفوعا يقبل الجبار تبارك وتعالى يوم القيامة فيثنى رجله على الجسر فيقول وعزتى وجلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى إنه لينصف الشاة الجلحاء من العضباء بنطحة نطحتها أخرجه الطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد فيه يزيد بن ربيعة ضعفه جماعة وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وبقية رجاله ثقات وقال الذهبى فى كتاب العرش فى حديث أبى أمامة إسناده وسط والله أعلم

الفصل الثالث

(34) حديث إذا كان يوم الجمعة ينزل الله تعالى بين الأذان والإقامة عليه رداء مكتوب عليه إنى أنا الله لا إله إلا أنا يقف فى قبلة كل مؤمن مقبلا عليه إلى أن يفرغ من صلاته لا يسأل الله عبد تلك الساعة شيئا إلا أعطاه فاذا سلم الإمام من صلاته صعد إلى السماء (كر) من حديث أنس من طريق أبى على الأهوازى وهو المتهم به

(35) حديث رأيت ربى بمنى يوم النفر على جمل أورق عليه جبة صوف أمام الناس (كر) من حديث لقيط بن عامر من طريق الأهوازى أيضا وقال فيه وفى الذى قبله كتبهما الخطيب عن الأهوازى تعجبا من نكارتهما وهما باطلان

---

(36) حديث إن الله لينظر إلى عباده كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يبدئ ويعيد وذلك من حبه إلى خلقه (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة

(37) حديث إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا ينزل عن عرشه بذاته (نع) فى التاريخ من حديث أنس من طريق محمد بن عيسى الطرسوسى عن نعيم بن حماد عن جرير عن ليث ابن أبى سليم عن بشر عن أنس ونعيم يأتى بالطامات فلا يدرى البلاء منه أو من الطرسوسى (قلت) قال الذهبى فى كتاب العرش وبشر لا يدرى من هو ولعل هذا موضوع انتهى وأنا أظنه يسرا بالمثناة التحتية والسين المهملة مولى أنس فان يكن هو فالبلاء منه والله أعلم

(38) حديث قال الله عز وجل لا إله الله كلمتى وأنا هو من قالها أدخلته حصنى ومن أدخلته حصني فقد أمن والقرآن كلامى ومنى خرج (مى) من حديث أنس من طريق يوسف بن خالد عن هرون

بن راشد عن فرقد عن أنس قلت وأورده العقيلى من رواية على بن معبد عن وهب بن راشد عن فرقد عن أنس بلفظ إن ربى يقول نورى هداى ولا إله إلا الله كلمته ومن قاله أدخلته حصنى وكنت جوزت أن يكون هرون بن راشد ووهب بن راشد واحدا غير اسمه بعض الرواة ثم ظهر لى أنهما غيران لأن وهبا معروف متهم وهرون جهلوه وذكره ابن حبان فى الثقات ووقع أيضا فى حديث جعفر بن نسطور الدجال المشهور يقول الله لا إله إلا الله حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى والله أعلم

(39) حديث يقول الله عز وجل لا إله إلا الله حصنى فمن دخله أمن من عذابى (كر) من حديث على بن أبى طالب وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر (قلت) قال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء رواه الحاكم فى تاريخ نيسابور وأبو نعيم فى الحلية والقضاعى فى مسند الشهاب من رواية على بن موسى الرضى عن آبائه وهو ضعيف جدا قال ابن طاهر فى الكشف عن أخبار الشهاب راويه عن على الرضى فى الحلية أبو الصلت الهروى متفق على ضعفه وراويه عن على عند القضاعى أحمد بن على بن صدقة متهم بالوضع وأما قول صاحب الفردوس إن هذا الحديث ثابت مشهور

فمردود عليه انتهى وقوله فى أبى الصلت متفق على ضعفه فيه نظر كما سيعلم من الفصل الثانى من كتاب الإيمان فطريقه هى أشبه طرق الحديث قال الشيخ ركن الدين ابن القوبع وقوله فقد أمن من عذابى يعنى به العذاب الذى يوجبه الكفر والله أعلم

(40) حديث يقول الله لا إله إلا أنا كلمتى من قالها أدخلته جنتى ومن أدخلته جنتى فقد أمن والقرآن كلامى ومنى خرج (خط) من حديث ابن عباس من طريق عمر بن محمد بن عيسى الشدائى وقال حديث منكر قال السيوطى وقال الذهبى فى الميزان موضوع

(41) حديث على بن أبى طالب حدثنى رسول الله ويده على كتفى قال حدثنى الصادق الناطق بالحق رسول رب العالمين وأمينه على وحيه جبريل ويده على كتفى سمعت اسرافيل سمعت اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشئ كن فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون ذلك الذى يكون (مى) مسلسلا يحدثنى فلان ويده على كتفى وفيه أحمد بن موسى ولعله الجرجانى أحد الوضاعين (قلت) وكذلك رواه الحافظ الذهبى فى كتاب العرش مسلسلا من طريق أحمد بن الحسن بن محمد المكى وزاد بين اسرافيل واللوح سمعت القلم ثم قال هذا حديث باطل وأحمد المكى كذاب

www.786bookshop.com

رويته للتحذير منه والله أعلم
(42) حديث التفكر فى عظمة الله وجنته وناره ساعة خير من قيام ليلة وخير الناس المتفكرون فى ذات الله (يخ) من حديث ابن عباس وفيه نهشل بن سعيد
(43) حديث أنس قال رسول الله يوشك الكفر أن يدخل من دار إلى دار ومن ربع إلى ربع ومن بلد إلى بلد ومن مدينة إلى مدينة فقيل وكيف ذلك يا رسول الله قال قوم يأتون من بعدكم يحدون لله حدا فيصفونه بذلك الحد (مى) وسنده ظلمات فيه ضعفاء وكذابون
(44) حديث كنت كنزا لا يعرف فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق وتعرفت لهم فبى عرفونى قال ابن تيمية موضوع
(45) حديث ما وسعنى سمائى ولا أرضى بل وسعنى قلب عبدى المؤمن
(46) وحديث القلب بيت الرب قال ابن تيمية موضوعان

تنزيه الشريعة ج:1 ص:148
كتاب الايمان
الفصل الأول

(1) حديث أبى هريرة أن وفد ثقيف سألوا النبى عن الإيمان هل يزيد وينقص فقال لا زيادته كفر ونقصانه شرك (حا) وفيه أبو المهزم وأبو مطيع البلخى ورواه أيضا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن حماد بن سلمة عن أبى المهزم والمتهم بوضعه أبو مطيع وسرقه منه عثمان
(2) حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص (عد) من حديث ابن عمرو وفيه أحمد بن عبد الله الجويبارى
(3) حديث الايمان قول والعمل شرائعه لا يزيد ولا ينقص (قا) من حديث ابن عباس من طريق الجويبارى وعنه مأمون بن أحمد (قلت) قال الذهبى فى ترجمة مأمون غير مأمون ومما وضع على الثقات أنه روى عن عبد الله بن مالك بن سليمان عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله قال الايمان قول والعمل شرائعه والله أعلم
(4) حديث من زعم أن الايمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر فإن تابوا وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف أولئك أعداء الرحمن فارقوا دين الله وانتحلوا الكفر وخاصموا فى الله طهر الله الأرض منهم ألا فلا صلاة لهم ألا فلا زكاة لهم ألا فلا صوم لهم

ألا فلا حج لهم ألا فلا دين لهم هم برآء من رسول الله ورسول الله برئ منهم (حب) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه محمد بن القاسم الطايكانى
(5) حديث من لم يميز ثلاثة فليس له فى الجماعة نصيب من لم يميز العمل من الايمان والرزق من العمل والموت من المرض (قا) من حديث أنس وفيه الجويبارى وغيره من المتروكين والمتهم به الجويبارى وهو كلام ركيك لا معنى له والكاذب لا يوفق

تنزيه الشريعة ج:1 ص:149
(6) حديث أنس قال رسول الله صنفان من أمتى لاتنالهما شفاعتى المرجئة والقدرية قيل يا رسول الله من القدرية قال قوم يقولون لا قدر قيل فمن المرجئة قال قوم يكونون فى آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله (قا) من طريق مأمون بن أحمد
(7) حديث إن أمتى على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا فى إيمانهم (قا) عن أنس وفيه سمعان بن مهدى وعنه جعفر بن هرون
(8) حديث من قال إن الإيمان يزيد وينقص فقد خرج من أمر الله ومن قال أنا مؤمن إن شاء الله تعالى فليس له فى الإسلام نصيب (رواه محمد بن تميم) من حديث أنس وهو من وضع محمد بن تميم
(9) حديث من شك فى إيمانه فقد أحبط عمله وهو فى الآخرة من الخاسرين (حب) من حديث أنس ولا يصح فيه عثمان بن عبد الله الأموى وغنيم بن سالم أثر) على بن أبى طالب أنه سأله رجل عرفت الله بمحمد أو عرفت محمدا بالله فقال ما احتجت إلى رسول الله ولكن الله عرفنى بنفسه بلا كيف كما شاء وبعث محمدا رسولا لتبليغ القرآن والإيمان وتثبيت الحجة وتقويم الناس على منهاج الإسلام فصدقت ما جاء به من الله لأنه لم يجئ بخلاف عن أمر ربه ولا بخلاف الرسل من قبله جاء بالهدى والوعيد وتصديق من قبله (ابن الجوزى) وفيه إسماعيل بن يحيى النيمى وعنه محمد بن سعيد الهروى
الفصل الثانى

(10) (حديث) الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ومن قال غير ذلك فهو مبتدع (عد) من حديث أبى هريرة وفيه أحمد بن محمد بن حرب

(11) (وحديث) الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فعليكم بالسنة فالزموها (عد) من حديث واثلة بن الأسقع وفيه معروف الخياط وهو آفته وقال السيوطى قال الذهبى إنما آفته عمر بن حفص لأن معروفا قلما روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة مولاه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:150
(12) وحديث الإيمان يزيد وينقص (قط) من حديث معاذ بن جبل وفيه عمار بن مطر (تعقب) بالنسبة إلى حديث معاذ بأنه لا مدخل لعمار فيه فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيد عن معاذ وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده (قلت) على أن عمارا وثقه بعضهم والله أعلم وبالنسبة إلى الثلاثة جميعا بأن لها شواهد عن أبى هريرة وابن عباس وأبى الدرداء وعمير بن حبيب بن خماشة الأنصاري موقوفة عليهم أخرجها البيهقى فى الشعب (قلت) وأخرج أحاديث الثلاثة الأولين ابن ماجه فى سننه بسندين ضعيفين والله أعلم وعن أبى هريرة مرفوعا أخرجه الجوزقانى وقال حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع بن أبي نعيم وثقه ابن معين وتفرد به عن نافع مطرف بن عبد الله قال أبو حاتم صدوق وعن عبد الله بن أبى أوفى أخرجه ابن النجار فى تاريخه
(13) حديث الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان (طب) من حديث على بن أبى طالب وفيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى وتابعه عبد الله بن أحمد بن عامر وعلى بن غراب وتابعه محمد بن سهل البجلى وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهما مجهولان وقال الدارقطنى لم يحدث به إلا من سرقه من أبى الصلت (تعقب) بأن أبا الصلت وثقه ابن معين وقال ليس ممن يكذب وقال غيره معدود فى الزهاد وقال فى الميزان صالح إلا أنه شيعى ولم يكن غاليا (قلت) وقال الحاكم فى المستدرك أبو الصلت ثقة مأمون لكن اعترضه الحافظ العراقى فقال كيف يلتئم هذا مع قوله يعنى الحاكم فى المدخل إن أبا الصلت هذا روى عن حماد بن زيد وأبى معاوية وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث مناكير والله أعلم وقد أخرج الحديث من طريقه ابن ماجه فى سننه والبيهقى فى الشعب وعلى بن غراب وثقه ابن معين قال أحمد كان يدلس وما أراه إلا كان صدوقا وروى له النسائى وابن ماجه وقال الخطيب تكلم فيه لأنه كان غاليا فى التشيع وأما رواياته فوصفوه بالصدق (قلت) وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب أفرط ابن حبان فى تضعيفه والله أعلم ومثل هذا يصلح فى المتابعة وقال المزى فى التهذيب تابع أبا الصلت الحسن بن على التميمى وأحمد بن عيسى العلوى انتهى وهذان

المتابعان عند تمام فى فوائده وتابعه أيضا الحسن بن محمد بن على السيد المحجوب رواه الشيرازى فى الألقاب ومحمد بن زياد السهمى رواه الصابونى فى المائتين ومحمد بن أسلم رواه البيهقى فى الشعب وعبد الله بن موسى بن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:151
جعفر رواه ابن السنى فى كتاب الإخوة والأخوات وأبو سعيد بن الاعرابى فى معجمه وقال الديلمى فى مسند الفردوس لما دخل على بن موسى الرضى نيسابور خرج علماء البلد فى طلبه يحيى بن يحيى وإسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع فتعلقوا بلجام بغلته وقال له إسحق بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال (حدثنا) العبد الصالح أبى موسى بن جعفر وذكر الحديث وله شاهدان أحدهما من حديث أبى قتادة من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار أخرجه البيهقى فى الشعب وثانيهما من حديث عائشة الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان أخرجه الديلمى والشيرازى فى الألقاب
(14) (حديث) إن من تمام إيمان العبد الاستثناء أن يستثنى فيه (الحسن بن سفيان) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه معارك بن عباد منكر الحديث متروك (تعقب) بأن الجوزقانى أورده على أنه ثابت واستدل به على بطلان الأحاديث السابقة المتضمنة ذم الاستثناء وقال عقبه هذا حديث غريب والاستثناء فى الإيمان سنة فمن قال أنا مؤمن فليقل إن شاء الله وليس هذا باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم
(15) (حديث) لا يكمل عبدا الإيمان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان (خط) من حديث ابن عمر بسند فيه زيد بن رفاعة الهاشمى وعبد الله بن المعتز عن عفان بن مسلم وقال الخطيب باطل بهذا الاسناد وابن المعتز لم يدرك عفان وأراه صنعة زيد بن رفاعة (تعقب) بأن أوله عند البزار بغير هذا الاسناد بلفظ خمس من الإيمان من لم يكن فيه شئ منها فلا إيمان له التسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والتفويض لأمر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الأولى وأعله البزار بسعيد بن سنان وآخره عند أبى داود من حديث أبى أمامة من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله وأنكح لله فقد استكمل الإيمان وعند الترمذى من حديث معاذ بن أنس مثله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:152
(16) (حديث) كما لا ينفع مع الشرك شئ كذلك لا يضر مع الإيمان شئ (خط) من حديث عمر بن الخطاب ولا يصح فيه المنذر بن زياد وجاء من حديث أنس بن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الهروى وهو من عمله (تعقب) بأن له طريقا آخر عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول فذكره بلفظ لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل وفى لفظ عند الطبرانى من قال لا إله إلا الله لم يضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معها حسنة رواه أبو نعيم فى الحلية والطبرانى وقالا هكذا قال يحيى ابن اليمان عن مسروق سمعت عبد الله بن عمرو وخالفه غيره فقال نزل رجل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو فذكره (قلت) أخرجه من طريق الرجل المبهم أحمد والطبرانى فى الكبير وقال الهيثمى فى المجمع رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعى فإنه لم يسم وقال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان يعقوب بن سفيان عن حجاج بن نصير عن المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بحديث لا يضر مع الإيمان شئ قال ابن القطان لا يعرف حاله وقال شيخنا فى الذيل علة الخبر إما حجاج وإما المنذر انتهى وفى اللسان أيضا فى ترجمة منذر بن زياد أعل عبد الحق فى الأحكام هذا الحديث بحجاج بن نصير فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب فإن علته من منذر هذا وحجاج لا يحتمل مثل هذا الموضوع المكشوف انتهى وكل هذا غفلة عن حديث عبد الله بن عمرو فانه شاهد جيد والله أعلم
(17) حديث يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل عليه رداؤه فيأتى الرب فيقول يا رب منك خرجت وإليك أعود فشفعنى اليوم فيمن شئت فيقول شفعتك فيبسط رداءه فيتسبب اليه الناس فمن تسبب إليه بسبب أدخله الجنة (عد) من حديث أبى أمامة تفرد به رشدين بن سعد وهو متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال رشدين ضعيف ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع انتهى وهو من رجال الترمذى وابن ماجه وقال فيه أحمد أرجو أنه صالح الحديث وقال الذهبى عابد صالح سيء الحفظ
(18) حديث من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة (طب) من حديث عقبة بن عامر وفيه محمد بن معاوية النيسابورى وقال الخطيب يقال لا أصل لهذا الحديث وإنما يروى عن خالد بن أبى عمران قوله (تعقب) بأن بعضهم نقل عن أحمد توثيق محمد بن معاوية

تنزيه الشريعة ج:1 ص:153
وقال فيه أبو زرعة كان شيخا صالحا إلا أنه كان كلما لقن يتلقن وتابعه الإمام الجليل سعيد بن كثير بن عفير أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب
الفصل الثالث

(19) حديث ثلاث من كن فيه فليس منى ولا أنا منه بغض على ونصب أهل بيتى ومن قال الإيمان كلام (نع) من حديث جابر بن عبد الله وفيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان رافضى داعية (قلت) عباد أخرج له البخارى مقرونا بغيره والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم وقال الحافظ الدارقطنى ثم المزى والذهبى وابن حجر هو صدوق فى الحديث وقال ابن حجر فى التقريب بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك نعم شيخ عباد أبو يزيد العكلى لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم
(20) حديث إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى فى كل حديثه (مى) من حديث أبى هريرة من طريق داود بن المحبر قال الذهبى باطل قد يحتج به المرازقة الذين لو قيل لأحدهم أنت مسيلمة الكذاب لقال إن شاء الله انتهى وهذا غير الحديث المتعقب السابق فى الفصل الثانى
(21) حديث من لم يكن مؤمنا حقا فهو كافر حقا (نجا) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى
(22) حديث المؤمن فى ضمان الله (قط) فى غرائب مالك من حديث عائشة وفيه إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:154
كتاب المبتدأ
الفصل الأول

(1) حديث لما أسرى بى إلى السماء رأيت فيها أعاجيب من عباد الله وخلقه ومن ذلك الذى رأيت فى السماء ديك له زغب أخضر وريش أبيض بياض ريشه كأشد بياض رأيته قط وزغبه تحت ريشه أخضر كأشد خضرة رأيتها قط وإذا رجلاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى ورأسه تحت عرش الرحمن ثانى عنقه تحت العرش له جناحان فى منكبيه إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فاذا كان

فى بعض الليل نشر جناحيه وخفق بجناحيه وصرخ بالتسبيح لله يقول سبحان الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا إله إلا هو الحى القيوم فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت فى الصراخ فاذا سكن ذلك الديك فى السماء سكنت الديكة فى الأرض ثم إذا كان بعض الليل نشر جناحيه فى إزاء المشرق والمغرب فخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله تعالى ويقول سبحان الله العلى العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذى العرش الرفيع فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها بمثل قوله وخفقت بأجنحتها وأخذت فى التصريخ فإذا سكن ذلك الديك سكنت الديكة فى الأرض ثم إذا هاج ذلك الديك هاجت الديكة فى الأرض يجاوبنه بالتسبيح لله تعالى يقلن مثل قوله فلم أزل منذ رأيت ذلك مشتاقا إلى أن أراه الثانية ثم مررت بخلق عجيب من العجب رأيت ملكا من الملائكة نصف جسده مما يلى رأسه ثلج والآخر مكون نارا ما بينهما ريق فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار وهو قائم ينادى بصوت له رفيع جدا سبحان ربى الذى كف برد هذا الثلج فلا يطفى حر هذه النار سبحان ربى الذى كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج اللهم مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا ملك من الملائكة وكله الله بأكناف السموات وأطراف الأرضين وهو من أنصح الملائكة لأهل الأرض من المؤمنين يدعو لهم بما تسمع فهذا قوله منذ خلق ثم مررت بملك آخر جالس على كرسى فاذا جميع الدنيا ومن فيها بين ركبتيه وبين يديه لوح من نور مكتوب ينظر فيه لا يلتفت عنه يمينا ولا شمالا مقبل عليه فقلت من

هذا يا جبريل فقال هذا ملك الموت دائب فى قبض الأرواح وهو أشد الملائكة فقلت يا جبريل إن كل من مات من ذوى الأرواح أو هو ميت فيما بعد هذا يقبض روحه قال نعم قلت أفيراهم أين ما كانوا ويشهدهم بنفسه قال نعم قلت كفى بالموت طامة فقال جبريل إن ما بعد الموت أطم وأعظم فقلت وما ذاك يا جبريل قال منكر ونكير يأتيان كل إنسان من البشر حين يوضع فى قبره ويترك وحيدا فقلت ارنيهما يا جبريل قال لا تفعل يا محمد فانى أرهب أن تفزع منهما وتهال أشد الهول ولا يراهما أحد من ولد آدم إلا بعد الموت ولا يراهما أحد من البشر إلا مات فزعا منهما وهما أعظم شأنا مما تظن قلت يا جبريل صفهما لى قال نعم من غير أن اذكر لك طولهما وذكر ذلك منهما أفظع غير أن أصواتهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف وأنيابهما كصياصى البقر يخرج

لهب النار من أفواههما ومناخرهما ومسامعهما يكسحان الأرض باشعارهما ويحفران الأرض باظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد لو اجتمع عليه جميع من فى الأرض ما حركوه يأتيان الإنسان إذا وضع فى قبره وترك وحيدا يسلطان عليه فترد روحه فى جسده بإذن الله تعالى ثم يقعدانه فى قبره وينتهزانه انتهارا يتقعقع منه عظامه وتزول أغظاؤه من مفاصله فيخر مغشيا عليه ثم يقعدانه فى قبره فيقولان يا هذا إنك فى البرزخ فاعقل ذلك وأعرف مكانك وينتهرانه ثانية ويقولان بهذا قد ذهبت من الدنيا وأفضيت إلى معادك أخبرنا من ربك وما دينك ومن نبيك فإن كان مؤمنا لقنه الله حجته فيقول ربى الله ونبي محمد ودينى الإسلام فينتهرانه عند ذلك انتهارا يرى أن أوصاله قد تفرقت وعروقه قد تقطعت فيقولان تثبت يا هذا وانظر ما تقول فيثبت الله عبده المؤمن بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الأخرة ويلقاه الأمن ويدرأ عنه الفزع حتى لا يخافهما فإذا فعل الله ذلك بعبده المؤمن استأنس إليهما وأقبل عليهما بالخصومة يخاطبهما ويقول تهددانى كيما أشك فى دينى أتريدان أن اتخذ غيره وليا فاشهدا أن لا إله إلا هو ربى وربكما ورب كل شئ ونبي محمد ودينى الإسلام فينتهرانه ويسألانه الثالثة فيقول ربى الله فاطر السموات والأرض فاياه كنت أعبد لم أشرك به شيئا ولم أتخذ غيره وليا أتريدان أن تردانى عن معرفة ربى وعبادتى إياه والله لا إله إلا هو ربى ورب كل شئ ونبي محمد ودينى الإسلام فإذا قال ذلك ثلاث مرات مجاوبة لهما تواضعا حتى يستأنس إليهما أحسن ما يكون فى الدنيا إلى أهل وده

تنزيه الشريعة ج:1 ص:156

وقرابته ويقولان صدقت وبررت وفقك الله وثبتك أبشر بالجنة وكرامة الله ثم يرفعان قبره فيتسع له مد البصر فيفتحان له بابا إلى الجنة فيدخل عليه من ريح الجنة وطيب نسيمها ونورها ما يعرف به كرامة الله فإذا رأى ذلك أستيقن الفوز وحمد الله فيفرشان له فراشا من استبرق الجنة ويضعان له مصباحا من نور عند رأسه ومصباحا من نور عند رجليه يزهران له فى قبره بأضوء من الشمس لا يطفآن عنه إلى يوم القيامة حتى يبعث من قبره ثم يدخل عليه من الجنة ريح فحين يشمها يغشاه النعاس فيقولان له ارقد رقدة العروس قرير العين لا خوف عليك ولا حزن ثم يمثلان له عمله الصالح فى أحسن صورة وأطيب ريح فيكون عند رأسه ويقولان هذا عملك الصالح وكلامك الطيب قد مثله الله فى أحسن ما ترى من صورة يؤنسك فى قبرك فلا تكون وحيدا ويدرأ عنك

هوام الأرض وكل أذى ولا يخذلك فى قبرك ولا فى شئ من مواطن القيامة حتى يدخلك الجنة برحمة ربك فنم سعيدا طوبى لك وحسن مآب ثم يسلمان عليه وينصرفان عنه قلت يا جبريل لقد شوقتنى إلى الموت من حسن حديثك فادننى من ملك الموت أكلمه فادنانى منه فسلمت عليه فقال له جبريل هذا نبى الرحمة الذى أرسله الله فى العرب رسولا نبيا فرحب بى وحيانى بالسلام وأنعم بشاشتي وأحسن بشراى ثم قال أبشر يا محمد فان لك الخير كله فى أمتك فقلت الحمد لله المنان بالنعم ذلك من رحمة ربى بى ونعمته لدى ثم قلت ما هذا اللوح الذى بين يديك يا ملك الموت قال مكتوب فيه آجال الخلق قلت أفلا تخبرني عمن قبضت روحه فى الدهور الخالية قال تلك الأرواح فى ألواح أخرى قد علمت عليها وكذلك أصنع بكل ذى روح إذا قبضت روحه علمت عليه فقلت يا ملك الموت فكيف تقدر على أرواح جميع من فى الأرض أهل بلادها وكورها وما بين مشارقها ومغاربها قال ألا ترى أن الدينا كلها بين ركبتى وجميع الخلائق بين عينى ويداى تبلغان المشرق والمغرب وخلفهما بعيدا فاذا نفد أجل عبد نظرت إليه فإذا أبصر أعوانى من الملائكة نظرى إلى عبد من عبيد الله عرفوا أنه مقبوض فعمدوا إليه وبطشوا به يعالجون من نزع روحه فإذا بلغت الروح الحلقوم علمت ذلك ولا يخفى على من أمره شئ مددت يدى إليه فانتزعت روحه من جسده وأقبضه فذلك أمرى وأمر ذوى الأرواح من عباد الله فأبكانى حديثه ثم جاوزناه فمررت بملك عظيم ما رأيت خلقا من الملائكة مثله كالح الوجه كريه المنظر شديد البطش ظاهر الغضب فلما نظرت إليه رعبت فقلت يا جبريل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:157

من هذا فإنى قد رعبت منه رعبا شديدا قال لا تعجب أن ترعب منه يا محمد فكلنا بمنزلتك من الرعب هذا مالك خازن جهنم لم يتبسم قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وغيظا على أعداء الله وأهل معصيته لينتقم الله به منهم فسلمت عليه فرد على وكلمته فأجابنى وبشرنى بالجنة قلت له منذكم أنت واقف على جهنم قال منذ خلقت حتى الآن وكذلك حتى الساعة قلت يا جبريل مره فليفتح بابا منها فأمره بذلك ففعل فخرج منها لهب ساطع أسود معه دخان كدر مظلم امتلأت منه الآفاق وسطع اللهب فى السماء له قصيف ومعمعة فرأيت منه هولا فاظعا وأمرا عظيما أعجز عن صفته فكاد يغشى على وتزهق نفسى فقلت يا جبريل مره فليردده فأمره بذلك ففعل ثم جاوزناه ومررت بملائكة

كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله الواحد الملك القهار منهم من له وجوه كثيرة بين كتفيه الله أعلم بعددها ثم وجوه كثيرة فى صدره وفى كل وجه من تلك الوجوه أفواه وألسن وهم يحمدون الله ويسبحونه بتلك الألسن كلها فرأيت من خلقهم وعبادتهم لله أمرا عظيما فجاوزناهم من سماء إلى سماء حتى بلغنا بقوة الله إلى السماء السادسة فاذا خلق كثير فوق وصف الواصفين يموج بعضهم فى بعض كثرة وإذا كل ملك منهم ممتلئ ما بين رأسه ورجليه وجوه وأجنحة وليس من فم ولا رأس ولا وجه ولا عين ولا لسان ولا أذن ولا جناح ولا يد ولا رجل ولا عضو ولا شعر إلا يسبح الله بحمده ويذكر من آلائه وثنائه بكلام لا يذكره العضو الآخر رافعين أصواتهم بالبكاء من خشية الله والتحميد له وعبادته لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لماتوا فزعا من شدة هوله قلت يا جبريل من هؤلاء قال سبحان الله العظيم يا محمد هؤلاء الكروبيون من عبادتهم لله وتسبيحهم له وبكائهم من خشيته خلقوا كما ترى لم يكلم ملك واحد منهم صاحبه إلى جنبه قط ولم ير وجهه ولم يرفعوا رؤسهم إلى السماء السابعة منذ خلقوا ولم ينظروا إلى ما تحتهم من السموات والأرضين خشوعا فى جسمهم وخوفا من ربهم فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون على إيماء برؤسهم ولا يكلموننى ولا ينظرون إلى من الخشوع فلما رأى ذلك جبريل قال هذا محمد نبى الرحمة الذى أرسله الله فى العرب نبيا وهو خاتم الأنبياء وسيد البشر أفلا تكلمونه فلما سمعوا ذلك من جبريل وذكره أمرى بما ذكر أقبلوا على بالتحية والسلام فأحسنوا بشارتى وأكرمونى وبشرونى بالخير لأمتى ثم أقبلوا على عبادتهم كما كانوا فأطلت المكث عندهم والنظر إليهم

تعجبا منهم لعظم خلقهم وفضل عبادتهم ثم جاوزناهم فحملنى جبريل فأدخلنى السماء السابعة فأبصرت فيها خلقا وملائكة من خلق ربهم لم يؤذن لى أن أحدثكم عنهم (1) ثم جاوزناهم فأخذ جبريل بيدى فرفعنى إلى عليين حتى انتهى بى إلى أشراف الملائكة وعظمائهم ورؤسائهم فنظرت إلى سبعين صفا من الملائكة منهم صف خلف صف وقد امترقت أقدامهم تخوم الأرضين السابعة وجاوزت حيث لا يعلمه إلا الله حتى استقرت على السهوم يعنى حجابا فى الظلمة وامترقت رؤسهم السماء السابعة العليا ونفدت فى عليين حيث شاء الله فى الهواء وإذا من وسط رؤسهم إلى منتهى أقدامهم وجوه ونور وأجنحة وجوه شتى لا تشبه بعضها بعضا ونورهم شتى لا يشبه بعضه بعضا وأجنحتهم

شتى لا تشبه بعضها بعضا تحار أبصار الناظرين دونهم فنبت عيناى عنهم لما نظرت من عجائب خلقهم وشدة هولهم وتلألؤ نورهم فخالطنى منهم فزع شديد حتى استعلتنى الرعدة فنظرت إلى جبريل فقال لا تخف يا محمد فإن الله عز وجل قد أكرمك كرامة لم يكرمها أحدا قبلك وبلغ بك مكانا لم يبلغ إليه أحد قبلك وأنك سترى أمرا عظيما وخلقا عجيبا من خلق رب العزة فتثبت يقويك الله وتجلد فإنك سترى أعجب من الذى رأيت كله وأعظم أضعافا كثيرة ثم جاوزناهم باذن الله تعالى فصعد بى إلى عليين حتى ارتفعنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة لغيرنا ولكن الله قدر لنا سرعة جوازه فى ساعة من الليل فانتهينا أيضا إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف قد ضاق كل صف منهم بالصف الذى يليه فرأيت من خلقهم العجب العجيب من تلألؤ نورهم وكثرة وجوههم وأجنحتهم وشدة هولهم ودوى أصواتهم بالتسبيح لله والثناء عليه فنظرت إليهم فحمدت الله على ما رأيت من قدرته وكثرة عجائب خلقه ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى متصعدين إلى عليين حتى أشرفنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة بقوة الله وإسرائه بنا فى ساعة حتى انتهينا إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف ثم كذلك إلى سبع صفوف ما بين

كل صفين من الصفوف السبعة مسيرة خمسين ألف سنة للراكب المسرع قد ماج بعضهم فى بعض وقد ضاق كل صف منهم بالصف الذى يليه فهو طبق واحد متراصون بعضهم إلى بعض وبعضهم خلف بعض فلقد خيل إلى أنى قد نسيت كل ما رأيت من عجائب خلق الله الذين دونهم ولم يؤذن لى أن أحدثكم عنهم ولو كان أذن لى فى ذلك لم أستطع أن أصفهم لكم ولكن أخبركم أن لو كنت ميتا قبل أجلى فزعا من شئ لمت عند رؤيتهم وعجائب خلقهم ودوى أصواتهم وشعاع نورهم ولكن الله تعالى قوانى لذلك برحمته وتمام نعمته ومن على بالثبات عندما رأيت من شعاع نورهم وسمعت من دوى أصواتهم بالتسبيح وحدد بصرى لرؤيتهم كيلا يخطف من نورهم هم الصافون حول عرش الرحمن والذين دونهم المسبحون فى السموات فحمدت الله تعالى على ما رأيت من العجائب فى خلقهم ثم جاوزناهم بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى ارتفعنا فوق ذلك فانتهينا إلى بحر من نور يتلألأ لا يرى له طرف ولا منتهى فلما نظرت إليه حار بصرى دونه حتى ظننت أن كل شئ من خلق ربى قد امتلأ نورا والتهب نارا فكاد بصرى يذهب من شدة نور ذلك البحر وتعاظمنى ما رأيت من تلألؤه وأفزعنى

حتى فزعت منه جدا فحمدت الله على ما رأيت من هول ذلك البحر وعجائبه ثم جاوزناه بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر أسود فنظرت فاذا ظلمات متراكبة بعضها فوق بعض فى كثافة لا يعلمها إلا الله ولا أرى لذلك البحر منتهى ولا طرفا فلما نظرت إليه اسود بصرى وغشى على حتى ظننت أن خلق ربى قد اسود واغتممت فى الظلام فلم أر شيئا وظننت أن جبريل قد فاتنى وفزعت وتعاظمنى جدا فلما رأى جبريل ما بى أخذ بيدى وأنشأ يؤنسنى ويكلمنى ويقول لا تخف يا محمد أبشر بكرامة الله واقبلها بقبولها هل تدرى ما ترى وأين يذهب بك إنك ذاهب إلى ربك رب العزة فتثبت لما ترى من عجائب خلقه يثبتك الله فحمدت الله على ما بشرنى به جبريل وعلى ما رأيت من عجائب ذلك البحر ثم جاوزناه بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نار يتلظى نارا ويستعر استعارا ويموج موجا ويأكل بعضه بعضا ولناره شعاع ولهب ساطع وفيه دوى ومعمعة وهول هائل فلما نظرت إليه امتلأت هولا وخوفا ورعبا وظننت أن كل شئ من خلق الله قد امتلأ نارا وغشى على بصرى حتى رددت يدى على عينى لما رأيت من هول تلك النار فنظرت إلى جبريل فعرف ما بى من الخوف فقال لى يا محمد لا تخف تثبت وتجلد بقوة الله تعالى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:160

واعرف فضل ما أنت فيه وإلى ما أنت سائر وخذ ما يريك الله من آياته وعجائب خلقه لتشكر فحمدت الله على ما رأيت من عجائب تلك النار ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى جبال الثلج بعضها خلف بعض لا يحصيها إلا الله شوامخ منيعة الذرى فى الهواء وثلجها شديد البياض له شعاع كشعاع الشمس فنظرت فإذا هو يرعد كأنه ماء يجرى فحار بصرى من شدة بياضه وتعاظمنى ما رأيت من كثرة الجبال وارتفاع ذراها فى الهواء حتى نبت عيناى عنها فقال لى جبريل لا تخف يا محمد وتثبت لما يريك الله من عجايب خلقه فحمدت الله على ما رأيت من عظم تلك الجبال ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر آخر من نار تزيد ناره على البحر الأول أضعافا وتلظيا وأمواجا ودويا ومعمعة وهولا وإذا جبال الثلج بين النار ولا يطفئها فلما وقف بى على ذلك البحر وهول تلك النار استحملنى من الخوف والفزع أمر عظيم واستقبلتنى الرعدة حتى ظننت أن كل شئ من خلق ربى قد التهب نارا لما تفاقم أمرها عندى ورأيت من فظاعة هولها ونظر إلى جبريل فلما رأى ما بى من الخوف والرعدة قال سبحان

الله يا محمد مالك أتظن أنك مواقع هذه النار فما كل هذه الخوف إنما أنت في كرامة الله والصعود إليه ليريك من عجائب خلقه وآياته الكبرى فاطمئن برحمة ربك واقبل ما أكرمك به فانك فى مكان لم يصل إليه آدمى قبلك قط فخذ ما أنت فيه بشكر وتثبت لما ترى من خلق ربك ودع عنك من خوفك فانك آمن مما يخاف وإن كنت تعجب مما ترى فما أنت راء بعد هذا أعجب مما رأيت فأفرخ روعى وهدأت نفسى فحمدت الله على ما رأيت من عجايب آلائه ثم جاوزنا تلك النار متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من ماء وهو بحر البحور لا أطيق صفته لكم غير أنى لم أت على موطن من تلك المواطن التى حدثتكم كنت فيه أشد فزعا ولا هولا من حين وقف بى على ذلك البحر من شدة هوله وكثرة أمواجه وتراكم أواذيه والآذى هو الموج العظيم كالجبال الرواسى بعضها فوق بعض محبوك بغوارب يعنى طرائق وهى الأمواج الصغار فتعاظمنى ما رأيت من ذلك البحر حتى ظننت أنه لم يبق شئ من خلق الله إلا قد غمره ذلك الماء فنظر إلي جبريل وقال يا محمد لا تخف فانك إن رعبت من هذا فما بعد هذا أروع وأعظم هذا خلق وإنما تذهب إلى الخالق ربى وربك ورب كل شئ فجلى عنى ما كان استعملنى من الخوف واطمأننت برحمة ربى فنظرت فى ذلك البحر فرأيت خلقا عجيبا فوق وصف الواصفين

تنزيه الشريعة ج:1 ص:161

قلت يا جبريل أين ينتهى هذا البحر وأين قعره قال جاوز قعره الأرض السابعة السفلى إلى حيث شاء الله هيهات هيهات شأن هذا البحر وما فيه من خلق ربك أعظم وأعجب ما ترى فرميت ببصرى فى نواحيه فاذا أنا بملائكة قيام قد غمروا بخلقهم خلق جميع الملائكة وبذوا بنورهم نور جميع الملائكة لعظم أنوارهم وكثرة أجنحتهم فى اختلاف خلقها ناشرة خلف أطراف السموات والأرضين خارجة فى الهواء تخفق بالتسبيح لله قد جاوز الهواء حيث شاء الله لهم من دونهم وهج من تلألؤ نورهم كوهج النار فلولا أن الله أيدنى بقوته ومن على بالثبات وألبسنى جنة من رحمته فكلأني بها لتخطف نورهم بصرى ولحرقت وجوههم جسدى ولكن رحمة الله وتمام نعمته على درأ عنى وهج نورهم وحدد بصرى لرؤيتهم فنظرت إليهم فى مقامهم فاذا ماء البحر وهو بحر البحور فى كثافته وكثرة أمواجه وأمواج أواذيه لم تجاوز ركبهم قلت يا جبريل ما هذا البحر الذى غمر البحور كلها وقد كدت أنسى من شدة هوله وكثرة مائه كل عجب رأيت من خلق الله مع بعد قعره لم يجاوز ركبهم فأين منتهى أقدامهم قال يا محمد قد أخبرتك عن

عظم شأن هذا البحر وعن عجائب الخلق الذى فيه منتهى أقدامهم عند أصل هذا الماء الذى فى قعر هذا البحر ومنتهى رؤسهم عند عرش رب العزة وإذا لهم دوى بالتسبيح لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لصعقوا أجمعين وماتوا وإذا هم يقولون سبحان الله وبحمده سبحان الله الحى القيوم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله القدوس فحمدت الله على ما رأيت من عجائب ذلك البحر ومن فيه ثم جاوزناهم بإذن الله إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نور قد علا نوره وسطع فى عليين فرأيت من شعاع تلألؤه أمرا عظيما لو جهدت أن أصفه لكم ما استطعت ذلك غير أن نوره بدد كل نور وغمر كل نور (1) فلما رأى جبريل ما بى قال اللهم ثبته برحمتك وأيده بقوتك وأتمم عليه نعمتك فلما دعا لى بذلك جلى عن بصرى وحدده الله لرؤية شعاع ذلك النور ومن على بالثبات لذلك فنظرت إليه وقلبت بصرى فى نواحى ذلك البحر فلما امتلأت عينى منه ظننت أن السموات السبع والأرضين السبع وكل شئ

تنزيه الشريعة ج:1 ص:162
متلألئ نورا ومتأجج نارا ثم حار بصرى حتى ظننت أن نوره يتلون على ما بين الحمرة والصفرة والبياض والخضرة ثم اختلطت والتبست جميعا حتى ظننت أنه قد أظلم من شدة وهجه وشعاع تلألؤه وإضاءة نوره فنظرت إلى جبريل فعرف ما بى فأنشأ يدعو لى الثانية بنحو من دعائه الأول فرد الله إلى بصرى برحمته وحدده لرؤية ذلك النور وأيدنى بقوته حتى تثبت وقمت له وهون ذلك على بمنه وكرمه حتى جعلت أقلب بصرى فى أدنى نور ذلك البحر فادا فيه ملائكة قيام صفا واحدا متراصين كلهم متصافين بعضهم فى بعض قد أحاطوا بالعرش واستداروا حوله فلما نظرت إليهم ورأيت عجائب خلقهم كأنى أنسيت كل شئ كان قبلهم مما رأيت من الملائكة ومما وصفت لكم قبلهم لعجب خلق أولئك الملائكة وقد نهيت أن أصفهم لكم ولو كان أذن لى فى ذلك فجهدت أن أصفهم لكم لم أطق ذلك ولم أبلغ جزءا واحدا من مائة جزء فالحمد لله الخلاق العظيم العلى شأنه فإذا هم قد أحاطوا بالعرش وغضوا أبصارهم دونه لهم دوى بالتسبيح كان السموات والأرضين والجبال الرواسى يتضام بعضها إلى بعض بل هم أكثر من ذلك وأعجب فوق وصف الواصفين فأصغيت إلى تسبيحهم كى أفهمه فإذا هم يقولون لا إله إلا الله ذو العرش الكريم لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله الحى القيوم فإذا فتحوا أفواههم بالتسبيح لله خرج من أفواههم نور ساطع كأنه لهبان النار لولا أنها بتقدير الله تحيط

بنور العرش لظننت يقينا أن نور أفواههم كان يحرق ما دونهم من خلق الله كلهم فلو أمر الله واحدا منهم أنه يلتقم السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن من الخلائق بلقمة واحدة لفعل ذلك ولهان عليه لما شرفهم وعظمهم من خلقهم وما يوصفون بشئ أعجب إلا وجاء أمرهم أعظم من ذلك قلت يا جبريل من هؤلاء قال سبحان الله القهار فوق عباده يا محمد ما ينبغى لك أن تعلم من هؤلاء أرأيت أهل السماء السادسة وما فوق ذلك إلى هؤلاء وما رأيت فيما بين ذلك ولم تر أعظم وأعجب فهم الكروبيون أصناف شتى وقد جعل الله تعالى فى جلاله وتقدس فى أفعاله ما ترى وفضلهم فى مكانهم وخلقهم وجعلهم فى درجاتهم وصورهم ونورهم كما رأيت وما لم تر أكثر وأعجب فحمدت الله على ما رأيت من شأنهم ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى متصعدين فى جو عليين أسرع من السهم والريح بإذن الله وقدرته حتى وصل بى إلى عرش ذى العزة العزيز الواحد القهار فلما نظرت إلى العرش فإذا ما رأيته من الخلق كله قد تصاغر ذكره وتهاون أمره واتضع خطره عند العرش وإذا السموات السبع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:163
والأرضون السبع وأطباق جهنم ودرجات الجنة وستور الحجب والنور والبحار والجبال التى فى عليين وجميع الخلق والخليقة إلى عرش الرحمن كحلقة صغيرة من حلق الدرع فى أرض فلاة واسعة فيحاء لا يعرف أطرافها من أطرافها وهكذا ينبغى لمقام رب العزة أن يكون عظيما لعظيم ربوبيته وهو كذلك وأجل وأعظم وأعز وأكرم وأفضل وأمره فوق وصف الواصفين وما تلهج به ألسن الناطقين فلما أسرى بى إلى العرش وحاذيت به ودلى لى رفرف أخضر لا أطيق صفته لكم فأهوى بى جبريل فأقعدنى عليه ثم قصر دونى ورد يديه على عينيه مخافة على بصره أن يلتمع من تلألؤ نور العرش وأنشأ يبكى بصوت رفيع ويسبح الله تعالى ويحمده ويثنى عليه فرفعنى ذلك الرفرف بإذن الله ورحمته إياى وتمام نعمته على إلى قرب سيد العرش إلى أمر عظيم لا تناله الألسن ولا تبلغه الأوهام فحار بصرى دونه حتى خفت العمى فغمضت عينى وكان توفيقا من الله فلما غمضت بصرى رد إلى بصرى فى قلبى فجعلت أنظر بقلبي نحو ما كنت أنظر إليه بعينى نورا يتلألأ نهيت أن أصفه لكم من جلاله فسألت ربى أن يكرمنى بالثبات لرؤيته بقلبى كى أستتم بها نعمته ففعل ذلك ربى وأكرمنى به فنظرت إليه بقلبى حتى أثبته وأثبت رؤيته فإذا هو حين كشف عنه حجبه مستو على عرشه فى وقاره وعزه ومجده وعلوه ولم يأذن لى فى

غير ذلك من صفته لكم سبحانه بجلاله وكريم فعاله فى مكانه العلى ونوره المتلألئ فمال إلى من وقاره بعض الميل فأدنانى منه فذلك قوله فى كتابه يخبركم فعاله بى وإكرامه إياى (ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدني) يغنى حيث مال إلى فقربنى منه قدر ما بين طرفى القوس بل أدنى من الكبد إلى السية فأوحى إلى عبده ما أوحى قضى ما قضى من أمره الذى عهد إلى (ما كذب الفؤاد ما رأى) يعنى رؤيتى إياه بقلبى (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) فلما مال إلى من وقاره سبحانه وتعالى وضع إحدى يديه بين كتفى فلقد وجدت برد أنامله على فؤادى حينا ووجدت عند ذلك حلاوته وطيب ريحه وبرد لذاذته وكرامة رؤيته واضمحل كل هول كنت لقيت وتجلت عنى روعاتى واطمأن قلبى وامتلأت فرحا وقرت عيناى ووقع الاستبشار والطرب على حتى جعلت أميل وأتكفأ يمينا وشمالا ويأخذنى مثل السبات وظننت أن من فى الأرض والسموات ماتوا كلهم لأنى لا أسمع شيئا من أصوات الملائكة ولم أر عند رؤية ربى اجرام ظلمة فتركنى إلهى كذلك ما شاء الله ثم رد إلى ذهنى فكأنى كنت مستوسنا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:164
وأفقت فثاب إلى عقلى واطمأننت بمعرفة مكانى وما أنا فيه من الكرامة الفائقة والايثار البين فكلمنى ربى سبحانه وبحمده فقال يا محمد هل تدرى فيم يختصم الملأ الأعلى قلت يا رب أنت أعلم بذلك وبكل شئ وأنت علام الغيوب فقال اختصموا فى الدرجات والحسنات هل تدرى يا محمد ما الدرجات والحسنات قلت يارب أنت أعلم واحكم فقال الدرجات إسباغ الوضوء فى المكروهات والمشى على الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والحسنات إطعام الطعام وإفشاء السلام والتهجد بالليل والناس نيام فما سمعت شيئا قط ألذ ولا أحلى من نغمة كلامه فاستأنست إليه من لذاذة نغمته حتى كلمته بحاجتى فقلت يا رب إنك اتخذت إبراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت إدريس مكانا عليا وآتيت سليمان ملكا لا ينبغى لأحد من بعده وآتيت داود زبورا فمالى يا رب قال يا محمد اتخذتك خليلا كما اتخذت إبراهيم خليلا وكلمتك كما كلمت موسى تكليما وأعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكانت من كنوز عرشى ولم أعطها نبيا قبلك وأرسلتك إلى أبيض أهل الأرض وأسودهم وأحمرهم وجنهم وإنسهم ولم أرسل إلى جماعتهم نبيا قبلك وجعلت الأرض برها وبحرها لك ولأمتك طهورا ومسجدا وأطعمت أمتك الفئ ولم

أطعمه أمة قبلها ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليفرق منك وبينك وبينه مسيرة شهر وأنزلت عليك سيد الكتب كلها ومهيمنا عليها قرآنا فرقناه ورفعت لك ذكرك حتي قرنته بذكرى فلا أذكر بشئ من شرائع دينى إلا ذكرت معى ثم أفضى إلى من بعد هذا بأمور لم يأذن لى أن أحدثكم بها فلما عهد إلى عهده وتركنى ما شاء الله ثم استوى على عرشه سبحانه بجلاله ووقاره وعزه نظرت فإذا قد حيل بينى وبينه وإذا دونه حجاب من نور يلتهب التهابا لا يعلم مسافته إلا الله لوهتك فى موضع لأحرق خلق الله كلهم ودلانى الرفرف الأخضر الذى أنا عليه فجعل يخفضنى ويرفعنى فى عليين فجعلت أرتفع مرة كأنه يطاربى ويخفضنى مرة كأنه يخفض بى إلى ما هو أسفل منى فظننت أنى أهوى فى جو عليين فلم يزل كذلك الرفرف يفعل ذلك بى خفضا ورفعا حتى أهوى بى إلى جبريل فتناولنى منه وارتفع الرفرف حتى توارى عن بصرى فاذا إلهى قد ثبت بصرى فى قلبى وإذا أنا أبصر بقلبى ما خلفى كما أبصر بعينى ما أمامى فلما أكرمنى ربى برؤيته احتد بصرى فنظرت إلى جبريل فلما رأى ما بى قال لا تخف يا محمد وتثبت بقوة الله أيدك الله بالثبات لرؤية نور العرش ونور الحجب ونور البحار والجبال التى فى عليين ونور الكروبيين وما تحت

ذلك من عجائب خلق ربى إلى منتهى الأرض أرى ذلك كله بعضه من تحت بعض بعد ما كان يشق على رؤية واحد منهم ويحار بصرى دونه فسمعت فاذا أصوات الكروبيين وما فوقهم وصوت العرش وصوت الكرسى تحت العرش وأصوات سرادقات النور حول العرش وأصوات الحجب قد ارتفعت حولى بالتسبيح لله والتقديس لله والثناء على الله فسمعت أصواتا شتى منها صرير ومنها زجل ومنها همير ومنها دوى ومنها قصيف مختلفة بعضها فوق بعض فروعت لذلك روعا عظيما لما سمعت من العجائب فقال لى جبريل لم تفزع يا رسول الله أبشر فان الله قد درأ عنك الروعات والمخاوف كلها واعلم علما يقينا أنك خيرة الله من خلقه وصفوته من البشر حباك بما لم يحبه أحدا من خلقه لا ملك مقرب ولا نبى مرسل ولقد قربك الرحمن عز وجل إليه قريبا من عرشه مكانا لم يصل إليه ولا قرب منه أحد من خلقه قط لا من أهل السموات ولا من أهل الأرض فهناك الله كرامته وما احتباك به وأنزلك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفائقة فجدد لربك شكرا فانه يحب الشاكرين ويستوجب لك المزيد منه عند الشكر منك فحمدت الله على ما اصطفانى به وأكرمنى ثم قال جبريل يا رسول الله انظر

إلى الجنة حتى أريك مالك فيها وما أعد الله لك فيها فتعرف ما يكون من معادك بعد الموت فتزداد فى الدنيا زهادة إلى زهادتك فيها وتزداد فى الآخرة رغبة إلى رغبتك فيها فقلت نعم فسرت مع جبريل بحمد ربى من عليين يهوى منقضا أسرع من السهم والرمح فذهب روعى الذى كان قد استحملنى بعد سماع المسبحين حول العرش وثاب إلى فؤادى فكلمت جبريل وأنشأت أسأله عما كنت رأيت فى عليين قلت يا جبريل ما هذه البحور التى رأيت من النور والظلمة والماء والنار والثلج والنور قال سبحان الله تلك سرادقات رب العزة التى أحاط بها عرشه فهى سترة دون الحجب السبعين التى احتجب بها الرحمن من خلقه وتلك السرداقات ستور للخلائق من نور الحجب وما تحت ذلك كله من خلق الله وما عسى أن يكون ما رأيت من ذلك يا رسول الله إلى ما غاب مما لم تره من عجائب خلق ربك فى عليين فقلت سبحان الله العظيم ما أكثر عجائب خلقه ولا أعجب من قدرته عند عظيم ربوبيته ثم قلت يا جبريل من الملائكة الذين رأيت فى البحور وما بين بحر النار إلى بحر الصافين والصفوف بعد الصفوف كأنهم بنيان مرصوص متضامين بعضهم فى بعض ثم ما رأيت خلفهم نحوهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:166
صافين صفوفا فيما بينهم وبين الآخرين من البعد والأمد والنأى فقال يا رسول الله أما تسمع ربك يقول فى بعض ما نزل عليك (يوم يقوم الروح والملائكة صفا) وأخبرك عن الملائكة أنهم قالوا (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) فالذين رأيت فى بحور عليين هم الصافون حول العرش إلى منتهى السماء السادسة وما دون ذلك هم المسبحون فى السموات والروح رئيسهم الأعظم كلهم ثم إسرافيل بعد ذلك فقلت يا جبريل فمن الصف الأعلى فوق الصفوف كلها الذين أحاطوا بالعرش واستداروا حوله فقال جبريل يا رسول الله إن الكروبيين هم أشراف الملائكة وعظماؤهم ورؤساهم وما يجترى أحد من الملائكة أن ينظر إلى ملك من الكروبيين ولو نظرت الملائكة فى السموات والأرض إلى ملك واحد من الكروبيين لخطف وهج نور أبصارهم ولا يجترئ ملك واحد من الكروبيين أن ينظر إلى ملك واحد من أهل الصف الأعلى الذين هم أشراف الكروبيين وعظماؤهم وهم أعظم شأنا من أن أطيق صفتهم لك وكفى بما رأيت فيهم ثم سألت جبريل عن الحجب وما كنت أسمع من تسبيحها وتمجيدها وتقديسها لله تعالى فأخبرنى عنها حجابا حجابا وبحرا بحرا وأصناف تسبيحها بكلام كثير فيه العجب كل العجب من الثناء على الله تعالى والتحميد له ثم طاف

بى جبريل فى الجنة بإذن الله فما ترك مكانا إلا رأيته وأخبرنى عنه فلأنا أعرف بكل درجة وقصر وبيت وغرفة وخيمة وشجرة ونهر وعين منى بما فى مسجدى هذا فلم يزل يطوف بى حتى انتهى بى إلى سدرة المنتهى فقال يا محمد هذه الشجرة التى ذكرها الله فيما أنزل عليك فقال (عند سدرة المنتهى) لأنها كان ينتهى إليها كل ملك مقرب ونبى مرسل لم يجاوزها عبد من عباد الله قط غيرك وأنا فى سبيل مرتى هذه وأما قبلها فلا وإليها ينتهى أمر الخلائق بإذن الله وقدرته ثم يقضي الله فيه بعد ذلك ما يشاء فنظرت إليها فاذا ساقها فى كثافة لا يعلمها إلا الله وفرعها فى جنة المأوى وهى أعلى الجنان كلها فنظرت إلى فرع السدرة فاذا عليها أغصان نابتة أكثر من تراب الأرض وثراها وعلى الغصون ورق لا يحصيها إلا الله تعالى وإذا الورقة الواحدة من ورقها مغطية الدنيا كلها وحملها من أصناف ثمار الجنة ضروب شتى وألوان شتى وطعم شتى على كل غصن منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك يسبحون الله بأصوات مختلفة وبكلام شتى ثم قال جبريل أبشر يا رسول الله فان لأزواجك ولولدك ولكثير من أمتك تحت هذه الشجرة ملكا كبيرا وعيشا غضيرا فى أمان لا خوف عليهم فيه ولا هم يحزنون فنظرت فإذا نهر يجرى من أصل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:167
الشجرة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ومجراه على رضراض در وياقوت وزبرجد حافتاه مسك أذفر فى بياض الثلج فقال ألا ترى يا رسول الله هذا الذى ذكره الله فيما أنزل عليك إنا أعطيناك الكوثر وهو تسنيم وإنما سماه الله تعالى تسنيما لأنه يتسنم على أهل الجنة من تحت العرش إلى دورهم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم وخيمهم فيمزجون به أشربتهم من اللبن والعسل والخمر وذلك قوله تعالى (عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا) أى يقودنها قودا إلى منازلهم وهى من أشرف شراب فى الجنة ثم انطلق بى يطوف فى الجنة حتى انتهينا إلى شجرة لم أر فى الجنة مثلها فلما وقفت تحتها رفعت رأسى فاذا أنا لا أرى شيئا من خلق ربى غيرها لعظمتها وتفرق أغصانها ووجدت منها ريحا طيبة لم أشم فى الجنة أطيب منها ريحا فقلبت بصرى فيها فاذا أوراقها حلل من طرائف ثياب الجنة ما بين الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر وثمارها أمثال القلال من كل ثمرة خلق الله فى السماء والأرض من ألوان شتى وطعم شتى وريح شتى فعجبت من تلك الشجرة وما رأيت من حسنها فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة فقال هذه التى ذكرها الله فيما نزل عليك وهو قوله

(طوبى لهم وحسن مآب) فهذه طوبى لك يا رسول الله ولكثير من أهلك وأمتك فى ظلها أحسن منقلب ونعيم طويل ثم انطلق بن جبريل يطوف بي فى الجنة حتى انتهى إلى قصر فى الجنة من ياقوتة حمراء لا آفة فيها ولا صدع فى جوفها سبعون ألف قصر فى كل قصر منها سبعون ألف دار فى كل دار سبعون ألف بيت فى كل بيت منها سبعون ألف سرير من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب يرى باطن تلك الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها من شدة ضوئها وفى جوفها سرر من ذهب فى ذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس تحار الأبصار دونها لولا ما قدر الله لأهلها وهى مكللة بالدر والجوهر عليها فرش بطائنها من إستبرق وظاهرها در منضد يتلالأ فوق السرر ورأيت على السرر حليا كثيرا لا أطيق صفته لكم فوق صفات الألسن وأمانى القلوب حلى النساء على حدة وحلى الرجال على حدة قد ضربت الحجال عليها دون الستور وفى كل قصر منها وكل دار وكل بيت وكل خيمة شجر كثير سوقها ذهب وغصونها جوهر وورقها حلل وثمرها أمثال القلال العظام فى ألوان شتى وريح شتى وطعم شتى ومن خلالها أنهار تطرد من تسنيم وعين كافور وعين زنجبيل طعمها فوق وصف الواصفين وريحها ريح المسك فى كل بيت فيها خيمة لأزواج من الحورالعين لو دلت إحداهن كفها من السماء

تنزيه الشريعة ج:1 ص:168

لبذ نور كفها ضوء الشمس فكيف وجهها ولا يوصفن بشئ إلا من فوق ذلك جمالا وكمالا لكل واحدة منهن سبعون خادما وسبعون غلاما من خدامها خاصة سوى خدام زوجها أولئك الخدم فى النظافة والحسن كما قال الله تعالى إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤ منثورا ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ورأيت فى ذلك القصر من الخير والنعيم والغضارة والبهجة والسرور والنضرة والشرف والكرامة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من أصناف الخير والنعيم كل ذلك مفروغ منه ينتظر به صاحبه من أولياء الله تعالى فتعاظمنى ما رأيت من عجب ذلك القصر فقلت يا جبريل هل فى الجنة قصر مثل هذا قال نعم يا رسول الله كل قصور الجنة مثل هذا وفوق هذا قصور كثيرة أفضل مما ترى يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها وأكثر خيرا فقلت لمثل هذا فليعمل العاملون وفى نحو هذا فليتنافس المتنافسون فما تركت منها مكانا إلا رأيته بإذن الله فلأنا أعرف بكل قصر ودار وبيت وغرفة وخيمة وشجرة من الجنة منى بمسجدى هذا ثم أخرجنى من الجنة فمررنا بالسموات ننحدر من

سماء إلى سماء فرأيت أبانا آدم ورأيت أخي نوحا ثم إبراهيم ثم رأيت موسى ثم رأيت أخاه هارون وإدريس فى السماء الرابعة مسندا ظهره إلى ديوان الخلائق الذى فيه أمورهم ثم رأيت أخى عيسى فى السماء الثانية فسلمت عليهم كلهم وتلقونى بالبشر والتحية وكلهم سألنى ما صنعت يا نبى الرحمة وإلى أين انتهى بك وما صنع بك فاخبرهم فيفرحون ويستبشرون ويحمدون الله على ذلك ويدعون ربهم ويسألون لى المزيد والرحة والفضل ثم انحدرنا من السماء ومعى صاحبى وأخى جبريل لا يفوتنى ولا أفوته حتى أوردنى مكانى من الأرض التى حملنى منها والحمد لله على ذلك فى ليلة واحدة بإذن الله وقوته (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله) ثم بعد ذلك حيث شاء الله فأنا بنعمة الله سيد ولد آدم ولا فخر فى الدنيا والآخرة وأنا عبد مقبوض عن قليل بعد الذى رأيت من آيات ربى الكبرى ولقيت إخوانى من الأنبياء وقد اشتقت إلى ربى وما رأيت من ثوابه لأوليائه وقد أحببت اللحوق بربى ولقى إخوانى من الأنبياء الذين رأيت وما عند الله خير وأبقى (حب) قطعة منه (مر) فى تفسيره بطوله كلاهما من حديث ابن عباس من طريق ميسرة بن عبد ربه واتهم به إلا أن ابن مردويه أخرجه من طريق آخر دل على أن الآفة فيه من غير ميسرة وأنها من شيخه عمر بن سليمان الدمشقى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:169
(2) حديث لله ثلاثة أملاك ملك موكل بالكعبة وملك موكل بمسجدى هذا وملك موكل بالمسجد الأقصى فأما الموكل بالكعبة فينادى فى كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله وأما الملك الموكل بمسجدى هذا فينادى فى كل يوم من ترك سنة محمد لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى فينادى فى كل يوم من كانت طعمته حراما كان عمله مضروبا به حر وجهه (خط) من حديث عبد الله بن مسعود وقال منكر ورجاله ثقات سوى أحمد بن رجاء بن عبيدة ومحمد ابن محمد بن إسحق البصرى فمجهولان وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان هذا خبر كذب
(3) حديث إن لله تعالى شياطين فى البر ليس لهم على ما فى البحر سلطان وشياطين فى البحر ليس لهم على ما فى البر سلطان وشياطين فى الليل ليس لهم على ما فى النهار سلطان وشياطين فى النهار ليس لهم على ما فى الليل سلطان وشياطين فى الظلمة ليس لهم على ما فى النور سلطان وشياطين فى

النور ليس لهم على ما فى الظلمة سلطان وشياطين فى المنام ليس لهم على ما فى اليقظة سلطان وشياطين فى اليقظة ليس لهم على ما فى المنام سلطان وشياطين فى الجموع ليس لهم على ما فى الوحدة سلطان وشياطين موكلون بالرجال دون النساء وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال وشياطين موكلون بالملوك دون المملوك وشياطين موكلون بالضعفاء دون الكبار وشياطين موكلون بالكبار دون الضعفاء وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس طردا عنيفا عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة يطردونهم إلى الشهوات وحب الدنيا وإلى اللذات وإلى الأسواق والجماعات ويشهون إليهم ويحببون إليهم الجلوس على المعاصى التى لا يعصمهم منها إلا الله فمن صلى صلاة الغداة فى جماعة ثم ذكر الله وذكر به حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شئ من خلق الله من ساعته تلك إلى مثلها من الغد (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه العلاء بن عمر وعبد المنعم بن إدريس قال السيوطى وأخرجه الديلمى من طريق ليس فيها العلاء فبرئ منه وانحصر الأمر فى عبد المنعم (4) حديث الأرواح فى خمسة أجناس فى الإنس والجن والشياطين والملائكة والروح وسائر الخلق لها أنفاس وليست لها أرواح (الترمذى الحكيم) من حديث بريدة ولا يصح فيه صالح بن حيان

تنزيه الشريعة ج:1 ص:170

(5) حديث قلوب بنى آدم تلين فى الشتاء وذلك بأن الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين فى الشتاء (نع) من حديث معاذ من طريق محمد بن زكريا الغزال عن عمر بن يحيى القرشى عن شعبة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ ولا يصح إنما هو محفوظ من قول خالد بن معدان والمتهم برفعه عمر بن يحيى أو تلميذه محمد بن زكريا (قلت) قال الذهبى فى الميزان هذا الحديث شبه موضوع ولا نعلم لشعبة عن ثور رواية وقال فى طبقات الحفاظ هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة وعمر بن يحيى لا أعرفه تركه أبو نعيم وقال الحافظ ابن حجر أظنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقد ضعفه الدارقطنى والله أعلم

(6) حديث لا تضربوا أولادكم على بكائهم فبكاء الصبى أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله وأربعة أشهر الصلاة على محمد رسول الله وأربعة أشهر دعاء لوالديه (خط) من حديث ابن عمر وقال منكر جدا ورجاله ثقات سوى أبى الحسن على بن إبراهيم

البلدى وقال السيوطى قال الحافظ ابن حجر موضوع بلا ريب وأخرجه ابن النجار والديلمى من طريق أبى مقاتل السمرقندى وهو واه (قلت) بلى منسوب إلى الكذب والوضع كما مر فلا يصلح تابعا والله أعلم وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن خزيمة عن هشام بن عمار عن معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع مرفوعا بكاء الصبى إلى سنتين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله وما كان بعد ذلك فاستغفار لأبويه وما عمل من حسنة فلا بويه وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يجرى عليه القلم قال ابن عساكر غريب جدا (قلت) راويه عن هشام بن عمار لا أدرى أهو محمد بن خزيمة (1) بالزاى أو ابن خريم بالراء فان كان الأول فقد كفانا الذهبى همه فقال محمد بن خزيمة عن هشام ابن عمار بخبر كذب ولا يعرف لكن تعقبه الحافظ ابن حجر فى قوله لا يعرف فقال بل هو معروف ترجمه ابن عساكر فى تاريخه وقال أحاديثه تدل على ضعفه وأن كان الثانى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:171
فقد قال الحافظ ابن حجر ترجم له ابن عساكر أيضا وهو مشهور بالرواية عن هشام بن عمار ولم أر فيه تضعيفا انتهى فيراجع تاريخ ابن عساكر ليعرف عن أى الرجلين أخرج هذا الحديث وليعرف حال راويه عنه أبى الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقى فإنى لم أقف له على ترجمة والله أعلم
(7) حديث جابر كنا عند النبى فجاءه رجل من الأنصار فقال إن ابنا لى دب من سطح إلى ميزاب فادع الله أن يهبه لأبويه فقال النبى قوموا قال جابر فنظرت إلى أمر هائل فقال النبى ضعوا له صبيا على السطح فوضعوا له صبيا فناغاه فدب الصبى حتى أخذه أبوه فقال رسول الله هل تدرون ما قال له قالوا الله ورسوله أعلم قال لم تلق نفسك فتتلفها قال إنى أخاف الذنوب قال فلعل العصمة أن تلحقك قال وعسى فدب إلى السطح (عد) وقال حديث عجيب وفيه أبو اليسر محمد بن الطفيل الحرانى وليس بالمعروف فلا أدرى البلاء منه أو من غيره وقال السيوطي قال الذهبى حديث كذب
(8) حديث من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمدا فهو من الجفاء وإذا سميتموه محمدا فلا تسبوه ولا تجبهوه ولا تعنفوه ولا تضربوه وشرفوه وعظموه وكرموه وبروا قسمه (عد) من حديث ابن عمر وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم العمرى المكي
(9) حديث سعد سمعت رسول الله يقول هل امرأة من نسائكم

حامل فقال رجل أظن امرأتى حاملا فقال إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمدا فإن الله يأتى به رجلا (ابن الجوزى) وقال لا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن (قلت) قال شيخ شيوخنا السخاوى فى الأجوبة المرضية روينا فى جزء أبى شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى عن عطاء الخراسانى أنه قال ما سمى مولود فى بطن أمه محمدا إلا ذكر انتهى وهذا له حكم الرفع لأنه لا يقال مثله من قبل الرأى فيكون مرسلا وليته ذكر السند إلى عطاء حتى عرفنا حال رجاله وأما ما رواه ابن النجار عن على رضى الله عنه قال من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا حوله الله ذكرا وان كان أنثى فهو من طريق وهب فلا يصلح شاهدا وقد ذكره السيوطى فى ذيله وسيأتى والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:172
(10) حديث لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمى (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الملك الأنصارى
(11) حديث ما اجتمع قوم فى مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه فى مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه (عد) من حديث على وفيه عثمان الطرائفى (قلت) عثمان الطرائفى وثقه ابن معين وروى له أبو داود والنسائى وابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجهولين فضعف بسبب ذلك والحديث قال الحافظان الذهبى وابن حجر إنه كذب لكنهما ذكراه فى ترجمة أحمد بن كنانة الشامى شيخ الطرائفى وقضيته اتهام أحمد به لا الطرائفى والله أعلم قال السيوطى وجاء من حديث على مرفوعا ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أبو محمد فشاوروه إلا خير لهم أخرجه الديلمى لكنه من طريق أبى بكر المفيد فلا يصلح شاهدا قلت وأخرجه ابن بكير من طريق أحمد بن عامر فلا يصلح أيضا شاهدا والله أعلم
(12) حديث ما من أمتى من أحد رزقه الله ولدا ذكرا فسماه محمدا وعلمه (تبارك الذى بيده الملك) إلا حشره الله على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من اللؤلؤ الرطب على رأسها تاج من نور واكليل يفتخر به فى الجنة (ابن الجوزى) من حديث أنس وقال لا يصلح فيه محمد بن محمد بن سليمان المعدانى وهو المتهم به وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان موضوع (13) حديث يوقف عبدان بين يدى الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا بم استاهلنا الجنة ولم نعمل عملا تجازينا به

فيقول لهما عبدى ادخلا الجنة فإنى آليت على نفسى أن لا يدخل النار من اسمه محمد ولا أحمد (ابن بكير) فى جزء من اسمه محمد وأحمد من حديث أنس وفيه صدقة بن موسى وقال السيوطى قال الذهبى والآفة فيه من شيخ ابن بكير وهو الدارع راويه عن صدقة بن موسى وصدقة وأبوه لا يعرفان ومثله ما رواه صاحب مسند الفردوس من طريق أبى نعيم عن اللكى (1) عن أحمد بن إسحق بن إبراهيم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:173
ابن نبيط بن شريط مرفوعا يا محمد لا أعذب بالنار من سمى باسمك وهى نسخة قال الذهبى سمعناها من طريق أبى نعيم عن اللكى عنه لا يحل الاحتجاج به لأنه كذاب انتهى وأقره فى اللسان قال الأبى لم يصح فى فضل التسمية بمحمد حديث بل قال الحافظ أبو العباس تقى الدين الحرانى كل ما ورد فيه فهو موضوع أ هـ قال شيخنا الحلبى لكن قال بعض الحفاظ وأصحها أى أقربها إلى الصحة حديث من ولد له مولود وسماه محمدا حبا لى وتبركا باسمى كان هو ومولوده فى الجنة انتهى رواه الرافعى عن أبى أمامة كما فى الجامع الكبير (1)
(14) حديث ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوى إن حملت منه أن يسميه محمدا إلا رزقه الله تعالى ذكرا وما كان اسم محمد فى بيت إلا جعل الله فى ذلك البيت بركة (ابن الجوزى) من حديث مسور بن مخرمة وقال لا يصح فيه سليمان بن داود مجروح وشيخه عبثر بن الحسن مجهول ويحيى بن سليم الطايفى لا يحتج به (قلت) قال الذهبى فى تلخيصه حديث موضوع وسنده مظلم والله أعلم
(15) حديث لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف ونهى عن تصغير الأسماء وأن يسمى الصبى علوان أو حمدون أو يغموش وقال هذه أسماء الشياطين (عد) من حديث أبى هريرة وقال وضعه إسحق بن نجيح نعم صدره محفوظ من قول سعيد بن المسيب لا تقولوا مصيحف ولا مسيجد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل أخرجه أبو نعيم فى الحلية
(16) حديث عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فإن الله يستحى أن يعذب وجها مليحا بالنار (عد) من حديث أنس وفيه الحسن بن على العدوى قال السيوطى وتابعه كذاب مثله وهو لاحق بن الحسين أخرجه الشيرازى فى الألقاب وقال وروى الديلمى عن أنس مرفوعا إن الله لا يعذب حسان الوجوه سود

الحدق (قلت) فى سنده جعفر ابن أحمد الدقاق وهو آفته فيما أظن والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:174
(17) حديث لن يعدم المؤمن إحدى خلتين دمامة فى وجهه أو قلة فى ماله ابن الجوزى من حديث ابن عمر و قال لا يصح فيه هرون بن محمد
(18) حديث إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة فى رؤسهم وإن عليا لأولهم (عد) من حديث ابن عباس وفيه أحمد بن عبد الرحيم أبو جعفر الجرجانى قال السيوطى وجاء أيضا من حديث معاذ أخرجه الديلمى قلت فى سنده ضعفاء ومجاهيل والله أعلم
(19) حديث إن لكل شئ معدنا ومعدن التقوى قلوب العاقلين (خط) من حديث عمر ابن الخطاب ولا يصح فيه وثيمة بن موسى وابن سمعان قال السيوطى واتهم به الحافظ ابن حجر فى اللسان ابن سمعان خاصة وقال إن ابن يونس لم يذكر فى وثيمة جرحا وإن مسلمة بن قاسم الأندلسى قال لا بأس به وإن العقيلى قال فارسى سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل وإن البيهقى أخرج الحديث فى الشعب من طريقه عن سلمة بن الفضل عن رجل ذكره عن الزهرى وقال هذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذى لم يسم انتهى ورواه الطبرانى من حديث ابن عمر إلا إنه قال قلوب العارفين (قلت) فى سنده محمد بن بن رجاء متهم بالوضع والله أعلم
(20) حديث قسم الله العقل ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على أمر الله (نع) من حديث أبى سعيد من طريق سليمان بن عيسى بن نجيح السجزى قال السيوطى ورواه أيضا من طريق عبد العزيز بن أبى رجاء ورواه الحارث فى مسنده من طريق داود بن المحبر وتابع سليمان ابن عيسى منصور بن اسماعيل الحرانى أخرجه الترمذى الحكيم ومنصور قال العقيلى لا يتابع على حديثه وذكره ابن حبان فى الثقات (قلت) فى سنده مهدى بن عامر والحسن ابن حازم لم أعرفهما والله أعلم
(21) حديث إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة وإن كان حصيفا ظريفا عند الناس والعاقل لا تكشفه إلا عن فضل وإن كان عييا مهينا عند الناس (الحارث بن أبى أسامة) من حديث أبى الدرداء وفيه ميسرة بن عبد ربه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:175

(22) حديث من كانت له سجية من عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه وبقى له فضل يدخل به الجنة فالعقل نجاة للعاقل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله (عق) من حديث أنس وفيه ميسرة قال السيوطى ورواه أبو نعيم من طريق سليمان بن عيسى السجزى وتابع ميسرة عليه منصور ابن اسماعيل أخرجه الترمذى (قلت) هو بالسند السابق قريبا أن فيه من لم أعرفه والله أعلم
(23) حديث عطاء أن ابن عباس دخل على عائشة رضى الله عنها فقال يا أم المؤمنين الرجل يقل قيامه ويكثر رقاده وآخر يكثر قيامه ويقل رقاده أيهما أحب إليك فقالت سألت رسول الله كما سألتنى فقال أحسنهما عقلا فقلت يا رسول الله أسألك عن عبادتهما فقال يا عائشة إنما يسئلان عن عقولهما فمن كان أعقل كان أفضل فى الدنيا والآخرة (الحارث) وفيه داود بن المحبر قال الدارقطنى كتاب العقل وضعه أربعة أولهم ميسرة ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ثم سرقه عبد العزيز بن أبى رجاء فركبه بأسانيد أخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى فركبه بأسانيد أخر
(24) حديث الولد سيد سبع سنين وخادم سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت مكانته لإحدى وعشرين وإلا فاضرب على جنبه فقد أعذرت إلى الله فيه (حا) فى الكنى من حديث أبى جبيرة ابن الضحاك وفيه مجاهيل وقال السيوطى أخرجه الطبرانى فى الأوسط وبيض له (قلت) إخراج الطبرانى له لا ينفى الحكم عليه بالوضع وكان الشيخ بيض لينظر فى حكمه فلم يتفق له وقد راجعت المجمع للهيثمى فرأيته قال قال الطبرانى لا يروى إلا بهذا الاسناد قال البيهقى وفيه زيد بن جبيرة بن محمود متروك انتهى وزيد هذا أخرج له الترمذى وابن ماجه وقد اقتصر العلامة الشمس السخاوى فى المقاصد الحسنة على تضعيف الحديث والله أعلم
(25) حديث من أكرم ذا سن فى الاسلام كان قد أكرم نوحا ومن أكرم نوحا فى قومه فقد أكرم الله عز وجل (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه يعقوب بن تحية الواسطى وبكر بن أحمد الواسطى مجهولان قال السيوطى قال الذهبى ويعقوب بن إسحق بن تحية

هو المتهم بهذا الحديث وقول ابن الجوزى إنه وبكر بن أحمد مجهولان ممنوع فقد ترجمهما الخطيب فى تاريخه (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن

درباس ما نصه بكر ليس بمجهول العين فقد روى عنه الحافظ أبو نعيم والحافظ أبو يعلى الواسطى ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا تعديل انتهى والله أعلم
(26) حديث الحسد عشرة أجزاء تسعة فى العرب وواحد فى الناس والحياء عشرة أجزاء تسعة فى النساء وواحد فى الناس ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء والحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء تسعة فى البربر وواحد فى الناس والبخل عشرة أجزاء تسعة فى فارس وواحد فى الناس (قط) فى الأفراد من حديث أنس وفيه طلحة بن زيد قال السيوطى وجاء من طرق أخرى فى كل منها من اتهم بالوضع فعند أبى الشيخ فى العظمة من مرسل خالد بن معدان من طريق مروان بن سالم وعند الخطيب فى كتاب البخلاء من مرسل محمد بن مسلم من طريق سيف بن عمرو وعند الطبرانى من حديث عقبة بن عامر الخبث سبعون جزءا للبربر تسعة وستون جزءا وللجن والإنس جزء واحد (قلت) قال الهيثمى فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم لا أعرفه وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف انتهى وعبد الرحمن هذا أظنه ابن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو القاسم المصرى أحد رجال التهذيب وإنما الآفة شيخه وهب بن راشد فقد قال فيه ابن حبان لا يحل الاحتجاج به وقدمنا عن أبى حاتم أنه قال منكر الحديث حدث ببواطيل والله أعلم
(27) حديث على أن رسول الله سئل عن الممسوخ فقال اثنا عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والأرنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت والدعموص وسهيل والزهرة فقيل ما سبب مسخهم فقال أما الفيل فكان جبارا لوطيا وأما الدب فكانا رجلا مؤنثا يدعو الرجال إلى نفسه وأما الخنزير فكان من قوم نصارى سألوا ربهم نزول المائدة فلما نزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفرا وتكذيبا وأما القرد فيهود اعتدوا فى السبت وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره وأما الضب فكان أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه وأما

الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل وأما العقرب فكان رجلا لداغا لا يسلم على لسانه أحد وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها وأما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت نصرانية وهى التى فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها أناهيد (شا) من طريق معتب مولى جعفر الصادق (قلت) تابعه أبو ضمرة أنس بن

عياض وناهيك به ثقة أخرجه الزبير بن بكار فى الموفقيات والله أعلم
(28) حديث خلقت الزنابير من رؤس الخيل وخلقت النحل من رؤس البقر (ابن الجوزى) من حديث أنس وقال لا يصح وأكثر رجاله مجهولون (قلت) قال الذهبى فى تلخيصه سنده مظلم ومحمد بن حجاج هالك والله أعلم
(29) حديث إذا انكسف القمر فى المحرم كان فى تلك السنة البلاء والقتال وشغل السلطان وفتنة الكبراء وانتشار من الضعفاء وإذا انكسف فى صفر كان نقص من الأمطار حتى يظهر النقصان فى البحر وهو الغاية من نقص الأمطار والقحوط وإذا انكسف فى ربيع الأول كان مجاعة وموت مع أمطار وحرب وتحول ملك بموت كبير وإذا انكسف فى جمادى الأولى كان برد وثلوج وأمطار مع موت ذريع وهو الطاعون وإذا انكسف فى جمادى الآخرة فهو زرع كثير وخصب وسعة مع قتال بين الناس ويكون جراد والأسعار تزداد رخصا وكسادا وإذا انكسف فى رجب فهو أمطار وسمك كثير وذكر حديثا طويلا من هذا النمط (ابن الجوزى) من حديث أنس من طريق الجويبارى وهو من وضعه (30) أثر ابن عباس إن لكل شئ سببا وليس كل أحد يفطن له ولا سمع به وإن لأبى جاد لحديثا عجيبا أما أبو جاد فأبى آدم الطاعة وجد فى أكل الشجرة وأما هوز فهوى من السماء إلى الأرض وأما حطى فحطت عنه خطاياه وأما كلمن فأكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة وأما سعفص فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى النكد وأما قرشت فأقر بالذنب وسلم من العقوبة (خط) وفيه مجاهيل والفرات بن السائب ليس بشئ قال السيوطي وراويه عن الفرات عبد الرحيم بن واقد قال أبو جعفر ابن جرير مجهول

تنزيه الشريعة ج:1 ص:178
غير معروف لا يجوز الاحتجاج به قال الحافظ ابن حجر والظاهر أنه غير عبد الرحيم ابن واقد الخراسانى يعنى فإن ذاك وإن ضعفه الخطيب فقد ذكره ابن حبان فى الثقات
(31) حديث النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح (خط) من حديث أنس وفيه أبو سعيد العدوى وخراش الطحان
(32) حديث إذا كان القوس من أول السنة فهو عام خصيب وإذا كان من آخر السنة فهو أمان من الغرق (يخ) من حديث أنس ولا يصح فيه مجاهيل وضعفاء (قلت) وقال الذهبى إسناده مظلم وفيه من يتهم والله أعلم

www.786bookshop.com

(33) حديث القاسم بن مخيمرة عن على وحذيفة وابن عباس أنهم كانوا جلوسا ذات يوم فجاء رجل فقال إنى سمعت العجب فقال له حذيفة وما ذاك قال سمعت رجالا يتحدثون فى الشمس والقمر فقال وما كانوا يتحدثون قال زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان فى جهنم فقال على وابن عباس وحذيفة كذبوا الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ألم تر إلى قوله تعالى (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) يعنى دائبين فى طاعة الله فكيف يعذب الله عبدين يثنى عليهما أنهما دائبان فى طاعته فقالوا لحذيفة حدثنا رحمك الله 15 فقال حذيفة بينما نحن عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذ سئل عن ذلك فقال إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان فى سابق علمه أنه يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا على قدرها وأما ما كان فى سابق علمه أن يطمسها ويحولها قمرا فإنه خلقها دون الشمس فى الضوء ولكن إنما يرى الناس صغرهما لشدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ولو تركهما الله شمسين كما خلقهما فى بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ولكان الأجير ليس له وقت يعمل فيه ولا وقت يأخذ أجره ولكان الصائم لا يدرى إلى متى يصوم ومتى يفطر ولكانت المرأة لا تدرى كيف تعتد ولكان الديان لا يدرون متى تحل ديونهم ولكان الناس

تنزيه الشريعة ج:1 ص:179
لا يدرون أحوال معايشهم ولا يدرون متى يسكنون لراحة أجسامهم ولكانت الأمة المستظهرة والمملوك المقهور والبهيم المسخر ليس لهم وقت راحة فكان الله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل فأمر بجناحه على القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فمحا عنه الوضوء وبقى فيه النور وذلك قوله تعالى (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) فالسواد الذى ترونه فى القمر شبه الخطوط إنما هو أثر ذلك المحو قال وخلق الله الشمس على عجلة من ضوء نور العرش لها ثلثمائة وستون عروة وخلق الله القمر مثل ذلك ووكل بالشمس وعجلتها ثلاثمائة وستين ملكا من ملائكة أهل سماء الدنيا قد تعلق كل منهم بعروة من تلك العرى والقمر مثل ذلك وخلق لها مشارق ومغارب فى قطرى الأرض وكنفى السماء ثمانين ومائة عين فى المشرق

وثمانين ومائة عين فى المغرب فكل يوم لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعا وأولها مغربا فأطول ما يكون من النهار فى الصيف إلى آخرها مطلعا وآخرها مغربا وأقصر ما يكون من النهار فى الشتاء وذلك قول الله عز وجل (رب المشرقين ورب المغربين) يعنى آخرها ههنا وههنا ثم ترك ما بين ذلك من عدة العيون ثم جمعها بعد فقال (رب المشارق والمغارب) فذكر عدة تلك العيون كلها قال وخلق الله بحرا بينه وبين السماء مقدار ثلاثة فراسخ وهو قائم بأمر الله فى الهواء لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار فى سرعة السهم ثم انطباقه ما بين المشرق والمغرب فتجرى الشمس والقمر والنجوم الخنس فى ذلك البحر فوالذى نفس محمد بيده لو أن الشمس دنت من ذلك البحر لأحرقت كل شئ على وجه الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك البحر حتى يعاينه الناس كهيئته لافتتن به أهل الأرض إلا من شاء الله أن يعصمه من أوليائه فقال حذيفة بأبى أنت وأمى يا رسول الله إنك ما ذكرت مجرى الخنس فى القرآن إلا ما كان من ذكرك اليوم فما الخنس يا رسول الله فقال يا حذيفة هى خمسة كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل فهذه الخمسة الطالعات الغاربات الجاريات مثل الشمس والقمر وأما سائر الكواكب فإنها معلقة من السماء تعليق القناديل من المساجد فى تخوم السماء لهن دوران بالتسبيح والتقديس فإذا أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا فإن الكواكب تدور معها وكلها تزول سوى هذه الخمسة قال رسول الله وأعجب من خلق

تنزيه الشريعة ج:1 ص:180

الرحمن وما بقى من قدرته فيما لم نر أعجب من ذلك وأعجب وذلك قول جبريل لسارة (أتعجبين من أمر الله) وذلك أن الله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على باب من أبواب تلك المدينتين عشرة آلاف فى الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لا تنوبهم تلك الحراسة إلى يوم ينفخ في الصور اسم أحداهما جابرسا والأخرى جابلقا ومن ورائهما ثلاث أمم منسك وتاريس وتأويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج وإن جبريل عليه السلام انطلق بى ليلة أسرى بى من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى دين الله فأنكروا ما جئتهم به فهم فى النار ثم انطلق بى إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله تعالى وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا فى الدين

من أحسن منهم فهو مع المحسنين منكم ومن أساء منهم فهو مع المسيئين منكم فأهل المدينة التى بالمغرب من بقايا ثمود من نسل مؤمنيهم الذين كانوا آمنوا بصالح ثم انطلق بى إلى الأمم الثلاثة فدعوتهم إلى دين الله تعالى فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم فى النار مع يأجوج ومأجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكا يجرونها فى ذلك البحر الغمر فإذا أرد الله تعالى أن يرى العباد آية من الآيات يستعتبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا إلى طاعته خرت الشمس عن عجلتها فتقع فى غمر ذلك البحر فاذا أراد أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد خرت الشمس كلها عن العجلة حتى لا يبقى منها على العجلة شئ فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم وإذا أراد الله أن يحول آية دون آية خر منها النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر فى الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فإذا كان ذلك صارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين فرقة يقلبون الشمس ويجرونها نحو العجلة وفرقة يقلبون الشمس عن العجلة يجرونها نحو البحر وهم فى ذلك يقودونها على مقدار ساعات النهار ليلا كان ذلك أو نهارا حتى لا يزيد فى طلوعها فإذا حملوا الشمس فوضعوها على العجلة حمدوا الله تعالى على ما قواهم من ذلك وقد جعل لهم تلك القوة وأفهمهم علم ذلك فهم لا يقصرون عن ذلك شيئا ثم يجرونها باذن الله تعالى حتى يبلغوا بها إلى المغرب ثم يدخلونها باب العين التى تغرب منها فتسقط من أفق السماء خلف البحر ثم ترتفع فى سرعة طيران الملائكة إلى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فتطلع من العين التى وقت

الله لها فلا تزال الشمس والقمر كذلك من طلوعهما إلى غروبهما وقد وكل الله تعالى بالليل ملكا من الملائكة وخلق الله حجبا من ظلمة من المشرق بعدد الليالى فى الدنيا على البحر السابع فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال يراعى الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلا قليلا حتى إذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم نشر جناحيه فيبلغان قطرى الأرض وكنفى السماء ثم يسوق الظلمة فى الليل بجناحيه إلى المغرب قليلا قليلا حتى إذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب من المشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع

فإذا نقل تلك الظلمة من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانصرفت الدنيا فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتى الوقت الدى ضرب لتوبة العباد فتفشو المعاصي فى الأرض وتكثر الفواحش ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويظهر المنكر فلا ينهى عنه أحد ويكثر أولاد الخبثاء ويلى أمورهم السفهاء ويكثر أتباعهم من السفهاء ويظهر فيهم الأباطيل ويتعاونون على ريبهم ويتزينون بألسنتهم ويعيبون العلماء من أولى الألباب ويتخذونهم سخريا حتى يصير الباطل فيهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة الباطل ويكثر فيهم ضرب المعازف واتخاذ القينات ويصير دينهم بألسنتهم وتصغو قلوبهم إلى الدنيا يحادون الله ورسوله ويصير المؤمن بينهم بالتقية والكتمان ويستحلون الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والقيل بالموعظة فإذا فعلوا ذلك قلت الصدقة حتى يطوف السائل ما بين الجمعة إلى الجمعة فلا يعطى دينارا ولا درهما ويبخل الناس بما عندهم حتى يظن الغنى أنه لا يكفيه ما عنده ويقطع كل ذى رحم رحمه فإذا فعلوا ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليلة كلما سجدت واستأذنت من أين تؤمر أن تطلع فلا تجاب حتى يوافيها القمر فيكون للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين ولا يعلم طول تلك الليلة إلا المجتهدون وهم حنيفية عصابة قليلة فى ذلة من الناس وهوان من أنفسهم وضيق من معايشهم فيقوم أحدهم بقية تلك الليلة يصلى مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيستنكر ذلك ثم يقول لعلى قد خففت قراءتى وقمت قبل حينى فيخرج فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من أول الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذه النوم فيقوم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:182

فيصلى الثانية مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكارا ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هى قد صارت كهيئتها من أول الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه الثالثة فلا يأخذه النوم فيقوم أيضا فيصلى مقدار ورده فلا يرى الصبح فيخرج فينظر إلى السماء فيستخفهم البكاء فينادى بعضهم بعضا فيخرج المجتهدون فى كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك كانوا يتواصلون ويتعارفون فلا يزالون يتضرعون إلى الله بقية تلك الليلة والغافلون فى غفلتهم فإذا تم للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين أرسل الله إليهما جبريل فقال لهما إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى المغرب فتطلعا منه فإنه لا ضوء لكما عندنا اليوم ولا نور فيبكيان عند ذلك

وجلا من الله فتبكى الملائكة لبكائهما مع ما يخالطهما من الخوف فيرجعان إلى المغرب فيطلعان من المغرب فبينما الناس كذلك إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس إليهما فإذا هما أسودان كهيئتهما فى حال كسوفهما قبل ذلك لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قوله عز وجل (إذا الشمس كورت) وقوله (وخسف القمر وجمع الشمس والقمر) قال فيرتفعان ينازع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سهوة السماء وهو نصفها فيحبسهما جبريل عليه السلام فيأخذ بقرنيهما ويردهما إلى المغرب فلا يغربهما فى تلك العيون ولكن يغربهما فى باب التوبة فقال عمر بن الخطاب بأبى أنت وأمى يا رسول الله وما باب التوبة قال يا عمر خلق الله تعالى خلف المغرب مصراعين من ذهب مكللين بالجوهر للتوبة فلن يتوب أحد من بنى آدم توبة نصوحا ألا ولجت توبته فى ذلك الباب ثم يرفع إلى الله عز وجل فقال حذيفة بأمى وأبى أنت يا رسول الله وما التوبة النصوح قال الندم من الذنب على ما فات منه فلا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع قال حذيفة فقلت يا رسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك وكيف بالناس بعد ذلك قال يا حذيفة أما الشمس والقمر فإنهما يعودان فإذا أغربهما الله تعالى فى ذلك الباب رد المصراعين فالتأم ما بينهما كأنه لم يكن بينهما صدع قط (فلا ينفع نفسا بعد ذلك إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا) ولم يقبل من عبد حسنة إلا من كان قبل ذلك محسنا فإنه يجرى لهم وعليهم فتطلع الشمس عليهم وتغرب كما كانت قبل فأما الناس فإنهم بعد ما يرون من فظيع تلك الآية وعظمها يلحون على الدنيا حتى يغرسوا فيها الأشجار ويشققوا فيها الأنهار ويبنوا فوق ظهرها البنيان وأما الدنيا فلو أنتج رجل

مهرا لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة والذى نفس محمد بيده إن الأيام والليالى لأسرع مرا من السحاب لا يدرى الرجل متى يمسى ومتى يصبح ثم تقوم القيامة فوالذى نفسى بيده لتأتينهم وإن الرجل قد انصرف من لبن لقحته من تحتها فلا يذوقه ولا يطعمه وإن الرجل فى فيه اللقمة فما يسيغها فذلك قول الله تعالى (ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون) قال وأما الشمس والقمر فإنهما يعودان إلى ما خلقهما الله منه فذلك قوله تعالى (إنه هو يبدئ ويعيد) فيعيدهما إلى ما خلقهما منه قال حذيفة بأبى أنت وأمى يا رسول الله فكيف قيام الساعة وكيف الناس فى تلك الحال فقال

www.786bookshop.com

رسول الله بينما الناس فى أسواقهم أسر ما كانوا بدنياهم وأحرص ما كانوا عليها فبين كيال يكيل ووزان يزن وبين مشتر وبائع إذ أتتهم الصيحة فخرت الملائكة صرعى موتى على خدودهم وخر الآدميون موتى على خدودهم فذلك قوله تعالى (ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون) قال فلا يستطيع أحدهم أن يوصى صاحبه ولا يرجع إلى أهله وتخر الوحوش على جنوبها موتى وتخر الطيور من أوكارها ومن جو السماء موتى وتموت السباع فى الغياض والآجام والفيافى وتموت الحيتان فى لجج البحار والهوام فى بطون الأرض فلا يبقى من خلق ربنا عز وجل إلا أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فيقول الله لجبريل مت فيموت ثم يقول لإسرافيل مت فيموت ثم يقول لميكائيل مت فيموت ثم يقول لملك الموت يا ملك الموت ما من نفس إلا وهى ذائقة الموت فمت فيصيح ملك الموت صيحة ثم يخر ميتا ثم ينادى السموات فتنطوى على ما فيها كطى السجل للكتاب والسموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا يستبين فى قبضة ربنا عز وجل كما لو أن حبة من خردل أرسلت فى رمال الأرض وبحورها لم تستبن فكذلك السموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا تستبين فى قبضة ربنا عز وجل ثم يقول الله تبارك وتعالى أين الملوك وأين الجبابرة لمن الملك اليوم ثم يرد على نفسه لله الواحد القهار ثم يقولها الثانية والثالثة ثم يأذن الله للسموات فيتمسكن كما كن ويأذن للأرضين فينسطحن كما كن ثم يأذن لصاحب الصور فيقوم فينفخ نفخة فتقشعر الأرض منها وتلفظ ما فيها ويسعى كل عضو إلى عضوه ثم يمطر الله عليهم من نهر يقال له الحيوان وهو تحت العرش فيمطر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:184

عليه شبيها بمنى الرجال أربعين يوما وليلة حتى تنبت اللحوم على أجسادها كما تنبت الطراثيث (1) على وجه الأرض ثم يؤذن بالنفخة الثانية فينفخ بالصور فيخرج الأرواح فيدخل كل روح فى الجسد الذى خرجت منه قال حذيفة قلت يا رسول الله هل تعرف الروح الجسد قال نعم يا حذيفة إن الروح لأعرف بالجسد الذى خرجت منه من أحدكم بمنزله فيقوم الناس فى ظلمة لا يبصر أحدهم صاحبه فيمكثون بمقدار ثلاثين سنة ثم تنجلى عنهم الظلمة وتفجر الأنهار وتضرم النار ويحشر كل شئ فوجا لفيفا ليس يختلط المؤمن بالكافر ولا الكافر بالمؤمن ويقوم صاحب الصور عن صخرة بيت المقدس فيحشر الناس عراة حفاة غرلا ما على أحد

منهم طحلبه (2) وقد دنت الشمس فوق رؤسهم بينهم وبينها بمقدار سنتين وقد أمدت بحر عشر سنين فيسمع لأجواف المشركين غق غق فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهى بناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم بإذن الله تعالى فيقوم الناس عليها ثم جثا رسول الله على ركبتيه فقال ليس قياما على أقدامهم ولكن شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يلتفت أحدهم يمينا ولا شمالا ولا خلفا وقد اشتغلت كل نفس بما آتاها فذلك قوله عز وجل (يوم يقوم الناس لرب العالمين) فيقومون مقدار مائة سنة فوالذى نفسى بيده إن تلك المائة سنة كقومة فى صلاة واحدة فإذا تم مقدار سنة انشقت سماء الدنيا وهبط سكانها وهم أكثر من أهل الأرض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء الثانية ويهبط سكانها وهم أكثر مما هبط من السماء الدنيا ومن أهل الأرض مرتين ولا يزال تنشق سماء سماء ويهبط سكانها حتى تنشق السماء السابعة ويهبط سكانها أكثر مما أهبط من ست سماوات ومن أهل الأرض مرتين ثم يجئ الرب تبارك وتعالى فى ظلل من الغمام وأول شئ يكلم البهائم فيقول يا بهائمي إنما خلقتكم لولد آدم فكيف كانت طاعتكم لهم وهو أعلم بذلك فتقول البهائم ربنا خلقتنا لهم فكلفونا ما لم نطقه وصبرنا لطلب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:185
مرضاتك فيقول الله عز وجل صدقتم يا بهائمى إنما طلبتم رضائي فأنا عنكم راض ومن رضائى عنكم اليوم أنى لا أريكم أهوال جهنم فكونوا ترابا رمدا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا ثم تذهب الأرض السفلى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وتبقى هذه الأرض فتكفأ بأهلها كما تكفأ السفينة فى لجة البحر إذا خفقتها الرياح فيقول الآدميون أليس هذه الأرض التى كنا نزرع عليها ونمشى على ظهرها ونبنى عليها البنيان فما لها اليوم لا تقر فتجاوبهم فتقول يا أهلاه أنا الأرض التى مهدنى الرب لكم كان لى ميقات يوم معلوم فأنا شاهدة عليكم بما فعلتم على ظهرى ثم عليكم السلام فلا ترونى أبدا ولا أراكم فتشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها إن خيرا فخير وإن شرا فشر ثم تذهب هذه الأرض وتأتى أرض بيضاء لم تعمل عليها المعاصى ولم تسفك عليها الدماء فعليها يحاسب الخلق ثم يجاء النار مزمومة بسبعين ألف زمام يأخذ بكل زمام سبعون ألف ملك من الملائكة لو أن ملكا منهم أذن له لالتقم أهل الجمع فإذا كانت من الآدميين مسيرة أربعمائة سنة زفرت زفرة فيتجلى الناس السكر وتطير القلوب إلى الحناجر فلا يستطع أحد منهم النفس إلا بعد

جهد جهيد ثم يأخذهم من ذلك الغم حتى يلجمهم العرق فى مكانهم فتستأذن الرحمن فى السجود فيؤذن لها فتقول الحمد لله الذى جعلنى أنتقم لله ممن عصاه ولم يجعلنى آدميا فينتقم منى ثم تزين الجنة فإذا كانت من الآدميين على مسيرة خمسمائة سنة يجد المؤمنون ريحها وروحها فتسكن نفوسهم ويزدادون قوة على قوتهم فتثبت عقولهم ويلقنهم الله حجج ذنوبهم ثم تنصب الموازين وتنشر الدواوين وينادى أين فلان ابن فلان قم إلى الحساب فيقومون ويشهدون للرسل أنهم قد بلغوا رسالات ربهم فأنتم حجة الرسل يوم القيامة فينادى رجل رجل فيا لها من سعادة لا شقاوة بعدها ويا لها من شقاوة لا سعادة بعدها فإذا قضى بين أهل الدارين ودخل أهل الجنة الجنة ودخل أهل النار النار بعث الله عز وجل ملائكة إلى أمتى خاصة وذلك فى مقدار يوم الجمعة معهم التحف والهدايا من عند ربهم فيقولون السلام عليكم إن ربكم رب العزة يقرأ عليكم السلام ويقول لكم أرضيتم الجنة منزلا وقرارا فيقولون هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام فيقول إن الرب تبارك وتعالى قد أذن لكم فى الزيارة إليه فيركبون نوقا صفرا وبيضا رحالاتها وأزمتها الياقوت تخطر فى رمال الكافور أنا قائدهم وبلال على مقدمتهم ووجه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:186
بلال أشد نورا من القمر ليلة البدر والمؤذنون حوله بتلك المنزلة وأهل حرم الله أدنى الناس منى ثم أهل حرمى الذين يلونهم ثم بعدهم الأفضل فالأفضل يسيرون ولهم تكبير وتهليل لا يسمع سامع فى الجنة أصواتهم إلا اشتاق إلى النظر إليهم فيمرون بأهل الجنان فى جنانهم فيقولون من هؤلاء الذين مروا بنا آنفا قد ازدادت جناننا حسنا على حسنها ونورا على نورها فيقولون هذا محمد وأمته يزورون رب العزة فيقولون لئن كان محمد وأمته بهذه المنزلة والكرامة ثم يعاينون وجه رب العزة فيا ليتنا كنا من أمة محمد فيسيرون حتى ينتهوا إلى شجرة يقال لها شجرة طوبى وهى على شاطئ نهر الكوثر وهى لمحمد ليس فى الجنة قصر من قصور أمة محمد إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة فينزلون تحتها فيقول الرب عز وجل يا جبريل اكس أهل الجنة فيكسى أحدهم مائة حلة لو أنها جعلت بين أصابعه لوسعتها من ثياب الجنة ثم يقول الله عز وجل يا جبريل عطر أهل الجنة فيسعى الولدان بالطيب فيطيبون ثم يقول عز وجل يا جبريل فكه أهل الجنة فيسعى الولدان بالفاكهة ثم يقول الله عز وجل ارفعوا الحجب عنى حتى ينظر أوليائى إلى وجهى فانهم عبدونى ولم يرونى وعرفتنى قلوبهم ولم

تنظر إلى أبصارهم فتقول الملائكة سبحانك نحن ملائكتك ونحن حملة عرشك لم نعصك طرفة عين لا نستطيع النظر إلى وجهك فكيف يستطيع الآدميون ذلك فيقول الله عز وجل يا ملائكتى طالما رأيت وجوههم معفرة بالتراب لوجهى وطالما رأيتهم صواما لوجهى فى يوم شديد الظمأ وطالما رأيتهم يعملون الأعمال ابتغاء رحمتى ورجاء ثوابى وطالما رأيتهم يزورون إلى بيتى من كل فج عميق وطالما رأيتهم وعيونهم بالدموع من خشيتى يحق للقوم على أن أعطى أبصارهم من القوة ما يستطيعون به النظر إلى وجهى فترفع الحجب فيخرون سجدا فيقولون سبحانك لا نريد جنانا ولا أزواجا ولا نريد إلا النظر إلى وجهك الكريم فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤسكم يا عبادى فانها دار جزاء وليست بدار عبادة وهذا لكم عندى مقدار كل جمعة كما كنتم تزورونى فى بيتى (أبو الحسين بن المنادى) فى كتاب الملاحم وفى إسناده عمر بن صبح وغيره من مجاهيل وضعفاء (تعقب) بأن ابن المنادى قال عقب إخراجه قد تأملت هذا الحديث قديما فإذا متنه قد أتى متفرقا عن جماعة من الصحابة الذين رووا ذلك مسندا قال وقد ألفيت رواية ابن عباس المسندة يرويها باسناد له صلاح فى الحال أبو فروة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:187

يزيد بن محمد بن سنان الرهاوى عن عثمان بن عبد الرحمن أبى عبد الرحمن القرشي المعروف بالطرائفى أنه حدثهم ثنا محمد بن عمر عن مقاتل بن حيان عن عكرمة قال بينما ابن عباس ذات يوم إذ جاءه رجل فقال يا أبا عباس سمعت اليوم من كعب الحبر حديثا ذكر فيه الشمس والقمر وزعم أن ابن عمرو قال فيهما قولا فقال له ابن عباس وما هو فقال ذكر عن ابن عمرو أنه يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران فيقذفان فى جهنم قال عكرمة فاحتقن ابن عباس وكان متكئا وغضب وقال إن الله أجل وأكرم من يعذب على طاعته أحدا ثم قال قال الله تعالى (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) يعنى أنهما فى طاعته دائبان فكيف يعذب عبدين خلقهما لطاعته فأثنى عليهما أنهما له مطيعان ثم إن ابن عباس استرجع مرارا وأخذ عودا من الأرض فجعل ينكت به الأرض ساعة ثم رفع رأسه وقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله فى الشمس والقمر وابتداء خلقهما قلنا له بلى رحمك الله فقال إن رسول الله سئل عن ذلك فقال إن الله عز وجل لما أبرم خلقه إحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فذكر الحديث الذى أورده عمر بن صبح عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة به على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة انتهى كلام

www.786bookshop.com

بن المنادى وهذا الإسناد ما فيه متهم قلت هذا ممنوع فعثمان الطرائفى كذبه ابن نمير غير أنه قد وثق كما مر فحديثه يصلح فى المتابعات (1) والله أعلم وأخرجه ابن مردويه فى التفسير إلى قوله (وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون) وفيه عبد المنعم بن ادريس وأخرجه أيضا هو وأبو الشيخ فى العظمة إلى قوله (إنه هو يبدئ ويعيد) وفيه أبو عصمة نوح بن أبى مريم وأما باقيه فما من جملة منه إلا وقد وردت فى حديث أو أحاديث وهو أشبه شئ بحديث الصور الطويل الذى رواه إسماعيل بن رافع وتكلموا فيه وقال بعض الحفاظ إنه وردت أجزاؤه مفرقة فى عدة أحاديث فجمعها إسماعيل وساقها سياقا واحدا ولقصة الشمس والمحو شواهد عند البيهقى فى الدلائل وابن مردويه فى تفسيره ولقصة الأمم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:188
الثلاثة شواهد عند عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وابن أبى حاتم فى تفاسيرهم والبيهقى فى البعث ولقصة طلوع الشمس مع القمر من المغرب شاهد عند الفريابى فى تفسيره عن ابن مسعود موقوفا بإسناد على شرط الشيخين ولقصة طول الليلة عند طلوع الشمس من مغربها شواهد عند ابن مردويه وأبى الشيخ فى العظمة
(34) حديث إن لله ديكا عنقه منطوية تحت العرش ورجلاه تحت التخوم فاذا كانت هدة من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة (عد) من حديث جابر وفيه على ابن أبى على اللهبى تعقب بأنه لم يتهم بوضع والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقال تفرد بهذا الإسناد على ابن أبى على اللهبي وكان ضعيفا قال وروى عن زهدم بن الحرث عن العرس ابن عميرة عن النبى أتم منه (قلت) قوله لم يتهم بوضع فيه نظر فقد قدمنا فى المقدمة نقلا من لسان الميزان عن الحاكم أنه قال فيه يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة والله أعلم
(35) حديث إن لله تعالى ديكا براثنه فى الأرض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة وتصرخ له ديك السماوات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السماء ديكة الأرض سبوح قدوس رب الملائكة والروح (عد) من حديث العرس بن عميرة وفيه يحيى بن زهدم بن الحرث تعقب بأن ابن حبان خولف فى اتهامه يحيى بالوضع وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وقال أبو حاتم شيخ وأرجو أن يكون صدوقا (قلت) فيصلح حديثه فى المتابعات وإلى هذا أشار البيهقى كما مر فى الذى قبله والله أعلم وللحديث شواهد من طرق متعددة فعند الطبرانى فى الأوسط

www.786bookshop.com

وأبى الشيخ فى العظمة من حديث عائشة وأبى هريرة وابن عباس وأخرج الحاكم فى المستدرك حديث أبى هريرة وعند أبى الشيخ من حديث ثوبان وابن عمر وعند الديلمى من حديث أم سعد امرأة من المهاجرين (قلت) فى لسان الميزان عن البخارى أنه قال فى حديث الديكة ليس فى هذا المتن حديث يثبت والله أعلم
(36) حديث جابر قل الجراد فى سنة من سنى عمر التى ولى فيها فسأل عنه فلم يخبر بشئ فاغتم لذلك فأرسل راكبا إلى اليمن وراكبا إلى الشام وراكبا إلى العراق يسأل هل

رؤى من الجراد شئ أم لا فأتاه الراكب من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه فلما رآها كبر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله يقول خلق الله عز وجل ألف أمة منها ستمائة فى البحر وأربعمائة فى البر فأول شئ يهلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلك تتابعت مثل النظام إذا وقع سلكه (أبو يعلى) وفيه محمد بن عيسى بن كيسان الهذلى روى عن ابن المنكدر العجائب (تعقب) بأنه لم يتهم بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبى وقال ابن عدى أنكر عليه هذا الحديث وحديث آخر والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب واقتصر الحفاظ على تضعيفه (قلت) وذكره الحكيم الترمذى فى نوادره وقال إنما صار الجراد أول هذه الأمم هلاكا لأنه خلق من الطينة التى فضلت من خلقة آدم وإنما تهلك الأمم بهلاك الآدميين لأنها سخرت لهم والله أعلم
(37) حديث إن الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه درست بن زياد قال يحيى لا شئ (تعقب) بأنه لم يتهم بكذب بل قال فيه ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وروى له أبو داود وتابعه حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشى أخرجه أبو الشيخ بسند رجاله ثقات وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه البزار والبيهقى فى البعث وأصله فى صحيح البخارى باختصار ولفظه الشمس والقمر مكوران يوم القيامة (قلت) وابن الجوزى نفسه ذكر الحديث فى الواهيات فناقض والله أعلم قال الخطابى وليس المراد بكونهما فى النار تعذيبهما بذلك ولكن تبكيت لمن كان يعبدهما فى الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلا وقيل إنهما خلقا من النار فأعيدا فيها
(38) حديث لا يتم شهران ستين يوما (قط) من حديث سمرة بن جندب وفيه إسحق بن إدريس (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البزار والطبراني وله شاهد عند الطبرانى وأبى نعيم فى المعرفة من حديث القاسم ابن أبى عبد الرحمن بن أبى عميرة

www.786bookshop.com

المزنى و عند الطبرانى من حديث أبى أمامة
(39) حديث إنك تأتى قوما أهل كتاب فإن سألوك عن المجرة فاخبرهم أنها من عرق الأفعى التى تحت العرش (عق) من حديث معاذ بن جبل وقال غير محفوظ فيه

سليمان الشاذكونى وفيه عبد الأعلى بن حكيم مجهول وأبو بكر بن أبى سبرة متروك (عد عق) من حديث جابر بنحوه وفيه الفضل بن المختار منكر الحديث (تعقب) بأن الذهبى قال فى الميزان فى حديث معاذ إسناد مظلم ومتن ليس بصحيح وهذا صادق بضعفه وبأن له طرقا أخرى عند الطبرانى فى الأوسط وأبى الشيخ فى العظمة وبأن حديث جابر شاهد له (قلت) كيف يكون شاهدا وفيه الفضل بن المختار وقد قال فيه الذهبى فى تلخيص الموضوعات يجهل وله موضوعات (قلت) أما له موضوعات فمسلم وأما يجهل فلا فقد قال ابن يونس حدث عنه سعد بن عمير وغيره وآخر من حدث عنه بمصر خالد بن عبد السلام والله أعلم ومن شواهده ما أخرجه الطبرانى عن عبد الله بن عمرو موقوفا إن العرش لمطوق بحية (قلت) رجاله ثقات (1) والله أعلم
(40) حديث أمان لأهل الأرض من الغرق قوس قزح وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش وإذا خالف قريشا قبيلة صارت من حزب إبليس (فت) من حديث ابن عباس وفيه خليد بن دعلج ضعفوه وعنه محمد بن سليمان الحرانى منكر الحديث وعن محمد وهب بن حفص وهو المتهم به تعقب بأن محمد بن سليمان وثقه النسائى وابن حبان وهو وتلميذه وهب بريئان من الحديث فقد أخرجه الطبرانى وابن عساكر من غير طريقهما عن خليد وخليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين وقد أخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه لكن تعقبه الذهبى فى مختصره فقال واه فى إسناده ضعيفان إسحق بن الاركون وخليد ولصدره شاهد عن سعيد بن جبير أن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عن القوس فكتب إلى ابن عباس يسأله فكتب إليه ابن عباس إن القوس أمان لأهل الأرض من الغرق أخرجه سعيد بن منصور فى سننهبسند صحيح (2)
(41) حديث لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس

---

www.786bookshop.com

الله فهو أمان لأهل الأرض من الغرق (خط) من حديث ابن عباس من طريق زكريا ابن حكيم الحبطى (تعقب) بأن النووى قال الأذكار يكره أن يقال قوس قزح واستدل بهذا الحديث وهذا يدل على أنه عنده غير موضوع وزكريا ذكره ابن حبان فى الثقات (قلت) إن يكن كذلك فقد ناقض لأنه ذكره فى المجروحين بما مر فى المقدمة ويؤيده أن أحمد ويحيى قالا ليس بشئ وابن المدينى قال هالك والله أعلم
(42) حديث ابن عمر أن عثمان سأل النبى عن تفسيره (له مقاليد السموات والأرض) فقال يا عثمان ما سألنى عنها أحد قبلك تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده وأما الثانية فيعطى قنطارا من الأجر وأما الثالثة فيرفع له درجة فى الجنة وأما الرابعة فيزوجه تعالى من الحور العين وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ملكا وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر فقبل حجه وتقبلت عمرته فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء (عق) وفيه الأغلب بن تميم السعودى قال يحيى ليس بشئ عن مخلد أبى الهزيل قال ابن حبان منكر الحديث عن عبد الرحمن المدنى وهو ضعيف (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الأسماء والصفات وقد التزم ان لا يخرج فى كتبه حديثا يعلم أنه موضوع وله طريق أخرى عند ابن مردويه فى تفسيره والحرث بن أبى أسامة فى مسنده (قلت) ذكره الحافظ المنذرى فى ترغيبه وقال أخرجه ابن أبى عاصم وأبو يعلى وابن السنى وهو أصلحهم إسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقيل موضوع وليس ببعيد انتهى وذكره الذهبى فى ترجمة مخلد من الميزان وقال موضوع فيما أرى انتهى وأقره الحافظ ابن حجر وأكده بأن النباتى قال لا يعرف من وجه يصح وما أشبهه بالوضع قال وتقدم قريبا مخلد بن عبد الواحد أبو الهزيل وهو هذا فيما يظهر انتهى وهذا يؤكد ظن الوضع لأن مخلد بن عبد الواحد اتهمه الذهبى غير أنى رأيت عن فتاوى الحافظ ابن حجر أنه قال عندى أنه منكر من جميع طرقه وأما الجزم بكونه موضوعا

فأتوقف (1) عنه إذ لم أر فى رواته من وصف بالكذب انتهى وقال فى لسان الميزان فى ترجمة أغلب قال ابن عدى أحاديثه

عامتها غير محفوظة إلا أنه ممن يكتب حديثه والله أعلم
(43) حديث جابر جاء بستانى اليهودى إلى النبى فقال يا محمد أخبرنى عن النجوم التى رآها يوسف ساجدة له ما أسماؤها فلم يجبه بشئ حتى أتاه جبريل فأخبره فأرسل إلى اليهودى فقال إن أخبرتك بأسمائها تسلم قال أخبرنى قال خرثان وطارق والذيال وذو الكنفات وذو الفرع ووثاب وعمودان وقابس وضروح والمصبح والفيلق والضيا والنور قال يعنى أباه وأمه رآها فى أفق السماء ساجدة له فلما قص رؤياه على أبيه قال أرى أمرا مشتتا يجمعه الله فقال اليهودى هذه والله أسماؤها (سعيد بن منصور) ومن طريقه (عق) وفيه السدى وعنه الحكم ابن ظهير (تعقب) بأن السدى المذكور فى هذا الإسناد ليس هو الكذاب ذاك محمد ابن مروان السدى الصغير وهذا إسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير أحد رجال مسلم وتابع الحكم عن السدى أسباط بن نصر أخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه على شرط مسلم وله طريق ثالث عن السدى فى تفسير ابن مردويه فزالت تهمة (2) الحكم (قلت)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:193
وفى تفسير البغوى أن النبى قال لليهودى إن أخبرتك بها تسلم قال نعم قال فأخبره فأسلم وتعقبه الحافظ ابن حجر فى الإصابة بأن الحديث فى مسند أبى يعلى وغيره وليس فيه ذكر إسلامه قال وبستانى أورده ابن فتحون فى الباء الموحدة ورأيته فى نسخة من تفسير ابن مردويه بضم الياء التحتانية وبعدها سين مهملة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة ثم ياء تحتانية ولعله أصوب انتهى والله أعلم
(44) حديث فى السماء الدنيا بيت يقال له المعمور بحيال هذه الكعبة وفى السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيخرج منه سبعون ألف قطرة فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا فيولى عليهم أحدهم ثم يؤمر أن يقف بهم من السماء موقفا يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة (عق) من حديث أبى هريرة وفيه روح بن جناح (تعقب) بأن العقيلى قال عقب إخراجه لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح انتهى وبأن روحا وثقه دحيم ولم يتهم بكذب (قلت) كونه لم يتهم ممنوع كما يعلم من ترجمته فى المقدمة والله أعلم وقد ورد فى عدة أحاديث أن البيت

المعمور بحيال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبدا وإنما المستغرب فى هذا الحديث قصة جبريل وتولية أحدهم وليس فى ذلك ما ينكر لا عقلا ولا شرعا على أن لقصة جبريل شاهدا عند أبى الشيخ فى العظمة من حديث أبى سعيد قلت أورد الحافظ ابن حجر حديث أبى هريرة هذا فى أثناء باب الملائكة من فتح البارى وقال إسناده ضعيف وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات لا ينبغى أن يدخل هذا فى الموضوعات (1) والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:194
(45) حديث أحد ركن من أركان الجنة (عد) من حديث سهل بن سعد تفرد به عبد الله بن جعفر وهو متروك (تعقب) بأن ابن جعفر المذكور هو والد على بن المدينى ولم يتهم بالكذب وقال فيه الحافظ ابن حجر ضعيف ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك وعند الطبرانى من حديث أبى عيسى (1) بن جبر
(46) حديث أربعة أجبل من جبال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة فالأجبل أحد يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة وطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة قال الراوى ولم يذكر الرابع والأنهار النيل والفرات وسيحان وجيحان والملاحم بدر وأحد والخندق وجيبر (عد) من حديث عمرو بن عوف المزنى ولا يصح فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف (تعقب) بأن الترمذى روى له حديثا وصححه (قلت) وهذا مما أنكر على الترمذى كما قاله الحافظ المنذرى والله أعلم وروى له ابن خزيمة فى صحيحه أربعة أحاديث وروى له الدارمي والحاكم فى مستدركه عدة أحاديث كلها من النسخة التى رواها عن أبيه عن جده قال الحافظ ابن حجر فى أطرافه والأشبه أن كثيرا فى درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع وقد ثبت أن الأنهار الأربعة المذكورة من أنهار الجنة فى عدة أحاديث وحديث سهل السابق شاهد لقصة الأجبل فبان أنه ليس فى الحديث ما ينكر (2) وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه الطبرانى فى الأوسط
(47) حديث اليدان جناحان والرجلان بريدان والأذنان قمع والعينان دليل واللسان ترجمان والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان مكر والكبد رحمة والقلب ملك فإذا فسد الملك فسد جنوده وإذا صلح صلح جنوده (عد) من حديث أبى سعيد الخدرى

وفيه عطية العوفى كان يدلس فى الكلبى بأبى سعيد فيظن الخدرى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:195
وعنه الحكم بن فضيل (1) قال ابن عدى تفرد به وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات وسويد بن سعيد كان يحيى يحمل عليه ويقول لو قدرت لغزوته (طب) من حديث عائشة بنحوه وفيه طلحة بن نافع ليس بشئ وعتبة بن أبى حكيم ضعيف (تعقب) بأن عطية لم ينته أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع بل الترمذى يحسن له والحكم وثقه ابن معين وأبو داود وله متابع أخرجه أبو الشيخ فى العظمة وسويد وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم واحتج به مسلم فى صحيحه وكفى بذلك غاية أمره أنه عمر وعمي فاختل حفظه وطلحة وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما واحتج به مسلم فى صحيحه وروى له البخارى مقرونا بغيره وبقية الستة وعتبة روى له الأربعة وقال الذهبى وهو متوسط حسن الحديث وللحديث طريق آخر عن أبى هريرة مرفوعا وآخر عنه موقوفا أخرجهما البيهقى فى الشعب
(48) حديث ما من مولود إلا أنه مكتوب فى تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن (حب) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه الوليد بن الوليد العبسى (تعقب) بأن ابن أبى حاتم قال فى الوليد صدوق وبأن ابن حبان ذكره فى الثقات ثم غفل فذكره فى الضعفاء قلت قضية هذا تأخر كتاب الضعفاء لابن حبان عن كتابه فى الثقات ورأيت فى كلام الحافظ البرهان الحلبى ما يقتضى العكس فإنه قال فى رجل ذكره ابن حبان فى الضعفاء ثم غفل فذكره فى الثقات والله أعلم والحديث أخرجه البخارى فى تاريخه من وجه آخر عن ابن عمرو موقوفا وهو أشبه وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم فى تفاسيرهم عن أبى ذر قال إن المنى يمكث فى الرحم أربعين ليلة فيأتيه ملك النفوس فيعرج به إلى الجبار فيقول يا رب عبدك ذكر أم أنثى فيقضى الله ما هو قاض ثم يقول أشقى أم سعيد فيكتب ما هو لاق بين يديه وتلا أبو ذر من فاتحة سورة التغابن إلى قوله (وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير) وهو شاهد حسن مبين للمعنى المراد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:196
(49) حديث ما من أهل بيت فيهم اسم نبى إلا بعث الله تعالى إليهم ملكا يقدسهم بالغداة والعشى (خط) من حديث على ولا يصح فيه أصبغ بن نباتة ومحمد بن حميد الرازى (تعقب) بأن

www.786bookshop.com

محمد بن حميد حافظ روى له أبو داود الترمذى وابن ماجه نعم أصبغ متفق على ضعفه ولكن له شاهد سيأتى فى الذى بعده
(50) حديث إن من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبى (عد) من حديث ابن عباس وابن عمر وفيه محمد بن يحيى بن رزين وإسماعيل بن يحيى وزكريا بن حكيم (تعقب) بأن ابن عدى روى من طريق عثمان الطرائفى عن أحمد الشامى عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمى إلا قدسوا كل يوم مرتين قال ابن عدى غير محفوظ وأحمد الشامى عندى هو ابن كنانة منكر الحديث وقد أورده ابن الجوزى فى الواهيات ونقل كلام ابن عدى وزاد وعثمان الطرائفى عنده عجائب ويروى عن مجهولين وهذا يقتضى أن الحديث عنده ضعيف لا موضوع فيصلح شاهدا للحديثين
المذكورين (قلت) الحق أنه لا يصلح شاهدا لأن الطرائفى وأن وثق فأحمد بن كنانة متهم وقد جزم الذهبى فى تلخيص
الموضوعات بأنه حديث باطل وكذا فى الميزان وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان واتهما به أحمد بن كنانة فانهما ذكراه فى ترجمته والله أعلم وللحديث طريق آخر ليس فيه أحمد الشامى ولا عثمان الطرائفى أخرجه أبو سعيد النقاش الأصبهانى فى معجم شيخه بسند رجاله ثقات إلا العباس بن يزيد البحرانى فقال الدارقطنى فى رواية عنه ثقة وفى أخرى تكلموا فيه وهو من رجال ابن ماجه
(51) حديث من ولد له ثلاثة أولاد ولم يسم أحدهم محمدا فقد جهل (عد) من حديث ابن عباس وفيه ليث بن أبى سليم تركه أحمد وغيره (تعقب) بأن ليثا لم يبلغ أمره أن يحكم على حديثه بالوضع فقد روى له مسلم والأربعة وبأن الحديث عند الحارث فى مسنده عن النضر بن شفى مرسلا وهو يعضد حديث ابن عباس ويدخله فى قسم المقبول (قلت) وجاء من حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ومن حديث عبد الملك بن هارون بن عنزة عن أبيه عن جده

تنزيه الشريعة ج:1 ص:197
أخرجها ابن بكير فى جزئه فى فضل من اسمه أحمد ومحمد وهذا الطريق المذكور هنا أصلح منها لأن فى طريق الأول عمر بن موسى الوجيهى وفى الثانى عمرو بن جميع وعبيد الله ابن داهر وفى الثالث عبد الملك بن هرون والله أعلم
(52) حديث من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا كان هو ومولوده فى الجنة (ابن بكير) فى جزئه فى فضل من اسمه أحمد ومحمد من حديث أبى أمامة وفى اسناده من تكلم فيه

(تعقب) بأنه أمثل حديث ورد فى الباب وإسناده حسن (قلت) لا فان الذهبى قال فى تلخيصه المتهم بوضعه حامد بن حماد بن المبارك العسكرى شيخ ابن بكير وكذلك قال فى الميزان فى ترجمة حمادا وقد ذكر هذا الحديث وهو آفته وأقره الحافظ ابن حجر فى اللسان لكنى وجدت له طريقا أخرى أخرجه منها ابن بكير أيضا والله أعلم
(53) حديث عمر بن الخطاب ولد لأخى أم سلمة غلام فسموه بالوليد فقال النبى سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه (الإمام أحمد) فى مسنده قال ابن حبان خبر باطل وفيه اسماعيل بن عياش كثير الخطأ ولم يقله رسول الله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهرى (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى تأليفه القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد فقال ما ملخصه قول ابن حبان إنه خبر باطل دعوى لا برهان عليها وقوله إن رسول الله لم يقله ولا ولا إلى آخره شهادة نفى صدرت من غير استقراء تام فهى مردودة وكلامه فى اسماعيل غير مقبول فإنه إنما ضعف فى روايته عن غير أهل الشام وروايته عن الشاميين قويه عند الجمهور وهذا منها بل وثقه بعضهم مطلقا ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه عليه عن الأوزاعى الوليد بن مسلم الدمشقى ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان فى تاريخه لكن عن ابن المسيب مرسلا والحاكم فى مستدركه وصححه لكن قال عن ابن المسيب عن أبى هريرة بدل عمر وبشر بن بكر التنيسى ومن طريقه أخرجه البيهقى فى الدلائل لكنه أرسله وقال البيهقى هذا مرسل حسن ومحمد بن كثير والهقل بن زياد كاتب الأوزاعى ومن طريقهما أخرجه الذهلى فى الزهريات وابن عساكر فى تاريخه لكن عن الزهرى مرسلا وتابع الأوزاعى عن الزهرى معمر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:198
ابن راشد البصرى فى الجزء الثانى من أمالى عبد الرزاق ومحمد بن الوليد الزبيدى فى بعض الأجزاء وله شاهد من حديث أم سلمة أخرجه إبراهيم الحربى فى غريب الحديث بسند حسن وآخر من حديث معاذ بن جبل بلفظ الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام أخرجه الطبرانى وقال الحافظ ابن حجر أيضا فى تعجيل المنفعة برجال الأربعة مسند أحمد ادعى قوم فيه الصحة وكذا فى شيوخه وصنف الحافظ أبو موسى المدينى فى ذلك تصنيفا والحق أن أحاديثه غالبا جياد والضعاف منها إنما أوردها للمتابعات وفيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد أخرجها ثم صار يضرب عليها شيئا

www.786bookshop.com

فشيئا وبقي منها بعده بقية وقد ادعى قوم أن فيه أحاديث موضوعة وأورد ابن الجوزى منها نحو العشرين وقد تعقبت كلام ابن الجوزى فيها حديثا حديثا وظهر من ذلك أن غالبها جياد وأنه لا يتأتى القطع بالوضع فى شئ منها بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوى فى دفع ذلك
(54) حديث بادروا أولادكم بالكنى لا تغلب عليهم الألقاب (حب) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه حبيش بن دينار يروى عن زيد بن أسلم العجائب لا يجوز الاحتجاج به (تعقب) بأن الذهبى أورده فى الميزان فى ترجمة بشر بن عبيد وقال إنه غير صحيح وبأن ابن حجر قال فى كتاب الألقاب سنده ضعيف والصحيح عن ابن عمر قوله وله طريق آخر عن أنس أخرجه الشيرازى فى الألقاب وفيه إسماعيل بن أبان متروك وجعفر بن زياد الأحمر متكلم فيه وقال الذهبى فى الكاشف صدوق شيعى (قلت) إسماعيل بن أبان كان يضع كما مر فى المقدمة والله أعلم
(55) حديث من أتاه الله وجها حسنا وجعله فى موضع غير شائن له فهو من صفوة الله فى خلقه (قط) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سليم بن مسلم وعنه خلف بن خالد والحمل فيه عليه لا على سليم (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب بهذا الإسناد وقال فيه ضعف وبأن له شاهدا من حديث جابر عند أبى نعيم فى الحلية وفى سنده عبد الله بن إبراهيم الغفارى متروك (قلت) بل متهم بالوضع كما مر فى المقدمة فلا يصلح شاهدا والله أعلم وورد عن عون بن عبد الله قوله أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت)

وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخى ورأيته فى الغرر لوكيع بسنده إلى عون بن عبد الله قال كان يقال فذكره بأطول من هذا والله أعلم
(56) حديث إذا بعثتم إلى رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم (عق) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه عمر بن راشد اليمامى (تعقب) بأن عمر من رجال الترمذى وابن ماجه وقال العجلى لا بأس به وقال أبو زرعة والبزار لين والحديث جاء من حديث بريدة أخرجه البزار بإسناد صحيح كما قال الهيثمى فى المجمع ومن حديث على أخرجه ابن النجار فى تاريخه (قلت) فيه النضر بن سلمة المروزى متهم بالوضع والله أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار أيضا والديلمى (قلت) وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخنا والله أعلم ومن حديث أبى أمامة أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب ومن حديث الحضرمى بن لاحق

www.786bookshop.com

أخرجه ابن أبى عمر فى مسنده ومن حديث عمر أشار إليه الديلمى فقال وفى الباب عن عمر وقد قال الحاكم فى المستدرك إذا كثرت الروايات فى حديث ظهر أن للحديث أصلا
(57) حديث الزرقة فى العين يمن (حب) من حديث عائشة (الحارث) من حديث أبى هريرة بلفظ الزرقة يمن ولا يصحان فى الأول عباد بن صهيب ومحمد بن يونس الكديمى والمتهم به الكديمى وفى الثانى إسماعيل بن إسماعيل المؤدب وسليمان بن أرقم متروكان (تعقب) بأن لحديث أبى هريرة طريقا أخرى عند الحاكم فى تاريخه بلفظ الزرقة فى العين يمن وكان داود أزرق قلت فى سنده الحسين بن علوان وضاع فلا يصلح تابعا والله أعلم وبأنه جاء من حديث الزهرى مرسلا الزرقة يمن أخرجه أبو داود فى مراسيله إلا أن فى سنده مجهولا (قلت) وحديث أبى هريرة من الطريق المذكور هنا يصلح شاهدا لحديث عائشة والله أعلم
(58) حديث ثلاث يزدن فى قوة البصر النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجارى وإلى الوجه الحسن (حا) من حديث على وفيه وهب بن وهب وأبو بكر محمد بن أحمد الشافعى الريوندى (تعقب) بأن له طرقا أخرى فعند الحاكم فى تاريخه من حديث ابن عمر وعند ابن السنى فى الطب النبوى من حديث بريدة وعن ابن عباس موقوفا وعند أبى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:200
الحسن الفرا فى فوائده تخريج السلفى من حديث بريدة أيضا بلفظ ثلاثة يزدن فى قوة البصر الكحل بالإثمد والنظر إلى الخضرة والنظر إلى الوجه الحسن وعند الخرائطى فى اعتلال القلوب من حديث أبى سعيد الخدرى (قلت) وسنده جيد كما قال بعض شيوخنا والله أعلم وعند أبى نعيم فى الطب النبوى من حديث عائشة لكن فى سنده سليمان بن عمرو النخعى وعنده أيضا وعند القضاعى فى مسند الشهاب من حديث جابر النظر فى وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان فى البصر وعند الديلمى من حديث عائشة أيضا النظر إلى الوجه الحسن وإلى الخضرة والماء هو مما يحيى القلب ويجلو عن البصر الغشاوة ومجموع هذه الطرق يرقى الحديث عن درجة الوضع
(59) حديث ما حسن الله خلق أحد وخلقه فأطعم لحمه النار (ابن الجوزى) من حديث ابن عمر (عد) من حديثه أيضا ومن حديث أبى هريرة (خط) من حديث أنس ولا يثبت فى الأول عاصم بن على ليس بشئ وفى الثانى أبو سعيد العدوى وفى الثالث أبو داود بن فراهيج ضعفه شعبة ويحيى وفى الرابع خراش

وعنه العدوى (تعقب) بأن عاصما هو أبو الحسين الواسطى روى عنه البخارى فى الصحيح وكان يحضر مجلسه أكثر من مائة ألف إنسان ووثقه الناس أحمد وأبو حاتم وابن عدى وغيرهم فكيف يعل الحديث به (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات وضع على عاصم ابن على وقال فى الميزان لعل آفته عمرو بن فيروز يعنى راويه عن عاصم بن على والله أعلم وداود لم يتهم بكذب بل وثقه يحيى القطان وغيره وروى له ابن حبان فى صحيحه وحديثه هذا أخرجه البيهقى فى الشعب فالحديث إما ضعيف أو حسن ولحديث أنس طريقان آخران أحدهما مسلسل بالاتكاء رواه الحافظ السلفى ورجاله ثقات والثانى أخرجه أبو إسحق المستملى فى معجم شيوخه ومن طريقه ابن النجار فى تاريخه بلفظ من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الإسلام أدخله الجنة (قلت) هذه الزيادة التى فى هذه الرواية تبين المراد وترفع الإشكال والله أعلم وجاء أيضا من حديث عائشة أخرجه الشيرازى فى الألقاب ومن حديث الحسن بن على أخرجه الخطيب وفيه من لم يسم ولحديث أبى هريرة طريق آخر أخرجه أبو الشيخ لكنه من طريق أبى المهزم وعنه شرقى بن قطامى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:201
(60) حديث من سعادة المرء خفة لحيته (عد خط وأبو محمد الجوهرى) من حديث ابن عباس (عد) من حديث أبى هريرة بلفظ إن رأس العقل التحبب إلى الناس وإن من سعادة المرء خفة لحيته ولا يصح فى الأول أبو داود النخعى وفى الثانى المغيرة بن سويد مجهول وسكين ابن أبى سراج ويوسف بن الغرق شيخه وفى الثالث سويد بن سعيد ضعفه يحيى وبقية مدلس وأبو الفضل وهو بحر بن كنيز السقاء ليس بشئ وفى الرابع ورقاء لا يساوى شيئا والحسين بن المبارك حدث بمناكير (تعقب) بأن المغيرة وثقه ابن حبان وورقاء هو اليشكرى روى له الستة (قلت) أشبه طرق الحديث طريق سويد بن سعيد وقول ابن الجوزى فى أبى الفضل إنه بحر بن كنيز فيه نظر فقد نقل الذهبى عن أبى حاتم أنه مجهول وأما حديث أبى هريرة فآفته فيما يظهر الحسين بن المبارك فقد اتهمه ابن عدى وقال الذهبى فى حديثه المذكور هذا كذب والله تعالى أعلم (1)
(61) حديث نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام (عد) من حديث جابر من طريقين فى إحداهما شيخ بن أبى خالد وفى الأخرى حمزة النصيبى ومن حديث أنس من طريق دينار مولى أنس بلفظ الشعر فى الأنف والأذن أمان من الجذام ومن حديث

أبى هريرة من طريق رشدين بلفظ الشعر فى الأنف أمان من الجذام ومن حديث عائشة بلفظه الأول من طريق أبى الربيع السمان وهو متروك (عق عد) من حديثها أيضا من طريق نعيم بن مورع بن توبة العنبرى (حب) من حديثها أيضا من طريق يحيى بن هاشم السمسار قال ابن عدى هذا الحديث يعرف بأبى الربيع السمان سرقه منه نعيم ويحيى السمسار وسرقه أيضا يعقوب بن الوليد (تعقب) بأن الأشبه أنه ضعيف لا موضوع وأمثل طرقه طريق رشدين وقد مر أنه لم ينته حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع وطريق أبى الربيع السمان واسمه أشعث بن سليمان فإنه روى له الترمذى وابن ماجه وقال البخارى ليس بالحافظ سمع منه وكيع وليس بمتروك وحديثه هذا أخرجه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:202
الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى فى مسنده وأبو نعيم وابن السنى كلاهما فى الطب النبوى وتابعه عن هشام جماعة من الضعفاء منهم أيوب بن واقد أخرجه أبو الحسن الحذاء فى فوائده ومنهم محمد بن عبد الرحمن القشيرى أخرجه تمام فى فوائده
(62) حديث إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام وممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله (خط) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه منصور بن صقير اتهمه ابن معين بأنه أسقط من سنده إسحق بن عبد الله بن أبى فروة وإسحق ليس بشئ (تعقب) بأن منصورا روى له ابن ماجه وقال العقيلى فى حديثه بعض الوهم وإسحق قال فيه البيهقى ضعيف وقد روى عنه الأكابر والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب ثم قال وروى عن معاوية ابن قرة مرسلا فذكره من طريق خليد بن دعلج بلفظ الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم وروى البيهقى أيضا من طريق إسحق بن أبى فروة عن ابن عمر مرفوعا لا يعجبنكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقدة عقله (قلت) وتابع إسحق مالك ابن أنس بلفظ إن الرجل ليصلى ويحج وما يعطى يوم القيامة إلا بقدر عقله رواه (قط) فى الغرائب من طريق شجاع بن أسلم الحاسب عن أبى بكر بن مقاتل عن مالك وقال لا يصح وأبو بكر مجهول وشجاع صاحب تصنيف فى الحساب وتدقيق فيه وفى حدوده ولا أعلم له حديثا مسندا غير هذا انتهى والله تعالى أعلم
(63) حديث أبى الدرداء كان رسول الله إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة سأل كيف عقله فإن قالوا حسن قال ارجوه وإذا قالوا غير ذلك قال لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون (شا) ولا

يصح فيه مروان بن سالم الجزرى متروك ليس بشئ (تعقب) بأنه من رجال ابن ماجه والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقال تفرد به مروان وهو ضعيف
(64) حديث لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أقعد فقعد فقال ما خلقت خلقا هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك ولا أكرم منك بك آخذ وبك أعطى وبك أعرف لك الثواب عليك

تنزيه الشريعة ج:1 ص:203
العقاب (عد قط) من حديث أبى هريرة (عق) من حديث أبى أمامة بنحوه وفى الأول حفص بن عمر قاضى حلب وفى الثانى سيف بن محمد وفى الثالث سعيد بن الفضل عن عمر ابن أبى صالح العتكى وهما مجهولان (تعقب) بأن حديث أبى هريرة أخرجه البيهقى فى الشعب من طريق ابن عدى ومن طريق آخر وقال هذا إسناد غير قوى وهو مشهور من قول الحسن ورواه أبو نعيم من حديث عائشة من طريق سهل بن المرزبان عن الحميدى عن ابن عيينة عن منصور عن الزهرى عن عروة عن عائشة وقال لا أعلم له راويا عن الحميدى إلا سهلا وأراه واهما فيه ورواه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد بسند جيد عن الحسن مرسلا
ولحديث أبى هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدى من طريق الربيع الجيزى عن محمد بن وهب الدمشقى عن الوليد بن مسلم عن مالك بن أنس عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة وقال باطل منكر آفته محمد بن وهب له غير حديث منكر وأخرجه الدارقطنى فى الغرائب وقال غير محفوظ عن مالك ولا عن سمى والوليد ثقة ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث فى حديث وطريق آخر أخرجه الترمذى الحكيم وابن عساكر (قلت) فيه الحسن بن يحيى الخشنى والله أعلم
وجاء من حديث على أخرجه الخطيب (قلت) وبالجملة فقد قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات بعد ذكر طرق الحديث المذكورة فى الأصل وله طرق أخرى لم تصح انتهى وقال ابن حبان ليس عن رسول الله خبر صحيح فى العقل وقال العقيلى لا يثبت فى هذا الباب شئ والله أعلم
(65) حديث تعبد رجل فى صومعته فمطرت السماء فأعشبت الأرض فرأى حمارا له يرعى فقال يا رب لو كان لك حمار رعيته مع حمارى فبلغ ذلك نبيا من أنبياء بنى إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازى العباد على قدر عقولهم (عد) من حديث جابر وقال منكر تفرد به أحمد بن بشير وهو كما قال

www.786bookshop.com

يحيى متروك (تعقب) بأنه من رجال البخارى فى صحيحه
والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقال وقد روى من وجه آخر
عن جابر بمعناه موقوفا
(66) حديث قال الله إنى لأستحى من عبدى وأمتى يشيب رأس
أمتى وعبدى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:204
فى الإسلام ثم أعذبها فى النار بعد ذلك ولأنا أعظم عفوا من أن
أستر على عبدى ثم أفضحه ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرنى
(67) وحديث أنس مرفوعا جاءنى جبريل عن الله عز وجل أنه
قال وعزتى وجلالى ووحدانيتى وارتفاع مكانى والله وفاقة خلقى
إلى واستوائى على عرشى إنى لاستحى من عبدى وأمتى يشيبان
فى الإسلام ثم أعذبهما قال أنس فرأيت رسول الله يبكى عند ذلك
فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال بكيت إلى من يستحى الله منه
ولا يستحى من الله عز وجل (حب) والأول من حديث أنس أيضا
وفيه سويد بن سعيد ضعفه يحيى ونوح بن ذكوان منكر الحديث
وأخوه أيوب لا يتابع على حديثه وفى الثانى محمد بن عبد الله بن
زياد أبو سلمة الأنصارى (تعقب) بأن الحديث الثانى أخرجه
البيهقى فى الزهد والأول أخرجه العقيلى ثم قال وقد روى من غير
هذا الوجه بغير هذا اللفظ بسند أصلح من هذا وللحديث طرق
أخرى عند ابن النجار فى تاريخه وأبى الشيخ وابن أبى الفرات فى
جزئه والشيرازى فى الألقاب وكلها ضعيفة وفى بعضها من اتهم
بالوضع وجاء أيضا من حديث جرير أخرجه الخطيب بسند ضعيف
ومن حديث أبى هريرة بمعناه أخرجه الديلمى ومن حديث حذيفة
بن اليمان وعبد الله بن عمر أخرجهما زاهر بن طاهر الشحامى
فى الألهيات ومن حديث سلمان أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب
العمر
(68) حديث من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره
فليتجهز إلى النار (فت) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه جويبر
أجمعوا على تركه ورباح بن أحمد ضعيف جدا (تعقب) بأن قضية
هذا أن يكون ضعيفا وله شواهد أخرج ابن الجوزى فى الحدائق
بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت جاء جبريل إلى النبى فقال إن
الله أمر الحافظين فقال لهما ارفقا بعبدى فى حداثته حتى إذا بلغ
الأربعين فاحفظا وحققا وقال مسروق إذا بلغت الأربعين فخذ
حذرك أخرجه ابن جرير وابن أبى حاتم وقال عمر بن عبد العزيز
لقد تمت حجة الله تعالى على ابن الأربعين أخرجه أبو نعيم فى
الحلية وقال إبراهيم النخعى كانوا يقولون إذا بلغ الرجل أربعين

www.786bookshop.com

سنة على خلق لم يتغير عنه حتى يموت قال وكان يقال لصاحب الأربعين احتفظ بنفسك أخرجه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:205
ابن سعد فى الطبقات وقال بعض تلامذه المبرد كان الرجل فيما مضى إذا بلغ أربعين سنة قيل له خذ حذرك من الله وينشدون

إذا ما المرء قصر حين مرت
عليه الأربعون عن الرجال

ولم يلحق بصالحهم فدعه
فليس بلاحق إحدى الليالى

(69) حديث ما من معمر يعمر فى الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عز وجل عنه أنواعا من البلاء الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين لين الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى أسير الله فى أرضه وشفع لأهل بيته (الإمام أحمد) فى مسنده من حديث أنس وفيه يوسف بن أبى درة لا يحتج به وعن أنس موقوفا وفيه الفرج بن فضالة عن محمد بن عامر عن محمد بن عبيد الله العرزمى (أحمد بن منيع) من حديث أنس أيضا وفيه عباد بن عباد المهلبى كان يأتى بالمناكير فاستحق الترك (البغوى) من حديث عثمان بن عفان وفيه عزرة بن قيس الأودى ضعيف عن أبى الحسن الكوفى مجهول ورواه عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة مرفوعا وعائذ ضعيف فلا يصح هذا الخبر مرفوعا ولا موقوفا (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فقال ليس هذا الحديث موضوعا فإن له طرقا عن أنس وغيره يتعذر مع مجموعها الحكم على المتن بأنه موضوع وأطال الكلام فى ذلك فمن أراده فليراجعه وكذلك أطال الكلام عليه أيضا فى كتابه الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة بذكر طرقه وبيان أحوال رجالها
(70) حديث عائشة كان رسول الله يكثر هذا الدعاء اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عمرى (عد) ولا يصح فيه أحمد بن بشير وعيسى بن ميمون متروكان (تعقب) بأن أحمد بن بشير من رجال الصحيح كما مر ثم إنه تابعه سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون به أخرجه الحاكم فى المستدرك

وقال إسناده حسن والمتن غريب (قلت) تعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرك بأن عيسى متهم والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:206
(71) حديث إن من حق إجلال الله تعالى على العبد إكرام ذى الشيبة المسلم ورعاية القرآن لمن أسترعاه الله وطاعة الإمام (حب) من حديث ابن عمر ومن حديث جابر بلفظ إن من إجلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم ولا يصح فى الأول سلم ويقال مسلم بن عطية الفقيمى ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم وفى الثانى عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى وقال ابن حبان لا أصل له (تعقب) بأن سلم بن عطية ذكره ابن حبان فى الثقات وحديثه هذا أخرجه البخارى فى تاريخه والبيهقى فى الشعب وبأن الحافظ ابن حجر قال فى تخريج أحاديث الرافعى لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزى فى قولهما لا أصل لهذا الحديث بل له الأصل الأصيل من حديث أبى موسى الأشعرى بهذا اللفظ عند أبى داود بسند حسن واللوم فيه على ابن الجوزى أكثر لأنه خرج على الأبواب انتهى وحديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقين ليس فيهما عبد الرحيم فزالت تهمته وللحديث طرق وشواهد كثيرة فجاء من حديث أبى أمامة وأبى هريرة أخرجهما البيهقى فى الشعب ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الخليلى فى الإرشاد وقال لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب وهو حديث فرد منكر ومن حديث بريدة أخرجه الدارقطنى فى الأفراد وقال غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة عن أبيه تفرد به الحكم بن ظهير ومن حديث طلحة ابن عبيد الله بن كريز أخرجه هناد فى الزهد وهو من مرسل قتادة وعن أبى موسى موقوفا أخرجهما ابن الضريس فى فضائل القرآن ومن شواهده حديث أبى أمامة ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ذو الشيبة فى الإسلام والعالم وإمام مسقط أخرجه ابن أبى الفرات فى جزئه بسند ضعيف وعند الخطيب من حديث أبى هريرة بمعناه
(72) حديث بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله (حب) من حديث أنس وفيه صخر بن محمد الحاجبى (قلت) لم يتعقبه السيوطى ولا يخفى أن الأحاديث التى قبله شاهدة له والله تعالى أعلم
(73) حديث الشيخ فى قومه كالنبى فى أمته (حب) من حديث ابن عمر وفيه عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقى (تعقب) بأن ابن غانم روى له أبو داود وقال الذهبى فى الكاشف مستقيم

www.786bookshop.com

الحديث (قلت) وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب وثقة ابن يونس

وغيره ولم يعرفه أبو حاتم وأفرط ابن حبان فى تضعيفه انتهى وذكر الحافظ الزين العراقى فى تخريج الإحياء كلام ابن يونس وغيره فى توثيق ابن غانم ثم قال ومع ذلك فالحديث باطل ولعل الآفة فيه من الراوى له عن ابن غانم وهو عثمان بن محمد بن خشيش فإنى لم أجد من ترجمه وعرف بحاله انتهى قال الشمس السخاوى وكذا جزم بكونه موضوعا شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر والله أعلم وبأن الحديث جاء أيضا من حديث أبى رافع أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس وابن النجار فى تاريخه بلفظ الشيخ فى أهله كالنبى فى قومه قال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء إسناده ضعيف (قلت) كذا فى الصغير لكنه قال فى الكبير فيه محمد بن عبد الملك القناطرى قال ابن عساكر قيل له القناطرى لأنه كان يكذب قناطر وقال الذهبى فى الميزان فى ترجمته إنه حديث باطل والله أعلم
(74) حديث إذا أراد الله أن يخلق للخلافة مسح ناصيته بيده (عد عق) من حديث أبى هريرة وفيه مصعب بن عبد الله النوفلى وقال ابن عدى هذا حديث منكر والبلاء فيه من مصعب ولا أعلم له شيئا آخر وقال العقيلى مصعب مجهول ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به (قلت) وقال الذهبى فى المغنى اتهم به والله أعلم (خط) من حديث أنس بلفظ إن الله إذا أراد أن يجعل عبدا للخلافة مسح يده على جبهته وفيه ميسرة بن عبد الله مولى المتوكل (ابن الجوزى) من حديث كعب بن مالك بلفظ ما استخلف الله تعالى خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه وفيه عبد الله بن شبيب ليس بشئ (تعقب) بأن ابن شبيب أخبارى علامة إلا أنه واه وفى اللسان عن ابن أبى حاتم أنه قال فى ترجمة ابن شبيب كان رفيق أبى فى الرحلة وسمع منه أبى ولم يذكر فيه جرحا وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال رواته هاشميون معروفون بشرف الأصل قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف إلا أن شيخ الحاكم أبا بكر بن دارم ضعيف وهو من الحفاظ (قلت) قال فى الميزان رافضى كذاب انتهى ووجدت له متابعا وهو محمد بن أحمد بن الصواف أخرجه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى فى جزئه فى فضائل العباس وما عرفت محمد بن الصواف المذكور فليحرر حاله وتابع

www.786bookshop.com

مصعبا النوفلى يحيى القطان أخرجه الديلمى فى مسند الفردون والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:208
(75) حديث أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة آدم وليس من شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران فاطعموا نسائكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر (نع) من حديث على (عد) من حديث ابن عمر بأخصر من هذا ولا يصح تفرد بالأول مسرور بن سعيد التيمى وهو غير معروف منكر الحديث وفى الثانى جعفر بن أحمد الغافقى (تعقب) بأن حديث على أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره وقد التزم فيه أصح ما ورد ولأوله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ولآخره شاهد من حديث أبى أمامة أخرجه ابن السنى وأبو نعيم كلاهما فى الطب النبوى بإسناد على شرط مسلم وأخرجه أبو نعيم فى الطب من حديث أبى هريرة ما للنفساء عندى شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل قلت وأخرج وكيع فى الفرر هذا من حديث عائشة لكنه من طريق أصرم بن حوشب والله أعلم
(76) حديث إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك على بنى آدم فى الخطايا والذنوب قال إنى ابتليتهم وعافيتكم قالوا لو كنا مكانهم ما عصيناك قال فاختاروا ملكين منكم فلم يألوا أن يختاروا فاختاروا هاروت وماروت فنزلا فألقى الله عليهما الشبق فجاءت امرأة يقال لها الزهرة فوقعت فى قلوبهما فجعل كل واحد منهما يخفى عن صاحبه ما فى نفسه ثم قال أحدهما للآخر هل وقع فى نفسك ما وقع فى قلبى قال نعم فطلباها نفسها فقالت لا أمكنكما حتى تعلمانى الاسم الذى تعرجان به إلى السماء وتهبطان فأبيا ثم سألاها أيضا فأبت ففعلا فلما استطيرت طمسها الله كوكبا وقطع أجنحتها ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما فقال إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه فاذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئتما عذبتكما فى الدنيا فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه فقال أحدهما لصاحبه إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة فأوحى الله إليهما أن ائتيا بابل فانطلقا إلى بابل فخسف بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة (سنيد بن داود) ومن طريقه (خط) من حديث ابن عمر وفيه قصة لنافع مع ابن عمر ولا يصح فيه الفرج بن فضالة وسنيد ضعفه أبو داود والنسائى (تعقبه) الحافظ ابن حجر

فى القول المسدد فقال أخرجه أحمد فى مسنده وابن حبان فى صحيحه من وجه آخر وله طرق كثيرة جمعتها فى جزء مفرد يكاد

الواقف عليها لكثرتها وقوة مخارج أكثرها يقطع بوقوع هذه القصة انتهى قال السيوطى وجمعت أنا طرقها فى التفسير المسند وفى التفسير المأثور فجاءت نيفا وعشرين طريقا ما بين مرفوع وموقوف ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة (1)
(77) حديث كان سهيل عشارا يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله شهابا فعلقه حيث ترون (ابن السنى طب) من حديث ابن عمر (عد) من حديث أيضا باختصار (قط) عن ابن عمر موقوفا ولا يصح مرفوعا ولا موقوفا فى الأول إبراهيم الخوزى متروك وعن عثمان بن عبد الرحمن وفى الثانى مبشر بن عبيد وفى الموقوف إبراهيم الخوزى أيضا وعنه بكر بن بكار ليس بشئ (تعقب) بأن إبراهيم الخوزى روى له الترمذى وابن ماجه وبكر وثقة أبو عاصم النبيل وابن حبان وهما وعثمان لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع (قلت) كون عثمان لم يتهم بكذب غير مسلم والله أعلم
(78) حديث لعن الله سهيلا كان رجلا عشارا يبخس الناس فى الأرض بالظلم فمسخه الله عز وجل شهابا (قط) من حديث على وفيه جابر الجعفى ومداره عليه واختلف على على فى رفعه ووقفه والصحيح وقفه (تعقب) بأن جابرا وثقه شعبة وطائفة وروى له أبو داود والترمذى وابن ماجه فهو يصلح شاهدا للذى قبله وجاء أيضا من حديث أبى الطفيل أخرجه أبو الشيخ فى العظمة وأخرج أيضا عن ابن عمر أنه قال فى سهيل كان عشارا وفى الزهرة هى التى فتنت هاروت وماروت (قلت) وذكر العقيلى أن حماد بن عبيد الكوفى روى عن جابر عن عكرمة قال ذكر سهيل عند ابن عباس فلعنه وقال إنه كان عشارا قال العقيلى والرواية فى سهيل لينة قال الحافظ ابن حجر وحماد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يخطئ والله أعلم
(79) حديث ابن عباس نهى رسول الله عن قتل الخطاطيف وكان يأمر بقتل العنكبوت وكان يقال إنه مسخ (فت) وفيه عمرو بن جميع وقد روى أبو سعيد مسلمة بن على الخشنى بإسناده له أن رسول الله قال العنكبوت شيطان مسخه الله فاقتلوه وهذا موضوع ولا يجوز قتل العنكبوت وأبو سعيد ليس بشئ متروك (تعقب) بأن له شاهدا عن عباد بن إسحق عن أبيه نهى رسول الله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:210
عن الخطاطيف عوذ البيت وعن يزيد بن مزيد قال رسول الله العنكبوت شيطان فاقتلوه أخرجهما أبو داود فى مراسيله وعن عبد الرحمن ابن معاوية أبى الحويرث المرادى عن النبى أنه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم أخرجه البيهقى فى سننه وقال هذا وحديث عباد بن إسحق عن أبيه كلاهما منقطع وقد روى حمزة النصيبى فيه حديثا مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع انتهى (قلت) والحديث الذى رواه الخشنى هو من حديث ابن عمر أخرجه ابن عدى وقال الدميرى فى حياة الحيوان هو حديث ضعيف والله أعلم
الفصل الثالث

(80) حديث أنس سألت رسول الله عن عرش رب العزة فقال سألت جبريل عن عرش رب العزة فقال سألت ميكائيل عن عرش رب العزة فقال سألت إسرافيل عن عرش رب العزة فقال سألت الرفيع عن عرش رب العزة فقال سألت اللوح عن عرش رب العزة فقال سألت القلم عن عرش رب العزة فقال إن للعرش ثلثمائة ألف وستين ألف قائمة كل قائمة من قوائمه كأطباق الدنيا ستين ألف مرة تحت كل قائمة ستون ألف مدينة فى كل مدينة ستون ألف صحراء فى كل صحراء ستون ألف عالم كل عالم مثل الثقلين الإنس والجن ستين ألف مرة لا يعلمون أن الله عز وجل خلق آدم ولا إبليس ألهمهم الله عز وجل أن يستغفروا لأبى بكر وعمر وعثمان وعلى (نجا) فى تاريخه مسلسلا بسألت فلانا عن عرش رب العزة وفيه محمد بن النضر الموصلى قال البرقانى كان واهيا وقال أيضا لم يكن ثقة (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى فتاويه هذا كذب ظاهر لا يرتاب فيه من له إلمام بالأحاديث النبوية والله تعالى أعلم
(81) حديث لما أراد الله عز وجل أن يخلق الماء خلق من النور ياقوتة خضراء غلظها كغلظ سبع سموات وسبع أرضين وما بينهن ثم دحاها فلما أن سمعت كلام الله ذابت الياقوتة فرقا حتى صارت ماء فهو يرتعد من مخافة الله إلى يوم القيامة وكذلك

تنزيه الشريعة ج:1 ص:211
إذا نظرت إليه راكدا أو جاريا يرتعد وكذلك يرتعد فى الآبار من مخافة الله إلى يوم القيامة ثم خلق الريح فوضع الماء على متن

الريح ثم خلق العرش فوضع العرش على الماء فذلك قوله تعالى (وكان عرشه على الماء) فلا يدرى كم لبث عرش الرب على الماء ثم كان خلق العرش قبل الكرسى بألفى عام فخلقه وله ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان ألف لون من التسبيح والتحميد فكتب فى قبالة عرشه إنى أنا الله لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى ومحمد عبدى ورسولى فمن آمن برسلى وصدق بوعدى أدخلته الجنة ثم خلق الكرسى والكرسى أعظم من سبع سموات وسبع أرضين وإن العرش أعظم من الكرسى كالكرسى من كل شئ وإن الكرسى من تحت العرش كمربض العنز وجميع سبع سموات وسبع أرضين من تحت العرش كحلقة صغيرة من حلق الدرع فى أرض فيحاء (يخ) فى العظمة من حديث ابن عباس وفيه حبيب بن أبى حبيب وأبو عصمة نوح بن أبى مريم

(82) حديث أول شئ كتبه الله تعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم إنه من استسلم لقضائى ورضى بحكمى وصبر على بلائى بعثته يوم القيامة مع الصديقين (مى) من حديث ابن عباس وإسناده ظلمات فيه سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعى وإسماعيل بن بشر مجهول وجويبر متروك والضحاك لم يسمع من ابن عباس

(83) حديث أبى بكر بن عبد الله بن أبى الجهم كان العباس بن أنس بن عامر السلمى شريكا لعبد الله بن عبد المطلب أبى النبى فخرج حتى أتى رسول الله فقال يا عباس إن الذى أنزل على الوحى أرسلنى إلى الناس كافة بلسان عربى مبين من فوق سبع شداد إلى سبع غلاظ يتنزل الأمر بينهن إلى كل مخلوق بما قضى عليهم من زيادة أو نقصان فقال العباس وكيف خلق الله سبعا شدادا وسبعا غلاظا ولم خلقهن فقال رسول الله خلق الله السماء الدنيا فجعلها سقفا محفوظا وجعل فيها حرسا شديدا وشهبا ساكنها من الملائكة أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع فى صورة البقر مثل عدد النجوم شرابهم النور والتسبيح لا يفترون من التهليل والتكبير وأما السماء الثانية فساكنها عدد القطر فى صورة العقبان لا يسأمون

تنزيه الشريعة ج:1 ص:212

ولا يفترون ولا ينامون منها ينشأ السحاب حتى يخرج من تحت الخافقين فينتشر فى جو السماء معه ملائكة يصرفونه حيث أمروا به أصواتهم التسبيح وتسبيحهم تخويف وأما السماء الثالثة فساكنها عدد الرمل فى صور الناس ملائكة ينفخون فى البروج كنفخ الريح يجأرون إلى الله تعالى الليل والنهار كما يرون ما يوعدون وأما

السماء الرابعة فإنه بحر يدخلها كل ليلة حتى يخرج إلى عدن ساكنها عدد ألوان الشجر صافون مناكبهم معا فى صورة الحور العين من بين راكع وساجد تبرق وجوههم بسبحات ما بين السموات السبع والأرض السابعة وأما السماء الخامسة فإن عددها يضعف على ساير الخلق فى صورة النسور منهم الكرام البررة والعلماء السفرة إذا كبروا اهتز العرش من مخافتهم وصعق الملائكة يملأ جناح أحدهم ما بين السماء والأرض وأما السماء السادسة فحزب الله الغالب وجنده الأعظم لو أمر أحدهم أن يقلع السموات والأرض بأحد جناحيه اقتلعهن فى صورة الخيل المسومة وأما السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون الذين يرفعون الأعمال فى بطون الصحف ويحفظون الميزان فوقها حملة العرش الكروبيون كل مفصل من أحدهم أربعون سنة فتبارك الله رب العالمين (يخ) في العظمة وفيه نصر بن باب

(84) أحاديث فى العقل أخرجها داود بن المحبر فى كتاب العقل ومن طريقه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده وكلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية

(85) حديث أنس أثنى قوم على رجل عند رسول الله حتى أبلغوا الثناء فى خلال الخير فقال رسول الله كيف عقل الرجل قالوا يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده فى العبادة وأصناف الخير وتسألنا عن عقله قال إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غدا فى الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم

(86) وحديث ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدى صاحبه إلى هدى ويرده عن الردى وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله أخرجه من حديث عمر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:213

(87) وحديث يأيها الناس اعقلوا عن ربكم وتواصوا بالعقل تعرفوا به ما أمرتم به وما نهيتم عنه واعلموا أنه مجدكم عند ربكم واعلموا أن العاقل من أطاع الله وإن كان دميم المنظر حقير الخطر دنئ المنزلة رث الهيئة وإن الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر شريف المنزلة حسن الهيئة فصيحا نطوقا والقردة والخنازير أعقل عند الله ممن عصاه ولا تغتروا بتعظيم أهل الدنيا إياهم فإنهم غدا من الخاسرين أخرجه من حديث أبى هريرة

(88) وحديث أبى الدرداء قال رجل يا رسول الله أرأيت الرجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج البيت ويعتمر ويتصدق ويغزو فى

سبيل الله ويعود المريض ويصل الرحم ويتبع الجنائز ويقرى الضيف حتى عد هذه العشرة خصال فما منزلته عند الله يوم القيامة قال إنما ثوابه يوم القيامة فى كل ما كان منه فى ذلك على قدر عقله

(89) وحديث إن من عقل الرجل استصلاح معيشته أخرجه من حديث أبى الدرداء وفيه قال أبو الدرداء رأيت المعيشة صلاح الدين ومن صلاح الدين حسن العقل

(90) وحديث إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ولا يتم لرجل حسن خلقه حتى يتم عقله فعند ذلك تم إيمانه وأطاع ربه وعصى عدوه يعنى إبليس أخرجه من حديث عبد الله بن عمرو

(91) وحديث جابر إن النبى تلا هذه الاية (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) وقال العالم الذى عقل عن الله عز وجل فعمل بطاعته واجتنب سخطه

(92) وحديث يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك يمد لك عمرك وييسر لك يسرك ويجنب عسرك ويبسط لك فى رزقك يا ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا ولا تعص ربك فتسمى جاهلا أخرجه من حديث أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:214

(93) وحديث لكل شئ دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله يكون عبادة ربه أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته (لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير) أخرجه من حديث أبى سعيد الخدرى

(94) وحديث استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا أخرجه من حديث أبى هريرة قلت أخرجه الدارقطنى فى الغرائب بلفظ استشيروا ذوى العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا وقال حديث منكر والله تعالى أعلم

(95) وحديث أسلم مولى عمر بن الخطاب قال عمر بن الخطاب لتميم الدارى ما السؤدد قال العقل قال صدقت سألت رسول كما سألتك فقال كما قلت ثم قال سألت جبريل ما السؤدد فى الناس قال العقل

(96) وحديث البراء بن عازب كثرت المسائل على رسول الله ذات يوم فقال يا أيها الناس إن لكل سبيل مطية وثيقة ومحجة واضحة وأوثق الناس مطية وأحسنهم دلالة ومعرفة بالمحجة الواضحة أفضلهم عقلا

(97) وحديث كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند

www.786bookshop.com

الناس دميم المنظر ينجو غدا وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدا فى القيامة أخرجه من حديث ابن عمر
(98) وحديث قوام كل امرئ عقله ولا دين لمن لا عقل له أخرجه من حديث جابر
(99) وحديث أبى هريرة لما رجع رسول الله من غزوة أحد سمع الناس يقولون كان فلان أشجع من فلان وكان فلان أجرأ من فلان وفلان أبلى بما لم يبل غيره ونحو هذا يطرونهم فقال النبى أما هذا فلا علم لكم به قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال إنهم قاتلوا على قدر ما قسم الله لهم من العقل فكان بصيرتهم ونيتهم على قدر عقولهم فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر حسن نياتهم وقدر عقولهم

(100) وحديث ابن عمر كان رجل نصرانى من أهل جرشى تاجرا فكان له بيان ووقار فقيل يا رسول الله ما أعقل هذا النصرانى فزجر القائل فقال مه إن العاقل من عمل بطاعة الله
(101) وأثر عمر لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت رجل عاقل عقل عن الله أمره فعلم ما أحل الله له وما حرم عليه فانتفع بعلمه وانتفع الناس به وإن كان لا يزيد على الفرائض التى فرض الله عز وجل كبير زيادة
(102) وحديث سعيد بن المسيب مرسلا أشرف النبى على خيبر فقال خربت خيبر ورب الكعبة إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فجاء رجل من عظماء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وجمال هيئة فقال سعد يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلا فإنى أرى له هيئة ونبلا فقال إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه (103) وحديث إن لله خواص يدخلهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس قلنا يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس قال كان نهمتهم المسابقة إلى ربهم والمسارعة إلى ما يرضيه وزهدوا فى فضولها ورياشها ونعيمها وهانت عليهم فصبروا قليلا واستراحوا طويلا أخرجه من حديث البراء بن عازب
(104) وحديث صفة العاقل أن يحلم عمن يجهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من هو فوقه فى طلب البر وإذا أراد أن يتكلم فكر فإذا كان خيرا تكلم فغنم وإذا كان شرا سكت فسلم فإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تعالى وأمسك يده

ولسانه وإذا رأى فضيلة انتهزها لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص فتلك عشرة خصال يعرف بها العاقل وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه وكلامه بغير تدبر فإن تكلم أثم وإن سكت سها وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته وإن رأى فضيلة أعرض وأبطأ عنها لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقى من عمره من الذنوب يتوانى عن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:216
البر ويبطئ عنه غير مكترث لما فاته من ذلك أو ضيعه فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذى حرم العقل أخرجه من حديث ابن عباس
(105) وحديث يا عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا قلت بأبى أنت وأمى وكيف لى بذلك قال اجتنب محارم الله وأد فرائض الله تكن عاقلا وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها فى عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتنل بها من ربك العزة والقرب أخرجه من حديث أبى الدرداء
(106) وحديث جابر قلت يا رسول الله إلى ما ينتهى الناس يوم القيامة قال إلى أعمالهم (من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) قلت فأيهم أحسن عملا قال أحسنهم عقلا قلت هذا فى الدنيا فأيهم أفضل فى الآخرة قال أحسنهم عقلا إن العقل سيد الأعمال
(107) وحديث والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه تبارك وتعالى بشئ أفضل من حسن العقل ولا يتقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجة ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده ولا شيئا مما يكون منه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ولو أن جاهلا فاق المجتهدين فى العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح أخرجه من حديث ابن عباس
(108) وحديث ابن عمر أنه تلا (تبارك الذى بيده الملك) حتى إذا بلغ (أيكم أحسن عملا) فقال أيكم أحسن عملا أحسن عقلا وأورع عن محارم الله أسرعهم فى طاعة الله
(109) وحديث سويد غفلة إن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبى فقال له بم بعثت يا رسول الله قال بالعقل قال فبم أمرت قال بالعقل قال فبم يجازى الناس يوم القيامة قال بالعقل قال فكيف لنا بالعقل فقال النبى إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله وحرم حرامه سمى عاقلا فإن اجتهد بعد ذلك سمى عابدا فإن اجتهد بعد ذلك سمى جوادا فمن اجتهد فى العبادة

www.786bookshop.com

وسبح فى مراتب المعروف بلا حظ من عقل يدل على اتباع أمر الله واجتناب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:217
ما نهى عنه (فأولئك الأخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا)
(110) وحديث سعيد بن المسيب أن عمر وأبى بن كعب وأبا هريرة دخلوا على رسول الله فقالوا يا رسول الله من أعلم الناس قال العاقل قالوا فمن أفضل الناس قال العاقل قالوا يا رسول الله أليس العاقل من تمت مروءته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته فقال (إن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا) إلى آخر الآية وإن العاقل المتقى وإن كان فى الدنيا خسيسا قصيا دنيا
(111) وحديث جد الملائكة واجتهدوا فى طاعة الله بالعقل وجد المؤمنون من بنى آدم واجتهدوا فى طاعة الله عز وجل على قدر عقولهم فأعملهم بطاعة الله أوفرهم عقلا أخرجه من حديث البراء بن عازب
(112) وحديث أبى قتادة قلت يا رسول الله قول الله (أيكم أحسن عملا) ما عنى به قال أيكم أحسن عقلا ثم قال أيكم أحسن عقلا أشدكم خوفا وأحسنكم فيما أمر به ونهى عنه نظرا وإن كانوا أقلكم تطوعا
(113) وحديث أبى أيوب الأنصارى قال رسول الله إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان وينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة قال أبو حميد الساعدى وكيف يكون ذلك قال إذا كان أحسنهما عقلا قال وكيف يكون ذلك قال إذا كان أورعهما عن محارم الله تعالى وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه فى التطوع (قلت) أخرجه دون سؤال أبى حميد وجوابه الطبرانى فى الكبير وقال الهيثمى فى المجمع فيه محمد بن رجاء السجستانى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى وفى الميزان محمد بن رجاء روى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد خبرا باطلا فى فضل معاوية اتهم بوضعه فلعله هو هذا والله أعلم
(114) وحديث يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم أخرجه من حديث أبى قلابة مرسلا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:218
(115) وحديث عائشة قلت يا رسول الله بأى شئ يتفاضل الناس فى الدنيا قال بالعقل قلت ففى الآخرة قال بالعقل قلت

إنما يجزون بأعمالهم قال يا عائشة وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون
(116) وحديث لكل شئ آلة وعدة وإن آلة المؤمن وعدته العقل ولكل شئ مطية ومطية المرء العقل ولكل شئ دعامة ودعامة الدين العقل ولكل قوم غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم داع وداعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ولكل امرئ عقب ينسب إليه ويذكر به وعقب الصديقين الذى ينسب إليهم ويذكرون به العقل ولكل سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المؤمنين العقل أخرجه من حديث ابن عباس
(117) وحديث أنس جاء ابن سلام إلى رسول الله فقال يا رسول الله إنى سائلك عن خصال لم يطلع الله عليها غير موسى بن عمران فإن كنت تعلمها فهو ذاك وإلا فهو شئ خص الله به موسى بن عمران فقال له رسول الله يا بن سلام إن شئت فسلنى وإن شئت أخبرتك فقال أخبرنى فقال رسول الله إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه وإن الله عز وجل لما خلق السموات والأرض قالت الملائكة ربنا هل خلقت خلقا هو أعظم من السموات والأرض قال نعم البحار قالوا هل خلقت خلقا هو أعظم من البحار قال نعم العرش قالوا وهل خلقت خلقا هو أعظم من العرش قال نعم العقل قالوا ربنا وما بلغ من قدر العقل وعظم خلقه قال هيهات لا يحاط بعلمه هل لكم علم بعدد الرمل قالوا لا قال فإنى خلقت العقل أصنافا شتى كعدد الرمل فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة وبعضهم الحبتين والثلاث والأربع وبعضهم أعطى فرقا وبعضهم أعطى وسقا وبعضهم وسقين وبعضهم أكثر ثم كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف قال ابن سلام فمن أولئك يا رسول الله قال العمال

بطاعة الله على قدر أعمالهم وجدهم ويقينهم والنور الذى جعله الله فى قلوبهم وقيمهم فى ذلك كله العقل الذى أتاهم الله فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ويرتفع فى الدرجات فقال ابن سلام والذى بعثك بالحق نبيا ما خرمت واحدا مما وجدت فى التوراة وإن

موسى لأول من وصف هذه الصفة وأنت الثانى فقال صدقت يا ابن سلام (1)
أحاديث أخرى فى العقل أخرجها سليمان بن عيسى السجزى فى كتابه فى العقل وهى من وضعه
(118) حديث من سره أن يلحق بذوى الألباب والعقول فليصبر على الأذى والمكاره فذلك آية العقل وكمال التقوى وآية الجهل الجزع ومن جزع صيره جزعه إلى النار وما نال الفوز فى القيامة إلا الصابرون أخرجه من حديث أبى هريرة
(119) وحديث هل العاقل إلا من يطيع الله ويتقيه وهل ورد النار إلا من عاند العقل وجانبه ومن يرد الله به خيرا يقيض له عاقلا يرشده إذا جهل ويعينه إذا عقل أخرجه من حديث عائشة
(120) وحديث تقسم الجنة يوم القيامة على عشرة آلاف جزء فتسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون جزء لأهل العقل ويقتسمون المنازل كذلك وجزء واحد لسائر المؤمنين وصعاليك المهاجرين أخرجه من حديث أبى سعيد
(121) وحديث يا على إذا اكتسب الناس من أنواع البر ليتقربوا بها إلى ربهم فاكتسب أنت أنواع العقل تسبقهم بالزلفى والقربة والدرجات فى الدنيا والآخرة أخرجه من حديث على بن أبى طالب
(122) وحديث ما اكتسب العباد أزين من العقل ولكل شئ من أبواب البر ثواب وأفضل الثواب العقل أخرجه من حديث أبى هريرة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:220
(123) وحديث يحيى ابن أبى كثير مرسلا بعث النبى سرية فأمر عليهم رجلا من هذيل فقالوا يارسول الله إن فيهم من هو أشرف وأنكى فى الحروب وأعلم فقال النبى تفرست فوجدته عاقلا وإن أعلم الناس وأفضلهم أعقلهم
(124) وحديث معاذ بن جبل شهدت رسول الله جاءه رجل فقال يا رسول الله بم بعثت قال بالعقل قال وبم أمرت قال بالعقل قال فعم نسأل قال عن العقل قال فبم نثاب قال بالعقل
(125) وحديث توشك الدنيا أن تنصرم وينقلب أهلها إلى الله تعالى ليجزى كل قوم بما كانوا يعملون وأحسن الناس غبطة يومئذ أهل المعرفة الذين عقلوا عن ربهم أخرجه من حديث أنس والحسن
(126) وحديث زيد بن وهب شهدت عمر وأتاه ابن مسعود يوما وعنده أبو موسى فقال يا ابن أم عبد هل سمعت ما حدثنا به عبد الله بن قيس زعم أن رسول الله نظر ذات يوم إلى أحد فقال هذا

جبل يحبنا ونحبه وما أحد من خلق الله تعالى يعلم ما وزنه ولرب رجل واحد من أمتى الحرف الواحد من تسبيحه وتحميده وزنه أثقل من أحد ثم على قدر ذلك يتفاضل عمله فقال ابن مسعود وما أنكرت من ذلك يا أمير المؤمنين إن من المؤمنين من يكون عمله يوما واحدا أثقل من السموات والأرض قال فكيف ذلك قال إن الله قسم الأشياء لعباده على قدر ما أحب وإنه لما خلق العقل أقسم بعزته أنه أحب خلقه إليه وأعزهم عليه وأفضلهم عنده وأرجح عباده عملا أحسنهم عقلا وأحسنهم عقلا من كانت فيه ثلاث خصال صدق الورع وصدق اليقين وصدق الحرص على البر والتقوى فبكى عمر عند ذلك

(127) وحديث من أحب أن يلقى غاية المنازل التى يعجز عنها الصوم القوام فليثبت على المكاره وهل يعمل ذلك إلا من عقل أخرجه من حديث أبى الدرداء

(128) وحديث أحب المؤمنين إلى الله من نصب فى طاعة الله ونصح لعباد الله وكمل يقينه فأبصر وعقل وعمل أخرجه من حديث ابن عمر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:221

(129) وحديث المؤمن يسلمه عمله إلى عقله فإن كان عاقلا حمد عمله وإن كان جاهلا فهو مذموم أخرجه من حديث البراء بن عازب

(130) وحديث استوجب رضوان الله أهل العقل والنصيحة واستوجب سخط الله أهل الجهل والتفريط أخرجه من حديث عمر بن الخطاب

(131) وحديث عمر أيضا قلت يا رسول الله بأبى أنت وأمي إنى قد علمت أن أهل الجنة يتفاضلون فى الدرجات والمنازل والقرب من ربهم فبم فضل بعضهم على بعض قال بحسن العقل يا عمر قلت يا رسول الله وهل العاقل إلا العامل بطاعة الله قال حسبك يا أبا حفص

(132) وحديث عائشة قلت يا رسول الله ما أفضل ما أعطى العباد فى الدنيا قال العقل قلت وفى الآخرة قال رضوان الله فقلت يا رسول الله العاقل أفضل أم القائم ليله الصائم نهاره الغازى فى سبيل الله قال يا عائشة وهل يفعل ذلك إلا العاقلون

(133) وحديث عائشة أيضا قال رسول الله إن دعامة البيت أساسه ودعامة الدين وأساسه المعرفة بالله واليقين والعقل النافع فقلت بأبى وأمى ما العقل النافع قال الكف عن معاصى الله والحرص على طاعة الله

(134) وحديث إن الله لما خلق السموات والأرض والجبال والرمال والبحار وزنها جميعا بالعقل فكان العقل أرجح منهن وأفضل ثم لما خلق الجن والإنس والطير والوحوش والسباع والهوام وسكان الأرض وسكان البحار وجميع ما خلق الله فى دار الدنيا قاس ذلك بالعقل فكان العقل أرجح منهم وأفضل ثم قاس ذلك أجمع وجميع الملائكة الذين فى السموات وما لله من مشارق الأرض ومغاربها من الخلق والبرية فكان العقل أرجح من جميع ذلك فقال الرب للعقل وعزتى ما خلقت خلقا هو أكرم على منك ثم قال أكرم خلقى على وأفضلهم عندى أحسنهم عقلا وأحسنهم عقلا أحسنهم عملا أخرجه من حديث أبى أمامة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:222

(135) وحديث ما قسم الله شيئا للعباد أفضل من العقل ونوم العاقل أفضل من سهر الجاهل قايما وراكعا وساجدا وإفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل طول الدهر سرمدا وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل حاجا ومعتمرا وتخلف العاقل أفضل من سفر الجاهل فى سبيل الله غازيا وضحك العاقل أفضل من بكاء الجاهل ورقاد العاقل أفضل من اجتهاد الجاهل ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل وكان عقله أفضل من جميع عقل أمته يكون فى أمته من هو أشد منه اجتهادا ببدنه وجوارحه وما يضمر فى عقله ونيته أفضل من عبادة المجتهدين فما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا انتهى عن محارمه حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين من الفضائل فى عبادتهم ما بلغ العاقل عن ربه وهم أولو الألباب الذين قال الله فى حقهم (وما يذكر إلا أولوا الألباب) أخرجه من حديث معاذ وأبى الدرداء

(136) وحديث عدى بن حاتم أنه أتى النبى فأطرى أباه وذكر من سؤدده وعقله وشرفه فقال النبى إن الشرف والسؤدد والعقل فى الدنيا والآخرة للعامل فى طاعة الله فقال عدى يا رسول الله إنه كان يقرى الضيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين فى النوائب ويفعل ويفعل فهل بلغ ذلك شيئا قال لا إن أباك لم يقل قط رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين

(137) وحديث لا إيمان لمن لا عقل له أخرجه من حديث أبى هريرة

(138) وحديث إن فى الجنة مدينة من نور لم ينظر إليها ملك مقرب ولا نبى مرسل جميع ما فيها من القصور والغرف والأزواج والخدم من النور أعدها الله للعاقلين وإذا ميز الله أهل الجنة من أهل النار ميز أهل العقل فجعلهم فى تلك المدينة فيجزى كل قوم

على قدر عقولهم فيتفاوتون فى الدرجات كما بين مشارق الأرض ومغاربها بألف ضعف أخرجه من حديث البراء بن عازب(1) (آثار في المعنى) أخرجها سبيمان السجزى أيضا
(139) أثر عبد الله دخل أهل الجنة الجنة بفضل رحمة الله إياهم ويقتسمون الدرجات على قدر عقولهم وأحسنهم عقلا أعملهم بطاعة الله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:223
(140) أثر على والله لقد سبق إلى جنان عدن أقوام ما كانوا أكثر صلاة ولا صياما ولا حجا ولا اعتمارا ولكن عقلوا عن الله فحسنت طاعتهم وصح ورعهم وكمل يقينهم ففاتوا غيرهم بالحظوة ورفع المنزلة عند الناس فى الدنيا وعند الله يوم يقوم الأشهاد
(141) أثر أبى سعيد الخدرى العمل بطاعة الله ألف جزء لا قوام لشئ منها إلا بالعقل كما أن ألف لون من اللحمان لو عملته ثم لم تستعن بالملح فأيما لون من اللحمان أخطأه الملح صار منتنا مكروها وكذلك كل عمل من أعمال البر إذا أخطأه العقل كان مردودا على صاحبه
(142) أثر أبي هريرة أحسن الناس مرورا على الصراط أحسنهم عقلا وأرجح الناس موازين يوم القيامة أحسنهم عقلا قيل يا أبا هريرة ما أحسن العقل قال المتنكب عن مساخط الله واتباع مرضاة الله
(143) أثر إبراهيم قلت لعلقمة ما أعقل النصارى فى دنياهم قال مه فإن ابن مسعود كان ينهانا أن نسمى الكافر عاقلا
(144) أثر ابن عمر سادات المؤمنين يوم القيامة أعقلهم عن الله وأعقلهم أحسنهم عملا بطاعة الله وأكفهم عن المعاصى
(145) أثر أبى سعيد ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك
(146) حديث ما خلق الله فى الأرض شيئا أقل من العقل وإن العقل فى الأرض أقل من الكبريت الأحمر (كر) من حديث معاذ بن جبل وفى إسناده مجاهيل
(147) حديث لا دين لمن لا عقل له (النسائى) فى الكنى من حديث مجمع بن جارية عن عمه وقال النسائى باطل منكر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:224
(148) حديث أبى موسى الأشعرى كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله فى

طول اللحية فسكت القوم فقال معاوية لكنى أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية أما اللحية فلسنا نسأل عنها سمعت رسول الله يقول اعتبروا عقل الرجل فى طول لحيته ونقش خاتمه وكنيته فما كنيتك قال أبو كوكب الدرى قال فما نقش خاتمك قال (وتفقد الطير فقال ما لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين) فقال وجدنا حديث رسول الله حقا (كر) من طريق عثمان الطرائفى (قلت) تقدم أن عثمان الطرائفى وثقه ابن معين وغيره والمرفوع منه رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عمرو بن العاص من طريق الطرائفى أيضا وفيه أيضا من لم يسم والله أعلم

(149) حديث من صدق لسانه وطال صمته وسلم الناس من شره فذلكم العاقل وإن كان لا يقرأ من كتاب الله كثيرا ألا إن الله تعالى يعاقب العاقل ما لم يعاقب الأبكم ويثيب العاقل ما لم يثب الأبكم والأبكم الجاهل الخائض فيما لا يعنيه وإن كان قارئا كاتبا وما تزين العباد بزينة هى أجمل من العقل ولا تزين الناس بزينة هى أقبح من الجهل (سليمان السجزى) فى كتابه الذى وضعه فى العقل (ابن لال) من حديث ابن عمر من طريق داود بن المحبر

(150) حديث للعاقل خمس خصال يعرف بها يعفو عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق إلى الخيرات من فوقه فان رأى باب بر انتهزه ولا يفارقه الخوف ويتدبر ثم يتكلم فان تكلم غنم وإن سكت سلم وإن عرضت له فتنة اعتصم بالله وسكت وللجاهل خصال يعرف بها يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه ولا ينصف من نفسه ويتكلم بغير تدبر ويندم فان تكلم أثم وإن سكت بهر وإن عرضت له فتنة أردته وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط

(151) حديث استوصوا بالكهول خيرا وارحموا الشباب (حا) من حديث أبى سعيد وفيه عثمان بن عبد الله القرشى

---

(152) حديث من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا حوله الله ذكرا وإن كان أنثى ومن كان له ابن فسماه محمدا فليكرمه ولا يضربه أما يستحى أحدكم أن يقول يا محمد ثم يضربه (نجا) من حديث على وفيه وهب بن وهب

(153) حديث إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا محمد قم فادخل الجنة بغير حساب فيقوم كل من اسمه محمد ويتوهم أن النداء له فلكرامة محمد لا يمنعون (أبو المحاسن عبد الرزاق ابن محمد الطبسى) فى الأربعين بسند معضل سقط منه عدة رجال (قلت

) قال بعض أشياخى هذا حديث موضوع بلا شك والله أعلم
(154) حديث أتانى جبريل فقال يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول وعزتى وجلالى لا أعذب أحدا يسمى باسمك يا محمد بالنار (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط
(155) حديث لا يقولن أحدكم للمسجد مسيجد فإنه يذكر الله فيه ولا يقولن أحدكم مصيحف فإن كتاب الله أعظم من أن يصغر ولا يقول للرجل رويجل ولا للمرأة مريئة (مى) من حديث أبى هريرة (قلت) لم يبين علته وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمى وفى ترجمته من الميزان أورد الذهبى هذا الحديث والله أعلم
(156) حديث تعلموا أبجد وتفسيرها ويل لعالم جهل تفسيرها فيها الأعاجيب أما الألف فإنه إلا الله وحرف من أسماء الله والباء بهاء الله والجيم جنة الله والدال دين الله وذكر لكل حرف شيئا (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن زياد اليشكري ومن طريقه أيضا أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين إلا أنه جعله من حديث أنس
(157) حديث النطفة التى يخلق الله منها الولد ترعد لها الأعضاء والعروف كلها إذا خرجت ووقعت فى الرحم (مى) من حديث ابن عباس وفيه نهشل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:226
(158) حديث من أتى عليه ستون سنة فى الإسلام حرمه الله على النار وكان من أهل الرجاء فى الله عز وجل (كر) فى أماليه من حديث أنس وفيه إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا حديث باطل
(159) حديث جاءتهم طير أبابيل أمثال الحداء فى صورة السباع وإنها أحياء إلى اليوم تعشش فى الهواء (مى) من حديث على وفيه عيسى بن عبد الله بن عمر بن على ابن أبى طالب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:227

كتاب الأنبياء والقدماء
الفصل الأول

(1) حديث مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه

فخمش ساقه فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه وهو يقول يا رب كلبك عقرنى فأوحى الله تعالى إليه إن الله تعالى لا يرضى بالظلم أنت بدأته (عد) من حديث ابن عباس من طريق جعفر الغافقى وعمرو بن ثابت وقال باطل بهذا الإسناد وقال أبو عبد الله الصورى هو محفوظ عن مجاهد قوله قال السيوطى أخرجه عنه ابن المنذر وأبو الشيخ فى تفسيريهما والبيهقى فى الشعب
(2) حديث قال يعقوب إنما أشكو من وجدى إلى الله فأوحى الله تعالى إليه يا يعقوب أتشكونى إلى خلقى فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف فبينما هو ساجد فى صلاته سمع صائحا يصيح يا يوسف فأن فى سجوده فأوحى الله تعالى إليه قد علمت ما تحت أنينك فوعزتى لأجمعن بينك وبين حبيبك ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه إما فى الدنيا وإما فى الآخرة (أبو بكر النقاش) من حديث ابن عمر من طريق أبى غالب ابن بنت معاوية بن عمرو والنقاش أيضا متهم
(3) حديث كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكى فقال من ذا العبرانى الذى يكلمنى من هذه الشجرة قال أنا الله (ابن بطة) من حديث ابن مسعود ولا يصح فإن كلام الله لا يشبه كلام المخلوقين وفيه حميد الأعرج وهو المتهم به واسم أبيه على وقيل عطاء وقيل عمار وليس بحميد ابن قيس الأعرج صاحب الزهرى فذاك من رجال الصحيح وهذا قال الدارقطنى فيه متروك وقال السيوطى قال الحافظ ابن حجر كلا والله بل حميد برئ من هذه الزيادة فقد جاء من طرق عن خلف بن خليفة عنه بدونها منها عند الترمذى عن على ابن حجر عن خلف بدونها وما أشك أن إسماعيل الصفار يعنى شيخ ابن بطة لم يحدث بها

تنزيه الشريعة ج:1 ص:228
قط وما أدرى ما أقول فى ابن بطة بعد هذا (قلت) قال الذهبى فى تلخيصه تفرد بها ابن بطة وإلا فهو فى نسخة الصفار عن الحسن بن عرفة عن خلف بدونها انتهى ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس هذا الحديث فى نسخة الحسن بن عرفة رواية إسماعيل الصفار عنه وليس فيه هذه الزيادة الباطلة التى فى آخره والظاهر أن هذه الزيادة من سوء حفظ ابن بطة انتهى (1) والله تعالى أعلم قال الحافظ ابن حجر ورواه الحاكم فى المستدرك ظنا منه أن حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكى الثقة وهو وهم منه انتهى (قلت) سبقه إلى التنبيه على هذا الذهبى فى تلخيص المستدرك والله تعالى أعلم

(4) حديث لما كلم الله موسى فى الأرض كان جبريل يأتيه بحلتين من حلل الجنة وبكرسى مرصع بالدر والجوهر فيجلس عليه ويرفعه الكرسى إلى حيث شاء ويكلمه حيث شاء (شا) من حديث أنس وفيه سليمان بن سلمة الخبايرى قال ابن عدى هذا الحديث من بلاياه

(5) حديث قال الله لداود يا داود ابن لي فى الأرض بيتا فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذى أمر به فأوحى الله إليه يا داود بنيت بيتك قبل بيتى قال أى ربى هكذا قلت فيما قضيت من ملك استأثر ثم أخذ فى بناء المسجد فلما تم سور الحائط سقط فشكى ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصلح أن تبنى لى بيتا قال أى ربى ولم قال لما جرى على يديك من الدماء قال أى ربى أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك قال بلى ولكنهم عبادى وإمائي وأنا أرحمهم فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه لا تحزن فإنى سأقضى بناءه على يدى ابنك سليمان فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل فأوحى الله إليه قد أرى سرورك ببنيان بيتى فسلنى أعطك قال أسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغى لأحد من بعدى ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (حب) من حديث رافع بن عمير من طريق محمد بن أيوب بن سويد الرملى والموضوع منه قصة داود وأما سؤال سليمان الخصال الثلاثة فورد من طريق أخرى (قلت) رواه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:229

أحمد والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرطهما والله أعلم

(6) حديث أنس صلى بنا رسول الله ذات يوم صلاة الفجر ثم أقبل علينا بوجهه فقيل له يا رسول الله لو حدثتنا حديثا فى سليمان بن داود وما كان معه من الريح فقال النبى بينا سليمان بن داود ذات يوم قاعدا إذ دعا بالريح فقال لها الزقى بالأرض ثم دعا بزمام فزم به الريح ثم دعا ببساط فبسط على وجه الريح ثم دعا بأربعة آلاف كرسى فوضعها عن يمينه وأربعة آلاف كرسى فوضعها عن يساره ثم جعل على كل كرسى منها قبيلة من قومه ثم قال للريح أقلى فلم تزل تسير فى الهواء فبينما هو يسير فى الهواء إذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه شئ ولا هو مستمسك بشئ وهو يقول سبحان الله العلى الأعلى سبحان الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى فقال له سليمان يا هذا من الملائكة أنت قال اللهم لا قال فمن الجن أنت

قال اللهم لا قال فمن ولد آدم أنت قال اللهم نعم قال فبم نلت هذه الكرامة من ربك قال إنى كنت فى مدينة يأكلون رزق الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله فأرادوا قتلى فدعوت الله بدعوة فصيرنى فى هذا المكان الذى ترى كما دعوت ربك أن يعطيك ملكا لم يعطه أحدا قبلك ولا يعطيه أحدا بعدك قال له سليمان فمذكم أنت فى هذا المكان قال مذ ثلاث حجج قال وما طعامك وشرابك من أين قال إذا علم الله جهد ما بى من الجوع أوحى إلى طير من هذا الهواء وفى فيه شئ من الطعام فيطعمنى فإذا شبعت أهويت إليه بيدى فيذهب فإذا علم الله جهد ما بى من العطش أوحى إلى سحاب فيظلنى فيسكب الماء فى يدى سكبا فإذا رويت أهويت إليه بيدى فيذهب فبكى سليمان حتى بكت له ملائكة سبع سموات وحملة العرش ثم قال سبحانك ما أكرم المؤمنين عليك إذ جعلت الملائكة والمطر والسحاب خدما لولد آدم فأوحى الله إليه يا سليمان ما خلقت فى السموات خلقا ولا فى الأرض خلقا أحب إلى من ولد آدم من المؤمنين من أطاعنى أسكنته جنتى ومن عصانى أسكنته نارى (الإسماعيلى) فى معجمه وأكثر رواته مجهولون وفيه عبد الرحمن بن قيس المكى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:230

(7) حديث إن عيسى بن مريم لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه قال له المعلم اكتب بسم قال له عيسى وما بسم قال المعلم لا أدرى فقال له عيسى الباء بهاء الله والسين سناؤه والميم ملكه والله إله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة أبجد الألف آلاء الله الباء بهاء الله الجيم جلال الله الدال الله الدائم هوز هاء الهاوية واو ويل لأهل النار واد فى جهنم زاى زى أهل الدنيا حطى حاء الله الحكيم طاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ياء آى أهل النار وهو الوجع كلمن كاف الله الكافى لام الله العليم ميم الله الملك نون البحر صعفص صاد الله الصادق العين الله العالم الفاء الله الفرد صاد الله الصمد قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذى اخضرت منه السماوات الراء رؤيا الناس لها السين ستر الله تاء تمت أبدا (عد) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه اسماعيل بن يحيى التيمى والبلاء منه ولا يضع مثل هذا إلا ملحد أو جاهل

(8) حديث أنس بينما نحن نطوف مع رسول الله إذ رأينا بردا ويدا فقلنا يا رسول الله ما هذا البرد واليد فقال وقد رأيتم ذلك فقلنا نعم فقال ذلك عيسى بن مريم سلم على (عد) وليس

www.786bookshop.com

بصحيح فيه هلال بن زيد أبو عقال
(9) حديث جابر كانت امرأة من الجن تأتى النبى فى نساء من قومها فأبطأت عليه ثم أتته فقال لها ما بطؤ بك قالت ماتت لنا بنت بأرض الهند فذهبت فى تعزيتهم وإنى أخبرك بعجيب رأيت فى طريقى قال وما رأيت قالت رأيت إبليس قائما يصلى على صخرة فقلت له أنت إبليس قال نعم قلت ما حملك على أن أضللت بنى آدم وفعلت ما فعلت قال دعى هذا عنك قلت تصلى وأنت أنت قال نعم يا فارعة بنت العبد الصالح إنى لأرجو من ربى إذا أبر قسمه فى أن يغفر لى قال فما رأيت رسول الله ضحك كذلك اليوم (عد) وهو حديث محال وفيه ابن لهيعة لا يوثق به يدلس عن ضعفاء وكذا بين قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان فيه منفر بن الحكم لا يدرى من ذا ولعله وضع هذا
(10) حديث ليلة عرج بى أوحى إلى ما أوحى فقال واسأل من أرسلنا فقلت

يا رب أين أبواى قال أنا أبعثهما إليك فأنشرهما لى فدعوتهما إلى الاسلام فأسلما فنقلا من حفر النار إلى رياض الجنة (1) من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن محمد الخواص قال ابن الجوزى وما أبله من وضع هذا فان الايمان بعد الإعادة لا ينفع (قلت) هذا الحديث فى بعض نسخ الموضوعات وفى مختصرى جلال الدين ابن درباس وقطب الدين الكومى ولم أره فى مؤلفات السيوطى فكأنه لم يكن فى نسخته والله تعالى أعلم
الفصل الثاني

(11) حديث خلق الله آدم من تربة الجابية وعجنه بماء الجنة (عد) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه إسماعيل بن رافع ضعفه أحمد ويحيى وصح أن آدم خلق من قبضة قبضها الملك من جميع الأرض (تعقب) بأن اسماعيل روى له الترمذى ونقل عن البخارى أنه قال هو ثقة مقارب الحديث (2)
(12) حديث عائشة فى قوله تعالى (وتأتون فى ناديكم المنكر) قال الضراط رواه روح بن غطيف ولا يصح قال ابن حبان لا يحل كتب حديث روح (تعقب) بأن روحا لم يتهم بوضع وبأن الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه وابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر وابن مردويه فى تفاسيرهم من هذا الطريق عن عائشة موقوفا وله شاهد عن القاسم بن محمد أنه سئل عن قوله تعالى (وتأتون

فى ناديكم المنكر) ماذا كان المنكر الذى يأتون قال كانوا يتضارطون فى مجلسهم يضرط بعضهم على بعض رواه عبد بن حميد (قلت) وسنده جيد والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:232
(13) حديث إن كانت الحبلى لترى يوسف فتضع حملها (فت) من حديث أبى أمامة وفيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى وجعفر بن الزبير وأبو الفضل الأنصارى متروكون تعقب) بأن القاسم روى له الأربعة ووثقه ابن معين والترمذى وغيرهما وأبو الفضل روى له ابن ماجه وقال ابن عدى أنكرت من رواياته عدة أحاديث ومع ضعفه يكتب حديثه وجعفر روى له ابن ماجه أيضا وهو أوهاهم
(14) حديث عمرو بن عوف المزنى أن رسول الله كان فى المسجد فسمع كلاما من ورائه فإذا قائل يقول اللهم أعنى على ما ينجينى مما خوفتنى فقال رسول الله حين سمع ذلك ألا يضم إليها أختها فقال الرجل اللهم ارزقنى شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله لأنس بن مالك وكان معه اذهب يا أنس إليه فقل له يقول لك رسول الله استغفر لى فجاء أنس فبلغه فقال له الرجل يا أنس أنت رسول رسول الله إلى فقال كما أنت فرجع فاستثبت فقال رسول الله قل له نعم فقال له اذهب فقل لرسول الله إن لله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل رمضان على الشهور وفضل أمتك على الأمم بمثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر (عد) وفيه كثير بن عبد الله حفيد عمرو وراوى الحديث وله نسخة موضوعة عن أبيه عن جده وفيه أيضا عبد الله بن نافع متروك (تعقب) بأن كثيرا فى درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع كما مر فى كتاب المبتدأ وحديثه هذا أخرجه البيهقى فى الدلائل وقال إسناده ضعيف

(15) حديث أنس خرجت ليلة من الليالى أحمل الطهور مع النبى فسمع مناديا ينادى فقال لى يا أنس صه فسكت فاستمع فإذا هو يقول اللهم أعنى على ما ينجينى مما خوفتنى منه فقال رسول الله لو قال أختها معها فكأن الرجل لقن ما أراد النبى فقال وارزقنى شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه فقال النبى يا أنس ضع لى الطهور وائت هذا المنادي فقل له ادع لرسول الله أن يعينه على ما ابتعثه به وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق قال فأتيته فقلت له رحمك الله ادع الله لرسول الله أن يعينه

www.786bookshop.com

على ما ابتعثه به وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق فقال ومن أرسلك فكرهت أن أخبره ولم استأمر رسول الله فقلت رحمك الله وما يضرك من أرسلنى ادع بما قلت لك فقال لا أو تخبرنى بمن أرسلك قال فرجعت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله أبى أن يدعو بما قلت له حتى أخبره بمن أرسلنى فقال ارجع إليه فقل له أنا رسول رسول الله فرجعت إليه فقلت له فقال مرحبا برسول الله وبرسوله أنا كنت أحق أن آتيه اقرأ على رسول الله منى السلام وقل له يا رسول الله الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول لك يا رسول الله إن الله عز وجل قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام قال فلما وليت سمعته يقول الله اجعلنى من هذه الأمة المرشدة المرحومة المتاب عليها (الحسين) بن المنادى من طريق وضاح بن عباد الكوفى وقال واه بالوضاح وغيره وهو منكر الإسناد سقيم المتن ولم يراسل الخضر نبينا ولم يلقه (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال فى الإصابة قد جاء الخبر من وجهين آخرين عن أنس أحدهما عند ابن عساكر والآخر عند ابن شاهين والدارقطنى فى الأفراد من طريق محمد بن عبد الله قال الحافظ وليس هو شيخ البخارى قاضى البصرة ذاك ثقة وهذا أبو سلمة الأنصارى واهى الحديث جدا (قلت) بل متهم بالوضع والكذب وقال بعض شيوخى فى طريق ابن عساكر أبو داود والظاهر أنه النخعى سليمان بن عمرو الكذاب الوضاع فلا يصلح واحد من الطريقين تابعا والله تعالى أعلم

(16) أثر ابن عباس يلتقى الخضر وإلياس كل عام ويتفرقان عن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ما شاء الله ما يكون من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال ابن عباس من قالها حين يصبح ويمسى كل يوم ثلاث مرات عوفى من الغرق والحرق والسرق (أبو إسحق المزكى) فى فوائده تخريج الدارقطني من طريق الحسن بن رزين وقد تفرد به وهو مجهول وحديثه غير محفوظ (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه من هذا الطريق وقال هو بهذا الإسناد منكر وبأن الحافظ ابن حجر قال فى الإصابة جاء من غير طريق الحسن لكن من وجه واه جدا أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات من طريق أحمد بن عمار ومهدى بن

هلال وهما متروكان (قلت) بل مهدى يضع كما مر فى المقدمة والله أعلم
(17) حديث يجتمع فى كل عرفة جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة فمن الله فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل فى ذلك اليوم فما من أحد يقول هذه الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة وعاهة وعدو وظالم وحاسد وما من أحد يقولها فى يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله من فوق عرشه أى عبدى قد أرضيتنى وقد رضيت عنك فسلنى ما شئت فبعزتى حلفت لأعطينك (خط) من حديث على وفيه عدة مجاهيل (تعقب) بأن ذلك لا يقتضى الحكم عليه بالوضع (1) وله طريق آخر أخرجه منه ابن الجوزى فى الواهيات
(18) أثر على بن أبى طالب بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة وهو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يتبرم بالحاح الملحين أذقنى برد عفوك وحلاوة رحمتك فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعته قلت نعم قال والذى نفس الخضر بيده وكان هو الخضر لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر (خط) ولا يصح فيه محمد بن الهروى مجهول وعبد الله بن محمد متروك (تعقب) بأن ابن عساكر رواه من طريق آخر (قلت) هو من طريق الدينورى صاحب المجالسة وقد مر أن الدارقطنى كان يتهمه بالوضع إلا أن ابن أبى الدنيا تابعه فزالت تهمته لكن فى السند مجاهيل والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:235
(19) أثر رياح بن عبيدة رأيت رجلا يماشى عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت فى نفسى إن هذا الرجل جاف فلما صلى قلت من الرجل الذى كان معك معتمدا على يدك آنفا قال وقد رأيته يا رياح قلت نعم قال إنى لأراك رجلا صالحا ذاك أخى الخضر بشرنى أنى سألى وأعدل (يعقوب بن سفيان) فى تاريخه وقال ابن المنادى حديث رياح كالريح (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال حديثه هو أصح ما ورد فى بقاء الخضر (قلت) ورياح وإن كان

قد تكلم فيه ابن المبارك فقد وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وابن حبان والله تعالى أعلم
(20) حديث أنس غزونا مع رسول الله حتى إذا كنا بفج الناقة عند الحجر إذا نحن بصوت يقول اللهم اجعلنى من أمة محمد المرحومة المغفور لها المتاب عليها المستجاب لها فقال لى رسول الله يا أنس انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فإذا رجل أبيض الرأس واللحية عليه ثياب بياض طوله أكثر من ثلثمائة ذراع فلما نظر إلى قال أنت رسول النبى فقلت نعم قال ارجع إليه فاقرئه منى السلام فقل هذا أخوك إلياس يريد لقاءك فجاء النبى وأنا معه حتى إذا كنا قريبا منه تقدم النبى وتأخرت فتحدثا طويلا فنزلت عليهما من السماء شبه السفرة فدعوانى فأكلت معهما فإذا فيه كمأة ورمان وكرفس فلما أكلت قمت فتنحيت وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوى به قبل الشام فقلت للنبى بأبى أنت وأمى هذا الطعام الذى أكلنا من السماء نزل عليك فقال النبى سألت عنه فقال أتانى به جبريل ولى فى كل أربعين يوما أكلة وفى كل حول شربة من ماء زمزم وربما رأيته على الجب يمد بالدلو فيشرب وربما سقانى (ابن أبى الدنيا) وفيه يزيد البلوى الموصلى وأبو إسحق الجرشى ولا يعرفان قد سرقه بعض المجهولين فرواه من حديث واثلة ابن الأسقع أخرجه (شا) من طريق خير بن عرفة مجهول ثنا هانى بن المتوكل ثنا بقية عن الأوزاعى عن مكحول قال سمعت واثلة فذكره بأطول من حديث أنس (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه الحاكم فى المستدرك إلا أن الذهبى تعقبه فى تلخيصه ونسب الحاكم إلى الجهل فى تصحيحه وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة عن الحاكم وقال

تنزيه الشريعة ج:1 ص:236

هذا الذى روى فى هذا الحديث فى قدرة الله جائز وما خص الله به رسوله من المعجزات يثبته إلا أن إسناد الحديث ضعيف بمرة (قلت) وقوله فى خير بن عرفة مجهول ممنوع بل هو معروف قال الحافظ ابن حجر فى تبصير المنتبه خير بن عرفة بن عبد الله ابن كامل مولى الأنصار مشهور وقال فى الإصابة محدث مصرى مشهور روى عنه أبو طالب الحافظ شيخ الدارقطنى وغيره انتهى نعم بقية مدلس وقد عنعن فيحتمل أنه سمعه من غير ثقة فدلسه عن الأوزاعى والله أعلم

(21) حديث كان نقش خاتم سليمان بن داود لا إله إلا الله محمد رسول الله (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه شيخه ابن أبى خالد (تعقب) بأن ابن عدى والعقيلى اقتصرا على وصفه بالنكارة نعم قال الذهبى هذا من أباطيل شيخه وبأنه جاء من حديث عبادة بن الصامت عند الطبرانى بلفظ كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فألقى إليه فأخذه فوضعه فى خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدى ورسولى (قلت) قال الهيثمى بعد إيراده فى مجمع الزوائد فيه محمد بن مخلد الرعينى ضعيف جدا انتهى وقدمنا فى المقدمة عن ابن عدى أنه قال فيه روى أباطيل والله أعلم

(22) حديث سألت رسول الله عن يأجوج ومأجوج قال يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة أصناف منهم أمثال الأرز قلت وما الأرز قال الصنوبر شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع فى السماء وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع فى السماء وهم الذين لا يقوم لهم لا جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش أحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى لا يمرون بقليل ولا كثير ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية (عد) وفيه محمد بن إسحاق وهو العكاشى (تعقب) بأن ابن أبى حاتم أخرجه فى تفسيره وقد عرف ما التزمه فيه (قلت) ورأيت بخط الشيخ تقى الدين القلقشندى على حاشية الموضوعات لابن الجوزى ما نصه لم ينفرد به العكاشى إلا من حديث حذيفة وقد رواه ابن حبان

تنزيه الشريعة ج:1 ص:237

فى صحيحه من حديث ابن مسعود رفعه إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا رواه الحاكم فى المستدرك من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولن يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا رواه النسائى من حديث عمرو بن أوس عن أبيه مرفوعا إن يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاؤا ولا يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا انتهى والله أعلم

(23) حديث ابن عمر بينما نحن قعود مع رسول الله على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ فى يده عصى فسلم على رسول الله فرد عليه السلام فقال نغمة الجن وهمهمتهم من أنت قال أنا هامة

بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان قال نعم قال فكم أتى لك من الدهر قال قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا قال على ذلك قال كنت وأنا غلام ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام فقال رسول الله بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم أو الشاب المتلوم قال ذرنى من التعداد إنى تائب إلى الله إنى كنت مع نوح فى مسجده ومع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكانى وقال لا جرم أنى على ذلك من النادمين أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قلت يا نوح إنى ممن اشترك فى دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لى من توبة عند ربك قال يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إنى قرأت فيما أنزل الله على أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغا ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه فقم وتوضأ واسجد لله سجدتين قال ففعلت من ساعتى على ما أمرت به فنادانى ارفع رأسك قد أنزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجدا وكنت مع هود فى مسجده مع من أمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكانى وقال لا جرم أنا على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين وكنت مع صالح فى مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكانى وكنت زوارا ليعقوب وكنت مع يوسف بالمكان المكين وكنت ألقى إلياس فى الأدوية وأنا ألقاه الآن وإنى لقيت موسى بن عمران فعلمنى من التوراة وقال إن لقيت عيسى بن مريم فأقره منى السلام وإنى لقيت عيسى بن مريم فأقرأته من موسى السلام وإن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:238

عيسى قال لى إن لقيت محمدا فأقره منى السلام فأرسل رسول الله عينيه فبكى ثم قال على عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأدائك الأمانة قال يا رسول الله افعل بى ما فعل موسى بن عمران فإنه علمني من التوراة فعلمه رسول الله سورة المرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله أحد وقال ارفع إلينا حاجتك يا هامة فقبض رسول الله ولم ينعه إلينا (عق) من طريق إسحق بن بشر الكاهلى وجاء من حديث أنس من طريق أبى سلمة محمد بن عبد الله الأنصارى بنحوه هكذا قال العقيلى بنحوه ولم يسقه ثم قال وليس للحديث أصل (تعقب) بأن الكاهلى قد تابعه محمد بن أبى معشر نحوه رواه البيهقى فى الدلائل وقال عقب إخراجه أبو معشر روى عنه

الكبار إلا أن أهل الحديث ضعفوه قال وقد روى من وجه آخر هذا أقوى منه وجاء أيضا من حديث عمر أخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق عطاء الخراسانى عن ابن عباس عن عمر وأخرجه الفاكهى فى أخبار مكة عن ابن عباس لم يذكر عمر وأخرجه أبو جعفر المستغفرى فى الصحابة عن سعيد ابن المسيب قال قال عمر ولحديث أنس طريق ثان ليس فيه أبو سلمة الأنصارى أخرجه أبو نعيم فى الدلائل وجاء عن عائشة مرفوعا إن هامة بن هيم بن لاقيس فى الجنة أخرجه على بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين فى كتاب السنن

(24) حديث ابن عمر كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص وهو بالقادسية أن سرح نضلة بن جعونة إلى حلوان فليغر على ضواحيها قال فوجه سعد نضلة فى ثلثمائة فارس فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق وأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبى حتى أرهقهم العصر وكادت الشمس أن تؤوب فألجأ نضلة الغنيمة إلى سفح الجبل ثم قام فأذن فقال الله أكبر فإذا مجيب من الجبل يجيبه كبرت كبيرا يا نضلة قال أشهد أن لا إله إلا الله قال كلمة الإخلاص يا نضلة قال أشهد أن محمدا رسول الله قال هو النذير وهو الذى بشرنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة قال حى على الصلاة قال طوبى لمن يمشى إليها وواظب عليها قال حى على الفلاح قال أفلح من أجاب محمدا وهو البقاء لأمة محمد فلما قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال أخلصت الإخلاص كله يا نضلة فحرم الله بها جسدك على النار فلما فرغ من أذانه قمنا فقلنا له من أنت يرحمك الله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:239

أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله أسمعتنا صوتك فأرنا صورتك فأنا وفد الله ووفد الرسول لله ووفد عمر بن الخطاب فانفلق الجبل عن هامة كالرحا أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله قلنا وعليكم السلام ورحمة الله من أنت يرحمك الله قال أنا زريب بن برثملا وصى العبد الصالح عيسى بن مريم أسكننى هذا الجبل ودعا لى بطول البقاء إلى نزوله من السماء فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرأ مما نحلته النصارى فأما إذ فاتنى لقاء محمد فأقرؤا عمر منى السلام وقولوا له يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر وأخبروه بهذه الخصال التى أخبركم بها يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال فى أمة محمد فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء

بالنساء وانتسبوا فى غير مناسبهم وانتموا إلى غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك المعروف فلم يؤمر به وترك المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدنانير واستخفوا بالدماء وقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا فخرا وصار الغنى عزا وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه وركب النساء السروج ثم غاب عنا قال فكتب بذلك نضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر إلى سعد لله أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فان لقيته فاقرئه منى السلام فان رسول الله أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق فخرج سعد فى أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل أربعين يوما ينادى الأذان فى كل وقت صلاة فلا جواب (خط) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر (ابن أبى الدنيا) من طريق ابن لهيعة عن مالك بن الأزهر عن نافع بنحوه (ابن أبى الدنيا أيضا) عن أبى جعفر محمد بن ابن على قال لما ظهر سعد على حلوان بعث جعونة بن نضلة فى الطلب قال فأتينا على غار ونقب فحضرت الصلاة قال فأذنت فقلت الله أكبر فأجابنى مجيب من الجبل كبرت كبيرا وذكره بطوله وفيه عبد الله بن عمرو مجهول (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الدلائل من الطريق الأول وقال قال أبو عبد الله الحافظ كذا قال عبد الرحمن بن إبراهيم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:240
الراسبى عن مالك بن أنس ولم يتابع عليه وإنما يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع وهو مجهول لم يسمع بذكره فى غير هذا الحديث ثم ساق الحديث بإسناده من طريق ابن الأزهر ثم قال هو بهذا الإسناد أشبه وهو ضعيف بمرة قلت وقال الدارقطنى لا يثبت عن مالك ولا عن نافع وقال أبو نعيم فى الراسبى فيه ضعف ولين والله أعلم وللحديث طريق آخر أخرجه أبو نعيم فى الدلائل وآخر أخرجه الواقدي وآخر أخرجه الباوردى فى الصحابة وآخر أخرجه الخطيب فى رواة مالك من طريق ابراهيم بن رهاء وآخر أخرجه معاذ بن المثنى فيما زاده على مسند مسدد قال الحافظ ابن حجر عقب إيراده فى المطالب العالية هذا موقوف غريب من هذا الوجه ما رأيته بطوله إلا بهذا الإسناد
(26) حديث ابن عباس قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقال أيكم يعرف القس بن ساعدة الإيادى قالوا كلنا نعرفه يا

رسول الله قال فما فعل قالوا هلك قال ما أنساه بعكاظ على جمل أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت إن فى السماء لخبرا وإن فى الأرض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع ونجوم تمور وبحار لا تغور أقسم قس قسما حقا لئن كان فى الأرض رضى ليكونن سخط إن لله لدينا هو أحب إليه من دينكم الذى أنتم عليه مالى أرى الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا فأقاموا أم تركوا فناموا ثم قال أيكم ينشد شعره فأنشدوه

(فى الذاهبين الأولين
من القرون لنا بصاير)
(لما رأيت مواردا
للموت ليس لها مصادر)
(ورأيت قومى نحوها
تمضى الأكابر والأصاغر)
(لا يرجع الماضى إلى
ولا من الباقين غابر)
(أيقنت أنى لا محالة
حيث صار القوم صائر)

البغوى (فى معجمه) (27) وحديث أبى هريرة لما قدم أبو ذر على رسول الله قال له يا أبا ذر ما فعل قس بن ساعدة قال مات يا رسول الله قال

تنزيه الشريعة ج:1 ص:241

رحم الله قساكأنى أنظر إليه على جمل أورق تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه فقال أبو بكر أنا أحفظه قال اذكره فذكره وفيه الشعر فقال رجل من القوم رأيت من قس عجبا كنت على جبل بالشام يقال له سمعان فى ظل شجرة إلى جنبها عين ماء فإذا سباع كثيرة وردت الماء لتشرب فكلما زأر منها سبع على صاحبه ضرب قس بعضا وقال كف حتى يشرب الذى سبق فداخلنى لذلك رعب فقال لى لا تخف ليس عليك بأس (فت) فى الأول محمد بن الحجاج اللخمى الواسطى وفى الثانى الكلبى وأبو صالح مولى أم هانى (تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقى فى الدلائل وقال هذا ينفرد به محمد بن الحجاج اللخمى عن مجالد ومحمد بن الحجاج متروك قال وجاء أيضا من وجه آخر فذكره بزيادة على ما سبق لكنه من طريق أحمد بن سعيد بن فرضخ وشيخه القاسم بن عبد الله قال البيهقى أيضا روى من وجه آخر عن ابن عباس

بزيادات كثيرة فذكره لكن قال السيوطى بعد إيراده آثار الوضع لائحة على هذا الخبر قال البيهقى أيضا وجاء من حديث أنس فذكره لكنه من طريق سعيد بن هبيرة وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة قد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس بن ساعدة وهو فى الطوالات للطبرانى وغيرها وطرقه كلها ضعيفة ومنها عند عبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد عن خلف بن أعين مرسلا لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله قال لهم ما فعل قس فذكره وقال الجاحظ فى البيان إن لقس وقومه فضيلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله روى كلامه وموقفه على جمله بعكاظ وموعظته وعجب من حسن كلامه وأظهر تصويبه وهذا شرف تعجز عنه الأمانى وتنقطع دونه الآمال (قلت) كأن السيوطى ذكر هذا إشارة إلى أن الحديث كان مشهورا فى الأقدمين والله أعلم قال السيوطى ثم وقفت عليه من حديث سعد بن أبى وقاص أخرجه الإمام محمد ابن داود الظاهرى فى كتاب الزهرة له فقال ثنا أحمد بن عبيد النحوى ثنا على بن محمد المدايني ثنا محمد بن عبد الله ابن أخى الزهرى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد فذكره وهو أمثل طرق الحديث فإن ابن أخى الزهرى ومن فوقه من رجال الصحيحين وعلى المدايني ثقة وأحمد بن عبيد قال فيه ابن عدى صدوق له مناكير فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن لما تقدم من الطرق خصوصا الطريق

تنزيه الشريعة ج:1 ص:242
الذى فى زيادات الزهد لابن حنبل فإنه مرسل قوى الإسناد فإذا ضم إلى هذه الطريق الموصولة التى ليس فيها واه ولا متهم حكم بحسنه بلا توقف
الفصل الثالث

(1) حديث قال أخى موسى يا رب أرنى الذى كنت أريتنى فى السفينة فأتاه الخضر وهو فتى طيب الريح حسن بياض الثياب مشمرها فقال السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران إن ربك يقرأ عليك السلام قال موسى هو السلام وإليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى لا أحصى نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعونته ثم قال موسى أريد أن توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعدك قال الخضر يا طالب العلم إن القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك إذا حادثتهم واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا

www.786bookshop.com

تحشو به وعاءك وأعزف عن الدنيا وأنبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنما جعلت بلغة للعباد والتزود منها للمعاد ورض نفسك على الصبر تخلص من الإثم يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكن مكثارا بالمنطق مهذار فإن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوى السخفاء لكن عليك بالاقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد وأعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وجانبه حزما فإن ما بقى من جهله عليك وسبه إياك أكثر وأعظم يا ابن عمران ولا ترى إنك أوتيت من العلم إلا قليلا فإن إلا ندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها رغبته كيف يكون عابدا ومن يحتقر حاله ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهدا أيكف عن الشهوات من غلب عليه هواه أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سعيه إلى آخرته وهو مقبل على دنياه يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بواره ولغيرك نوره يا موسى ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسنات فإنك مصيب السيئات وزعزع بالخوف قلبك فإن ذلك يرضى ربك واعمل خيرا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:243

فإنك لابد عامل سوءا قد وعظت إن حفظت قال فتولى الخضر وبقى موسى حزينا مكروبا يبكى (كر) من حديث عمر وفيه زكريا الوقار

(2) حديث حقا لم يكن لقمان نبيا ولكن كان عبدا صمصامة كثير التفكر حسن الظن أحب الله فأحبه ومن عليه بالحكمة كان نائما نصف النهار إذ جاء النداء يا لقمان هل لك أن يجعلك الله خليفة فى الأرض تحكم بين الناس بالحق فانتبه فأجاب الصوت فقال إن يجبرنى ربى قبلت فإني أعلم أنه إن فعل بى ذلك أعاننى وعلمنى وعصمنى وإن خيرنى ربى قبلت العافية ولم أقبل البلاء فقالت الملائكة بصوت لا يراهم لم يا لقمان قال لأن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها يغشاه الظلم من كل مكان ينجو ويعان بها يجزى إن ينج وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة ومن يكون فى الدنيا خليلا خير من أين يكون شريفا ومن يختر الدنيا على الآخرة تفتنه الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة قال فعجبت الملائكة من حسن منطقه فنام نومة فغط بالحكمة غطا فانتبه فتكلم بها ثم نودى داود بعده فقبلها ولم

يشترط شرط لقمان فهوى فى الخطيئة غير مرة وكل ذلك يصفح الله ويتجاوز ويغفر له وكان لقمان يؤازره بالحكمة ويعلمه فقال له داود طوبى لك يا لقمان أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية وأوتى داود الخلافة وابتلى بالرزية أو الفتنة (كر) من حديث ابن عمر وفيه نوفل بن سليمان الهنائى (3) حديث إن موسى بن عمران كان يمشى ذات يوم فى الطريق فناداه الجبار يا موسى فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران فالتفت فلم ير أحدا وارتعدت فرائصه ثم نودى الثالثة يا موسى بن عمران إنى أنا الله لا إله إلا أنا فقال لبيك وخر لله عز وجل ساجدا فقال ارفع رأسك يا موسى بن عمران فرفع رأسه فقال يا موسى إن أحببت أن تسكن فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى فكن لليتيم كالأب الرحيم وكن للأرملة كالزوج العطوف يا موسى ارحم ترحم يا موسى كما تدين تدان يا موسى نبئ بنى إسرائيل من لقينى وهو جاحد بمحمد أدخلته النار وإن كان إبراهيم خليلى أو موسى كليمى قال إلهى ومن محمد قال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أكرم على منه كتبت اسمه فى العرش قبل أن أخلق السموات بألفى ألف سنة (ابن أبى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:244
عاصم) فى السنة من حديث أنس وفيه سعيد بن موسى وأبو أيوب سليمان بن أبى سلمة الخبائرى وقد صرح الذهبى فى الميزان بأنه موضوع (قلت) كلام السيوطى يشعر بأن هذا هو الحديث كله وقد أشار الذهبى فى الميزان إلى أن هذا ليس هو جميع الحديث فقال بعد ما ذكره وذكر حديثا طويلا وقد راجعت كتاب السنة فوجدته ذكر بعد ما مر وعزتى وجلالى إن الجنة لمحرمة على جميع خلقى حتى يدخلها محمد وامته قال موسى ومن أمة محمد قال أمته الحمادون يحمدون صعودا وهبوطا وعلى كل حال يشدون أوساطهم ويطهرون أطرافهم صائمون بالنهار رهبان بالليل أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله قال إلهى اجعلنى نبى تلك الأمة قال نبيها منها قال اجعلنى من أمة ذلك النبى قال استقدمت واستأخر يا موسى ولكن سأجمع بينك وبينه فى دار الجلال والله أعلم
(4) حديث لما وعد الله عز وجل موسى الطور ضرب بين يديه سرادق رعد وبرق أربعة فراسخ فى مثلها فأقبل موسى فى زرمانقة (1) صوف موثق وسطه بحبل وهو ينادى لبيك لبيك وسعديك أنا عبدك أنا لديك حتى انتهى إلى الطور وهو يميد يمينا وشمالا ينادى مالى ولك يا ابن عمران يا ليتنى لم أخلق فى حديث

طويل (مى) من حديث أبى هريرة وفيه الكديمى
(5) حديث قال عيسى بن مريم ليحيى بن زكريا لا تقيمن فى دار تخاف على نفسك فيها الفتنة ولا تدن من الشر (مى) من حديث معاذ بن جبل وفيه مجاشع ابن عمرو وميسرة بن عبد ربه
(6) حديث قال موسى بن عمران ليلة النار أى رب ماذا تعطى عبدا صدع ليلة فصبر قال ابن عمران أيما عبد صدع ليلة فصبر ورضى بقضائى لم أعرف له جزاء غير مرافقتك فى الفردوس (مى) من حديث عائشة وفيه أحمد بن صالح الشمومى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:245
(7) حديث إن نبيا من أنبياء الله عز وجل بعث إلى قومه فلم يؤمنوا به وكان لهم عيد يجتمعون إليه فى كل سنة فاتبعهم ذلك النبى فى ذلك العيد فعرض عليهم الإسلام فقالوا له إن كنت نبيا فادع الله أن يرزقنا طعاما على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء وأعلامهم صفراء فدعا النبى بقضيب يابس ودعا الله عز وجل فأخضر ذلك العود وأورق وجاء بالمشمش من ساعته فمن أكله منهم ونوى أن يسلم خرج نوى المشمش من فيه حلوا ومن نوى أن لا يسلم خرج نوى المشمش من فيه مرا (نجا) من حديث على وفيه هناد النسفى وزياد بن المنذر
(8) حديث حذيفة بن اليمان قال رسول الله لما أهبط الله آدم من الجنة بأرض الهند وعليه ذلك الورق الذى كان لباسه من الجنة يبس بأرض الهند فعبق منه شجر الهند فلفح فهذا العود والصندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق قالوا يا رسول الله إنما المسك هو من الدواب قال أجل إنما هى دابة تشبه الغزال رعت من ذلك الشجر فصير الله المسك فى سررها فإذا رعت الربيع جعله الله مسكا فتساقط فينتفع به الآدميون قيل يا رسول الله فأين يقع قال قال لى جبريل فى ثلاث كور لا يكون فى شئ من الأرض إلا فيها أرض الهند وأرض الصفد وأرض تبت قالوا يا رسول الله فالعنبر إنما هى دابة فى البحر قال أجل كانت هذه الدابة فى أرض الهند ترعى فى البر (الشيرازى) فى الألقاب من طريقين فى أحدهما إبراهيم ابن عكاشة وفى الآخر سيف ابن أخت سفيان الثورى
(9) حديث عبد الله موسى بن عمران ليلة حتى أصبح لم يقر فيها ولم يسترح فلما أصبح داخله من ذلك عجب فأحب الله أن يريه ذلك فمر موسى على شاطئ البحر فإذا بضفدع يكلمه من البحر يا موسى بن عمران أعجبتك عبادة ليلة وأنا على شاطئ البحر منذ أربعمائة عام أسبح الله وأقدسه وأمجده لم آمن أن يهب

ريح أو يضرب موج فأقع من هذا البرد على منخرى فى جهنم فحقر موسى نفسه وعمله فقال له بالذى أنطقك ما تسبيحك قال يا موسى تسبيحى سبحان من يسبح له فى لجج البحار سبحان من يسبح له فى الأرض القفار سبحان من يسبح له فى رؤس الجبال سبحان من يسبح له

تنزيه الشريعة ج:1 ص:246
بكل شفة ولسان ثم قال رسول الله من سبح به فى كل يوم مرة أو فى كل شهر مرة أو فى كل سنة مرة كتب الله له كمن أعتق ألف نسمة من ولد إسماعيل أو حج ألف حجة مبرورة (مى) من حديث أنس (قلت) بيض السيوطى للحكم عليه ولوائح الوضع عليه ظاهرة وفيه محمد بن عبد الواحد البيع عن عبد الله بن إبراهيم الفامى عن عبد الله بن إسماعيل بن حماد عن بشران بن عبد الملك عن موسى بن الحجاج ولم أقف لواحد منهم على ترجمة والله أعلم (10) حديث جاء عزيز لباب موسى بعد ما محى اسمه من ديوان النبوة فحجب فرجع وهو يقول مائة موتة أهون من ذل ساعة (حا) من حديث أنس وفيه عمر بن حفص أبو حفص العبدى قال فى الميزان وهو من بلاياه (قلت) أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وأقره الذهبى فى تلخيصه والله تعالى أعلم (11) حديث قال الله عز وجل لأيوب تدرى ما كان جرمك إلى حتى ابتليتك قال لا يا رب قال لأنك دخلت على فرعون فأدهنت بكلمتين (نجا) من حديث عقبة ابن عامر وفيه الكديمى
(12) حديث مؤذن أهل السموات جبريل وإمامهم ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور فيجتمع ملائكة السموات فيطوفون بالبيت المعمور وتصلى وتستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسبيحهم لأمة محمد (مى) من حديث على وفيه السرى بن عبد الله السلمى قال فى الميزان لا يعرف وأخباره منكرة (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على خبره بالوضع والله أعلم
(13) أثر أبى هريرة إن يمين ملائكة السماء والذى زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب (كر) وقال منكرا لا أصل له
(14) حديث ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان الذى زين الرجل باللحى والنساء بالذوائب (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود ابن معاذ البلخى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:247
(15) حديث ابن عباس كان النبى يقسم غنائم حنين وجبريل عليه السلام إلى جنبه فجاء ملك فقال إن ربك عز وجل أمرك بكذا

www.786bookshop.com

وكذا فخشى النبى أن يكون شيطانا فقال لجبريل تعرفه فقال هذا ملك وما كل ملائكة ربك أعرف (عد) من طريق الحسين بن الحسن الأشقر وقال منكر وما أعلم رواه غير حسين والبلاء عندى منه وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال حسين كذاب (قلت) إنما كذبه أبو معمر الهذلى وقد قال فيه ابن معين صدوق وقال أحمد لم يكن عندى ممن يكذب وذكره ابن حبان فى الثقات وأخرج له النسائى وقضية إيراد ابن الجوزى له فى الواهيات (1) أنه لا يبلغ رتبة الوضع والله أعلم

(16) حديث إن الله تعالى ملكا نصف جسده الأعلى ثلج ونصفه الأسفل نار ينادى بصوت رفيع اللهم يا مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك سبحان الذى كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفى حر هذه النار (مى) من حديث ابن عباس وفيه عبد المنعم بن إدريس (قلت) أخرجه ابو الشيخ فى العظمة من حديث معاذ بن جبل والعرباض بن سارية بسند ضعيف وأخرجه أيضا عن خالد بن معدان وزياد بن أبى حبيب قولهما والله تعالى أعلم

(17) حديث ابن عباس عن رسول الله فى قوله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها) قال بالقلم مسيرة خمسمائة عام شق كما تشق الأقلام فخرجت الأسماء من ذلك الشق بيد ملك يقال له قرموطر حتى وصل إليه فحفظ الأسماء كلها (نع) من طريق محمد بن يونس الكديمى (قلت) وللحديث بقية ولكن لها شواهد فلعل السيوطى لهذا ترك ذكرها والله أعلم

(18) حديث عمر أنه أتى النبى وهو يلعن قال فقلت فداك أبى وأمى يا رسول الله من هذا الذى حللت له اللعنة قال ذلك اللعين إبليس قلت فداك

تنزيه الشريعة ج:1 ص:248

أبى وأمى أهل ذاك هو فزده قال فهل تدرى ما صنع الساعة يا عمر قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه أدخل ذنبه فى دبره فأخرج سبع بيضات فأولدها سبع أولاد فأولهم وأكبرهم المذهب وهو الموكل بفقهاء الناس وعلمائهم فينسيهم الذكر ويعيقهم بالحصا ويولعهم بكثرة الوضوء والثانى هو الموكل بالنعاس فى المساجد يأتى الرجل فيلقى عليه النعاس فينيمه فيقال يا فلان قد نمت فيقول لا فيعاد عليه فيحلف يمينا كاذبة أنه لم ينم والثالث اسمه ثوبان وهو الموكل بالأسواق فينصب فيها راية بنقص الكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يوفون فيها حتى يغلوا والرابع لغو وهو الموكل بالويل والعويل وشق الجيوب ونتف الشعور ولطم الخدود ونعيق الران

www.786bookshop.com

وسائر ذلك من الصياح على الميت والخامس مشوان وهو الموكل بأعجاز النساء وأحللة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما والسادس مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنميمة والكذب والغش والسابع غرور وهو الموكل بقتل النفوس وسفك الدماء وانتهاك المحارم يأتى الرجل فيقول له أنت أحوج أم فلان كان أحوج منك ارتكب كذا وكذا من المحارم صنع كذا وكذا فحسن حاله فدلاه بغرور فتلك ذريته التى ذكر الله فى كتابه (أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى) فتلك ذريته الباقية معه إلى اليوم الذى وقت لهم لا يموتون ولا ينتهون عن حديد الأرض لعنة الله عليه وعلى ذريته (كر) وقال منكر وقال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان ظاهر الوضع

(19) حديث أنس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل أشرك إبليس طرفة عين قال لا ولقد عبد الله فى الأرض قبل أن يخلق الله آدم بثمانين ألف سنة وكان فى علم الله أنه غير رضى (مى) وفيه عبد الله بن محمد الخزاعى وفيه أيضا الهيثم ابن جميل له مناكير

(20) حديث غزا طاهر بن أسمايوس بنى إسرائيل فسباهم وأحرق البيت المقدس وحمل فى البحر ألفا وتسعمائة سفينة ملأى حتى أوردها الرومية (مى) من حديث حذيفة (قلت) لم يذكر السيوطى علته وفيه عثمان بن عبد الرحمن الحرانى الطرائفى لكنه وثق كما مر وفيه من بعده جماعة لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم

(21) حديث أن نملة تجر نصف شقها أهدت إلى سليمان بن داود نبقة حلوية فوضعت بين يديه فلم يلتفت إليها فرفعت رأسها فقالت

ألا كلنا نهدى إلى الله ماله
وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله

ولو كان يهدى للجليل بقدره
لقصر أعلى البحر منه مناهله

ولكننا نهدى إلى من نحبه
وإن لم يكن فى وسعنا ما يشاكله

(مى) من حديث ابن مسعود وقال غريب منكر(قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع والله أعلم
(22) حديث ذكره الساجى حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعى قيل لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله أنه قال إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت خلف المقام فقال نعم (مى قلت) لم يبين السيوطى علته وعلته عبد الرحمن بن زيد قال الساجى منكر الحديث وقال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول ذكر رجل لمالك حديثا منقطعا فقال اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه عن نوح وكأن الشافعى إنما روى حديثه هذا متعجبا من نكارته وقال ابن الجوزى أجمعوا على ضعفه وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث موضوعة والله أعلم
(23) حديث علمه بحالى يغنى عن سؤالى حكاية عن الخليل عليه السلام (قال ابن تيمية) موضوع
(24) حديث أبى ذر قلت يا رسول الله كل نبى مرسل بم أرسل قال بكتاب منزل قلت أى كتاب أنزل على آدم قال كتاب معجم أ ب ث ج إلى آخرها قلت يا رسول الله كم حرفا قال تسعة وعشرون قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين فغضب رسول الله فقال والذى بعثنى بالحق ما أنزل الله على آدم إلا تسعة وعشرين حرفا قلت يا رسول الله أليس فيها لام ألف قال لام ألف حرف واحد قد أنزل على آدم فى صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خالف لام ألف فقد كفر بما أنزل على ومن لم يعد لام ألف من الحروف فهو منى برئ ومن لم يؤمن بالحروف وهى تسعة وعشرون لا يخرج من النار أبدا (سئل عنه الحافظ ابن حجر الشافعى) فقال لا أصل له ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا سيما فى آخره فهو كذب قطعا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:250
كتاب العلم
الفصل الأول

(1) حديث أكثر الناس علما أهل العراق وأقلهم انتفاعا به (ابن الجوزى) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه المسيب بن شريك متروك وشيخه جعفر ابن العباس مجهول (قلت) لم يتعقبه السيوطى والمسيب لم يتهم بكذب بل قال عبد الله ابن أحمد قلت لأبى ترى المسيب كان يكذب قال معاذ الله ولكنه كان

يخطئ وقال على بن المديني ما أقول إنه كذاب والله أعلم
(2) حديث ابن عباس كنا جلوسا فى مسجد النبى مع أبى بكر فمرت جنازة فخلع نعليه فقام معها فقلنا يا خليفة رسول الله خلعت نعليك حيث يلبس الناس قال نعم سمعت رسول الله يقول الماشي الحافى فى طاعة الله يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله تعالى بها (شا) من حديث أبى بكر وفيه سيف بن محمد وموسى بن إبراهيم المروزى متروك قال السيوطى وجاء أيضا من غير طريق سيف أخرجه الطبرانى فى الأوسط من طريق محمد بن عبد الله بن معاوية الحذاء عن عبد الله بن إبراهيم قال الهيثمى فى مجمع الزوائد بعد إيراده ومحمد وشيخه لم أر من ذكرهما
(3) حديث إذا سارعتم إلى الخير فامشوا حفاة فإن الله يضاعف أجره على المنتعل (طب) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عيسى السجزى قلت أقره السيوطى هنا وذكره ومن قبله الجلال البلقينى فيمن يؤتى أجره مرتين ولم يحكما عليه بوضع والله تعالى أعلم
(4) حديث ألا أنبئكم بأخف الناس حسابا يوم القيامة بين يدى الملك الجبار المسارع إلى الخيرات ماشيا على قدميه حافيا أخبرنى جبريل أن الله ناظر إلى عبد يمشى حافيا فى طلب الخير (حا) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عيسى أيضا فالخبران من عمله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:251
(5) حديث من يمشى إلى خير حافيا فكأنما يمشى على أرض الجنة تستغفر له الملائكة وتسبح أعضاؤه (ابن الجوزى) من حديث جعفر بن نسطور الرومى وفى سنده مجهولون ولا يعرف جعفر بن نسطور فى الصحابة قال ابن الجوزى وقد رأينا من طلبة العلم من يمشى حافيا عملا بهذه الأحاديث الموضوعة التى تنزه عنها الشريعة فان المشى حافيا يؤذى العين والقدم ولا يمكن معه توقى النجاسات ولو علموا أنها لا تصح صلاتهم وأنه يحتوى على شهرة زهد لم يفعلوا فلله در العلم
(6) حديث المعلمون خير الناس كلما خلق الذكر جددوه أعطوهم ولا تستأجروهم فتحرجوهم فإن المعلم إذا قال للصبى قل بسم الله الرحمن الرحيم وقال الصبى بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبى وبراءة لوالديه وبراءة للمعلم من النار (مر) من حديث ابن عباس وفيه الجويبارى
(7) حديث اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا وأطل أعمارهم وبارك لهم

فى كسبهم (خط) من حديث ابن عباس من طريقين فى الأول أصرم بن حوشب ونهشل بن سعيد وفيه محمد بن على شيخ مجهول أحاديثه منكرة والضحاك ولم يلق ابن عباس وفى الثانى محمد بن الفرخان ولفظه اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وأظلهم تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك فإنهم يعلمون كتابك المنزل قال الذهبى فى تلخيصه افتراه ابن الفرخان وألصقه بالحسن بن عرفة بسند صحيح (قلت) لم يتعقبه السيوطى مع أنه أورده فى كتابه تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش باللفظ الثانى وقال بعد أن نقل عن الخطيب أنه قال محمد بن الفرخان غير ثقة قلت له شواهد (قال) جامعه وتابع نهشلا عن الضحاك سعيد بن سنان أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين غير أن فى سنده من لم أعرفه وسعيد متهم أيضا والله تعالى أعلم

(8) حديث معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة (مر) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الرحمن بن القطامى وأبو المهزم وإنما يعرف هذا من قول مكحول قال السيوطى ورواه ابن أبى الدنيا فى كتاب العيال عن الحسن قوله (قلت) ورواه الحسين بن فنجويه فى كتاب المعلمين عن مجاهل قوله وعن ابن عباس موقوفا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:252

بلفظ إن المعلم إذا لم يعدل كتب من الظلمة وفيه عثمان بن عبد الله الأموى متهم وروى أيضا عن أبى أمامة مرفوعا أبعد الخلق من الله عز وجل رجلان رجل يجالس الأمراء فما قالوا من جور صدقهم عليه ومعلم الصبيان لا يواسى بينهم ولا يراقب الله فى اليتيم وفيه محمد بن أيوب النصيبى وأظنه الرقى وعنه أحمد بن عبد الملك وأظنه الراوى عن مالك قال الدارقطنى مجهول ورجلان آخران لم أعرفهما وروى أيضا عن أنس مرفوعا أيما مؤدب ولى تعليم ثلاثة صبيان من أمتى ثم لم يعلمهم بالسوية ولم يعدل بينهم حشر يوم القيامة مع قتلة الأنفس إلى نار جهنم وفيه داود بن المحبر فليس ينجبر مرفوعا والله تعالى أعلم

(9) حديث أنس قال رسول الله اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين كيلا يذهب القرآن واعن العلماء كيلا يذهب الدين (عد) وفيه محمد بن داود بن دينار الفارسى وفيه أحمد بن إسحاق وسعدان ابن عبدة مجهولان قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان ولعل هذا من وضع محمد بن داود (قلت) جعله فى ترجمة محمد بن داود

الرملى من مصائبه ثم قال وقيل بل هو من وضع محمد بن داود بن دينار والله أعلم
(10) حديث شراركم معلموكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين (عد) من حديث ابن عباس وفيه سيف بن عمرو وسعد بن طريف وسعد هنا أقوى تهمة لأن سيفا قال كنت جالسا عند سعد بن طريف إذ جاء ابن له يبكى فقال مالك قال ضربنى المعلم فقال والله لأخزينهم اليوم حدثنى عكرمة عن ابن عباس فذكره
(11) حديث عمر بن الخطاب جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إذا حضرت جنازة وحضر مجلس علم أيهما أحب إليك أن أشهد فقال إن كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فإن حضور مجلس عالم خير من حضور ألف جنازة تشيعها ومن حضور ألف مريض تعوده ومن قيام ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم تصومها ومن ألف درهم تتصدق به ومن ألف حجة سوى الفرض ومن ألف غزوة سوى الواجب وأين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم أما علمت أن الله تعالى يطاع بالعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:253
ويعبد بالعلم وخير الدنيا والآخرة من العلم وشر الدنيا والآخرة من الجهل فقال رجل قراءة القرآن قال ويحك وما قراءة القرآن بغير علم وما الحج بغير علم وما الجمعة بغير علم أما علمت أن السنة تقضى على القرآن وأن القرآن لا يقضى على السنة (محمد ابن على المذكر) وهو متروك من طريق الجويبارى وإسحاق بن نجيح والمتهم به فيما ذكره ابن الجوزى والذهبى هو الجويبارى قلت أورده الغزالى فى الإحياء من حديث أبى ذر مختصرا وقال العراق الشافعى فى تخريجه لم أجده وإنما أعرفه من حديث عمر وهو موضوع كما قاله ابن الجوزى والله تعالى أعلم
(12) حديث لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين (خط) من حديث ابى أمامة من طريق غلام خليل وجاء أيضا من طريق عبيد الله بن زحر بزيادة فإن الله تعالى سلبهم عقولهم ونزع البركة من أكسابهم وآفته ابن زحر قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات قال السيوطى وليس كذلك فإن الذهبى قال فى الميزان ابن زحر أخرج له أصحاب السنن وأحمد فى مسنده وقال النسائى الشافعى لا بأس به وقال أبو زرعة صدوق وإنما الآفة فيه أحمد بن يعقوب الحذاء ومن طريقه أخرجه الديلمى انتهى وجاء أيضا من طريق الصلصال بن الدلهمس رواه حفيده محمد بن ضوء ابن صلصال عن أبيه عن جده بلفظ لا تشاوروا الحاكة ولا الحجامين ولا

المعلمين فإن الله سلبهم عقولهم ومحق أكسابهم ومحمد بن ضوء كان كذابا مجاهرا بالفسق قال الأسيوطى الشافعى وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه ابن النجار فى تاريخه وقال حديث منكر

(13) حديث ابن عباس دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلى ابن أبى طالب وحوله جماعة من الناس إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعى حتى خرج من الباب الآخر فقال على على بالرجل فجئ به فقال على إلى أين تريد قال البصرة قال وتعمل ماذا قال أطلب العلم فقال له على ثكلتك أمك على بالحضرة وأنت تذهب إلى البصرة تطلب العلم أيها الرجل ما حرفتك قال أنا رجل نساج قال على الله أكبر يقولها ثلاثا سمعت رسول الله يقول من أدرك منكم زمانا تطلب فيه الحاكة العلم فالهرب الهرب ثم أقبل يحدث فقال من اطلع فى طراز

تنزيه الشريعة ج:1 ص:254

حائك خف دماغه ومن كلم حائكا بخر فمه ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه فقالوا يا أمير المؤمنين أليسوا إخواننا فى الإسلام وشركاءنا فى الدين قال هم الذين بالوا فى الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى بن زكريا وسمكة عائشة من التنور واستدلتهم مريم على طريق فدلوها على غير الطريق (ابن الجوزى) من طريق عثمان ابن أحمد بن سماك أبو عمرو الدقاق قال وجدت فى كتاب حدثنا أحمد بن محمد الصوفى حدثنا إبراهيم بن حسين الكوفى حدثنى أبى عن أبيه عن جده وهؤلاء عدم لا يعرفون قال ابن الجوزى لا يخفى على الصبيان الجهلة أنه موضوع وكونه فى كتاب لا عن راو يكفى فى أنه ليس بشئ

(14) حديث يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك (عد) من حديث ابن مسعود وفيه آفات محمد بن تميم بن عبد الرحيم عن حبيب عن إسماعيل بن يحيى ظلمات بعضها فوق بعض لكن قال ابن عدى الحمل فيه على إسماعيل قال السيوطى الشافعى ورواه الديلمى من حديث على (قلت) فى سنده من لم أعرفهم والله أعلم

(15) حديث من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعور الهاء التى فى الله كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة (حب) من حديث أبى هريرة وفيه العباس بن الضحاك

(16) حديث ابن عباس مر رسول الله بمرداس المعلم فقال إياك وحطب الصبيان وخبز الرقاق والشرط فى كتاب الله (ق)

بسند فيه مجهولون وقال باطل منكر
(17) حديث ألا أحدثكم عن أجر ثلاثة أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام (حسين بن محمد التفليسى) فى كتاب الأعداد من حديث أنس بسند فيه مجاهيل وزياد ابن أبى زياد متروك
(18) حديث ألا أخبركم بأجود الأجودين الله تعالى أجود الأجودين وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدى رجل علم علما فنشر علمه فيبعث يوم القيامة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:255
أمة وحده كما يبعث النبى أمة وحده (حب) من حديث أنس وقال منكر باطل وفيه نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب وحديثهما منكر قلت وفيه أيضا سويد بن عبد العزيز متروك والله أعلم
(19) حديث إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد مكللة بالديباج والسندس والاستبرق ثم ينادى منادى الرحمن أين من حمل إلى أمة محمد علما يحمله إليهم يريد به وجه الله اجلسوا عليها ثم يدخلون الجنة (قط) من حديث ابن عمر فيه إسماعيل بن يحيى (قلت) ناقض ابن الجوزى فذكره فى الواهيات والله أعلم
(20) حديث من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد به فى نفسه ذلا وفى الناس تواضعا وفى الدين اجتهادا فذلك الذى ينتفع بالعلم فيتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوه عند السلطان لم يصب منه بابا إلا ازداد به فى نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا وفى الدين جفاء فذلك الذى لا ينتفع بالعلم فليكف عن الحجة على نفسه والندامة والخزى يوم القيامة (مر) من حديث على وفيه عمر بن صبح
(21) حديث استودعوا العلم الأحداث إذا رضيتموهم (خط) من حديث زيد ابن ثابت وفيه الوليد الموقرى وأبو طاهر البلقاوى قال السيوطى الشافعى قال الذهبى والآفة البلقاوى وإن كان الوليد مجمعا على ضعفه والله أعلم
(22) حديث إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علما فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم (طب) فى الأوسط من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الأيلى (قلت) اقتصر الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء الصغير على تضعيفه والله أعلم
(23) حديث لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالما يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة ومن الكبر إلى التواضع ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد (نع) من حديث جابر من طريق أبى سعيد البلخى عن شقيق

www.786bookshop.com

البلخى الزاهد المشهور عن عباد بن كثير عن أبى الزبير عن جابر (قلت) ومن حديث أنس من طريق يحيى بن خالد المهلبى عن شقيق عن عباد عن أبان عن أنس والله أعلم وهذا كلام كان شقيق كثيرا ما يعظ به أصحابه والناس فوهم فيه الرواة فرفعوه (قلت) جعل فى اللسان الواهم فيه راويه عن شقيق والله أعلم قال السيوطى الشافعى ورواه العسكرى فى المواعظ عن على بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعا بنحوه فذكره (قلت) هو من طريق الحسن بن على بن عاصم وهو أبو سعيد العدوى الكذاب عن الهيثم بن عبد الله وهو كما قاله ابن عدى مجهول والله أعلم
(24) حديث إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه بلغ فإن بلغ اسم الشيطان ولكن يكتب عليه لله (حب) من حديث أبى هريرة وفيه مسلم بن عبد الله وهو آفته
(25) حديث إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول من أنتم فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله عز وجل ادخلوا الجنة على ما كان منكم طالما كنتم تصلون على النبى فى دار الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن يعقوب الرقى وقال الحمل فيه على الرقى وقال الذهبى فى الميزان وضع هذا الحديث على الطبرانى قال السيوطى الشافعى وأخرجه الديلمى والنميرى فى الإعلام من طريق آخر فيه محمد بن أحمد ابن مالك الاسكندرانى وهو مجهول (قلت) اقتصر شيخ شيوخنا العلامة السخاوى الشافعى فى كتابه القول البديع على تضعيف الحديث من الطريقين قال فى الأول أخرجه الطبرانى ومن طريقه ابن بشكوال ونقل عن طاهر بن أحمد النيسابورى أنه قال ما أعلم حدث به غير الطبرانى والله تعالى أعلم
(26) حديث من أراد بر والديه فليعط الشعراء (ابن الجوزى) من حديث عوف بن مالك الأشجعى وفيه إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الحنظلى كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث قال السيوطى الشافعى وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمى (قلت) فيه أحمد بن عبد الله بن زياد الديباجى قال ابن القطان مجهول عن محمد بن خالد الأهوازى ولم أعرفه قال بعض شيوخى مجهول والله أعلم

www.786bookshop.com

(27) حديث يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس (خط) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن إبراهيم (قلت) فى المتهمين بالوضع إسحق بن إبراهيم جماعة ولا أدرى أيهم هذا والله تعالى أعلم
الفصل الثانى

(28) حديث اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضه على كل مسلم (عد عق) من حديث أنس وفيه أبو عاتكة طريق بن سليمان منكر الحديث وقال ابن حبان حديث باطل لا أصل له (تعقب) بأن أبا عاتكة من رجال الترمذى ولا يجرح بكذب ولا تهمة وأخرج البيهقى فى الشعب الحديث من طريقه وقال متن مشهور وإسناد ضعيف انتهى (قلت) كونه لم يجرح ممنوع كما يعلم من ترجمته فى المقدمة والله أعلم وله متابع أخرجه أبو يعلى وابن عبد البر فى العلم من طريق كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس وأخرجه ابن عبد البر من طريق يعقوب بن إسحق العسقلانى عن عبيد بن محمد الفريابى عن ابن عيينة عن الزهرى عن أنس لكن يعقوب رمى بالكذب ووثقه مسلمة بن القاسم وحكى توثيقه عن بعضهم ونصفه الثانى أخرجه ابن ماجه قال الحافظ المزى الشافعى وله طرق كثيرة عن أنس يصل مجموعها إلى مرتبة الحسن وأخرجه البيهقى فى الشعب أيضا من حديث أبى سعيد الخدرى (قلت) وأخرجه الحافظ العراقى الشافعى فى أماليه من حديث أنس من غير طريق ابن ماجه ثم قال حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وهو مشهور من حديث أنس رويناه من رواية عشرين رجلا من التابعين عنه قال وقد ضعف جماعة من الأئمة طرقه كلها فقال أحمد لا يثبت عندنا فى هذا الباب شئ وكذا قال أبو على النيسابورى الشافعى والبيهقى وابن عبد البر وذكره ابن الصلاح فى علوم الحديث مثلا للحديث المشهور غير الصحيح انتهى وفى تلخيص الواهيات للذهبى روى عن على وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وأبى سعيد وبعض طرقه أو هى من بعض وبعضها صالح والله أعلم (1)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:258
(29) حديث من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم فى حجر ومن تعلمه بعد ما كبر كان بمنزلة كتاب على ظهر الماء (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وقال لا يصح فيه هناد النسفى الشافعى وفيه أيضا بقية وهو مدلس (تعقب) بأن له شاهدا من

مرسل اسماعيل بن رافع أخرجه البيهقى فى المدخل ومن حديث أبى الدرداء أخرجه الطبرانى الشافعى بسند ضعيف ومن حديث أبى هريرة بلفظ من تعلم القرآن فى شبابه اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمه فى كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه له أجره مرتين أخرجه المرهبى فى فضل العلم وابن عدى من طريق عمر بن طلحة وقال ابن عدي عمر لا يتابع عليه انتهى لكن قال أبو حاتم عمر محله الصدق وأخرجه ابن عدى أيضا عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل عن آبائه متصلا لكن ابن الأشعث متروك

(30) حديث ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا فى طلب العلم

(عد) من حديث معاذ بن جبل وفيه الخصيب بن جحدر والحسن بن واصل ومن حديث أبى أمامة وفيه عمر بن موسى الوجيهى ومن حديث أبى هريرة بلفظ لا حسد ولا ملق إلا فى طلب العلم وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة (تعقب) بأن ابن علاثة روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه ووثقه ابن معين وغيره واعترض الخطيب قول الأزدى فيه حديثه يدل على كذبه فقال أفرط الأزدى وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنما الآفة من ابن الحصين فانه كذاب وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى انتهى ثم هذا الحديث وحديث معاذ أخرجهما البيهقى والشافعى فى الشعب وضعفهما ثم قال وروى من أوجه كلها ضعيفة انتهى وأخرج الديلمى من طريق ابن السنى ثنا الحسين بن عبد الله القطان عن عامر بن سيار عن أبى الصباح بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبى من غض صوته عند العلماء كان يوم القيامة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابى ولا خير فى التملق والتواضع إلا ما كان منه فى الله أو طلب العلم قلت قال ابن عدى فى ترجمة أبى الصباح عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطى ضعيف منكر الحديث حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بالسند المذكور بعينه فذكر حديثا متنه لا يجتمع الإيمان والبخل فى قلب رجل ومن أوتى السماحة والإيمان فقد أوتى أخلاق الأنبياء ثم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:259

قال وبهذا السند اثنان وعشرون حديثا حدثنا بها ابن القطان انتهى وقد قدمنا فى المقدمة عن ابن حبان أنه قال كان يضع الحديث وقد تنبه السيوطى الشافعى لهذا فذكر الحديث فى زيادات الموضوعات وأعله بأبى الصباح فتبين أنه لا يصلح شاهدا وذكر الحافظ العراقى الشافعى فى تخريج الإحياء أنه جاء من حديث

ابن عمر قال وروى من طريق هشيم وأزهر السمان عن عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال ابن طاهر فى الكشف عن أخبار الشهاب وهو منكر عن ابن عون والحمل فيه على من قبل هشيم فانهم إلى الجهالة أقرب انتهى والله أعلم
(31) حديث من رفع قرطاسا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا لله أن يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيما لله غفر له (عد) من حديث أنس وفيه أبان وأبو حفص العبدى وأبو سالم الرواس (تعقب) بأنه جاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الدارقطنى فى الأفراد ومن طريقه ابن الجوزى فى الواهيات ومن حديث على أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات (قلت) فى سند كل منهما من كذب فلا يصلحان شاهدا والله أعلم وبأن للجملة الأخيرة منه طريقا أخرى عن أنس عند الديلمى فى مسند الفردوس ولها شاهد قوى عند البيهقى فى الشعب على على موقوفا بلفظ تنوق رجل فى بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له وله حكم الرفع
(32) حديث من كتب عنى علما فكتب معه صلاة على لم يزل فى أجر ما قرئ ذلك الكتاب أو عمل ذلك العلم (عد والمرهبى) كلاهما من حديث أبى بكر الصديق وفيه أبو داود والنخعي (تعقب) بأنه لم ينفرد به بل تابعه نصر بن باب أخرجه الحاكم (قلت) نصر تركه جماعة ووثقه أحمد وقال ابن عدى يكتب حديثه والله أعلم
(33) حديث من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمى فى ذاك الكتاب (طب) فى الأوسط من حديث أبى هريرة وفيه إسحق بن وهب العلاف ويزيد بن عياض (تعقب) بأنه التبس عليه اسحق بن وهب العلاف باسحق بن وهب الطهرمسى والكذاب هو الطهرمسى لا العلاف فإنه ثقة ليس بكذاب ولا ضعيف ويزيد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:260
ابن عياض أخرج له الترمذى وابن ماجه وهو ضعيف والذهبى إنما أعلى الحديث ببشر ابن عبيد وقال كذبه الأزدى وقال ابن عدى منكر الحديث لكن قال الحافظ ابن حجر فى اللسان ذكره ابن حبان فى النقاب وقد تابع يزيد محمد بن عبد الرحمن الثقفى أخرجه أبو الشيخ والديلمى وتابع بشرا عبد الله بن محمد بن سنان أخرجه النميرى فى الإعلام وابن سمعان فى تاريخه وتابع إسحق محمد بن عبد الله بن حميد البصرى أخرجه الخطيب فى شرف

أصحاب الحديث فالحديث ضعيف لا موضوع (قلت) وعلى تضعيفه اقتصر الحافظ العراقى الشافعى فى تخريج الإحياء والله أعلم وجاء أيضا من حديث ابن عباس أخرجه الأصبهانى فى ترغيبه بسند واه (قلت) فيه كادح بن رحمة ونهشل بن سعيد كذابان فلا يصلح شاهدا قال ابن قيم الجوزية وروى من كلام جعفر بن محمد وهو أشبه والله أعلم
(34) حديث عائشة سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن كسب المعلمين فقال إن أحق ما أخذ عليه الأجر كتاب الله (عد) من طريق عمر بن مخرم وله مناكير عن ثابت الحفار ولا يعرف والحديث منكر (تعقب) بأنه إنما هو منكر من هذا الطريق لهذه القصة وإلا فهو فى صحيح البخارى فى كتاب الطب من حديث ابن عباس بلفظ إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله
(35) حديث يا إخوانى تناصحوا فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل فى علمه أشد من خيانته فى ماله (خط) من حديث ابن عباس وفيه عبد القدوس الطبرانى من طريق أبى سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال الهيثمى رجاله موثقون وأبو سعد هو البقال سعد بن المرزبان صدوق مدلس وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق يحيى بن سعيد الحمصى عن إبراهيم بن المختار عن الضحاك عن ابن عباس ويحيى ابن سعيد قال ابن مصفى ثقة وضعفه ابن معين وغيره وإبراهيم بن مختار روى له الترمذى وابن ماجه وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال أبو داود لا بأس به وقال ابن معين ليس بذاك

تنزيه الشريعة ج:1 ص:261
(36) حديث لا تعلقوا الدر فى أعناق الخنازير (خط) من حديث أنس وفى رواية له أيضا لا تطرحوا الدر فى أفواه الكلاب وكلاهما من طريق يحيى بن عقبة ابن أبى العيزار وقال الدارقطنى تفرد بن يحيى (تعقب) بأنه تابعه شعبة أخرجه الخليلى فى الإرشاد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا يزيد بن هرون عن شعبة وقال لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث يحيى ابن عقبة ويحيى ضعيف (قلت) ورواه عن يزيد عن شعبة أيضا على بن سعيد بن شهريار الرقى ونسبه ابن حبان فى ذلك إلى الوهم وقال لم يروه يزيد ولا شعبة قط إنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبى العيزار انتهى وقد ظهر من متابعة الجوهرى أن الرقى لم يهم والله أعلم وله شاهد من حديث أنس طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف

(37) حديث إن الصفاء الزلال لأهل العلم الطمع (عد) من حديث أسامة بن زيد فيه خارجة بن مصعب ومحمد بن مسلمة وهما ضعيفان جدا (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفا (قلت) لكن مر فى المقدمة أن خارجة كذبه ابن معين فيما قيل والله أعلم وجاء من طريق معضل أخرجه ابن المبارك فى الزهد بلفظ إن الصفاء الزلال الذى لا يثبت عليه أقدام العلماء الطمع
(38) حديث أربع لا يشبعن من أربع أرض من مطر وأنثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم (نع) حا (1) (عق) من حديث أبى هريرة وفى طريق الأولين محمد بن الفضل وفى طريق الثالث محمد بن زبالة (عد) من حديث عائشة وفيه عبد السلام بن عبد القدوس وعنه عباس بن الوليد الخلال يروى عجائب (تعقب) بأن محمد بن الفضل روى له الترمذى وابن ماجه وابن زبالة روى له أبو داود

تنزيه الشريعة ج:1 ص:262
(قلت) هذا ممنوع فقد قال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب لم يرو أبو داود لابن زبالة إنما أخرج عنه قوله لا له وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه انتهى قال أبو حاتم هو منكر الحديث وليس بمتروك انتهى وبالجملة فهو متفق على تضعيفه والله أعلم ولم يعل العقيلى الحديث بابن زبالة بل بشيخه عبد الله بن عجلان فإنه ذكر هذا الحديث فى ترجمته وقال مدنى منكر الحديث لا يتابع على هذا الحديث وعباس ابن الوليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم شيخ (قلت) وذكره ابن حبان فى الثقات والله أعلم وقد توبع عباس أخرجه الطبرانى فى الأوسط عن هشام بن عبد الملك عن عبد السلام (قلت) وعبد السلام أخرج له ابن ماجه فالظاهر أن الحديث لا يبلغ رتبة الموضوع ولبعضه شواهد كحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وحديث لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة والله أعلم
(39) حديث ارحموا ثلاثة عزيز قوم ذل وغنيا افتقر وعالما تتلاعب به الصبيان (حب) من حديث ابن عباس وفيه وهب بن وهب (خط) من حديث أنس بنحوه وفيه سمعان بن مهدى (حب) من حديث أنس أيضا وفيه عيسى بن طهمان ينفرد بالمناكير عن المشاهير وإنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أبى هريرة بلفظ بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزيز ذل وغنى افتقر وعالم تلعب به الجهال أخرجه الديلمى (قلت) فى سنده جماعة لم أقف لهم على ترجمة لا فى الميزان ولا فى اللسان ولا فى غيرهما بعد التتبع

الشديد ثم هو من رواية الحسن عن أبى هريرة ولم يسمع منه على الصحيح (1) وأجود طرق هذا الحديث طريق عيسى بن طهمان فإنه من رجال الصحيحين (2) ونقل توثيقه عن أحمد وابن معين

تنزيه الشريعة ج:1 ص:263
ويعقوب بن سفيان وأبى داود وغيرهم وقال الحافظ ابن حجر أفرط فيه ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره والله أعلم
(40) حديث جابر أن رسول الله قال من أزهد الناس فى العالم قيل يا رسول الله أهل بيته قال لا جيرانه (عد) وفيه المنذر بن زياد (تعقب) بأن له طريقا أخرى أخرج أبو نعيم من حديث أبى الدرداء أزهد الناس فى العالم أهله وجيرانه وأخرجه الديلمى أيضا وقال وفى الباب عن أسامةبن زيد وأبى هريرة (قلت) حديث أبى الدرداء فى سنده عبد الواحد الدمشقى قال الذهبى لا يدرى من ذا ولا حدث عنه غير محمد بن سوقة وبقيه رجاله محتج بهم والله أعلم
(41) حديث إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث (عق) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه أشعث بن براز له غير حديث منكر وقال يحيى هذا الحديث وضعه الزنادقة وقال الخطابى لا أصل له وروى من طريق يزيد بن ربيعة عن أبى الأشعث عن ثوبان ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان (تعقب) بأن يزيد غير مجهول له ترجمة فى الميزان وقد ضعفه الأكثر وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به وقوله أن أبا الأشعث لا يروى عن ثوبان ممنوع فقد روى أبو النضر ثنا يزيد بن أبى ربيعة ثنا أبو الأشعث الصنعانى قال سمعت ثوبان يحدث عن النبى فذكر حديث يقبل الجبار فيثنى رجله على الجسر (1) ويشهد لهذا الحديث خبر أبى هريرة لا أعرفن أحدا منكم أتاه حديث عنى وهو متكئ على أريكته يقول اتلوا على به قرآنا ما جاءكم عنى من خير قلته أم لم أقله فإني أقوله وما أتاكم من شر فإنى لا أقول الشر أخرجه الإمام أحمد وأخرجه ابن ماجه من وجه آخر بلفظ لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكئ على أريكته فيقول اقرأ قرآنا ما قيل من قول حسن فأنا قلته وأخرج الخطيب عن أبى هريرة مرفوعا إذا حدثتم عنى حديثا تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به وإذا حدثتم عنى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:264

حديثا تنكرونه فكذبوه (1) وأخرج أحمد والبزار عن أبى حميد وأبى أسيد مرفوعا إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم الحديث وقد مر فى المقدمة
(42) حديث من بلغه عن الله شئ فيه فضيلة فأخذ به إيمانا به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك (الحسن بن عرفة) فى جزئه من حديث جابر ابن عبد الله (قط) من حديث ابن عمر بلفظ من بلغه عن الله فضل شئ من الأعمال يعطيه عليها ثوابا فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن ما بلغه حقا (حب) من حديث أنس بلفظ من بلغه عن الله أو عن النبى فضيلة كان منى أو لم يكن فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها ولا يصح فى الأول أبو جابر البياضى وفى الثانى إسماعيل بن يحيى وفى الثالث بزيع أبو الخليل (تعقب) بأن حديث (2) أنس طريقا آخر أخرجه البغوى وابن عبد البر فى كتاب العلم من طريق عباد بن عبد الصمد عن أنس وقال ابن عبد البر عقبه إسناد هذا الحديث ضعيف لأن أبا معمر عباد ابن عبد الصمد انفرد به وهو متروك وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون فى الفضائل فيروونها عن كل وإنما يتشددون فى أحاديث الأحكام ولحديث ابن عمر طريق آخر أخرجه المرهبى فى فضل العلم (قلت) فيه الوليد بن مروان وهو مجهول وقال شيخ شيوخنا الشمس السخاوى أخرج أبو يعلى بسند ضعيف من حديث أنس من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها قال وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وابن عمر وأبى هريرة رضى الله عنهم والله تعالى أعلم
(43) حديث ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملى (الترمذى) من حديث زيد بن ثابت ولا يصح فيه عنبسة متروك عن محمد بن زاذان لا يكتب حديثه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:265
(تعقب) بأن الترمذى لما أخرجه قال عقبه إسناد ضعيف عنبسة ومحمد بن زاذان يضعفان وبأنه جاء من حديث أنس بلفظ إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك أخرجه الديلمى وابن عساكر (قلت) فيه عمرو بن الأزهر العتكى أحد الكذابين فلا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم
(44) حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يتملئ شعرا هجيب به (عق) من حديث جابر بن عبد الله وفيه النضر بن محرز قال العقيلى لا يتابع على حديثه وقال ابن حبان لا يحتج به (تعقب) بأن العقيلى قال إنما يعرف هذا الحديث بالكلبى عن أبى

صالح عن ابن عباس والعقيلى يضعف بمجرد المخالفة أو الإغراب كما قاله الحافظ ابن حجر فى اللسان وأصل الحديث فى الصحيحين من حديث أبى هريرة (قلت) وفى صحيح البخارى من حديث ابن عمر وفى صحيح مسلم من حديث سعد بن أبى وقاص ومن حديث أبى سعيد والله أعلم والمستغرب منه زيادة هجيت به فلا يطلق على الحديث موضوع وقد أورده الحافظ ابن حجر الشافعى فى أماليه من مسند أبى يعلى إلا أنه وقع فيه أحمد بن محرز وقال رواته موثقون إلا أحمد بن محرز فما عرفت حاله فلست أدرى هل هو أخو النضر أو هو هو وتحرف اسمه على بعض الرواة (قلت) بقى من حال النضر شئ آخر ذكره القاضى تاج الدين ابن السبكى فى الطبقات الكبرى فقال قال العقيلى النضر بن محرز هو المروزى وأنا لا أعرف المروزى إلا النضر بن محمد لا ابن محرز وكلاهما يروى عن ابن المنكدر وروى الحافظ أبو سعد السمعانى الشافعى فى خطبة الذيل الحديث من رواية النضر بن محمد الأزدى عن محمد بن المنكدر والنضر بن محمد الأزدى عن محمد بن المنكدر ما عرفته فإما أن يكون تصحف على ناسخ وما هو الأزدى بل المروزي كما ذكر العقيلى أو غير ذلك انتهى والطريق التى أشار إليها العقيلى أخرجها ابن عدى والطحاوى من طرق عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا فقالت عائشة لم يحفظ إنما قال رسول الله خير له من أن يمتلئ شعرا هجيت به والله أعلم

(45) حديث من قرض بيت شعر بعد العشاء الأخيرة لم تقبل له صلاته تلك الليلة (عن) من حديث شداد بن أوس وفيه قزعة بن سويد مضطرب الحديث كثير الخطأ

تنزيه الشريعة ج:1 ص:266

عن عاصم بن مخلد مجهول (تعقب) بأن الحديث فى مسند أحمد من هذا الوجه وقال الهيثمى فى المجمع قزعة وثقة ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله وثقوا وقال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد ليس فى شئ مما ذكره أبو الفرج ما يقضى بالوضع وعاصم ليس بمجهول بل ذكره ابن حبان فى الثقات ولم ينفرد به بل تابعه عبد القدوس بن حبيب أخرجه البغوى فى الجعديات (قلت) لا عبرة بمتابعة عبد القدوس لأنه رمى بالكذب والوضع والله أعلم وقزعة حاصل كلامهم فيه أن حديثه فى مرتبة الحسن وورد من حديث ابن عمر أورده ابن أبى حاتم فى العلل من طريق موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبى السائب

قال سمعت أبا الأشعث قال سمعت عبد الله بن عمر فذكره ونقل عن أبيه أن الصواب وقفه وأن موسى أخطأ فى رفعه انتهى ملخصا وذكر فى اللسان أن حديث ابن عمر الموقوف أخرجه محمد بن نصر المروزى فى كتاب الصلاة عن إسحق وهو ابن راهويه عن الوليد بن مسلم بسنده السابق
(46) حديث المتعبد بغير فقه كالحمار فى الطاحونة (نع) من حديث واثلة ولا يصح فيه محمد بن إبراهيم الشامى (تعقب) بأنه تابعه نعيم بن حماد أخرجه الطبسى فى ترغيبه
(47) حديث العلماء أمناء الرسل على العباد ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا فى الدنيا فإذا دخلوا فى الدنيا وخالطوا السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم (حا) من حديث أنس وفيه أبو حفص العبدى متروك وعنه إبراهيم بن رستم مجهول وتابعه محمد بن معاوية وهو كذاب (تعقب) بأن إبراهيم بن رستم معروف مروزى جليل وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال الدارقطنى مشهور وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ وأبو حفص العبدى من رجال السنن وثقه أحمد وغيره وقال عبد الصمد هو فوق الثقة وضعفه آخرون بكلام هين وقد حسن له الترمذى وصحح له الحاكم (قلت) هذا أبو حفص عمر بن إبراهيم والأمر فيه كما قال السيوطى وليس هو المذكور فى هذا الحديث هذا أبو حفص عمر بن رياح وهو متروك كما قاله ابن الجوزى وقيل فيه ما هو أطم من ذلك كما مر فى المقدمة ولم يوثق أصلا والله أعلم وقد ورد هذا الحديث من حديث على بن أبى طالب أخرجه العسكرى (قلت) بسند ضعيف كما قال الشمس

تنزيه الشريعة ج:1 ص:267
السخاوى الشافعى والله أعلم وورد موقوفا على جعفر بن محمد أخرجه أبو نعيم فى الحلية وله شواهد كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثا فهذا الحديث بمقتضى الصناعة حسن والله أعلم
(48) حديث يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول يا معشر العلماء إنى لم أضع علمى فيكم إلا لعلمى بكم ولم أضع علمى فيكم لأعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم ويقول الله تعالى لا تحتقروا عبدا أتيته علما فإنى لم أحقره حين علمته (عد) من حديث أبى موسى الأشعرى وفيه طلحة بن زيد وشيخه موسى بن عبيدة قال أحمد لا تحل الرواية عنه ومن حديث أبى أمامة وواثلة بن الأسقع معا بنحوه وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشى (قلت) وهو الحرانى ونسب إلى قريش لأنه مولاهم والله أعلم قال ابن عدى منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات (تعقب) بأن موسى من

رجال الترمذى وابن ماجه ولم يتهم بكذب (قلت) واقتصر المنذرى فى ترغيبه على وصف حديث أبى موسى هذا بالضعف والله أعلم وللحديث شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله موثقون كما قاله الهيثمى فى المجمع (قلت) وكذلك قال المنذرى فى ترغيبه رجاله ثقات والله أعلم وقال ابن كثير فى تفسيره إسناده جيد قلت فيه العلاء بن مسلمة الرواس فكيف يكون جيدا والله أعلم ومن حديث أبى هريرة وجابر أخرجهما الطبسى فى ترغيبه (قلت) الأول من طريق أبى الصلت الهروى لكنه مختلف فيه والثانى من طريق عبد القدوس بن حبيب والله أعلم ومن حديث ابن عمر أخرجه ابن صصرى فى أماليه (قلت) هو من طريق حفص بن عمرو بن دينار وما كان من طريق وضاع لا يصلح شاهدا وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين إلا أنه من طريق كثير بن سليم الضبى والله أعلم

(49) حديث يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق وعلم الناس سنتى وإن كرهوا ذلك وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين فلا تحدث فى دين الله حدثا برأيك (خط) من حديث أبى هريرة وفيه أبو همام القرشى وهو محمد بن مجيب (تعقب) بأن له طريقا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:268

آخر عند أبى نعيم (قلت) فيه محمد بن عبد الرحيم بن أبى شبيب لم أقف له على ترجمة وشيخ أبى نعيم عبد الله بن جعفر أظنه القزوينى وهو وضاع كما مر فى المقدمة والله أعلم

(50) حديث إن من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وفى الكلام تنميق وزيادة ولا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ وفى الصمت سلامة وغنم ومن العلماء ممن يخزن علمه ولا يحب أن يوجد عند غيره فذلك فى الدرك الأول من النار ومن العلماء من يكون فى علمه بمنزلة السلطان فإن رد عليه شئ من قوله غضب فذلك فى الدرك الثانى من النار ومن العلماء من يجعل حديثه وغرائب علمه فى أهل الشرف واليسار من الناس ولا يرى أهل الحاجة له أهلا فذلك فى الدرك الثالث من النار ومن العلماء من يستفزه الزهو والعجب فإن وعظ أنف فذاك فى الدرك الرابع من النار ومن العلماء من نصب نفسه للفتيا فيفتى بالخطأ والله يبغض المتكلفين فذاك فى الدرك الخامس من النار ومن العلماء من يتعلم من علم اليهود والنصارى ليغزر علمه فذاك فى

www.786bookshop.com

الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلا وذكرا فى الناس فذاك فى الدرك السابع من النار عليك بالصمت فبه تغلب الشيطان وإياك أن تضحك من غير عجب أو تمشى فى غير أرب (ابن الجوزى) من حديث معاذ بن جبل وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم عن جبارة بن مغلس وعن مندل بن على وهذان ضعيفان قلت عن أبى نعيم الشامى عن محمد بن زياد عن معاذ وأبو نعيم مجهول ومحمد بن زياد لم يدرك معاذا والله تعالى أعلم وجاء عن معاذ موقوفا أخرجه (مر) وفيه طلحة بن زيد (تعقب) بأن خالد بن يزيد توبع عليه فزالت تهمته أخرجه المرهبى فى فضل العلم فقال أخبرنا أبى قراءة عليه ثنا جبارة به وأخرجه الديلمى من حديث محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جبارة به فزالت تهمته خالد (قلت) وجبارة روى له ابن ماجه وقال ابن نمير صدوق وقال مسلمة بن قاسم ثقة إن شاء الله وقال نصر بن أحمد البغدادى جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه وقال ابن عدى فى بعض حديثه مالا يتابعه عليه أحد غير أنه كان لا يتعمد الكذب إنما كانت غفلة فيه ومندل روى له أبو داود وابن ماجه ولم يتهم بكذب ونقل عن ابن معين أنه قال ليس به بأس يكتب حديثه وقال ابن سعد فى الطبقات فيه ضعف ومنهم من يشتهى حديثا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:269
ويوثقه وكان خيرا فاضلا وقال ابن عدى له غرائب وأفراد وهو ممن يكتب حديثه وبالجملة فالحديث ضعيف وقال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبى حبيب رواه ابن المبارك فى الرقائق والزهد والله أعلم
(51) حديث للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم (طب) من حديث أنس من طريق عبد الملك بن إبراهيم الجدى (قا) من طريق جابر بن مرزوق وهو متهم ولعل عبد الملك أخذ منه (تعقب) بأن عبد الملك لا ذكر له فى الميزان ولا فى اللسان والحديث اقتصر أبو نعيم على وصفه بالغرابة وله طريق آخر أخرجه المرهبى عن على بن الحسين مرسلا لكنه من طريق عمرو بن جميع وروى الديلمى من حديث ابن عباس مرفوعا يدخل فسقة حملة القرآن النار قبل عبدة الأوثان بألفى عام (قلت) عبد الملك ثقة من رجال البخارى وأبى داود والترمذى والنسائى ورجال الطبرانى كلهم موثقون ما خلا شيخه موسى بن محمد بن كثير السيريني وقد أشار الذهبى فى

الميزان إلى أن النكارة فى الحديث من قبله وفى سند حديث ابن عباس محمد بن مخلد وأظنه الرعينى الحمصى فإن يكنه فلا يصلح حديثه شاهدا ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات فى هذا المحل بخط العلامة المحدث الشهاب الأبوصيرى ما نصه قال الحافظ المنذرى لهذا الحديث شاهد مع غرابته وهو حديث أبى هريرة فى مسلم وغيره إن أول من يدعو الله به يوم القيامة رجل جمع القرآن (1) ليقال قارئ الحديث وفى آخره أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة والله أعلم
(52) حديث ابن عمر نهى رسول الله عن التعليم والأذان بالأجرة فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (قا) وفيه صالح بن بيان والفرات ابن السائب متروكان (قلت) زاد الذهبى فى تلخيصه فقال وفيه انقطاع والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:270
(تعقب) بأن له شواهد فمنها فى التعليم ما أخرجه أبو داود والحاكم وصححه عن عبادة ابن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن فأهدى إلى رجل منهم قوسا فأتيت النبى فأخبرته فقال إن كنت تحب أن تطوق طوقا من نار فاقبلها وفى الأذان ما أخرجه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن عثمان بن أبى العاص قال إن آخر ما عهد إلى رسول الله أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا وفى أذان المحتسب أحاديث كثيرة
الفصل الثالث

(53) حديث حملة العلم فى الدنيا خلفاء الأنبياء وفى الآخرة من الشهداء (خط) من حديث ابن عمر وقال منكر وقال الذهبى فى الميزان باطل (قلت) وقال فى تلخيص الواهيات كذب وضعوه على أبى مصعب حدثنا مالك بن نافع عن ابن عمر وقال فى الميزان أحمد بن محمد بن أحمد البسطامى القاضى أتى بخبر كذب فذكر هذا الحديث وقضيته اتهام البسطامى به والله تعالى أعلم
(54) حديث أبى حنيفة حججت مع أبى ولى ست عشرة سنة فمررنا بحلقة فإذا رجل فقلت من هذا قالوا عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدى فتقدمت إليه فسمعته يقول سمعت رسول الله يقول من تفقه من دين الله كفاه الله تعالى همه ورزقه من حيث لا يحتسب (حا) من طريق أحمد بن الصلت الحمانى حدثنا محمد بن سماعة عن أبى يوسف عن أبى حنيفة قال فى الميزان هذا

كذب فابن جزء مات بمصر ولأبى حنيفة ست سنين والآفة من أحمد بن الصلت وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان وقد وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر أخرجه ابن النجار وهو باطل أيضا فذكره ثم قال وقال حمزة السهمى سمعت الدارقطنى يقول لم يلق أبو حنيفة أحدا من الصحابة إنما رأى أنسا بعينه ولم يسمع منه (قلت) تابع أحمد بن الصلت أبو على عبد الله بن جعفر الرازى أخرجه الخطيب فى التاريخ وأبو عمر ابن عبد البر ولفظه حججت مع أبى سنة ثلاث وتسعين ولى ست عشرة سنة فإذا شيخ فذكره

تنزيه الشريعة ج:1 ص:271
أورده الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء وقال إسناده ضعيف وقد توفى عبد الله ابن الحارث قبل سنة تسعين بلا خلاف فالمشهور أنه توفى سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع انتهى (ونقل) شمس الأئمة الكردرى فى مناقب أبى حنيفة الحديث ونقل ما تعقب به كنحو ما هنا ثم نقل عن الحافظ أبى بكر الجعابى وبرهان الإسلام الغزنوى أنهما حكيا أن عبد الله بن الحارث مات سنة تسع وتسعين قال الكردرى وعلى هذا فتمكن الرواية المذكورة (قلت) وهذا يعكر على قول الحافظ العراقى إنه مات قبل سنة تسعين بلا خلاف والله أعلم
(55) حديث ما استرذل الله عبدا إلا حظر عليه العلم والأدب (نجا) من حديث أبى هريرة من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة التيلهى وهو آفته كما قاله الذهبى فى الميزان
(56) حديث من تعلم مسئلة واحدة قلده الله يوم القيامة قلادة من نور وغفر له ألف ذنب وبنى له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده ثواب حجة وعمرة (نجا) من حديث عوف بن مالك من طريق الجويبارى وهو المتهم به
(57) حديث من زار عالما فكمن زارنى ومن صافح عالما فكمن صافحنى ومن جالس عالما فكمن جالسنى ومن جالسنى فى دار الدنيا أجلسه الله معى غدا فى الجنة (نجا) من حديث أنس فى قصة بينة الكذب
(58) حديث إن لله عز وجل مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم ألا من زار العلماء فقد زار الأنبياء ومن زار الأنبياء فقد زار الرب عز وجل ومن زار الرب فله الجنة (مى) من حديث أنس وفيه إبراهيم بن سليمان البلخى يسرق الحديث (قلت) إنما اتهمه ابن عدى بالسرقة فى حديث واحد أورده له عن الثورى ثم قال وسائر أحاديثه غير منكرة وقال الحاكم محله الصدق وقال الخليلى فى الإرشاد صدوق نعم الراوى

عنه عمران بن سهل لم أقف له على ترجمة فلعل البلاء منه والله أعلم
(59) حديث من زار العلماء فكأنما زارنى ومن صافح العلماء فكأنما صافحنى ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ومن جالسنى فى الدنيا أجلس إلى يوم القيامة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:272
وفى لفظ أجلسه ربى معى فى الجنة يوم القيامة (نع) من حديث ابن عباس وفيه حفص ابن عمر العدنى
(60) حديث سعيد بن جبير مرسلا ارحموا طالب العلم فإنه متعوب البدن لولا أنه يأخذ بالتجبر لصافحته الملائكة معاينة ولكن يأخذ بالعجب ويريد أن يقهر من هو أعلم منه (حا) من طريق محمد بن أحمد بن سعيد الرازى قال الذهبى لا أعرفه أتى بخبر باطل هو آفته قلت الخبر الذى قال الذهبى فيه أنه آفته غير هذا والرجل قد عرف ترجمه الحاكم فى تاريخه وقال لم ننكر عليه إلا حديثا واحدا جمع فيه بين أبى العباس بن حمزة بن ومحمد بن نعيم وسنه كان يحتمل لقى شيوخ الرى حكى ذلك الحافظ ابن حجر فى اللسان وحكى أيضا عن الدارقطنى أنه قال فيه ضعيف نعم شيخ محمد المذكور الحسن بن أبى زيد لم أقف له على ترجمة فلعل البلاء منه والله أعلم
(60) حديث سيكون فى آخر الزمان علماء يرغبون الناس فى الآخرة ولا يرغبون ويزهدون الناس فى الدنيا ولا يزهدون وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء وينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون أولئك الجبارون أعداء الرحمن (مى) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبى مريم
(61) حديث يؤتى بعصابة من أمتى يوم القيامة وهم القراء فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا إياك ربنا قال فمن كنتم تسألون قالوا إياك ربنا قال فمن كنتم تستغفرون قالوا إياك ربنا فيقول كذبتم عبدتمونى بالكلام واستغفرتمونى بالألسن وأصررتم بالقلوب فينظمون فى سلسلة ثم يطاف بهم على رءوس الخلائق فيقال هؤلاء كانوا قراء أمة محمد (يخ) من حديث أنس من طريق أبان
(62) حديث طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم (مى) من حديث أبى هريرة وفيه إسماعيل بن أبى زياد
(63) حديث لا يحل لمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل

www.786bookshop.com

ما سوى ذلك (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود البلخى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:273
(64) حديث لا يستحى الشيخ أن يتعلم العلم كما لا يستحى أن يأكل الخبز (نع) من حديث الحكم بن عمير وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمى
(65) حديث لا يستحى الشيخ أن يجلس إلى جانب الغلام فيتعلم منه (الشيرازى) فى الألقاب من طريق عيسى المذكور أيضا من حديث على
(66) حديث من خرج فى طلب باب من العلم حفته الملائكة بأجنحتها وصلت عليه الطير فى السماء والحيتان فى البحار ونزل من السماء منازل سبعين من الشهداء (خط) فى رواة مالك من حديث أنس وفيه القاسم بن إبراهيم الملطى وعنه القاسم ابن اليسع (1)
(67) حديث إذا جلستم إلى المعلم أو فى مجلس العلم فادنوا أو ليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية (نع) من حديث أبى هريرة وفيه المعلى بن هلال
(68) حديث من فسر القرآن برأيه فأصاب كتبت عليه خطيئة لو قسمت بين العباد لوسعتهم وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو عصمة نوح بن أبى مريم
(69) حديث من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه (مى) من حديث أبى هريرة وفيه عثمان بن مطر
(70) حديث من وقر عالما فقد وقر ربه عز وجل ومن فعل ذلك استوجب الثواب على ربه عز وجل (مى) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف
(71) حديث من باهى بعلمه فاخصموه ومن سب والديه فاضربوه ومن ضربهما فاقتلوه (مى) من حديث أبى هريرة وفيه الحسين بن علوان

تنزيه الشريعة ج:1 ص:274
(72) حديث من تعلم آية من كتاب الله وعلمها وأحل حلالها وحرم حرامها كان كمن جهز ناقة عشراء فى سبيل الله (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أقف على ترجمة والله تعالى أعلم
(73) حديث من تعلم بابا من العلم وعمل به حشره الله تعالى يوم القيامة مع المتقدمين الأخيار الأبرياء الأتقياء وله فى الجنة

سبعون قهرمانا بيد كل واحد مثل الدنيا مسيرة ألف عام وخمسماية عام عرضا وطولا (مى) من حديث أنس وفيه الحسين بن داود البلخى
(74) حديث من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله أعطاه الله أجر سبعين نبيا (حا) من حديث ابن مسعود وفيه الجارود بن يزيد
(75) حديث شرار الناس فاسق قرأ كتاب الله وتفقه فى دين الله ثم بذل نفسه لفاجر إذا بسط تفكه بقراءته ومحادثته فيطبع الله على قلب القائل والمستمع (مى) من حديث أبو عمر وفيه عمرو بن بكر السكسكى
(76) حديث ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله وليا من أوليائه فيرفعه (حا) من حديث على بن أبى طالب وفيه أحمد ابن نصر الدارع (قط) من حديث أبى هريرة وفيه همام بن سلمة
(77) حديث هدية المعلمين وكرامة العلماء وحب أصحابى من أفعال الأنبياء (مى) من حديث على ابن أبى طالب (قلت) لم يبين علته والبلاء فيه من على بن عثمان المغربى الأشج المكنى بأبى الدنيا الكذاب المشهور والله أعلم
(78) حديث أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء من أكرمهم فقد أكرمه الله ورسوله (مى) من حديث جابر وفيه الضحاك بن حجوة قال فى الميزان هذا الحديث من مصائبه
(79) حديث أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم وارحموا الأغنياء وعفوا عن أموالهم (مى) من حديث أبى الدرداء وفيه السرى بن عاصم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:275
(80) حديث أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرم الله ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم فإنهم من الله بمكان كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنه لا يوحى إليهم (مى) من حديث عبد الله بن عمر وفيه خلف بن عامر الضرير البغدادى قال فى الميزان فيه جهالة وقال ابن الجوزى روى حديثا منكرا ولعله هذا الحديث قلت قال بعض شيوخى رجاله ثقات سوى خلف فالحمل فيه عليه انتهى وهذا كله لا يقتضى الحكم على الحديث بالوضع والله أعلم
(81) حديث اتبعوا العلماء فإنهم سراج الدنيا ومصابيح الآخرة (مى) من حديث أنس وفيه القاسم بن إبراهيم الملطى
(82) حديث العلم ميراثى وميراث الأنبياء من قبلى فمن كان يرثنى فهو معى فى الجنة (نع) من حديث أم هانئ وفيه أبو مقاتل

www.786bookshop.com

السمرقندى
(83) حديث العلم شجرة أصلها بمكة وفرعها بالمدينة وأغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام (مى) من حديث عمر (قلت) لم يبين علته وهو من طريق إسحق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق وله عن عبد الرزاق مناكير لكن لا يبلغ حديثه أن يذكر فى الموضوعات والله أعلم
(84) حديث لو أعلم أنى أسير شهرا فى آية من كتاب الله تعالى أعرفها لسرت فيها (مى) من حديث بريدة وفيه عبد الملك بن حسين النخعى قال يحيى ليس بشئ والظاهر أنه وهم فى رفعه فإن مثل هذا منقول عن بعض الصحابة
(85) حديث إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء فى الجنة وذلك أنهم يزورون الله فى كل جمعة فيقول تمنوا على ما شئتم فيلتفتون إلى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا فهم يحتاجون إليهم فى الجنة كما يحتاجون إليهم فى الدنيا (مى) من حديث جابر وفيه مجاشع بن عمرو قال الذهبى فى الميزان هذا موضوع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:276
(86) حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله ذكر فضل العلماء فقال قلوبهم ملأى من الداء والدواء ولا داء أشر من حب الدنيا ولا دواء أكثر من تركها فاتركوا الدنيا تصلوا إلى روح الآخرة (مى) وفيه بكر الأعتق ولا يصح حديثه وبكار بن محمد بن شعبة قال ابن القطان لا يعرف (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على هذا الحديث بالوضع وعبارة الذهبى فى ترجمة بكر فى الميزان بكر الأعتق يكنى أبا عتبة روى عن ثابت البنانى لم يصح حديثه يا أنس صل الضحى قال البخارى لا يتابع عليه رواه عنه النضر بن كثير وذكره ابن حبان فى الثقات وأنه يروى عن عطاء وعنه يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث وقال ربما أخطأ انتهى والله أعلم
(87) حديث سيكون فى أمتى قوم يطلبون الحديث فينقلونه من بلد إلى بلد ليستطعموا به الناس أولئك هم اللصوص فاحذروهم (خط) فى رواة مالك من حديث ابن عمر من طريق محمد بن الشاه المروزى عن محمد بن النضر وقال باطل بهذا الإسناد ومحمد بن النضر ومحمد بن الشاه مجهولان وقال الذهبى فى الميزان باطل بهذا الإسناد وبغيره
(88) حديث ما عزت النية فى الحديث إلا لشرفه (خط) فى المدرج من حديث أبى هريرة وقال لا يحفظ عن النبى بوجه من

الوجوه وإنما هو قول يزيد بن هارون وقد وهم فيه شيخنا ابن التوزى وذلك أنه دخل عليه حديث فى حديث انتهى وقال الذهبى فى الميزان أحمد بن على بن التوزى شيخ الخطيب محدث مشهور وليس بقوى رفع حديثا من قول يزيد بن هارون فوهم
(89) حديث عبد الله بن المسور مرسلا أن رجلا أتى النبى فقال يا رسول الله علمنى من غرائب العلم قال ما فعلت فى رأس العلم فتطلب الغرائب قال وما رأس العلم قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت فى حقه قال ما شاء الله قال عرفت الموت قال نعم قال ما أعددت له قال ما شاء الله قال انطلق فأحكم ما ههنا ثم تعال أعلمك غرائب العلم (نع) وعبد الله بن المسور كان يضع (قلت) أورده الغزالى فى الإحياء وقال الحافظ العراقى فى تخريجه أخرجه ابن السنى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:277
وأبو نعيم فى كتابى الرياضة لهما وابن عبد البر وهو مرسل ضعيف جدا والله تعالى أعلم
(90) حديث طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة وطلب العلم يوما خير من صيام ثلاثة أيام (يخ) من حديث ابن عباس وفيه نهشل بن سعيد
(91) حديث من تعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل كان أفضل من صلاة ألف ركعة فإن هو عمل به أو علمه كان له ثوابه وثواب من عمل به إلى يوم القيامة (نجا) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن زياد اليشكرى
(92) حديث أنس جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله أى العمل أفضل قال العلم بالله قاله ثلاثا قال يا رسول الله أسألك عن العمل وتخبرنى عن العلم فقال قليل العمل ينفع مع العلم وكثير العمل لا ينفع مع الجهل (حب مى) من طريق عباد بن عبد الصمد
(93) حديث من أذل عالما بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق (نجا) من حديث أنس وفيه سمعان بن مهدى
(94) حديث احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم (مى) من حديث أنس وفيه زياد بن أبى حسان وفيه أيضا بكر بن خنيس وعمرو بن حكام متروكان
(95) حديث قوام الدنيا بأربعة بعالم لا يبخل بعلمه وبجاهل لا يستنكف أن يتعلم وبجواد لا يمن بعطائه وبفقير لا يشكو فقره (نجا) عن على بن جمهور عن النبى وهو معضل (قلت) ومع إعضاله فعلى بن جمهور لم أقف له على ترجمة وفى سنده

جماعة لم أعرفهم أيضا والله تعالى أعلم
(96) حديث لا خير فى قراءة إلا بتدبر ولا فى عبادة إلا بفقه ومجلس فقيه خير من عبادة ستين سنة (خط) فى المتفق والمفترق من حديث ابن عمر وفيه عبد الله بن أذينة وفيه أيضا عبد الوهاب بن مجاهد متروك (مى) من حديث ابن عباس لكنه قال خير من عبادة سنة وفيه عمرو بن بكر السكسكى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:278
(97) حديث يا حبذا كل ناطق عالم ومستمع واع (مى) من حديث أنس وفيه دينار بن عبد الله وعنه أحمد بن محمد غلام خليل أخرجه الرامهرمزى فى المحدث الفاصل من طريق آخر والله أعلم
(98) حديث إياكم والقصاص الذين يقدمون ويؤخرون ويخلطون ويغلطون (مى) من حديث أنس وفيه يوسف بن عطية
(99) حديث طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد فى سبيل الله (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن نميم
(100) حديث من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له فى معيشته ولم ينقص من رزقه وكان مباركا عليه (عق) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه إسماعيل بن إسحاق الأنصارى الكوفى الأحول وقال العقيلي باطل ليس له أصل وإسماعيل منكر الحديث وليس ممن يقيمه وأورده ابن الجوزى فى الواهيات
(101) حديث ابن عباس جاء رجل إلى النبى فقال ما تقول فى حرفتى قال وما حرفتك قال أعلم الصبيان فقال إن لله تعالى فى السماء الرابعة ملائكة لا يعلم عددهم إلا الله يستغفرون للمعلمين والصبيان وقال عليه الصلاة والسلام نفقة الضيف ونفقة المتعلم ونفقة المعلم ونفقة الحج ونفقة شهر رمضان لا يحاسب الله العبد عليها يوم القيامة وقال خدمة العلماء زين ومجالستهم كرم والنظر إليهم عبادة والمشى معهم فخر ومخالطتهم دواء تنزل عليهم ثلاثون رحمة وعلى غيرهم رحمة واحدة هم أولياء الله عز وجل طوبى لمن خالطهم خلقهم الله شفاء للناس فمن حفظهم لم يندم ومن خذلهم ندم (نجا) وقال حديث منكر وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا ظاهر البطلان يدرك ذلك من له أدنى فهم فى هذا الشأن وفى السند غير واحد من المجهولين
(102) حديث من أكرم عالما فقد أكرم سبعين نبيا ومن أكرم متعلما فقد أكرم سبعين شهيدا ومن أحب العلم والعلماء لم تكتب عليه خطيئة أيام حياته

تنزيه الشريعة ج:1 ص:279
(ابن الجوزى) فى الواهيات من حديث أبى هريرة وقال فيه محمد بن عمرو قال يحيى ابن معين ما زال الناس يتقون حديثه انتهى وما أظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا (قلت) يعنى لأنه من رجال الأربعة والله تعالى أعلم والظاهر أن البلاء ممن دونه (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الواهيات هذا من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخى شيخ لابن رزقويه والله أعلم
(103) حديث أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم فى الدنيا فلم يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه عنه دونه (كر) من حديث ابن عباس وقال منكرولا أدرى على من الحمل فيه (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا والله أعلم
(104) حديث من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة (عد) من حديث عمران بن حصين وفيه أبين بن سفيان قال الذهبى فى الميزان هو من بلايا أبين
(105) حديث علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه الله فى قلب من يشاء من عباده (ابن الجوزى) فى الواهيات من حديث على ابن أبى طالب وقال لا يصح وعامة رواته لا يعرفون (قلت) قال الذهبى فى تلخيصه هذا باطل والله أعلم
(106) حديث الحسن سألت حذيفة عن علم الباطن ما هو فقال سألت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عن علم الباطن ماهو فقال سألت الله عز وجل عن علم الباطن ما هو فقال يا جبريل هو سر بينى وبين أحبابى وأوليائى وأصفيائى أودعه فى قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبى مرسل (مى) من طريق عبد الواحد بن زيد وعنه أحمد بن غسان وقال الحافظ ابن حجر الشافعى فى زهر الفردوس هذا موضوع والحسن ما لقى حذيفة أصلا
(107) حديث ما من رجل يموت ويترك ورقة من العلم إلا تقوم تلك الورقة سترا بينه وبين النار وإلا بنى الله له بكل حرف فى تلك الورقة مكتوب مدينة فى الجنة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:280
أوسع من الدنيا سبع مرات (مى) من حديث أبى هريرة
(السلفى) فى فوائد أبى الحسن على بن الحسين بن عمر الموصلى الفرا من حديث أنس (قلت) لم يبين علتهما وفى الأول

جماعة لم أعرفهم وفى الثانى موسى بن عيسى وأظنه البغدادى متهم بالوضع والله أعلم
(108) حديث من نظر نظرة إلى وجه عالم ففرح به خلق الله تعالى من تلك النظرة والفرح ملكا يستغفر الله لصاحبه إلى يوم القيامة (كر) من حديث أبى سعيد (قلت) لم يبين علته وهو من طريق إسحق الدبرى عن عبد الرزاق وقد مر الكلام فيه وفيه أيضا مجاهيل والله أعلم
(109) حديث إن لله قبة يقال لها الفردوس فى وسطها دار يقال لها دار الكرامة وفيها جبل يقال له جبل النعيم وعليه قصر يقال له قصر الفرح وفى القصر اثنا عشر ألف باب من باب إلى باب خمسمائة عام لا يفتح منها باب إلا لصرير قلم عالم أو لصوت طبل غاز وإن صرير القلم أفضل عند الله سبعين ضعفا من طبل غاز (كر) من حديث أبى هريرة من طريق أبى الفتح محمد بن أحمد بن عمر الحنظلى السجستانى عن أبى الحسن على بن عبد الله النيسابورى وقال منكر والحمل فيه على أحدهما فإنهما مجهولان
(110) حديث صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذى يكبر فى رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثا أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان (مى) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه بورى بن الفضل وعنه محمد بن مضر بن معن الأنماطى فأحدهما وضعه قاله الذهبى فى الميزان
(111) حديث تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبل الجنة والأنس فى الوحشة والصاحب فى الغربة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والقرب عند الغرباء والزين عند الأخلاء يرفع الله به أقواما فيجعلهم فى الخير قادة يقتدى بهم وأئمة فى الخير تقتفى آثارهم وترمق أعمالهم وينتهى إلى رأيهم ترغب الملائكة فى خلتهم وبأجنحتها تمسحهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:281
وفى صلاتها تستغفر لهم حتى كل رطب ويابس يستغفر لهم حتى الحيتان فى البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه والسماء ونجومها إن العلم حياة القلب من الجهل ومصابيح الأبصار فى الظلم وقوة الأبدان من الضعف يبلغ به العبد منازل الأبرار ومجالس الملوك والدرجات العلى فى الدنيا والآخرة والفكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الله وبه يعبد وبه يعمل الخير وبه توصل

الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء (المرهبى) فى العلم من حديث أنس وفيه محمد بن تميم السعدى وهو آفته (قلت) وجاء من حديث معاذ بن جبل أخرجه ابن عبد البر فى العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء قال ثنا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن الحسن عن معاذ فذكره وقال حديث حسن ولكن ليس له إسناد قوى قال ورويناه موقوفا على معاذ فذكره من طريق أبى عصمة عن رجاء ابن حيوة عن معاذ وأبو عصمة أحد الكذابين ورجاء لم يسمع من معاذ قال الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء وقوله فى الأول حسن أراد حسن معناه لا الحسن المصطلح عليه عند المحدثين بدليل قوله ليس له إسناد قوى فإن موسى بن محمد بن عطاء البلقاوى نسب إلى الكذب والوضع وعبد الرحيم متروك ووالده مختلف فيه والحسن لم يدرك معاذا قال وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه بإسناد ضعيف ومن حديث عبد الله بن أبى أوفى أخرجه المظفر الغزنوى فى فضائل القرآن وقال تعلموا القرآن بدل العلم وهو منكر جدا والله تعالى أعلم

(112) حديث من بث باب فقه فى سبيل الله أعطى بكل حرف مثل رمل عالج حسنات وكان له كأجر من عمل به إلى يوم القيامة وإن من أنشأ بابا من الخير فى سبيل الله فكذلك (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه مسلم ابن عبد الله بن الحرث راويه عن ابن عباس ومن بعده جماعة لم أعرفهم والله أعلم (1)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:282

(113) حديث اكتبوا هذا العلم من الفقير كما تكتبون من الغنى فإن مثل العلماء كمثل القرآن فيه سور طوال وقصار فكذلك العلماء ولا تسمعوا قول بعضهم فى بعض (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن الأشعث

(114) حديث اغتنموا العمل وبادروا الأجل واغتنموا العلم فإنه يدفع به عن الرجل وأهله وقومه ومصره ومعارفه فكأنه قد رحل وجهد حتى يعير به كما يعير بالزنا والسرقة (مى) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله

(115) حديث إذا جلس المتعلم بين يدى العالم فتح الله تعالى عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب الله له بكل حديث عبادة سبعين سنة وبنى له بكل ورقة مدينة كل مدينة مثل

www.786bookshop.com

الدنيا عشر مرات (مى) من حديث جابر وفيه أبو بكر بن حبيب عن أبى بكر بن محمد بن سليمان الباغندى والحمل فيه على أحدهما (قلت) الباغندى وثقة ابن حبان والخطيب وقال الدارقطنى مرة لا بأس به ومرة ضعيف وما رأيت أحدا كذبه إلا ابنه ولا عبرة به لأنه هو أيضا كذب ابنه وأبو بكر بن حبيب ما عرفته والله أعلم
(116) حديث إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء فى البيوت وتظهر النساء ويقلن حدثنا وأخبرنا فإذا رأيتم شيئا من ذلك فأحرقوهن بالنار (مى) من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المعتصم الهاشمى قال الحافظ العراقى فى ذيله على الميزان هذا حديث منكر رجاله ثقات سوى الهاشمى فهو آفته قال الحافظ ابن حجر ولم أر له ذكرا فى تاريخ بغداد ولا ذيوله والله أعلم
(117) حديث كلمة حكمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة (مى) من حديث أبى هريرة من طريق جعفر الحسينى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:283
صاحب كتاب العروس (قلت) ذكر صدره الحافظ العراقى فى تخريج الإحياء واقتصر على تضعيفه والله أعلم
(118) حديث يا على اتخذ لك نعلين من حديد وأفنهما فى طلب العلم (قال ابن تيمية) موضوع
(119) حديث من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه (قال ابن تيمية) موضوع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:284
كتاب فضايل القرآن
الفصل الأول

(1) حديث من قرأ الفاتحة أعطى من الأجر كذا فذكر سورة سورة وثواب تاليها إلى آخرالقرآن (عق) من حديث أبى بن كعب وفيه بزيغ بن حسان أبو الخليل البصرى (ابن أبى داود) من حديث أبى أيضا بأطول من الأول وفيه مخلد بن عبد الواحد قال ابن الجوزى والآفة فيه من مخلد وفى الأول من بزيع ثم روى ابن الجوزى عن ابن المبارك أنه قال أظن الزنادقة وضعته وروى أيضا من طريق أبى الحسن الحمامى المقرى عن محمود بن غيلان قال

www.786bookshop.com

سمعت مؤملا يقول حدثنى شيخ بفضايل سور القرآن الذى يروى عن أبى بن كعب فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثنى شيخ بواسط وهو حي فصرت إليه فقال حدثنيشيخ بالبصرة فصرت إليه فقال حدثنى شيخ بعبادان فصرت إليه فأخذ بيدى فأدخلنى بيتا فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثنى فقلت يا شيخ من حدثك قال لم يحدثنى أحد ولكنا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قال ابن الجوزى وقد فرق هذا الحديث أبو إسحق الثعلبى فى تفسيره فذكر عند كل سورة منه ما يخصها وتبعه أبو الحسن الواحدى فى ذلك ولم أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث وإنما بيت من أبى بكر بن أبى داود كيف فرقه فى كتابه الذى صنفه فى فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال ولكنه شره جمهور المحدثين فإن من عادتهم تنفيق حديثهم ولو بالبواطيل قال السيوطى وله طريق آخر باطلة أخرجها ابن عدى فى كامله

(2) حديث لو تمت البقرة ثلثماية آية لتكلمت البقرة مع الناس (مى) من حديث ابن عمر وفيه يعقوب بن الوليد المدنى (قلت) جزم الذهبى بأنه من وضعه والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:285

(3) حديث من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر إلى قائلها فيغفر له ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة (عد) من حديث جابر وفيه اسماعيل بن يحيى التيمى

(4) حديث من سمع سورة يس عدلت له عشرين دينارا فى سبيل الله ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها وشربها أدخلت جوفة ألف يقين وألف نور وألف بركة وألف رحمة وألف رزق ونزعت منه كل غل وداء (خط) من حديث على وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى ورواه أيضا أحمد بن هرون من طريق آخر لكن أحمد ابن هرون كذاب متهم بالوضع كما مر قلت حديث أبى بكر الآتى فى الفصل الثانى سورة يس تدعى المعمة شاهد لهذا الحديث والله تعالى أعلم

(5) حديث ابن عمر لما أنزل الله تعالى اقرأ باسم ربك الذى خلق قال رسول الله لمعاذ اكتبها يا معاذ فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهى الدواة فكتبها فلما بلغ (كلا لا تطعه واسجد واقترب) اللوح وسجد اللوح وسجدت النون قال معاذ فسمعت اللوح والقلم والنون وهم يقولون اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا اللهم

اغفر به ذنبا قال معاذ فسجدت وأخبرت رسول الله فسجد (خط) من طريق إبراهيم بن محمد الخواص وعنه إسماعيل بن محمد الآجرى قال ابن الجوزى وأنا أتهم به إسماعيل قال السيوطى والذى ذكره الخطيب ثم ابن ماكولا ثم الحافظ ابن حجر أن إسماعيل ثقة وأن الحمل فى هذا الحديث على الخواص قال الحافظ ابن حجر وليس هو بالزاهد المشهور ذاك ثقة واسم أبيه أحمد (قلت) وكذلك قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات وضعه إبراهيم بن محمد الخواص والله أعلم

(6) حديث أنس لما نزلت سورة التين على رسول الله فرح بها فرحا شديدا حتى بان لنا شدة فرحه فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال أما قوله والتين فبلاد الشام والزيتون فبلاد فلسطين وطور سنيين الذى كلم الله عليه موسى وهذا البلد الأمين مكة لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم محمد ثم رددناه أسفل سافلين عباد اللات والعزى إلا الذين آمنوا وعملوا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:286

الصالحات أبو بكر وعمر فلهم أجر غير ممنون عثمان بن عفان فما يكذبك بعد بالدين على بن أبى طالب أليس الله بأحكم الحاكمين إذ بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى يا محمد (خط) وقال رواته أئمة غير محمد بن بنان الثقفى ونرى العلة من جهته ولا عبرة بتوثيق ابن الشخير له لأن من أورد مثل هذا المتن بهذا الإسناد قد أغنى أهل العلم أن ينظروا فى أمره

(7) حديث من علمه الله القرآن ثم شكى الفقر كتب الله عز وجل الفقر والفاقة بين عينيه إلى يوم القيامة (عق) من حديث ابن عباس وفيه داود بن المحبر

(8) حديث من قرأ القرآن فله مائتا دينار فإن لم يعطها فى الدنيا أعطيها فى الآخرة (عد) من حديث على وفيه جويبر وعنه عمرو بن جميع (قلت) قال السيوطى فى اللآلى متعقبا إعلال الحديث بعمرو قد قال أبو حاتم ما بحديثه بأس وقال أبو داود ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات استدركه فى اللسان انتهى وهذا إنما وقع فى اللسان فى ترجمة عمرو بن أبى جندب وهى بعقب ترجمة عمرو بن جميع فلعل السيوطى سبق نظره أو وقع فى نسخته إخلال بذكر عمرو بن أبى جندب فاتصل ما ذكره بترجمة عمرو بن جميع والله تعالى أعلم قال السيوطى وروى موقوفا على على أخرجه البيهقى فى الشعب إلا أن فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة وجاء أيضا من حديث سليك الغطفانى أخرجه الديلمى إلا أن فى سنده كذابين العباس بن الضحاك ومقاتل بن سليمان

www.786bookshop.com

(9) حديث إن فاتحة الكتاب وآية الكرسى والآيتين من آل عمران (شهد الله أنه لا إله إلا هو) (وقل اللهم مالك الملك) إلى (وترزق من تشاء بغير حساب) معلقات بالعرش وما بينهن وبين الله حجاب يقلن يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك فقال الله عز وجل إنى حلفت لا يقرأ كن أحد من عبادى دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا أسكنته حظيرة القدس وإلا نظرت إليه بعينى المكنونة كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة وإلا نصرته

تنزيه الشريعة ج:1 ص:287

على كل عدو وأعذته منه (ابن السنى) فى عمل اليوم والليلة من حديث على وفيه الحارث ابن عمير قال ابن حبان كان يروى الموضوعات عن الأثبات وقد تفرد به (تعقب) بأن الحافظ زين الدين العراقى الشافعى سئل عن هذا الحديث فقال رجال إسناده وثقهم المتقدمون وتكلم فى بعضهم المتأخرون وليس فيهم محل نظر إلا محمد بن زنبور والحارث بن عمير فأما ابن زنبور فوثقه النسائى وابن حبان وقال ابن خزيمة ضعيف وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائى واستشهد به البخارى فى صحيحه واحتج به أصحاب السنن وضعفه ابن حبان والحاكم وقال الذهبى فى الميزان ما أراه إلا بين الضعف انتهى ملخصا وذكر الحافظ ابن حجر فى أماليه نحوه ونسب ابن حبان فى توهينه الحارث إلى الإفراط ثم قال إلا أن فى إسناده انقطاعا وقد أفرط ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات ولعله استعظم ما فيه من الثواب وإلا فحال رواته كما ترى انتهى وقد جاء أيضا من حديث أبى أيوب أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس (قلت) فى سنده ضعيف والله تعالى أعلم
(10) حديث من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله تعالى على داره ودار جاره ودويرات حوله (حا) من حديث على (قط) صدره من حديث أبى أمامة ولا يصح فى الأول حبة العرنى لا يعرف وفيه أيضا نهشل بن سعيد وفى الثانى محمد بن حمير وليس بالقوى تفرد به عن محمد بن زياد الألهانى (تعقب) فى الأول بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من طريق الحاكم وقال

www.786bookshop.com

إسناده ضعيف وفى الثانى بأن ابن حمير من رجال البخارى والحديث على شرطه وقد أخرجه النسائى وابن حبان فى صحيحه والضياء المقدسى فى المختارة وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث المشكاة غفل ابن الجوزى فأورد هذا الحديث فى الموضوعات وهو من أسمج ما وقع له (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه حديث أبى أمامة هذا أخرجه النسائى ولم يعلله وذلك يقتضى صحته وأخرجه الحاكم أيضا وصححه والله أعلم وقال الحافظ الدمياطى فى تقوية هذا الحديث فى جزء جمعه فى فضل آية الكرسى وأذكار أدبار الصلاة محمد بن حمير ومحمد بن زياد الألهانى احتج بهما البخارى فى صحيحه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:288

وقد تابع أبا أمامة على بن أبى طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وجابر وأنس فرووه عن النبى وذكرها ثم قال وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة
(11) حديث من قرأ آية الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة أعطى قلوب الشاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين وبسط الله عليه يمنه ورحمته ولم يمنعه من دخول الجنة إلا قبض ملك الموت روحه (ابن الجوزى) من حديث جابر وقال وفيه مجاهيل (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الثعلبى فى تفسيره عن أبى سليمان الحوشبي عن أنس وجابر وأخرجه الحكيم الترمذى عن أبان عن أنس وأخرجه الديلمى عن يزيد الرقاشى عن أنس وجاء أيضا من حديث أبى موسى الأشعرى أخرجه الديلمى ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار (قلت) فى إسناد كل من هذه الطرق ضعفاء ومجاهيل وحديثا جابر وأنس هما اللذان أشار إليهما الدمياطى فى كلامه السابق آنفا والله أعلم
(12) حديث سورة يس تدعى فى التوراة المعمة قيل يا رسول الله وما المعمة قال تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكايد عنه بلوى الدنيا وتدفع أهاويل الآخرة وتدعى القاضية الدافعة تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضى له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار فى سبيل الله ومن كتبها وشربها أدخلت جوفة ألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزعت منه كل غل وداء (خط) من حديث أنس وفيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندى ومن حديث أبى بكر الصديق

من طريق محمد بن عبد الرحمن الجدعانى عن سليمان بن مرقاع قال الخطيب لا أعلمه يروى إلا من طريق الجدعانى وفى إسناده غير واحد من المجهولين وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع له الإسناد الذى تقدم (تعقب) بأن حديث أبى بكر أخرجه البيهقى فى الشعب وقال تفرد به الجدعانى عن سليمان وهو منكر انتهى والجدعانى لم يتهم بكذب بل وثق فقال فيه أحمد وأبو زرعة لا بأس به فغاية حديثه أن يكون ضعيفا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:289
(13) حديث من قرأ يس فى ليلة أصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له (ابن أبى داود) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن زكريا الغلابى (تعقب) بأن له طرقا كثيرة عن أبى هريرة بعضها على شرط الصحيح أخرجه الترمذى والبيهقى فى الشعب من عدة طرق (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه قلت أخرج ابن حبان فى صحيحه من حديث جندب البجلى مرفوعا من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له والله أعلم
(14) حديث من قرأ حم الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك (قط) من حديث أبى هريرة وفيه عمر بن راشد (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى وابن ماجه وقال الترمذى غريب وعمر بن أبى خثعم يضعف قال محمد هو منكر الحديث انتهى وقول ابن الجوزى فيه عمر بن راشد تبع فيه ابن حبان وقال الذهبى فى الميزان عمر بن راشد غير عمر بن أبى خثعم ذاك عمر بن عبد الله وهو صاحب حديث سورة الدخان انتهى ولم يجرح بكذب فلا يكون حديثه موضوعا
(15) حديث من قرأ هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر فى الجنة ورفع له من العمل فى يومه ذلك مثل عمل نبى وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة وهى براءة من الشرك ومحضرة للملائكة ومنفرة للشيطان ولها دوى حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله تعالى إليه فإذا نظر إليه لم يعذبه أبدا ومن قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعا الدماء والأموال والفروج والأشربة (عد) من حديث أنس وفيه الخليل بن مرة قال ابن حبان منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب وقال تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين

يكتب حديثهم انتهى وهو من رجال ابن ماجه وقال فيه أبو زرعة شيخ صالح وقال ابن عدى ليس بمتروك وقال الذهبى كان من الصالحين وهذا أنكر ما رواه وأنكر لفظ فيه قوله مثل عمل نبى وهو فى بعض نسخ الشعب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:290
بلفظ مثل عمل بنى آدم فكأنه سقط آدم وتصحف بنى بنبى وجاء من طريقين آخرين أحدهما عند ابن عساكر والآخر عند الإسماعيلى فى معجمه
(16) حديث من قرأ قل هو الله أحد مائتى مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين (خط) من حديث أنس وفيه حاتم بن ميمون لا يحتج به بحال (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه وله طرق أخرى عند ابن الضريس فى فضائل القرآن والبيهقى فى الشعب وغيرهما (قلت) وابن الجوزى نفسه ناقض فذكره فى الواهيات والله تعالى أعلم
(17) حديث لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ولكن قولوا السورة التى يذكر فيها البقرة والسورة التى يذكر فيها آل عمران وكذا القرآن كله (ابن قانع) من حديث أنس وفيه عبيس بن ميمون قال أحمد بن حنبل حديث منكر وعبيس منكر الحديث (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى أماليه فقال أفرط ابن الجوزى فى إيراده فى الموضوعات ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد فى تضعيف عبيس وهذا لا يقتضى وضع الحديث وقد قال فيه الفلاس صدوق يخطئ كثيرا انتهى وأخرجه البيهقى فى الشعب وقال لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر قوله فذكره بسنده على شرط الشيخين
(18) حديث إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن وإن الملائكة الذين فى الهواء وسكان الدار ليصلون بصلاته ويستمعون لقراءته فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأنفة فتقول نبهيه لساعته وكونى عليه خفيفة فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه فإذا فرغوا منه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه فإذا دفن وجاء منكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه وبينهما فيقولان إليك عنا فإنا نريد أن نسأله فيقول لا والله ما أنا بمفارقه حتى أدخله الجنة فإن كنتما أمرتما فيه بشئ فشأنكما ثم ينظر إليه فيقول هل تعرفنى فيقول ما أعرفك فيقول أنا القرآن الذى كنت أسهر ليلك واظمئ نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك فستجدنى من الأخلاء خليل صدق

www.786bookshop.com

ومن الإخوان أخا صدق فأبشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ثم يعرج القرآن إلى الله عز وجل فيسأله فراشا ودثارا فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة فيحمله أله ملك من مقربى ملائكة السماء فيسبقهم إليه القرآن فيقول هل استوحشت بعدى فإنى لم أزل حتى أمر لك الله تعالى بفراش ودثار ونور من نور الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة فيحملونه ثم يفرشونه ذلك الفراش ويضعون الدثار عند رجليه والياسمين عند صدره ثم يضجعونه على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا فى السماء ثم يرفع له القرآن فى قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء الله ثم يحمل الياسمين فيضعه عند منخره ثم يأتى أهله كل يوم مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبة عقب سوء أتاهم كل يوم مرة أو مرتين فبكى عليهم حتى ينفخ فى الصور (أبو بكر الأنبارى) فى كتاب الوقف والابتداء من حديث عبادة بن الصامت ولا يصح فيه الكديمى وداود بن راشد الطفاوى (تعقب) بأن الكديمى برئ منه فقد أخرجه الحارث فى مسنده وابن أبى الدنيا فى التهجد وابن الضريس فى فضائل القرآن وابن نصر فى كتاب الصلاة كلهم من حديث داود من غير طريق الكديمى (قلت) وداود أخرج له أبو داود والنسائى ووثقه ابن حبان وأدخله الحافظ بن حجر في التقريب فى طبقة من لم يثبت فيه ما يترك حديث لأجله والله أعلم وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وفيه انقطاع قال البزار خالد لم يسمع من معاذ (19) حديث من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ومن قرأ ثلثيه أعطى ثلثى النبوة ومن قرأ القرآن فكأنما أعطى النبوة كلها ويقال له يوم القيامة اقرأ وارقة بكل آية درجة حتى ينجز ما وعده القرآن ويقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له أتدرى ما فى يديك فإذا فى يده اليمنى الخلد وفى الأخرى النعيم (ابن الجوزى) من حديث أبى أمامة ولا يصح فيه بشير بن نمير (تعقب) بأن بشيرا من رجال ابن ماجه (قلت) قال الحافظ فى التقريب متروك متهم والله أعلم والحديث أخرجه البيهقى فى الشعب وقد ورد مثله

من حديث ابن عمر أخرجه الخطيب إلا أنه من طريق قاسم بن إبراهيم الملطى وله شواهد من مرسل الحسن أخرجه البيهقى ومن حديث عبد الله بن عمرو من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه أخرجه الطبرانى والحاكم وصححه والبيهقى فى الشعب وقال يحتمل أن يكون معناه جمع فى صدره ما أنزل على النبى غير أنه لا يوحى إليه فيدعى إليه نبيا ومن شواهد وسطه حديث ابن عمرو يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها أخرجه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم وصححاه والنسائى وحديث أبى هريرة نحوه أخرجه ابن خزيمة والحاكم وحديث بريدة إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال اقرأ واصعد فى درج الجنة وغرفها فهو فى صعود ما دام يقرأ هذا وترتيلا أخرجه أحمد والبيهقى بسند صحيح ومن شواهد آخره حديث بريدة المذكور وحديث أبى أمامة إن القرآن يأتى أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه فيقدم به على ربه فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله أخرجه الطبرانى

(20) حديث حملة القرآن عرفاء أهل الجنة (خط) من حديث الحسين بن على وفيه فايد المدنى متروك (تعقب) بأنه روى له أبو داود والترمذى والنسائى وقال فى الميزان وثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا بأس به والمتن صحيح أخرج ابن جميع فى معجمه من حديث أنس القراء عرفاء أهل الجنة صححه الضياء المقدسى فأخرجه فى المختارة

(21) حديث الأنبياء سادة أهل الجنة والعلماء قواد أهل الجنة وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة (قط) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأنه ورد من حديث أبى هريرة أخرجه أبو نعيم فى الحلية بسند ضعيف وأخرجه ابن النجار لكن من طريق مجاشع المذكور وورد من حديث على أخرجه ابن النجار لكنه من طريق محمد بن محمد الأشعث

(22) حديث من حفظ القرآن نظرا خفف الله عن أبويه العذاب وإن كانا كافرين (حب) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن المهاجر الطالقانى (تعقب) بأن له

شاهدا من حديث أبى الدرداء ومن قرأ مائتى آية فى كل يوم نظرا شفع فى سبع قبور حول قبره وخفف الله العذاب عن والديه وإن كانا مشركين أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (قلت) هو من طريق خلف بن يحيى أحد الكذابين فلا يصلح شاهدا والله أعلم

www.786bookshop.com

وأخرج ابن أبى داود عن الليث بن سعد عن بعض شيوخ أهل المدينة قال كان يقال كلما قرأ الرجل فى المصحف خفف عن أبويه فى قبورهما وعن سفيان قال من أدام النظر فى المصحف متع ببصره وخفف عن والديه العذاب
(23) حديث ابن مسعود بينا أنا والنبى فى بعض طرقات المدينة إذ برجل قد صرع فدنوت منه وقرأت فى أذنه فاستوى جالسا فقال النبى ماذا قرأت فى أذنه قلت قرأن (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون) فقال النبى والذى بعثنى بالحق نبيا لو قرأها موقن على الجبل لزال (عق) وفيه سلام بن رزين قال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثت أبى هذا الحديث فقال موضوع هذا حديث الكذابين (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه أبو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح سوى ابن لهيعة وحنش الصنعانى وحديثهما حسن
الفصل الثالث

(24) حديث القرآن أفضل من كل شئ دون الله عز وجل ومن قرأ القرآن فقد وقر الله ومن استخف بحق القرآن استخف بحق الله وحرمة القرآن فى التوراة وقار الله وحملة القرآن المخصوصون برحمة الله ومن والاهم فقد وإلى الله يدفع عن مستمع القرآن بلاء الدنيا ويدفع عن قارئ القرآن بلاء الآخرة يا حملة القرآن إن أهل السماء يدعونكم وذكر حديثا طويلا (كر) من حديث أنس وفيه على ابن الحسن الشامى
(25) حديث من قرأ آية الكرسى لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى (خط) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهرى (قال الشيخ)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:294
تقى الدين السبكى الشافعى هذا الحديث منكر ويشبه أن يكون موضوعا والحمل فيه على محمد بن كثير
(26) حديث لو يعلم الناس ما في (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) لعطلوا الأهل والمال وتعلموها لا يقرؤها منافق أبدا ولا عبد فى قلبه شك فى الله والله إن الملائكة المقربين ليقرؤنها منذ خلق الله السموات والأرض وما يفترون من قرآتها وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله إليه ملائكة يحفظونه فى دينه ودنياه ويدعون الله له بالمغفرة والرحمة (خط) فى رواة مالك مر حديث أبى الدرداء وفيه الهيثم بن خالد الخشاب (يخ) من حديثه أيضا وفيه

www.786bookshop.com

إسحاق بن بشر الكاهلى
(27) حديث ابن مسعود اشتكى ضرسى فأتيت النبى فشكوت إليه فقال لى اقرأ عليها القرآن وكل عليها التمر ففعلته فبرأ (حا) فى معجم شيوخه مسلسلا بشكاية الضرس والأمر بقراءة القرآن وأكل التمر قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى اللسان هذا خبر موضوع ورجاله كلهم ثقات غير عبد الواحد ابن على شيخ الحاكم انتهى وتابعه على بن عتيق بن يوسف العطار أخرجه السلفى فى الطيوريات فلينظر فى حال فى هذا المتابع
(28) حديث ابن عباس اشتكى رجل ضرسه فقال له رسول الله ضع أصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة الآية (مي) وفيه الحسين بن علوان وعمر بن صبح
(29) حديث ابن مسعود قرأت القرآن على رسول الله فلما بلغت هذه الآية (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) قال ضع يدك على رأسك فإن جبريل لما نزل بها إلى قال ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت (نع) من طريق أبى الطيب محمد بن أحمد غلام ابن شنبوذ عن الأعمش مسلسلا بجميع رواته يقول ضع يدك على رأسك فإنى قرأت القرآن على فلان فلما بلغت هذه الآية قال الذهبى حديث باطل وما فى إسناده متهم إلا شيخ أبى نعيم أبو الطيب فهو الآفة انتهى وأخرجه الديلمى من طريقين عن حمزة عن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:295
الأعمش (قلت) وقع فى إحديهما عن الأعمش فإنى قرأت على على بن أبى طالب إلى آخره قال الديلمى عقب إخراجه قوله قرأت على على بن أبى طالب لا يصح لأنه إنما قرأه على يحيى بن وثاب وهو قرأه على علقمة وهو قرأه على ابن مسعود وهو قرأه على رسول الله انتهى ثم الراوى له عن حمزة فى الطريق الأولى على بن الفضل لم أقف له على ترجمة وفى الطريق الثانية سليمان بن عيسى وأظنه السجزى الكذاب والله أعلم
(29) حديث جاءنى جبريل فى أحسن صورة ضاحكا مستبشرا قال يا محمد العلى الأعلى يقرئك السلام ويقول إن لكل شئ نسبا ونسبى قل هو الله أحد فمن أتانى من أمتك قارئا قل هو الله أحد ألف مرة من دهره ألزمته لوائى وإقامة عرشى وشفعته فى سبعين ممن وجبت عقوبته ولولا أنى آليت على نفسى كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه (نجا) من حديث أنس وفيه أبو الحسن البلدى ومجاشع بن عمرو

(30) حديث قرآة القرآن مقطعة للبلغم (مى) من حديث على وفيه حماد بن عمرو النصيبى وشيخه السرى بن خالد قال فى الميزان مدنى لا يعرف وقال الأزدى لا يحتج به
(31) حديث حامل القرآن حامل راية الإسلام من أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله (مى) من حديث أبى أمامة وفيه الكديمى
(31) حديث اقرؤا يس فإن فيها عشر بركات ما قرأها جائع إلا شبع وما قرأها عار إلا كسى وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره وما قرأها رجل ضلت عليه ضالة إلا وجدها وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه وما قرأها عطشان إلا روى وما قرأها مريض إلا برئ (مى) من حديث على وفيه مسعدة بن اليسع (قلت) له شاهد أخرج البيهقى فى الشعب عن أبى قلابة من قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسرت عليها ولادتها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شئ قلب وقلب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:296
القرآن يس قال البيهقى هكذا نقل إلينا عن أبى قلابة وهو من كبار التابعين ولا يقول ذلك إن صح عنه إلا بلاغا والله أعلم
(23) حديث إنى فرضت على أمتى قراءة يس كل ليلة فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا (يخ) فى الثواب من حديث أنس وفيه سعيد بن موسى (قلت) أخرج آخره بلفظ من داوم على قراءة يس كل ليلة إلى آخره الطبرانى فى الصغير وابن مردويه والخطيب من حديث أنس بسند ضعيف كما قاله السيوطى فى التفسير المأثور
(34) حديث إن الله عز وجل خلق درة بيضاء وخلق من الدرة العنبر الأشهب وكتب بذلك العنبر آية الكرسى وحلف بعزته وقدرته من تعلم آية الكرسى وعرف حقها فتح الله عليه ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله أعلم
(35) حديث تعلموا (عم يتساءلون عن النبأ العظيم) تعلموا (ق والقرآن المجيد) تعلموا (والنجم إذا هوى) تعلموا (والسماء ذات البروج) (والسماء والطارق) فإنكم لو علمتم ما فيهن لعطلتم ما أنتم فيه تعلموهن وتقربوا إلى الله بهن فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك (مى) من حديث أبى الدرداء وفيه إسحق بن بشر

www.786bookshop.com

الكاهلى
(36) حديث عجت (إنا أعطيناك الكوثر) إلى الله عز وجل فقالت إن أمة محمد يقلون قرآتى ولا يقرؤنى إلا فى الفرط فقال الله وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا يقرؤك أحد إيمانا واحتسابا إلا غفرت له وأسكنته حظيرة قدسى (مى) من حديث أبى قرصافة (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أعرفهم والله أعلم
(37) حديث لكل شئ قائمة وقائمة القرآن سورة الأحزاب (مى) من حديث أنس وفيه هدبة أحد أصحاب النسخ المكذوبة
(38) حديث من قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقى الله ووجهه عظم ليس فيه لحم وزخ (1) القرآن فى قفاه حتى يقذفه فى النار فيهوى فيها مع من يهوى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:297
(مى) من حديث أبى هريرة وابن عباس وفيه داود بن المجر وميسرة بن عبد ربه
(39) حديث من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه أعطاه الله ثواب أربعين عالما ورفع له أربعين درجة وزوجه أربعين حوراء (مى) من حديث ابن عمر وفيه مقاتل بن سليمان وعنه محمد بن سليمان الباغندى وفيه كلام (قلت) قدمنا فى الكتاب الذى قبل هذا أن الباغندى لم يكذبه غير ولده وأنه لا عبرة به والله تعالى أعلم
(40) حديث من قرأ (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة) إلى عند (لله الإسلام) عند منامه خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة (نع) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو
(41) حديث من قرأ يس والصافات ليلة الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤله (مى) من حديث ابن عباس وفيه نهشل
(42) حديث من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته كل قد أوجب النار (خط) من حديث عائشة وفيه أحمد بن محمد بن الحسين السقطى اتهمه به الخطيب (قلت) هذا الحديث أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة أحمد بن الحسين أبى حنش السقطى وقال اتهمه الخطيب بوضع هذا الحديث ثم أعاده الذهبى فى ترجمة أحمد ابن الحسين السقطى قال ذكروا أنه وضع حديثا فذكر الحديث بالسند بعينه ثم قال قال ابن الجوزى وضعه السقطى وزاد الحافظ ابن حجر فى اللسان ترجمة على بن الحسين السقطى وذكر فيها الحديث بسنده بعينه ثم قال قال الخطيب هذا حديث منكر فلا أدرى أهؤلاء

السقطيون جماعة تواردوا على هذا الحديث بسند واحد أم واحد خبط فى اسمه ونسبه ولم أر من تعرض لذلك فليحرر والله أعلم
(43) حديث ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن فى جوفه (عق) من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين
(50) حديث الحدة لا تكون إلا في صالحى أمتى وأبرارها وأتقيائها ثم تفئ (يخ) من حديث أنس وفيه بشر أيضا (قلت) له شاهد من حديث ابن عباس الحدة تعترى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:298
خيار أمتى أخرجه أبو يعلى والطبراني ومن حديث أبى منصور الفارسى وله صحبة إن الحدة تعترى خيار أمتى أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده والبغوى في معجم الصحابة من جهة الليث عن ذويد بن نافع عن أبى منصور وأخرجه المستغفرى من طريق الليث أيضا لكنه قال عن يزيد بن أبى منصور وكانت له صحبة وأشار إلى الاختلاف على الليث فيه والأول كثر والله أعلم
(51) حديث الحدة تعترى جماع القرآن قيل لم يا رسول الله قال لعزة القرآن فى أجوافهم (مى) من حديث معاذ بن جبل وفيه وهب بن وهب قال الذهبى فى الميزان هذا كذب آفته وهب
(52) حديث نزلت الحواميم جميعا (مى) من حديث سمرة بن جندب وفيه السرى بن سهل وهو السرى بن عاصم بن سهل كما قاله البيهقى احتمالا وجزم به الذهبى فى المغنى
(53) حديث أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر واكتبوه فى ماء يمحى ولا تمحوه بالبصاق وامحوه بالماء (مى) من حديث عايشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف
(54) حديث لا يحفظ منافق سورة هود وبراءة ويس والدخان وعم يتساءلون (نع) من حديث على وفيه نهشل بن سعيد
(55) حديث لا يخرف قارئ القرآن (نع) من حديث أنس وفيه لاحق ابن الحسين
(56) حديث إذا ختم أحدكم فليقل اللهم آنس وحشتى فى قبرى (حا) من حديث أبى أمامة وفيه الجويبارى
(57) حديث إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك (مى) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه الحسن بن على أبو سعيد العدوى وعبد الله بن سمعان

تنزيه الشريعة ج:1 ص:299
(58) حديث يا ابن عباس إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلا وبينه تبيينا لا تنثره نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر قفوا عند عجائبه وحركوا به

القلوب ولا يكونن هم أحدكم آخر السورة (مى) من حديث ابن عباس وفيه أربعة كذابون أبو اسحق الطيان عن الحسين بن القاسم الزاهد عن إسماعيل بن أبى زياد الشامى عن جويبر
(59) حديث يا ابن عباس مثل الهاذ بالقرآن كمثل رجل جاء مسرعا فقيل له من أين جئت قال لا أدرى (مى) من حديث ابن عباس بالسند المذكور قبله
(60) حديث يا عايشة من قرأ فى ليلة (بألم تنزيل الكتاب) (ويس) (واقتربت الساعة) (وتبارك الذى بيده الملك) كن له نورا وحرزا من الشيطان والشرك ورفع له فى الدرجات يوم القيامة (مى) من حديث عايشة وفيه الحكم بن عبد الله
(61) حديث ينادى مناد يا قارئ سورة الأنعام هلم إلى الجنة بحبك إياها وتلاوتها (مى) من حديث أنس من طريقين فى أحدهما محمد بن الفضل عن أبان وفى الأخرى زياد بن ميمون
(62) حديث من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه ليس عليه لحم قراء القرآن ثلاثة رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستجربه الملوك واستمال به الناس ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده كثر هؤلاء من قراء القرآن لاكثرهم الله تعالى ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره فأقاموه فى مساجدهم فهؤلاء يدفع الله ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء من القراء أعز من الكبريت الأحمر (حب) من حديث بريدة وقال لا أصل له من حديث رسول الله وفيه أحمد بن ميثم يروى الأشياء المقلوبة والمناكير وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال إنما يروى نحوه عن الحسن
(63) أثر على أنزل القرآن خمسا خمسا ومن حفظه هكذا لم ينسه إلا سورة الأنعام فإنها نزلت جملة فى ألف فشيعها من كل سماء سبعون ملكا حتى آووها إلى النبى ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل (خط) من طريق سليم بن عيسى قال الذهبى فى الميزان موضوع على سليم وفيه بزيع بن عبيدة لا يعرف

تنزيه الشريعة ج:1 ص:300
(64) حديث ما من مؤمن ولا مؤمنة يقرأ آية الكرسى ويجعل ثوابها لأهل القبور إلا لم يبق على وجه الأرض قبر إلا أدخل الله فيه نورا فوسع قبره من المشرق إلى المغرب وكتب للقارئ ثواب سبعين شهيدا الحديث بطوله (مى) من حديث على من طريق على بن عثمان الأشج

www.786bookshop.com

(65) حديث من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا ومن قرأ فى كل ليلة (لا أقسم بيوم القيامة) لقى الله يوم القيامة ووجهه فى صورة القمر ليلة البدر (مى) من حديث ابن عباس وفيه أحمد بن عمر اليمامى قلت ورد صدره إلى قوله أبدا من حديث ابن مسعود أخرجه الحارث فى مسنده وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال قال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر وقال الذهبى فى تلخيصه فيه شجاع لا يدرى من هو والله أعلم
(66) حديث من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ولم يفتقر هو وأهل بيته (يخ) من حديث أنس وفيه عبد القدوس بن حبيب
(67) حديث من قرأ (والفجر وليال عشر) فى ليال العشر غفر له (يخ) من حديث أنس وفيه عبد القدوس
(68) حديث من قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران إيمانا واحتسابا جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط أسرع من البرق (يخ) من حديث عايشة وفيه أبو العلاء عبد الله بن زياد وهو منكر الحديث قاله البخارى وأورده الذهبى فى الميزان هذا الحديث على أنه من مناكيره (قلت) وأورده السيوطى فى الدر المنثور منسوبا إلى تخريج أبى أحمد الحاكم فى الكنى ثم قال قال أبو أحمد هذا حديث منكر انتهى وإذا لم يوصف إلا بالنكارة فقط فلا ينبغى أن يدخل فى الموضوعات والله أعلم
(69) حديث من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطى نورا من حيث قرأها إلى مكة وغفر له إلى الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام وصلى عليه سبعون ألف ملك

تنزيه الشريعة ج:1 ص:301
حتى يصبح وعوفى من الداء والدبيلة (1) وذات الجنب والبرص والجذام والجنون وفتنة الدجال (مى) من حديث ابن عباس وفيه إبراهيم بن محمد الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن زياد ظلمات بعضها فوق بعض (قلت) أورده الغزالى فى الإحياء من حديث ابن عباس وأبى هريرة وعزاه العراقى فى تخريجه الكبير إلى الديلمى من حديث ابن عباس وأعله بمن ذكر وأما فى الصغير فقال لم أجده من حديثهما وللبيهقى نحوه من حديث أبى سعيد انتهى والمراد نحو صدره ولفظه من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وجاء من حديث ابن عمر بلفظ من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضئ له يوم

www.786bookshop.com

القيامة وغفر له ما بين الجمعتين أخرجه ابن مردويه فى تفسيره من طريق محمد ابن خالد الختلى وجاء ذكر مغفرة ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام من حديث عائشة ولفظه من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أى الليل شاء أخرجه ابن مردويه فى تفسيره بسند ضعيف وقد صح الحديث فى العصمة من الدجال بحفظ بعض سورة الكهف من غير تقييد بيوم الجمعة رواه مسلم من حديث أبى الدرداء فالمستنكر من الحديث ما سوى ذلك والله تعالى أعلم

(70) حديث من قرأ فى جمعة فى شهر رمضان مائة مرة قل هو الله أحد كان له نورا يوم القيامة يسعى به إلى الجنة (مى) من حديث عائشة وفيه على بن غراب (قلت) تقدم فى كتاب الإيمان فى على بن غراب ما يقتضى أن لا يحكم على حديثه بالوضع والله تعالى أعلم

(71) حديث من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات ثم قال لا إله إلا الله واحدا لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ثلاث مرات بنى الله له مائتى ألف ألف غرفة من در وياقوت فى الجنة (أبو محمد السمرقندى) فى فضائل قل هو الله أحد من حديث أبى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:302

هاشم هو الرمانى واسمه يحيى بن دينار تابعى صغير ثقة مرسلا وفيه أبو الصباح عبد الغفور الواسطى

(72) حديث أبى هريرة قال قال رسول الله من قرأ قل هو الله أحد فى ركعتين اثنتى عشر مرة فى كل ركعة ست مرات بعد أم القرآن يحسن ركوعهما وسجودهما بنى الله له قصرا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه سبعون ألف غرفة ومن قرأها عشر مرات وهو فى سوقه أو فى حاجته بنى الله له قصرا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أصفر فيه أربعة عشر ألف غرفة ومن قرأها مرة واحدة بنى الله له بيتا فى الجنة فقال عمر يا رسول الله إذن نستكثر من القصور فأقبل عليه بوجهه وهو يقول الله أكثر وأطيب يا عمر يقول ذلك ثلاث مرات فقال عمر والله يا رسول الله ما أردت بذلك إلا أن لا يتكل الناس فقال صدقت يا عمر (السمرقندى) أيضا وفيه عبد المنعم بن بشير الأنصارى

(73) حديث أنس قال رسول الله من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فى خلاء لا يخبر بها أحدا غفر الله له ذنوب خمسين سنة إلا الدماء والأموال وبنى له بكل مرة قصر فى الجنة طوله فرسخ وعرضه فرسخ ارتفاعه فى السماء مائة (1) (سقطت كلمة

بعده) أربعة آلاف مصراع من ذهب فى كل مصراع سرير من ياقوت أحمر على كل سرير حجلة من حرير أخضر فى كل حجلة زوجة من الحور العين بين يدى كل زوجة منهن سبعون غلاما وسبعون خادما يضئ وجه أحدهم كضوء الشمس والقمر قال أبو بكر إذا نستكثر من البيوت والأزواج والخدم فقال رسول الله الله أكثر وأطيب الله أكثر وأطيب (السمرقندى) أيضا وفيه مقاتل ابن سليمان وغيره من الضعفاء (كر) وقال مثل ما هنا سقطت كلمة بعده

(74) أثر على من قرأ (إنا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات بعد العشاء الآخرة عافاه الله عز وجل من كل بلاء ينزل به حتى يصبح وصلى عليه سبعون ألف ملك

تنزيه الشريعة ج:1 ص:303

ودعوا له بالجنة وشيعه من قبره سبعون ألف ملك إلى الموقف يزفونه زفا ويبشرونه بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ومن قرأها بعد صلاة الفجر إحدى عشر مرة نظر الله إليه سبعين نظرة ورحمه سبعين رحمة وقضى له سبعين حاجة أولها المغفرة له ولأبيه ولأمه ولأهله وجيرانه ومن قرأها عند الزوال إحدى وعشرين مرة نهته من جميع العصيان حتى يكون من أعبد الناس ومن قرأها ألف مرة نودى فى السماء المؤمن الغلاب ومن كتبها وشربها لم ير فى جسده شيئا يكرهه أبدا ولكل شئ ثمرة وثمرة القرآن (إنا أنزلناه) ولكل شئ بشرى وبشرى المتقين (إنا أنزلناه) ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه لم يمت حتى ينزل إليه رضوان فيسقيه شربة من الجنة فيموت وهو ريان ويبعث وهو ريان ويحاسب وهو ريان فإذا كان يوم القيامة يبعث الله تعالى ألف ملك يزفونه إلى قصور اللؤلؤ والمرجان ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه عصم لسانه من الكذب وبطنه وفرجه من الحرام وأعطاه الله تعالى أجر الصائمين القانتين الصابرين وجعله ينطق بالحكمة ويحفظ فى أهله وفى ماله وفى ولده وفى جيرانه وصافحته الملائكة حين يخرج من قبره فتبشره بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ويفرج عنه ويمحى الفقر من بين عينيه وكتب من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وما كان رجل يجئ إلى أبى بكر وعمر وعثمان يشكو إليهم هما أو غما أو ضيق صدر أو كثرة دين إلا قالوا له عليك بقراءة (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) فإنها منجية فى القيامة ومن قرأها فى دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة وهو على طهارة كان له نور فى قبره ونور على الصراط ونور عند الميزان ونور فى الموقف إلى الجنة ومن قرأها ومضى فى حاجته رجع مسرورا

بقضاء حاجته ومن قرأها ليلا استغفرت له الملائكة إلى طلوع الفجر وخرج من قبره وكتابه بيمينه وهو يقول لا إله إلا الله حتى يدخل الجنة وهو ريان ولا يرى يوم القيامة عبد أكثر حسنات منه ومن قرأها بعد صلاة العصر فى كل يوم عشرين مرة كأنما حج البيت ألف ألف حجة وغزا ألف ألف غزوة وكسى ألف ألف عريان ويخرج من قبره وهو يقرأها حتى يدخل الجنة آمنا مطمئنا فعليكم بها يا أهل الذنوب ومن قرأها فى كل ليلة قبل الوتر ثلاث مرات وبعد الوتر ثلاث مرات كتب له قيام تلك الليلة وكتبت الحفظة له حسنات بعدد نجوم السماء ومن قرأها فى يوم الجمعة ثلاث مرات وبعد الصلاة ثلاث مرات كتب له

تنزيه الشريعة ج:1 ص:304
حسنات بعدد من صلى صلاة الجمعة فى ذلك اليوم من المشرق إلى المغرب ومن قرأها فى دبر كل صلاة فريضة عشر مرات رفعت صلاته تامة غير ناقصة ولا يكون للدود إلى قبره سبيل وهى نور على الصراط يوم القيامة ومن قرأها يوم الجمعة بين الأذان والإقامة عشر مرات يعطى من الثواب ما يعطى الله تعالى المؤذن ولا ينقص من أجره شئ وما من رجل ولا امرأة ضلت له ضالة فقرأها إلا ردها الله ومن قرأها عند طلوع الفجر عشرين مرة بعث الله مائة ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات من يوم قرأها يوم ينفخ فى الصور ولا يجدوا طعم الإيمان حتى يقرءوا (إنا أنزلناه) ومن قرأها وبه حاجة استغنى ومن قرأها وهو مريض شفاه الله ومن قرأها وهو محبوس يخلى سبيله ومن كان له غائب فليقرأها فإنه يكلأ ويحفظ ويرجع سالما ومن أدمن على قراءتها أمن من عقوبات الدنيا والآخرة وما قرأها عبد فى بقعة إلا أسكن الله تلك البقعة ملكا يستغفر له إلى يوم القيامة وإن قارئ (إنا أنزلناه) يسمى فى السماء المؤمن العابد وإن قراءتها نور على الصراط يوم القيامة ولا تنسوا قراءة (إنا أنزلناه) فى ليلكم ولا نهاركم يا معشر الكهول عليكم بقراءة (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) تقوون بها على ضعفكم ومن قرأها مرة واحدة لم يرتد إليه طرفه إلا مغفورا له تبدل سيئاته حسنات وخرج من قبره وهو يضحك حتى يدخل الجنة مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وما ذلك على الله بعزيز وكنا أهل البيت نواظب على قراءتها وإن قارئ (إنا أنزلناه) لا يفرغ من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار ولأمه براءة من النار أتعبوا الحفظة بقراءة (إنا أنزلناه) فإن من قرأها إذا توضأ للصلاة كتب له عبادة ألف ألف سنة صيام نهارها وقيام ليلها فعليكم بها ففيها الرغائب ومن قرأها

فى دبر كل صلاة فريضة مرة واحدة بنى له قصر فى الجنة طوله من المشرق إلى المغرب وإن الملائكة لأعرف بقراء (إنا أنزلناه) من أحدكم إذا مضى إلى منزله ومن قرأها وهو عليل عدلت قراءة القرآن عليكم يا أهل الأوجاع والذنوب بها وإن نزل بكم قحط أو غلاء فعليكم بقراءتها فإنها تصرف الهموم والأحزان ما شكا رجل قط هما أو حزنا أو غما إلى أبى بكر أو عمر أو عثمان أو على إلا قالوا له يا هذا عليك بقراءة (إنا أنزلناه) فإنها تورث البركة فى البيت وتصرف الهموم والأحزان وتأتى بالفرج من عند الله تعالى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:305
من قرأها يوم الجمعة قبل الزوال عشرين مرة رأى النبى فى منامه ومن قرأها ومضى فى حاجته رجع مسرورا بقضاء حاجته مفرجا عنه يقضى له كل حاجة ومن قرأها يوم الجمعة قبل أن تغرب الشمس خمسين مرة ألهم الخير والطاعة والعبادة ورفع الفقر عن أهل بيت ذلك المنزل ووهب الله له قلوب الشاكرين ويعطى ما يعطى أيوب على بلائه ولو علم الناس ما فى قراءة (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) عشر مرات ما تركوها ومن قرأها عصم من الدجال إذا خرج ويوقى ميتة السوء ما دام فى الدنيا ولا سلطان يخافه ولا لص يهابه وإن قراءتها لتطرد الشيطان من دوركم فعليكم بها فيكتب لقارئها إذا قرأها بكل حرف عشرة آلاف حسنة ويمحى عنه عشرة آلاف سيئة ومن قرأها قبل المغرب وبعد المغرب ثلاث مرات قبل أن يحول ركبته فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ومن خاف جبارا أو سلطانا أو ظالما إذا استقبله يكون طوع يديه ورجليه ومن قرأها إذا دخل منزله عشر مرات كان له أمان من الفقر واستجلب الغنى ولم ير من منكر ونكير إلا خيرا ومن صام وقرأها قبل إفطاره مرة واحدة قبل الله صومه وصلاته وقيامه وبشرته الملائكة حين يخرج من قبره بالعتق من النار ومن قرأها عند ميت هون الله عليه نزع روحه ويغسل وهو ريان ويحمل على النعش وهو ريان ويدخل القبر وهو ريان ويحاسب وهو ريان ويدخل الجنة وهو ريان ضاحك (أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن يزيد بن الصباح) فى جزئه (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الطيب المخرمى فإن يكن هو البغدادى الشافعى المذكور فى الميزان ولسانه بأنه نزل المغرب وأظهر الاعتزال فنفوه فذاك وإلا فلا أعرفه عن محمد بن حميد الخزاز ضعيف عن الحسن بن على أبى سعيد العدوى كذاب عن محمد بن صدقة لا يعرف والله أعلم (74) أثر عمر من قرأ سورة الزخرف فى ليلة كتب له براءة

ولأبيه براءة ولأمه براءة من النار ومن قرأ سورة الحجرات خرج من قبره وهو يقرؤها حتى يدخل الجنة والناس فى الحساب (أبو منصور) أيضا قلت لم يذكر علته وفيه حاتم بن ميمون قال فى المغنى قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وفيه أيضا محمد بن أحمد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:306
ابن إبراهيم أبو الطيب المخرمى عن محمد بن حميد الخزاز عن أبى الربيع سليمان بن داود الزهرانى لا أعرفه وقد مر الكلام فيهما قريبا
(75) حديث ابن عمر كان عثمان يكتب بين يدى النبى فرآه يخفف خطه ولا يبين حروفه فقال له يا عثمان أيما عميت وأخفيت من الحروف فلا تعم ولا تخف اسم ربك فإنى ضامن لمن بينه وجوده وعظمه قصرا فى الجنة (نجا) وفيه عبد الله بن موسى السلامى منكر الحديث (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وقد قال الحاكم الشافعى فيه صحيح السماعات إلا أنه كتب عمن دب ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا وكان أبو عبد الله بن منده سيء الرأى فيه وما أراه كان يتعمد الكذب فى فضله انتهى والله تعالى أعلم
(76) حديث من قرأ سجدة نافلة فقال فى سجوده اللهم أنا عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتى بيدك أتقلب فى قبضتك ماض فى حكمك نافذ فى قضاؤك وأصدق بلقائك وأومن بوعدك أمرتنى فعصيت ونهيتنى فأتيت هذا مكان العائذ بك من النار لا إله إلا أنت ظلمت نفسى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إلا غفر الله له ذنوبه كلها (مى) من حديث ابن عمر وفيه نهشل
(77) حديث من قرأ يوم الجمعة مائة مرة قل هو الله أحد فقد أدى من حق الجمعة ما أدت حملة العرش من حق العرش ومن قرأ قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة أعطاه الله عز وجل ما سأل (يخ) من حديث ابن عمر (قلت) لم يذكر علته وفيه ابن وهب قال فى اللسان لا يعرف وفيه غيره من لم أقف له على حال أصلا والله أعلم
(78) حديث من كتب آية الكرسى بزعفران على راحته اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ويلحسها بلسانه لم ينس شيئا أبدا (حا) من حديث أبى هريرة وفيه أحمد ابن خالد وهو الجويبارى
(79) حديث يا ابن عباس ألا أهدى لك هدية علمنى جبريل للحفظ تكتب على قرطاس بالزعفران فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الإخلاص وسورة يس

تنزيه الشريعة ج:1 ص:307
والواقعة والجمعة والملك ثم تصب عليه ماء زمزم أو ماء السماء ثم تشربه على الريق عند السحر بثلاثة مثاقيل من لبان وعشرة مثاقيل من سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل ثم تصلى بعد الشرب ركعتين بمائة مرة قل هو الله أحد فى كل ركعة خمسين مرة ثم تصبح صائما يا ابن عباس فلا يأتى عليك كذا وكذا إلا تصير حافظا وهذا لمن دون ستين سنة (مى) من حديث ابن عباس قال السيوطى الشافعي هذا كذب بين
(80) حديث من دعا صاحب القرآن إلى طعامه وسقاه من شرابه لفضل القرآن أعطاه الله بكل حرف فى جوفه عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات فإذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل إياى أكرمت وكفى بى مثيبا (مى) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم
(81) حديث عبد الله بن مسعود رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله فقال لى أدم النظر فى المصحف فإنى رمدت فشكوت ذلك إلى جبريل فقال لى أدم النظر فى المصحف (البيهقى) فى الشعب مسلسلا هكذا بشكاية الرمد والأمر بإدامة النظر إلى المصحف وقال هذا منكر ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازى (قلت) هذا عجب من السيوطى الشافعى هو يتعقب كثيرا على أحاديث ذكرها ابن الجوزى فى الموضوعات بأن البيهقى أخرجها فى الشعب أو فى غيره وأنه التزم أن لا يذكر فى كتبه حديثا يعلمه موضوعا وهذا قد أخرجه البيهقى واقتصر على وصفه بالنكارة ومحمد بن حميد مختلف فيه لكن لوائح الوضع ظاهرة على الحديث فأين كان فى العهد النبوى مصحف حتى يؤمر ويأمر بإدامة النظر فيه والله أعلم
(82) حديث فضل حملة القرآن على الذى لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن تميم قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى زهر الفردوس هذا كذاب

(83) حديث حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله (نع) فى تاريخ أصبهان من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى اللسان هذا خبر منكر وآفته داود بن المحبر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:308

(84) حديث يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا ويدفع عن قارئ القرآن شر الآخرة واستماع آية من كتاب الله عز وجل خير من كنز الذهب ولقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش لأنه كلام الله تكلم به قبل أن يخلق الخلق فمن ألحد فيه أو قال فيه برأيه فقد كفر ولولا أن الله عز وجل يسره على ألسن البشر لما قدر أحد أن يتكلم بكلام الرحمن وهو قوله تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) (مى) من حديث أنس وفيه عباد بن عبد الصمد

(85) حديث عبد الله بن مسعود قرأت على رسول الله (أعوذ بالله السميع العليم) فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فإنى قرأت على جبريل (أعوذ بالله السميع العليم) فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال جبريل هكذا أخذت عن ميكائيل (نجا) من طريق هناد النسفى الشافعى مسلسلا هكذا قرأت على فلان أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(86) حديث إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر فى طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسى (وإنا أنزلناه فى ليلة القدر) وأم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة (ابن السمعانى) فى ذيل تاريخ بغداد من حديث على بن أبى طالب وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر وهو من نسخته الموضوعة على على بن موسى الرضى وآبائه

(87) حديث يا حامل القرآن كحل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون وقم الليل إذا نام النائمون وصم إذا أكل الآكلون واعف عمن ظلمك ولا تحقد فيمن يحقد ولا تجهل فيمن يجهل (مى) من حديث أنس وفى إسناده أربعة كذابون الطيان عن الحسين الزاهد عن إسماعيل بن أبى زياد عن أبان

(88 - 89) حديث آية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد (وحديث) من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه (قال ابن تيمية) موضوعان والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:309
كتاب السنة
الفصل الأول

(1) حديث تفترق أمتى على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة كلهم فى الجنة إلا فرقة واحدة الزنادقة والقدرية (عق) من حديث

أنس من طريقين فى أحدهما أبرد بن أشرس وعنه معاذ بن ياسين مجهول وفى الآخر ياسين الزيات (قط) من حديث أنس أيضا وفيه حفص بن عمر الأيلى وعنه عثمان بن عفان القرشى قال العلماء هذا الحديث وضعه الأبرد وسرقه ياسين فقلب إسناده وخلط وسرقه عثمان بن عفان والمحفوظ عن رسول الله من حديث على بن أبى طالب وسعد بن أبى وقاص وابن عمر وأبى الدرداء ومعاوية وابن عباس وجابر وأبى هريرة وأبى أمامة وواثلة وعوف بن مالك وعمرو بن عوف المزنى كلها فى النار إلا واحدة قالوا وما تلك الفرقة قال ما أنا عليه اليوم وأصحابى

(2) حديث الأمر المفظع والحال المضلع والشر الذى لا ينقطع ظهور البدع (حا) من حديث الحكم بن عمير الثمالى ولا يصح فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمى

(3) حديث إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء فإنهم بطروا النعمة وأظهروا البدعة وخالفوا السنة ونطقوا بالشبهة وتابعوا الشيطان قولهم الإفك وأكلهم السحت ودينهم النفاق والرياء يدعون للخير آلها وللشر آلها عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر أحمد بن محمد بن على بن الحسن ابن شقيق المروزى (قلت) رواه أبو إسماعيل الهروى فى ذم الكلام من طريقين من حديث محمد بن على بن الحسن بن شقيق لا من حديث ولده أحمد ومحمد من رجال الترمذى والنسائى قال فى التقريب ثقة صاحب حديث انتهى لكن الراويين عنه محمد بن معن بن سميدع المروزى ومحمد بن أبى سهل الرباطى لم أعرف حالهما فلينظر فيهما فإنى أخشى أن يكونا سوياه والله تعالى أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:310

(4) حديث إذا كان آخر الزمان واختلف الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء (حب) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه محمد بن عبد الرحمن البيلمانى وعنه محمد بن الحارث الحارثى ليس بشئ وإنما يعرف نحو هذا من قول عمر بن عبد العزيز (قلت) ذكر رزين فى جامعه عن عمر بن عبد العزيز ينميه لعمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الأعراب والغلمان فى الكتاب والله أعلم

(5) حديث إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فالسعيد من وجد لقدمه موضعا فينادى مناد من تحت العرش ألا من برأ ربه من ذنبه وألزمه نفسه فليدخل الجنة (عق) من حديث أبى أمامة وفيه جعفر بن جسر بن فرقد وهو المتهم به لأنه قدرى

فوضع لمذهبه (قلت) أورده الذهبى فى الميزان وقال هذا حديث منكر يحتج به القدرى انتهى ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه قوله والمتهم به جعفر بن جسر عجيب فإن أباه أشد ضعفا منه ومع ذلك فقد قال الذهبى بعد أن أخرج حديثا من طريقه هذا حديث شبه الموضوع وما يحتمله جسر انتهى فكيف يحكم على حديث ابنه جعفر بالوضع وقد قال ابن عدى بعد أن ذكر له عدة أحاديث ولجعفر مناكير سوى ما ذكرت ولعل ذلك من قبل أبيه وكان ابن الجوزى وقف على كلام العقيلى فيه فظن أنه وضعه فإنه قال فى حفظه اضطراب شديد كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير ثم ساق له هذا الحديث ثم قال هذا حديث منكر انتهى وهذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع والله أعلم

(6) حديث أبى سعيد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى لعن أربعة على لسان سبعين نبيا القدرية والجهمية والمرجئة والروافض قلنا يا رسول الله ما القدرية قال الذين يقولون الخير من الله والشر من إبليس ألا إن الخير والشر من الله فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله قلنا يا رسول الله فما الجهمية قال الذين يقولون إن القرآن مخلوق ألا إن القرآن غير مخلوق فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله قلنا يا رسول الله فما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل

قلنا يا رسول الله فما الروافض قال الذين يشتمون أبا بكر وعمر ألا من أبغضهما فعليه لعنة الله (ابن الجوزى) وقال لا يشك فى وضعه فيه محمد بن عيسى ومحمد ابن أحمد بن منصور الحربى مجهولان (قلت) هذا لا شك في وضعه كما قال لكن روى الدارقطنى فى الغرائب والخطيب فى رواة مالك عن ابن عمر رفعه لعنت القدرية والمرجئة على لسان اثنين وسبعين نبيا أولهم نوح وآخرهم محمد قال الدارقطنى رجاله مجهولون ولا يصح وقال الخطيب منكر بهذا الإسناد قال الذهبى وفيه يحيى ابن محمد بن حشيش متهم وروى الحسن بن سفيان فى الأربعين من طريق سويد بن سعيد عن أبى هريرة مرفوعا ما بعث الله نبيا فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم ورواه الهروى فى ذم الكلام وقال سمعت أبا يعقوب الحافظ يقوى هذا الحديث وروى محمد بن عثمان بن أبى شيبة ومن طريقه ابن الجوزى فى الواهيات من حديث على مرفوعا

www.786bookshop.com

لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا والله أعلم
(7) حديث إن لكل أمة يهودا ويهود أمتى المرجئة (عد) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن أبى كريمة وعمرو بن هاشم وأحمد بن إبراهيم بن موسى قال ابن عدى فى الأول والأخير يرويان المناكير وقال ابن حبان فى الأخيرين لا يحتج بهما (قلت) عمرو بن هاشم من رجال أبى داود والنسائى قال الذهبى فى المغنى قال أحمد صدوق ولينه وقال ابن حجر فى التقريب لين الحديث أفرط فيه ابن حبان وسليمان بن أبى كريمة روى له البزار حديثا وقال فيه ليس معروفا بالنقل وإن كان معروفا بالنسب وقال ابن عدى بعد ما مر عنه ولم أر للمتقدمين فيه كلاما انتهى فبهذا لا يحكم على حديثهما بالوضع والله أعلم
(8) حديث لعن الله المرجئة قوم يتكلمون على الإيمان بغير عمل ويقولون إن الصلاة والزكاة والحج ليست بفريضة فإن عمل فحسن وإن لم يعمل فليس عليه شئ (عد) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد وهو الأزرق
(9) حديث لو أن مرجئا أو قدريا مات فدفن ثم نبش بعد ثلاثة أيام لوجد وجهه إلى غير القبلة (عد) من حديث واثلة من طريق عمر بن حفص عن معروف

تنزيه الشريعة ج:1 ص:312
ابن عبد الله الخياط وقال حديث معروف منكر جدا لا يتابع عليه وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان إن البلية من عمر بن حفص لأن معروفا قل ما روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة وكان مولاه انتهى
(10) حديث القدرية والمرجئة والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد فيلقون الله كفارا خالدين مخلدين فى جهنم (حب) من حديث أنس وفيه أبو عباد الزاهد وعنه محمد بن يحيى بن رزين فأحدهما وضعه
(11) حديث إذا أراد الله أن يزيغ عبدا أعي عليه الحيل (قط) من حديث عثمان بن عفان وفيه الحسن بن على وهو أبو سعيد العدوى الوضاع الكذاب (قلت) له شاهد من حديث أبى هريرة مرفوعا إذا أحب الله أن يزيغ عبدا عمى عليه باب الحذر رواه الدارقطنى من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم العاقرى واستنكره وقد سألت شيخنا الحسين بن أحمد بن عتاب عن العاقرى (1) فقال كان ضعيفا والله تعالى أعلم
الفصل الثانى

www.786bookshop.com

(12) حديث إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين كان حيسهم سليمان بن داود فى جزيرة العرب فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم وعشر بالشام (عق عد) وقال فى جزائر البحر وقال يجادلونهم بالقرآن كلاهما من حديث أبى سعيد وفيه الصباح بن مجالد
قال العقيلى شامى مجهول لا يعرف إلا بهذا ولا يتابع عليه وقال ابن عدى من شيوخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره وليس بالمعروف وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان باطل والمتهم بوضعه الصباح (تعقب) بأنه جاء من حديث عبد الله بن عمرو أن سليمان بن داود أوبق شياطينا فى البحر فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا فى صدور الناس وأبشارهم فجالسوهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:313
فى المساجد والمجالس ونازعوهم القرآن والحديث أخرجه الشيرازى فى الألقاب بسند لا بأس به (قلت) ورواه مسلم فى مقدمة صحيحة موقوفا وله حكم الرفع (1) إذ مثله لا يقال من قبل الرأى ورواه أبو إسماعيل الهروى فى ذم الكلام عن ابن عباس موقوفا والله أعلم وأخرج الطبرانى أيضا حديث ابن عمرو من طريق آخر (قلت) فيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى الطحان فلا يصلح متابعا والله أعلم
(13) حديث من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضا له فى الله ملأ الله تعالى قلبه أمنا وإيمانا ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بما يسر فقد استخف بما أنزل على محمد (نع) من حديث ابن عمر من طريق عبد العزيز بن أبى رواد وقال غريب من حديث عبد العزيز لا يتابع عليه وقال ابن حبان كان يحدث على التوهم فسقط الاحتجاج به (تعقب) بأن عبد العزيز وثقه يحيى وغيره وروى له أصحاب السنن الأربعة وذكر الذهبى فى الميزان قول ابن حبان فيه روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة ثم قال هكذا قال ابن حبان بغير سند وذكر الحافظ ابن حجر فى اللسان أن الحمل فى هذا الحديث على الحسين بن خالد يعنى راويه عن عبد العزيز
وأن الخطيب قال إنه تفرد به وغيره أوثق منه لكن تابعه عن عبد العزيز محمد ابن منصور الزاهد أخرجه أبو نعيم أيضا وابن عساكر وتابعه أيضا عبد المجيد ابن عبد العزيز أخرجه أبو نصر السجزى

فى كتاب الإبانة بلفظ من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة أو رحب به بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد (قلت) فى سنده أبو الفضل قاضى نيسابور وهو أحمد بن عصمة النيسابورى والله أعلم
(14) حديث من وقر أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام (عد) من حديث ابن عباس وفيه بهلول بن عبيد ومن حديث عائشة وفيه الحسن بن يحيى الخشنى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:314
(نع) من حديث عبد الله بن بشر وفيه أحمد بن معاوية (تعقب) بأن الخشنى من رجال ابن ماجه وقال دحيم لا بأس به وقال أبو حاتم صدوق سئ الحفظ وقال ابن عدى تحتمل رواياته وقد تابعه على هذا الحديث عن هشام بن عروة الليث بن سعد أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (قلت) وليس فى إسناده من تكلم فيه كما قال بعض أشياخى والله أعلم وجاء من حديث معاذ بن جبل أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده من طريق بقية (قلت) ومن حديث أبى سعيد الخدرى بلفظ من وقر قدريا فقد أعان على هدم الإسلام أخرجه أبو إسماعيل الهروى فى ذم الكلام والله أعلم وجاء عن ابن عمر وابن عباس موقوفا عليهما أخرجه أبو نصر السجزى فى الإبانة
(14) حديث بعثت داعيا ومبلغا وليس إلى من الهدى شئ وجعل إبليس مزينا وليس إليه من الضلالة شئ (عق) من حديث عمر بن الخطاب وفيه خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم عن سماك بن حرب قال العقيلى وخالد ليس بمعروف بالنقل وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه وقال عقب إخراجه فى قلبى منه شئ ولا أدرى سمع خالد من سماك أم لا ولا أشك أن خالدا هذا هو الخراسانى فكأنى الحديث مرسل عنه عن سماك انتهى وخالد الخراسانى روى له أبو داود والنسائى ووثقه ابن معين فحينئذ ليس فى الحديث الإرسال (قلت) فرق الحفاظ الدارقطنى والمزى والذهبى وابن حجر بين الخراسانى والذى فى هذا الإسناد وقالوا إن هذا هو العبدى العطار الكوفى وقال الدارقطنى وابن حجر إنه مجهول والله أعلم
(16) حديث جابر بينما رسول الله جالس فى ملأ من أصحابه إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فئام من الناس يتمارون وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض حتى انتهوا إلى النبى فقال ما الذى كنتم تمارونه وقد ارتفعت فيه أصواتكم

وكثر لغطكم فقالوا فى القدر قال أبو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر فقال عمر يقدرهما جميعا فقال رسول الله ألا أقضى بينكما فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل فقال بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل ومكائيل فقال والذى بعثنى بالحق إنهما لأول الخلائق تكلما فيه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:315

فقال جبريل مقالة عمر وقال ميكائيل مقالة أبى بكر فقال جبريل أما إن اختلفنا اختلف أهل السموات فهل لك فى قاض بينى وبينك فتحا كما إلى إسرافيل فقضى بينهما قضاء هو قضائى بينكما فقالوا يا رسول الله فما كان قضاؤه قال أوجب القدر خيره وشره وضره ونفعه وحلوه ومره فهذا قضائى بينكما ثم ضرب على كتف أبى بكر فقال يا أبا بكر إن الله لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس فقال أبو بكر أستغفر الله كانت منى يا رسول الله زلة أو هفوة لا أعود لشئ من هذا أبدا قال فما عاد حتى لقى الله تعالى (بيبى الهرثمية) فى جزئها من طريق يحيي بن زكريا وهو آفته قال ابن معين هو دجال هذه الأمة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال فى لسان الميزان ما نقله ابن الجوزى عن ابن معين فى حق يحيى بن زكريا لم نجده عنه ولم يذكر ابن الجوزى يحيى بن زكريا فى الضعفاء ولا رأيته فى كتاب ابن عدى ولا فى الضعفاء لابن حبان ولا فى الضعفاء للعقيلى وينظر فى حكمه على هذا الحديث بالوضع وقد وجدت له شاهدا أخرجه البزار فى مسنده من حديث ابن عمرو انتهي (قلت) وذكر الذهبى أنه وجد حديث جابر فى الأول من أمالى أبى القاسم بن بشران إلا أنه قال يحيى بن سابق بدل يحيى بن زكريا وهو هو غير أنه تحرف فى تلك الرواية وصوابه يحيى أبو زكريا والله أعلم وروى الجملة الأخيرة منه البيهقى فى الأسماء والصفات ورواها أبو نعيم أيضا فى الحلية من حديث ابن عمر

(17) حديث ما كانت زندقة قط إلا بدؤها التكذيب بالقدر (عد) من حديث سهل بن سعد وفيه بحر بن كنيز وهذا من عمله (الحارث) فى مسنده من حديث أبى هريرة وفيه بحر أيضا (تعقب) بأن له شواهد من حديث أبى أمامة الباهلى أخرجه الطبرانى فى الأوسط بسند لا بأس به ومن حديث ابن عمر وابن عمرو أخرجهما ابن أبى عاصم فى السنة

(18) حديث إن لكل أمة مجوسا وإن مجوس هذه الأمة القدرية فلا تعودوهم إذا مرضوا ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا (عد) و (خيثمة

بن سليمان) من حديث أبى هريرة وفيه جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعى وليس بشئ (قط) بسند فيه مجاهيل (تعقب) بأن جعفرا وثقه ابن عدى فقال لم أر فى أحاديثه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:345
حديثا منكرا وأرجو أنه لا بأس به وقال البخارى فى حفظه شئ يكتب حديثه (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ما نصه لم يتهم جعفر بكذب ولا وضع والله أعلم ثم إن الحديث ورد من حديث ابن عمر أخرجه أبو داود وقال الحافظ العلائى إسناده على شرط الصحيحين لكنه منقطع لأنه من رواية أبى حازم عن ابن عمر وأبو حازم لم يسمع من ابن عمر بل ذكر أنه لم يسمع من أحد الصحابة غير سهل بن سعد لكن رواه جعفر الفريابى فى كتاب القدر عن أبى حازم عن نافع عن ابن عمر وفيه زكريا ابن منظور ضعفوه وقال يحيى بن معين ليس به بأس وقال ابن عدى ضعيف يكتب حديثه فالذى يغلب على الظن أن زيادة نافع فى روايته معتبرة وتبين به الساقط فى رواية أبى داود انتهى ولحديث ابن عمر طرق أخرى فى أمالى ابن بشران والسنة لابن أبى عاصم وغيرهما وورد أيضا من حديث عائشة أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة ومن حديث جابر أخرجه ابن ماجه وهو وإن كان من طريق بقية بالعنعنة يصلح للشواهد ومن حديث حذيفة أخرجه أبو داود وفيه مجهول وفيه عمر مولى غفرة ضعفه ابن معين وغيره ووثقه بعضهم ومن حديث سهل بن سعد أخرجه الطبرانى فى الأوسط واللألكائى فى السنة ومن حديث أنس أخرجه الطبرانى والعقيلى وقال الرواية فى هذا الباب فيها لين وأبو نعيم فى الحليه من طريق بقية ومن حديث ابن عباس أخرجه اللألكائى قال العلائى فإخراج ابن الجوزى الحديث فى الموضوعات ليس بجيد وكذلك إخراجه له فى الواهيات لأنه ليس كذلك بل ينتهى بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد المحتج به إن شاء الله تعالى انتهى
(19) حديث هلاك أمتى فى ثلاث فى القدرية والعصبية والرواية من غير تثبت (عق) من حديث ابن عباس من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان عن مجاهد وجاء فى رواية عن هارون بن هارون عن مجاهد وإنما يرويه هارن عن سمعان فأرسله فى هذه الرواية عن مجاهد وترك ذكر ابن سمعان لأنه كذاب (تعقب) بأن الطبرانى أخرجه من حديث أبى قتادة بسند فيه سويد بن عبد العزيز وهو من رجال الترمذى وابن ماجه مختلف فيه وممن حسن أمره ابن حبان فقال يقرب من الثقات وقال الدارقطنى يعتبر به فزالت تهمة ابن سمعان (قلت) لكن الراوى له عن سويد محمد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:317
ابن إبراهيم الشامى وهو كذاب فخرج عن الاستشهاد به والله أعلم
(20) حديث صنفان من أمتى ليس لها فى الإسلام نصيب المرجئة والقدرية (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطى فى اللآلى ولا فى النكت وليس فى النسخ التى عندى من الموضوعات لكن ذكر العلائى فى أجوبته عن الأحاديث التى انتقدت على المصابيح أن ابن الجوزى ذكره فى الموضوعات من طريق مأمون بن أحمد وفى الواهيات من طريق سلام بن أبى عمارة عن عكرمة عن ابن عباس ومن طريق على ابن نزار بن حيان عن أبيه عن عكرمة وقال سلام ليس بشئ وعلى بن نزار واه ثم تعقبه العلائى بأن حديث على بن نزار رواه الترمذى وقال حسن غريب ولم ينفرد به بل تابعه القاسم بن حبيب التمار وعبد الله بن محمد الليثى رواهما ابن ماجه والقاسم ابن حبيب وثقه ابن حبان وغيره وعبد الله الليثى لم أر من تكلم فيه قال الترمذى وفى الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج فهذه المتابعات وتحسين الترمذى له تخرجه عن أن يكون موضوعا أو واهيا انتهى وممن حكم بوضع هذا الحديث الإمام رضى الدين الصغانى وتعقبه الحافظ العراقى فقال هذا حديث حسن أخرجه الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عباس وأخرجه ابن ماجه أيضا من حديث جابر وابن عباس معا وقد ضعفه ابن عدى من الطريقين معا وذكرته لتحسين الترمذى له ولا دليل على كونه موضوعا انتهى والله تعالى أعلم
الفصل الثالث

(21) حديث أبى بكر الصديق سمعت والله النبى يقول سمعت والله جبريل يقول سمعت والله ميكائيل يقول سمعت والله إسرافيل يقول سمعت والله الرفيع يقول سمعت والله اللوح يقول سمعت والله القلم يقول سمعت والله الرب جل جلاله يقول إنى أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر فمن آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيرى فلست له برب (السجزى) فى الإبانة هكذا مسلسلا بالحلف بالله وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:318

(22) حديث إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفهروا فى وجهه فإن الله يبغض كل مبتدع لا يجوز أحد منهم الصراط ولكن يتهافتون فى النار مثل الجراد والذبان (كر) من حديث أنس من طريق إبراهيم بن هدبة
(23) حديث ابن عمر عن رسول الله فى قوله تعالى (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) فأما الذين أبيضت وجوههم أهل السنة والجماعة وأما الذين اسودت وجوههم أهل الأهواء والبدع (قط) وقال موضوع والحمل فيه على أبى النضر أحمد بن عبد الله الأنصارى (خط) فى الرواة عن مالك من طريق أبى النضر أحمد بن محمد بن عبيد الله القيسى وقال الحافظ ابن حجر فيحتمل أن يكون هو الأول نسب إلى جده ويحتمل أن يكون آخر
(24) حديث من زعم أن الله لا يعلم العباد إلى ما هم صائرون فقد أخرج الله من ملكه (مى) من حديث عبد الله عمرو قلت بيض له السيوطى وفيه عيسى بن شعيب فإن يكن هو البصرى فقد قال فيه ابن حبان فحش خطؤه فاستحق الترك ونقل البخارى عن الفلاس أنه قال فيه صدوق وقال الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام فهو لا يحتمل أن يكون حديثه موضوعا فينظر حال أبى نصر بن سمير شيخ والد صاحب الفردوس والله أعلم
(25) حديث إذا مات مبتدع فإنه قد فتح على الإسلام فتح (خط) من حديث أنس وقال الإسناد صحيح والمتن منكر قال وقد كنت أظن أحمد بن روح تفرد بروايته حتى وجدت له متابعا فذكره بسند فيه محمد بن السرى التمار وكان كما قال الحافظ ابن حجر فى اللسان مختلطا وأخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال مدار الطريقين على عمران القطان قال يحيى ليس بشئ وقال النسائى ضعيف الحديث وأما عمرو بن مرزوق يعنى الراوى له عن عمران وشيخ أحمد بن روح فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه انتهى قلت قد صرح الخطيب بأن الإسناد صحيح فهذا توثيق منه لعمران وقد وثقه أيضا العجلى وابن حبان وابن شاهين وقال البخارى صدوق يهم وقال ابن عدى يكتب حديثه فكأن السيوطى إنما ذكره فى الموضوعات لقول الخطيب إنه منكر المتن وليس بجيد إذ لا يلزم من ذلك أن يكون موضوعا والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:319
(26) حديث لو أن صاحب بدعة ومكذبا بقدر قتل مظلوما ما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر الله إليه فى شئ من أمره حتى يدخله جهنم (ابن الجوزى) فى الواهيات من حديث أنس وأعله بكثير بن سليم قلت جزم الذهبى فى تلخيص الواهيات

www.786bookshop.com

بأنه حديث باطل والله أعلم
(27) حديث كل بدعة ضلالة إلا بدعة فى عبادة (مى) من حديث أنس وفيه الهيثم بن عدى وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش
(28) حديث أشد الناس عذابا يوم القيامة نسطور صاحب النصارى ونواس صاحب اليهود وفرعون الذى قال أنا ربكم الأعلى ومكذب بالقدر (عق) من حديث جابر وفيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم قال العقيلى مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه قلت لم ينف العقيلى المتابعة مطلقا وإنما قال لا يتابع عليه من وجه يثبت والحديث أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال فيه عبد المؤمن بن عثمان بصرى مجهول وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم واه انتهى وعبد المؤمن بن عثمان قيل هو عبد المؤمن بن عباد العبدى فإن يكن هو فقد ضعفوه ووثقه ابن حبان وبالجملة فالحديث واه كما قاله ابن الجوزى لا موضوع والله أعلم
(29) حديث يا ابن عباس لا تموت حتى تسمع بفرقة يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد اشتقوا قولهم من قول النصارى فابرءوا إلى الله منهم (خط) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن زياد وعنه الحسن بن قتيبة متروك
(30) حديث أحب آل محمد ولا تكن رافضيا وأرج الأمور إلى الله ولا تكن مرجئا واعلم أن ما أصابك من الله ولا تكن قدريا واسمع واطع ولو عبدا حبشيا ولا تكن خارجيا (1) من حديث عمر بن الخطاب
(31) حديث لا تفشوا الكلام فى القدر فإنه سر الله ولا تجادلوا أهل البدع فإن الشيطان يريد بكم الغى والله يريد بكم الخير (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن عبد وقال لا أصل له وضعه محمد بن عبد
(22) حديث سب أصحابى ذنب لا يغفر (قال ابن تيمية) موضوع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:320

كتاب المناقب والمثالب
وفيه أبواب باب فيما يتعلق بالنبى
الفصل الأول

(1) حديث أنا خاتم النبيين لا نبى بعدى إلا أن يشاء الله (قا) من حديث أنس وفيه محمد بن سعيد المصلوب أحد الزنادقة والموضوع منه الاستثناء (قلت) قال الشيخ سراج الدين ابن الملقن فى كتابه المقنع بعد أن ذكر هذا الحديث وتكلم عليه وعجب من ابن عبد البر كيف ذكر هذا الحديث فى تمهيده ولم يتكلم عليه بل أول الاستثناء على الرؤيا والله أعلم

(2) حديث ابن عباس قلت يا رسول الله أين كنت وآدم فى الجنة قال كنت فى صلبه وأهبط إلى الأرض وأنا فى صلبه وركبت السفينة فى صلب أبى نوح وقذف بى فى النار فى صلب أبى إبراهيم لم يلتق لى أبوان قط على سفاح لم يزل ينقلنى من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية مهذبا لا تتشعب شعبتان إلا كنت فى خيرهما فأخذ الله لى بالنبوة ميثاقى وفى التوراة بشر بى وفى الإنجيل شهر اسمى تشرق الأرض لوجهى والسماء لرؤيتى ورقى بى فى سمائه وشق لى اسما من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد وفى ذلك يقول حسان بن ثابت

(من قبلها طبت فى الظلال وفى
مستودع حيث يخصف الورق)
(ثم هبطت البلاد لا بشر
أنت ولا مضغة ولا علق)

الأبيات قال فحشت الأبصار فمه دنانير (ابن الجوزى) وفيه هناد النسفي وعلى ابن محمد بن بكران وأبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل والأبيات للعباس بلا خلاف

---

(3) حديث هبط جبريل على فقال إن الله يقرئك السلام ويقول إنى حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك أما الصلب فعبد الله وأما البطن فآمنة بنت وهب وأما الحجر فعبد يعنى عبد المطلب وفاطمة بنت أسد (ابن الجوزى) من حديث على وفيه أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوى وفيه غير واحد من المجهولين

(4) حديث شفعت فى هؤلاء النفر فى أبى وعمى أبى طالب وأخى من الرضاعة يعنى ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء (خط) من حديث ابن عباس وفيه أبو بكر محمد بن فارس المعبدى وفيه غيره من مجاهيل وضعفاء (قلت) وجاء من حديث ابن عمر مرفوعا إذا كان يوم القيامة شفعت لأبى وأمى وعمى أبى طالب

وأخ لى كان فى الجاهلية أخرجه تمام فى فوائده وفى سنده الوليد بن سلمة قال تمام منكر (قلت) بل كذاب كما قال غير واحد من الحفاظ وأظن هذا من أباطيله مع أنه لو ثبت حمل على الشفاعة فى تخفيف العذاب كما صح فى أبى طالب والله أعلم
(5) حديث ابن عباس خرج من المدينة أربعون رجلا من اليهود فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن حتى نوبخه فى وجهه ونكذبه فإنه يقول إنه رسول رب العالمين إذ خرج عليهم عمر وهو يقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه فسمعت اليهود هذا الكلام من عمر فقالوا ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران كلمة الله فضرب عمر بيده إلى شعر اليهودى وجعل يضربه فهربت اليهود فقالوا مروا بنا ندخل على محمد فنشكو إليه فلما دخلوا عليه قالوا يا محمد نعطى الجزية ونظلم قال من ظلمكم قالوا عمر قال ما كان عمر ليظلم أحدا حتى يسمع منكرا فقال يا عمر لم ظلمت هؤلاء فقال لو أن بيدى سيفا لضربت أعناقهم قال ولم قال خرجت من عندك وأنا أقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه فقالت اليهود ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران فأغضبونى فويل نفسى أموسى خير منك فقال رسول الله موسى أخى وأنا خير منه قد أعطيت أفضل منه فقالت اليهود هذا أردنا فقال ما ذاك قالوا آدم خير منك ونوح خير منك وموسى خير منك وعيسى خير منك وسليمان خير منك قال كذبتم بل أنا خير من هؤلاء أجمعين وأنا أفضل منهم فقالت اليهود أنت قال أنا قالوا هات بيان ذلك فى التوراة

فقال ادع لى عبد الله بن سلام والتوراة بينى وبينهم قالوا نعم آدم خير منك قال فلم قالوا لأن الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه فقال آدم أبى لقد أعطيت خيرا منه إن المنادى ينادى كل يوم خمس مرات من المشرق إلى المغرب أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ولا يقال آدم رسول الله ولواء الحمد بيدى يوم القيامة وليس بيد آدم قالوا صدقت وهذا مكتوب فى التوراة قالوا هذه واحدة قالت اليهود موسى خير منك قال ولم قالوا لأن الله كلمة بأربعة آلاف كلمة وأربعمائة وأربعين كلمة ولم يكلمك بشئ قال لقد أعطيت أفضل منه قالوا وما ذاك قال (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) حملنى على جناح جبريل حتى أتى بى إلى السماء السابعة وجاوزت سدرة المنتهى عند جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش فنودى من فوق العرش يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا ورأيت

ربى بقلبى فهذا أفضل من ذاك قالوا صدقت وهذا مكتوب فى التوراة قال هاتان اثنتان قالوا ونوح خير منك قال ولم قالوا لأن سفينته استوت على الجودى فقال لقد أعطيت أفضل منه قالوا وما ذاك قال إن الله تعالى يقول إنا أعطيناك الكوثر فالكوثر نهر فى السماء السابعة مجراه من تحت العرش عليه ألف ألف قصر حشيشته الزعفران ورضراضه الدر والياقوت وترابه المسك الأبيض لى ولأمتى قالوا صدقت ها هو مكتوب فى التوراة قال هذه ثلاث قالوا إبراهيم خير منك قال ولم قالوا لأن الله اتخذه خليلا فقال إبراهيم خليل الله وأنا حبيبه وتدرون لأى شئ سميت محمدا لأنه اشتق اسمى من اسمه الحميد وأنا محمد وأمتى الحمادون قالوا صدقت هذا أكثر من ذلك قال هذه أربع قالوا عيسى خير منك قال ولم قالوا صعد ذات يوم عقبة بيت المقدس فجاءت الشياطين لتحمله فأمر الله جبريل فضرب بجناحه الأيمن وجوههم فألقاهم فى النار قال لقد أعطيت خيرا منه انقلبت من قتال المشركين يوم بدر وأنا جائع شديد الجوع فاستقبلتنى امرأة يهودية على رأسها جفنة وفى الجفنة جدى مشوى وفى كمها سكر فقالت الحمد لله الذى سلمك لقد كنت نذرت الله نذرا أن انقلبت من هذا الغزو لأذبحن هذا الجدى لتأكله فضربت يدى فيه فاستنطق الجدى فاستوى على أربع قائما فقال لا تأكل منى فإنى مسموم قالوا صدقت هذه خمس وبقيت واحدة ونقول سليمان خير منك قال ولم قالوا سخر الله له الشياطين والجن والإنس والرياح وعلمه كلام الطير والهوام

تنزيه الشريعة ج:1 ص:323
قال لقد أعطيت أفضل منه سخر لى البراق خير من الدنيا بحذافيرها وأنه من دواب الجنة وجهه كوجه آدمى وحوافره كحوافر الخيل وذنبه كذنب البقر فوق الحمار ودون البغل سرجه من ياقوت أحمر وركابه من در أبيض مزموم بسبعين ألف زمام من الذهب لها جناحان مكللان بالدر والياقوت مكتوب بين عينيه لا إله إلا الله محمد رسول الله قالوا صدقت نشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله (محمد بن السرى التمار) فى جزئه وفيه أبو عبد الله أحمد بن محمد غلام خليل وهو آفته
(6) حديث سلمان حضرت النبى ذات يوم فإذا أنا بأعرابى جاف راجل بدوى قد وقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام فقال أيكم محمد رسول الله فقال النبى أنا قال لقد أيقنت بك قبل أن أراك فأجبتك من قبل أن ألقاك وصدقت بك من قبل أن أرى وجهك ولكن أريد أن أسألك عن خصال قال سل عما بدالك قال فداك أبى

وأمى أليس الله كلم موسى قال بلى قال وخلق عيسى من روح القدس قال بلى قال واتخذ إبراهيم خليلا واصطفى آدم قال بلى قال بأبى وأمى أى شئ أعطيت من الفضل فأطرق النبى وهبط عليه جبريل فقال إن الله تعالى يقرئك السلام وهو يسألك عما هو به أعلم منك يقول يا حبيبي لم أطرقت أرفع رأسك ورد على الأعرابى جوابه قال أقول ماذا يا جبريل قال الله تعالى يقول إن كنت اتخذت إبراهيم خليلا فقد اتخذتك من قبل حبيبا وإن كلمت موسى فى الأرض فقد كلمتك وأنت معى فى السماء والسماء أفضل من الأرض وإن كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك قبل أن أخلق الخلق بألفي سنة ولقد وطئت فى السماء موطأ لم يطأه أحد قبلك ولا يطأه أحد بعدك وإن كنت قد اصطفيت آدم فقد ختمت الأنبياء بك ولقد خلقت مائة ألف نبى وأربعة وعشرين ألف نبى ما خلقت أكرم على منك ومن يكون أكرم على منك ولقد أعطيتك الحوض والشفاعة والناقة والقضيب والميزان والوجه الأقمر والجمل الأحمر والتاج والهراوة والحجة والعمرة والقرآن وفضل شهر رمضان والشفاعة كلها لك حتى ظل عرشى فى القيامة على رأسك ممدود وتاج الملك على رأسك معقود ولقد قرنت اسمك مع اسمى فلا أذكر فى موضع حتى تذكر معى ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:324
كرامتك على ومنزلتك عندى ولولاك يا محمد ما خلقت الدنيا (ابن الجوزى) من طريق يحيى البصرى وفيه أيضا مجهولون وضعفاء
(7) حديث إن الله أعطى موسى الكلام وأعطانى الرؤيا وفضلنى بالمقام المحمود والحوض المورود (ابن الجوزى) من حديث جابر بن عبد الله وفيه محمد بن يونس الكديمى
(8) حديث هبط على جبريل فقال يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول حبيبي إنى كسوت حسن يوسف من نور الكرسى وكسوت حسن وجهك من نور عرشى وما خلقت خلقا أحسن منك يا محمد (خط) من حديث جابر وأبى هريرة وابن مسعود الثلاثة من طريق أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشنانى والثلاثة من عمله
(9) حديث زيد بن أرقم أتى النبى أعرابى وهو شاد عليه ردنه أو قال عباءة فقال أيكم محمد قالوا صاحب الوجه الأزهر فقال إن تكن نبيا فما معى قال إن أخبرتك فهل أنت مؤمن قال نعم قال إنك مررت بوادى بنى فلان وإنك بصرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها وإنك أخذت الفرخين من وكرها وإن الحمامة أتت

وكرها فلم تر فرخيها فصفقت فى البادية فلم تر غيرك فرفرفت عليك ففتحت لها ردنك فأنقضت فيه فها هى ناشرة جناحيها مقبلة على فرخيها ففتح الأعرابى ردنه فكان كما قال له النبى فعجب أصحاب رسول الله منها وإقبالها على فرخيها فقال أتعجبون منها وإقبالها على فرخيها فلله أشد فرحا وأشد إقبالا على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخيها ثم قال الفروخ فى أسر الله ما لم تطر فإذا طيرت وفرت فانصب لها فخك أو حبلك (خط) من طريق أبى الطيب محمد بن الفرخان مسلسلا له بمن اسمه زيد وقال الخطيب منكر جدا وما أبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان

(10) حديث إن الله تعالى فضل المرسلين على المقربين لما بلغت السماء السابعة لقينى ملك من نور على سرير من نور فسلمت عليه فرد على السلام فأوحى الله إليه أيسلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:325

عليك صفي ونبي فلم تقم له وعزتى وجلالى لتقومن فلا تقعد إلى يوم القيامة (خط) من حديث ابن عباس وقال باطل موضوع ورجاله ثقات سوى محمد بن مسلمة الواسطى ورأيت هبة الله الطبرى يضعف ابن مسلمة وكذا سمعت أبا محمد الخلال يقول هو ضعيف جدا

(11) حديث أبى منظور لما فتح الله على نبيه خيبرا أصابه من سهمه أربعة أزواج خفاف عشرة أواق ذهبا وفضة وحمار أسود فقال للحمار ما اسمك فقال يزيد بن شهاب أخرج الله من نسل جدى ستين حمارا كلهم لم يركبه إلا نبى ولم يبق من نسل جدى غيرى ولا من الأنبياء غيرك وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت أعثر به عمدا وكان يجيع بطنى ويضرب ظهرى فقال قد سميتك يعفور أتشتهى الإناث قال لا وكان النبى يبعث به إلى باب الرجل فيأتى الباب فيقرعه برأسه فإذا خرج إليه صاحب الدار أومأ إليه أن أجب رسول الله فلما قبض رسول الله جاء إلى بئر كانت لأبى الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزعا (حب) من طريق محمد بن مزيد أبى جعفر مولى بنى هاشم وقال لا أصل له وقال ابن الجوزى لعن الله واضعه (قلت) ذكره السيوطى فى كتاب المعجزات والخصائص معزوا إلى تخريج ابن عساكر وقد قال إنه نزهه عن الأحاديث الموضوعة فلا أدرى أغفل (1) عن كلام هذين الحافظين فيه أم تبين له أنه غير موضوع فغفل عن التعقب عليهما والله أعلم

(12) حديث سفينة تعبد رسول الله قبل موته بشهرين واعتزل النساء حتى صار كالحلس البالى (ابن فيل) ولا يصح فيه محمد

بن الحجاج مولى بنى هاشم متروك (قلت) لم يتعقبه فى اللآلى لكنه بيض له فى النكت البديعات ومحمد هذا كأنه هو المصفر البغدادى وقد ذكرنا فى المقدمة أنه يروى أباطيل والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:326
(13) حديث ابن عباس لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) إلى آخر السورة قال محمد يا جبريل نفسى قد نعيت إلى قال جبريل (الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى) فأمر رسول الله بلالا أن ينادى بالصلاة جامعة فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال أيها الناس أي نبى كنت لكم فقالوا جزاك الله من نبي خيرا فلقد كنت لنا كالأب الرحيم وكالأخ الناصح المشفق أديت رسالات الله وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فجزاك الله عنا أفضل ما جزى نبيا عن أمته فقال لهم معاشر المسلمين أنا أنشدكم بالله وبحقى عليكم من كانت له قلبى مظلمة فليقم فليقتص منى فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى القيامة فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدى النبى فقال فداك أبى وأمى لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذى أتقدم على شئ منك كنت معك فى غزاة فلما فتح الله تعالى علينا ونصر نبيه وكنا فى الانصراف حاذت ناقتى ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتى فلا أدرى أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة فقال رسول الله أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة وائتنى بالقضيب الممشوق فخرج بلال من المسجد ويده على رأسه وهو ينادى هذا رسول الله يعطى القصاص من نفسه فقرع على فاطمة فقال يا بنت رسول الله ناولينى القضيب الممشوق فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبى بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزوة فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك إن رسول الله يودع الناس ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذى تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله يا بلال أذن فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله فدخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:327
فدفع رسول الله القضيب إلى عكاشة فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله فقال لهما النبى امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض فقد عرف الله مكانكما ومقامكما فقام على بن أبى طالب فقال يا عكاشة أنا فى الحياة بين يدى رسول الله لا تطيب نفسى أن تضرب رسول الله فهذا ظهرى وبطنى اقتص منى واجلدنى مائة جلدة ولا تقتص من رسول الله فقال النبى يا على اقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك فقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أليس تعلم أنا سبطا رسول الله فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله فقال لها النبى اقعدا يا قرة عينى ولا ينسى لكما هذا المقام فقال النبى اضرب إن كنت ضاربا فقال يا رسول الله ضربتنى وأنا حاسر عن بطنى فكشف فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن رسول الله كأنه القباطى لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه وهو يقول فداك أبى وأمى ومن تطيب نفسه أن يقتص منك فقال له النبى إما أن تضرب وإما أن تعفو فقال عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عنى فى القيامة فقال النبى من سره أن ينظر إلى رفيقى فى الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينى عكاشة ويقولون طوباك طوباك نلت الدرجات العلى ومرافقة النبى فمضى رسول الله من يومه فكان مريضا ثمانية عشرة يوما يعوده الناس وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض فى يوم الاثنين فلما كان يوم الأحد ثقل فى مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله فسمع رسول الله صوت بلال فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله اليوم مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدى رسول الله فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله الصلاة يرحمك الله فسمع رسول الله صوت بلال فقالت فاطمة إن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:328
رسول الله اليوم مشغول بنفسه مر أبا بكر يصلى بالناس فخرج ويده على رأسه يصيح واغوثاه بالله وانقطاع رجاه وانقصام ظهرى ليتنى لم تلدنى أمى وإذ ولدتنى لم أشهد من رسول الله هذا اليوم ثم قال يا أبا بكر ألا إن رسول الله أمرك أن تصلى بالناس فتقدم

أبو بكر للناس وكان رجلا رقيقا فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله لم يتمالك أن خر مغشيا عليه وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة فقالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله فدعا رسول الله على بن أبى طالب وابن عباس فخرج إلى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال معشر المسلمين استودعتكم الله أنتم فى رجاء الله وأمانه والله خليفتى عليكم معاشر المسلمين عليكم بتقوى الله وحفظ طاعته من بعدى فإنى مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا فلما كان فى يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى صفي وحبيبى محمد فى أحسن صورة وأرفق به فى قبض روحه فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابى فقال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أأدذخل فقالت عائشة لفاطمة أجيبى الرجل فقال فاطمة آجرك الله فى ممشاك يا عبد الله إن رسول الله اليوم مشغول بنفسه فنادى الثانية قالت عائشة لفاطمة أجيبى الرجل فقالت فاطمة أجرك الله فى ممشاك يا عبد الله إن رسول الله اليوم مشغول بنفسه ثم دعا الثالثة قال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أأدخل فلابد من الدخول فسمع رسول الله صوت ملك الموت فقال يا فاطمة من بالباب فقالت يا رسول الله إن رجلا بالباب يستأذن فى الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى فنادى فى الثالثة صوتا أقشعر منه جلدى وارتعدت فرائصى فقال لها النبى يا فاطمة أتدرى من بالباب هذا هاذم اللذات ومفرق الجماعات هذا مرمل الأزواج وميتم الأولاد هذا مخرب الدور وعامر القبور هدأ ملك الموت أدخل يرحمك الله يا ملك الموت فدخل ملك الموت على رسول الله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:329
فقال رسول الله يا ملك الموت جئتنى زائرا أم قابضا قال جئتك زائرا وقابضا وأمرنى الله تعالى أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربى فقال رسول الله يا ملك الموت أين خلفت جبريل قال خلفته فى السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعد عند رأسه فقال رسول الله يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فمالى عند الله قال أبشرك يا حبيب الله إنى تركت أبواب السماء قد فتحت والملائكة قد قاموا صفوفا بالتحية وبالريحان يحيون روحك يا محمد فقال لوجه ربى الحمد فبشرنى يا جبريل فقال أبشرك أن أبواب

الجنة قد فتحت وأنهارها قد أطردت وأشجارها قد تدلت وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد قال لوجه ربى الحمد فبشرنى يا جبريل قال أنت أول شافع وأول مشفع يوم القيامة قال لوجه ربى الحمد فبشرنى قال جبريل يا محمد عمن تسألنى قال أسألك عن غمى وهمى من لقراء القرآن من بعدى من لصوام شهر رمضان من بعدى من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى من لأمتى المصطفاة من بعدى قال أبشر يا حبيب الله فإن الله تعالى يقول قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد قال الآن طابت نفسى أدن يا ملك الموت فانته إلى ما أمرت فقال على يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيم نغسلك ومن يصلى عليك ومن يدخل القبر فقال أما الغسل فغسلنى أنت وابن عباس يصب عليك الماء وجبريل ثالثكما فإذا أنتم فرغتم من غسلى فكفنونى فى ثلاثة أثواب جدد وجبريل يأتينى بحنوط من الجنة فإذا أنتم وضعتمونى على السرير فضعونى فى المسجد واخرجو عنى فإن أول من يصلى على ربى عز وجل من فوق عرشه ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صفوفا صفوفا لا يتقدم على واحد فقالت فاطمة اليوم الفراق فمتى ألقاك فقال لها يا بنية يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقى من يرد على الحوض قالت فإن لم ألاقك يا رسول الله قال تلقينى عند الميزان وأنا أشفع لأمتى قالت فإن لم ألقك قال تلقينى عند الصراط وأنا أنادى رب سلم أمتى من النار فدنا ملك الموت فعالج قبض رسول الله فلما بلغ الروح إلى الركبتين قال النبى أوه فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:330

واكرباه فقالت فاطمة كربى لكربك يا أبتاه فلما بلغ الروح إلى الشندوة قال النبى ما أشد مرارة الموت فولى جبريل وجهه عن رسول الله فقال النبى يا جبريل كرهت النظر فقال جبريل يا حبيبى ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله فغسله على بن أبى طالب وابن عباس يصب عليه الماء وجبريل معهما فكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل على سرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه فى المسجد وخرج الناس فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا قال على لقد سمعنا فى المسجد همهمة ولم نر لهم شخصا فسمعنا هاتفا وهو يقول ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم فدخلنا وقمنا صفوفا كما أمرنا رسول الله فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا على رسول الله بصلاة جبريل ما تقدم

www.786bookshop.com

منا أحد على رسول الله ودخل القبر على وابن عباس وأبو بكر الصديق ودفن رسول الله فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى يا أبا الحسن دفنتم رسول الله قال نعم قالت كيف طابت نفوسكم أن تحثوا التراب على رسول الله أما كان فى صدوركم لرسول الله رحمة أما كان معلم الخير قال بلى يا فاطمة ولكن أمر الله للناس لا مرد له فجعلت تبكى وتندب وهى تقول يا أبتاه الآن انقطع عنا جبريل وكان يأتينا جبريل بالوحى من السماء (نع) فى الحلية من طريق عبد المنعم بن إدريس وهو المتهم به

(14) حديث عبد الله بن مسعود عن النبى عن جبريل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل أنه أظهر فى اللوح المحفوظ أن يخبر الرفيع وأن يخبر الرفيع إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل وأن يخبر جبريل محمدا أنه من صلى عليك فى اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه ألف صلاة وتقضى له ألف حاجة أيسرها أن يعتقه من النار (خط) من طريق محمد بن الحسن المعروف بابن الخفاف عن عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثنا بشر بن موسى ثنا المقرى عن المسعودى عن عاصم عن أبى وائل عن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:331

عبد الله فذكره قال الخطيب باطل ورجاله معروفون سوى الصائغ ونرى ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه ونسخة بشر بن موسى عن المقرى معروفة وليس هذا فيها وقد روى عن المقرى من وجه مظلم ومنه أخذ محمد بن الحسن وألصقه بالصائغ وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان هذا موضوع المتن والإسناد

الفصل الثانى

(15) حديث ابن عباس قال رسول الله ألا إن كل سبب ونسب منقطع إلى يوم القيامة إلا سببى ونسبى فجثا رجل فقال ما نسبك قال العرب قال فما سببك قال الموالى يحل لهم ما يحل لى ويحرم عليهم ما حرم على إن الله تعالى أوحى إلى أن لا أخرج فى سرية إلا وعن يمينى رجل من العرب فإن لم يكن فمن الموالى فان لم يكن فالناس فئام لا خير فيهم يا سلمان ليس لك أن تنكح نساءهم ولا تأمرهم إنما أنتم الوزراء وهم الأئمة ولو أن الله علم شجرة خيرا من شجرتى لأخرجنى منها وهى شجرة العرب (قط) وفيه خارجة بن مصعب تفرد به (تعقب) بأنه من رجال الترمذى

www.786bookshop.com

وابن ماجه وقال ابن عدى هو ممن يكتب حديثه
(16) حديث عائشة أن النبى نزل إلى الحجون كئيبا حزينا فأقام به ما شاء ربه عز وجل ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كئيبا حزين فأقمت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا قال سألت ربى عز وجل فأحيا لى أمى فآمنت بى ثم ردها (شا) فى الناسخ والمنسوخ من طريق محمد بن الحسن ابن زياد النقاش عن أحمد بن يحيى الحضرمى عن أبى غزية محمد بن يحيى الزهرى وهما مجهولان (خط) فى السابق واللاحق من طريق محمد بن يحيى الزهرى المذكور بنحوه (تعقب) بأن الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع وقد أشار إلى ذلك الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقى قوله
(حبا الله النبى مزيد فضل
على فضل وكان به رءوفا)
(فأحيا أمه وكذا أباه
لإيمان به فضلا لطيفا)
(فسل فالإله بذا قدير
وإن كان الحديث به ضعيفا)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:332
وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى ليسا بمجهولين كما يعرف ذلك بمراجعة الميزان ولسانه ومدار الحديث على أبى غزية محمد بن يحيى وما رمى بكذب (قلت) هذا ممنوع فقد قال الحافظ بن حجر فى اللسان إن الدارقطنى رماه بالوضع وقال فى أحمد بن يحيى لم يظهر لى من سند النقاش ما يتميز به وفى طبقته جماعة كل منهم أحمد بن يحيى أقربهم إلى هذا السند أحمد بن يحيى بن زكير فانه مصرى ورواته عنه على الكعبى مصرى كما قاله الدارقطنى والله أعلم وقال السهيلى فى الروض الأنف والله قادر على كل شئ وليس تعجز رحمته وقدرته عن شئ ونبيه أهل أن يختص بما شاء من فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال القرطبي فى التذكرة لا تعارض بين أحاديث إحياء الأبوين وأحاديث عدم الإذن فى الاستغفار لأن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل أن حديث عائشة فى حجة الوداع ولهذا جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الأخبار انتهى وللحافظ أبى الفتح ابن سيد الناس فى السيرة نحوه (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان وجدت لحديث عائشة شاهدا من حديث أبى هريرة وآخر من حديث ابنى مليكة الجعفيين وآخر من حديث أبى رزين العقيلى

www.786bookshop.com

انتهى وقال تلميذه الشيخ شمس الدين السخاوى فى الأجوبة المرضية وفى المقاصد الحسنة الذى أراه الكف عن التعرض لهذا إثباتا ونفيا والله تعالى أعلم
(17) حديث اتخذ الله إبراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذنى حبيبا ثم قال وعزتى وجلالى لأوثرن حبيبى على خليلى ونجيى (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة ولا يصح تفرد به مسلمة بن على الخشنى وهو متروك (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب وضعفه والخشنى وإن ضعف فلم يجرح بكذب وهو من رجال ابن ماجه
(18) حديث ابن عباس كان لرسول الله سيف محلى قائمته من فضة ونعله من فضة وفيه حلق من فضة وكان يسمى ذا الفقار وكانت له قوس تسمى ذا السداد وكانت له كنانة تسمى ذا الجمع وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حربة تسمى النبعاء وكانت له مجن تسمى الذقن وكانت له فرس أشقر تسمى المرتجز وكان له فرس أدهم يسمى السكب وكان له سرج يسمى الراج وكانت له بغلة شهباء تسمى دلدل وكانت له ناقة تسمى القصوى وكان له

حمار يسمى يعفور وكان له بساط يسمى الكز وكانت له عنزة تسمى النمر وكانت له ركوة تسمى الصادر وكانت له مرآة تسمى المدلة وكان له مقراض يسمى الجامع وكان له قضيب شوحط يسمى الممشوق (حب) وفيه ثلاثة متروكون عبد الملك بن أبى سليمان وعلى بن عروة وعثمان بن عبد الرحمن (تعقب) بأن عبد الملك روى له مسلم والأربعة وقال الذهبى فى الميزان هو أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار وقال أحمد حديثه فى الشفعة منكر وهو ثقة وعلى بن عروة روى له ابن ماجه وضعفوه وأورد الذهبى فى الميزان هذا الحديث فى ترجمته وقال قال ابن الجوزى هذا موضوع (قلت) لا هذا لفظ الذهبى
(19) حديث أبى هريرة قال رجل يا رسول الله إنى زوجت ابنتى وأحب أن تعيننى بشئ قال ما عندى شئ ولكن القنى غدا فى وقت تجئنى وقد أجفت الباب وجئنى معك بقارورة واسعة الرأس وعود شجر فجاء فجعل يسلت العرق عن ذراعيه حتى امتلأت القارورة ثم قال خذها وأمر أهلك إذا أرادت أن تتطيب أن تغمس هذا العود فى القارورة فتطيب به قال فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحا طيبة فسموا بيت المطيبين (عد خط) كلاهما من

طريق حلبس بن غالب الكلبى وهو مما عملت يداه (تعقب) بأن أكثر ما قيل فى حلبس أنه منكر الحديث وقال الذهبى فى الميزان بعد أن أورد الحديث هذا منكر جدا وذلك لا يقتضى الحكم بوضعه (20) حديث ابن عباس وأنس أن جبريل أتى النبى بقطف فقال إن الله تعالى يقرئك السلام وبعثنى إليك بهذا القطف لتأكله (حب) من حديث ابن عباس (قط) من حديث أنس كلاهما من طريق حفص بن عمرو الدمشقى قال ابن حبان لا أصل له وحفص لا يجوز الاحتجاج به (تعقب) بأن الحديث أخرجه من الطريقين الطبرانى فى الأوسط وقال الذهبى فى الميزان هذا خبر منكر وقال البخارى لا يتابع حفص بن عمرو الدمشقى على هذا الحديث وقال ابن يونس كان يعرف بحفص صاحب القطف (قلت) إخراج الطبرانى له لا يخرجه عن الموضوعية نعم ما ذكر بعد يقتضى أن الحديث منكر لا موضوع وما ذكر من

تنزيه الشريعة ج:1 ص:334
التعقب هو ما فى اللآلى المصنوعة وأما فى النكت البديعات فبيض له ولم يبد شيئا والله أعلم
(21) حديث من صلى على عندى قبرى سمعته ومن صلى على نائيا وكل الله بها ملكا يبلغنى وكفى أمر دنياه وآخرته وكنت له شهيدا وشفيعا (خط) من حديث أبى هريرة ولا يصح فيه محمد بن مروان وهو السدى الصغير وقال العقيلى لا أصل لهذا الحديث (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من هذا الطريق وتابع السدى عن الأعمش فيه أبو معاوية أخرجه أبو الشيخ فى الثواب (قلت) وسنده جيد كما نقله السخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر والله أعلم وله شواهد من حديث ابن مسعود وابن عباس وأبى هريرة أخرجها البيهقي ومن حديث أبى بكر الصديق أخرجه الديلمى ومن حديث عمار أخرجه العقيلى من طريق على بن قاسم الكندى وقال على بن القاسم شيعى فيه نظر لا يتابع على حديثه انتهى وفى لسان الميزان أن ابن حبان ذكر على ابن القاسم فى الثقات وقد تابعه عبد الرحمن بن صالح وقبيصة بن عقبة أخرجهما الطبرانى
(22) حديث ما من نبى يموت فيقيم فى قبره إلا أربعين يوما حتى ترد إليه روحه (حب) من حديث أنس وفيه الحسن بن يحيى الخشنى منكر الحديث جدا (تعقب) بأن الخشنى من رجال ابن ماجه ضعفه الأكثر ولم ينسب إلى وضع ولا كذب وقال دحيم وأبو داود لا بأس به وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ وقال ابن عدى تحتمل رواياته ومن هذه حالته لا يحكم على حديثه بالوضع ولحديثه

هذا شواهد يرتقى بها إلى درجة الحسن وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى قد ألف البيهقى جزءا فى حياة الأنبياء فى قبورهم وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا (قلت) منها حديث أنس الأنبياء أحياء فى قبورهم يصلون أخرجه من طرق وصححه من بعضها والله أعلم وقال فى دلائل النبوة الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء وقال فى كتاب الاعتقاد الأنبياء بعد ما قبضوا ردت إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم كالشهداء انتهى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:335
الفصل الثالث

(23) حديث ابن عمر أقبل قوم من اليهود إلى أبى بكر الصديق فقالوا له يا أبا بكر صف لنا صاحبكم فقال معاشر اليهود لقد كنت مع النبى فى الغار كأصبعى هاتين ولقد صعدت معه جبل حراء وإن خنصرى لفى خنصر النبى ولكن الحديث عن النبى شديد وهذا على بن أبى طالب فأتوا عليا فقالوا يا أبا الحسن صف لنا ابن عمك فقال على لم يكن حبيبى رسول الله بالطويل الذاهب طولا ولا بالقصير المتردد كان فوق الربعة أبيض اللون مشربا بحمرة جعدا ليس بالقطط تضرب شعرته إلى أذنه وكان حجبى محمد واضح الخدين أدعج العين رقيق المسربة براق الثنايا أقنى الأنف كأن عنقه إبريق فضة كان الذهب يجرى فى تراقيه وكان لحبيبى شعرات من لبته إلى سرته كأنه قضيب مسك أسود لم يكن فى جسده ولا صدره شعرات غيرهن بين كتفيه كدارة القمر ليلة البدر مكتوب بالنور سطران فى السطر الأعلى لا إله إلا الله وفى السطر الأسفل محمد رسول الله وكان حبيبى محمد شثن الكف والقدم إذا مشى كأنما يتقلع من صخر وإذا انحدر كأنما ينحدر من صبب وإذا التفت التفت بمجامع بدنه وإذا قام غمر الناس وإذا قعد علا على الناس وإذا تكلم أنصت له الناس وكان حبيبى محمد أرحم الناس كان لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزوج الكريم وكان محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أشجع الناس قلبا وأبذلهم كفا وأصبحهم وجها وأطيبهم ريحا وأكرمهم حسبا لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته فى الأولين ولا فى الآخرين كان لباسه العباء وكان طعامه خبز الشعير ووساده الأدم محشو بليف النخل سريره أم غيلان مرمل بشريط كان لمحمد عمامتان أحداهما تدعى السحاب والأخرى العقاب وكان سيفه ذو الفقار ورايته الغبراء وناقته العضباء وبغلته الدلدل حماره يعفور فرسه مرتجز شاته بركة

قضيبه الممشوق لواؤه الحمد إدامه اللبن قدره الدباء تحيته الشكر
يا أهل الكتاب كان حبيبى محمد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:336
يعقب البعير ويعلف الناضح ويحلب الشاة ويرقع الثوب ويخصف النعل (كر) وفيه عبد الوارث بن الحسين بن عمر القرشى قال الذهبى خبر موضوع والمتهم به عبد الوارث (قلت) ناقض السيوطى فذكر هذا الحديث باختصار فى كتابه فى المعجزات والخصائص وقد ذكر فى ديباجته أنه نزهه عن الموضوعات (1) والله تعالى أعلم
(24) حديث عبد الله بن عتبة ما مات النبى حتى قرأ وكتب (طب) من طريق مجالد وقال هذا حديث منكر ومعارض لكتاب الله عز وجل (قلت) قال الحافظ الذهبى فى طبقات الحفاظ ما المانع من جواز تعلم النبى الكتابة بعد أن كان أميا لا يدرى ما الكتابة وأما قوله تعالى (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون) فما علمه الله الكتابة حسما لارتياب كل مبطل فلما نزل عليه الكتاب والحكمة وبلغ ما أنزل إليه ثم شاء أن يتعلم الكتابة وهى صفة كمال فلم لا يتعلمها ولعله لكثرة ما أملى على كتاب الوحى والكتب إلى الملوك وغيرهم عرف الخط وفهمه فكتب الكلمة والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية محمد بن عبد الله وليست كتابته لهذا القدر مخرجة له عن الأمية ككثير من الملوك أميون ويكتبون العلامة لكن مجالد ليس بحجة انتهى والله أعلم
(25) حديث خلقنى الله من نوره وخلق أبا بكر من نورى وخلق عمر من نور أبى بكر وخلق أمتى من نور عمر وعمر سراج أهل الجنة (نع) فى أماليه من حديث أبى هريرة من طريق أحمد بن يوسف المسيحى عن أبى شعيب السوسى عن الهيثم بن جميل عن أبى معشر عن المقبرى عن أبى هريرة وقال أبو نعيم هذا باطل أبو معشر والهيثم وأبو شعيب متروكون وقال الذهبى فى الميزان هذا كذب ما حدث به واحد من الثلاثة وإنما الآفة عندى من المسيحى
(26) حديث نوديت ليلة أسرى بى يا محمد سل تعطه فرجف واضطرب كل عضو منى فوضع الملكان أيديهما على صدرى وبين كتفى فقلت اللهم إنى أسألك أن تثبت شفاعتى وأن ألقاك ولا ذنب لى فأنزل الله (إنا فتحنا لك فتحا مبينا)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:337

(الشيرازى) فى الألقاب من حديث على وفيه عمر بن موسى بن وحيه وعبد بن ثور كذاب (قلت) لم أر لعبد ذكرا فى الميزان ولا فى اللسان والله أعلم
(27) حديث اسمى فى القرآن محمد وفى الإنجيل أحمد وفى التوراة أحيد فإنى أحيد أمتى عن النار فأحبوا العرب بكل قلوبكم (عد) من حديث ابن عباس وفيه إسحاق بن بشر (قلت) قد ناقض السيوطى فذكر هذا الحديث فى كتابه فى المعجزات والخصائص معزوا إلى تخريج ابن عدى وابن عساكر وقد ذكر فى أول كتابه المذكور أنه نزهه عن الأخبار الموضوعة والله تعالى أعلم
(28) حديث جابر بن عبد الله رأيت من رسول الله ثلاثة أشياء لو لم يأت بالقرآن لآمنت به أصحرنا فى برية تنقطع الطرق دونها فأخذ النبى الوضوء ورأى نخلتين مفترقتين فقال النبى يا جابر اذهب إليهما فقل لهما اجتمعا فاجتمعتا حتى كأنهما أصل واحد فتوضأ رسول الله فبادرته بالماء وقلت لعل الله أن يطلعنى على ما خرج من جوفه فآكله فرأيت الأرض بيضاء فقلت يا رسول الله أما كنت توضأت قال بلى ولكنا معشر النبيين أمرت الأرض أن توارى ما يخرج منا من الغائط والبول ثم افترقت النخلتان فبينما نسير إذ أقبلت حية سوداء ثعبان ذكر فوضعت رأسها فى أذن النبى ووضع النبى فمه فى أذنها فناجاها ثم لكأنما الأرض قد ابتلعتها فقلنا يا رسول الله لقد أشفقنا عليك قال هذا وافد الجن نسوا سورة فأرسلوه إلى ففتحت عليهم القرآن ثم انتهينا إلى قرية فخرج إلينا فئام من الناس مع جارية كأنها فلقة القمر حين تنحى عنه السحاب حسناء مجنونة فقال أهلها احتسب فيها يا رسول الله فدعا رسول الله فقال لجنيها ويحك أنا محمد رسول الله خل عنها فتنقبت واستحيت ورجعت صحيحة (خط) فى رواة مالك من طريق إسحاق بن الصلت وقال لم أكتبه عن مالك إلا من هذا الوجه وقال الذهبى فى الميزان إسحاق بن الصلت أتى عن مالك بخبر منكر جدا والإسناد إليه مظلم (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع وقد ناقض السيوطى فذكر الحديث فى كتابه المعجزات والخصائص وقد ذكر أنه نزهه عن الأحاديث الموضوعة والله تعالى أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:338
(29) حديث ابن عباس لما عير المشركون رسول الله بالفاقة وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق حزن رسول الله لذلك فنزل عليه جبريل من عند ربه معزيا له فقال

السلام عليك يا رسول الله رب العزة يقرئك السلام ويقول لك (وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق ويبتغون المعاش فى الدنيا) قال فبينما جبريل والنبى يتحادثان إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة قيل يا رسول الله وما الهردة قال العدسة فقال مالك ذبت حتى صرت مثل الهردة قال يا محمد فتح باب من أبواب النار لم يكن فتح قبل ذلك وإنى أخاف أن يعذب قومك عند تعييرهم إياك بالفاقة فأقبل النبى وجبريل صلى الله عليهما وسلم يبكيان إذ عاد جبريل إلى حاله فقال أبشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد أتاك بالرضى من ربك فأقبل رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ومعه سفط يتلألأ ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا ولا ينتقص لك مما عندى فى الآخرة مثل جناح بعوضة فنظر رسول الله إلى جبريل كالمستشير له فضرب جبريل بيديه إلى الأرض فقال تواضع لله فقال يا رضوان لا حاجة لى فى الدنيا الفقر أحب إلى وأن أكون عبدا صابرا شكورا فقال رضوان أصبت أصاب الله بك وجاء نداء من السماء فرفع جبريل رأسه فإذا السموات قد فتحت أبوابها إلى العرش وأوحى الله إلى جنة عدن أن تدلى غصنا من أغصانها عليه عذق عليه غرفة من زبرجدة خضراء لها سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء فقال جبريل ارفع رأسك يا محمد فرأى منازل الأنبياء وغرفهم فإذا منازله فوق منازل الأنبياء فضلا له خاصة ومناد ينادى أرضيت يا محمد فقال رضيت فاجعل ما أردت أن تعطينى فى الدنيا ذخيرة عندك فى الشفاعة يوم القيامة ويرون أن هذه الآية أنزلها رضوان (تبارك الذى إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا) (الواحدى) فى أسباب النزول من طريق إسحاق ابن بشر

(30) حديث ابن عمر بينما النبى جالس ذات يوم إذ هبط

تنزيه الشريعة ج:1 ص:339

عليه جبريل الروح الأمين فقال يا محمد إن رب العزة يقرئك السلام ويقول إنه لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقك وأنت فى صلب آدم فجعلك سيد الأنبياء وجعل وصيك سيد الأوصياء على بن أبى طالب (قط) فى غرائب مالك وقال موضوع ومن بين مالك وأبى طالب يعنى شيخ الدارقطنى ضعفاء وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان كأن الواضع له أيوب بن زهير

(30) حديث أنس أغمى على النبى فأتاه آت فقال السلام عليك أدخل فقال من حول رسول الله إن كنت من المهاجرين والأنصار فارجع فإن رسول الله عنك مشغول فرفع رأسه فقال من

تطردون تطردون داعى ربى ادخل يا ملك الموت قال وكان أمر أن لا يدخل عليه إلا بالإذن فقال ما جاء بك قال جئت لأقبض روحك قال تقبض روحى ولم ألق حبيبى يا ملك الموت فلقيه جبريل فقال أين يا ملك الملوت قال إنه سألنى أن لا أقبض روحه حتى يلقاك قال يا ملك الموت أما ترى أبواب السماء قد فتحت لحبيبه محمد أما ترى أبواب الجنة قد فتحت لحبيبه أما ترى الملائكة قد نزلوا لحبيبه محمد فأقبلا جميعا حتى دخلا عليه فسلما فقال رسول الله يا جبريل مابد من الموت قال يا محمد (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد) (كل نفس ذائقة الموت) قال يا جبريل فمن لأمتى قال يا محمد (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) فقبضه ملك الموت وإن رأسه فى حجر جبريل فلما قبض قالت فاطمة واأبتاه إلى جبريل ننعاه من ربه ما أدناه أهل السموات بالبشرى تلقاه والرسل به تحظى فى جنان الخلد مأواه ثم إنها قعدت فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ثم إنا لله وإنا اليه راجعون انقطع الخبر من السماء وما جبريل عن الله تبارك وتعالى بنازل علينا أبدا (كر) وفيه أصرم بن حوشب قال الذهبى فى الميزان هذا حديث موضوع

(31) حديث أن النبي لا يبقى بعد وفاته للقيامة ألف سنة (سئل النووى) عنه فأجاب بأنه باطل لا أصل له

تنزيه الشريعة ج:1 ص:340

(32) حديث كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين قال ابن تيمية موضوع

(33) حديث إذا ذكر الخليل وذكرت فصلوا عليه ثم على وإذا ذكر الأنبياء فصلوا على ثم عليهم قال ابن تيمية موضوع باب مناقب الخلفاء الأربعة

الفصل الأول

(1) حديث حذيفة بن اليمان صلى بنا رسول الله صلاة الفجر فلما انفتل من صلاته قال أين أبو بكر الصديق فأجابه أبو بكر من آخر الصفوف لبيك لبيك يا رسول الله قال افرجوا لأبى بكر الصديق فأجابه ادن منى يا أبا بكر لحقت معى التكبيرة الأولى قال يا رسول الله كنت معك فى الصف الأول فكبرت وكبرت فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس إلى شئ من الطهور فخرجت إلى باب المسجد فإذا أنا بهاتف يهتف بى وهو يقول وراءك فالتفت

فاذا أنا بقدح من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج وأعذب من الشهد وألين من الزبد عليه منديل أخضر مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله الصديق أبو بكر فأخذت المنديل فوضعته على منكبى وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ورددت المنديل على القدح ولحقتك وأنت راكع الركعة الأولى فتمت صلاتى معك يا رسول الله فقال النبى يا أبا بكر أبشر الذى وضأك للصلاة جبريل والذى مندلك ميكائيل والذى مسك ركبتى حتى لحقت الصلاة إسرافيل (أبو الحسين بن المهتدى بالله فى فوائده) من طريق محمد بن زياد اليشكرى وهو المتهم به قال السيوطى والظاهر أن الآفة غيره ففى الميزان على ابن داود عن محمد بن زياد الميمونى وعنه جعفر بن أبى عثمان الطيالسى بخبر منكر (قلت) وفى المغنى على بن داود الدمشقى بعد المائتين مجهول وحديثه كذب انتهى وهى أحسن من عبارة الميزان لجزمها بكذب حديثه لكنه جزم فى تلخيص الموضوعات بأن المتهم به محمد بن زياد والله أعلم قال ابن الجوزى وقد قلبوا هذا وجعلوه لعلى فرووه بسند فيه كذبة ومجهولون

تنزيه الشريعة ج:1 ص:341
(2) حديث عايشة كانت ليلتى من رسول الله فلما ضمنى وإياه الفراش قلت يا رسول الله ألست أكرم أزواجك عليك قال بلى قلت فحدثنى عن أبى بفضيلة قال حدثنى جبريل أن الله تعالى لما خلق الأرواح اختار روح أبى بكر الصديق من بين الأرواح فجعل ترابها من الجنة وماءها من الحيوان وجعل له قصرا فى الجنة من درة بيضاء مقاصيرها منها من الذهب والفضة البيضاء وأن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة وإنى ضمنت كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لى ضجيع فى حفرتى ولا أنيس فى وحدتى ولا خليفة فى أمتى من بعدى إلا أبوك بايع على ذلك جبريل وميكائيل وعقدت خلافته براية بيضاء وعقد لواؤه تحت العرش قال الله تعالى للملائكة أرضيتم ما رضيت لعبدى فكفى بأبيك فخرا أن يبايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء وطائفة من الشياطين يسكنون البحر فمن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه قالت عائشة فقبلت أنفه وما بين عينيه فقال حسبك يا عائشة فمن لست بأمه فى الله ما أنا بنبيه فمن أراد أن يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ منك يا عائشة (خط) وقال لا يثبت ورواته ثقات إلا هرون بن أحمد القطان ولعل الآفة منه أو أدخل عليه مع أنه قد رأيته من حديث محمد بن بابشاذ البصرى عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق وابن بابشاذ يروى مناكير عن

الثقات وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان فى ترجمة هرون الإسنادان باطلان وقال فى ترجمة ابن بابشاذ وثقه الدارقطنى لكنه أتى بطامة لا تتطبب فذكره وعزاه إلى تخريج الحافظ أبى الحسن على بن محمد الجرجانى فى تاريخ جرجان ثم قال والظاهر أنه دس على ابن بابشاذ (قلت) وقد قال فى تلخيص الموضوعات هذا من أسمج الكذب والله أعلم ثم ساقه ابن الجوزى بسند آخر ثم قال وهو لا يتعدى أبا القاسم عمر بن عبد الله الترمذى أوجده أبا بكر بن مرزوق (قلت) جزم الذهبى فى تلخيصه بأنه من عمل ابن مرزوق والله أعلم قال السيوطى ووجدت له طريقا آخر أخرجه أبو العباس الزوزنى فى كتاب شجرة العقل (قلت) فيه أحمد وأبو هرون الأنصارى لا يعرفان فلعل أحدهما سرقه والله أعلم

(3) حديث أنس أن يهوديا أتى أبا بكر فقال والذى بعث موسى وكلمه تكليما إنى لأحبك فلم يرفع أبو بكر به رأسه تهاونا باليهودى فهبط جبريل وقال يا محمد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:342

إن العلى الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك قل لليهودى الذى قال لأبى بكر إنى أحبك إن الله تعالى قد أحاد عنه فى النار خلتين لا توضع الأنكال فى عنقه ولا الأغلال فى عنقه لحبه أبا بكر فأخبره فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وما ازددت لأبى بكر إلا حبا فقال هنيئا لك أحاد الله عنك النار بحذافيرها وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر (عد) من طريق الحسن بن على العدوى (محمد بن السرى التمار) من طريق غلام خليل وآخر مجهول

(4) حديث إن الله اتخذ لأبى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة للقبة أربعة آلاف باب كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله تعالى (خط) من حديث البراء بن عازب من طريق محمد ابن عبد الله الأشنانى قال وجاء أيضا من حديث ابن عمر من طريق الذارع عن صدقة ابن موسى وعبد الله بن حماد القطيعى وقال لا أعلم رواه سوى الذارع عن هذين وهما مجهولان والحمل فيه على الذارع وهو مما صنعت يداه قال ابن الجوزى وكأن الذارع بلغه عن الأشنانى فسرقه وركب له إسنادا قال السيوطى وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه أبو العباس الزوزني (قلت) فيه محمد بن عثمان بن أبى شيبة وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل كذاب وقال ابن خراش يضع الحديث وقال مطين عصى موسى تلقف ما يأفكون وعنه حمزة بن القاسم وعمر بن عمرويه البزار وعنهما

على بن إبراهيم البغدادى وعنه عبد الواحد بن محمد الأزدى لم أقف لهم على حال والله أعلم
(5) حديث هبط على جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها فقلت يا جبريل ما نزلت إلى فى مثل هذا الزى قال إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل فى السماء كتخلل أبى بكر فى الأرض (خط) من حديث ابن عباس من طريق أبى بكر الأشنانى وهو مما عملت يداه
(6) حديث لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله عز وجل على جنة عدن فقال وعزتى وجلالى لا يدخلك إلا من يحب هذا المولود يعنى أبا بكر (خط) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن محمد الهروى وفيه أيضا مجاهيل وتابع الهروى أحمد بن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:343
عصمة وعنه محمد بن السرى التمار وميسرة بن عبد الله الخادم وهما ضعيفان هـ (قلت) قال الذهبى فى الميزان وتبعه الحافظ ابن حجر فى اللسان أحمد بن عصمة النيسابورى عن اسحق بن راهويه متهم هالك روى خبرا موضوعا هو آفته فذكر هذا الخبر والله أعلم وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الخطيب من طريق الأشنانى ولعله من عمله
(7) حديث ابن عباس لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) جاء العباس إلى على فقال قم بنا إلى رسول الله فصارا إليه فسألاه عن ذلك فقال إن الله تعالى جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه فاسمعوا له تفلحوا وأطيعوه ترشدوا وقال العباس فأطاعوه والله فرشدوا (خط) ولا يصح فيه عمر بن إبراهيم الكردى قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان ويبطله حديث الصحيح أن العباس قال لعلى ألا تدخل بنا إلى رسول الله فنسأله الحديث
(8) حديث أبى هريرة بينما جبريل مع النبى إذ مر أبو بكر فقال هذا أبو بكر فقال أتعرفه يا جبريل قال نعم إنه لفى السماء أشهر منه فى الأرض وإن الملائكة لتسميه حكيم قريش وإنه وزيرك فى حياتك وخليفتك بعد موتك (حب) وفيه اسماعيل بن محمد بن يوسف الجبرينى قال السيوطى ورواه أيضا أبو العباس اليشكرى فى الأول من فوايده وفيه أحمد بن الحسن بن أبان المصرى
(9) حديث ابن عباس ذكر أبو بكر عند رسول الله فقال ومن مثل أبى بكر كذبنى الناس وصدقنى وآمن بى وزوجنى ابنته وأنفق ماله وجاهد معى فى جيش العسرة ألا إنه يأتى يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من المسك والعنبر ورحلها من الزمرد

وزمامها من اللؤلؤ الرطب عليه حلتان خضراوان من سندس
واستبرق يحاكنى يوم القيامة وأحاكه فيقال هذا محمد رسول الله
وهذا أبو بكر الصديق (عد) من طريق إسحق بن بشر بن مقاتل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:344
(10) حديث إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش
ونصب لى منبر أمام العرش ونصب لأبى بكر كرسى فيجلس عليه
فينادى مناد يالك من صديق بين خليل وحبيب (خط) من حديث
معاذ بن جبل من طريق أبى عبد الله أحمد بن محمد الضرير عن
أبى عمر محمد بن أحمد الحليمى ولا يصح الضرير قدم بغداد ومعه
كتب طرية غير أصول وكان مكفوفا فلعله أدخل هذا فى حديثه
والحليمى لا يعرف قال السيوطى بل عرف بالضعف قال الذهبى
فى الميزان روى بن آدم بن أبى إياس أحاديث منكرة بل باطلة
قال ابن ماكولا الحمل عليه فيها منها هذا الحديث (قلت) وفى
الميزان أيضا أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن بكير
البغدادى أتى بحديث باطل وأظنه هو هذا والله أعلم وجاء من
حديث عبد الله بن أوس بلفظ إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز
وجل فينصب لإبراهيم الخليل منبر ولى منبر ولك يا أبا بكر منبر
فيتجلى الرب جل جلاله مرة فى وجه إبراهيم ضاحكا ومرة فى
وجهى ضاحكا ومرة فى وجهك ضاحكا ثم قرأ (إن أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا) قال أبو بكر أخرجه
أبو العباس الزوزني فى كتاب شجرة العقل (قلت) فيه أبو داود
وهو سليمان بن عمرو النخعى الكذاب كما أفاده بعض أشياخى
وفيه على بن يونس وعنه ابنه الحسن وعنه أحمد بن محمد بن
موسى العنبرى لم أعرفهم والله تعالى أعلم
(11) حديث لما عرج بى إلى السماء قلت اللهم اجعل الخليفة
من بعدى على بن أبى طالب فارتجت السموات وهتف بى
الملائكة من كل جانب يا محمد اقرأ (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله)
قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق (أبو بكر الجوزقى
) من حديث أبى سعيد وفيه يوسف بن جعفر الخوارزمى قال أبو
سعيد النقاش وهذا من وضعه قال السيوطى وجاء من طريق آخر
أخرجه الديلمى (قلت) فيه الدبرى وعنه على بن جعفر
الخوارزمى وأظنه يوسف هذا دلس بتسميته عليا وإلا فمجهول
وفيه مجهولون آخرون والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:345

(12) حديث عبد الله بن جراد كنا عند رسول الله فأتى بفرس فركبه ثم قال يركب هذا الفرس من يكون الخليفة بعدى فركبه أبو بكر (هارون بن محمد المستملى) وفيه يعلى بن الأشدق ليس بشئ قال ابن حبان لما كبر واجتمع عليه من لا دين له فوضعوا له نسخة فحدث بها لا تحل الرواية عنه وقال ابن عدى روى عن عمه عبد الله بن جراد أحاديث كثيرة منكرة وزعم أن لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين وكذلك قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة عبد الله بن جراد ابن معاوية بن فرج بن خفاجة الذى يروى عنه يعلى بن الأشدق لا صحبة له قال البخارى فيه واه ذاهب الحديث

(13) حديث أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس قيل فأين أبو بكر قال تزفه الملائكة إلى الجنان (خط) من حديث زيد بن ثابت وفيه عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى وهو المتهم به

(14) حديث أتانى جبريل آنفا فقلت يا جبريل حدثنى بفضائل عمر فى السماء قال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر فى السماء ما لبث نوح فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر وإن عمر حسنة من حسنات أبى بكر (الحسن بن عرفة) من حديث عمار بن ياسر وفيه إسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى وجاء من حديث أبى ابن كعب من طريقين أخرج أحدهما (ابن بطه) وفيه عبد الله بن عامر الأسلمى ليس بشئ قال ابن حبان يقلب الأسانيد والمتون (قلت) قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى لسان الميزان ليست الآفة منه وفى السند ابن بطة والنقاش المفسر وفيهما مقال صعب انتهى والله أعلم وأخرج الآخر تمام فى فوائده وفيه حسان بن غالب (قلت) وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق حسان وقال موضوع والله تعالى أعلم وجاء أيضا من حديث زيد بن ثابت وأبى سعيد أخرجهما ابن عساكر الأول من طريق الكديمى والثانى من طريق داود بن سليمان قال الأزدى خراسانى ضعيف جدا وفيه غيره ممن ينظر فى حاله وجاء أيضا من حديث عائشة أخرجه الخطيب وفيه أبو القاسم بريه بن محمد بن بريه البغدادى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:346

(15 حديث لما أسرى بى رأيت فى السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة فقلت لمن هذه فقال جبريل هذه لمحبى أبى بكر وعمر يزورون الله عليها يوم القيامة (خط) من حديث أنس وفيه أبو

القاسم عمر بن محمد الترمذى عن جده لأمه أبى بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق ولا يتعدى أحدهما ويحتمل أن يكون أدخل على أحدهما وقال الأسيوطى ما حاصله إن قضية كلام الخطيب والذهبى فى الميزان انحصار التهمة به فى ابن مرزوق
(16) حديث تفاخرت الجنة والنار فقالت النار للجنة أنا أعظم منك قدرا لأن فى الفراعنة والجبابرة والملوك وأبناءها فأوحى الله إلى الجنة أن قولى بل لى الفضل إذ زيننى بأبى بكر وعمر (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه أبان بن أبى عياش ومهدى بن هلال الراسبى ثم هو من رواية الحسن عن أبى هريرة والحسن لم يسمع من أبى هريرة
(17) حديث عبد الله بن أبى أوفى رأيت النبى متكئا على على وإذا أبو بكر وعمر أقبلا فقال يا أبا الحسن أحبهما فبحبهما تدخل الجنة (خط) من طريق أبى بكر الأشنانى وهو من عمله ورواه مرة أخرى فركب له إسناد آخر فقال ثنا سرى بن مغلس السقطى سنة إحدى وسبعين ومائتين ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب لو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبليته وأستر لفضيحته لأن سريا مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وجاء من حديث أبى هريرة أخرجه الخطيب لكن تفرد به الحسن بن مكى قال السيوطى وقد وجدت له متابعا وهو عمر بن حفص البصرى أخرجه ابن عساكر قلت راويه عن عمر بن حفص محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن جده أبى عمرو المخزومى قال الذهبى له مناكير يتأمل حاله انتهى والله أعلم
(18) حديث إن لله تعالى فى كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلين فإنهما يدخلان فى أمتى وليسا منهم وإن الله لا يعتقهما فيمن أعتق منهم من أهل الكبائر

تنزيه الشريعة ج:1 ص:347
فى طبقتهم مصفدين مع عبدة الأوثان مبغضى أبى بكر وعمر وليس هما داخلين فى الإسلام وإنما هما يهود هذه الأمة ألا لعنة الله على مبغضى أبى بكر وعمر وعثمان وعلى (خط) من حديث أنس وفيه ميسرة بن عبد الله خادم المتوكل وهو آفته
(19) حديث أنس آخى النبى بين كتفى أبى بكر وعمر فقال لهما أنتما وزيراى فى الدنيا والآخرة ما مثلى ومثلكما فى الجنة إلا كمثل طائر يطير فى الجنة فأنا جؤجؤ الطائر وأنتما جناحاه وأنا وأنتما نسرح فى الجنة وأنا وأنتما نزور رب العالمين وأنا وأنتما نقعد فى مجالس الجنة قالا أو فى الجنة مجالس قال نعم فيها مجالس ولهو فقالا أى شئ لهو الجنة قال لها آجام من قصب من كبريت أحمر

وحملها الدر الرطب فتخرج ريح من تحت ساق العرش يقال لها الطيبة فتثور تلك الآجام فيخرج صوت ينسى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها (حب) من طريق زكريا ابن ذويد
(20) حديث) إن فى السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله تعالى لمن أحب أبا بكر وعمر وفى الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر (خط) من حديث أبي هريرة وقال وضعه أبو سعيد العدوي على كامل بن طلحة وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور عن أبى عبد الله الزاهد عن ابن لهيعة وليس محفوظا من حديث ابن لهيعة وأبو عبد الله الزاهد مجهول فألزقه العدوى فى كامل وكامل ثقة وقد وضع له العدوى إسنادا آخر فقال ثنا طالوت بن عباد الجحدرى ثنا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال هذا الإسناد صحيح فقد أتى العدوى أمرا عظيما بوضع هذا أعظم من جرأته فى الأول انتهى قال السيوطى وأبو عبد الله الزاهد الذى جهله الخطيب سماه ابن شاهين فى كتاب السنة فى طريق هذا الحديث فقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندى الزاهد وقال الذهبى في الميزان محمد بن عبد الله السمرقندى عن ابن لهيعة بخبر موضوع هو آفته وللحديث طريق آخر أخرجه الخطيب فى رواة مالك وفيه سهل بن صفير (قلت) وأخرجه الدارقطنى فى الغرائب من طريق سهل أيضا وقال حديث منكر وسهل بن صفير ومن دونه مجهولون

تنزيه الشريعة ج:1 ص:348
والله أعلم وله طريق آخر من حديث أنس أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه غير واحد لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم
(21) حديث من افترى على الله كذبا قتل ولا يستتاب ومن سبنى قتل ولا يستتاب ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ومن سب عثمان جلد الحد ومن سب عليا جلد الحد قيل يا رسول الله فلم فرقت بين أبى بكر وعمر وعثمان وعلى قال إن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة وفيها ندفن (عد) من حديث أنس وفيه يعقوب بن الجهم
(22) حديث أنا الأول وأبو بكر المصلى وعمر التالى والناس بعدنا الأول فالأول (عد) من حديث ابن عباس وفيه أصرم بن حوشب
(23) حديث سهل بن سعد وصف لنا رسول الله ذات يوم الجنة فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أفى الجنة برق قال نعم والذى نفسى بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة (عد) من طريق الحسين ابن عبد الله العجلى قال السيوطى

وأخرجه الحاكم فى المستدرك من هذا الطريق وقال صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرك فقال بل موضوع وكذلك قال فى الميزان هذا كذب (قلت) نقل العلامة شمس الدين البرماوى الشافعى فى تلقيب عثمان رضى الله عنه بذى النورين أقوالا ثلاثة منها أنه لقب بذلك لأنه إذا تحول فى الجنة من منزل إلى منزل تبرق له الجنة برقتين وقال ذكره الحافظ عبد الحق فى مختصر أنساب الرشاطى وذكر فيه حديثا مرفوعا أخرجه المالينى انتهى وكأنه يشير إلى هذا الحديث وليته ذكر سند المالينى لننظر فى رجاله والله تعالى أعلم (24) حديث أبى ثور الفهمى قدمت على عثمان فصعد ابن عديس المنبر وقال ألا إن عبد الله بن مسعود حدثنى أنه سمع رسول الله يقول ألا إن عثمان أضل من عيبة على قفلها (1) فدخلت على عثمان فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها من ابن مسعود ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله

تنزيه الشريعة ج:1 ص:349
ابن الجوزى من طريق (ابن أبى الدنيا) قال حدثت عن كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن عمرو المعافرى أنه سمع أبا ثور فذكره وصدق عثمان رضى الله عنه فى أن هذا من تخرص ابن عديس (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات لا يدرى ممن أخذه ابن أبى الدنيا وابن لهيعة على ضعفه قوى التشيع أو قد افتراه ابن عديس
(25) أثر ابن عباس رأيت رسول الله فى منامى على برذون أبلق فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجرا بها وفى رجليه نعلان خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر ينثنى فسلم على فرددت عليه وقلت يا رسول الله قد اشتد شوقى إليك فأين أنت مبادر قال إن عثمان أصبح عروسا فى الجنة وقد دعيت إلى عرسه (فت) من طريق إبراهيم بن منقوش الزبيدى
(26) حديث ابن عباس قال النبى اللهم اعطف على ابن عمى على فأتاه جبريل قال أوليس قد فعل بك ربك قد عضدك بابن عمك على وهو سيف الله على أعدائه وبأبى بكر الصديق وهو رحمة الله فى عباده وعمر الفاروق فأعدهم وزراء وشاورهم فى أمرك وقاتل بهم عدوك ولا يزال دينك قائما حتى يثلبه رجل من بنى أمية (حا) وفيه زكريا بن يحيى بن حوثرة وعمر بن الأزهر العتكى والأليق نسبة هذا الحديث إلى زكريا (قلت) يعنى لأن زكريا غال فى التشيع وله أحاديث وضعها فى مثالب الصحابة والله

www.786bookshop.com

تعالى أعلم
(27) حديث ما فى الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين (طب) من حديث ابن عباس من طريق على بن جميل وسرقه منه معروف بن أبى معروف البلخى أخرجه ابن عدى وقال معروف هذا غير معروف وسرقه أيضا عبد العزيز بن عمر الخراسانى أخرجه إسحق بن إبراهيم الختلى فى الديباج وعبد العزيز مجهول قال السيوطى ووجدت له متابعين أحدهما حسين الاحتياطى أخرجه الخطيب وذكره الذهبى فى الميزان وقال

تنزيه الشريعة ج:1 ص:350
باطل والمتهم به الاحتياطى والثانى عصام بن يوسف أخرجه ابن بشران فى أماليه وعصام وثق إلا أن راويه عنه محمد بن عبيد بن عامر وضاع
(28) حديث ليلة أسرى بى رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوما (الختلى) فى الديباج من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده وفيه أبو بكر عبد الرحمن بن عفان ومحمد بن مجيب الصائغ (قلت) قال الحافظ ابن حجر المتهم به عبد الرحمن والله أعلم
(29) حديث خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلى بن أبى طالب من طينة واحدة (خط) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده من طريق محمد بن خلف المروزى عن موسى بن إبراهيم المروزى عن موسى بن جعفر قال السيوطى والمتهم به محمد بن خلف قلت كذا قاله الذهبى وقال الحافظ ابن حجر لفظ ابن الجوزى والمتهم به المروزى وهو يعنى موسى بن إبراهيم لا محمد بن خلف لأن موسى كذبه ابن معين وأما محمد بن خلف فوثقه الدارقطنى وقال الخطيب الشافعى كان صدوقا فكان النسخة التى وقف عليها الذهبى من الموضوعات سقط منها من موسى إلى موسى والله أعلم
(30) حديث خلقت أنا وعلى من نور وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله آدم بألفى عام ثم خلق الله آدم فانقلبنا فى أصلاب الرجال ثم جعلنا فى صلب عبد المطلب ثم اشتق أسماءنا من اسمه فالله محمود وأنا محمد والله الأعلى وعلى على (ابن الجوزى) من حديث أبى ذر وفيه جعفر بن أحمد بن على بن بيان الغافقى

(31) حديث عرضت على أمتى فى الميثاق فى صور الذر بأسمائهم وأسماء آبائهم وكان أول من آمن بى وصدقنى على بن أبى طالب وكان أول من آمن بى وصدقنى حين بعثت فهدا الصديق الأكبر (ابن الجوزى) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه وفيه أحمد بن نصر الذارع

تنزيه الشريعة ج:1 ص:351
(32) حديث يا على أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش أنت أولهم إيمانا بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم فى الرعية وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية (نع) من حديث معاذ بن جبل من طريق بشر بن إبراهيم قال السيوطى الشافعى وجاء من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه أبو نعيم أيضا (قلت) فيه عصمة بن محمد أحد المتهمين بالوضع والله أعلم
(33) حديث ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول كفوا عن على فلقد سمعت من رسول الله فيه خصالا لأن تكون واحدة منهن فى آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة فى نفر من أصحاب رسول الله فانتهينا إلى باب أم سلمة وعلى نائم على الباب فقلنا أردنا رسول الله فقال يخرج إليكم فخرج فسرنا إليه فاتكأ على على ابن أبى طالب ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال إنك مخاصم مخصم أنت أول المؤمنين إيمانا وأعلمهم بأيام والله وأوفاهم بعهده وأقسمهم بالسوية وأرفقهم بالرعية وأعظمهم رزية وأنت عضدى وغاسلى ودافنى والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ولم ترجع بعدى كافرا وأنت تتقدمنى بلواء الحمد تذود عن حوضى ثم قال ابن عباس ولقد فاز على بصهر رسول الله وبسطة فى العشيرة وبذل للماعون وعلم بالتنزيل وفقه بالتأويل وقتلات الأقران (ابن الجوزى) من طريق الحسين بن عبد الله الأبزارى (مر) من طريق على بن المبارك الربيعى ولعل ابن المبارك أخذه من الأبزارى
(34) حديث ابن عباس أنه قال لعلى أنت وارثى (ابن الجوزى) من طريق الإبزارى أيضا
(35) حديث أبى ذر أنه قال لعلى أنت أول من آمن بى وأنت أول من يصافحنى يوم القيامة وأنت صديقى الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار (البزار) وفيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان يروى المناكير عن المشاهير وكان غاليا فى التشيع وفيه أيضا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:352
محمد بن عبيد الله بن أبى رافع (قلت) عباد بن يعقوب لا يحتمل هذا قال فيه الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق رافضى روى له البخارى مقرونا بغيره أفرط فيه ابن حبان فقال يستحق الترك انتهى فالآفة محمد بن عبيد الله والله أعلم
(36) حديث ابن عباس سمعت رسول الله يقول وهو آخذ بيد على هذا أول من آمن بى وهو أول من يصافحنى يوم القيامة وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر وهو بابى الذى أوتى منه وهو خليفتى من بعدى (عق) وفيه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازى (قلت) قال الحافظ ابن حجر قال صالح بن محمد فى ابن داهر أنه شيخ صدوق فلعل الآفة من غيره والله أعلم قال السيوطى وجاء أيضا من حديث أبى ليلى الغفارى أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى وفيه إسحق بن بشر الأسدى الكاهلى معدود فى الوضاعين
(37) حديث إن أخى ووزيرى وخليفتى من أهلى وخير من أترك بعدى يقضى دينى وينجز موعدى على (حب) من حديث أنس وفيه مطر بن ميمون الإسكاف
(38) حديث من لم يقل على خير الناس فقد كفر (خط) من حديث على وفيه محمد بن كثير الكوفى وهو المتهم به لأنه كان شيعيا
(39) حديث على خير البشر من أبى فقد كفر (حا) من حديث ابن مسعود من طريق أبى أحمد الجرجانى إمام التشيع فى زمانه وفيه أيضا محمد بن شجاع الثلجى وحفص بن عمر الكوفى لكن المتهم به الجرجانى (خط) من حديث جابر من طريق أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى وقال منكر تفرد به العلوى وليس بثابت قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان روى العلوى بقلة حياء عن الدبرى هذا الحديث بإسناد كالشمس وهو دال على كذبه ورفضه وما العجب من افتراء هذا العلوى بل العجب من الخطيب فى قوله منكر تفرد به العلوى وليس بثابت فإنما يقول الخطيب ليس بثابت فى مثل خبر القلتين وخبر الخال وارث لا فى مثل هذا الباطل الجلى انتهى وللحديث طريق آخر أخرجه ابن الجوزى وفيه أحمد بن نصر الذارع وجاء من

تنزيه الشريعة ج:1 ص:353

www.786bookshop.com

حديث حذيفة أخرجه شاذان الفضلى فى خصائص على (قلت) ومن طريق إبراهيم ابن سليمان النهمى عن الحر بن سعيد النخعى وإبراهيم ذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان فقال شيخ للدارقطني ضعيف لكنه توبع أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال ثنا السيد أبو الحسين محمد بن يحيى العلوى ثنا الحسن بن عثمان الشيبانى ثنا عبد الله بن محمد أبو عبد الله الهاشمى قال قلت للحر بن سعيد النخعى أحدثك شريك قال حدثنى شريك عن أبى إسحق عن أبى وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله فذكره وهذا مما أنكر على الحاكم إخراجه والحر بن سعيد قال الذهبى لم أظفر لهم فيه بكلام وقال الخطيب هو فى عداد المجهولين والله أعلم

(40) حديث على خير البرية (عد) من حديث أبى سعيد وفيه أحمد بن سالم أبو سمرة قال السيوطى قال الذهبى فى الميزان ويروى عن غير أحمد بن سالم عن شريك وهو كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفى عن جابر كنا نعد عليا من خيرنا وهذا حق انتهى

(41) حديث أنس كنا يوما مع على فى السوق فرأى بطيخا فحل درهما فدفعه لبلال فقال اذهب فاشتر به بطيخا ففعل فأخذ على واحدة ففورها ثم ذاقها فإذا هى مرة قال يا بلال رده وائتنا بالدرهم إن حبيبى قال لى إن الله تعالى أخذ محبتك على البشر والشجر والثمر والمدر فما أجاب إلى حبك عذب فطاب وما لم يجب خبث ومر وإنى أظن هذا البطيخ لم يجب (ابن الجوزى) وفيه أحمد بن محمد ابن عمران المعروف بابن الجندى (قلت) أورده الحافظ محب الدين الطبرى الشافعى فى كتابه ذخائر العقبى وقال أخرجه الخضر الملا فى سيرته وفيه دلالة على أن الحادث من العيب إذا اطلع به على عيب قديم لا يمنع من الرد انتهى وقضيته أن الحديث ليس عنده موضوعا والله أعلم

(42) حديث على خرجت مع رسول الله ذات يوم إذ مررنا بنخل فصاحت نخلة بأخرى هذا النبى المصطفى وعلى المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة موسى وأخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا

نوح وإبراهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين وهذا على سيد الوصيين فتبسم ثم قال يا على إنما سمى نخل المدينة صيحانيا لأنه صاح بفضلي وفضلك (ابن الجوزى) من طريق أحمد بن نصر الذارع وهو من وضعه وجاء من

www.786bookshop.com

حديث أبى بكر الصديق أخرجه أبو زكريا البخارى فى فوائده (قلت) فيه حمدان بن عبد الله الرازى ومحمد بن يحيى المعيطى لم أقف لهما على ترجمة وجاء من حديث جابر أورده السيد السمهودى فى تاريخ المدينة وقال أسنده الصدر إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموى الشافعى فى كتابه فضل أهل البيت ولم أقف على هذا الكتاب فلينظر فى رجاله والله أعلم
(43) حديث جابر أمرنا رسول الله أن نعرض أولادنا على حب على بن أبى طالب (حب) قال روى الحسن بن على فذكره بسنده والحسن هو العدوى الوضاع
(44) حديث حب على يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن مسلمة الواسطى الشافعى وقال باطل ورجال إسناده ثقات إلا الواسطى قال السيوطى قال الحافظ ابن حجر فى اللسان والراوى عن الواسطى مجهول فالآفة أحدهما
(45) حديث اسمى فى القرآن (والشمس وضحيها) واسم على (والقمر إذا تلاها) واسم الحسن والحسين (والنهار إذا جلاها) واسم بنى أمية (والليل إذا يغشاها) إن الله بعثنى رسولا إلى خلقه فأتيت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إنى قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله إليكم فقالوا كذبت فأتيت بنى هاشم فقالوا صدقت فآمن بى مؤمنهم على بن أبى طالب وصدقنى كافرهم فحمانى يعنى أبا طالب فبعث الله بلوائه فركزه فى بنى هاشم فلواء الله فينا إلى يوم القيامة ولواء إبليس فى بنى أمية إلى أن تقوم الساعة وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا (خط) فى السابق واللاحق من حديث ابن عباس وقال منكر جدا بل موضوع وفى إسناده ثلاثة مجهولون محمد بن عمرو الحوضى وموسى بن إدريس وأبوه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:355
(46) حديث سلمان سألت رسول الله قلت يا رسول الله إن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلى من بعده فهل بين لك فقال لا ثم سألته بعد ذلك فقال على بن أبى طالب (عق) وفيه حكيم بن جبير واه والحسن بن سفيان والأصبغ ابن سفيان الكلبى مجهولان
(47) حديث ابن عباس لما أن عرج بالنبى إلى السماء السابعة ورأى من العجائب فى كل سماء فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه وكذبه من أهل مكة من كذبه وصدقه من صدقه فعند ذلك انقض نجم من السماء فقال النبى فى دار من وقع هذا النجم فهو خليفتى من بعدى قال فطلبوا ذلك النجم فوجدوه فى دار على

بن أبى طالب فقال أهل مكة ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ومال إلى ابن عمه فعند ذلك نزلت هذه السورة (والنجم إذا هوى) إلى قوله تعالى (شديد القوى) (قا) وفى إسناده السدي والكلبى وأبو صالح وجاء من حديث أنس أخرجه (قا) أيضا وفيه أبو الفضل العطار وسليمان بن أحمد مجهولان وفيه أبو قضاعة ربيعة بن محمد الطائى وثوبان بن إبراهيم المصرى ومالك بن غسان النهشلى قال ابن الجوزى وهو الحديث المتقدم وإنما سرقه بعض هؤلاء فغير إسناده ومن تغفيله وضعه إياه على أنس
(48) حديث سلمان سألت رسول الله من وصيه فقا ل وصيى وموضع سرى وخليفتى فى أهلى وخير من أخلف بعدى على بن أبى طالب (ابن الجوزى) من طريق إسماعيل بن زياد عن جرير بن عبد الحميد الكندى عن أشياخ من قومه وجرير وأشياخه مجهولون (فت) من طريق مطر بن ميمون وعنه جعفر بن أحمد متكلم فيه (حب) من طريق خالد بن عبيد العتكى (عق) من طريق إسماعيل ابن زياد وفيه أيضا قيس بن مينا قال العقيلى لا يتابع عليه وكان له مذهب سوء قال السيوطى ولذكر الوصى من حديث سلمان طريق آخر فى التلخيص للخطيب (قلت) فيه وهب بن كعب الأزدى لم أقف له على ترجمة والله أعلم
(49) حديث لكل نبى وصى وإن عليا وصي ووارثى (حا) من طريق أحمد

تنزيه الشريعة ج:1 ص:356
ابن عبد الله الغريانانى (ابن الجوزى) من حديث بريدة من طريق محمد بن حميد الرازى وعلى بن مجاهد
(50) حديث كما أنا خاتم النبيين كذلك على وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين (ابن الجوزى) من حديث أبى ذر وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوى وإبراهيم بن عبد الله متروك (قلت) إبراهيم هذا هو ابن همام وهو كذاب كما مر فى المقدمة والله أعلم
(51) حديث أنس قال لى رسول الله يا أنس اسكب لى وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فقلت اللهم اجعله من الأنصار وكتمته إذ جاء علي فقال من هذا يا أنس فقلت على فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق على بوجهه فقال على يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعته بى قط قال وما يمنعنى وأنت تؤدى عنى وتسمعهم صوتى وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى (نع)

www.786bookshop.com

وفيه على بن عايس وتابعه جابر الجعفى عن أبى الطفيل بنحوه وجابر كذبوه قال السيوطى وفى الطريق الأول أيضا إبراهيم بن محمد بن ميمون من أجلاد الشيعة وهو المتهم به عند الذهبى (52) حديث عطية مرسلا مرض رسول الله المرض الذى توفى فيه وكانت عنده حفصة وعائشة فقال لهما أرسلا إلى خليلى فأرسلتا إلى أبى بكر فجاء فسلم ودخل فجلس فلم يكن للنبى حاجة ثم قام فخرج ثم نظر إليهما فقال ارسلا إلى خليلى فأرسلتا إلى عمر فجاء فسلم ودخل فلم يكن للنبى حاجة فقام فخرج ثم نظر إليهما فقال أرسلا إلى خليلى فأرسلتا إلى على فجاء فسلم فلما جلس أمرهما فقامتا فقال يا على ادع بصحيفة ودواة فأملى وكتب على وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة فمن حدثكم أنه يعلم ما فى الصحيفة إلا الذى أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تصدقوه (ابن الجوزى) ولا يصح لإرساله وضعف عطية وفيه أيضا نصر بن مزاحم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:357

(53) حديث أبى الطفيل عامر بن واثلة الكنانى كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت عليا يقول بايع الناس لأبى بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذن أسمع وأطيع إن عمر جعلنى فى خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لى فضلا عليهم فى الصلاح ولا يعرفونه لى كلنا فيه شرع سواء وأيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها لفعلت ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أحد آخى رسول الله غيرى قالوا اللهم لا ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أحد له عم مثل عمى حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر ذى الجناحين الموشيين بالجوهر يطير بهما فى الجنة حيث يشاء قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له مثل سبطى رسول الله الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتى فاطمة بنت رسول الله قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان أقتل لمشركى قريش عند كل شدة تنزل برسول الله منى قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله حين اضطجعت

على فراشه ووقيته بنفسى وبذلت له مهجتى ودمى قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيرى وغير فاطمة قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان له سهم في الحاضر وسهم فى الغائب غيرى قالوا اللهم لا قال أكان أحد مطهرا فى كتاب الله غيرى حين سد النبى أبواب المهاجرين وفتح بابى فقام إليه عماه حمزة والعباس فقالا يا رسول الله سددت أبوابنا وفتحت باب على فقال رسول الله ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابه وسد أبوابكم قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد تمم الله نوره من السماء غيرى حين قال (وآت ذا القربى حقه) قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد ناجى رسول الله اثنتى عشرة مرة غيرى قال الله (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجوا كم صدقة) قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد تولى غمض رسول الله غيري قالوا اللهم لا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:358
قال أفيكم أحد كان آخر عهده برسول الله حين وضعه فى حفرته غيرى قالوا اللهم لا (عق) من طريق زافر بن سليمان عن رجل عن الحارث بن محمد وشيخ زافر لا يدرى من هو وكذا الحارث بن محمد قال العقيلى ورواه محمد بن حميد الرازى فقال ثنا زافر ثنا الحارث بن محمد وأسقط الرجل المتهم وهذا عمل ابن حميد ولا أصل لهذا الحديث عن على انتهى وقال ابن الجوزى زافر مطعون فيه ثم إنه رواه عن مبهم ولعله الذى وضعه (قلت) قال الحافظ ابن حجر لعل الآفة فى هذا الحديث من زافر وأما الحارث فذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن أبى الطفيل إن كان سمع منه انتهى والله أعلم
(54) حديث أنس بعثنى النبى إلى أبى برزة الأسلمى فقال له وأنا أسمع يا أبا برزة إن رب العالمين عز وجل عهد إلى عهدا في على بن أبى طالب فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائى ونور جميع من أطاعنى يا أبا برزة على بن أبى طالب أمينى غدى فى يوم القيامة على حوضى وصاحب لوائى وثقتى على مفاتيح خزائن جنة ربي (نع عد) من طريق لاهز بن عبد الله قال السيوطى وله طريق آخر أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا يصح وأكثر رواته مجاهيل وذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة عباد بن سعيد الجعفى وقال باطل والسند إليه ظلمات
55) حديث بينما رسول الله جالس فى المسجد قد أطاف به أصحابه إذ أقبل على بن أبى طالب فرقف وسلم ونظر مجلسا يستحق أن يجلس فيه فنظر رسول الله فى وجوه أصحابه أيهم

يوسع له وكان أبو بكر جالسا عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه وقال ههنا يا أبا الحسن فجاء فجلس بينه وبين رسول الله فرأيت السرور فى وجه رسول الله ثم أقبل على أبى بكر فقال يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل (خط) من طريقين فى أحدايهما محمد بن زكريا الغلابى وفى الأخرى أحمد بن نصر الذارع قال ابن الجوزى والظاهر أن الغلابى وضعه وأن الذارع سرقه منه قال السيوطى ورواه الديلمى من طريق آخر من حديث أبى سعيد (قلت) فى سنده مجاهيل والله تعالى أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:359

(56) حديث أنس كنت عند النبى فرأى عليا مقبلا فقال أنا وهذا حجة على أمتى يوم القيامة (خط) من طريق مطر بن أبى مطر وهو المتهم به والله أعلم

(57) حديث إن حافظى على ليفتخران على جميع الحفظة بكينونتهما مع على مع أنهما لم يصعدا إلى الله منه بشئ يسخطه (خط) من حديث عمار بن ياسر بسند قال إنه مظلم وبسند آخر وقال فيه مجهولون قال وقد وقع هذا الحديث إلى أبى سعيد العدوى فوثب عليه وركب له إسنادا انتهى قال ابن الجوزى ورويناه من طريق آخر فيه أحمد بن نصر الذارع

(58) حديث من مات وفى قلبه بغض لعلى بن أبى طالب فليمت يهوديا أو نصرانيا (عق) من حديث معاوية بن حيدة وفيه على بن قرين والجارود بن يزيد لكن الواضع له على بن قرين قاله العقيلى قال السيوطى الشافعى وله طريق آخر عند الديلمى (قلت) فيه أحمد بن عبد الله المؤدب والله أعلم

(59) حديث على رأيت النبى عند الصفا وهو مقبل على شخص فى صورة الفيل وهو يلعنه فقلت ومن هذا الذى تلعنه يا رسول الله فقال هذا الشيطان الرجيم فقلت والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك فقال ما هذا جزائى منك قلت وما جزاؤك منى يا عدو الله قال والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه فى رحم أمه (خط) من طريق إسحق بن محمد النخعى وقد سرق منه وركب له إسناد آخر أخرجه (خط) أيضا ورجاله ثقات غير محمد بن يزيد بن أبى الأزهر البوشنجى فالحمل فيه عليه (قلت) ومن لطيف ما يحكى هنا ما حكاه المسعودى فى مروج الذهب قال كان دلف بن أبى دلف جالسا فى دار أبيه وحوله جماعة من أصحاب أبيه فقال لهم أتشكون فى غيرة الأمير يعنى أباه وصون حريمه قالوا لا قال فما تقولون فى حديث كذا وكذا وذكر هذا الحديث فلا شك أنه كذب وإنى لأبغض عليا وكان أبو دلف فى مخدع من داره فسمع

www.786bookshop.com

الحديث فخرج وهو يقول والله ما كذب الحديث كانت أمك جارية لأختى فهويتها فوقعت عليها فلما علمت أختى ذلك

وهبتها لى وما أظنها إلا حملت بك من تلك الوطئة انتهى بالمعنى لأن المروج ليست عندى الآن والله أعلم

(60) حديث إن الله منع القطر عن بنى إسرائيل بسوء رأيهم فى أنبيائهم وإنه يمنع القطر عن هذه الأمة ببغضهم على بن أبى طالب (عد) من حديث ابن عباس من طريق الحسن بن عثمان النسترى قال السيوطى وله طريق آخر عند الديلمى (قلت) فيه محمد بن سهل عن عبد الرزاق وفى الميزان محمد بن سهل عن سفيان الثورى قال ابن منده منكر الحديث وأظنه هو هذا وعنه أحمد بن عبد الله العطار لم أعرفه والله أعلم

(61) حديث من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذى غرسه الله بيده فليتمسك بحب على (فت) من حديث البراء وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوى وسرقه منه الحسن ابن على العدوى فجعله من حديث زيد بن أرقم ووضع له إسنادا آخر أخرجه الدارقطنى قال السيوطى وله طريق آخر موضوع أخرجه الشيرازى الشافعى فى الألقاب من طريق عبد الملك بن دليل عن أبيه عن السدى عن زيد بن أرقم (قلت) أورده الذهبى فى الميزان من طريق قاسم بن محمد بن أبى شيبة ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن عمار بن زريق عن أبى إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم مرفوعا من أراد أن يدخل جنة ربى التى غرسها فليحب عليا قال الذهبى وهو من بلايا قاسم انتهى قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى اللسان قاسم وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف والله تعالى أعلم وجاء من حديث حذيفة من سره أن يحيى حياتى ويموت موتتى ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول على بن أبى طالب من بعدى أخرجه أبو نعيم وفيه محمد بن زكريا الغلابى

(62) حديث جابر بن سمرة قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة قال الذى حملها فى الدنيا على بن أبى طالب (حب) من طريق ناصح بن عبد الله المحلمى

(63) حديث على أن النبى قال له معك لواء الحمد وأنت تحمله (ابن الجوزى) من طريق عيسى بن عبد الله العلوى

www.786bookshop.com

(64) حديث ترد على الحوض راية على أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين فأقوم فآخذه بيدى فيبيض وجهه ووجوه أصحابه فأقول ما خلفتموني فى الثقلين بعدى فيقولون تبعنا الأكبر وصدقناه ووازرنا الأصغر وناصرناه وقاتلنا معه فأقول ردوا ردوا مرويين فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا وجه إمامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر أو كأضواء نجم فى السماء (ابن الجوزى) من حديث أبى ذر وإسناده مظلم وفيه مجاهيل

(65) حديث ابن عباس قتل على بن أبى طالب عمرو بن ود ودخل على النبى فلما رآه كبر وكبر المسلمون فقال اللهم أعط عليا فضيلة لم تعطها أحدا قبله ولا تعطها أحدا بعده فهبط جبريل ومعه أترجة من الجنة فقال إن الله يقول حي بهذه على بن أبى طالب فدفعها إليه فانفلقت فى يده فلقتين فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين تحية من الطالب الغالب إلى على بن أبى طالب (ابن الجوزى) من طريق أحمد بن نصر الذارع

(66) أثر ابن عباس نزلت فى على ثلثمائة آية (خط) وفيه سلام بن سليمان الثقفى وجويبر بن سعيد البلخى وهما متروكان والضحاك وهو ضعيف قال السيوطى سلام روى له ابن ماجه وقال ابن عدى عامة ما يرويه حسان (قلت) وجويبر والضحاك لم يتهما بكذب كما مر فى المقدمة فالأثر إذن ضعيف لا موضوع والله أعلم

(67) حديث الأصبغ بن نباتة مرسلا مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله وأبو بكر وعمر فقال عمر لعلى انذر لله إن عافى الله ولديك أن تحدث لله شكرا فقال على إن عافى الله ولدى صمت لله ثلاثة أيام شكرا وقالت فاطمة مثل ذلك وقالت جارية لهم سوداء نوبية مثل ذلك فأصبحوا قد مسح الله ما بالغلامين فهم صيام فليس عندهم قليل ولا كثير فانطلق على إلى رجل من اليهود فقال أسلفنى ثلاثة آصع من شعير وأعطنى جزة صوف تغزلها لك بنت محمد فأعطاه فاحتمله على تحت ثوبه ودخل على فاطمة وقال دونك فاغزلى هذا وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته فخبزت منه خمسة أقراص وصلى على

تنزيه الشريعة ج:1 ص:362

المغرب مع النبى فرجع ووضع الطعام بين يديه وقعدوا ليفطروا وإذا مسكين بالباب يقول يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين

المسلمين على بابكم أطعمونى مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة فرفع على يده وأنشأ يقول

فاطم يا ذات السداد واليقين
أما ترين البائس المسكين

قد جاء إلى الباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين

حرمت الجنة على الضنين
يهوى إلى النار إلى سجين

فأجابته فاطمة

أمرك يا بن العم سمع وطاعه
ما بى من لؤم ولا وضاعه

أرجو إن أطعمت من مجاعه

فدفعوا الطعام إلى المسكين (ابن الجوزى) وقال فذكر حديثا طويلا من هذا الجنس فى كل يوم ينشد على أبياتا وتجيبه فاطمة من أرك الشعر وأفسده مما قد نزه الله عز وجل ذينك الفصيحين عن مثله وفى آخره أن النبى علم بذلك فقال اللهم أنزل على آل محمد كما أنزلت على مريم ثم قال ادخلى مخدعك فدخلت فإذا جفنة تفور مملؤة ثريدا وعراقا مكللة بالجوهر وذكر من هذا الجنس ولا يشك فى وضعه وأصبغ قد علم حاله وفيه أيضا أبو عبد الله السمرقندى ومحمد ابن كثير الكوفى وقال السيوطى قال الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ومن الحديث الذى تنكره القلوب حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله تعالى (يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله فذكر الخبر بطوله وليس فى آخره ذكر الجفنة ثم قال الحكيم الترمذى هذا حديث مفتعل (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان فى ترجمة القاسم بن بهرام قاضى هيت إنه صاحب هذا الحديث يعنى مفتعله والله تعالى أعلم

www.786bookshop.com

(68) حديث لا يحل لمسلم أن يرى مجردى (1) أو عورتى إلا على (ابن الجوزى)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:363

من حديث السائب بن يزيد وفيه عبد الله بن موسى وهو عمر بن موسى الوجيهى قلب الراوى اسمه تدليسا

(69) حديث على إن خليلى حدثنى أنى أضرب لسبع عشرة تمضى من رمضان وهى الليلة التى مات فيها موسى وأموت لاثنتين وعشرين من رمضان وهى الليلة التى رفع فيها عيسى (عق) وفيه الأصبغ بن نباتة وسعد الاسكاف وهو والأصبغ كذابان

(70) حديث ما فى القيامة راكب غيرنا نحن أربعة أما أنا فعلى البراق وجهها (1) كوجه الإنسان وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ ممشوط وأذناها زبرجدتان خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجلة تضئ مرة وتنمى أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان مضطربة فى الخلق أدنى ذنبها مثل ذنب البقرة طويلة اليدين والرجلين أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر تجد فى سيرها ممرها كالريح وهى مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه وهى فوق الحمار ودون البغل وأخى صالح على ناقته التى عقرها قومه وعمى حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتى وأخى على على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضئ للراكب المحث عليه حلتان خضراوان وبيده لواء الحمد وهو ينادى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا إلا نبى مرسل أو ملك مقرب فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا على بن أبى طالب وصى رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين (خط) من حديث ابن عباس من طريقين فى إحدايهما ابن لهيعة قال السيوطى وأعله الخطيب ثم ابن الجوزى بابن لهيعة وفى الميزان أن المتهم به عبد الجبار بن أحمد السمسار وقال ابن حجر فى اللسان ابن لهيعة مع ضعفه برئ من عهدة هذا الخبر ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط انتهى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:364

وفى الثانية الأصبغ بن نباتة وغيره من ضعفاء ومجهولين قال السيوطى وجاء من حديث على أخرجه شاذان الفضلى فى فضائل على وفيه أحمد بن عامر بن سليم الطائى
(71) حديث أنس قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر طوله ثلاثون ميلا ثم ينادي مناد من بطنان العرش أين محمد فأجيب فيقال لى أرق فأكون أعلاه ثم ينادى الثانية أين على فيكون دونى بمرقاة فيعلم الخلائق أن محمدا سيد المرسلين وأن عليا سيد المؤمنين قال أنس فقام رجل فقال يا رسول الله من يبغض عليا بعد هذا فقال يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا شقى ولا من الأنصار إلا يهودى ولا من العرب إلا دعى ولا من سائر الناس إلا شقى (قط) من طريق إسماعيل بن موسى عن على بن يزيد الذهلى وإسماعيل فاسق شيعى غال قلت مر فى المقدمة أن ابن الجوزى اتهمه بخبر وهو هذا وشيخه مجهول والله تعالى أعلم
(72) حديث على أن النبي قال له إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم أدعى فاكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش ثم يدعى أنت يا على فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يمينى أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وأن تشفع إذا شفعت (قط) من طريق ميسرة بن حبيب وعنه الحكم بن ظهير تفردا به قال السيوطى لا بل تابع ميسرة عمرو بن ميثم أخرجه الطبرانى فى الأوسط وقال الهيثمى لا يصح آفته عمرو بن ميثم (قلت) لم أقف لعمرو هذا على ترجمة لا فى الميزان واللسان ولا فى المغنى وذيله والله تعالى أعلم
(73) حديث مثلى مثل شجرة أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشيعة ورقها فأى شئ يخرج من الطيب إلا الطيب (مر) من حديث على من طريق عباد بن يعقوب وكان رافضيا داعية يروى المناكير قلت سبق قريبا أن عبادا لا يحتمل مثل هذا فالآفة شيخ عباد يحيى بن بشار الكندى أو شيخ شيخه عمرو بن إسماعيل الهمدانى ففى الميزان ولسانه فى ترجمة كل منهما أنه أتى بخبر باطل وذكرا هذا الحديث وزادا فى يحيى أنه لا يعرف وشيخه والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:365
(74) حديث على قال لى رسول الله أنت وشيعتك فى الجنة (خط) وفيه سوار بن مصعب الهمدانى وجميع بن عمرو قال السيوطى وجاء من حديث أم سلمة قالت كانت ليلتى من رسول الله فأتته فاطمة ومعها على فقال له النبى أنت وشيعتك فى الجنة

www.786bookshop.com

ألا ان ممن يحبك قوما يصفون الاسلام بألسنتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يسمون الرافضة فإذا لقيتهم فجاهدهم فانهم مشركون قالوا يا رسول الله ما علامة ذلك قال يتركون الجمعة والجماعات ويطعنون فى السلف الأول أخرجه الخطيب وفيه سوار بن مصعب أيضا
(75) حديث أنس لما حضرت وفاة أبى بكر الصديق سمعت على بن أبى طالب يقول المتفرسون فى الناس أربعة امرأتان ورجلان فأما المرأة الأولى فصفراء بنت شعيب لما تفرست فى موسى (يا أبت استأجره) الآية والرجل الأول العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين قال الله تعالى (وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا) وأما المرأة الثانية فخديجة بنت خويلد لما تفرست فى محمد وقالت لعمها قد تنسمت روحى روح محمد بن عبد الله أنه نبى هذه الأمة فزوجنى منه وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال لى أنى تفرست أن أجعل الأمر من بعدى إلى عمر بن الخطاب فقلت له إن تجعلها فى غيره لا نرضى به فقال سررتنى والله لأسرنك سمعت رسول الله يقول على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من على بن أبى طالب فقال على أفلا أسرك سمعت رسول الله يقول لي يا على لا تكتب جوازا لمن سب أبا بكر وعمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين قال أنس فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لى يا أنس أنى طالعت مجارى العلم عن الله فى الكون فلم يكن لي أن أرضى بغير ما جرى فى سابق علم الله وإرادته خوفا من أن يكون منى اعتراض على الله وقد سمعت رسول الله يقول أنا خاتم النبيين وأنت يا على خاتم الأولياء (خط) من طريق عمر بن واصل وقال هذا من عمل القصاص وضعه عمر أو وضع عليه
(76) حديث إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على

تنزيه الشريعة ج:1 ص:366
جسر جهنم لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية على (حا) من حديث على وفيه عطية ابن سعيد الأندلسى عن القاسم بن علقمة الأبهرى عن عثمان بن جعفر الدينورى عن إبراهيم بن عبد الله الصاعدى وأحد هؤلاء وضعه أو سرقه ممن وضعه وفيه أيضا انقطاع قال السيوطى وجاء من طريق آخر أخرجه أبو على الحداد فى معجمه (قلت) فيه داود ابن سليمان الغازى والله تعالى أعلم

(77) حديث ابن عباس قلت للنبي يا رسول الله للنار جواز قال نعم قلت وما هو قال حب على بن أبى طالب (خط) من طريق أبى بكر محمد ابن فارس بن حمدان المعبدى عن أبيه عن جده ومر فى المقدمة أنه أتى بخبر باطل وهو هذا
(78) حديث بلال بن حمامة خرج علينا رسول الله ذات يوم ضاحكا مستبشرا فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله قال بشارة أتتنى من عند ربى إن الله لما أراد أن يزوج عليا فاطمة أمر ملكا أن يهز شجرة طوبى فهزها فنثرت رقاقا يعنى صكاكا وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها فإذا كانت القيامة ثارت ملائكة فى الخلق فلا يرون محبا لنا أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها براءة من النار فبين أخى وابن عمى وابنتى فكاك رقاب رجال ونساء من أمتى من النار (خط) بسند أكثر رجاله مجهولون
(79) حديث إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لى ولعلى بن أبى طالب أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما فذلك قوله تعالى (ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد) (ابن الجوزى) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه إسحق بن محمد بن أبان النخعى ويحيى بن عبد الحميد الحمانى والمتهم به النخعى
(80) حديث عائشة قلت يا رسول الله من خير الناس بعدك قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر قالت فاطمة يا رسول الله لم تقل فى على شيئا قال يا فاطمة على نفسى فمن رأيتيه يقول فى نفسه شيئا (ابن الجوزى) من طريق خالد بن إسماعيل وفيه أيضا محمد بن أحمد بن مهدى ضعيف جدا قال السيوطى وجاء أيضا من حديث عمرو بن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:367
العاص أخرجه ابن النجار فى تاريخه من طرق (قلت) فى أحدها عبد السلام بن صالح وهو أبو الصلت الهروى وفى بعضها من لم يسم وفى بعضها ثنا أبو الربيع الكسائى الحسين بن الهيثم الرازى ثنا محمد بن الصباح الجرجرائى فى دار ابن دلوقا ثنا هيثم عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن الهيثم الرازى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقد قال الذهبى فى الميزان فى ترجمة ظفر بن محمد الحذاء قال ابن بطة فى إبانته حدثنا ظفر بن محمد حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا محمد بن الصباح فذكر السند المذكور والحديث بنحوه ثم الذهبى فهذه الزيادة يعنى قالت فاطمة إلى آخره موضوعة والآفة من ظفر أو شيخه أبى الربيع فما هو بأبى الربيع الثقة انتهى (1) فالظاهر أن أبا الربيع المذكور فى سند

ابن النجار هو هذا وأنه هو الآفة لأن ظفرا قد توبع فانه فى طريق ابن النجار عن أبى سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن أبى الربيع والله أعلم
(81) حديث إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفى عام ثم جعلها تحت العرش ثم أمرها بالطاعة فأول روح سلمت على روح على (فت) من حديث على وفيه عبد الله بن أيوب بن أبى علاج
(82) حديث على قال لى رسول الله يا على إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا على ظهيرا أنتم أربعة أخذ الله لكم الميثاق فى أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن تقى ولا يبغضكم إلا منافق شقى أنتم خلفاء نبوتى وعقد ذمتى وحجتى على أمتى (خط) من طريق ضرار بن سهل وعنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد الغباغبى وقال منكر جدا وضرار والراوى عنه مجهولان (قلت) قال الذهبى فى الميزان هذا خبر باطل والله أعلم قال السيوطى وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وجاء من حديث حذيفة أخرجه ابن عساكر (قلت) فى أسانيدها جماعة لم أقف لهم على تراجم والله أعلم وجاء من حديث على أخرجه أبو نعيم فى معجم شيوخه من طريق الكديمى وشيخ أبى نعيم

عمر بن أحمد قال ابن النجار كان ضعيفا عامة أحاديثه مناكير (قلت) مر فى المقدمة أنه روى عن الثقات الموضوعات والله تعالى أعلم
(82) حديث ينادى مناد يوم القيامة من تحت العرش ابن أصحاب محمد فيؤتى بأبى بكر وعمر وعثمان وعلى فيقال لأبى بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله واردع من شئت بعلم الله ويقال لعمر بن الخطاب قف على الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ويكسى عثمان حلتين فيقال له ألبسهما فإنى خلقتهما وادخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ويعطى على بن أبى طالب عصا عوسج من الشجرة التى غرسها الله تعالى بيده فى الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات) من حديث ابن عباس من طريق أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد واليسع منكر الحديث وقد رواه أصبغ أيضا عن سليمان ابن عبد الأعلى عن ابن

جريج ورواه أيضا عن السرى بن محمد عن أبى سليمان الأبلى عن ابن جريج وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممن روى عنه وفى إسناده جماعة مجهولون (قلت) كون اليسع منكر الحديث لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وأصبغ ابن الفرج ثقة إمام فلعله عنده من الوجوه المذكورة كلها نعم يحتمل أن يكون الآفة من أحد المجهولين الواقعين فى الاسناد والله أعلم وسرقه أحمد بن الحسين الكوفى (قلت) يعنى ابن القاسم بن سمرة المعروف برسول نفسه والله أعلم ورواه عن وكيع عن الثورى عن ابن جريج وسرقه أيضا إبراهيم بن عبد الله المصيصي ورواه عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج قال السيوطي ورواه أيضا يمان بن سعيد المصيصى وهو ضعيف عن حجاج أخرجه ابن عساكر (قلت) يمان بن سعيد وثقه ابن حبان والحاكم ولو لم يكن فى الحديث إلا هو لتمشى لكن راويه عنه محمد بن المسيب الارغيانى ما عرفته والله أعلم

(84) حديث أبو بكر وزيرى والقائم فى أمتى من بعدى وعمر حبيبى ينطق على لسانى وأنا من عثمان وعثمان منى وعلى أخى وصاحب لوائى (عد حب) من حديث جابر وفيه كادح بن رحمة وشيخه الحسن بن أبى جعفر متروك قال السيوطى وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار من طريق حسين بن حميد العكى وهو متكلم فيه ومن حديث عمرو بن العاص أخرجه العقيلى من طريق سليمان بن شعيب بن الليث

تنزيه الشريعة ج:1 ص:369

ابن سعد عن ابن لهيعة وقال سليمان حديثه غير محفوظ لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به (قلت) قال الذهبى فى الميزان فى ترجمة سليما المذكور عقب إيراده الحديث المذكور من طريقه المتهم بوضع هذا هو هذا الشيخ الجاهل والله أعلم وأخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة والخطيب من طريق مجاعة بن ثابت (قلت) قال الذهبى فى المغنى مجاعة ابن ثابت عن ابن لهيعة ليس بثقة والله أعلم

(85) حديث أبى سعيد الخدرى بينما نحن جلوس عند رسول الله إذ هبط جبريل فقال السلام عليك يا رسول الله إن الله قد أتحفك بهذه السفرجلة فسبحت السفرجلة فى كفه بأصناف اللغات فقلنا تسبح هذه السفرجلة فى كفك فقال والذى بعثنى بالحق لقد خلق الله فى جنة عدن ألف ألف قصر فى كل قصر ألف ألف مقصورة فى كل مقصورة ألف ألف سرير على كل سرير حوراء تجرى من تحت كل سرير أربعة أنهار على كل نهر ألف ألف شجرة فى كل

www.786bookshop.com

شجرة ألف ألف غصن فى كل غصن ألف ألف سفرجلة تحت كل سفرجلة ألف ألف ورقة تحت كل ورقة ألف ألف ملك لكل ملك ألف ألف جناح تحت كل جناح ألف ألف رأس فى كل رأس ألف ألف وجه فى كل وجه ألف ألف فم فى كل فم ألف ألف لسان يسبح الله بألف ألف لغة لا يشبه بعضها بعضا وثواب ذلك التسبيح لمحبى أبى بكر وعمر وعثمان وعلى (ابن الجوزى) وفيه صدقة بن هبيرة يحدث عن المجاهيل ومحمد بن جعفر ترك أحمد التحديث عنه وموسى بن خلف متروك (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات ما أدرى من افتراه وما أضعف عقل من لا يعتقد هذا موضوعا والله أعلم

(86) حديث جندب بن عبد الله الأزدى دخل على والبيت غاص بمن فيه وعائشة إلى جنب رسول الله قبل أن يؤمر بالحجاب فقام على ينظر هل يرى مجلسا فأشارت إليه فجلس بينه وبينها فالتفت إليها رسول الله فقال ما تريدين إلى أمير المؤمنين (فت) وفيه عبد الغفار بن القاسم

(87) حديث علقمة والأسود أتينا أبا أيوب الأنصارى عند منصرفة من صفين

تنزيه الشريعة ج:1 ص:370

فقلت له يا أبا أيوب إن الله أكرمك بكذا وكذا ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله فقال يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله وإن رسول الله أمرنا يقال الناكثين والقاسطين والمارقين فأما الناكثون فقد قاتلناهم يوم الحمل طلحة والزبير وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم يعنى معاوية وعمرا وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات والله ما أدرى أين هم ولكن لابد من قتالهم إن شاء الله وسمعت رسول الله يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك يا عمار بن ياسر إذا رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع على فانه لن يدليك فى ردى ولن يخرجك من هذى يا عمار من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ومن تقلد سيفا أعان به عدو على على قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار قلنا له يا هذا حسبك يرحمك الله حسبك يرحمك الله (خط) من طريق المعى بن عبد الرحمن وعنه أحمد بن عبد الله المؤدب وقال الحكم بن عتيبة أبو أيوب لم يشهد صفين

الفصل الثانى

www.786bookshop.com

(88) حديث إن الله عز وجل يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لأبى بكر خاصة (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن عبد بن عامر (ابن الجوزى) باختصار من حديث أنس أيضا من طريق بنوس بن أحمد ومن طريق آخر وقال فيه مجاهيل وأحدهم سرقه من محمد بن عبد (قلت) أعله الذهبى فى تلخيص الموضوعات بإبراهيم بن مهدى والله أعلم (نع) من حديث جابر من طريق محمد بن خالد الختلى (خط) من حديث جابر أيضا من طريق على بن عبدة وهو على بن الحسن المكتب ومن طريق أبى القاسم عمر بن محمد بن عبد الله الترمذى ومن طريق أحمد بن على بن حسنويه عن الحسن ابن على بن عفان عن يحيى بن أبى بكير وقال الخطيب الحمل فيه على ابن حسنويه ونرى أنه وقع له حديث ابن عبدة فركبه على هذا الإسناد مع أنا لا نعلم أن ابن عفاز سمع من يحيى بن أبى بكير شيئا (حب) من حديث أبى هريرة من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:371
يونس اليمامى (ابن بطة) من حديث عائشة وفيه أبو قتادة عبد الله بن واقد متروك (تعقب) بأن ابن واقد مختلف فيه قال فيه أحمد لا بأس به فهذا الطريق على شرط الحسن (1) وحديث جابر من طريق الختلى قال أبو نعيم عقب إخراجه هذا الحديث ثابت رواه أعلام تفرد به الختلى عن كثير بن هشام وأخرجه الحاكم فى مستدركه لكن تعقبه الذهبى فقال تفرد به الختلى وأحسبه وضعه وجاء أيضا من حديث على أخرجه أبو الحسين بن بشران فى فوائده (قلت) هو من حديث الحسن قال قال على بن أبى طالب فذكره وفى سنده من ينظر فيه والله أعلم
(89) حديث عرج بى إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمى مكتوبا محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفى (عد) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الله ابن إبراهيم الغفارى (تعقب) بأن الغفارى روى له أبو داود والترمذى والحديث له شواهد كثيرة من حديث أبى سعيد أخرجه الخطيب ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن شاهين فى السنة والخطيب (قلت) قال الذهبى فى الميزان سند الخطيب ثقات ولا أدرى من تعس فيه والله أعلم ومن حديث ابن عمر أخرجه البزار ومن حديث أبى الدرداء أخرجه الدارقطنى فى الأفراد والخطيب ومن حديث أنس والبراء بن عازب أخرجهما ابن عساكر ومن مرسل الحسن أخرجه

الختلى فى الديباج وأسانيدها ضعيفة يشد بعضها بعضا فيلتحق الحديث بدرجة الحسن (2)
(90) حديث لا ينبغى لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره (عد) من حديث عايشة وفيه عيسى بن ميمون قال البخارى منكر الحديث والراوى عنه أحمد بن بشير متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق وأحمد بن بشير من رجال البخارى والاكثرون على توثيقه وعيسى قال فيه يحيى مرة لا بأس به وقال حماد بن سلمة ثقة ومن ضعفه لم يتهمه بكذب فالحديث حسن (قلت) قال الذهبى فى تلخيص المستدرك عيسى بن ميمون متهم والله أعلم وشاهده الأحاديث الصحيحة فى تقديمه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:372
اماما للصلاة فى مرض وفاته بل قال الحافظ ابن كثير فى مسند الصديق أن لهذا الحديث شواهد تقتضى صحته وتابع أحمد بن بشير يزيد بن هرون أخرجه ابن منيع فى مسنده
(91) حديث أن الله يكره فى السماء أن يخطئ أبو بكر الصديق فى الأرض (الحارث) فى مسنده من حديث معاذ بن جبل وفيه أبو الحارث نصر بن حماد ومحمد ابن سعيد المصلوب (تعقب) بأن له طريقا آخر عند ابن شاهين فى السنة (قلت) فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان لا يعرف وفيه أيضا أبو العطوف الجراح بن منهال فلا يصلح شاهدا والله أعلم
(92) حديث لو لم أبعث فيكم لبعث عمر (عد) من حديث بلال بن رباح وفيه زكريا بن يحيى الوقار ومن حديث عقبة بن عامر وفيه عبد الله بن واقد متروك ومشرح ابن عاهان لا يحتج به (تعقب) بأن زكريا ذكره ابن حبان فى الثقات وابن واقد قدمنا قريبا أن أحمد وثقه وشرح ثقة روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه وللحديث شاهد من حديث أبى بكر وأبى هريرة أخرجهما الديلمى (قلت) ومن حديث عصمة ابن مالك أخرجه الطبرانى فى الكبير ومن حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه الطبرانى فى الأوسط وأسانيد الكل ضعيفة فيتقوى بعضها ببعض والله أعلم
(93) حديث كل مولود يذر على سرته من تربته فاذا طال عمره رده الله إلى تربته التى خلقه منها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن (ابن الجوزى) من حديث ابن مسعود ولا يصح وفيه من طعن فيه ومجهولون (تعقب) بأن له طريقا آخر فى تاريخى الخطيب وابن عساكر وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وأعله بموسى بن سهل وقال قال الدارقطنى موسى بن سهل ضعيف وجاء من حديث أبى هريرة أخرجه أبو عبد الله بن

باكويه الشيرازى فى جزئه ومن طريقه ابن عساكر وأخرجه أبو نعيم فى الحلية والصابونى فى المائتين بلفظ ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرته قال أبو عاصم ما نجد فضيلة لأبى بكر وعمر مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله ومعه دفنا فالظاهر أن هذا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:373
القدر من الحديث مدرج فى الأول وله شواهد من حديث ابن عمر أن حبشيا دفن فى المدينة فقال النبى دفن بالطينة التى خلق منها أخرجه الطبرانى فى الكبير ومن حديث أبى سعيد نحوه أخرجه البزار والحاكم ومن حديث أنس أخرجه الديلمى وعن ابن عباس وأبى هريرة موقوفا عليهما أخرجهما عبد الرزاق فى المصنف وعن ابن مسعود موقوفا أخرجه الحكيم الترمذى فى النوادر وعن عطاء الخراسانى أخرجه عبد بن حميد وعن هلال بن يساف أخرجه الدينورى فى المجالسة
(94) حديث لما أسرى بى إلى السماء فصرت فى السماء الرابعة سقط فى حجرى تفاحة فأخذتها فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه فقلت لها تكلمى لمن أنت قالت لمقتول شهيدا عثمان بن عفان (خط) من حديث ابن عمر وقال منكر ورجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام الوراق والحمل عليه فيه ومن حديث أنس وفيه يحيى بن شبيب ومن حديث عقبة بن عامر وقال منكر والآفة فيه من عبد الله بن سليمان ابن يوسف الجارودى (عق) من حديث عقبة وفيه عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى مجهول بالنقل (حب) من حديث أنس وفيه العباس بن محمد العلوى وقد قلبوا هذا وجعلوه لعلى أخرجه الخطيب من حديث أبى سعيد من طريق عطية فإما انقلب على بعض الرواة وإما قلبه بعض المتعصبين وعطية ضعيف قلت وجاء هذا من حديث على أيضا وهو فى تلك النسخة الموضوعة على على بن موسى الرضى والله أعلم (تعقب) بالنسبة إلى حديث عثمان بأن الذهبى قال فى الميزان حديث عقبة واه ويروى باسنادين ساقطين عن أنس ووضع من طريق نافع عن ابن عمر وهذا الكلام يعطى أن حديث عقبة لا يحكم عليه بالوضع ويؤيد ذلك أن الحافظ ابن حجر زاد فى اللسان أن عبد الله بن سليمان ذكره ابن حبان فى الثقات ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه يحيى بن المبارك (قلت) هو فى فضائل الصحابة لخيثمة قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات خيثمة الأطرابلسى حدثنا خليل بن عبد القاهر الصيداوى حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا ليث بن سعد فذكره

ويحيى هذا من ضعفاء دمشق روى عنه جماعة وما علمت فيه جرحا والخليل الصيداوى روى عنه غير واحد منهم ابن قتيبة العسقلانى وأثنى عليه والحديث منكر كما ترى انتهى كلام التلخيص وقال فى الميزان إن يحيى بن المبارك الصنعانى الدمشقى تألف وقال الخطيب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:374
مجهول وزاد الحافظ ابن حجر فى اللسان أن الدارقطنى ضعفه والله أعلم قال السيوطى وتابعه أيضا عن ليث محمد بن تمام أخرجه الغسولى فى جزئه وعبد العزيز بن محمد الدمشقى أخرجه ابن بطة وجاء أيضا من حديث أوس بن أوس الثقفى أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند ليس فى رجاله متهم ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخطيب فى المتفق والمفترق إلا أن فى سنده حميد بن هلال اللبان الواسطى مجهول فى قول الخطيب وقال ابن لال سألنى عنه الحاكم أبو عبد الله فقلت لا أعلم إلا خيرا فجعل يتعجب ويستغرب الحديث (1)
(95) حديث جابر أن رسول الله اتى بجنازة رجل فلم يصل عليها فقيل له ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله (عد) وغيره من طريق محمد بن زياد (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق وضعفه
(96) حديث إن لله تعالى سيفا مغمودا فى غمده ما دام عثمان بن عفان حيا فاذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة (عد) من حديث أنس وفيه محمد بن داود بن دينار وعمرو بن فايد (تعقب) بأن الذهبى اقتصر فى الميزان على وصفه بالنكارة
(97) حديث جابر بينما نحن مع رسول الله فى نفر من المهاجرين فقال لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض النبى إلى عثمان فاعتنقه ثم قال أنت ولى فى الدنيا والآخرة (أبو يعلى) وفيه طلحة بن زيد لا يحل الاحتجاج به وعبيدة بن حسان متروك وجاء من طريق آخر أخرج الحسن بن عرفة عن عبيد الحميرى قال كنت فيمن حصر عثمان فأشرف علينا ذات يوم فقال ههنا طلحة قال نعم قال نشدتك الله أما تعلم أن رسول الله قال ذات يوم ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ووليه الحديث وفيه خارجة بن مصعب قال ابن حبان كان يدلس عن الكذابين ووقع فى حديثه الموضوعات (تعقب) بأن حديث جابر أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال بل ضعيف فيه طلحة بن زيد وهو رواه عن عبيدة بن حسان شيخ مقل انتهى وخارجة روى له الترمذى وابن

تنزيه الشريعة ج:1 ص:375
ماجه وقال ابن عدى يكتب حديثه وللحديث طريق أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زوائد المسند والحاكم من طريق القاسم بن الحكم بن أدريس الأنصارى حدثنى أبو عباد الزرقى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمان يوم حوصر فذكر نحوه وقال الحاكم صحيح وتعقبه الذهبى بأن القاسم ضعيف (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات هذا الحديث وحديث جابر الذى قبله فى الأحاديث الضعيفة لا الموضوعة والله أعلم
(98) حديث لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم يصل معى رجل غيره (ابن الجوزى) من حديث أبى أيوب الأنصارى وفيه محمد بن عبد الله ابن أبى رافع الهاشمى مولاهم وليس بشئ منكر الحديث (عد) من حديث أنس وفيه عباد بن عبد الصمد (تعقب) بأن محمد بن عبيد الله من رجال ابن ماجه وبأن للحديث طريقا آخر من حديث أبى ذر أخرجه ابن عساكر (قلت) هو من طريق عمرو بن جميع لكنه يتقوى بشواهده الآتية والله أعلم
(99) أثر على أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى إلا كاذب صليت قبل الناس سبع سنين (النسائى) فى الخصائص وفيه المنهال بن عمرو تركه شعبة وفيه عباد بن عبد الله الأسدى قال ابن المدينى كان ضعيف الحديث (تعقب) بأن المنهال روى له البخارى والأربعة ووثقه ابن معين وعباد وثقه ابن حبان والأثر أخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه على شرط الشيخين لكن تعقبه الذهبى بأن عبادا ضعيف
(100) أثر على عبدت الله مع رسوله قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين (أبو محمد بن ماسى) فى فوائده التى مع جزؤ الأنصارى من طريق حبة بن جوين العرنى وهو كما قال ابن حبان غال فى التشيع واه فى الحديث وفيه أيضا الاجلح منكر الحديث (تعقب) بأن حبة وإن ضعفه الأكثرون فقد قال العجلى فيه تابعى ثقة وقال الطبرانى يقال له رؤية وقال ابن عدى ما رأيت له منكرا قد جاوز الحد والأجلح روى له الأربعة ووثقه ابن معين والعجلى وقال ابن عدى شيعى صدوق

تنزيه الشريعة ج:1 ص:376
والأثر أخرجه أحمد فى مسنده والطبرانى فى الاوسط بنحوه والحاكم فى المستدرك وتعقبه الذهبى فى تلخيصه بأن خديجة وأبا بكر وبلالا وزيدا آمنوا أول ما بعث النبى وعبدوا الله معه قال ولعل

www.786bookshop.com

السمع أخطأ ويكون على قال عبدت الله مع رسوله ولي سبع سنين ولم يضبط الراوى ما سمع
(101) حديث ابن مسعود كنت مع النبى ليلة وفد الجن فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله قال نعيت إلى نفسى قلت فاستخلف قال من قلت أبو بكر فسكت ثم مضى ساعة فتنفس قلت ما شأنك قال نعيت إلى نفسى قلت فاستخلف قال من قلت عمر ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك قال نعيت إلى نفسى قلت فاستخلف قال من قلت على بن أبى طالب قال أما والذى نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين (طب) من طريق مينا مولى عبد الرحمن بن عوف (تعقب) بأن مينا تابعه أبو عبد الله الجدلى أخرجه الطبرانى أيضا وقد يقوى هذا بحديث على قال لى رسول الله سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبى على ألا تقديم أبى بكر رواه الدارقطنى فى الأفراد
(102) حديث أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب (عد) من حديث سلمان وفيه أبو معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس وتابعه سيف بن محمد وهو شر منه أخرجه الخطيب (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرك من طريق سيف وتعقبه الذهبى بأن سيفا كذاب لكن لهما متابع قوى وهو عبد الرزاق أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة عن عبد الرزاق إلا أنه جعله موقوفا على سلمان ولا يضره ذلك لأن له حكم الرفع وابن الجوزى نفسه قد أخرجه فى الواهيات من وجه آخر وهذا يدل على أن متنه عنده ليس بموضوع وقد عاب الحفاظ هذا الأمر بعينه فقالوا إنه يورد حديثا فى كتاب الموضوعات ثم يورده فى العلل وموضوعه الأحاديث الواهية التى لم تنته إلى أن يحكم عليها بالوضع وهذا تناقض
(103) حديث أنا دار الحكمة وعلى بابها (ابن بطة) فى الابانة من حديث على من طريق محمد بن عمر بن الرومى لا يجوز الاحتجاج به وفيه أيضا سلمة بن كهيل عن الصنابحى وسلمة لم يسمع الصنابحى (نع) من طريق عبد الحميد بن بحر (مر) من طريق

تنزيه الشريعة ج:1 ص:377
محمد بن قيس وهو مجهول وفى لفظ أنا مدينة الفقه وعلى بابها (ابن بطة) وفى لفظ أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب (مر) بسند فيه مجاهيل (طب) من حديث ابن عباس من طريق أبى الصلت الهروى (خط) من طريقين فى أحدهما جعفر البغدادى وفى الآخر رجاء بن سلمة (عق) من

طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد (عد) من طريقين فى أحدهما أحمد بن سلمة وفى الآخر سعيد بن عقبة مجهول ليس بثقة (مر) من طريق الحسن بن عثمان (حب) من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف (عد) من حديث جابر من طريق أبى جعفر المكتب (تعقب) بأن حديث على أخرجه الترمذى والحاكم وحديثا ابن عباس وجابر أخرجهما الحاكم وسئل الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث فى فتيا فكتب عليها هذا الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه وخالف أبو الفرج ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات والصواب خلاف قولهما معا وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقى إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب وبيان ذلك يستدعى طولا ولكن هذا هو المعتمد (1) وقال فى لسان الميزان هذا الحديث له طرق كثيرة فى مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغى أن يطلق عليه القول بالوضع انتهى وللحافظ العلائى فى أجوبته عن الأحاديث التى تعقبها السراج القزوينى على مصابيح البغوى فصل طويل فى الرد على ابن الجوزى وغيره ممن حكم بوضع هذا الحديث وحاصله الحكم على الحديث بأنه حسن

(104) حديث أسماء بنت عميس كان رسول الله يوحى إليه ورأسه فى حجر على ولم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله لعلى أصليت قال لا قال رسول الله اللهم إنه كان فى طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت (ابن الجوزى) من طريق فضيل بن مرزوق وقد ضعفه يحيى (شا) من طريق ابن عقدة وهو رافضى رمى بالكذب وفيه أيضا عبد الرحمن بن شريك قال فيه أبو حاتم واهى الحديث وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه (مر) من طريق داود بن فراهيج وقد ضعفه شعبة (تعقب) بأن فضيلا ثقة صدوق احتج به مسلم والأربعة وعبد الرحمن بن شريك وثقه غير أبى حاتم وروى عنه البخارى فى الأدب وابن عقدة من كبار الحفاظ

تنزيه الشريعة ج:1 ص:378

والناس مختلفون فى ذمه ومدحه وكذب الدارقطنى من اتهمه بالوضع وقال حمزة السهمى ما يتهمه بالوضع الأطبل وداود وثقه قوم ثم الحديث صرح بتصحيحه جماعة من الأئمة والحفاظ منهم الطحاوى وللسيوطى جزء فى تتبع طرق هذا الحديث وبيان حاله سماه كشف اللبس فى حديث رد الشمس وختمه بقوله ومما يشهد لصحة ذلك قول الشافعى رضى الله عنه وغيره ما أوتى

نبى معجزة إلا أوتى نبينا نظيرها أو أبلغ منها وقد صح أن الشمس حبست على يوشع ليالى قاتل الجبارين فلابد أن يكون لنبينا نظير ذلك فكانت هذه القصة نظير تلك (قلت) وممن صرح بذلك جازما به الإمام حازم القرطاجى فقال فى مقصورته (والشمس ما ردت لغير يوشع
لما غزا ولعلى إذ غفا)
وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات أملى أبو القاسم الحسكانى مجلسا فى رد الشمس فقال روى ذلك عن أسماء بنت عميس وعلى وأبى هريرة وأبى سعيد بأسانيد متصلة قلت لكنها ساقطة ليست بصحيحة ثم ساقه من طرق منها أحمد بن صالح الحافظ وابن برد الأنطاكى وغيرهما عن ابن أبى فديك أخبرنى محمد بن موسى الفطرمى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الظهر ثم أرسل عليا فى حاجة فرجع وقد صلى رسول الله العصر فوضع رأسه فى حجر على ولم يحركه حتى غابت الشمس فقال رسول الله إن عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها قالت أسماء فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال والأرض فقام على وتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك فى الصهباء فى غزوة خيبر قال الحسكانى أم جعفر هى بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب وابنها عون بن محمد بن الحنفية هذا حديث غريب عجيب انفرد به ابن أبى فديك وهو صدوق وشيخه الفطرى صدوق واعترض على هذا بما صح عن أبى هريرة عن النبى أن الشمس لم تحبس إلا ليوشع بن نون ليالى سار إلى بيت المقدس وقال شيعى إنما نفى عليه السلام وقوفها وحديثنا فيه الطلوع بعد المغيب فلا تضاد بينهما (قلت) لو ردت لعلى لكان ردها يوم الخندق للنبى

أولى فإنه حزن وتألم ودعا على المشركين لذلك ثم نقول لو رددت لعلى لكان بمجرد دعاء النبى ولكن لما غابت خرج وقت العصر ودخل وقت المغرب وأفطر الصائمون وصلى المسلمون المغرب فلو ردت الشمس للزم تخبيط الأمة فى صومها وصلاتها ولم يكن فى ردها فائدة لعلى إذ رجوعها لا يعيد العصر أداء ثم هذه

الحادثة العظيمة لو وقعت لاشتهرت وتوفرت الهمم والدواعى على نقلها إذ هى فى نقض العادات جارية مجرى طوفان نوح وانشقاق القمر انتهى كلام الذهبى (وأقول) قوله قال شيعى إنما نفى عليه السلام وقوفها إلى آخره فى نسبته هذا الجواب لشيعى نظر فإن المجيب به الطحاوى فى مشكل الآثار وللحافظ ابن حجر فى فتح البارى جواب آخر هو أن الحصر محمول على ما مضى للأنبياء قبل نبينا وقوله لو ردت الشمس لعلى لكان ردها يوم الخندق للنبى أولى قد سبقه إليه الجوزقانى وجوابه أن رد الشمس لعلى إنما كان بدعاء النبى ولم يثبت أنه دعا فى وقعة الخندق أن ترد عليه الشمس فلم ترد بل لم يدع على أن القاضى عياضا ذكر فى الإكمال نقلا عن مشكل الآثار للطحاوى ونقله عن القاضى عياض أئمة وأقروه منهم النووى فى شرح مسلم والحافظ مغلطاى فى الزهر الباسم والحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى أن النبى دعا الله يوم الخندق أن يرد الشمس عليه فردها حتى صلى العصر لكن فى هذا نظر من وجهين أحدهما أن الذى صح فى وقعة الخندق أنه صلى العصر بعد ما غربت الشمس وثانيهما أن الموجود فى مشكل الآثار إنما هو حديث أسماء فى قصة خيبر وقوله ورجوعها لا يعيد العصر أداء جوابه أن فى تذكرة القرطبى ما يقتضى أنها وقعت أداء قال رحمه الله فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وأنه لا يتجدد الوقت لما ردها عليه الصلاة والسلام وفى كتاب المنتقى فى عصمة الأنبياء للامام نور الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر الصابونى الحنفى ما يقتضى ذلك أيضا فانه قال والمقصود برد الشمس رد الوقت حتى تؤدى الصلاة فى وقتها انتهى ورأيته فى تعليق لبعض معاصرى أشياخنا من الشافعية من أهل حضرموت مجزوما به ورتب عليه لغزا فقال وعلى ذلك يقال رجل أحرم بصلاة قضاء عالما بقوات الوقت فوقعت أداء وصورته أحرم بصلاة العصر بعد ما غربت الشمس فطلعت قبل أن يفرغ منها بركعة انتهى ورأيت فى كتاب لبعض أشياخى فى هذه القصة أن الشيخ تقى الدين الشافعى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:380

ابن دقيق العيد حكى قولين للعلماء فى أن هذه الصلاة كانت أداء أم قضاء (تنبيه) تحصل مما مر أن الشمس وقفت ثلاث مرات إن ثبتت قصة الخندق وورد وقوفها في ثلاث مرات أخرى فنذكرها تتميما للفائدة (أحدها) لنبينا ذكر القاضى عياض فى الشفا عن زيادة المغازى ليونس بن بكير أنه لما أسرى برسول الله وأخبر قومه بالرؤيا والعلامة التى فى العير قالوا متى تجئ قال يوم

الأربعاء فلما كان ذلك اليوم أشرفت قريش ينظرون وقد ولى النهار ولم تجئ فدعا رسول الله فزيد له فى النهار ساعة وحبست عليه الشمس حتى دخلت العير والثانية لداود عليه السلام إن ثبت أخرجه الخطيب فى كتاب النجوم عن عطاء قال قيل لعلى بن أبى طالب هل كان للنجوم أصل قال نعم كان نبى من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال قومه إنا لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق وآجاله فأوحى الله تعالى إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع على الجبل ماء صافيا ثم أوحى الله تعالى إلى الشمس والقمر والنجوم أن تجرى فى ذلك الماء ثم أوحى إلى يوشع بن نون أن يرتقى هو وقومه على الجبل فارتقوا الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجارى الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار فكان أحدهم يعلم متى يموت ومتى يمرض ومن الذي يولد له ومن الذى لا يولد له قال فبقوا كذلك برهة من زمان دهرهم ثم إن داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا إلى داود فى القتال من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه فى بيوتهم فكان يقتل من أصحاب داود ولا يقتل من هؤلاء أحد فقال داود رب أقاتل على طاعتك ويقاتل هؤلاء على معصيتك فيقتل أصحابى ولا يقتل من هؤلاء أحد فأوحى الله إليه إنى كنت علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه فى بيوتهم فمن ثم يقتل من أصحابك ولا يقتل منهم أحد قال داود يا رب على ماذا علمتهم قال على مجارى الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار قال فدعا الله فحبست الشمس عليهم فزاد فى النهار فاختلطت الزيادة بالليل فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلط عليهم حسابهم قال على فمن ثم كره النظر فى النجوم قال الخطيب فى إسناده غير واحد مجهول وما ذكر فيه من علم القوم بأوقات آجالهم وغير ذلك من غائب أحوالهم غير مقبول وحبس الشمس على داود ليس بصحيح وقد صح عنه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:381
أن الشمس لم تحبس على أحد إلا على يوشع بن نون ليالى سار إلى بيت المقدس انتهى (والثالثة) لسليمان بن داود عليهما السلام روى الطحاوى والطبرانى عن ابن عباس قال قال على ما بلغك فى قول الله تعالى حكاية عن سليمان (ردوها على) فقلت قال لي كعب كانت أربعة عشر فرسا عرضها فغابت الشمس قبل أن يصلى العصر فأمر بردها فضرب سوقها وأعناقها بالسيف فقتلها فسلبه الله ملكه أربعة عشر يوما لأنه ظلم الخيل بقتلها فقال على كذب كعب وإنما أراد سليمان جهاد عدوه فتشاغل

بعرض الخيل حتى غابت الشمس فقال الملائكة الموكلين بالشمس بإذن الله لهم ردوها على فردوها عليه حتى صلى العصر فى وقتها وإن أنبياء الله لا يظلمون فلا يأمرون الناس بالظلم قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى فتح البارى هذا لا يثبت عن ابن عباس ولا غيره وإن أورده جماعة من المفسرين ساكتين عليه جازمين به والثابت عن جمهور أهل العلم بالتفسير من الصحابة ومن بعدهم أن الضمير المؤنث فى قوله ردوها للخيل والله أعلم (105) حديث سعد بن أبى وقاص خرج رسول الله إلى غزوة تبوك وخلف عليا بالمدينة فقال له على تخلفنى مع النساء والصبيان فقال له إن المدينة لا تصلح إلا بى أو بك وأنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (حب) وفيه حفص بن عمر الأيلى (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث على أخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه وتعقبه الذهبى بأن فى سنده عبد الله بن بكير الغنوى منكر الحديث عن حكيم بن جبير ضعيف (106) حديث النظر إلى على بن أبى طالب عبادة (ابن الجوزى) من حديث أبى بكر الصديق من طريقين فى أحدهما القاضى محمد الجعفى وشيخه أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم وآفته أحدهما وفى الثانى أبو سعيد العدوى ومن حديث عثمان ورواته مجاهيل ومن حديث ابن عباس من طريق الحمانى وفيه أيضا يزيد بن أبي زياد متروك ومن حديث أبى هريرة من طريق أبى سعيد العدوى (نع طب) من حديث ابن مسعود من طريق يحيى بن عيسى الرملى قال ابن معين ما هو بشئ (خط) من حديث معاذ بن جبل من طريق أيوب عن هوذة بن خليفة ولا يعرف سمع من هوذة ولا روى عنه (قط)

تنزيه الشريعة ج:1 ص:382
من حديث جابر من طريق العدوى (عد) من حديث أنس من طريقين فى أحدهما العدوى وفى الآخر مطر بن أبى مطر (مر) من طريق محمد بن القاسم الأسدى (عد) من حديث ثوبان من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك (مر) من حديث عمران ابن حصين من طريق الكديمى وروى من طريق نوح بن دارج وقد كذبوه ومن طريق خالد بن طليق وقد ضعفوه ومن طرق فيها مجاهيل (نع) من حديث عائشة من طريق عباد بن صهيب (تعقب) بأن لحديث أبى بكر طريقا آخر أخرجه ابن النجار فى تاريخه توبع فيه الجعفي وشيخه فبرئا من عهدته (قلت) ويحي الذى فى طريق حديث ابن مسعود روى له مسلم وأبو داود والترمذى ولما أورد الهيثمى الحديث فى المجمع أعله بأحمد بن

بديل اليامى وقال ضعيف ثم قال وبقية رجاله رجال الصحيح والله أعلم وتابع يحيى عن الأعمش منصور بن أبى الأسود أخرجه أبو نعيم فى فضائل الصحابة والأسدى الذى فى سند حديث أنس عند ابن مردويه روى له الترمذى وروى أحمد ابن أبى خيثمة عن ابن معين أنه وثقه ويحيى بن سلمة من رجال الترمذى وقواه الحاكم وحده وأخرج له فى المستدرك قال الذهبى ولم يصب ولحديث عمران طريق آخر أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الإسناد ثم أخرج حديث ابن مسعود من طرق يحيى بن عيسى ومن طريق آخر شاهدا له والحديث منكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب بل ربما يرتقى إلى الحسن وهذا الحديث ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق وتلك عدة التواتر فى رأى قوم (قلت) وقال الحافظ العلائى الشافعى بعد أن حكى عن بعضهم أبطال الحديث الحكم عليه بالبطلان فيه بعد ولكنه كما قال الخطيب غريب والله أعلم (1)

(107) حديث سعد بن مالك أمر رسول الله بسد الأبواب الشارعة فى المسجد وترك باب على (الإمام أحمد) فى مسنده من طريق عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيب الكنانى وهو مجهول (النسائى) من طريق ابن شريك أيضا عن الحارث بن مالك وهو مجهول وجاء بمعناه من حديث ابن عمر أخرجه (أحمد) أيضا من طريق هشام بن سعد قال يحيى ليس بشئ ومن حديث ابن عباس (نع) فى الحلية وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وفيه أبو بلج يحيى بن سليم قال ابن حبان كان يخطئ

تنزيه الشريعة ج:1 ص:383

ومن حديث زيد بن أرقم (النسائى) وفيه ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة قال يحيى بن سعيد لا شئ ومن حديث جابر بن عبد الله (خط) وفيه مجاهيل وكلها باطلة وضعتها الرافضة قابلوا بها الحديث الصحيح المتفق عليه فى سد الأبواب غير باب أبى بكر (تعقبه) الحافظ ابن حجر الشافعى فى القول المسدد فقال هذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ولا معارضة بينه وبين حديث الصحيحين لأن هذه قصة أخرى فقصة على فى الأبواب الشارعة وقد كان أذن له أن يمر فى المسجد وهو جنب وقصة أبى بكر فى مرض الوفاة سد طاقات كانوا يستقربون الدخول منها كذا جمع القاضى اسماعيل فى احكامه والكلاباذى فى معانيه والطحاوى فى مشكله وعبد الله بن شريك وثقه أحمد وابن معين (قلت) وقال فى التقريب صدوق يتشيع أفرط الجوزجانى (1) فكذبه والله أعلم وهشام بن سعد من رجال

مسلم صدوق تكلموا فى حفظه وحديثه يتقوى بالشواهد وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم فى حفظه وقد صحح له الترمذى حديثا غير هذا انفرد به ويحيى بن عبد الحميد لم يتفرد بالحديث بل تابعه شعبة وغيره وحديث زيد بن أرقم أخرجه أيضا أحمد والحاكم وصححه والضياء المقدسى فى المختارة وحديث ابن عباس أخرجه أيضا أحمد والترمذى والنسائى والكلاباذى ولحديث سعد طريق ثان صحيح أخرجه النسائى وقد ورد أيضا من حديث جابر بن سمرة أخرجه الطبرانى فى الكبير انتهى ملخصا قال السيوطى وأبو بلج وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ويحيى وثقه ابن معين (108) حديث أبى سعيد أن النبى قال لعلى لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيري وغيرك (مر) وفيه كثير النواء غال فى التشيع عن عطية العوفى ضعيف (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى والبيهقى فى سننه من طريق سالم ابن أبى حفصة عن عطية فزالت تهمة كثير وقال الترمذى حسن غريب وقد سمع منى محمد بن إسماعيل يعنى البخارى هذا الحديث قال النووى وانما حسنة الترمذى لشواهده انتهى قلت لم أر من اتهم كثيرا وهو من رجال الترمذى وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق والله أعلم وقد ورد من حديث سعد بن أبى وقاص

تنزيه الشريعة ج:1 ص:384
أخرجه البزار ومن حديث عمر بن الخطاب أخرجه أبو يعلى ومن حديث أم سلمة أخرجه البيهقى فى سننه ومن حديث عائشة أخرجه البخارى فى تاريخه والبيهقى ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ومن مرسل أبى حازم الأشجعى أخرجه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة والله أعلم
(109) حديث من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه ونوح فى فهمه وابراهيم فى خلته ويحيى فى زهده وموسى فى بطشه فلينظر إلى على (حا) من حديث أبى الحمراء مولى رسول الله وفيه أبو عمر الأزدى متروك (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الديلمى وبأنه ورد من حديث أبى سعيد أخرجه ابن شاهين فى السنة (قلت) ومن حديث ابن عباس قال ابن بطة ثنا أبو ذر أحمد بن الباغندى ثنا أبى عن مسعر بن يحيى عن شريك عن أبى اسحق عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه وإلى نوح فى حكمته وإلى ابراهيم فى خلته فلينظر إلى على وقال الذهبى فى الميزان مسعر بن يحيى النهدى لا أعرفه وخبره منكر انتهى وأبو الحمراء قال البخارى يقال له صحبة ولا يصح حديثهوالله أعلم

(110) حديث أبى رافع كانت راية رسول الله يوم أحد مع على ورواية المشركين مع طلحة بن أبى طلحة فذكر خبرا طويلا وفيه وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم على فقال جبريل يا محمد ما هذه المواساة فقال النبى أنا منه وهو منى ثم سمعنا صائحا فى السماء يقول لا سيف إلا ذو الفقار ولافتى إلا على (مر) من طريق عيسى بن مهران وجاء من حديث ابن عباس صاح صايح يوم أحد من السماء لا سيف الا الخ (مر) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل وهو شيعى متروك ومن حديث أبى جعفر محمد بن على نادى مناد من السماء يوم بدر يقال له رضوان لأسيف إلى آخره (مر) من طريق عمار ابن أخت سفيان وهو متروك (تعقب) بأن عما راثقة ثبت حجة من رجال مسلم وأحد الابدال وابن الجوزى تبع فى تجريحه ابن حبان وقد رد عليه فهذا أشبه طرق الحديث غاية الأمر أنهمرسل (قلت) قال بعض أشياخى شيخ عمار طريف الحنظلى ما عرفته وأخاف أن يكون هو الآفة والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:385

(111) حديث حجر بن عنبس خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبى هى لك يا على لست بدجال (طب عق) من طريق موسى بن قيس الحضرمى غال فالرفض (تعقب) بأنه روى له أبو داود ووثقه ابن معين (قلت) وقال الحافظ فى التقريب صدوق رمى بالتشيع والله أعلم وقال الهيثمى فى المجمع بعد ايراده الحديث رجاله ثقات ألا إن حجرا لم يسمع من النبى (قلت) وفى الاصابة للحافظ ابن حجر اتفقوا على أن حجر بن عنبس لم ير النبى فكأنه سمع هذا من بعض الصحابة والله أعلم ولما أورد العقيلى الحديث أورده من وجه آخر عن موسى ابن قيس عن حجر بلفظ لما زوج النبى فاطمة من على قال لقد زوجتك غير دجال ثم قال العقيلى هذه الأحاديث من أحسن ما يروى موسى وهو يحدث بأباطيل وأحاديث ردية

(112) حديث عائشة لما حضر رسول الله الموت قال ادعوا إلى حبيبى فدعوت أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه فقال ادعوا إلى حبيبى فدعوا له عمر فنظر اليه ثم وضع رأسه وقال ادعوا إلى حبيبى فقلت ويلكم ادعوا له على بن أبى طالب فوالله ما يريد غيره فلما رآه فرد الثوب الذى كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض (قط) وقال تفرد به اسماعيل بن ابان عن عبد الله ابن مسلم الملائى قال ابن الجوزى وهو المتهم به (تعقب) بان الدارقطنى اقتصر على وصفه بالغرابة واسماعيل

بن أبان هذا هو الوراق من شيوخ البخارى وليس هو الغنوى المنسوب إلى الكذب والوضع نعم فيه مسلم بن كيسان وهو من رجال الترمذى وابن ماجه متروك فالحديث ضعيف وجاء من حديث عبد الله بن عمرو وفى آخره فستره بثوبق واكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال قال علمنى ألف باب يفتح كل باب ألف باب أخرجه ابن عدى من طريق ابن لهيعة وعنه كامل بن طلحة (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال الذهبى فى تلخيصها بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك مع أن راويه عنه مضعف والله أعلم

(113) حديث أنس كان على بن أبى طالب مريضا فدخلت عليه وعنده أبى بكر وعمر جالسان فجلست عنده فما كان إلا ساعة حتى دخل النبى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:386

فتحولت عن مجلسى فجاء حتى جلس فى مكانى وجعل ينظر فى وجهه فقال أبو بكر وعمر يا رسول الله لا نراه مائتا فقال لن يموت هذا الآن ولن يموت إلا مقتولا (قط) وفيه ناصح بن عبد الله المحلمى وعنه إسماعيل بن أبان (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرك من طريق عبد العزيز بن الخطاب عن ناصح لكنه تعقبه الذهبى فقال اسناده واه وأخرجه ابن عدى من طريق عباد بن يعقوب عن على بن هاشم عن ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة وأخرجه ابن عدى أيضا من طريق عباد بن يعقوب عن على بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده

(114) حديث أبى أيوب أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع على (حب) وفيه أصبغ بن نباتة وعنه على بن الحزور شيعى متروك (تعقب) بأن له طرقا أخرى غير هذه فأخرجه الحاكم فى الأربعين من طريقين وأخرجه من حديث على بلفظ أمرت بقتال ثلاثة فذكره وأخرجه من حديث أبى سعيد الخدرى بسند ضعيف ومن حديث ابن مسعود وكذا الطبرانى من طريقين وأخرجه أبو يعلى والخطيب والحافظ عبد الغنى فى إيضاح الاشكال من حديث على قال العقيلى وأسانيدها لينة وأخرجه الطبرانى من حديث عمار (قلت) وأخرج الحاكم فى الأربعين شاهدا له من حديث أبى سعيد سمعت رسول الله يقول إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله

www.786bookshop.com

قال لا ولكن خاصف النعل قال وكان أعطى عليا نعله يخصفها قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين والله أعلم
الفصل الثالث

(115) حديث حب أبى بكر وشكره وحفظه واجب على أمتى (قط) من حديث سهل بن سعد من طريق عمر بن إبراهيم الكردى وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وأعلمه بعمر والحال أن له حديثا آخر فى مناقب أبى بكر ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وأعله بعمر وهذا من تناقض ابن الجوزى (قلت) أورده الذهبى فى الميزان وقال منكر جدا والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:387
(116) حديث أنس أنه قال لأبى بكر يا أبا بكر ما أطيب مالك منه بلال مؤذنى وناقتى التى هاجرت عليها وزوجتنى ابنتك وواسيتنى بمالك ونفسك كأنى أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتى (عد) وفيه أبان بن أبى عياش والفضل بن المختار وقال الذهبى فى الميزان حديث باطل
(117) حديث إن أعظم الناس على منة أبو بكر الصديق زوجنى ابنته وواسانى بماله وصاحبى بالغار وإن أفضل أموال المسلمين مال أبى بكر منه ناقتى التى هاجرت عليها ومنه مؤذنى بلال (نجا) من حديث أنس وفيه عمر بن صبح
(118) حديث قلت لجبريل حين أسرى بى إلى السماء يا جبريل على أمتى حساب قال كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق فإذا كان يوم القيامة قيل له يا أبا بكر ادخل الجنة قال ما أدخل حتى يدخل معى من كان يحبنى فى الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق كثير النواء وعنه داود بن صغير وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال كثير ضعيف ولا أحسب البلاء إلا من داود (قلت) مر فى الفصل الذى قبله أن كثيرا وثق وداود لم أرهم اتهموه وإنما قال الخطيب ضعيف وقال الدارقطنى منكر الحديث فالحق أن الحديث من الواهيات لا من الموضوعات والله أعلم
(119) حديث أبو بكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله عز وجل وعلى وفاطمة والحسن والحسين آلى وسيجمع الله بين آله وآلى فى روضة من رياض الجنة (نجا) من حديث حنيش بن خالد وكانت له صحبة (قلت) لم يبين علته وفيه جزام بن هشام ومكرم بن محرز وغيرهما ما عرفتهم والله أعلم
(120) حديث أبو بكر الصديق تاج الإسلام وعمر بن الخطاب

www.786bookshop.com

حلة الإسلام وعثمان بن عفان إكليل الإسلام وعلى بن أبى طالب طيب الإسلام فمن أحب أن يتتوج ويتحلى ويتكلل ويتطيب فليحب أئمة الهدى ومصابيح الدجى فان مثل حبهم كمثل الغيث حيثما وقع نفع (نجا) من حديث ابن مسعود من طريق خلف بن عمر ابن خلف الخياط عن عبد الله بن هلال الغازى الزنجانى وقال حديث منكر مركب

تنزيه الشريعة ج:1 ص:388
على إسناد صحيح والآفة من خلف أو من شيخه فإنه مجهول وأخرجه الديلمى أيضا وقال الذهبى فى الميزان هذا كذب
(121) حديث مثل أبى بكر الصديق مثل اللبن فى الصفا ومثل عمر كالماء الزلال نزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل على كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه منصور بن عبد الله الهروى كذاب كما مر فى المقدمة والحسن بن عبد الأعلى الصنعانى ما عرفته والله أعلم
(122) حديث لكل شئ أس وأس الإيمان الورع ولك شئ فرع وفرع الإيمان الصبر ولكل شئ سنام وسنام هذه الأمة العباس ولكل شئ سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين ولكل شئ جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ولكل شئ مجن وحصن ومجن هذه الأمة وحصنها على بن أبى الطالب (مى) من حديث ابن عباس من طريق إبراهيم بن الحكم بن ظهير
(123) حديث لما دخلت الجنة ليلة أسرى بى نظرت إلى برج أعلاه من نور وأوسطه نور وأسفله نور فقلت يا جبريل لمن هذا البرج قال هذا لأبى بكر الصديق (مى) من حديث أنس وفيه عباد بن صهيب
(124) حديث أبى سعيد أنه قال ليلة أسرى بى إلى سماء الدنيا نادى مناد يا محمد حب من أحب فقلت ومن تحب قال أحب أبا بكر الصديق فقال النبى بخ بخ الله يحبك وأنا أحبك ولو أحبك أهل الأرض جميعا ما عذبهم الله بالنار (نجا) وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس بسند فيه عمر بن سنان قال الدارقطنى متروك (قلت) لم يبين علة الأول وفى سنده من لم أعرفهم وعمر بن سنان هو الملقب صفدى ما أظنه يحتمل هذا فإنى لم أرهم اتهموه بكذب نعم بعده جماعة لم أعرف حالهم فلعل البلاء من أحدهم والله تعالى أعلم
(125) حديث أبى أمامة أنه قال له يا أبا أمامة إن الله شرف أبا

بكر فجعله فى السماء صادقا وفى الأرض صديقا فهو خليفة هذه الأمة من بعدى (مى) من طريق عيسى بن مسلم الصفار

تنزيه الشريعة ج:1 ص:389
(126) حديث من شتم الصديق فانه زنديق ومن شتم عمر فأواه سقر ومن شتم عثمان فخصمه الرحمن ومن شتم على فخصمه النبى (الدقاق) فى جزء من اسمه محمد بن عبد الواحد من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه على بن شيبان وعنه محمد بن يعقوب الطبرى ما عرفتهما والله أعلم
(127) حديث من أحب ان ينظر إلى إبراهيم فى خلته فلينظر إلى أبى بكر فى سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح فى شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب فى شجاعته ومن أحب أن ينظر إلى إدريس فى رفعته فلينظر إلى عثمان فى رحمته ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا فى جهاده فلينظر إلى على بن أبى طالب فى طهارته (كر) من حديث أنس وقال شاذ بمرة وفى إسناده غير واحد مجهول (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا وقد أشار إليه الذهبى وقال لا يصح وإسناده مظلم والله تعالى أعلم
(128) بحديث قال إبليس سولت لبنى آدم الخطايا فحطموها بالاستغفار فسولت لهم ذنبا لا يستغفرون منه شتم أبى بكر وعمر (مى) من حديث أنس وفيه أبانه بن أبى عياش (قلت) وفيه أيضا عمرو بن خارجة ومنصور بن الحارث وإبراهيم بن النعمان ما عرفتهم والله تعالى أعلم
(129) حديث من فضل عليا على أبى بكر وعمر وعثمان فقد رد ما قلته (مى) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن عبد بن عامر
(130) حديث أبى سعيد الخدرى قال رسول الله لأبى بكر وعمر إنى أحبكما لحب الله اياكما إن الملائكة لتحبكما لحب الله لكما أحب الله من أحبكما وصل الله من وصلكما قطع الله من قطعكما أبغض الله من أبغضكما فى دنياكما وآخرتكما (كر) قال الذهبى فى الميزان حديث منكر بمرة وفيه محمد بن عبد الله بن ياسر نكرة وداود بن سليمان الشيبانى قال الأزدى ضعيف جدا (قلت) ما فى هذا ما يقتضى أن يكون موضوعا والله تعالى أعلم
(131)أثر على أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر وإنى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:390

www.786bookshop.com

لموقوف مع معاوية للحساب (عق) وفيه أصبغ الشيبانى مجهول وحديثه غير محفوظ وأورده ابن الجوزى فى الواهيات قال الحافظ ابن حجر فى اللسان وهو بكتاب الموضوعات أولى
(132) حديث إن أول من يثاب على الإسلام بعدى أبو بكر وعمر ولو حدثتكم بثواب ما أعطى الله أبا بكر وعمر ما بلغت (مى وابن الجوزى) فى الواهيات من حديث أبى عنبة الخولانى من طريق الكديمى
(133) حديث أنس كنت مع رسول الله فجاء جائى فاستفتح فقال يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا أبو بكر فرجعت فقلت هذا أبو بكر يا رسول الله فقال ارجع فافتح له وبشره بالجنة وأخبره بأنه الخليفة من بعدى ثم جاء جائى فاستفتح فقال يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا عمر فرجعت فقلت هذا عمر يا رسول الله قال ارجع فافتح له وبشره بالجنة وأخبره بأنه الخليفة بعد أبى بكر ثم جاء جائى فاستفتح فقال يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فاذا عثمان فرجعت فقلت هذا عثمان يا رسول الله قال ارجع فبشره بالجنة وأخبره بأنه سيبلغ منه دما يهراق ومره عند ذلك بالصبر (حب) من طريق بكر بن المختار بن فلفل وتابعه عبد الأعلى بن أبي مساور أخرجه ابن أبى خيثمة فى تاريخه وعبد الأعلى واه وتابعه أيضا عبد الله بن إدريس أخرجه أبو يعلى لكنه من طريق الصقر بن عبد الرحمن وهو كذاب فالظاهر أنه سمعه من بكر أو عبد الأعلى فجعله عن ابن إدريس ليروج له قال الحافظ ابن حجر فى اللسان قال عبد الله بن على بن المدينى سألت أبى عن هذا الحديث فقال كذب موضوع
(134) حديث عائشة مكث آل محمد أربعة أيام ما طعموا شيئا حتى تضاغى صبيانهم فدخل على النبى فقال يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئا فقلت من أين إن لم يأتنا الله به على يديك فتوضأ وخرج مستحييا يصلى ههنا مرة وههنا مرة يدعو قالت فأتى عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت أن أحجبه فقلت هو رجل من مكاثير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجرى لنا على

يديه خيرا فأذنت له فقال يا أماه أين رسول الله فقلت يا بنى ما طعم آل محمد من أربعة أيام شيئا ودخل رسول الله متغيرا ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما ردت عليه فبكى عثمان وقال مقتا للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت بحقيقة (1) أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكريه لى ولعبد الرحمن ابن عوف ولثابت بن قيس ولنظائرنا من مكاثير المسلمين ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من

الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلثمائة درهم فى صرة ثم قال هذا يبطئ عليكم فأتانا بخبز وشواء فقال كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول الله حتى يجئ ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه ودخل رسول الله عليه وسلم فقال يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئا فقلت نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعو الله وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك قال فما أصبتم قلت كذا وكذا حمل بعير دقيقا وكذا وكذا حمل بعير حطبا وكذا وكذا حمل بعير تمرا وثلاثمائة درهم فى صرة ومسلوخ وخبز وشواء قال ممن قلت من عثمان بن عفان أخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه قالت فما جلس رسول الله حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال اللهم إنى قد رضيت عن عثمان فارض عنه قالها ثلاثا (نع) فى فضائل الصحابة وفيه عمر بن صبح وعبد الكريم أبو أمية

(135) حديث إن لكل نبى خليلا من أمته وإن خليلى عثمان بن عفان (خط) من حديث أبى هريرة وفيه يزيد بن مروان وإسحق بن نجيح وقال فى الميزان هذا من أباطيل إسحق

(136) حديث أبى هريرة جئت إلى النبى وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولنى من التمر ملء كفيه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت من عنده إلى على بن أبى طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولنى من التمر ملء كفيه فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمرة فكثر تعجبى من ذلك فرجعت إلى النبى فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتنى ملء كفيك فعددته

تنزيه الشريعة ج:1 ص:392

ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت إلى على بن أبى طالب وبين يديه تمر فناولنى ملء كفيه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة فتعجبت من ذلك فتبسم النبى وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدى ويد على فى العدل سواء (خط) وقال باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملطى (قلت) وروى الخطيب أيضا ومن طريقه الذهبى فى الميزان عن حبشى بن جنادة قال كنت جالسا عند أبى بكر فقال من كان له عند رسول الله عدة فليقم فقام رجل فقال إن رسول الله وعدنى ثلاث حثيات من تمر فقال أرسلوا إلى على فجاء فقال يا أبا الحسن إن هذا يزعم كذا وكذا فاحث له فحثى له فقال أبو بكر عدوها فعدوها فوجدوا كل حثية ستين تمرة كل مرة لا تزيد واحدة فقال أبو بكر صدق الله ورسوله قال لى رسول الله ليلة الهجرة فى الغار كفى وكف على فى العدل سواء قال الذهبى

موضوع آفته أحمد بن محمد بن صالح التمار والله أعلم
(137) حديث جابر بن سمرة أن النبى صلى ذات يوم بأصحابه الفجر ثم أقبل جالسا فى محرابه لا يكلمه أحد حتى بدت حواجب السمس ثم رفع رأسه وأقبل بوجهه على أصحابه فقال يا أيها الناس أخبرنى جبريل أن فى أمتى أقواما ينتقصون صاحبى ويذكرونهما بالقبيح ما لهم فى الإسلام نصيب وما لهم عند الله من خلاق فقيل يا رسول الله يصومون كما نصوم ويصلون قال نعم والذى بعثنى بالحق نبيا إنهم ليصلون ويصومون ويزكون ويحجون وذلك وبال عليهم فإن أدركتموهم فلا تشاهدوهم ولا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تصلوا عليهم فان العذاب ينزل فى مجالسهم والسخط ينزل فى منازلهم ولا يؤمنون أبدا سبق فيهم علم ربى عز وجل قلنا يا رسول الله ما أسماؤهم قال هم الرافضة الذين رفضوا دينى ولم يرضوا بخيرة ربى فى أصحابى ثم قال النبى قم يا أبا بكر فقام فقال النبى يا أيها الناس هذا أبو بكر الصديق والذى بعثنى بالحق نبيا ما أنا الذى سميته حتى سماه الله صديقا من فوق سبع سموات وأنزل فى ذلك قرآنا فقال والذى جاء بالصدق وصدق به جئت أنا بالصدق من عند الله وكلكم قال كذبت وقال لى صاحبى أبو بكر صدقت ثم قال اجلس يا أبا بكر فجلس ثم قال قم يا عمر فقام فقال النبى هذا عمر بن الخطاب الفاروق

وأنتم تزعمون أنا سميته الفاروق لا والذى بعثنى بالحق نبيا ما سميته حتى سماه الله تعالى فاروقا من فوق سبع سموات فقال يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ثم قال قم يا عثمان فلما قام وثب النبى ثم جلس فقيل يا رسول الله ما بالك قام أبو بكر وعمر فلم تقم ثم قام عثمان فقمت فقال مالى لا أستحي من رجل استحت منه الملائكة شبيه أبى إبراهيم الخليل ثم قال ادن منى يا أبا عمرو فلم يزل يدنيه مرة ويكنيه مرة ويسميه مرة حتى مست ركبتاه ركبة النبى وكانت إزاره محلولة فشدها النبى ثم نظر إلى الناس ثم نظر إلى وجه عثمان فبكى فقال له عثمان ما يبكيك فقال يا سبحان الله أنت أول من يرد على يوم القيامة وأوداجه تشخب دما فأقول لك من فعل بك هذا فتقول لى فلان وفلان فسمى عشرة ولو شئت لسميتهم ولكن أستر إذا كان يوم القيامة يلقى لك ربى كرسيا من ياقوتة خضراء بين الجنة والنار فتقعد عليه فتحكم فيمن قتلك ثم قال يا أيها الناس هذا

عثمان بن عفان وأنتم تزعمون أنى أنا سميته ذا النورين والذى بعثنى بالحق نبيا ما سميته حتى سماه الله من فوق سبع سموات وما زوجته ابنتى إلا بوحى من السماء ثم قال قم يا على فقام فقال ادن منى يا أبا الحسن فدنا منه فأجلسه بين يديه فجلس يتفرس فى وجهه وينظر إلى رأسه ولحيته فبكى وأشار إلى رأسه ولحيته يعنى من دم رأسه ثم قال له وأسر إليه حتى أنه قال ابن ملجم المرادى قاتلك وهو عبد الله بن ملجم ثم قال يا أيها الناس هذا على بن أبى طالب وأنتم تزعمون أنا الذى زوجته ابنتى لا والذى بعثنى بالحق نبيا ما أنا زوجته حتى أتانى جبريل فأخبرنى أن الله تعالى يأمرك أن تزوج عليا فاطمة ولقد كان الولى فى ذلك رب العالمين وكان الخاطب جبريل وحضر ملاك ابنتى فاطمة سبعون ألف ملك من الملائكة وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن انثرى ما عليك من الدر والمرجان والياقوت والحلى والحلل والتقطه الحور العين وهن يتهادينه فيما بينهم إلى يوم القيامة فيقولون هذا نثار فاطمة بنت رسول الله ثم قال والذى بعثنى بالحق نبيا ما خلق الله نبيا أكرم عليه منى ولا فخر على إخوتى ولا وزير على الله أكرم من أبى بكر وعمر ولا أصحاب خير من أصحابى ثم قال أبشروا فأنتم فى الناس كالشعرة البيضاء فى جلد ثور أسود ثم نظر إلى السماء ثم قال والذى بعثنى بالحق نبيا لا يبغضهما أحد فيدخل الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط ثم قال اللهم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:394

إنى أبرأ إليك ممن يبغض أصحابى قالها ثلاثا فأغمي عليه ثم أفاق فقال والذى بعثنى بالحق نبيا لقد هبط على جبريل الساعة فقال إن لأصحابك درجة فى الجنة لن ينالوها إلا بذلك فقال أبو بكر يا رسول الله أما أنا فإنى أجعلهم فى حل فقال له النبى يا أبا بكر لا يدخلك فيهم رأفة والذى بعثنى بالحق نبيا إنهم أبغض إلى الله من نمروذ بن كنعان وإن مالكا أشد عليهم عذابا غدا ممن يزعم أن لله ولدا فعند ذلك قال النبى (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) (أبو القاسم المنادى) فى جزئه وفيه أحمد بن زفر وعنه محمد بن إبراهيم قال الحافظ ابن حجر فى اللسان لا يعرفان والخبر موضوع

(138) حديث على لما كان ليلة بدر قال رسول الله من يستقى لنا من الماء فقام علي فاعتصم القربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل واسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه ففصلوا من السماء لهم لفظ

يذعر من سمعهم فلما مروا بالبئر سلموا عليه من آخرهم اكراما وتبجيلا (نع) فى فضائل الصحابة من طريق أبى الجارو زياد بن المنذر
(139) حديث ابن عباس سألت رسول الله عن الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأل بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه (نجا) من طريق محمد بن على بن خلف العطار عن حسين بن حسن الأشقر وحسين اتهمه ابن عدى (قلت) الذى فى اللسان أن ابن عدى ذكر فى ترجمة حسين الأشقر حديثا من طريقه وعنه محمد بن على المذكور ثم قال عند محمد بن على هذا من هذا الضرب عجائب وهو منكر الحديث والبلاء فيه عندى منه لا من حسين وقال الخطيب فى تاريخه قال محمد بن منصور كان الحسين ثقة مأمونا وفى اللسان فى ترجمة المظفر بن سهل عن الدارقطني أنه قال فى محمد المذكور مجهول وقد أورد السيوطى الحديث من هذا الطريق فى الدر المنثور ولم يحكم عليه بشئ ثم إن الحديث عند ابن الجوزى من طريق الدارقطنى وسيأتى فى مناقب السبطين فلا ينبغى أن يزاد (1) والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:395
(40) حديث أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله قال لفاطمة أما علمت أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إلى فانكحته واتخذته وصيا (طب) وفيه حسين الأشقر وقيس بن الربيع لا يحتج به وعباية بن ربعى شيعى غال ملحد (قلت) وجاء من حديث ابن عباس لما زوج النبى فاطمة رضى الله عنها من على قالت فاطمة يا رسول الله زوجتنى من رجل فقير ليس له شئ فقال أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أباك وزوجك أخرجه أبو الشيخ وفيه ابراهيم بن الحجاج مجهول وأورده الذهبى فى الميزان وقال باطل وليس ابراهيم بن الحجاج بالشامى ولا بالنيلى ذانك صدوقان وتابع هذا فى حديثه عن عبد الرزاق عبد السلام بن صالح أحد الهلكى انتهى والله أعلم
(141) حديث ليلى الغفاريه كنت أخرج مع رسول الله فى مغازيه فاداوى الجرحى وأقوم على المرضى فلما خرج على بالبصرة خرجت معه فلما رأيت عائشة واقفة داخلنى شئ من الشك فاتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله فضيلة فى على قالت نعم دخل على على رسول الله وهو مع عائشة وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة أما وجدت مكانا هو أوسع

لك من هذا فقال النبى يا عائشة دعى لى أخى فانه أول الناس بى اسلاما وآخر الناس بى عهدا عند الموت وأول الناس لى لقاء يوم القيامة (عق) وقال لا يعرف إلا بموسى بن القاسم التغلبى الكوفى قال البخارى ولا يتابع عليه وفيه أيضا أبو الصلت عبد السلام بن صالح (قلت) قال الذهبى فى الميزان اسناده مظلم وعبد السلام متهم وقال فى التجريد باطل والله تعالى أعلم
(142) حديث على جئت رسول الله يوما فى ملأ من قريش فنظر إلى وقال يا على إنما مثلك فى هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فافرطوا فيه فضحك الملأ الذين عنده وقالوا انظروا يشبه ابن عمه بعيسى فأنزل القرآن (ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون) (حب) وفيه عيسى بن عبد الله العلوى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:396
(143) حديث جابر قال رسول الله لعلى بن أبى طالب أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى ألا أنه لا نبى بعدى ولو كان لكنته (خط) وقال هذه الزيادة ولو كان لكنته لا نعلم رواها إلا محمد بن مزيد بن أبى الأزهر
(144) حديث سلمان رأيت رسول الله ضرب فخذ على بن أبى طالب وصدره وسمعته يقول محبك محبى ومحبى محب الله ومبغضك مبغضى ومبغضى مبغض الله (عد) من طريق جعفر بن أحمد بن على بن بيان الغافقى وقال باطل
(145) حديث أنا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والأئمة من أمتى عموده توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة وقال إسناده ضعيف والله أعلم
(146) حديث جاءنى جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض انى افرتضت محبة على بن أبى طالب على خلقى فبلغهم ذلك عنى (مى) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق وغيره ولم اقف لهم على تراجم والله أعلم
(147) حديث ابن مسعود قال لى رسول الله يا عبد الله أتانى ملك فقال يا محمد سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ماذا بعثوا قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية على بن أبى طالب (حا قلت) لم يبين علته وقد أورده الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس من جهة الحاكم ثم قال ورواه أبو نعيم وقال تفرد به

على بن جابر عن محمد بن فضيل انتهى وعلى بن جابر ما عرفته والله أعلم
(148) حديث خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثى فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر خلق منه على بن أبى طالب (خط) فى المؤتلف والمختلف من حديث ابن عباس وقال الحافظ ابن حجر فى تلخيص مسند الفردوس لوائح الوضع واضحة فيه

تنزيه الشريعة ج:1 ص:397
(149) حديث حق على بن أبى طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده (مى) وفيه كادح بن رحمة وزياد بن المنذر (قلت) وجاء من حديث على أخرجه ابن حبان لكنه من طريق عيسى بن عبد الله العلوى والله أعلم
(150) حديث قلت لجبريل أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة عليك يا محمد وحب على بن أبى طالب (مى) من حديث على وفيه أبو سعيد الحسن بن عثمان التسترى
(151) حديث إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك على (الصابونى) من حديث على وفيه أحمد بن على بن صدقة الرقى
(152) حديث ابن عباس نظر النبى إلى على فقال أنت سيد فى الدنيا وسيد فى الآخرة ومن أحبك فقد أحبنى وحبيبى حبيب الله وعدوك عدوى وعدوى عدو لله والويل لمن أبغضك من بعدى (خط) وروى بسنده إلى أبى حامد الشرقى أنه سئل عن هذا الحديث فقال باطل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضى وكان معمر يمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث وكان معمر رجلا مهيبا لا يقدر عليه أحد فى السؤال والمراجعة فسمعه عبد الرزاق فى كتاب ابن اخى معمر انتهى وأخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه وتعقبه الذهبى فقال هذا وان كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع انتهى وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال موضوع ومعناه صحيح فالويل لمن تكلف وضعه اذلا فائدة فى ذلك
(153) حديث الحسين بن على قال رسول الله لعلى لو أن عبدا عبد الله مثل ما أقام نوح فى قومه وكان له مثل أحد ذهبا فأنفقه فى سبيل الله ومد فى عمره حتى يحج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا على لم يشم رايحة الجنة ولم يدخلها (مى قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن

www.786bookshop.com

محمد البلوى وعنه محمد بن سهل العطار وفى الميزان محمد بن عبد الله البلوى كذبه ابن الجوزى ومن أباطيله فذكر هذا الحديث وقال فى اللسان هو عبد الله بن محمد البلوى انقلب والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:398

(154) حديث لو اجتمع الناس على حب على بن أبى طالب لما خلق الله النار (مى) حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى الكوفى والله أعلم

(155) حديث أنس خطبنا رسول الله يوم الجمعة فقال يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم يا أيها الناس أوصيكم بحب ذى قرابتها أخى وابن عمى على ابن أبى طالب فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق من أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى ومن أبغضنى عذبه الله عز وجل (نجا) من طريق محمد بن يونس الكديمى

(156) حديث على أن رسول الله قال له أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى فان أتاك هؤلاء القوم فمكنوا لك هذ الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم (مى) من طريق محمد بن زكريا الغلابى

(157) حديث ابن عباس جاءت امرأة إلى ابن أبى طالب فقالت إنى أبغضك فقال على أنت إذا سلقلق قالت وما السلقلق قال سمعت النبى يقول يا على لا يبغضك من النساء إلا السلقلق فقلت يا رسول الله وما السلقلق قال التى تحيض من دبرها قالت صدق رسول الله أنا أحيض من دبرى وما علم أبواى (مى قلت) لم يبين علته وفى سنده مجاهيل ورأيت عن مناقب الشافعى للبيهقى عن الربيع بن سليمان قال قيل للشافعى ان ناسا لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت وإذا سمعوا أحدا يذكرها قالوا هذا رافضى وأخذوا فى حديث آخر فانشأ الشافعى رضى الله تعالى عنه يقول

(إذا فى مجلس ذكروا عليا
وسبطيه وفاطمة الزكية)
(فاجرى بعضهم ذكرى سواهم
فايقن أنه لسلقلقية)

www.786bookshop.com

(وقال تجاوزوا يا قوم هذا
فهذا من حديث الرافضية)

برئت إلى المهيمن من أناس
يرون الرفض حب الفاطمية

على آل الرسول صلاة ربى
ولعنته لتلك الجاهلية

فان صحت هذه الأبيات للشافعى ففيها دلالة على أن للحديث أصلا والله أعلم
(158) حديث أبى هريرة لما أسرى بالنبى ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ثم ان فاطمة أتت النبى فقالت بأبى وأمى يا رسول الله ما الذى رأيت لى قال يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة قالت يا أبت فما لعلى قال رجل من أهل الجنة قالت يا أبت فما للحسن والحسين فقال سيدا شباب أهل الجنة ثم أن عليا أتى النبى فقال ما الذى رأيت لى فقال أنا وأنت وحسن وحسين فى قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهى تحت عرش الله يا ابن أبى طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة وقد ألجم الناس العرق وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل فى حلتين حلة خضراء وحلة وردية خلقت وخلقتم من طينة واحدة (نع) فى فضائل الصحابة (قلت) لم يبين علته وفيه يعقوب بن دينار وعمر بن أحمد شيخ أبى نعيم والله أعلم
(159) حديث جابر قال رسول الله لعلى يا على لو ان أمتى أبغضوك لكبهم الله على مناخرهم فى النار (عد) وفيه عثمان بن عبد الله القرشى وهو الأموى الشامى
(160) حديث جابر قال رسول الله لعلى يا على أدن منى ضع خمسك فى خمسى يا على خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة (عد) وفيه عثمان المذكور فى الذى قبله (قلت) جاء من حديث أبى أمامة مرفوعا إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقنى وعليا من شجرة واحدة أنا أصلها وعلى فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا أخرجه الطبرانى من طريق فضالة بن جبير وقد أخرج

له الحاكم فى مستدركه فى الشواهد فعلى هذا يصلح حديثه هذا شاهدا للحديث المذكور والله تعالى أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:400
(161) حديث عنوان صحيفة المؤمن حب على بن أبى طالب (خط) من حديث أنس من طريق أحمد بن محمد بن حورى وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا أصل له وابن حورى يحدث عن مجاهيل قلت وقال الذهبى باطل وسنده مظلم والله تعالى أعلم
(162) حديث أعطيت فى على خمس خصال لم يعطها نبى فى أحد قبلى أما خصلة فانه يقضى دينى ويوارى عورتى وأما الثانية فانه الذائد عن حوضى وأما الثالثة فانه متكأة لى فى طريق المحشر يوم القيامة وأما الرابعة فان لوائى معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد وأما الخامسة فانى لا أخشى أن يكون زانيا بعد احصان ولا كافرا بعد إيمان (عق) من حديث على من طريق خلف بن المبارك عن شريك عن أبى إسحاق عن الحارث عن على وقال العقيلى خلف لا يتابع على حديثه من وجه وهو مجهول بالنقل انتهى وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وأعله بالحارث وجاء بنحوه من حديث أبى سعيد أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيرى قلت عبارة العقيلى فى خلف مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه من وجه يثبت وليس لحديثه أصل عن أبى إسحاق ولا عن شريك وقد جاء بإسناد لين انتهى وقضية هذا أن الحديثضعيف لا موضوع إلا من هذا الوجه الخاص والله أعلم
(163) حديث لما عرج بى رأيت على ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى نصرته بعلى (عد) من حديث أنس من طريق الحسين بن إبراهيم البابى وقال باطل والحسين مجهول وقال الحافظ فى اللسان موضوع بلا ريب لكن لا أدرى من وضعه (قلت) وجاء من حديث أبى هريرة أورده الذهبى فى ترجمة العباس ابن بكار فى الميزان فقال ومن أباطيله عن خالد بن أبى عمرو الأزدى عن الكلبى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال مكتوب على العرش لا إله إلا أنا وحدى محمد عبدى ورسولى أيدته بعلى ومن العجيب أن السيوطى نقل فى حديث أنس ما تقدم وذكره فى كتابه فى الخصائص والمعجزات مع قوله فى خطبته انه نزهه عن الأخبار الموضوعة والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:401

(164) حديث رأيت ليلة أسرى بى على ساق العرش إنى أنا الله لا إله غيرى خلقت جنة عدن بيدى محمد صفوتى من خلقى أيدته بعلى نصرته بعلى (كر) من حديث أبى الحمراء مولى رسول الله وفيه عمار بن معطر وأبو حمزة الثمالي رافضى ليس بثقة
(165) حديث ابن عباس جاع النبى جوعا شديدا فنزل عليه جبريل وفى يده لوزة فناوله إياها ففكها فإذا فيها جريدة خضراء عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى ونصرته به ما آمن بى من اتهمنى فى قضائى واستبطأني فى رزقى (ابن الجوزى) فى الواهيات من طريق محمد بن أبى الزعيزعة
(166) حديث من أحبنى فليحب عليا ومن أبغض عليا فقد أبغضنى ومن أبغضنى فقد أبغض الله ومن أبغض الله أدخله النار (خط) من حديث ابن مسعود من طريق إسماعيل بن على الخزاعى وقال موضوع الإسناد والحمل فيه عندى على إسماعيل بن على وفيه أيضا موسى بن سهل الراسبى مجهول
(167) حديث عائشة سمعت النبى يقول لعلى حسبك ما لمحبك حسرة عنه موته ولا وحشة فى قبره ولا فزع يوم القيامة (خط) وقال فى الميزان باطل وقال فى اللسان والاسناد أيضا مختلق ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثورى
(168) حديث على أن رسول الله قال له يا على ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبى شيعتك فأبشر فانك الأنزع الطلق (مى) من طريق داود بن سليمان الغازى
(169) حديث عمار بن ياسر سمعت رسول الله يقول لعلى إن الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إليه منها وهى زينة الأبرار عند الله الزهد فى الدنيا جعلك لا تنال من الدنيا شيئا وجعلها لا تنال منك شيئا ووهب لك حب المساكين (طب قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن جميع والاصبغ بن نباتة والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:402
(170) حديث ابن مسعود خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة فكان يومها من رسول الله فلم يلبث أن جاء على فدق الباب دقا خفيفا فانتبه النبى للدق وأنكرته أم سلمة فقال النبى قومي فافتحى له قالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما يفتح له الباب أتلقاه بمعاصمى وقد نزلت فى آية من كتاب الله بالأمس فقال لها كهيئة المغضب إن طاعة الرسول طاعة الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله إن بالباب رجلا ليس بفرق ولا علق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء قالت فقمت وأنا أختال

فى مشيتى وأنا أقول بخ بخ من ذا الذى يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فأخذ بعضادتى الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت فى خدرى استأذن فدخل فقال رسول الله يا أم سلمة أتعرفينه قالت نعم يا رسول الله هذا على بن أبى طالب قال صدقت سيد أحبه لحمه من لحمى ودمه من دمى وهو عيبة بيتى اسمعى واشهدى وهو قاتل الناكثين والفاسطين والمارقين من بعدى فاسمعى واشهدى وهو قاضى عداتى فاسمعى واشهدى وهو والله يحيى سنتى فاسمعى واشهدى لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقى الله مبغضا لعلى بن أبى طالب وعترتى كبه الله على منخريه يوم القيامة فى نار جهنم (كر) من طريق إسماعيل بن عباد

(171) حديث على الهلالى دخلت على رسول الله فى شكاته التى قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله طرفه إليها فقال حبيبتى فاطمة ما الذى يبكيك قالت أخشى الضيعة من بعدك فقال يا حبيبتى أما علمت أن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك فأوحى إلى أن أنكحك إياه يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحدا بعدنا أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله وأنا أبوك ووصيبى خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك ومنا من

تنزيه الشريعة ج:1 ص:403

له جناحان أخضران يطير فى الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذى بعثنى بالحق نبيا خير منهما يا فاطمة والذى بعثنى بالحق إن منهما مهدى هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يهدمها هدما يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت به فى أول الزمان يملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا يا فاطمة لا تحزنى ولا تبكى فان الله أرحم بك وأرأف عليك منى وذلك لمكانك منى وموقعك من قلبى وزوجك وهو أشرف أهل بيتك حسبا وأكرمهم منصبا وأرحمهم بالرعية وأعد لهم بالسوية وأبصرهم بالقضية وقد سألت ربى أن تكونى أول من يلحقنى من أهل بيتى قال على فلما قبض النبى لم

www.786bookshop.com

تبق فاطمة ابنته بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله به (طب) من طريق الهيثم بن حبيب قال الذهبى موضوع والمتهم به الهيثم
(172) حديث عبادة بن الصامت حلفت رسول الله أى أصحابك احب اليك حتى أحب من تحب قال اكتم على يا عبادة حياتى قلت نعم قال أبو بكر ثم عمر ثم على ثم سكت فقلت ثم من قال من عسى أن يكون بعد هؤلاء الثلاثة الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبى بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان ثم هؤلاء الرهط من الموالى سلمان وصهيب وبلال وسالم مولى أبى حذيفة هؤلاء خاصتى وكل أصحابى على كريم إلى حبيب وإن كان عبدا حبشيا قال أبو عبد الله الصنابحى قلت لعبادة لم يذكر حمزة ولا جعفرا فقال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا إنما كان هذا بأخرة أو كما قال (طب) من طريق اسحق بن إبراهيم عن أبى قلابة قال الذهبى حديث باطل (قلت) مر فى المقدمة أنه مجهول وأن حديثه فى الفضائل كذب وهو هذا الحديث والله أعلم
(173) حديث ليلة عرج بى إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا

الله محمد رسول الله على حب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله على باغضهم لعنة الله (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن اسحق المقرى المعروف بشاموخ وقال حديث منكر وشاموخ كثير المناكير وقال الذهبى فى الميزان موضوع (قلت) قال الذهبى عقب قول الحديث على باغضهم لعنة الله قلت أى والله وعلى واضعه ونقل عن الخطيب أنه قال غالب ظنى أن هذا الحديث من عمل على بن أحمد الحلوانى يعنى راويه عن شاموخ وجاء من حديث على نحوه أخرجه الديلمى (قلت) (1)
(174) حديث إن تحت قائمة كرسى العرش فى ورقة آس خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله يا شيعة آل محمد لا يأتى أحد منكم يوم القيامة يقول لا إله إلا الله إلا أدخلته الجنة (كر) من حديث على قال منكر ولا أرى اسناده متصلا
(175) حديث أنس قيل يا رسول الله عمن نأخذ العلم بعدك قال عن على وسلمان قال الذهبى فى الميزان موضوع وآفته أحمد بن أبى روح البغدادى قلت أورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال أحمد بن أبى روح ليس بعمدة

www.786bookshop.com

(176) أثر على فى قوله تعالى (وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت) قال فى أنزلت (عق) من طريق بريد بن أصرم وقال لا أصل لهوبريد مجهول
(177) حديث أنس أهدى إلى النبى زبد وعسل فجاء على فجلس فقدمه النبى إليه فقال كل يا سيدى وذكر الحديث (نجا) وقال منكرواتهم به عبد الملك بن جعفر بن الحسين السامرى
(178) حديث عبد الله بن عمرو كنا مع رسول الله فى سفر فسمع غرابا يقول قاق قاق فقال تدرون ما يقول الغراب قلنا الله ورسوله أعلم قال فانه يقول فى الكتاب الأول مكتوب صدق أبو بكر الصديق وفى الكتاب الثانى صدق عمر وفى الكتاب الثالث صدق عثمان بن ذو النورين وفى الكتاب الرابع صدق عل

تنزيه الشريعة ج:1 ص:405
الهاشمى قلنا يا رسول الله غراب يتكلم قال خلوا عنه فانه يحكى عن ربه عز وجل (نجا) من طريق أبى بكر النقاش وفيه غير واحد من المجهولين
(179) حديث إن لحوضى أربعة أركان الأول فى يد أبى بكر والثانى فى يد عمر والثالث فى يد عثمان والرابع فى يد على فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ومن أبغض عثمان وأحب عليا لم يسقه على (نجا) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن عون الخراسانى قال النسائى متروك ومحمد بن الصباح قال الأزدى ضعيف وفيه غير واحد لم أقف لهم على تراجم والله أعلم وله طريق آخر أخرجه ابن حبان فى الضعفاء وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال موضوع والمتهم به ابراهيم وجاء من حديث أنس أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات من طريق على بن عاصم وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا يصح وفيه مجاهيل (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الواهيات هذا باطل والله تعالى أعلم وجاء من حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن عساكر وفيه محمد ابن زكريا الغلابى
(180) حديث إن الله فرض عليكم حب أبى بكر وعمر وعثمان وعلى كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة فمن أبغض واحدا منهم فلا صلاة له ولا حج له ولا زكاة له ويحشر يوم القيامة من قبره إلى النار (كر) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن نصر الذارع
(181) حديث أن أحب أصهارى إلى وأعظمهم على منزلة

وأقربهم من الله وسيلة وأنجح أهل الجنة ظنا أبو بكر والثانى عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ فى ألف فرسخ قصورها ودورها ونجايها وحجابها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضى بعد الرضى والثالث عثمان بن عفان وله فى الجنة ما لا أقدر على وصفه يعطيه الله ثواب عبادة الملائكة اولهم وآخرهم والرابع على بن أبى طالب بخ بخ من مثل على وزيرى عند الميزان وأنيسى عند كربتى فى أمتى ويؤمن على دعائى ومن مثل أبى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:406
سفيان لم يزل الدين به مؤيدا قبل أن يسلم وبعدما أسلم ومن مثل أبى سفيان إذا أقبلت من عند ذى العرش أريد الحساب فأقوم فإذا أنا بأبى سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلى وله الرضى بعد الرضى (كر) من حديث ابن عباس من طريق سيف بن محمد وفيه أيضا انقطاع وفيه سعد بن محمد (182) حديث عمر كان النبى يتكلم مع أبى بكر وكنت بينهما كالزنجى (قال) ابن تيمية موضوع (قلت فائدة) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات لم يرو لأحد من الصحابة فى الفضائل أكثر مما روى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه وهى ثلاثة أقسام قسم صحاح وحسان وقسم ضعاف وفيها كثرة وقسم موضوعات وهي كثيرة إلى الغاية ولعل بعضها ضلال وزندقة انتهى وقال الخليلى فى الإرشاد قال بعض الحفاظ تأملت ما وضعه أهل الكوفة فى فضائل على وأهل بيته فزاد على ثلثمائة ألف والله أعلم باب فى مناقب السبطين وأمهما وآل البيت
الفصل الأول

(1) حديث إذا استقر أهل الجنة فى الجنة قالت الجنة يا رب أليس وعدتنى أن تزيننى بركنين من أركانك قال أولم أزينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميساكما تميس العروس (خط طب) فى الأوسط من حديث عقبة بن عامر الجهنى وفيه أحمد بن رشدين قلت قال الذهبى فى الميزان هذا من أباطيله والله أعلم (فت) من حديث ابن عباس وفيه لوط بن يحيى عن الكلبى عن أبى صالح (حب) من حديث عائشة وفيه الحسن بن صابر الكسائى منكر الرواية جدا وقال ابن حبان ما لهذا الحديث أصل وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان هذا كذب وجاء من حديث أنس أخرجه الطبرانى فى الأوسط وقال تفرد به عباد بن صهيب

انتهى وعباد أحد المتروكين (قلت) بل كذاب كما مر فى المقدمة وجاء من وجه آخر أخرجه عبدان الصحابة من حديث بزيع الأزدى مرفوعا معناه قال عبدان لم يذكر بزيع سماعا فلا أدرى أهو مرسل أم لا وقال الذهبى باطل وفى الاسناد مجاهيل والله أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:407
(2) حديث ابن عباس كنت عند النبى وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم وعلى فخذه الأيمن الحسين بن على تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا إذ هبط عليه جبريل بوحى من رب العالمين فلما سرى عنه قال أتانى جبريل من ربى فقال لى يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه فنظر إلى إبراهيم فبكى ونظر إلى الحسين فبكى ثم قال إن إبراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيرى وأم الحسين فاطمة وأبوه على ابن عمى ولحمى ودمى ومتى مات حزنت ابنتى وحزن ابن عمى وحزنت أنا عليه وأنا أؤثر حزنى على حزنهما يا جبريل فديته بابراهيم فقبض بعد ثلاث فكان النبى اذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال فديت من فديته بابنى إبراهيم (خط) من طريق أبى بكر النقاش والآفة منه وشيخه يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط وهو ابن مساعد وقد دلسه وما ذاك إلا لشر وقال الدارقطنى الحديث باطل وأحسبه وقع إلى النقاش موضوعا على أبى محمد ابن صاعد فظنه من صحيح حديثه وأنه سماعه منه فرواه
(3) حديث يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجرى (خط) من حديث أم سلمة وفيه سعد بن طريف وهو آفته (قلت) وفيه أيضا إسماعيل بن أبان والله أعلم أيهما وضعه
(4) حديث جابر رأيت رسول الله وهو يفحج ما بين فخذى الحسين ويقبل زبيبته ويقول لعن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول لله ومن قاتله قال رجل من أمتي يبغض عثرتى ولا تناله شفاعتى كانى بنفسه بين أطباق النيران ترسب تارة وتطفو أخرى وإن جوفه ليقول غق غق (خط) من طريق محمد بن مزيد بن أبى مزيد بن أبى الأزهر وقال موضوع اسنادا ومتنا ولا أبعد أن يكون ابن أبى الأزهر وضعه ورواه عن على بن مسلم الطوسى عن سعيد بن عامر عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن جده عن جابر ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه عن جده وذلك أن أباظبيان قد أدرك على بن أبى طالب وسلمان الفارسى وسمع منهما واسمه حصين بن جندب وجندب أبوه لا ندرى أكان

www.786bookshop.com

مسلما أم كافرا فضلا عن أن يكون روى شيئا وسعيد لم يدرك قابوسا

تنزيه الشريعة ج:1 ص:408
(5) حديث أنس أن رجلا من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب
(اترجو أمة قتلت حسينا
شفاعة جده يوم الحساب) وكتب ابراهيم خليل الله فجاؤا باللوح إلى رسول الله فقرأه ثم بكى وقال من آذانى وعترتى لم تنله شفاعتى (حا) فى أماليه (قلت) هذا فى بعض نسخ الموضوعات ولم يذكره السيوطى كأنه ليس فى نسخته قال ابن الجوزى عقبه من وضع مثل هذا فقد ألقى جلباب الحياء عن وجهه والعجب من الحاكم أبى عبد الله كيف أدخله فى أماليه والامالى ينبغى أن تنتقى غير أنه كان كثير الميل ولما خاف أن يقبح فعله قال عقبه والحمل فيه على سليمان بن أحمد بن يحيى الحمصى وهذا لأن سليمان كان كذابا وضاعا والله أعلم
(6) حديث لما مات ولدى من خديجة أوحى الله إلى أن أمسك عن خديجة وكنت لهما عاشقا فسألت الله أن يجمع بينى وبينها فأتى جبريل فى شهر رمضان ليلة أربعة وعشرين ومعه طبق من رطب الجنة فقال يا محمد كل من هذا وواقع خديجة الليلة ففعلت فحملت بفاطمة فما لثمت فاطمة إلا وجدت ريح ذلك الرطب وهو فى عترتها إلى يوم القيامة (أبو بكر الشافعى) من حديث عمر وفيه عمرو بن زياد الثوبانى (قلت) قال الذهبى فى التلخيص وهو الذى وضعه فافتضح العثر فإن فاطمة ولدت قبل المبعث والله أعلم
(7) حديث عائشة قلت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك فى فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلا قال نعم يا عائشة إنى لما أسرى بى إلى السماء أدخلنى جبريل الجنة فناولنى منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة فى صلبى فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة وهى حوراء أنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها (خط) وفيه محمد بن الجليل البلخى (ابن الجوزى) من

طريق غلام خليل (أبو طالب بن غيلان فى فوائده) وفيه أحمد بن الأحجم (حب) وفيه عبد الله بن واقد أبو قتادة الحرانى متروك (قلت) قال ابن حبان كان من عباد الجزيرة فغفل عن الإتقان فوقعت المناكير فى أخباره فلا يجوز أن يحتج بخبره والله أعلم (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن عبد الله الأبزارى قال ابن الجوزى وفاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين وكان الإسراء قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة فكان لفاطمة من العمر ليلة المعراج سبع عشرة سنة

تنزيه الشريعة ج:1 ص:409

قال السيوطى وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان كأن الذى وضعه خذل وإلا ففاطمة ولدت قبل الإسراء بمدة بالإجماع فإن الصلاة فرضت ليلة الاسراء وقد صح أن خديجة ماتت قبل أن تفرض الصلاة انتهى وبقى من طرق الحديث طريق أخرجه الحاكم فى المستدرك من حديث سعد بن أبى وقاص وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال هذا كذب جلى وهو من وضع مسلم الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الاسراء وقال الحافظ ابن حجر فى الأطراف الوضع عليه ظاهر فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الاسراء بالاجماع وطريق آخر أخرجه ابن عساكر من حديث أم سليم زوجة أبى طلحة الأنصارى (قلت) لم يبين علته وفيه على بن بدار الزنجانى متهم بالوضع كما مر فى المقدمة وعصمة بن أبى عصمة البعلبكى ما عرفته والله أعلم

(8) حديث لما خلق الله آدم وحواء تبخترا فى الجنة وقالا ما خلق الله خلقا أحسن منا فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراؤن أحسن منها لها نور شعشعانى يكاد يطفئ الأبصار على رأسها تاج وفى أذنها قرطان فقالا يا رب ما هذه الجارية قال صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك فقالا ما هذا التاج على رأسها قال هذا بعلها قالا فما هذان القرطان قال أبناها الحسن والحسين وجد ذلك فى غامض علمى قبل أن أخلقك بألفى عام (أبو الحسن بن المهتدى بالله) فى فوائده من حديث جابر وفيه الحسن بن على العسكرى ليس بشئ وفيه عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان وعنه الحسن بن أحمد العمانى الأطروش ولعله من وضع أحدهما

(9) حديث إن الله عز وجل أمرنى أن أزوج فاطمة من على ففعلت فقال لى جبريل إن الله تبارك وتعالى قد بنى جنة من لؤلؤ

قصب بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوتة مشدودة بالذهب وجعل شقوقها زبرجدا أخضر وجعل طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت (عق) من حديث ابن مسعود من طريق عبد النور المسمعى قال العقيلى وذكر حديثا طويلا قال ابن الجوزى وتمامه وجعل فيها غرفا لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيونا تنبع من نواحيها وحفها بالأنهار وجعل على الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبنى فى كل غصن قبة وجعل فى كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس

تنزيه الشريعة ج:1 ص:410

والاستبرق وفرش أرضها بالزعفران والعنبر والمسك وجعل فى كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان فى كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي فقلت يا جبريل لمن بنى هذه الجنة قال بناها الله تعالى لعلى بن أبى طالب وفاطمة سوى جنانهما تحفة أتحفهما الله بها أقر عينك يا رسول الله

(10) حديث ابن عباس أنه قال لعلى يا على إن الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض فمن مشى عليها مبغضا لك يمشى حراما (ابن الجوزى) من طريق الذارع وقال هو المتهم به وإن كان فيه غيره من المجروحين

(11) حديث أنس بينا أنا عند النبى إذ غشيه الوحى فلما سرى عنه قال لى يا أنس تدرى ما جاءنى به جبريل من عند صاحب العرش قلت بأبى وأمى ما جاءك به جبريل قال إن الله تعالى أمرنى أن أزوج فاطمة من على انطلق فادع لى أبا بكر وعمرو وطلحة والزبير وبعدتهم من الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما أخذوا بمقاعدهم قال الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المهروب إليه من عذابه النافذ أمره فى أرضه وسمائه الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد إن الله تعالى جعل المصاهرة سببا لاحقا وأمرا مفترضا وشج بها الأرحام وألزمها للأنام فقال عز وجل (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) وأمر الله يجرى إلى قضائه وقضاؤه يجرى إلى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله جل وعلا أمرنى أن أزوج فاطمة من على وأشهدكم أنى قد زوجت فاطمة من على على أربعمائة مثقال فضة إن رضى بذلك على قال وكان على غائبا قد بعثه رسول الله وسلم فى حاجة (ثم

) أمر رسول الله بطبق فيه بسر فوضعه بين أيدينا وقال انتهبوا فبينا نحن ننتهب إذ أقبل على فتبسم إليه رسول الله فقال يا على إن الله أمرنى أن أزوجك فاطمة وإنى قد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة فقال قد رضيت يا رسول الله ثم إن عليا خرسا جدا شكرا ولما رفع قال له رسول الله بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب قال أنس والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب (خط) فى تلخيص

تنزيه الشريعة ج:1 ص:411
المتشابه (ابن الجوزى) قال السيوطى و (كر) من طريق محمد بن دينار العرفى وهو واضعه ووضعه أيضا على جابر قال خطب النبى حين زوج عليا من فاطمة فقال الحمد لله المحمود بنعمته فذكره بنحوه أخرجه (ابن الجوزى قلت) قال الذهبى فى تلخيصه فيه من الركة أشياء والله أعلم
(12) حديث ابن عباس لما زفت فاطمة إلى على كان النبى أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر (خط) وفيه توبة بن علوان وعنه عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق وأحدهما وضعه
(13) حديث أسماء بنت عميس أنها قالت يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فلما كان من الليل بعث إلى سلمان أن ائتنى ببغلتى الشهباء فأتاه بها فحمل عليها فاطمة وكان سلمان يقودها ورسول الله يسوقها إذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فإذا جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة فقال ما أنزلكم قالوا نزلنا نزف فاطمة إلى زوجها فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبى ثم كبر سلمان فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها إلى على وأجلسها إلى جنبه ثم قال هذه منى فمن أكرمها فقد أكرمنى ومن أهانها فقد أهاننى ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل بينهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (الآجرى) من طريق معبد بن عمرو البصرى وعنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس القرنبطى وما يتعدى وضعه أحدهما فلعنة الله على واضعه أتراها إلى أين ركبت وبين البيتين خطوات ثم ما كفاه حتى جعل بسوء أدبه وجرأته سيدنا رسول الله سائقا
(14) حديث ابنتى فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث وإنما سماها الله تعالى فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحبيها عن

النار (خط) من حديث ابن عباس وقال ليس بثابت وفيه غير واحد من المجهولين (قلت) وجاء عن أسماء قبلت فاطمة بالحسن فلم أر لها دما فقلت يا رسول الله إنى لم أر لفاطمة دما فى حيض ولا نفاس فقال

تنزيه الشريعة ج:1 ص:412
أما علمت أن ابنتى طاهرة مطهرة فلا يرى لها دم فى طمث ولا ولادة أورده (لمحب الطبرى) فى ذخائر العقبى وهو باطل أيضا فإنه من رواية داود بن سليمان الغازى عن على بن موسى الرضى والله أعلم
(15) حديث إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى فطم محبيها من النار (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن زكريا الغلابى وهو من عمله (قلت) وفيه أيضا بشر ابن إبراهيم الأنصارى وجاء من حديث على قلت يا رسول الله لم سميت فاطمة قال إن الله قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة أخرجه ابن عساكر وفى سنده من ينظر فيه والله أعلم
(16) حديث تخسر ابنتى فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بينى وبين قاتل ولدى فيحكم لابنتى ورب الكعبة (حا) من حديث على وفيه أحمد بن على بن مهدى الرقى وعنه محمد بن بسطام وأحدهما وضعه لا يتجاوزهما
(17) حديث ابن عباس سألت النبى عن الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فقال قال بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه (قط) وفيه عمرو بن ثابت وعنه حسين الأشقر تفردا به (قلت) مر هذا للسيوطى معزوا إلى تخريج ابن النجار ومر الكلام عليه هناك والله أعلم
(18) حديث أبى هريرة سجد النبى خمس سجدات ليس فيهن ركوع فقال أتانى جبريل فقال إن الله يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسى ثم أتانى فقال إن الله يحب فاطمة ثانيا فسجدت ثم رفعت رأسى ثم أتانى فقال إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ثم رفعت رأسى ثم أتانى فقال إن الله يحب من أحبهما فسجدت (عد) من طريق عبد الله بن حفص وقال هذا باطل وكذب بارد
(19) حديث من أحبنى فليحب عليا ومن أحب عليا فليحب فاطمة ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم

---

www.786bookshop.com

ينظرون إليهم محبتهم إيمان وبغضهم نفاق ومن أبغض أحدا من أهل بيتى فقد حرم شفاعتى وإننى نبى مكرم بعثنى الله بالصدق فأحبوا أهلى وأحبوا عليا (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن حفص
(20) حديث إن آل محمد شجرة النبوة وآل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم (عد) من حديث البراء بن عازب وفيه بحر بن كثير السقا وفيه أيضا جويبر متروك
(21) حديث أنا شجرة وفاطمة حملها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون أهل البيت ورقها فى الجنة حقا حقا (محمد بن السرى التمار) فى جزئه من حديث ابن عباس وفيه موسى بن نعيمان لا يعرف (عد) من حديث عبد الرحمن بن عوف بنحوه وفيه مينا ابن أبى مينا واتهم بوضعه لأنه كان غاليا فى التشيع قال السيوطى وأورده الحاكم فى المستدرك وتعقبه الذهبى وقال بعد كلام يتعلق بالسند أفما استحى أن يورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين (عد) من حديث جابر وفيه عثمان بن عبد الله الشامى قال ابن الجوزى أخذ حديث مينا فغيره وزاد فيه ونقص وجعله من حديث جابر
(22) حديث جابر بن عبد الله خطبنا رسول الله فسمعته وهو يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا قلت يا رسول الله وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم قال نعم وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم إنما احتجز بذلك عن سفك دمه وأن يؤدى الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال إن الله علمنى أسماء أمتى كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لى أمتى فى الطين فمر بى أصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته (عق) من طريق سديف المكى وقال لا أصل له وسديف غال فى الرفض
(23) حديث من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا وإن شهد أن لا إله إلا الله (خط) من حديث جابر وفيه أحمد الذارع وهو عمله
(24) حديث إن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من

الذنوب والعيوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوءات وسهلت لهم الموارد مستورة عوراتهم مسكنة روعاتهم قد أعطوا الأمن والايمان وارتفعت عنهم الأحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون شرك نعالهم تلألأ عن نوق بيض

لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله (فت) من حديث على وفيه محمد بن سالم وعنه محمد بن على الكندى ضعيفان (قلت) أما محمد بن سالم وهو أبو سهل الكوفى فمتروك ومتهم بالوضع كما مر فى المقدمة على أنه من رجال الترمذى وأما محمد بن على الكندى فلم يذكر فيه الحافظان الذهبى وابن حجر إلا قول الأزدى ضعيف وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات بعد إيراد الحديث إسناد مظلم ومتن مكذوب والله أعلم

(25) حديث أبى الزبير كنا عند جابر بن عبد الله وقد كف بصره وعلت سنه فدخل عليه على بن الحسين ومعه ابنه محمد فقال له جابر من هذا قال ابنى محمد فضمه إليه وبكى وقال له يا محمد إن رسول الله يقرأ عليك السلام فقيل له وما ذاك قال كنت عند رسول الله فدخل عليه الحسين فضمه إليه وأقعده إلى جنبه ثم قال يولد لابنى هذا ابن يقال له على إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا ليقم سيد العابدين فيقوم هو ويولد له ابن يقال له محمد إذا رأيته يا جابر فاقرأ عليه السلام واعلم أن بقاءك بعد اليوم قليل فما لبث جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوما حتى توفى (ابن الجوزى) من طريق محمد بن زكريا الغلابي

(26)حديث عبدالله بن عمرو كنا بباب رسول الله أنا وأبو عبيدة وسلمان والمقداد والزبير فخرج علينا رسول الله مرعوبا متغير اللون فقال نعيت إلى نفسي وذكر كلاما طويلا ثم قال يزيد لا بارك الله في يزيد الطعان اللعان أما إنه نعى إلى حبيبى حسين أتيت بتربته ورأيت قاتله أما أنه لا يقتل بين ظهراني قوم ولا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب(ابن الجوزي) من طريق الأشنانى وقال هو من عمله قال السيوطى وله طريق آخر أخرجه أبو الشيخ فى الفتن (قلت) فيه كثير بن جعفر الخراسانى والله أعلم قال وأخرجه الطبرانى من طريقين

(قلت) فى أحدهما مجاشع بن عمرو وفى الآخر سليم بن منصور بن عمار ذاهب الحديث والله أعلم

الفصل الثانى

(27) أثر ابن عمر كان على الحسن والحسين تعويذتان حشوهما من زغب جناح جبريل عليه السلام (ابن الجوزى) من طريق الكديمى واتهمه به (تعقبه) السيوطى بأن الخطيب وابن

www.786bookshop.com

الأعرابى فى معجمه أخرجاه من غير طريق الكديمى فزالت تهمته (قلت) وسبقه إلى ذلك الذهبى فى تلخيصه فقال لا ذنب للكديمي فقد تابعه مطين ورواه عنه عدة وتابع شيخهما أحمد بن يحيى الأحول ابراهيم بن سليمان أخرجه ابن الأعرابي واتهم به الذهبى فى الميزان ابراهيم المذكور لكن متابعة الأحوال أزالت تهمته والله أعلم

(28) حديث ابن عباس أوحى الله تعالى إلى محمد أنى قد قتلت بيحي بن زكريا سبعين ألفا وإنى قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا (أبو بكر الشافعى) فى الغيلانيات من طريق محمد بن شداد عن أبى نعيم قال ابن حبان لا أصل له وابن شداد ضعيف جدا وتابعه القاسم بن إبراهيم الهاشمى الكوفى وهو منكر الحديث (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرك من طريق ستة أنفس عن أبى نعيم وقال صحيح ووافقه الذهبى فى تلخيصه وقال على شرط مسلم

(29) حديث أنا وفاطمة وعلى والحسن والحسين فى حظيرة القدس فى قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن (أبو بكر الشافعى) من حديث عمر وفيه عمرو بن زياد الثوبانى (تعقب) بأن عمرا ذكره ابن حبان فى الثقات وللحديث طريق آخر من حديث أبى موسى أخرجه الطبرانى بسند ضعيف

(30) حديث ابن مسعود أصابت فاطمة بنت رسول الله صبيحة العرس رعدة فقال لها رسول الله يا فاطمة إنى زوجتك سيدا فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما أراد الله أن أملكك بعلى أمر الله جبريل

فقام فى السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم جبريل فزوجك من على ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلى والحلل ثم أمرها فنثرته على الملائكة فمن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ على صاحبيه أو أحسن فخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء حين كان أول من خطب عليها جبريل (نع) من طريق عبيد الله بن موسى وعنه خالد بن عمرو بن السلفى وآفته أحدهما (تعقب) بأن أبا نعيم قال غريب من حديث الثورى عن الأعمش رواته أعلام ثقات والنظر فى حال خالد بن عمرو وخالد قال الحافظ ابن حجر فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما أخطأ وقال الدارقطنى ضعيف وقال فى موضع آخر غيره أثبت منه وقال ابن عدى له مناكير وقال الخطيب فى تاريخه بعد إخراج الحديث غريب جدا

تفرد به خالد بهذا الإسناد وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك انتهى (قلت) وعبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسى الكوفى ثقة روى له الستة وقال الذهبى فى المغنى كرهه بعضهم لفرط تشيعه والله أعلم
(31) حديث إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار (عد) من حديث ابن مسعود من طريق عمر بن غياث وعنه معاوية بن هشام وعمر قد ضعفه الدارقطنى وقال كان من شيوخ الشيعة وقال ابن حبان عمر روى عن عاصم ما ليس من حديثه ولعله سمعه فى اختلاط عاصم (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرك من هذا الطريق وقال صحيح وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واه بمرة انتهى وقد تابع ابن غياث تليد بن سليمان أخرجه ابن شاهين وابن عساكر وتليد أخرج له الترمذى لكنه رافضى ضعيف وتابعه عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القارى لكنهما جعلاه من حديث حذيفة بن اليمان أخرجه الخطيب فى المهروانيات وقال رواية عمر ابن غياث أشبه بالصواب وللحديث شاهد من حديث ابن عباس قال رسول الله لفاطمة إن الله غير معذبك ولا ولدك أخرجه الطبرانى قلت قال الهيثمى فى المجمع رجاله ثقات انتهى ومما يدل على أن الحديث ليس موضوعا جزما عند ابن الجوزى أنه قال إن ثبت الحديث فهو محمول على ذريتها الذين هم أولادها خاصة

فان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وعلى ذلك حمله محمد بن على بن موسى الرضى فقال هو خاص للحسن والحسين والله أعلم وروى العقيلى عن أبى كريب أنه قال هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم
(32) حديث إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر (تمام) فى فوائده من حديث على وفيه العباس بن الوليد (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرك من طريقه وقال صحيح على شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرجا له وتابعه عبد الحميد بن بحر أخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح الاسناد ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر فى الأطراف كعادته نعم تعقبه الذهبى (قلت) قال موضوع والعباس كذبه الدارقطنى وعبد الحميد قال ابن حبان يسرق الحديث والله أعلم لكن للحديث شواهد من حديث عائشة أخرجه ابن بشران فى الأول من فوائده من طريق حسين بن معاذ قال

فى الميزان وقد اضطرب حسين فى إسنادة فقال مرة ثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة وقال مرة ثنا الربيع بن يحيى الأشنانى حدثنى جار لحماد بن سلمة حدثنا حماد وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الواهيات ليس بثقة وقال فى حديثه المذكور إنه باطل والله تعالى أعلم وتابعه على الرواية الثانية أبو عبد الله الأخفش المستملى أخرجه الخطيب ومن حديث أبى هريرة أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات من طريق عمرو بن زياد الثوبانى وأخرجه أبو الفتح الأزدى فى الضعفاء وفيه عمير ابن عمران ومحمد بن عبيد الله العرزمى ومن حديث أبى سعيد أخرجه الأزدى أيضا من طريق داود بن إبراهيم العقيلى ومن حديث أبى أيوب أخرجه أبو بكر الشافعى وفيه الأصبغ بن نباتة وسعد بن طريف وحسين الأشقر ومحمد بن يونس الكديمى (قلت) حديث أبي هريرة من الطريق الثانى وما بعده لا يصلح للاستشهاد وكذا حديث أبى هريرة من الطريق الأول إلا على رأى ابن حبان فى عمرو بن زياد والله تعالى أعلم

تنزيه الشريعة ج:1 ص:418
الفصل الثالث

(33) حديث أهل بيتى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق حفيده أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط
(34) حديث إن الله عز وجل خلق عليين وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلى ما خلقت منه وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه (كر) من حديث الحسين بن على وفيه على بن نصر البصرى قال فى الميزان خبر باطل آفته على بن نصر لا يدرى من هو (قلت) وفى معناه حديث إن فى الفردوس لعينا أحلى من الشهد وأطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله منها وخلق شيعتنا وهى الميثاق الذى أخذ عليه ولاية على بن أبى طالب أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبيد بن مهران العطار وقال حديث موضوع وعبيد مجهول والله سبحانه وتعالى أعلم
(35) حديث على بينا أنا مع رسول الله فى خباء لأبى طالب أشرف علينا أبو طالب فبصر به النبى فقال يا عم ألا تنزل فتصلى معنا قال ابن أخى إنى لأعلم أنك على حق ولكنى أكره أن أسجد

فتعلونى أستى ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك فنزل جعفر فصلى عن يسار النبى فلما قضى النبى صلاته التفت إلى جعفر فقال أما ان الله قد وصلك بجناحين تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح ابن عمك (خط) من طريق سيف بن محمد قال ابن عدى هذا باطل

(36) حديث لما أراد الله أن يهلك قوم نوح أوحى إليه أن شق ألواح الساج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبريل فأراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة ألف مسمار وتسعة وعشرون ألف مسمار فسمر بالمسامير كلها السفينة إلى أن بقيت خمسة مسامير فضرب بيده إلى مسمار فأشرق فى يده وأضاء كما يضئ الكوكب الدرى

تنزيه الشريعة ج:1 ص:419

فى أفق السماء فتحير من ذلك نوح فأنطق الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال على اسم خير الأنبياء محمد بن عبد الله فهبط عليه جبريل فقال له يا جبريل ما هذا المسمار الذى ما رأيت مثله قال هذا باسم خير الأولين والآخرين محمد بن عبد الله فسمره فى أولها على جانب السفينة اليمنى وضرب بيده على مسمار ثان فأشرق وأنار فقال نوح ما هذا المسمار قال مسمار أخيه وابن عمه على بن أبى طالب فأسمره على جانب السفينة اليسار فى أولها ثم ضرب بيده إلى مسمار ثالث فزهر وأشرق وأنار فقال هذا مسمار فاطمة فاسمره إلى جانب مسمار أبيها ثم ضرب بيده إلى مسمار رابع فزهر وأنار فقال هذا مسمار الحسن فاسمره إلى جانب مسمار أبيه ثم ضرب بيده إلى مسمار خامس فأشرق وأنار وندى فقال يا جبريل ما هذه النداوة قال هذا مسمار الحسين بن على سيد الشهداء فأسمره إلى جانب مسمار أخيه ثم قال النبى قال الله تعالى (وحملناه على ذات ألواح ودسر) الألواح خشب السفينة ونحن الدسر لولانا ما سارت السفينة بأهلها (نجا) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفى سنده جماعة لم أقف لهم على حال والله أعلم

(37) حديث سلمان قال لى النبى يا سلمان امضى إلى فاطمة فان لها إليك حاجة فجئت فاستأذنت عليها فلما نظرت إلى تبسمت فقالت أبشرك قلت بشرك الله بخير يا مولاتى قالت صليت البارحة وردى فأخذت مضجعى فبينا أنا بين النائمة واليقظانة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت وإذا ثلاث جوار قد هبطن من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لأحداهن من أنت فقالت أنا المقدودة خلقت للمقداد بن الأسود الكندى فقلت للثانية

من أنت قالت أنا درة خلقت لأبى ذر الغفارى فقلت للثالثة من أنت قالت أنا سلمى خلقت لسلمان الفارسى فأعجبنى جمالهن فقلت فما لعلى بن أبى طالب فيكن زوجة فقلن مهلا إن الله يستحى منك أن يغيرك فى على بن أبى طالب أنت زوجته فى الدنيا وزوجته فى الآخرة (كر قلت) لم يبين علته وفيه أحمد بن محمد الضرير وفى الميزان للذهبى أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن بكير البغدادى أتى بخبر باطل فلعله هو هذا والله تعالى أعلم

(38) حديث أن موسى بن عمران سأل ربه فقال رب إن أخى هارون مات فاغفر له

تنزيه الشريعة ج:1 ص:420

فأوحى الله إليه يا موسى لو سألتنى فى الأولين والآخرين لأجبتك فيهم ما خلا قاتل الحسين ابن على بن أبى طالب فإنى أنتقم منه (نجا) من حديث طلحة

(39) حديث حذيفة بن اليمان أن النبى نظر يوما إلى زيد بن حارثة وبكى وقال يا زيد زادك الله حبا عندى فانك سمى الحبيب من ولدى المظلوم من أهل بيتى (كر قلت) هذا الحديث والذى قبله لم يذكر علتهما وفى سنديهما من لم أعرفهم والله أعلم باب فى ذكر عائشة رضى الله تعالى عنها

الفصل الأول

(1) حديث أبى هريرة لما دخل رسول الله المدينة مهاجرا من مكة أشعث أغبر أكثر عليه اليهود المسائل والنبى يجيبهم جوابا مداركا بإذن الله وكانت خديجة ماتت بمكة فلما أن دخل النبى المدينة واستوطنها طلب التزويج فقال لهم أنكحونى فأتاه جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان فى عرض شبر فيها صورة لم ير الراؤن أحسن منها فنشرها جبريل فقال يا محمد إن الله يقول لك تزوج ابنة أبى بكر فمضى إليه فقال يا أبا بكر إن الله أمرنى أن أصاهرك وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله فقال إن الله أمرنى أن أتزوج بهذه الجارية وهى عائشة فتزوجها (خط) وقال رجاله ثقات غير محمد بن الحسن بن الأزهر ونراه من عمله وإنما تزوج رسول الله عائشة بمكة قال السيوطى وكذا قال الذهبى فى الميزان هذا الحديث كذب

(2) حديث عائشة أسقطت من النبى سقطا فسماه عبد الله وكنانى أم عبد الله (ابن السنى) من طريق محمد بن عروة وعنه

www.786bookshop.com

داود بن المحبر
(3) حديث عائشة دخل على الحسن والحسين فوهبت لهما دينارا وشققت مرطى بينهما فرديت كل واحد منهما بشقة فخرجا فرحين مسرورين يضحكان فتلقاهما رسول

كفة كفة فقال قرة العين من كسا كما بردين ووهب لكما دينارا قالا أمنا عائشة قال صدقتما هى والله أمكما وأم كل مؤمن قالت فوالله إنه لأحب إلى من الدنيا وما فيها (خط) وفيه ثلاثة كذبة أسيد بن زيد الجمال وعمرو بن شمر وجابر الجعفى
الفصل الثانى

(4) حديث يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة قائدهم فى الجنة (عق) من حديث أبى بكرة وفيه عبد الجبار بن العباس الشبامى وهو المتهم به لأنه من كبار الشيعة كذاب (تعقب) بأن العقيلى أورده فى ترجمة عمر بن الهجنع وقال لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وقال الذهبى فى الميزان لا يعرف وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات وعبد الجبار من رجال الترمذى وقال العقيلى فى ترجمته إن أحمد وأبا داود قالا لا بأس به ولكنه كان يتشيع والحديث أخرجه البيهقى فى الدلائل
(5) حديث عائشة قال لى رسول الله يا عائشة أنت أطيب من زبدة بتمر (ابن السنى) من طريق خالد بن زيد وفى رواية لابن السنى أيضا من طريق زكريا بن منظور أنت أطيب من اللبإ بالتمر وخالد وزكريا ليسا بشئ (تعقب) بأنهما من رجال ابن ماجه وقال ابن معين فى زكريا مرات ليس به بأس وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقى فى خالد ثقة وقال دحيم صاحب فتيا فان لم يكن الحديث على شرط الحسن فهو ضعيف لا موضوع (1) تم الجزء الأول ويليه الجزء الثانى
وأوله باب فى ذكر جماعة من الصحابة